

نقائض جيمس ولاخطك

تأليف الامام الشاعر الوديب الماهر

أبي تمام

عني بطبعها لأول مرة عن نسخة الاستانة الوحيدة
وعلق حواشيا

الاب انطون صالحاني اليسوعي

حقوق الطبع محفوظة للطبعة

بيروت

المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين

١٩٢٢

نقائض جيمس ولاخطل

تأليف الامام الشاعر اوديب الماهر

أبي تمام

عني بطبعها لأول مرة عن نسخة الاستانة الوحيدة
وعلق حواشيا

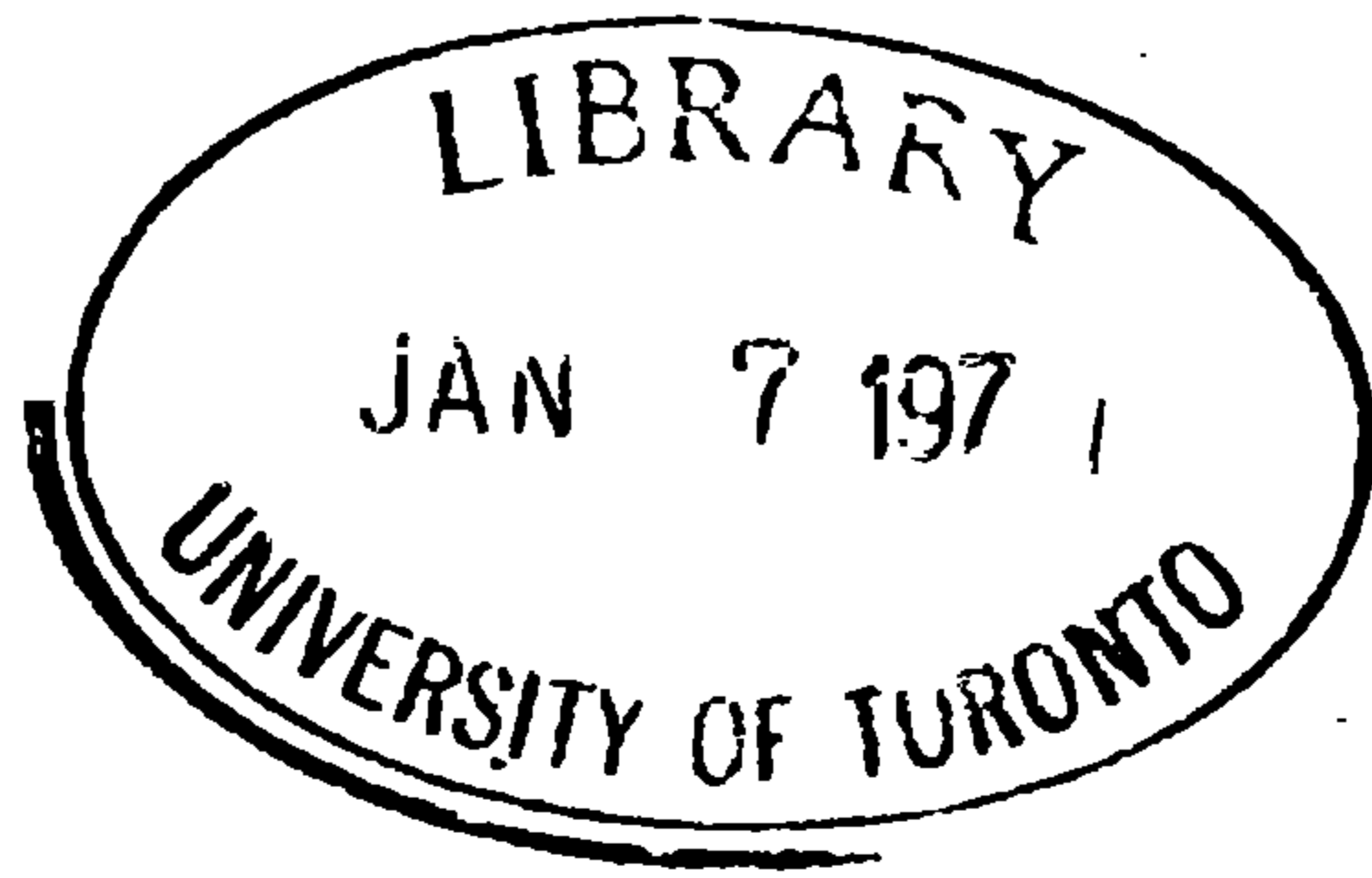
الاب انطون صالحاني اليسوعي

حقوق الطبع محفوظة للطبعة

بيروت

المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين

١٩٢٢



PJ
7700
J3Z63
1 22

تقائض جرير والاخلطل

تأليف الامام الشاعر الاديب الماهر

ابي تمام رحمه الله امين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله كما هو اهله وصلى الله على محمد وآله

كان من حديث حرب قيس وتغلب ان معاوية بن ابي سفيان هلك واستعمل ابنه يزيد بن معاوية فبايعه الناس ما خلا هذا الحي من قيس فانهم قالوا والله لا نبايع ابن الكلبيّة وأمّ يزيد ميسون بنت بجدل الكلبي قال واخبرني عبدالله بن بشر الكلبي عن الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال هي ميسون بنت مالك بن بجدل واخوها حسان بن مالك بن بجدل قال واخبرني ابو سعيد عن ابن الكلبي ايضاً انه حسان بن مالك بن بجدل وقال كان حين مات معاوية بن يزيد بن معاوية ادعى الخلافة اياماً ثم تركها قال فلما ابي هذا الحي من قيس بيعة يزيد وقعت الحرب بين بني امية وقيس فهلك يزيد بن معاوية في شهر ربيع الاول سنة اربع وستين فكانت ولايته سنتين وسبعة اشهر وهلك وهو ابن ثمان واربعين سنة واستخلف ابنه معاوية بن يزيد وامه من بني حارثة بن جناب من كلب وكانت خلافته اربعين يوماً وكان يكنى ابا ليلى وله يقول علي بن الغدير الغنوي^a

I ١ تغزوا يا بني حربٍ بصبرٍ فمن هذا الذي يرجوا الخلودا
٢ لعمرٍ مناخهن^b ببطن جمعٍ لقد جهزتم مينا ققيدا

a راجع هذه القصيدة (طبق ٢٠٢١ و٢٠٢٢) حيث يروى : « واما عبدالله بن همام السلوي فحدثني يونس وابو الغراف قالوا كان عبدالله رجلاً له جاه عند السلطان ووصلة بهم وكان سرياً في نفسه وله همة تسمو به وكان عند آل حرب مكيناً حظياً فيهم . وهو الذي حدا يزيد بن معاوية على البيعة لابنه معاوية وانشده شعراً رثى فيه معاوية بن ابي سفيان وحضه على البيعة لابنه معاوية فقال الايات » وروى ١٢ بيتاً بالترتيب الآتي : ١-٤ و ٦ و ٨-١١ و ١٤ و ١٦ و ١٧

b في الاصل « مناخهن » بنحاء معجمة . مناخهن (طبق) . وجمع علم للمزدلفة سميت بذلك لاجتماع

- ٣ لقد وارى قلبكم ثباتاً^a
 ٤ وجدناه بغيضاً في الأعادي
 ٥ يجود لهم بما ملكت يداه
 ٦ اميناً مؤمناً لم يقض أمراً
 ٧ إماماً لا يجور كان فينا
 ٨ فقد اضحى العدو رخي بال

2٢

العميد المعمود الذي قد عمد المرض فواده وعيد الفواد إذا وجع وفسد^e

- ٩ اعاض الله أهل الدين منكم
 ١٠ مجانبة النفاق^g وكل نحس

يريد مقارنة بالتنوين

- ١١ خلافة ربكم كونوا عليها^h
 إذا غمرت عنابسة أسودا

عنابسة اسود الواحد عنبسⁱ

- ١٢ تعلمها الكهول المرذ حتى
 تذلل بها الاكف وتستقيدا

a ياناً (طبق) والقلب هنا القبر

b الحدود نهايات نُهي عن تعدّيها وعقوبات جعلت لمن ركب ما نُهي عنه

c ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب

d به (طبق)

e في الاصل : « اذا وجع فسد » .

f فعاض . . . خلافتهم (طبق)

g المحاق . . . مقارنة (طبق)

h في (طبق) قرن صدر هذا البيت مع عجز البيت ١٥ كما يلي :

خلافة ربكم حاموا عليها ولا ترموا بها الغرض البعيدا

i « ومن بني امية العنابس وهم حرب وابو حرب وسفيان وابوسفيان وعمرو وابو عمرو وانما

سموا العنابس لانهم ثبتوا مع اخيهم حرب بن امية بمكاز وعقلوا انفسهم وقتلوا قتلاً شديداً فشبهوا

بالاسد والاسد يقال لها العنابس واحدها عنبسة » (غ ١ : ٩) « العنابس من اسماء الاسد اذا نعتته قلت

عنبس وعنابس واذا خصصته باسم قلت عنبسة . . . والعنابس من قريش اولاد امية بن عبد شمس الاكبر

وم ستة . . . والباقون يقال لهم الاعياص » (ل ٨ : ٢٩)

١٣ إذا ما بَانَ ذُو ثِقَةٍ تَلَقَّتْ أَخَا ثِقَةٍ بِهَا صَنَعًا مَجِيدًا^a

الصنع الحاذق

١٤ تَلَقَّهَا يَزِيدٌ عَنْ أَبِيهِ فَذُونُكُمَا^b مَعَاوِيَ عَنْ يَزِيدًا

3r

١٥ أَدِيرُوهَا بَنِي حَرْبٍ عَلَيْكُمْ وَلَا تَرْمُوا بِهَا الْغَرَضَ الْبَعِيدَا^c

١٦ فَإِنَّ دُنْيَاكُمْ بِكُمْ أَطْمَأْنَنْتَ فَأَوْلُوا أَهْلَهَا خُلُقًا سَدِيدَا

١٧ وَإِنْ عَصَفْتَ عَلَيْكُمْ فَاعْضِبُوهَا عِصَابًا تُسْتَدَرُّ^e بِهِ شَدِيدَا

وان صُعبت اجود . قال ابو سعيد وان عصفت اي كما تعصف الريح اي لم تطمئن بكم والعصب ان تُعصب فخذُ الناقة اذا امتعت على الحالب بحبل فيؤذيها ذلك ويعنها من ان تَرَبَّنَ^f الحالب وهذا مثل

قال وانشده

١ II يا دارَ لَيْلِي بِأَبْلِي^g فذِي حُسْمٍ^h فجانِبِ القُفِّ ذِي القِيَعَانِ فَالْأَكْمِ

٢ إِنَّا نَقُولُ وَيَقْضِي اللهُ مُقْتَدِرًا مَهْمَا يُدِيمُ رَبَّنَا مِنْ صَالِحِ يَدُمِ

3v

a هذا كما قال الاخطل (٢٠٦) : اذا ما حية منكم توارى تتمر حية منكم ذكيرة

b وخذها (طبق) تلقاها . . . فخذها (غفر ١٨١)

c اي لا تدعوها تفلت من يديكم . هذا كما قال في قصيدة اخرى⁴ فلا تحلنها في دار غيركم

d ضجرت (طبق)

e في الاصل « تُسْتَدِرُّ » . فان صُعبت . . . تُسْتَدَرُّ (ل ٢ : ٩٣) ومعنى البيتين هو : ان

ظفرتم اظهروا اللين وان وجدتم صعوبة استعمالوا القوة

f « الزين الدفع زينت الناقة اذا ضربت بثففات رجليها عند الحلب فالزبن بالثففات والركض بالرجل

والحبط باليد » (ل ١٧ : ٥٤)

g « أبلِيَّ جبل عند اجيا وسلمي » (ت ١٠ : ٤٦) « أبلِيَّ جبل معروف عند اجيا وسلمي جبلي

طي . وهناك نجل سمته اكثر من ثلاثة فراسخ والنجل بالحيم الماء التز ويستنقع فيه ماء السماء ايضا .

وواد يصب في الفرات » (ياق ١ : ٩٨) « أبلِي اسم واد » (نق ٨١٣)

h « ذُو حُسْمٍ موضع بالبادية . . . قال مهمل :

اليلتنا بذِي حُسْمٍ أنبري اذا انت انقضيت فلا تحوري (ل ١٥ : ٢٥)

i القف ما غلط من الارض وارتفع ويكون في القف رياض وقيعان

- ٣ يزيدُ يابنَ أبي سُفيانَ هل لكمُ الى سناءٍ ومجدٍ غيرِ مُنصرَمٍ-
منقطع
٤ اعزِمُ عَزِيمَةَ امرٍ غِبُّهُ رَشْدُ
٥ واقدر بقاليلكم خذها يزيدُ فقل
٦ انّ الاخلافةَ ان تثبت لثالثكم
قبل الوفاةِ وقطعُ قالةِ الكليمِ-
خذها معاوي لا تعجز ولا تلمِ-
تثبت او اخيها فيكم فلا ترمِ-

اي تبرح

- ٧ ولا تزال وُفودٌ في دياركم
٨ يزُمُ امرَ قُرَيْشٍ غيرَ منتكثٍ^b
يغشونَ أروعَ^a سبأقا الى الكرمِ-
ولو سما كلُّ قَرَمٍ منهم قَطِمِ-
سما ارتفع والقرم والمُقرم من الفحول الذي يُودع للفحلة ولا يُحمَلُ عليه والقَطِمُ الهايج وانما اراد
الاشراف فضرب هذا مثلاً لهم

- ٩ عيشوا وأنتم من الدنيا على ثقةٍ
١٠ فأطعم الله اقواماً على قدرٍ
١١ فلا تحلنّها في دارٍ غيركمُ
١٢ فما لمن سالكٍ^e الشورى مشاورةً
واستصلحوا جندَ اهل الشام للبهم^c
ولم يجاسبكم في الرزق والطعمِ^d
اتي أخافُ عليكم حَسرةَ الندمِ-
الا بطعنٍ وضربٍ صايبٍ خذِمِ-
صايب قاصِدٍ وخذِمِ قاطِعِ

- ١٣ اَنّي تكون له سُورِي وقد قتلوا
١٤ خير البرية راعوا المسلمين به^f
عثمان ضحوا به في الأشهر الحرمِ-
مَلحَباً ضَرَجَتِ أثوابهُ بدمِ-

b اي يشد امر قريش فلا ينقض

a الأروع من الرجال الذي يعجبك حسنه

c البهم المشكلات من الامور

d اي اكثر لكم الرزق واعطى غيركم القليل. والطعمة بالضم شبه الرزق كالفيء والخراج والالتوات

e سالك عوض سالك. راجع D 49: فن سأل ابن ثوث جاري فان لها باللوى منزلاً

f اي ألقوا الرعب في قلوب المسلمين وفجعوم بقتله

مُلَجَّبٌ مَقْتَعٌ وَضُرِّجَتْ لَطَخَتْ وَقَتْلُ عُثْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي شَهْرِ حَرَامٍ قَالَ الرَّاعِي
 قَتَلُوا ابْنَ عَفَانَ الْخَلِيفَةَ مُحْرَمًا وَدَعَا فَلَمْ أَرَ مِثْلَهُ مَخْذُولًا^a
 ١٥ فَكَانَ قَاتِلُهُ مِنْهُمْ لِشِقْوَتِهِ مِثْلَ الْأَحْيَمِرِ إِذْ قَفَا^b عَلَى إِرَامِ
 الْأَحْيَمِرِ تَصْغِيرَ الْأَحْمَرِ يَرِيدُ قُدَارًا^c عَاقِرَ النَّاقَةِ

١٦ 4٧ أَوْ كَالدَّهِيمِ وَمَا كَانَتْ مُبَارَكَةً . أَدَّتْ إِلَى أَهْلِهَا الْفَأَ مِنَ اللَّجْمِ
 الدَّهِيمُ نَاقَةٌ عَمْرُو بْنُ الزَّبَّانِ^d وَيُجِيءُ حَدِيثُهَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ مِنَ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ الْفَأَ مِنَ
 اللَّجْمِ أَرَادَ الْفَرَسَ مُلَجَّمًا

١٧ نَفْسِي فِدَاءُ أَمْرِي فِي الْحَرْبِ لِقَوْمِهِمْ حَتَّى تَفَادَوْا وَأَلْقَا النَّاسُ بِالسَّلَامِ
 السَّلَامُ الْإِسْتِسْلَامُ

١٨ فَبَارَكَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي ضَمِنَتْ^e أَوْصَالَهُ وَسَقَاهَا بِأَكْرَبِ الدِّيمِ

قَالَ فَلَمْ تَزَلْ فِي نَفْسِ يَزِيدٍ حَتَّى بَايَعَ لِابْنِهِ مَعْوِيَةَ فَكَانَ مِنْ أَصْلِحِ فِتْيَانِ بَنِي أُمَيَّةٍ قَالَ
 ابْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالُوا مَا رَأَيْنَا شَابًّا أَصْحَحَ وَجْهًا وَلَا أَفْصَحَ لِسَانًا
 وَلَا أَمَدًا قَامَةً مِنْ مَعْوِيَةَ بْنِ يَزِيدٍ بْنِ مَعْوِيَةَ قَالَ وَاخْبَرَنِي الْقَسْمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِضَادٍ^f الْأَشْعَرِيِّ
 5٢ وَأَبُو الْهَيْثَمِ الرَّحْبِيِّ || مِنْ حَمِيرٍ قَالَ كَانَ يَزِيدٌ لَمَّا عَقَدَ لِابْنِهِ مَعْوِيَةَ أَلْزَمَهُ الْفُقَهَاءُ وَالرُّوَاةُ وَحَسِرَ

a مقتولا . ويروى مخذولا (ل ١٥ : ١٢)

b قَفَى عَلَيْهِ ذَهَبٌ بِهِ أَيِ أَنَّهُ كَانَ سَبَبًا لِأَنَّ تَفَنَّى إِرَامَ

c « قُدَارُ بْنُ سَالِفٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَحْمَرٌ ثَمُودٌ عَاقِرُ نَاقَةٍ صَالِحٌ . . . وَقَالَتِ الْعَرَبُ لِلْجَزَارِ قُدَارٌ
 تَشْبِيهًا بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ مَهْلِلٍ ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقِيْمَةُ الْقُدَامِ » (ل ٦ : ٢٨٩)

d رَاجِعْ هَذِهِ النُّسْخَةَ (33٧ - 34٢) . الرِّيَّانُ (غ ٥ : ١٩٢ وَمَقْضُ ٤٨٢) زَبَّانُ بْنُ يَثْرِبَةَ الشَّيْبَانِيُّ
 (نَق ٥٢٦ وَدَرْد ٢١١ وَل ١٥ : ١٠١) « أَنْ هُوَلَاءُ بَنُو الزَّبَّانِ بْنِ مَجَالِدٍ خَرَجُوا فِي طَلْبِ ابْلِ لَهِمْ
 فَلَقِيَهُمْ كَثِيفٌ بْنُ زُهَيْرٍ فَضْرَبَ أَعْنَاقَهُمْ ثُمَّ حَمَلَ رُؤُوسَهُمْ فِي جُوَالِقٍ وَعَلَّقَهُ فِي عُنُقِ نَاقَةٍ يُقَالُ لَهَا الدَّهِيمُ
 وَهِيَ نَاقَةٌ عَمْرُو بْنُ الزَّبَّانِ ثُمَّ خَلَاهَا فِي الْإِبْلِ فَرَاخَتْ عَلَى الزَّبَّانِ فَقَالَ لَمَّا رَأَى الْجُوَالِقَ أَظَنَّ بَنِيَّ صَادُوا بَيْضَ
 نَعَامٍ ثُمَّ أَهْوَى بِيَدِهِ فَادْخَلَهَا فِي الْجُوَالِقِ فَإِذَا رَأْسٌ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ آخِرُ الْبَرِّ عَلَى الْقُلُوصِ فَذَهَبَتْ مَثَلًا »
 (ل ١٥ : ١٠١)

e « يُقَالُ ضَمِنَ الشَّيْءُ بِمَعْنَى تَضَمَّنَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَضْمُونُ الْكِتَابِ كَذَا وَكَذَا » (ل ١٧ : ١٢٧)

f ابن عِضَادٍ الْأَشْعَرِيُّ (نَسَب ١٨ وَغ ١٢ : ١ وَث ٥٠ : ٤ وَطَبَر ٢٩٧ : ٢ وَ١٧٠)

اليه وفود العرب فلما ادركته الوفاة قيل له اوص واستخلف قال والله ما ذقت حلاوتها فاصلي
بمرارتها^a ان يك خيراً فقد أستكثر منه آل ابي سفيان وان يك غير ذلك فوالله ما احب ان
ازودهم الدنيا واذهب بوزرها الى الآخرة ولكن ليصل بكم حسان بن ملك بن مجدل
اربعة ليلا وتشاوروا في امركم وأستودعكم الله ثم مات وحسان بن ملك بن مجدل على
الجندين فلسطين والاردن والضحاك بن قيس الفهري على دمشق والنعمن بن بشير على حمص
5^v وسعيد بن ملك بن يزيد الكلبي^b ثم العليمي على قنسرين || وهو الذي يقول له الشاعر

III ١ جزا الله خيراً والجزاء بكفه سعيد عليم لا سعيد بن مجدل

وعبيد الله^c بن زياد على العراق فوثب كل جندي على عاملهم^d فوثب زفر بن الحرث على سعيد
ابن مالك فأخرجه من قنسرين ودعا الى طاعة ابن الزبير فاحتمل سعيد المال ولجأ الى طي
وتنوخ فاجاروه حتى أتى دمشق وبايع النعمان بن بشير بجمص لابن الزبير وخلع بني أمية
واستخلف حسان بن مالك بن مجدل رواح بن زنباع على فلسطين ولحق بالاردن ووثب نائل^e
ابن قيس الجذامي فيمن تبعه من جذام وأخهم يدعو الى ابن الزبير وأخرج رواح بن زنباع من
6^r فلسطين وبقي الضحاك بن قيس بدمشق عاملاً عليها^f يقدم رجلاً ويؤخر اخرى يظهر طاعة
بني امية والشكر لمعوية ويدس الى هذا الحي من قيس ان ابن الزبير أولى بالأمر ثم هم بان
يبايع لابن الزبير وهم مروان بن الحكم ان يكون رسول الضحاك بالبيعة الى ابن الزبير فقال
عمرو بن سعيد بن العاص بينا انت المرجو وشيخ قريش اذ صرت رسولاً لآخي فهر وما انت
من الامر ببعيد وقال له عبد الملك ابنة لست اشك مع الاختلاف الذي أرى ان الامر صاير

a « لا اتروء مرارتها واترك لبني امية حلاوتها » (ا٢ : ٥٥) . صلي بالامر قاسي حره وشدته
وتبعه (ل)

b في هامش النسخة بيد اخرى « قتل مالك بن يزيد يوم صفين مع معاوية ومعه اللواء »
c في الاصل « وعبد الله » . ورد في (نق ٧٢٦) الاسمان « عبيد الله وعبد الله ابنا زياد » « وعبد الله
اخوه لآبيه وامه مرجانة وكانت امة لزياد » (نق ٧٢٤) . ومع ذلك نظن ان الصواب « عبيد الله بن
زياد » لانه يروى بعيد ذلك (الصفحة 6^v) « ووثب اهل العراق بعبيد الله بن زياد فخرج هارباً من
البصرة الى الشام » ومن ثم فالذي كان والياً على العراق هو عبيد الله بن زياد

d راجع (غ ١٧ : ١١١) وهناك حركة الفريقين الى الجابية ثم الى مرج راعط اوضح . راجع ايضاً
(طبر ٢ : ٤٦٨ - ٤٧٨)

e نابل بن قيس الجذامي (غ ١٧ : ١١١) نائل (غ ٨ : ١٨٢) والصواب نائل

اليك فجعل مروان عند ذلك يُلقي الكلام الى الرجل ويضرب الامثال ويُخبر بجلم آل ابي
سفيان وعقولهم وجودهم ويقول : وبنو ابيهم منهم ما هم : ويذكر إحداد ابن الزبير واستحلاله
الحرم مع جمعه الأموال | | ونجده وقلة بذاه وقد كان حسان بن مالك بن مجدل اراد عند موت
6٧ معاوية بن يزيد ان يدعي الخلافة وذلك ان معاوية عهد اليه عند موته ان يصلي بالناس قال
فاخبرني ابو سعيد عن هشام بن الكلبي قال لما مات معاوية ادعى حسان بن مالك بن مجدل
الخلافة لنفسه وكان خال يزيد وهو اخو ميسون بنت مالك بن مجدل ام يزيد فكث يدعوا
الى نفسه اياماً ثم اسلمها الى بني امية فقال قومه من كلب ما له اخزاه الله لم ير نفسه ولا قومه
لها اهلاً قال ووثب اهل العراق بعبيد الله بن زياد فخرج هارباً من البصرة الى الشام . وكان
اول من ضم اليه المصران زياد بن ابيه^a ثم ابنه عبيد الله فقتل الخوارج وتبعاهم فقتل منهم
7٢ ثلثة عشر الف رجل وكان الذي يشي بهم نُفيعٌ ومعه حرملة التميميان وهما ممن رجع عن
مذهب الخوارج بعد ان كانا منهم فلم يزل عبيد الله يتبعهم بعد ابيه فحبس منهم اربعة الف
(sic) رجل فلما وثب الناس به اجتمع اهل البصرة فاخرجوا الرايات فلم يبق احد الا خرج
لسوء آثار عبيد الله فيهم وقام سلمة بن ذؤيب الرياحي^b في المربد فقال ايها الناس من ينصر
الله من ينصر الكعبة من يُعين على ابن سُميَّة^c فكان اول من اتاه يزيد بن ربيعة بن مفرغ
الشاعر فقال سلمة اشهد انك ابن حُرّة وانك شريف وخرجت الخوارج من السجون فاجتمعوا
7٣ في المسجد وعبيد الله في القصر قد اخذ بأبوابه واخذت | | العرب بأفواه السيكك والدروب
وكان عبيد الله اول من ثخا العرب واتخذ البخارية^d اتخذ منهم اثني عشر الف رجل يعز بهم
فلما تهيأ للهرب لبس لبسة المرأة في خمرتها وعقيصتها^e واردفه الحرث بن قيس الجهضمي من

a ويقال له ايضاً زياد بن ابي سفيان

b «سلمة بن ذؤيب الحنظلي التميمي» (اث ٤: ٥٦) «سلمة بن ذؤيب بن عبدالله بن ملحم [محكم

(طبر ٢: ٤٢٨)] بن زيد بن رياح بن يربوع بن حنظلة» (نق ٧٢٢)

c سُميَّة بنت الاعور ام زياد بن ابي سفيان وفيها يقول ابن مفرغ (غ ١٢: ٧٥) :

واشهد انها ولدت زياداً وصخر من سميّة غير دان

صخر اسم ابي سفيان « كان زياد يزعم ان امه سميّة بنت الاعور من بني عبد شمس بن زيد مناة بن تميم»

(غ ١٧: ٦٧) فقال فيها ابن مفرغ : فاقسم ما زياد من قريش ولا كانت سميّة من تميم (غ ١٧: ٦٧)

d « فدعا عبيد الله رؤساء بخارية اساطان فارادهم على ان يقاتلوا معه فأبوا فدعا البخارية فارادهم

على مثل ذلك فقالوا ان امرنا قوادنا قاتلنا » (نق ٧٢٤) راجع ايضاً الطبري (٢: ٤٢٩-٤٤٦)

e العقيصة الضفيرة

الأزد فخرج به على الناس فقالوا ما هذا يا حارِ قال امرأة من اهلي زائرةٌ لآل زياد فخرج به حتى اتى مسعود بن عمرو وهو يومئذ سيد الازد فقال ابا قيس قد جئتك بعبيدالله مستجيراً فقال ولم جئتني بالعبد فقال أنشدك الله فقد اختارك على غيرك فأدخله فأقام عنده أياماً ولما بلغ الناس انه عند مسعود جهزه ووجهه معه خمسون (sic) رجلاً من الأزد وعبد القيس فأخذوا به على البطيحة^a ودليلهم عوكل اليشكري ابو السيرا فسمع عبيدالله صوت بنات آوى فقال 8^r أتينا والله || افتحوا سيوفكم يريد اتضوها فبلغ ذلك يزيد بن مفرغ فقال^b

IV ١ ويومَ فتحتَ سيفك من بعيدٍ
أضعتَ وكلُّ امرِك للضياعِ
٢ وكِدتَ تموتُ إن صاحَ ابنُ آوى
ومَن ذامات من صوتِ السباعِ
٣ فليتَ سخابٌ^d جاريةٌ وإتبا
عليك إذا دعا الأبطالَ داعي
٤ أفى أحسابنا تَري علينا^e
هـ رايتك إذ تحالفَ آلُ حربِ
٦ شهدتُ^g بانَّ أمك لم تُباشِرْ
أبا سُفيانَ واضعةً القناعِ

يريد ولكن كان أمرها وأمره أمرًا فيه لَبَس

٧ ولكن كان أمرًا فيه لَبَسٌ
على وجَلٍ^h شديدٍ وأرتباعِ
٨ إِنْ غَنَّتْ حَمَامَةٌ بطنِ وادٍ
حَمَامًا جاء من طرفِ اليفاعِⁱ
٩ تَبَغَّيتَ الذُّنُوبَ عليَّ جَهْلًا
جُنُونًا ما جُنِنتَ ابنَ اللُّكاعِ

a « البطيحة ما بين واسط والبصرة وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سمته وهو مبيض ماء دجلة والقرات » (ل ٣: ٢٢٧)

b راجع غ ١٧: ٥٧ و ٦٠ و ٦٦ وبصر ٢: ١٩٠

c ان صاح... ومثلك مات (غ ١٧: ٦٦) إذ صاح... من خوف (بصر)

d السخاب (القلادة والاتب درع المرأة e زرى عليه عابه وعنقه

f لم تر إذ تحالف حلف حربٍ عليك غدوت (غ ١٧: ٦٦)

g فاشهد ان (غ)

h على عجل (غ ١٧: ٦٦) كان امر... وجل... وامتناع (غ ١٧: ٥٧)

i اليفاع المشرف من الارض والجبل

وقال ابن مفرغ ايضاً في هَرَبِ عُبَيْدِ اللَّهِ^a

- ٨٧ v ١ أَقْرَ بَعِينِي أَنَّهُ عَقَّ أُمَّهُ^b
 ٢ وَقَالَ عَلَيْكَ النَّاسَ كُونِي سَيِّئَةً
 ٣ لَقَدْ هَمَمْتُ هِنْدُ [بِمَاذَا أَمَرْتَنِي]
 ٤ فَقَالَ أُرِيدُ الْأَزْدَ فِي عَرَاعَاتِهَا
 ٥ أَخَافُ تَمِيمًا وَالْمَسَالِحَ دُونَهَا
 ٦ فَوَلَّى وَمَاءَ الْعَيْنِ يَفْسِلُ جَيْبَهَا
 ٧ فَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ قَدْ جَرَّتْ جَرِيرَةً
 ٨ وَمِنْ حُرَّةٍ زَهْرَاءَ قَامَتْ بِسُحْرَةٍ
- دَعَتْهُ فَوَلَّاهَا أُنْتَهُ وَهُوَ يَهْرُبُ
 كَمَا كُنْتَ أَوْ مُوتِي فَلَمُوتُ أَقْرَبُ
 ابْنُ لِي وَأَخْبَرَنِي^d إِلَى ابْنِ تَذَهَبُ
 وَبَكَرًا فَهَلْ لِي عَنْهُمْ^e مُتَجَنَّبُ
 وَنِيرَانَ أَعْدَاءِ^f عَلِيٍّ تَلَهَّبُ
 كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ وَالذَّهْرُ بِالْمَرْدِ^g قَلْبُ
 عَلَيْهِ فَبِكُوهُ وَعَانَ^h يُسَحَّبُ
 تُجَاوِبُ هَامًا أَوْ صَدَىⁱ يَتَأَوَّبُ

التأوب والتأويب الرجوع بالليل ويروى يتحوب اي يتوجع

- ٩ عَلَى مَيْتِ أَوْدَى أذَعَتْ بِلَحْمِهِ
 لِنَايِحَتِيهِ رَنَّةٌ حِينَ تَنْدُبُ
 أذعت فرقت والرنة الصراخ

- ١٠ فَصَبْرًا عُبَيْدَ بْنَ الْعُبَيْدِ فَإِنَّمَا
 ١١ وَذُقْ كَالَّذِي قَدْ ذَاقَ مِنْكَ مَعَاشِرُ
 يُقَاسِي الْأُمُورَ الْمُسْتَعِدَّ الْمُجْرَبُ^z
 لَعِبَتْ بِهِمْ إِذْ أَنْتَ بِالنَّاسِ تَلْعَبُ

a راجع (غ ١٧ : ٦٥)

b اقر عبيد والسيوف عن امه (غ) اقر الله عينه وبينه فرحه

c عليك الصبر . . . فذلك اقرب (غ)

d في الاصل « . . . هندية ابن لي * واخبرني » ومع هذه الرواية البيت مكسور . ويروى في الاغاني :

وقد همت هند بماذا امرتني ابن لي وحدثني الى ابن اذعب

e اقصدي للازد . . . وبكر فما ان عنهم (غ) f اعدائي (غ)

g بالمرء D وولى . . . وجهها . . . بالناس (غ) h من كرم . . . فقبور وعان يمدب (غ)

i تكبي قتيلا او فتى (غ)

z المجرب الذي قد جرب في الامور وعرف ما عنده والمجرب قد عرف الامور وجربا

- ١٢ فلو كنت حُرًّا أو حَفِظْتَ وَصِيَّةً عَطَفْتَ عَلَى هِنْدٍ وَهِنْدٌ تُسَحِّبُ^a
- ١٣ وَقُلْتَ لَأَمِّ الْعَبِيدِ أُمَّكَ إِنِّي وَإِنْ كَثُرَ الْأَعْدَاءُ حَامِي مَذَّيْبُ^b
- ١٤ وَقَاتَلْتَ حَتَّى لَا يَكُونَ مُقَاتِلٌ بِسَيْفِكَ وَالْقَوْمُ^b الَّذِينَ تَحْزُبُ [وَأ] وَعِرْقٌ لَكُمْ فِي آلِ مَيْسَانَ يَضْرِبُ^c
- ١٥ وَلَكِنْ أَبِي قَلْبٌ أُطِيرَتْ بِنَاتُهُ^c نَعَامٌ عَلَيْهِ زِفُّهُ يَتَوَقَّبُ^d
- ١٦ رَأَيْتُ الْكِرَامَ يَصْبِرُونَ وَإِنَّمِ

الزِفُّ الرِّيشُ

وقال زهير الازدي يذكر وفاءهم لابن زياد

- ١ VI أَجَارُوا عُبَيْدَ اللَّهِ ثُمَّ وَفَّوْا لَهُ عَلَى رِغْمِ اقْوَامِ ذَوِي سَنَّانٍ
- ٢ وَلَوْ بَسِوَاهُمْ كَانَ إِذْ شَاطَ لَحْمُهُ إِذَا زَلَّتْ بِهِ الْقَدَمَانِ
- ٣ كَفَّوهُ وَذَادُوا بِالْوَشِيحِ وَرَأَى تَيْمًا وَاهْلَ الشَّنِيِّ^f مِنْ غَطْفَانِ
- ٤ الْأَمْتِ تَيْمٌ إِذَا أَجَارَتْ زُبَيْرَهَا^g وَسِيرَ جَارُ الْأَزْدِ غَيْرَ مُهَانَ

9^v والعرب تقول لا يكون جوار جواراً حتى تبلغ جارك مأمته أو تقتل دونه

وقدم عبيد الله الشام فوجد بني امية قد اجلاهم عبد الله بن الزبير اليها وذلك لما مات

a وهند D . تسحب (غ)

b حتى لا ترى لك مطعماً . . . في القوم (غ) في القوم هي الرواية

c ثيابه (غ) وهو تصحيف . بنات القلب طوائفه قال امية بن ابي عائذ الهذلي :

فسبت بنات القلب فهي رهائن نجباها كالطير في الاقفاص

d ان ترتيب الابيات في (غ) هو كما يلي : 1-7 ثم بيت لا يوجد في D ثم 7 و 8 و 10 و 12 و 14

و 12 و 15 ان البيتين 9 و 16 لا يوجدان في (غ) اما البيت الذي لا يوجد في D فهو :

بما قدمت كفاك لا لك مهرب الى اي قوم والدماء تصب

e شاط احترق . ومعنى البيت ان عبيد الله اذا احاطت به المخاطر لو وقع في قوم غيرهم لكان وجد

الموت

f الوشيج الرماح والشين البضة

g ان بني مشاجع وهم من تميم « شهدوا مقتل الزبير فلم ينصروه » (1317) قال جرير (نق 274)

لو غيركم علق الزبير ورحله ادى الجوار الى بني العوام

معوية ولم يستخلف احداً ومال الناس الى ابن الزبير كتب الى عبدالله بن حنظلة الغسيل^a وكان عاملة على المدينة^b اذا جاءك كتابي هذا فأخرج بني امية من المدينة الى الشام ففزع مروان الى ابنه عبد الملك فذكر له ذلك فقال عبد الملك هذا رأي^c انفراد به لم يشاور اهل خزائنه^c ولو استشارهم لأشاروا عليه بغيره فافترضها^d قال وكيف وانت صنعة^e وكان مريضاً قال ليس بي بأس احموني في هودج فما حلوا عقدة حتى انتهوا الى شبيكة^f الدوم وهي خمسون ميلاً عن المدينة^g وراجزهم يجر بهم^g وهو الكرووس بن يزيد الطائي

VII حرم مروان عليهن النوم الا قليلاً وعليهن القوم حتى يبتن او يقن بالدوم

ثم شاور ابن الزبير اهل خزائنه فاشاروا عليه بغير ذلك فكتب الى عبدالله بن حنظلة امأ بعد فاتي كتبت اليك في اخراج بني امية فاذا اتاك كتابي هذا فأقرهم على سكناتهم فكتب اليه ابن حنظلة جاءني كتاب امير المؤمنين في بني امية وقد سار القوم فكتب ابن الزبير من عبدالله ابي بكر امير المؤمنين الى مروان بن الحكم امأ بعد فقد بلغني خروجك الى الشام وإرصادك الفتنة فاذا جاءك كتابي هذا فارجع الى منزلك والا فاني اعطي الله عهداً^h اتي لا ادع لك خضراء الا قطعتها ولا بيضاء الا نسفتها^h فكتب اليه مروان من مروان بن الحكم الى عبدالله بن الزبير امأ بعد فقد جاءني كتابك تذكر خروجي الى الشام وارصادي الفتنة وتأمري بالرجوع الى منزلي وتقسم لئن لم لفعل أن لا تدع لي خضراء الا قطعها

a « غسيل الملائكة حنظلة بن ابي عامر الانصاري ويقال له حنظلة بن الراهب » (ل ١٤ : ٧)

b « لما بويج عبد الله بن الزبير وكى المدينة عبيدة بن الزبير . . . واخرج بني امية ومروان بن الحكم الى الشام » (طبر ٢ : ٤٦٧)

c « الحزاة عيال الرجل الذي يتحزن بأمرهم ولهم » (ل ١٦ : ٢٦٧)

d لعل الصواب « قال فافترضها »

e كذا في الاصل . ولا نفهم معناها . ولعل الصواب « ضجعة »

f لعلها الشبيكة التي يذكرها البكري (١٧٥) « وبإضم اموال رغب من اموال السلطان وغيره من اهل المدينة منها عين مروان واليسرى والفوار والشبكة وتعرف بالشبيكة ثم يفضي ذلك الى سافنة المدينة الغابة وعين الصورتين »

g نطن الصواب : وراجزم يجر بهم

h يريد بالخضراء الزرع والشجر وبالبيضاء الدور والقصور البيض

ولا بيضاء إلا نسفتها واتي ارجع الى ان اقول لا حول ولا قوة الا بالله فمثلي ومثلك يا بن الزبير
ما قال حُصَيْن بن الحُجَام للنُعْمَان^a

VIII ١ VIII ١ فليستُ بمبتاعِ الحياةِ بسبِّةٍ^b ولا مُرتقٍ من خشيةِ الموتِ سُلماً^c
٢ ابا لابن ليلى^d أنه غيرُ خالدٍ صروف المنايا اي وجهٍ تيمماً

فقال ابو العباس الاعمى المخزومي في خروج بني امية

IX 11^r ١ لم أرَ كالحَيِّ الذين^e تحمَّلوا ولا مثلنا عن مثلهم يتنكفُّ
٢ فقد حلَّ في دار البلاطِ مُجوعٌ ودارِ ابي العاصي التيمي حنَّفٌ

المجوع يريد ابن الزبير وحنَّف بن السجف كان انزل دار ابي العاصي
وقال عمرو بن الوليد بن عتبة ابو قطيفة

X ١ بكا اُحْدُ لَمَّا تحمَّلَ اهلهُ فسأعُ فدارُ المالِ أَمَسَتْ تصدَّعُ
٢ على الفتيةِ البيضِ الذين تحمَّلوا بأجمعهم منها فساروا وودَّعوا
٣ وبالشامِ إخواني وُجِّلُ عشيرتي فقد جعلتُ نفسي اليهم تطلَّعُ

ولما قال عمرو بن سعيد وعبد الملك بن مروان لمروان ما قال حين همَّ ان يكون رسول
11^v الضحَّاك بن قيس بالبيعة لابن الزبير ومرج امرُ الناس طمَّع في الخلافة || وجعل يتصنَّع والناس
يتراوضون في السرِّ من يستخلفون وذلك قبلَ المرج فلزم سارية في المسجد يصلي اليها ولا يجلس
مع القوم وكانوا يسمون الملاء فاختصموا يجيزون الاولى منهم مالك بن هبيرة السكوني^g

a حم ١٩٠ ومفض ١٢٠ ونسب ٥٦

b بذلة (حم ١٩٠) « و يروى ولست بمبتاع الحياة بسببة يقال ابتاع الشيء بمعنى اشترى وان كان
بعته بمعنى اشتريته وبعته جميعاً والسببة الحصلة يسب بها . . . » (حم) يروى البيت (بصر ١ : ٤٨) كما
في نسختنا c ولا مبتغ من رهبة (مفض ١٢٠) من خيفة الموت (نسب ٥٦)

d لابن سلمى . . . ملاقي المنايا اي صرف (مفض) لابن سلمى . . . حذار المنايا (نسب ٥٦)
« سلمى ام الحصين بن الحمام (مفض) اما ام مروان فهي آمنة بنت صفوان بن امية . . . » (غ ١٢ : ٧٢)

e فلم ار مثل الحي حين (غ ١ : ١٤) f سلع موضع قرب المدينة
g مالك بن هبيرة السلوي (غ ١ : ١٢) مالك بن هبيرة الكندي (غ ١٧ : ١١١) والسلوي
تصحيف . والسكون من كندة

وسعيد بن حمزة الهمداني^a وزمل بن عمرو وروح بن زنباع الجذامي وعبد الله بن عامر الهمداني
 وجنادة بن ابي امية الازدي وشرحبيل بن ذي الكلاع الحميري وابو رشد بن كريب بن ابرهة
 ابن الصباح الحميري وحسان بن ملك بن مجدل الكلبي في عدة من وجوه الناس واشراف
 العرب فحضرت الصلوة فقدموا مالكا بن هبيرة فصلى بهم وكانوا مختلفين فقال بعضهم نوثر
 12^r ابن عمر^b وقالت طائفة بل ابن الزبير^c واجتمعت اليمانية على خالد بن يزيد بن معاوية لِمَكَانِ
 يزيد فيهم وقرابته بهم ولحسن رايه كان فيهم قال روح بن زنباع فمرت بمروان وهو يصلي
 الى تلك السارية فسبح بي فملت اليه فسلم علي ثم اقبل علي فقال يا ابا زرعة انك من هذا
 الامر بصدد واتي لا اعلمك من امري الا ما قد علمت انا ابن عم امير المؤمنين عثمان وخليفته
 في الدار والذي اوصى به بعده فلا تدع من ذكرنا ما انت اهله ومهما نسيت من شيء فلا
 تنسين ان تذكر سني ونظري وتجربتي وقرابتي بامير المؤمنين عثمان مع الشدة في الحدود والعفاف
 في الاسلام وبذل ذات اليد مع قصب ابن الزبير وجمعه ومنعه قال روح امرت بمعروف واوصيت
 12^v كافيًا^c فلما ذهبت انهض قال يابن اخي ان العاقل يشهد فيتكلم على قدر ما يرى وانت
 شاهد هذا الامر واذكر حمدك الله فيما تذكر شأن فضالة بن شريك وقصته وانشدتهم ما قال في
 ابن الزبير قال روح فجئت مجلس الملا فاذا هم يقولون ابن عمر وابن الزبير فقلت ما يمنعكم من
 هذا الشيخ من قريش واشرت الى مروان وهو ابن عم امير المؤمنين عثمان وقد أمر عشر مرات
 ونزع عشر مرات كل ذلك لا يسخط ولا يخالف ولا يُعزل عن خيانة قالوا ابن الزبير اصلب منه
 وابن عمر افقه منه قال روح اما ابن عمر فرجل قد شغلته عبادته واما ابن الزبير فمن [اكثر منه] غلظة
 13^r وتجهماً وبجلاً^a وبنو امية اسبح اخلاقاً واعطى لهذا المال قال ثم ذكرت شأن فضالة وانشدتهم
 شعره ثم مرت على مروان وهو يصلي فرماني بحصاة فاتيته فقال وصلك الله يا ابن اخي وجزاك
 خيراً اقد بلغني ما قات في بني امية وابن الزبير ووالله ما ابن عمر بافقه مني الا انه اسن مني
 وكانت له صجة وما ابن الزبير باصلب مني الا بالخلاف على الامراء وانا لا استحل ذلك
 والاستيثار بهذا المال وجمعه ومنعه اهله وقد علمت قريش اني اصلبها واشدّها على المرّيب واغلظها
 في ذات الله فلا تنس هاتين رحمتك الله وكان من حديث فضالة فيما حدث ابو سعيد عن هشام

a سعد بن حمزة الهمداني (غ ١ : ١٢) حمزة بن مالك الهمداني (طبر ٢ : ١٢٦)

b هو ابو عبد الرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب (غ ١ : ١٢)

c القصب (القطع والمنع

13^v الكلابي قال قدم فضالة || بن شريك الاسدي^a على عبد الله بن الزبير فقام اليه وهو على المنبر فقال يا امير المؤمنين اني سرتُ اليك الهواجر قال ولمَ أما كان لك في البردئين ما تسيرُهُما كأنك تُبادر نهباً لا أباً لك فلم يُعْطِه فولاً فضالة وهو يقول

- XI ١ اقولُ لِعَلْمَتِي شَدَّوْا رِكَابِي أُجَاوِزُ^b بَطْنَ مَكَّةَ فِي سَوَادِ
 ٢ فَمَا لِي حِينَ أَقْطَعُ ذَاتَ عِرْقِ إِلَى ابْنِ الْكَاهِلِيَّةِ^c مِنْ مَعَادِ
 ٣ سَيِّعِدُ بَيْنَنَا^d نَصُّ الْمَطَايَا وَتَعْلِيْقُ الْإِدَاوِي وَالْمَزَادِ
 ٤ أَرَى الْحَاجَاتِ عِنْدَ أَبِي خُبَيْبٍ^e نَكَدْنَ وَلَا أُمِيَّةَ بِالْبِلَادِ^f
 ٥ فَلَوْ كَانَتْ أُمِيَّةٌ قَوْمَتَهَا^g بِكُلِّ سَمِيدِعٍ وَارِي الزِّنَادِ
 ٦ مِنَ الْإِعْيَاصِ^h أَوْ مِنْ آلِ حَرْبٍ اغرَّ كُفْرَةَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ

14^r ثم لحق ببني أمية وكتب حسان بن مالك بن مجدل | من الاردن الى اهل دمشق والضحاك بن قيس يذكر بلاء بني أمية عند الضحاك ونفاق ابن الزبير زعم واستحلاله الحرم وقتال من مضى من الخلفاء واصبح الضحاكⁱ فارس الى بني أمية يعتذر اليهم ويذكر بلاءهم

a « فضالة بن شريك كان له ابنان شاعران احدهما عبد الله بن فضالة الواصلد على عبد الله بن الزبير والقائل له ان ناقتي قد تعبت ودبرت » الخ (غ ١٠ : ١٧١) « وذكر ابن حبيب في هذه الرواية ان القصيدة التي ذكرتها عن المدائني في خبر عبد الله بن فضالة بن شريك مع ابن الزبير كانت مع فضالة وابن الزبير لامع ابنه » (غ ١٠ : ١٧٢)

b افارق (بصر ٣ : ١٩٥)

c « ذات عرق مهمل اهل العراق وهو الحد بين نجد وحمارة » (ياق ٣ : ٦٥١) « الكاهلية التي ذكرها زهراء بنت خثراء امرأة من بني كاهل بن اسد » (غ ١٠ : ١٧٢)

d سيدني لحم (غ ١٠ : ١٧٢) سيعد بيننا (غ ١٠ : ١٧١)

e « ابو خبيب عبد الله بن الزبير كان يكنى ابا بكر وخبيب ابن له هو اكبر ولده ولم يكن يكنيه به الا من ذمه يجعله كاللقب له » (غ ١ : ٩)

f نكرن (غ ١ : ٩) نكدن (غفر ١٩١) في البلاد (بصر وغفر)

g فان وليت أمية ابدلوكم (غ ١٠ : ١٧٢)

h الاعياص خمسة وهم العاصي وابو العاصي والعيص وابو العيص والعوينص (غ ٦ : ٩)

i « والضحاك بن قيس الفهري قد بايعه اهل دمشق على ان يصلي بهم ويقم لهم امرهم حتى يجتمع امر أمه محمد » (طبر ٢ : ٤٦٨) « وكان الضحاك بن قيس الفهري عاملاً ابزيد بن معاوية على دمشق حتى

عنده وانه لم يُرد شيئاً كرهوه^١ وقال اكتبوا الى حسان بن مالك فليقدم علينا وليتزل الجابية ونسير^٢ جميعاً حتى نالتقي فنستخلف رجلاً منكم يعني من آل ابي سُفيان قال فأجتمعوا فاجمع رأيهم على مروان ودُعي خالد بن يزيد بن معاوية فأصعد المنبر فتكلم بكلام استحسن منه 14^v وحض الناس على الطاعة وقدم حسان بن مالك فنزل الجابية وخرج اليه الضحّاك^٣ وابنو امية واهل دمشق حتى اذا توجهت الرايات الى الجابية دبّت القيسية والزيرية من اهل اليمن منهم من قيس ثور بن معن بن يزيد السلمي وهمام بن قبيصة النميري وزياد بن عمرو بن مُحَرِّز الاشجعي وعمرو بن معاوية العقيلي وبشر بن يزيد المري ومن اليمن ثابت بن خويلد البجلي وسعيد ابن مالك بن يزيد الكلبي وزمّل^٤ بن عمرو العذري وربيعة بن عمرو الحرشي فلقوا الضحّاك فقالوا دعوتنا الى بيعة ابن الزبير وقد عرفت شرهه وفضله وسابقته حتى اذا اجبتناك خرجت تريد هذا الاعرابي من كلب ليقلدها بني اخته قال فتريدون ماذا قالوا تصرف الرايات فتزل مرج راهط وتظهر البيعة لابن الزبير ففعل^٥ || فنزل مرج راهط وبايعوا لابن الزبير وخرجت بنو امية ومعهم السكاسك وعنس وافناء اليمن وقضاة جلّ الناس ومع بني امية عشرة الف رجل من موالي معاوية حتى وافوا حسان بن مالك بن بحدل بالجابية وكتب الضحّاك الى امراء الاجناد يستدّهم^٦ فوجه اليه نائل بن قيس الجذامي ابنه في ألفين من اهل فلسطين ووجه النعمان بن بشير اليه ابن ابي شير الالهاني في ألفين وأمدّه زفر بن الحرث بطريف بن حسان في ألفين فأقاموا بالجابية أربعين يوماً وأظهر الضحّاك خلاف مروان وكتب الى ابن الزبير اني أدعواك وأظهر طاعته ونزل مرج راهط وحسان بالجابية فلما نزل الضحّاك المرج قال له اصحابه غاب 15^v ابن الزبير || وشهدت بنو امية وانت شيخ قریش فلو دعوت الى نفسك قال ويحكمكم لا تدعنا بنو قُصي ولا سبياً بنو امية فقالوا والله ما انت بدون الرجلين ابن الزبير ومروان فلم يزالوا به حتى دعا الى نفسه والناس يومئذ على هويين زُبيري وبحدلي فعند ذلك قال الشاعر

هلك فجعل يقدم رجلاً ويؤخر اخرى اذا جاءته البانية وشيعة بني امية اخبرهم انه اموي واذا جاءته القيسية اخبرهم انه يدعو الى ابن الزبير فلما قدم مروان قال له الضحّاك هل لك ان تقدم على ابن الزبير بيعة اهل الشام قال نعم . . . » (غ ١٧ : ١١١)

a زمّل (طبر ٢ : ٤٧٨)

b « وكتب الضحّاك الى النعمان بن بشير وهو على حمص والى زفر بن الحرث وهو على قنسرين والى

نائل بن قيس وهو على فلسطين يستمدّهم وكانوا على طاعة ابن الزبير » (طبر ٢ : ٤٧٤)

XII ١ وما الناس إلا بحدليُّ على الهوى^a وألا زُبيريُّ عصا فتزبراً^b
 ولقي مالك بن هُبيرة حُصين بن نُمير^c فتكلم في خلد بن يزيد ودعا حُصين بن نُمير الى
 ذلك فأبا عليه حُصين إلا ان يولوا مروان فخلا مالك ذات ليلة بحصين فقال ويلك يا حصين
 انك والله ما تزال تقع في سوء وتوقعنا في مثلها وقد عرفت رأي معوية كان فينا ورأي ابنه
 بعده ثم هؤلاء الاصاغر من ابنائهم مثلهم فاطعني هلم فلنملك خالدًا || قال حُصين لا والله إلا
 مروان لا يكينا الناس بشيخ ونكبي بصي^d قال ويلك انك انسانٌ تايه^e قد ذهب عقلك ان
 آل مروان اهل بيت من قيس قد تعطفوا عليهم في الولادة وهم اهل بيتٍ قد قاسوا قوت
 الحجاز وشِدته والله لئن ملكوا ليحسدنك نقاء ثوبيك ويجلاز سوطك وظل شجرة تستظل
 تحتها^f قال دعنا عنك آتي والله لا أوامر الصبيان قال مالك هلكت واهلكت اما والله لكأني
 بهم قد بعثوك الى اقصى ثغورهم واستعملوا عليك لئيمهم ثم هلكت بين ذلك ضيعةً فلما
 استخلف مروان بعث حُصين بن نُمير اقتال المختار وقطع منه سبعين الفاً من اهل الشام ثم بعث
 عبيد الله بن زياد اميراً عليه فقدم لواءه فقال حُصين ما هذا اللواء قيل عبيد الله بن زياد قدم
 اميراً || فقال اوّه صدق والله ملك بن هُبيرة قد والله بعثوني الى اقصى ثغورهم واستعملوا علي^g
 لئيمهم ولا اظنني إلا هالكاً ضيعةً

واجتمعوا على مروان فبايعوا له فلما بُويع مروان عسكر ومعه هذه القبائل من اليمن
 السكاسك وعنس وشعبان^f وكلب وغسان وموالي معوية وليس معه من قيس إلا ثلاثة نفر
 عبيد الله بن مسعود^g واخوه عبد الرحمن بن مسعود الفزاريين (sic) ويزيد بن هُبيرة ويقال المحاربي^h

a الهُدَى (حم ٦٥٩^٢) الهوى (حم ٢١٩^٧)

b يُروى البيت في (حم ٦٥٩) لعبد الرحمان بن الحكم اخي مروان

c حُصين بن نُمير الكندي (غ ١٧ : ١١١) حُصين بن نُمير السكوني (طبر ٢ : ٤٧٤) والسكون
 من كندة

d كذا في الاصل . « نكره ان يأتينا الناس بشيخ ونأتيهم بصي » (طبر ٢ : ٤٦٩) « لا تأتينا
 العرب بشيخ ونأتيهم بصي » (طبر ٢ : ٤٧٥)

e ليحسدنك على سوطك وشراك نعاك وظل شجرة تستظل بها » (طبر ٢ : ٤٧٥)

f « شعبان بطن من همدان تشعب من اليمن اليهم » (ل ١ : ٤٨٤)

g « عبد الله بن مسعود وقيل ابن مسعدة الفزاري » (غ ١ : ١٢) « عبد الله بن مسعدة بن حكم

الفزاري » (غ ١٧ : ١١٤) ابن مسعود الفزاري (نسب ٢٩٥ و٢٩٦)

h « يزيد بن هُبيرة المحاربي » (نسب ١٥٠ و١٨٩)

وكانوا بايعوا الخلد بن يزيد بن معاوية من بعد مروان وأعمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس من بعد خالد فقال أبو ثمامة الكلبي

XIII ١ أشهدكم أنني لمروان سامعٌ مطيعٌ والضحك عاص بجانبُ
17^r ٢ إمامان أماً منها فعلى الهدى وآخر يدعو للضلالة كاذبٌ
٣ وعهدي بهم في المرج حين تنصرت مشايخ قيس غير شيخي محارب

شيخا محارب يزيد بن هبيرة المحاربي وعبد الرحمن بن مسعود الفزاري
فاقاموا بمرج راهط وراهط رجلٌ من قضاة وكتب مروان الى اهل الاردن فأتاه يزيد بن
شجرة الرهاوي في اربعة الف رجل جلهم من مذحج واكثرهم بعد مذحج القين فلما قدم هولاء
وقدم عليه ما امدّه به يزيد بن ابي النمس من مال دمشق والحزّين عز مروان وكثف امره
وقوي فقال مروان^a

XIV ١ أماً رايتُ الامرَ امرأ صعباً اعددتُ^b غسانَ لهم وكلباً
٢ والسكسكينَ رجالاً غلباً والقين تمثي في الحديد نكباً
٣ ومن رهاءٍ مشمخراً صعباً لا يأخذون الملك الا غصبا^c

17^v فالتقوا بمرج راهط على ميمنة مروان عبيد الله بن زياد وعلى ميسرته عمرو بن سعيد بن
العاص^d ومع الضحك زفر بن الحرث في القيسية وزحف الفريقان بعضهم الى بعض فاقتتلوا
قتالاً شديداً ثم انهزمت القيسية وقتل الضحك وقتل من قيس تسعة الف ومن اليمن الف
وثامية فقال عمرو بن مخلد الكلبي^e يذكر وقعة المرج^f

a (طبر ٢: ٤٧٨ ومسع ٥: ٢٠٢ واث ٤: ٦٢) b نهباً يسرت (طبر)

c وفي الطبري: والسكسين رجالاً غلباً وطيباً ثاباً^{هـ} الا صرباً

والقين تمثي في الحديد نكباً ومن تنوخ مشمخراً صعباً

لا يأخذون الملك الا غصبا^و وان دنت قيس فقل لا قرباً

أماً في (مسع واث) فتروى هذه الابيات محرقة ومصحفة

d « وجعل على ميسرته عمرو بن سعيد وعلى ميسرته عبيد الله بن زياد » (اث ٤ : ٥١ وطبر ٢: ٤٧٧)

e « وكان يقال لأبيه مخلد الحمار » (حم ٢١٧) ويروى في الحماسة « الكلابي »

f في (حم) تروى الابيات ١ و٢ و٥ و٧ و٦ و٩

XV ١ وَيَوْمٍ تُرَى الرَايَاتُ فِيهِ كَأَنَّهَا عَوَايِفٌ^a طَيْرٌ مُسْتَدِيرٌ وَوَأَقَعُ

٢ خَلَا أَرْبَعٌ^b بَعْدَ اللَّقَاءِ وَأَرْبَعٌ وَبِالْمَرْجِ بَاقٍ مِنْ دَمِ الْقَوْمِ نَاقِعٌ

ناقع ثابت وقال ابو سعيد سم نافع اي قاتل

٣ أَجَابَتْ رِمَاحُ الْقَوْمِ بِشَرًّا وَثَابِتًا^d وَحَزَنًا وَكُلُّهُ لِلْعَشِيرَةِ فَاجِعٌ

بشر رجل من بني مرة غطفاني وحزن بن عمرو النعمري

٤ وَنَجًّا حَيْشًا مُلْهَبٌ ذُو عُلَالَةٍ^e وَقَدْ حَزَّ^e مِنْ يَمِينِ يَدَيْهِ الْأَصَابِعُ

18^r ملهب فرس سريع وعلالة بقية من الجري بعد الجري

٥ طَمَعْنَا زِيَادًا فِي أَسْتِهِ وَهُوَ مَدِيرٌ وَثُورًا أَصَابَتْهُ السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ

زياد بن عمرو العقيلي وثور بن معن السلمي^f

٦ وَقَدْ شَهِدَ الصَّفَيْنِ عَمْرُو بْنُ مُحْرَزٍ^g فَضَاقَ عَلَيْهِ الْمَرْجُ وَالْمَرْجُ وَاسْبَعُ

٧ وَادْرَكَ هَمَامًا^h بِأَبْيَضَ صَارِمٍ فَتَى مِنْ بَنِي عَمْرِو صَبُورٌ مَشَايِعٌⁱ

٨ هُوَ الْأَبْيَضُ الْقَرْمُ الطَّوِيلُ نَجَادُهُ مِنْ الْقَوْمِ لَا فَانَ وَلَا هُوَ يَأْفَعُ

a تَرَى الرَايَاتِ . . . حَوَائِمُ (حَم) حَوَائِمُ (غ ١٧ : ١١٢) بِيَوْمٍ . . . عَوَايِفُ طَيْرٌ مُسْتَدِيرٌ (ل ١٥ : ١٠٦)

b مَضَى أَرْبَعٌ (غ) c أَصَابَتْ (حَم) وَهِيَ الرِّوَايَةُ

d بَشْرُ بْنُ يَزِيدَ الْمُرِّي (١٤٧ و حَم) ثَابِتُ بْنُ خُوَيْلِدِ الْبَجَلِيِّ (١٤٧ و حَم) وَقَوْلُهُ كُلُّ لِلْعَشِيرَةِ

فَاجِعٌ « أَي كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَذْكُورِينَ رَأْسَ عَشِيرَتِهِ وَقَدْ فَجَعُوا بِهِ » (حَم)

e جُذَّ (غ)

f ثُورُ بْنُ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ السُّلَمِيِّ (١٤٧ و طَبَر ٢ : ٤٧٢ و نَق ٧١٦ و ٢٧٨) . « وَعَلَى

مَيْمَنَةِ الضُّجَّكَ زِيَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَعَاوِيَةَ الْمُقْبِلِيِّ (طَبَر ٢ : ٤٧٧)

g عَمْرُو بْنُ مُحْرَزِ الْأَشْجَمِيِّ (١٤٧ و حَم ٢١٨ و طَبَر ٢ : ٤١٩)

h هَمَامُ بْنُ قَبِيصَةَ النَّمِيرِيِّ (١٤٧ و حَم)

i « عَمْرُو بْنُ مُحْرَزٍ مِنْ أَشْجَعٍ وَالْمَشَايِعُ الْمُقْوِيُّ لِأَصْحَابِهِ الْمَتَابِعُ لَهْمٌ » (حَم) وَلَكِنْ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ

يُقْتَلَ هَمَامًا فَتَى مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مُحْرَزٍ وَكِلَاهُمَا كَانَ مَعَ الضُّجَّكَ . وَيُرْوَى فِي الْحِمَاسَةِ « طَوَالَ مَشَايِعُ »

٩ فمن يكُ قد لاقا من المَرَجِ غِبْطَةً
 ١٠ فلنَ يَنْصِبَ القَيْسِيُّ للنَّاسِ رَايَةً
 ١١ ولَمَّا زَحَفْنَا بِالصُّفُوفِ فَأَقْبَلُوا
 ١٢ وَقُلْنَا سَلُوا الأَقْوَامَ عَنَّا وَعَنكُمْ

نُصَائِعُ نُضَارِبُ

فاجابه زُفْرُ بنُ الحَرِثِ بنِ عَبْدِ عَمْرٍو بنِ مَعَاذِ بنِ يَزِيدِ بنِ عَمْرٍو بنِ الصَّعِقِ وَيَزِيدُ هُوَ عَمْرٍو
 ابنُ خُوَيْلِدِ بنِ نُفَيْلِ بنِ عَمْرٍو بنِ كِلَابِ بنِ رَبِيعَةَ

XVI 18^v ١ فَخَرَّتْ ابْنِ مِخْلَةَ الحِمَارِ بِمَشْهَدِ
 ٢ عَلاكَ بِه قَوْمٌ كَانَكَ وَسَطَهُمْ
 ٣ فَان نَكَ نَارَعْنَا قُرَيْشًا فَإِنَّهُمْ
 ٤ فَايَ قَبِيلَيْنَا وَأُمِّكَ مَا يَكُنْ

وقال جَوَّاسُ الكَلْبِيِّ^a من بني عَدِيِّ بنِ جَنَابِ

XVII ١ كَمِ مِنْ أَمِيرٍ قَبْلَ مَرَوَانَ وَابْنِهِ
 ٢ وَمُسْتَلْحَمٍ نَفْسُ عَنْهُ وَقَدَبَدَتْ

أَهْلَ حَمْدِ اللَّهِ وَكُلُّ مَتَكَلِّمٍ مُهْلٍ

٣ وَعَرَّضْتُ نَفْسِي دُونَهُ وَمُقَلِّصًا شَدِيدَ الشَّوَى يُبْقِي لِكْرَهُ^d مُحَضِّرًا

a هو جَوَّاسُ بنِ قَمَطِلِ الكَلْبِيِّ . في (غ ١٧ : ١١٢) جَوَّاسُ بنِ قَمَطِلِ الكَلْبِيِّ . أما في (غ ١٩ : ١١٢) وَحَم ٦٢٨ و ٦٥٨ وت ٤ : ١٢٤) فورد « الكَلْبِيُّ » أَمَا فِي (حَم ٦٥٦) تُنْسَبُ الأَبْيَاتُ الرَّائِيَةُ إِلَى عَمْرِو بنِ مِخْلَةَ الحِمَارِ

b فَمِ . . . غَطَاءُ النَّمِّ (حَم ٦٥٧)

c وَمَسْتَلْمٍ نَفْسًا . . . نَوَاجِذُهُ (حَم ٦٥٧) اسْتَلْحَمَ إِذَا نَشِبَ فِي الحَرْبِ فَلَمْ يَجِدْ مَخْلَصًا

d يُبْقِي لِكْرَهُ أَيِ يَبْقِي بَعْضَ جَرِيهِ يَدَّخِرُهُ وَمِنَ البَقِيَّاتِ مِنَ الحَيْلِ الَّتِي يَبْقَى جَرِيهَا بَعْدَ انْقِطَاعِ جَرِي

٤ يقول ارحني ان في الموت راحةً فقد غثت الدنيا على من تفكراً

وتكفراً [يروى] يكون يغطى بالسلاح ويكون من الكفر نفسه

٥ 19^r فلو كنت من قيس بن عيلان لم اجد فخاراً ولم اعدل بان اتنصراً^a

٦ اذا فاخر القيسي فاذكر بلاءه بزراعة الضحالك^b شرقي جوبرا

يقول اذكر بلاءه بجوبر وهو نهر ذكر انه زراع

٧ وما كان في قيس بن عيلان سيده^c يعد وايكن كلهم نهب اشقرا^c

وقل اشقرا يروى

٨ ضربنا لكم عن منبر الملك اهله^d يجيرون اذ لا تستطيعون منبرا

٩ وایام صدق كلها قد علمتم نصرنا ويوم المرج نصراً مؤزراً^d

١٠ فلا تكفروا حسنى مضت من بلاننا ولا تمنحونا بعد لين تجبراً

١١ يُذكرني عبد العزيز^e وفعله فتى كان للآباء والخال مفعراً

١٢ يزيد امير المؤمنين وقد ارى بان لا يزيد اليوم الا تذكراً

فاجابه معبد بن عمرو الكلابي^e

١ XVIII 19^v لقينا بني كلب بخيل مغيرة^f تُشير عجاجاً بالسنايك اكدرا

٢ فلما تلاقا القوم واختلف القنى وقارع اطراف الذكور السنورا^f

a راجع الصفحة 17^r السطر الثاني

b افتخر (حم). جوبر قرية في القوطة تبعد نحو ساعة عن دمشق في الشرق الشمالي ويسكنها في ايامنا

كثير من اليهود

c فا . . . من ابن حفيظة يُعد (حم). ومعنى هذه العبارة « نهب اشقرا » تجده في الحماسة 7٥٧

والارجح عندي انه يُراد الروم لان الغالب على الواهم الصنبة وهم اعداء العرب

d مؤزراً اي بالغا شديداً

e هو عبد العزيز بن مروان . يتضح من هذه القصيدة ان بني امية لم يشكروا للكليين نصرهم اياهم .

راجع ايضاً ابيات جواس الكلي وبشر بن صفوان الكلي (حم 7٥٨ و 7٥٩ و بحث ١٢١ و ١٢٢)

f اي قارعت السيوف الدروع

- ٣ سموتُ الى قرمٍ ولم أبغِ غيره
 ٤ وقلتُ لعبد اللهِ دونكَ لَهْدَمًا^a
 ٥ فأوجرتُهُ رُمجِي وأعملَ رُمجَه
 ٦ وَجَالِدَهُم بِالْمَرْجِ مِنَّا أَعِزَّةٌ
 ٧ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ
 ٨ فَوَلَّوْا سِرَاعًا وَأَبْدَعُوا وَكَلَّهُمْ

ومر مروان يوم المريج بشيخٍ صريعٍ قد تكشَّف فتناول طرف ثوبه بزُج رجه وسدته

ثم قال

XIX ١ ما ضرَّ ذا^b غيرُ حينِ النفوسِ ايُّ أميرِ قريشٍ غلب

20^c فقال له ابنه عبد العزيز أنا لله وأنا إليه راجعون انشدك الله ان يسمعا احدٌ فقال له مروان زلةٌ واستغفرُ الله فاكتمها علي ولم يشهد عبد الملك مريج راھط تخرجاً زعم . وقال عبد الله بن الزبير في يوم المريج

XX ١ آبا الليلِ في حورانِ أن يتجوباً^d
 ٢ لَدُنْ أَنْ أَجْنُ الشَّمْسِ مَنِّي غُرُوبُهَا
 ٣ تَرُورُكَ فِي الزَّيْتُونِ مَرِحاً^e وَأَنْكَرْتَ
 إذا غارَ نجمٌ بتُّ أرقبُ كوكبا
 إلى أن سَمِعْنَا داعِي الصُّبْحِ طَرَباً^d
 بحورانِ عامياً من البلجِ^f أشهباً

a اللهزم كلُّ شيءٍ من سنان أو سيف قاطع

b ضرهم (غ ١٢ : ٧٦ وطبر ٢ : ٤٧٨) في الاصل كُتِب « ولا قريش » إلا ان الناسخ ضرب على اللفظة « ولا ». البيت لعبد الرحمن بن الحكم اخي مروان فانه نظر « الى قتلي قريش يوم الجمل فبكي وانشأ يقول

ايا عين جودي بدمع شرب [سرب] على فتيةٍ من خيار العرب

وما ضرهم غير جن [حين] النفوس . . . » (غ ١٢ : ٧٦)

c يتجوب ينكشف d قال الابيرد (اول ٣ : ٢) :

اراقب من ليل التهامِ نجومه لدن غاب قرن الشمس حتى بدا الفجرُ

e مرحا اسم ناقة عبد الله بن الزبير الشاعر الاسدي

f في الاصل « البلج » . من الثلج (غ ١٣ : ٤٢ وطبر ٢ : ٨٧٢ ومسع ٥ : ٢٠١) من البلج

- ٤ طَلِيحاً^a تَرَى أَلْوَاحَهَا قَدْ تَغَيَّرَتْ وَصَلْباً كَجَفَنِ السَّيْفِ قَدْ كَانَ أَحَدَبَا
 ٥ إِذَا بَرَكْتَ أَقَعْتَ عَلَى ثَفَنَاتِهَا كَمَا تَصْطَلِي الزَّلَّاءُ شَيْحاً^b مُلَهَّبَا
 ٦ فَمَنْ مُبْلِغُ الضَّحَاكِ عَنِّي رِسَالَةً وَمِثْلُ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْهَمِّ أَنْصَابَا
 ٧ أَبَجْتَ قُرَيْشاً دِينَهَا وَدِمَاءَهَا أَحَابِيشَ شَتَّى مِنْ خُشَيْنٍ وَأَهْيَابَا

20^v الاحابيش جمع اجبوش || وهم الجماعة ويقال تحبشوا اذا تجتمعوا قال رؤبة اولاك حابشت لهم تحبيشي^c والاحابيش ولد الحارث بن فهر والعضل والديش والقارة واخلاق من كنانة اختلفوا^d لانهم كانوا قليلاً وخشين واهيب من قضاة ثم من بني القين بن جسر بن شيع الله

- ٨ كَانَ النَّصَالَ الْيَثْرِيَّةُ^e بَيْنَهُمْ شَرِيحِينَ وَالنُّشَابَ رِجْلٌ مِنَ الدَّبَا
 ٩ نَبَذَتْ بَدَلُو^f فِي دَلُوحٍ بَعِيدَةٍ وَلَوْ أَنَّهُ شَدَّ الْعِنَاجَ وَاکْرَبَا^f

دلوح بعيدة القعر من الآبار وهي ملساء والعيناج ان يُشدَّ بسير من اسفل الدلو الى العرقوة

(مسع طبعة بولاق ٢ : ٩٦) . ورد (نسب ٢٧٢ و بصر ١ : ٨٨) لعبد الله بن الزبير يقول لابراهيم ابن عامر الاسدي

تَحْيَرٌ فَمَا أَن تَرُورَ ابْنَ ضَابِيٍّ مُعْبِرًا وَإِمَا ان تَرُورَ الْمُهَلَّبَا
 هُمَا خَطَّتَا سَوَاهُ نَجَاوِكَ مِنْهُمَا رَكُوبِكَ حَوْلِيًّا مِنَ التَّلَجِ اشْهَبَا

a ناقة طليح قد اجهدها السير وهزلها

b في الاصل « سَخَا » والشَّيْحُ نبات يتخذ من بعضه المكاس ويتخذ وقوداً . والزَّلَّاءُ القليلة لحم العجز والفخذين

c حَفَشْتُ لِحْمَ تَحْفَيْشِي (رؤب ٢٨ : ٤٠) وفي الروايات : حَبَشْتُ لِحْمَ تَحْفَيْشِي (رؤب ٢٤) وحَبَشْتُ لِحْمَ تَحْيَيْشِي (ل ٨ : ١٦٦) . هَبَشْتُ لِحْمَ تَحْيَيْشِي (ل ٨ : ٢٢٥) حَمَشْتُ لِحْمَ تَحْمَيْشِي « (ت ٤ : ٢٠٠)

d في الاصل « اختلفوا »

e نصل يثري منسوب الى يثرب « والنسب اليها يثري ويثري واثري واثري ففتحوا الراء استئثالاً لتوالي الكسرات » (ل ١ : ٢٢٩) « والشريح العود الذي يُشَقُّ فِلَقَيْنِ » (ل ٣ : ١٢١) وهو هنا على صيغة الجمع حال من النصال

f المعنى حاولت امراً صعباً يفوق قدرتك مهتما اجتهدت . « الكرب الجبل الذي يُشدُّ على الدلو بهذ المنين وهو الجبل الاول فاذا انقطع المنين بقي الكرب » (ل ٤ : ٢٠٨) والاوزام السير الذي تشد به عراقى الدلو في اذاخا . قال الخطيبه (٩ ول ٣ : ١٥٤)

قومٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِحَارِهِمْ شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكُرْبَا

لِيُمْسِكَ الدَّلُوَانُ انْقَطَعَتِ الْاَوْذَامُ وَالْكَرْبُ الْعَقْدُ عَلَى الْعِرَاقِ وَالْعِرْقُوهُ الْحَشْبُ كَالصَّيْبِ عَلَى
فَمِ الدَّلُوَانِ

١٠ فلم تَرثِ للبيضِ الخُدودِ تركتها حَوَاسِرَ تَمْشِي فِي الْاِزْرَاقِ سَيِّبًا

وقال علي بن الغدير الغنوي حين رأى تلك الحرب

XXI ١ مَنْ مُبْلِغٌ قَيْسَ بْنَ عَيْلَانَ كَأَمَّا
٢ فَلَا تَهْلِكُنْكُمْ فِتْنَةٌ كُلُّ أَهْلِهَا
٣ فَشَأْنُ قُرَيْشٍ بِالْخُصُومَةِ بَيْنَهَا
٤ هُمْ أَخَذُوهَا بَيْنَ حَتْفٍ مُعْجَلٍ
٥ فَضُمُوا جَنَاحَيْكُمْ إِلَى مُرْجِحَتِهِ
٦ وَشِيمُوا سُيُوفَ الْهِنْدِ حَتَّى تَبَيَّنُوا

بما احتاز منها ارض نجد وشامها
كحيران في طخياء^a داج^b ظلامها
اذا اختصمت حتى يقوم امامها^b
وخطه خسف لا تزال^c تسامها
مما حربها ان حاربت او بسلامها
على أي اعداء يسئل^d حسامها

شيموا اغمدوا هاهنا وشيموا يكون سلوا^d

٧ وَخَلُّوا قُرَيْشًا تَقْتَتِلُ إِنْ مُلِكَهَا
٨ فَان وَسِعَتْ أَحْلَامُهَا وَسِعَتْ لَهَا
٩ فَان قُرَيْشًا مُهْلِكٌ مَنْ أَطَاعَهَا

هَآ وَعَلَيْهَا بِرُّهَا وَأَثَامُهَا^e
وَإِنْ عَجَزَتْ لَمْ يَدْمَ إِلَّا كِلَامُهَا
تَنَافُسُ دُنْيَا قَدْ أَحْمَ^f أَنْصِرَامُهَا

a الذخياء ظلمة الليل

b يقول دعوا قريشاً تختصم لنتخب لها اماماً فتجنبوا الفتنة لئلا تهلكوا

c مرجحته اي كتيبة عظيمة

d اضد (العدد ١٢٦)

e « الأثام بالفتح الاثم أثم يا أثم أثاماً وقيل هو جزاء الاثم » (ل ١٤ : ٢٧١)

f أجم (ل ١٤ : ٢٧٦) ورواه خطأ لعدي بن العذير « اجم الامر والفراق دنا وحضر لمة في

احم قال الاصمعي ما كان معناه قد حان وقوعه فقد اجم بالجيم ولم يعرف احم بالماء » (ل) احم (ل ٨ :

١٢٤) « قال (الفراء) احم قدومهم دنا قال ويقال اجم قالت الكلابية احم رحيلنا فنحن سائرون غدا

واجم رحيلنا فنحن سائرون اليوم اذا عزمنا ان نسير من يومنا قال الاصمعي ما كان معناه قد حان وقوعه

فوز اجم بالجيم واذا قلت احم فهو قدر » (ل ١٥ : ٤٢) « قال عمر بن ابي ربيعة :

جددي الوصل يا سكين وجودي لمحب رحيله قد احم

21^v وقال زُفر بن الحرث يذكر يوم المرج^a

XXII أريني سِلاجِي لا ابا لك انني
 ٢ أتاني عن مروان بالغيب أنه
 ٣ فقي العيس منجاة وفي الارض مهرب
 أرى^b الحرب لا تزداد إلا تماديا
 مُقيدٌ دمي او قاطعٌ من لسانيا
 اذا نحن رقعنا لهن المانيا^d

المثاني الازمة ويروى المتاليا والمتالي التي تتلوها اولادها

٤ فلا نحسبوني إذ تغيبت غافلا
 ٥ فقد نبت المرعى على دمن الثرى
 ولا تفرحوا إن جثتم بلاقائيا
 وتبقى حزازات النفوس كما هيا

اذا نبت المرعى على الدمن كان خبيثا حسن المنظر وباطنه دوي^f يقول فنحن وانتم كذلك
 نظهر الصلح وقلوبنا تجن غيره

22^r ٦ فيا راكبا إما عرضت فبلغن
 كلابا وحيًا من عقيل مقاليا^g

فبلغا يروى بالنون الخفيفة

« قال ابو علي وكان الاصمعي يروي قد اجم ويقول اجم اذا دنا وحن وحُم اذا قُدِّر . ويروي بيت لبيد ان قد اجم من الخوف حيامها . وغيره يروي قد احم ويقول معناه دنا وقرب على ما قال الاصمعي في معنى اجم » (امل ٢ : ٢٠٩)

a حم ٧٢ وبصر ١ : ٢٤ وطبر ٢ : ٤٨٣ واث ٤ : ٦٤ وخ ١ : ٢٩٤ وياق ٢ : ٧٤٤ ول ١٨ : ١٢

b اذا الحرب (اث) تصحيفُ أرى الحرب

c مبيح (غ ١٩ : ١١٢) نسب في الاغاني هذا البيت والذي يليه لجواس بن قطبة العذري . ان

البيتين ٢١٢ يرويان (محم ١٦٠^٤) لجميل بن عبد الله العذري صاحب بُثينة قالها لما نذر مروان عامل المدينة ليقطن لسانه فلحق جميل بجذام وقال البيتين

d العيش . . . المانيا (اث) وهو تصحيف . وفي الارض منجاة وفسحة مذهب . . . رقعنا (غ)

e تنبت (غ ١٧ : ١١٢) وقد تنبت الخضراء في (عب ٢ : ٢٢١) راجع (بحت ٢٤)

f الدوى داء باطن فهو دوي ودوي . « مرعى وبني ومشرب دوي اي فيه داء وهو منسوب الى

دوي من دوي بالكسر يدوي . . . ومثله ارض دوية اي ذات ادواء » (ل ١٨ : ٢٠٥)

g هذا البيت لا يروى الا في نسخة النقائض هذه

٧ أَتَذْهَبُ كَلْبٌ لَمْ تَنْلَهَا رِمَاحُنَا وَتُتْرَكُ^a قَتْلَى رَاهِطٍ هِيَ مَا هِيََا
٨ لَعْمَرِي لَقَدْ أَبْقَتْ وَقِيعَةً رَاهِطٍ لِمِرْوَانَ صَدْعًا بَيْنَنَا مُتَنَائِيَا^b

يروى متشائيا من الثاني وهو الفساد ويروى متشائيا مُتَفَرِّقًا بَعِيدًا

٩ أَبْعَدَ بِنِ مَعْنٍ وَابْنِ ثَوْرِ تَتَابَعًا^c وَمَقْتَلِ هَمَامٍ أُمْنَى الْإِمَانِيَا

وقبل هذه

١٠ وَلَمْ تُرْمَنِي نَبْوَةٌ غَيْرَ هَذِهِ^d فِرَارِي وَتَرْكِي صَاحِبِي وَرَائِيَا

١١ عَشِيَّةَ أُجْرَى بِالصَّعِيدِ وَلَا أَرَى^e مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا مَنْ عَلِيٍّ وَمَا لِيَا

فاجابه جواسُ بن القعطل الكلبي^f

a وتذهب (ياق) ويترك (غ) اترك كلبٌ لم تنله . . . وتذهب (بدر ١٨٥) اترك كلباً . . .
وتذهب (عب ٢ : ٢٢١) ونترك (مسع ٥ : ٢٠٢)

b لحسان (طبر واث) بمروان (غ) متشائيا (بصر ول ١٩ : ١٤٦) بينا (اث) بينا متباينا
(جحظ ٣ : ١٢١ وعب) متساويا (بدر) متباينا (بحت ٢٤)

c ابعده ابن صقروا بن عمرو . . . ومصرع (غ) ابعده ابن عمرو وابن معن (طبر وياق) وهي الرواية .
بريد زياد بن عمرو العقيلي وثور بن معن السلمي . راجع ١٨١ :
طفنا زيادا في استه وهو مدبرٌ وثورا اصابته السيوف القواطعُ
« زياد بن عمرو العقيلي وثور بن معن السلمي »

d فلم . . . قبل هذه (طبر وياق وبصر واث) فلم . . . زلة قبل (بدر) فلم ير . . . زلة قبل
(عب) قبل هذه (حم) راجع ايضا (بحت ٦٦ ول ١٨ : ١٢) « واخذ زفر بن الحرث وجهاً من تلك
الوجوه هو وشابان من بني سليم فجاءت خيل مروان تطلبهم فلما خاف الدلميان ان تاجقهم خيل مروان
قالا لفر يا هذا انج بنفسك فاما نحن فقتولان فضى زفر وتركهما حتى اتى قرقيسيا فاجتمعت اليه قيس
فأأسوه عليهم فذلك حيث يقول زفر بن الحرث الابيات » (طبر ٢ : ٤٨٢ و ٤٨٣) راجع ايضا
اث ٤ : ٦٤

e اعدو بالقران (طبر) بالقرنين (ياق) في القران (اث) في الفريقين (مسع) في الصميد
(بصر) لا (ياق ومسع) فلا (طبر) ولا (حم) الناس (طبر وحم وبصر)

f كتب في هامش النسخة بقلم غير قلم الناسخ : « واسم القعطل ثابت » اما في الاغاني (١٧ : ١١٢)
فتنسب الابيات لابن المخلاة الكلبي . راجع (طبر ٢ : ٤٨٥ وغ ١٧ : ١١٢ واث ٤ : ٦٤)

XXIII لَعْمَرِي لَقَدْ ابْقَتْ وَقِيعَةٌ رَاهَطِ
 ٢ مُقِيمًا ثَوَى بَيْنِ الضُّاوعِ مَحَلُّهُ
 22^v ٣ يُبْكِي عَلَى قَتْلِ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ
 ٤ دَعَا بِسِلَاحٍ ثُمَّ أَحْجَمَ إِذْ رَأَى
 ٥ عَلَيْهَا كَأْسِدِ الْغَابِ فِتْيَانُ نَجْدَةٍ
 عَلَى زُفْرِ دَاءٍ مِنَ الدَّاءِ^a بَاقِيَا
 وَبَيْنَ الْحَشَا أَعْيَا الطَّيِّبِ الْمَدَاوِيَا
 وَذُبْيَانَ مَعْدُورًا وَيُكِّي^b الْبَوَاكِيَا
 سُيُوفَ جَنَابِ وَالطُّوَالِ^c الْمَذَاكِيَا
 إِذَا أَشْرَعُوا نَحْوَ الْكُمَاةِ^d الْعَوَالِيَا

ولما نزل زفر بن الحرث قرقيساً^e من أرض الجزيرة سار إليه عمير بن الحباب بن جعدة السلمي^f فجعل زفر يغير على كلب في بلادها فيقتل فيهم وتغزوا كلب قيساً ويغير عمير على كلب البادية حتى أمرت كلب الحاضرة حميد بن حريث بن بجدل فسار إلى من بالهيل فقتلهم اجمعين ثم اتبع عمير بن الحباب فهزمه حتى لحق بقرقيسيا وقال حميد بن حريث بن بجدل في ذلك^g

XXIV 23^r ١ اَنَا سَيْفُ الْعَشِيرَةِ فَأَعْرِفُونِي
 ٢ وَمُعْتَسُّ أَمَامَ الْحَيِّ^h أَسْعَى
 ٣ وَقَالَةَ عَلَى شَجْوٍ طَوِيلٍ
 حَمِيدًا قَدْ تَذَرَيْتُ السَّنَامَا
 كَسِرْحَانَ التَّنُوفَةِ حِينَ سَامَا
 وَقَدْ بَلَّتْ بَادِمِعَهَاⁱ اللَّثَامَا

a مرًا من الداء (ا ث)

b تبكي . . . وتبكي (ط بر وا ث و غ) مغرورًا (غ)

c بالسلح (ا ث) بسلح (ط بر) « المذاكي الخيل التي أتى عليها بعد قروحها سنة أو سنتان الواحد مذك » (ل)

d نحو الطعان (ط بر) نحو الطوال (ا ث)

e كذا في الاصل قرقيساً بالتنوين وبدون ياء بعد السين

f عمير بن الحباب بن اياس بن جعد بن حزابة بن محارب بن هلال بن فالج بن ذكوان بن جثة ابن سليم (نق ١٠٢٨) « . . . بن جعدة السلمي » (ا ث ٤ : ١٢٩)

g راجع (غ ١٧ : ١١٥) حيث تنسب ابيات حميد لعمر بن مخرمة الكلبي مع عدة ابيات غيرها من هذه القصيدة

h في الاصل « ومعتس » . ومختب [ومختب] امام القوم يسمى (غ)

i دهر و حزن . . مدامعها (غ)

٤ كَانَ بَنِي فِزَارَةَ لَمْ يَكُونُوا وَلَمْ يَرَعُوا بِأَرْضِهِمِ الشُّمَامَا^a
 فلم يزل الامرُ بينهم حتى وقعت الحربُ بينَ تغلبٍ وقيسٍ^b فدمَ زُفَرُ بن الحِثِّ عُميراً^c
 وقال له

XXV ١ أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي عُميراً مَقَالَةً عَاتِبٍ وَعَلَيْكَ زَارِي
 ٢ أَتَرَكُ جِيَّ ذِي كَلْعٍ وَكَلْبٍ وَتَكْسِيرُ حَدِّ نَابِكِ فِي زَارِي
 ٣ كَمْ جَسَّحَ عَلَى إِحْدَى يَدَيْهِ فَخَانَتُهُ بُوْهِنٌ وَأَنْكِسَارِ
 ٤ بَتَغْلَبَ تَبْتِغِي الأَرْبَاحَ جَهْلًا وَقَبْلَكَ أَفْسَدُوا رِبْحَ التِّجَارِ

23^v ثم ان تغلب قتلت عميراً^b

وقال الاخطل في شان تغلب وقيس^h

a « خرج حميد في نحو من مائتي فارس ومعه رجلان من كلب ديلان حتى انتهى الى بني فزارة اهل
 العمود لحمس عشرة مضت من شهر رمضان فقال [ارساني] عبد الملك بن مروان مصدقاً فابعثوا لي كل من
 يطيق ان يلقتنا ففعلوا فقتلهم او من استطاع منهم واخذ اموالهم فبلغ قتلاهم نحواً من مائة ونيف » (غ ١٧ : ١١٤)
 b راجع (في AE ٢٦٢ و ٢٦٢) سبب العداوة بين قيس وتغلب والظروف التي أوقدت نيران الحرب
 c « فقال زفر بن الحِثِّ يعاتب عميراً بما كان منه في الخابور » (غ ٢٠ : ١٢٨) قوله في الخابور
 يريد بما كسين من الخابور وهي أول وقعة بين قيس وتغلب . (راجع ا٥ : ١٢٠) وما كسين على
 شاطئ الخابور

d رسالة (غ ٢٠ : ١٢٨) رسالة ناصحٍ وعليه (ا٥ : ١٢١)

e وتجعل حرّ (غ) انترك .. يمين وكلباً ونجعل جدّ (ا٥)

f كعمتيد .. بوهي (غ) كعمتيد .. بوهن (ا٥)

g قتل عمير بن الحباب يوم الحشاك وهو تلّ قريب من الشرعية والى جنبه براق (ا٥ : ١٢٢)

قال الاخطل (AE ٢٢١) :

ولاق ابن الحباب لنا حمياً كفته كل حازية وراق
 فأضحى رأسه ببلاذ عكّ وسائر خلقه مجباً براق
 تعود ثعالب الحشاك منه خبيثاً ريحه بادي العراق
 وقال الفرزدق : عشية لاقى ابن الحباب حسابه بسنجار أنضاء السيوف الصوارم

يريد عمير بن الحباب السلمي قتله بنو تغلب يوم سنجار بالجزيرة (نق ٢٧٢)

h ان اوراق النسخة الاصلية من الورقة ٢٤١ الى ٢٢٧ هي مضمضة وغير منتظمة في مواضعها فادرحت
 ابيات هجاء ضمن ابيات النسيب وانفصلت نقيضة الاخطل الى قسمين يفرق بينهما نقيضة نقيع بن صفار

XXVI ١ الا يَسْلَمِي يا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ وَإِنْ كَانَ حَيَّانَا عِدَى آخَرَ الدَّهْرِ^a

هند قيسية من بني بدر من فزارة فلذلك قال وان كان حيانا عدى يقال قوم عدى وعدى اذا كانوا اعداء متجاورين واذا كانوا متباعدين فهم عدى لا غير والعداء الغرباء قال

إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمِ عِدَى لَسْتَ مِنْهُمْ فَكُلُّ مَا عُلِفَتْ مِنْ خَبِيثٍ وَطَيْبٍ^b

٢ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي بِسَهْمَيْكَ وَالرَّامِي يَصِيدُ وَمَا يَدْرِي^c

المُحَارِبِي . فاضطرب المعنى باضطراب الابيات . ومن ثم اقتضى ان نعيد ترتيب الاوراق الانسب للمعنى وللحقيقة وهو كما يلي : 23 و 31 و 32 و 24 — 28 ثم ورقة مفقودة . ثم 29 و 30 ثم ورقة مفقودة . ثم 33

ان عدد ابيات نقيضة الاخل هذه الرائية ٥٢ بيتاً في نسخة الاستانة D . اما في الديوان المطبوع عن نسخة بطرسبرج (Æ ١٢٨ — ١٣٥) فعدد ابياتها ٥٠ بيتاً الا انه في D احد عشر بيتاً لا وجود لها في Æ وهي الابيات ٢١ — ٢٤ و ٢٨ — ٣١ و ٣٤ — ٣٦ وفي Æ ايضاً ثمانية ابيات لا وجود لها في D وهي الابيات Æ ١٣٣^٧ و ١٣٣^٨ و ١٣٣^٩ و ١٣٤^١ و ١٣٤^٢ و ١٣٥^١ و ١٣٥^٢ و ١٣٥^٣ وموضوع هذه الثمانية ابيات هو مديح عبد الملك بن مروان وذكر ضلالة مصعب وقطع راس عمير بن الحباب . وفي رأينا ان هذه الابيات الثمانية كانت في D في آخر النقيضة وفقدت بفقد الورقة المحتوية عليها ومحلها كان قبل الورقة المفقودة

a (Æ ١٢٨^٥ وغ ١٧٧:٧ ول ٢٦٢:١٩ وت ٢٢٦:١٠ وهش ١٤٩)

b (ل ١٩ : ٢٦١ ونخص ١٥ : ٨٢) « قال ابن بري هذا البيت يروى لزُرارة بن سُبَيْع الاسدي وقيل هو لنضلة بن خالد الاسدي وقال ابن السيرافي هو لدودان بن سعد الاسدي » (ل) قوم ولم تك منهم (حم ١٧٥) « هذا الكلام تحذير من الاغترار بالاجانب وبعث على طلب موافقتهم وترك الخلاف عليهم بعد الحصول فيهم . ويروى اذا كنت في قوم عدى لست منهم اي وانت لا تهوى هوامهم . وقوله كل ما علفت مثل » (حم) « يقال هؤلاء قوم عدى اي غرباء وقوم عدى اي اعداء قال الشاعر البيت . جاء بنظ الحميدي البيت لزُرارة بن سبيع الاسدي وقيل بل هو دودان بن سعد من بني اسد . وقوله : تبدلت من دودان قسراً واراضها فما ظفرت كفي ولا طاب مشربي

اذا كنت . البيت . كان دودان بن سعد فارق قومه وتحوّل الى قسر وهي قبيلة فلم يحمد جوارهم وظلموه فقال اذا كنت في قوم عدى يعني غرباء فاصبر على ما يتزل بك منهم فانك ان حاولت ان تنتصف منهم لم تجد معيلاً ولم تطفهم عليك رحيم ولا قرابة . وقبل البيتين :

لعمري لرهط المرء خير بقية [عليه] وان عالوا به كل مركب

يريد انهم ظلموه فظلمهم دون ظلم غيرهم » (منطق ٥١٧) (راجع البيت الاخير في حم)

c (Æ ١٢٨^١ وصح ١ : ٢٥٢ ول ٤ : ٢٥٧ و ١٨ : ٢٧٩ وت ٢ : ٤٦٨ ونخص ٨ : ٨٩

وخ ٤٠١:٢) بسهمك (Æ وصح) فان . . . فالرامي (صح ول وت وخ) او رميتني (خ)

قال ابو سعيد من الدراية وقال غيره ربما اصاب الرامي ما لا يريد وقيل فيه أن يَخْتَلِ مِنَ الدَّرِيَّةِ
التي يَسْتَرِّبُهَا رَامِي الصَّيْدِ

31^r ٣ وَكُنْتُمْ إِذَا تَدُنُونَ مِنَّا تَعَرَّضْتُمْ خَيَالًا تَكُمُ أَوْ بَتُّ مِنْكُمْ عَلَى ذُكْرٍ^a
٤ أَسِيلَةٌ مَجْرَى الدَّمْعِ أَمَّا وَشَاحِهَا فَيَجْرِي وَأَمَّا الْجِجَلُ مِنْهَا فَلَا يَجْرِي^b

قال جرى وشاحها لأنها هضباء الكشخين ولم يجر حجلها لأنها خدلة^c الساقين

٥ لَقَدْ حَمَتِ قَيْسَ بْنَ عِيْلَانَ حَرْبُنَا عَلَى يَابِسِ السِّيْسَاءِ مُخَدَّوْدِبِ الظُّهْرِ^d

السيساء المنسج وقال غيره هو عظم المنسج يقول حملتهم على مركب صعب السيساء مقعد
الردف من الحمار

٦ رَكُوبٌ عَلَى السُّوَاءَاتِ قَدْ حَرَّمَ أَسْتَهُ مُقَارَعَةُ الْأَعْدَاءِ وَالنَّخْسُ فِي الدُّبْرِ^f

ركوب اي لا يزال يركب سوءة وفضيحة وخرم قطع

٧ سَمَوْنَا بَعْرَيْنِ أَشْمٌ وَعَارِضٌ لِنَمْنَعَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْبِشْرِ^g

31^v سمونا ارتفعنا والعرين الانف من كل شيء ضربه مثلا للغز والمنعة || والعارض السحاب شبه
الجيش به والبشر جبل لتغلب في بلادها

٨ فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَمَنْبِجٍ لَتَغْلِبَ تَرْدِي بِالرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ^h

منبج بالشام لتغلب وتردي تعدوا ردي يردي رديانا والردينية رماح منسوبة الى ردينة امرأة
والسمر في الوانها يريد انهم فتحوا ما بين العراق الى الشام

a (Æ ١٢٩^r وت ٣ : ٢٢٧) تناون عنا (ت)

b (Æ ١٢٩^r وغ ٧ : ١٧٧) من الحفرات البيض... واما القلب (غ) فجار... فما يجري (Æ)

c في الاصل « خدلة » بذال موهمة . الا ان النقطة خاصة بالحاء . قال ابو صخر الهذلي : عذب
مقبلها خدل مغلخلها

d (Æ ١٢٩^r وولد ٦٦ ول ٧ : ٤١٤) e في الاصل « ركوب »

f (Æ ١٢١^o ول ٦ : ٦١ وت ٣ : ٢٩٠) شئم (Æ) شتر (ل وت) ركوب... الدبُر (ل)

g (Æ ١٢٤^l وبك ١٧٩) مزاحمة (Æ ول وت)

h (Æ ١٢٤^o وبك ٥٤٢) . راجع بخصوص منبج (باق ٥ : ٦٥٢ و ٦٥٥ وبك ٥٤٢ و Æ ١٢٤ الحاشية c)

٩ فطارُوا شِقَاقًا فِرْقَتَيْنِ فَعَامِرٌ تَبِيعُ بِنِيهَا بِالْخِصَافِ وَبِالْتَّمْرِ^a

فرقتين قطعتين فعامر يريد بني عامر بن صعصعة والخصاف جلال عظام تُعمل من الخوص بهجر
والواحدة خَصْفَةٌ

١٠ وَاِمَامًا سُلَيْمٌ فَاسْتَعَاثَ^b حِذَارَنَا بِحَجْرَتِهَا السَّوْدَاءِ وَالْجَبَلِ الْوَعْرِ

حذارنا اي فرقا منا وحرّة بني سليم هي ام صبار وهي احدى الحرار وحرّة واقم بالمدينة وحرّة
شوران وحرّة ليلى قال ابن هرمة

الا ليت شعري هل ابينّ ليلةً بحجرة ليلى حيث ربّتي أهلي^c 32^r

والحرّة ارض مُلبّسة حجارة سودا . واخبرني جماعة عن عايد بن مطرف الهذلي عن ابي عبيدة
قال وجد كتاب يُقال له المجلة واذا فيه ألا ان شرّ البقاع أم صبار وما انت وام صبار وام
صبار حرّة بني سليم . ألا ان شرّ القبائل مُحاربٌ وما انت ومحارب ومُحارب بن خصفة بن
قيس بن عيلان . ألا ان اشعر العرب ابو ذؤيب وما انت وابو ذؤيب وابو ذؤيب بنعمان
السحاب^d

١١ وَقَدْ عَرَكَتْ بِأَبْنِي دُخَانَ فَأَصْبَحَا إِذَا مَا أَحْزَانًا مِثْلَ بَاقِيَةِ الْبَطْرِ^e

عركت وقعت ودلكت وابنا دُخان غني وباهلة ابنا اعصر بن سعد بن قيس وكان اعصر يقال
32^v له يَعَصُرُ وَاَعَصَرَ دَخَنٌ عَلَى مَلِكٍ^f كَانَ يُقَالُ لَهُ ذُو الْإِسْوَارِ فِي جَبَلٍ حَتَّى مَاتَ وَكَانَ ذُو
الاسوار هذا يعبر على معدّ في الدهر الاول فقال فيه القايل^f

a (Æ ١٢١^٦ ول ٤١٩: ١٠ وت ٦ : ٨٨) شقاقًا لاثنتين (Æ) شقاف الانثيين (ل وت)

b فاستعاذت (Æ ١٢٢^١)

c البيت لابن ميادة راجع (غ ٢ : ١٠٨ واضد ٥٢)

d « نعمان السحاب نعمان جبل بقرب عرفة واصله الى السحاب لانه ركد فوقه لعلوه » (ل ١٦ :

٦٨) . يريد ان ابا ذؤيب يعلو الشعراء

e (Æ ١٢٢^١)

f غني بن عمرو بن اعصر وباهلة امرأة معن بن مالك بن اعصر « اعصر بن سعد بن قيس وهو لقب
واسمه منبه . . . واعصر تسمى دخاناً وذلك ان ملكاً من ملوك اليمن اغار على معدّ فدحل هو واصحابه
كيفاً فدخن عليهم منبه فهلكوا فسمي دخاناً فغني وباهلة يقال لها ابنا دُخان فقال منصور بن عكرمة بن
خصفة في ذلك انا وجدنا . الابيات » (مفض ١٠٢)

أنا وجدنا عصر بن سعد مُيَّم البيت رفيع المجد اهلك ذاك^a الاسوار عن معد
واحزأ ارتفعا وشخصا

١٢ وأدرك علمي في سُوءة أنها تُقيم على الأوتار والمشرَب الكدر^b
سُوءة من بني عامر والكدر اراد الكدر فسكَّنه للقافية

١٣ وقد أصبحت منا هوازن كلها كواهي السلامي زيد وقرأ على وقر^c
هوازن بن منصور والواهي المنكسر والسلاميات عظام مفروشة في ظهر القدم والوقرة صدع في
الساق قال الشاعر

رأوا وقرة في عظم ساقى فبادروا بها وغيها لما رأوني أئيمها^d

والوقر ايضاً الصم قال الله عز وجل وفي آذانهم وقرا

١٤ ونفت بلا شيء شيوخ محارب وما خلتها كانت تریش ولا تبرى^e 24^r

النقيق صوت الضفدع يقول هي تصطخب وليست بمن يضر ولا بمن ينفع وختها حسبها

١٥ ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت فدل عليها صوتها حية البحر^f

a في الاصل « ذو » فإما ان يقال أهلك ذو وإما أهلك ذا

b (E. ١٢٢^r ول ١٢ : ٢٠٤ وت ٧ : ١٢٧) سُوءة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن

هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان

c فقد (E. ١٢٤^r)

d (امل ٣ : ٢١٤ ول ١٥ : ٨٥) في العظم مني . . . أخيمها (امل) في الساق مني فحاولوا *

جُبوري لما ان رأوني أخيمها (ل) «الوعي ان ينجر العظم على غير استواء والوعي ايضاً القبح والمدة . . .

وأخيمها اجبن عنها » (امل) « الاخامة أن يُصيب الانسان او الدابة عنت في رجله فلا يستطيع ان يمكن

قدمه من الارض فيبقي عليها يقال انه ليخيم احدى رجليه » (ل) « وعى الجرح وعياً سال قبحه والوعي

القبح والمدة وبرى جرحه على وعى اي نفل » (ل ٢٠ : ٢٧٦)

e (E. ١٢٢^r وعب ١ : ٢٨٩ وشر ٢ : ١٢٧ وبصر ١ : ١٤ وجرج ٧٢) تنق (E. ١٢٢^r وشر)

تكش (جرج وبصر)

f (E. ١٢٢^r وبصر ١ : ١٤ ودمي ٢ : ٩٥)

١٦ شَفَى النَّفْسَ قَتَلَى مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ وَلَمْ تَشْفِهَا قَتَلَى غَنِيٍّ وَلَا جَسْرٍ^a
 سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ مِنْ أَشْرَافِ قَيْسِ وَغَنِيٍّ بِنِ أَعْصُرٍ وَجَسْرٍ بِنِ مُحَارِبٍ لَيْسُوا كَسُلَيْمٍ وَعَامِرٍ

١٧ وَلَا جُشْمٍ شَرَّ الْقَبَائِلِ إِنَّهُمْ كَبَيْضِ الْقَطَا لَيْسُوا بِسُودٍ وَلَا حُمْرٍ^b
 جُشْمٌ وَنَصْرٌ وَسَعْدٌ وَثَقِيفٌ هُمْ أَعْجَازُ هَوَازِنَ وَبَيْضُ الْقَطَا أِبْرَشٌ

١٨ وَنَحْنُ رَفَعْنَا عَنْ سَلُولٍ رِمَاحِنَا وَعَمَدًا رَغَبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي نَصْرٍ^c
 يَقُولُ رَفَعْنَا أخطارنا عن قتل هؤلاء إذلهم

١٩ وَلَوْ بَنِي ذُبْيَانَ بَلَّتْ رِمَاحِنَا لَقَرَّتْ بِهِمْ عَيْنِي وَبَاءَ بِهِمْ وَتَرِي^d 24^v
 ذُبْيَانَ بِنِ بَغِيضِ بِنِ رَيْثِ بِنِ غَطَفَانَ وَبَلَّتْ ظَفْرَتِ وَبَاءَ اسْتَوَا وَالْبَوَاءُ السَّوَاءُ وَالْوِثْرُ وَالذَّحْلُ
 وَالتَّرَةُ وَاحِدٌ

٢٠ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ الْأَرَاقِمَ فَلَقْتُ جَمَاجِمَ قَيْسِ بَيْنَ وَدَّانَ وَالْحَضْرِ^e
 وَدَّانَ وَالْحَضْرَ مَوْضِعَانِ

a (Æ 122¹ ومب ٤٧٥ وجحظ ٥ : ١٦٦ وحمد ١٢٧^b) من قتلى (حمد) في قتلى (جحظ)
 يشفيا (مب وحمد)

b (Æ 122^v ومب ٤٧٥ وجحظ ٥ : ١٦٦ وحمد ١٢٧^b) أنّها (Æ) ليست (حمد) . جشم بن معاوية
 ابن بكر بن هوازن . نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن . سعد بن بكر بن هوازن . « ثقيف بن منبه
 ابن بكر بن هوازن » (غ ٤ : ٧٤)

c (Æ 122^٤ وغ ٧ : ١٧٢) . « أمّا بنو معاوية بن بكر بن هوازن ففيهم بطون كثيرة منهم
 بنو نصر بن معاوية . . . ومنهم بنو سلول ومنهم بنو مرة بن صعصعة بن معاوية وإنما عرفوا بأهم
 سلول . . . منهم بنو عامر بن صعصعة بن معاوية جرم كبير من اجرام العرب لهم بطون اربعة غير
 وريعة وهلال وسواءة » (خالد ٢ : ٢١٠) « سلول بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن »
 (ل ١٣ : ٢٦٥)

d (Æ 122^٥ ومب ٤٧٥) بلّت (مب)

e (Æ 125¹ وغ ٧ : ١٧٤ وبك ٢٩٩) يجبرتنا . . فلقوا . . راذان فالحضر (Æ) الم يأتمنا . .
 راذان (غ) راذان (بك) . « الاراقم جشم بن بكر ومالك وثلبة والحريث ومعاوية بنو بكر بن
 حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب » (Æ 127¹) . « ابن سيده الاراقم بنو بكر وجشم ومالك
 والحريث ومعاوية عن ابن الاعرابي » (ل ١٥ : ١٤١)

٢١ وكان ابنُ صفارٍ هَجِينٌ مُجَارِبٌ كَهْتَبِسٍ مَنِي شِهَابًا عَلِي دُعْرٍ^a

نُفَيْعِ بْنِ صَفَّارِ الْمُجَارِبِيِّ كَانَ يُهَاجِي الْأَخْطَلَ وَدُعْرَ فَرَعٍ

٢٢ وَقَدْ وَسَمَتْ عَيْدِيهِ إِذْ طَرَّقَتْ بِهِ مِنْ الْوُرُقِ دَفْرَاءً^b الْمَقْدِينِ وَالنَّحْرِ

وَسَمَتْ مِنَ السِّمَةِ طَرَّقَتْ إِذَا خَرَجَ أَوَّلُ الْوَلَدِ فَقَدْ طَرَّقَتْ بِهِ . وَالْمَقْدَانُ مَوْضِعُ الْأَخْذَعِينَ^c

٢٣ 25^r إِذَا أَنْفَرَجَتْ عَنْهُ الْأَشَاعِرُ رَدَّهُ^d عَنِ الْقَصْدِ بَطْرٌ مِثْلُ أَرْبَعَةِ النَّسْرِ

٢٤ إِذَا التَّمَسَ الْأَقْوَامُ فِي النَّاسِ ذَكَرَهُمْ فَذَكَرُ بَنِي الْعَجْلَانِ مِنَ السَّمِ الذِّكْرِ

بَنُو الْعَجْلَانِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَكَانَ ابْنُ مُقْبِلٍ^d يُهَاجِيهِ أَيْضًا

٢٥ أَلَا يَا بَنَ صَفَّارٍ فَلَا تَرْمِ الْعُلَى وَلَا تَذْكُرْ حَيَاتِ قَوْمِكَ فِي الشُّعْرِ^e

٢٦ فَقَدْ نَهَضَتْ لِلتَّغْلِييْنِ حِيَّةٌ كَحِيَّةِ مُوسَى يَوْمَ أُيِّدَ بِالنَّصْرِ^f

حِيَّةُ مُوسَى يُرِيدُ عَصَاهُ الَّتِي صَارَتْ تُعْبَانًا صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُوسَى

٢٧ فَا مَّا عَمِيرُ بْنُ الْحُبَابِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ النِّصْفُ فِي يَوْمِ الْهِيَاجِ وَلَا الْعُشْرُ^g

يُرِيدُ وَلَا نِصْفُ الْعُشْرِ فَلِذَلِكَ جَرَّهُ . وَمِثْلُهُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ

لَقَدْ سَفِهَتْ أَحْلَامُ قَوْمٍ تَبَدَّلُوا بَنِي خَلْفٍ قَيْضًا بِنَا وَالغِيَاطِلِ

يُرِيدُ وَبَنِي الْغِيَاطِلِ

٢٨ 25^v فَنَحْنُ قَتَلْنَا ابْنَ الْحُبَابِ مُغْرِبًا وَقَدْ كَانَ سِكْرًا دُونَكُمْ إِيمًا سِكْرٍ^h

a لا وجود في AE للآيات ٢١ - ٢٤ b دفراء اي منتنة الرائحة . وفي الاصل « دفوا »

c في الاصل « الاخذعين » بالذال المعجمة

d صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . وابن مقبل هو تميم بن ابي بن مقبل العامري

e (AE ١٢٥٤ و جحظ ٤ : ٨٠) تحل . . . فلا تذكر . . . في الذكر (AE) راجع ايضا آبياتا

هجاها الاخطل ابن صفار (AE ٢٢٠ - ٢٢٢ و ٢٨٤ و جحظ ٤ : ٨٠)

f (AE ١٢٥٥)

g (AE ٢١٥١) هذا البيت مثبت في AE في قصيدة غير هذه مطلعها : الا يا اسلمي يا ام بشر على

لهجر (AE ٢١١)

h ان الآيات الاربعة ٢٨ - ٢١ لا توجد في AE

ابن الحُبَاب هو عُمَيْرٌ وَمُعَرَّبًا مِنْ بِلِ الْمَغْرِبِ وَقَدْ كَانَ سِكْرًا أَي يَرُدُّ عَنْكُمْ الْعَدُوَّ كَمَا يَرُدُّ
السِّكْرُ الْمَاءَ .

٢٩ يَبِيتُ الْعِرَاقُ رُقْدًا ثِقَةً بِهِ وَيُحَدِّثُ بِالْإِكْلِيلِ^a وَفَرًّا عَلَى وَفْرِ

يقول يبيت اهل العراق آمنين اذا كان من ورائهم والاكليل من الروم . وقوله يبيت العراق وهو يريد اهل العراق قول الله عز وجل وسل القرية وقوله ايتها العير ومثله كثير في القرآن والشعر

٣٠ وَمَابَاتٍ فِي أَكْنَفِ سِنْجَارٍ^b لَيْلَةً بِمَرْقَدِهِ^c إِلَّا بِأَبْطَالِهِ يَسْرِي

٣١ وَلَمْ تَرَ عَيْنِي فَارْسًا كَانَ مِثْلَهُ وَلَا كَانَ يَفْرِي فِي الْعَدُوِّ كَمَا يَفْرِي

يفري يجيء بالعجب^c

26^r ٣٢ لَعْمَرِي لَقَدْ لَاقَتْ سَلِيمٌ وَعَامرٌ^d عَلَى جَانِبِ الثَّرَاثِرِ رَاغِيَةً الْبَكْرِ^d

الثراثير نهر كانت بقره وقعة لتغلب على قيس وراغية البكر يقول نزل بقره من ما نزل بشمود حين عقروا الناقة فرغا بكرها فاهلكهم الله

٣٣ وَمَا تَرَكْتُ أَسْيَافُنَا يَوْمَ جُرِّدَتْ^e لِأَعْدَائِنَا قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ مِنْ عُذْرِ

٣٤ وَكَمْ مِنْ جَنِينٍ بَاتَ يَنْزِعُ نَفْسَهُ لِقَيْسِيَّةٍ قَدْ هَكَّهَا السِّيفُ بِالْخَصْرِ^f

قال هكها جرحها وبقرها هك يهك هكاً

٣٥ سُلَيْمِيَّةٌ سَوْدَاءٌ أَوْ عَامِرِيَّةٌ تَجْرُ سَلَاهَا حِينَ تَنْهَضُ بِالصَّدْرِ

السلا اللفافة التي تكون على الولد في البطن

٣٦ بِهَا رَمَقٌ فَالطَيْرُ تَبْرُ بَطْنَهَا وَتَضْرِبُ عَيْنَيْهَا قَوَادِمٌ مِنْ نَسْرِ

a ورد ذكر الاكليل في خبر الوقائع التي كانت بين قيس و كلب (غ ٢٠ : ١٢١ و ١٢٢)

b سنجار في الجزيرة

c « يقال فلان يفري الفري إذا كان يأتي بالمعجب في عمله وروي يفري فريه بسكون الراء

والتخفيف » (ل ٢٠ : ١٢)

d (A¹ ١٢٢ ومب ٤ ول ٥ : ١٧٠ وت ٣ : ٧٤ واس ١ : ٢٣٠)

e حين جردت (A^١ ١٢٢) f ان الابيات الثلاثة ٢٤-٢٦ لا وجود لها في A

٢٦٧ ٣٧ وقد سرّني من قيسِ عجلانِ أنّي رأيتُ بني العجلانِ سادوا بني بدرٍ^a

العجلان من بني ربيعة بن عامر بن صعصعة وبنو بدر من بني ذبيان رهط عيينة بن حصن وهم بيت فزارة فرعم ان بني العجلان سادوهم

٣٨ وقد غبر العجلانُ حيناً اذا بكى على الزادِ ألقته الوليدةُ في الكسرِ^b

الوليدة الامة الكسر مؤخر البيت يقول كان اذا استطعم ألقته الوليدة الى الكسر ولم تطعمه والكسر ما عن يمينك ويسارك اذا دخلت المظلة يُخبر انه لا خير عندهم

٣٩ فيصبحُ كالخفاشِ يدُلكُ عينه فُصبح من وجهِ لئيمٍ ومن حَجْرٍ^c

٤٠ وكنتمُ بني العجلانِ أقصرَ أيدياً والأُمُ من أن تَبْلُغُوا عاليَ الأمرِ^d

٤١ بني كلِّ دَسْماءِ الإهابِ^e كأنما كساها بنو العجلان من حُمَمِ القدرِ

دسما دسمة قدرة والإهاب الجلد وحمم سواد القدر

٢٧٨ ٤٢ ترى كعبها قد زال من طولِ رَعِيها وقاحَ الذنابي بالسوية والزفرِ^f

يريد ان كعبها قد زال من طول ما رعت الشاء واتعبت نفسها في المشي وقاح الذنابا يقول استوقحت ذنابها وهي الذنب ويريد مؤخرها اي غلظت وصلبت من حملها القرب والسوية مركب للنساء والزفر الجمل ويقال قاح من القيح هاهنا وهو فعل

٤٣ وان نزلَ الأَقوامُ منزلَ عِفّةٍ نزلتمُ بني العجلانِ منزلةَ الخُسْرِ^g

a (Æ 1294 ومب 472 ومجم 102 وحمد 1276) العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن

عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . « عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري » (نق ٧٦٠)

c (Æ 1297 ول ٥ : ٢٤١ وت ٣ : ١٢٨)

b (Æ 1290)

d ألكم عندنا واحقر من ان تشهدوا (Æ 1301)

e الثياب . . . طلاها (Æ 1302)

f (Æ 1302) . « استوقح الحافر اذا صلب . . . ورجل وقاح الذنب صبور على الركوب »

(ل ٣ : ٤٧٧)

g (Æ 1304)

ويروى منزلة الحُثْرِ اي منزلة الذِّة والحُسر الحُسران . قال جلب رجلٌ منا ابلاً فباعها بالف درهم فاضافوه قوم فسقوه حتى سكر ثم اخذوا ما معه وذهبوا فلما افاق قال

سُقِّيتُ خِيَانَةً وَغَرِمْتُ أَلْفًا أَلَا حُسرًا لِفَعْلِي مِنْ فَعَالٍ
ظَنَنْتُهُمُ الْكِرَامَةَ بِي أَرَادُوا وَمَا كَانُوا أَرَادُوا غَيْرَ . اِلِي

27^v

٤٤ وشاركتِ العجلانُ كعباً ولم تكن تُشَارِكُ كَعْبًا فِي وَفَاءٍ وَلَا غَدْرٍ^a

يقول شاركوهم في اللؤم وكعب بن ربيعة بن عامر

٤٥ ونجى ابن بدرٍ ركضه من رماحنا بِنَضَاحَةِ الْأَعطَافِ مُلْهَبَةِ الحُضْرِ^b

بنضاحة اي بفرس كثيرة العرق والاعطاف جمع عطف وهو مرجع العنق الى عجب الذنب والاعطاف الجوانب ويقال جاء فلان ثانياً عطفه اي جاء متبخترًا متكبرًا وملهبة شدة^c الحُضْرِ والعدو من الهبت النار اي اوقدتها

٤٦ اذا قلت نالته العوالي تقاذفت بِهِ سَوْحِقُ الرَّجْلَيْنِ سَابِحَةُ الصَّدْرِ^d

نالته اصابته وادركته والعالية قدر ذراع من اعلا الرمح وتقاذفت ترامت به . وسوحق فوعل من سحقت العدو اي ابعده

٤٧ 28^r كأنهما والآلُ ينجابُ عنهما اذا هبَّطًا وَعَمًّا يُعُومَانِ فِي غَمْرِ^e

الآل السراب اول النهار وقالوا السراب بالعداة والعشي جميعاً وينجاب ينكشف والوعث الائن

(١٣٠° Æ a)

b (١٣٠° Æ) وبصر ١ : ١٤ وبحت ٨٥ وجمه ٢٦ ومجم ٤٢) ونضاحة (Æ) وبحت ومجم) ونضاحة

(بصر وبحت في الهامش) لينة (جمه) ملهبة (بحت) . « اذا اضطرم جري الفرس قيل اهذب اهذاباً وأهلب الهاباً ويقال للفرس الشديد الجري المثير للغبار ملهب » (ل ٢ : ٢٤٠)

c كذا في الاصل . والصواب « شديدة »

d (١٣٠° Æ) وبصر وبحت ول ١٢ : ٢٠ وت ٦ : ٢٧٧) الرماح (بصر) صائبة (Æ) سابحة

(بحت وبصر) سانحة (ل وت) ومعنى سوحق طويلة

e (١٣١° Æ) وبصر وبحت ومجم ٤٢) ينشق عنهما (بصر وبحت) انغمسا فيه (Æ) ومجم) هبطا

فيه (بصر) في بحر (بصر ومجم)

الذي تسوح فيه الأخفاف ويعومان يسبحان وعام يعوم عوماً اذا سبَحَ والغمر الماء الكثير يقول
كانه وفرسه اذا انحسر عنهما الآل يسبحان في غمر من الماء

٤٨ كان بطبيها ومجرى جزاها أداوى تسح الماء من حورٍ وُقِر^a

طباها مثل طبي العنز وهو من الناقة الخلف وهو الذي يخرج منه اللبن ويقال الطبي ما بين كل
خلفين قال بشر بن ابي خازم يسد خواء طبيها الغبار. والاول اصح وتسح تصب صباً والجور
الريق من الادم والوفر الوافر التامة

٤٩ فظل يفديها وظلت كأنها عقاب دعاها جناح ليل الى وكر^b

28^v يريد ان ابن بدر يفدي فرسه بأبيه وظلت الفرس كأنها في السرعة عقاب ردها الى وكرها دنو
الليل فاسرعت في طيرانها ويقال ظل الرجل نهاره يفعل وبات ليلته يفعل

٥٠ وظل يجيش الماء من متفصدٍ على كل حالٍ من هزايه يجري^c

يجيش يتجلب ويسيل وجاش الرجل اذا غلا ومتفصد متشقق بالماء والهزائم الخروق يقول وظلت
الفرس ترشح عرقاً

٥١ يسر إليها والرماح تنوشه فدى لك أمي إن دأبت الى العصر^d

تناوشه تناواه والعصر والقصر العشي

٥٢ وبالله لو ادركته لاضطررته الى صعبة الأرجاء مظلمة القمر^e

يريد القبر . قذفه رمين به وصعبة لا ينزل فيها ولا يرتقى وارحاء البير نواحيها

a (AE ١٢١^٤ وبحث وجهه ومخص ٤ : ١٠٢) بطفيها . . . وُقِر (بحث) كان بقايا عذرها
وخزامها . . . من خرز (جمه) وُقِر (مخص)

b (AE ١٢١^٢ وبصر وبحث ومب ٢٢١ ومجم ٤٢) وظلت (AE) وهو تصحيف

c متفصد . . . من مذاهيه (AE ١٢٢^٢)

d (AE ١٢١^٢ وبصر وبحث وجهه ومجم ٤٢) يشير (جمه) تنوشها (بحث) سبقت الى القصر (بصر وبحث)

e (AE ١٢٢^٤ وبصر وبحث) فأقسم . . . لقذفه (AE) وتالله لو ادركته لقذفه (بصر وبحث)

كتب في البيت « لاضطررته » والشارح انما فسّر اللفظة « قذفه »

٥٣ فوسدَ فيها كفهُ او لِحَجَّتْ ضِبَاعُ الصَّحَارَى حَوْلَهُ غَيْرَ ذِي قَبْرِ^a

يقول إماماً كان يُقْبَرُ او يُطْرَحُ فتمزقه السباع
29^r فاجابه نُفَيْعُ بنَ صَفَّار^b

XXVII أَلَا حَيَّ هِنْدًا بِالنَّبِيِّ إِلَى الْبَشْرِ وَكَيْفَ تُحْيِيهَا عَلَى النَّأْيِ وَالْهَجْرِ

النبيُّ الرابضةُ والبشرُ جبلٌ لغني^c والتحيةُ السلامُ يقولُ كيفَ تحييها وقد نأت عنك

٢ وما ذِكْرُ عَتَّابِيَّةٍ^d لَمْ تَدَعْ لَهَا مَنَاصِلُ قَيْسٍ ذَا سِنَاءٍ وَلَا فَخْرٍ
سِنَاءُ الْمَجْدِ مَمْدُودٌ وَسِنَاءُ الضَّوِّ مَقْصُورٌ

٣ مَرَوْا حَرَبَنَا حَتَّى إِذَا مَا تَحَلَّيْتُمْ لَهُمْ بَعْدَ إِبْسَاسِ الْمُدَرِّينَ بِالنَّقْرِ

مروا كما يمرُّ الحالبُ ضرعَ الناقةِ إذا اراد أن يَحْلِبَها يَمْسَحُها ويمرُّه بيديه يستدرُّها بذلك
والإبساسُ الدُّعاءُ إلى الحلبِ والنقرُ بطرفِ اللسانِ إلى الحنكِ الأعلى

٤ فَكَمْ مِنْ ظُنُونٍ سَوْدَتْهُ رِمَاحُنَا عَلَى قَوْمِهِ^e أَوْ سَيِّدٍ اتَّلَفَتْ غَمْرُ

29^v الظُّنُونُ الرَّجُلُ الَّذِي تَخَالُ عِنْدَهُ خَيْرًا فَإِذَا خَبَرْتَهُ لَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ خَيْرًا وَبِئْرٌ ظُنُونٌ يُظَنُّ أَنَّ فِيهَا
ماءٌ وليس فيها ماءٌ والغمرُ السَّيِّدُ المِعْطَاءُ وأو معناها الواو يريدُ وسَيِّدٌ ومثله قولُ الله عز وجل

a (١٣٣° AE)

b هو نُفَيْعُ بنُ صَفَّارِ المِجَارِيِّ . ويسميه البكري (٥٢٢) نُفَيْعُ بنُ سالمِ بنِ صَفَّارٍ . راجع (ياق
٢ : ٢٤١) وتجد بيان نسبة اوضح في (نق ١٠٢٨) « نُفَيْعُ بنُ سالمِ بنِ شَبَّةِ بنِ الاشيمِ بنِ ظَفَرِ بنِ مالكِ
ابنِ غنمِ بنِ طَارِيفِ بنِ خَالِفِ بنِ محاربِ بنِ خصفةِ بنِ قيسِ بنِ عيلانِ بنِ مضر »

c ائمي ايضاً موضع بعينه . وقال الشارح في موضع آخر (D ٢١٧) « (البشر جبل لتغلب في بلادها »
راجع وصفه (AE ١٠٢ و ١٣٤)

d عَتَّابِيَّةُ نسبة إلى عَتَّابِ من بني تغلب

e يقول قتلنا كلَّ سيِّدٍ شريفٍ ماجدٍ فلم يبقَ إلاَّ الرجلُ الحسيسُ يسودُ بني تغلب . وعندني ان
الموضع الانسب لهذا البيت ان يكون بعد الثاني . وهكذا يلتحم المعنى . ثم ان العبارة « حتى اذا ما تحلَّيت »
في البيت الثالث تحتاج الى جواب ولا نجد في ما يلي الجواب المطلوب . ومن ثم نرثي ان الجواب يوجد
في البيت الحادي عشر والبيتين التاليين . وعليه فترتيب الابيات الاوفق للمعنى هو كما يلي : ١ و ٢ و ٤

٢ و ١١ - ١٣ و ٥ - ١٠ و ١٤ - ٢١

ولا تطع منهم آثماً او كفوراً لانه نهى^a عن طاعتها تبرك وتعالى

- ٥ ابا مالك^b لا يدرك الوتر بالخنا
 ٦ ابا مالك لو ادركتكم رماحنا
 ٧ وإن ندامك الذين خذاتهم
 ٨ ثووا اذ لقونا بالرحوب كما ثوت
 ٩ إذا أكره الخطي فيهم تجشأوا

شريحان ضربان ونوعان

- ١٠ دُعيت فلم تعكف وما كان يُشتكى^{30r}
 ١١ ظللنا نُفري بالسيوف رؤوسهم

نُفري نقطع افرى اذا قطع في فساد وفري اذا قطع في صلاح^d

- ١٢ الى ان تروحنا نسوق نساءهم
 الخمش والجدش واحد قال يخمش حرّ اوجه صحاح^e

- ١٣ ولو لم تقننا في الجبال فلولهم^f

الفلول المنهزمون والبكر يريد بكر ناقة الله

a في الاصل « نهى » b ابو مالك كنية الاخطل

c « يوم الرحوب ويوم البشر ويوم مخاشن واحد كان للجحاف على بني تغلب . . . الرحوب . . . موضع بالجزيرة وهو ماء لبني جشم بن بكر رهط الاخطل اوقع به الجحاف بقوم الاخطل » (ياق ٣ : ٧٦٨) والحجرديار تمود ناحية الشام عند وادي القرى وهم قوم صالح

d « ابو عبدة يقال قد أفرى اوداجه اذا قطعها وقد افرى الذئب بطن الشاة اذا شقته . وقد افرى اذا شقت وقد فرى اذا كنت تعمل للاصلاح . قال زهير

ولأنت تفري ما خلقت وبعض م القوم يخلق ثم لا يفري

وقد فرى يفري اذا خرز واصلح » (منط ١٢١٧)

e قال لبيد يذكر نساء قن ينحن على عمه ابي برا . (ل ٨ : ١٨٩)

يخمش حرّ اوجه صحاح في السلب السود وفي الأمساح

f راغية البكر (راجع D ٢٦٢ و E ١٢٢٦ و ٢١٦٦ و ٢٢١٧)

١٤ فَإِنْ تَكُ أَبْقَتِكَ الْحَوَادِثُ بَعْدَهُمْ وَأَلْبَسَتْ ثَوْبَ الْأَمْنِ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي

١٥ مَا كُنْتَ فِيهَا بَيْنَنَا غَيْرَ تَغْلِبٍ إِذَا خَافَ ضَمَّتَهُ الشِّعَافُ إِلَى الْغُفْرِ

الشِّعَافُ رُؤُوسُ الْجِبَالِ وَاطْرَافُهَا وَالْغُفْرُ وَادُّ الْوَعْلِ الصَّغِيرِ

١٦^{30v} تَفِرُّ إِذَا مَا كَانَ يَوْمَ كَرِيهَةٍ إِلَى خَمَرِ الشَّجَرَاءِ^a وَالْجَبَلِ الْوَعْرِ

الْخَمَرُ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْوَعْرُ الْخَشِينُ

١٧ وَتُسَلِّمُ أَبْكَارَ النِّسَاءِ وَعُودَهَا وَهِنَّ سَبَايَا مُحَوِّجَاتُ إِلَى النَّصْرِ

الْبِكْرُ الَّتِي لَمْ تُفْتَضَّ وَالْعُودُ جَمْعُ عَائِدٍ وَهِيَ الَّتِي مَعَهَا وَادُّ يَعُودُ بِهَا

١٨ يُنَادِينَ حَيِّيَّ تَغْلِبَ ابْنَتِ وَاثِلٍ وَلَا حَيَّ إِلَّا الْهَامُ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ

الْهَامُ يَرِيدُ مَا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ خَرَجَتْ مِنْ رَأْسِهِ هَامَةٌ

١٩ وَقَدْ عَلِمْتَ أَفْنَاءَ بَكْرٍ وَتَغْلِبٍ أَبَا مَالِكٍ فِي الْحَرْبِ أَنْ بَشَّ مَا تَجْرِي

٢٠ قَتَلْتُمْ عُمَيْرًا^b لَا تَعْدُونَ غَيْرَهُ وَكَمْ قَدْ قَتَلْنَا مِنْ عُمَيْرٍ وَمَنْ عَمِرٍ وَ

هَذَا الْبَيْتُ أَجُودُ مَا قَالَهُ

٢١ مَتَى مَا تَشَأُ تَعْرِفُ مِنَ الْعُرْجِ هَمَلَةً صَوَادِرَ عَنْ أَوْصَالِ مَشِيخَةٍ أُدْرِ^c

الْعُرْجُ الضَّبَاعُ وَالْهَمَلَةُ الْمُهْمَلَةُ

[وَقَالَ مُرْقَشُ الْإِكْبَرُ^d]

a الشجراء المجتمع الكثير من الشجر

b عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ قَتَلْتَهُ بَنُو تَغْلِبٍ يَوْمَ الْحَشَاكِ

c الادرة نفخة في الحصية والادر نمت والجمع ادر

d ان هذه القصيدة هي للمرقش الاكبر وهي هنا غُفِلَ مِنْ اسْمِ الشَّاعِرِ . وَقَدْ سَبَقَ لَنَا الْقَوْلُ

ان السبب في ذلك فقدان بعض اوراق من النسخة الاصلية وبفقدتها فقدنا ليس فقط كماله قصيدة

الاخطل التي تقدمت لكن معرفة السبب الذي لاجله اورد ابو تمام في مجموعة نقائض جرير والاخطل

قصائد ليست منها مثل قصيدة المرقش وقطعتي شعر للسفاح التغلبي وقطعة للزبان الشيباني وقطعة لعمر بن

لأبي التميمي . ومعلوم ان سبب هذه قطع الشعر ضغائن كانت بين بني تغلب وبني شيبان . فما الداعي ياترى

XXVIII اتاني لسانُ بني عامرٍ فجلّي احاديثها عن بصر^a

يريد اتني لسانُ بني عامر فجلّت احاديثها يريد الرسالة

٢ بأنّ بني الوخم ساروا معاً بجيشٍ كضوءِ نجومِ السحر^b

الوخم عامرُ بن ذهل وفيه يقول المسيبُ : لينتجين مني على الوخمِ ميسمُ

٣ بكلِّ صموتِ السرى نهدةٍ وكلِّ كميّةٍ طوالِ اغر^c

33^r

لايرادها هاهنا . لعلّ الورقة او الاوراق التي فقدت من نسخة نقائض جرير والاخلط كانت تبين الارتباط بين هذه الاشعار والنقائض .

« قال ابو عكرمة وقال ابو جعفر قال مرقش الاكبر في غزوة المُجالد بن الرّيان بن يثري بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة التي اصاب فيها بني تغلب حين قتل اسامة بن تميم بن مالك بن بكر وكان بنو عامر بن ذهل اسرع بكر بن وائل اجابة له فقال المرقش الابيات » (مفض ٤٨٢)

وكانت بنو تغلب قتلت بني الزبان وهم سبعة اخوة وجعلت رؤوسهم على ناقه يقال لها الدهيم (راجع مفض ٤٤١ وتقي ٥٢٦ ول ١٥ : ١٠١ و D ٤٧ ومثل ٥٩) ان هؤلاء بنو الزبان بن مجالد خرجوا في طلب ابل لهم فقيهم كثيف بن زهير [التغلي] فضرب اعناقهم ثم حمل رؤوسهم في جوالق وعلقه في عنق ناقه . عمرو بن الزبان ثم خلاها في الابل فراحت على الزبان فقال لما رأى الجوالق اظنّ بني صادوا بيض نعام ثم اهوى بيده فادخلها في الجوالق فاذا راس فلما رآه قال آخر البر على القلوص فذهبت مثلاً « (ل ١٥ : ١٠١) « وكان كثيف بن عمرو التغلي قتل عمرو بن الزبان بلطمة لطمه عمرو في حديث طويل » (بك ١١٩)

a (غ ٥ : ١٩٢ ومفض ٤٨٢ ومثل ٥٩ وخ ٣ : ١٢٩ ول ١٧ : ٢٧٠) اتني (كلهم) اتاني . . احاديثهم (مثل) فجلّت (مفض وخ ومثل) احاديثها بعد قول نكر (ل) « اللسان ههنا الرسالة . . وجلّت كشفت . . وقوله عن بصر اي كشفت المعنى (مفض) . وقد يُكنّى باللسان عن الكلمة او الرسالة او المقالة فيؤنّث حينئذٍ . قال الخطيئة

أتني لسانٌ فكذبها وما كنت اربها ان تقالا

وقد يذكر على معنى الكلام قال الخطيئة

ندمت على لسانٍ فات مني فليت بأنه في جوف عكنم

b (غ ومفض ومثل) الرحم (غ) وهو تصحيف « بنو الوخم بنو عامر بن ذهل بن ثعلبة وقال الاصمعي انا خص نجوم السحر لان النجوم التي تطلع في آخر الليل كبار النجوم ودرارها وهي المضيئة منها » (مفض)

c (غ ومفض) نسول (مفض) جنوب (غ) تصحيف خبوب . « النسول المرعبة السير والسرى السير بالليل والنهدة الضخمة ويروى بكل خوف السرى ويروى بكل خبوب السرى وقال خوف السرى اي خيفة ليئة رجع اليدين بالسير ويروى طوال طمر وطمر شديد الوثب » (مفض)

٤ فلم يشعُر الحَيُّ حَتَّى رَأَوْا بَرِيقَ القَوَانِسِ فَوْقَ العُرَرِ^a
القَوَانِسُ البَيْضُ وَيُقَالُ المَرْتَفِعُ فِيهَا

٥ ففَرَّقْتَهُمْ ثُمَّ جَمَعْتَهُمْ^b وَاصْدَرْتَهُمْ قَبْلَ حِينِ الصِّدْرِ^b
٦ فَيَا رَبُّ شَلُوْا تَخْطُرْفَنَهُ كَرِيمٍ لَدَا مَرْحَفٍ أَوْ مَكْرٍ^c

شَلُوْا بَقِيَّةَ الجَسَدِ

٧ وَآخِرَ شَاصٍ تَرَى جِلْدَهُ كَقِشْرِ القِتَادَةِ يَوْمَ المَطْرِ^d
شَاصٍ رَافِعٍ رِجْلِيهِ وَيَدَيْهِ

٨ فَكَائِنٌ بِجُمْرَانَ مِّنْ مُّزْعَفٍ وَمِنْ خَاصِعٍ خَدَّهُ مُنْعَفِرٍ^e

33^v مُزْعَفٌ^f يَكِيدُ بِنَفْسِهِ وَهُوَ بَآخِرُ رَمَقٍ مُنْعَفِرٍ فِي التُّرَابِ وَهُوَ العَفْرُ وَكَانَ الزَّبَّانُ^g قَذْفَ جِيْفِهِمْ

a (غ و مفض ومثل) فَا شَعَرَ (غ و مفض) (القوم) (مثل) بياض (مفض) . « قال ابو جعفر العُرَرُ
السَّادَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَيُرْوَى بِرِيقِ القَوَانِسِ . وَيُقَالُ العُرَرُ الوُجُوهُ والقَوَانِسُ اعْلَى البَيْضِ . وَيُرْوَى فَوْقَ
العُدْرَةِ والعُدْرَةُ شَعْرُ العُرْفِ والنَّاصِيَةِ » (مفض) b فاقبلتهم ثم ادبرتهم وَاصْدَرْتَهُمْ (غ) فاقبلتهم
ثم ادبرتهم فَاصْدَرْتَهُمْ (مفض) ففَرَّقْتَهُمْ ثُمَّ جَمَعْتَهُمْ وَاصْدَرْتَهُمْ قَبْلَ حِينِ الصِّدْرِ (مثل)

c تَخْطُرْفَنَهُ (غ ومثل) . « المَرْحَفُ المَوْضِعُ الَّذِي يَرْحَفُ فِيهِ لِلْقِتَالِ . وَالمَكْرُ حَيْثُ يَكْرَهُ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ . قَالَ وَتَخْطُرْفَنُهُ اسْتَلْبَنَهُ هَذَا قَوْلُ ابِي عَكْرَمَةَ . غَيْرُهُ تَخْطُرْفَنُهُ جَاوِزُهُ وَخَلْفَنُهُ . وَالشَّلُوْ
بَقِيَّةَ الجَسَدِ » (مفض) تَخْطُرْفَنَهُ « اِي اخذته باقتدار في سرعة » (مثل)

d غَبَّ المَطْرُ (مفض ومثل) . « الشَّاصِي الرَّاغِعُ رِجْلُهُ وَاذَا اَصَابَ المَطْرُ القِتَادَ انْتَفَخَتْ قَشُورُهُ
وَارْتَفَعَتْ عَنِ الصِّمِيمِ فَيُرِيدُ قَتِيلًا قَدْ انْتَفَخَ هَذَا قَوْلُ ابِي عَكْرَمَةَ . غَيْرُهُ الشَّاصِي الرَّاغِعُ يَدِيهِ وَرِجْلِيهِ وَغَبَّ
المَطْرُ بَعْدَهُ يَقُولُ كَانَ جِلْدُهُ لِحَاءِ قِتَادَةٍ » (مفض)

e وَكَائِنٌ (غ و مفض) بِنَجْرَانَ مِّنْ مُّزْعَفٍ (غ) بِجُمْرَانَ (مثل و غ : ٥ : ١٩٢ آخر سطر) .
وَمِنْ رِجْلٍ وَجْهَهُ قَدْ عَفِرَ (غ و مفض)

f « المَزْعَفُ المَقْتُولُ غَنَلَةٌ وَجُمْرَانَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الرِّبَابِ وَيُقَالُ هُوَ مَاءٌ وَقَوْلُهُ قَدْ عَفِرَ اِي جُرَّ فِي
العَفْرِ وَهُوَ التُّرَابُ » (مفض) . « المَزْعَفُ المَذْرَأُ عَنِ فَرَسِهِ » (مثل ٦٠)

g الرِّبَّانُ بِنُ يَثْرِبِي (مفض ٤٨٢) رِبَّانٌ (غ : ٥ : ١٩٢ آخر سطر) زَبَّانٌ (درد ٢١١ ومثل ٥٨
ونق ٥٢٦ و E ١٤١ ومفض ٤٤١ ول ١٥ : ١٠١) « زَبَّانٌ جَدُّ الحَرِثِ بِنُ وَعَلَّةٌ مِنْ بَنِي رِقَاشٍ وَكَانَتْ
بَنُو تَغْلِبَ قَتَلُوا بَنِيهِ » (نق) « عَمْرُو بْنُ الزَّبَّانِ اِحْدُ بَنِي ذَهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ وَكَانَ كَثِيفٌ مِنْ حَنِيٍّ
التَّغْلِبِيِّ قَتَلَ عَمْرًا وَسِتَّةَ اِخْوَةٍ لَهُ . . . » (E) « عَمْرُو بْنُ الزَّبَّانِ بْنِ مَجَالِدِ الذُّهَلِيِّ » (مثل)

في الاقطانتين^a وهي ركية فقال السفاح^b التغاي^c في ذلك^e

XXIX أَبْنِي^d أَبِي سَعْدٍ وَأَنْتُمْ إِخْوَةٌ وَعَتَابٌ بَعْدَ الْيَوْمِ شَيْءٌ أَقَمُّ

وبعد القتل امرأ أقم يروى اي متفقم

٢ هَلَّا بَخِيرِكُمْ كَفَفْتُمْ شَرَّكُمْ عَنِّي وَلَمْ يُهْتَكْ لَكُمْ بِي مَحْرَمٌ
 ٣ هَلَّا خَشِيتُمْ أَنْ أَصَادِفَ مِثْلَهَا مِنْكُمْ فَتَرَكَّكُمْ^e كَمَنْ لَا يَعْلَمُ
 ٤ مَأْوَا مِنْ الْأَقْطَانَتَيْنِ رَكِيَّةً مَنَا وَأَبْوَا سَالِمِينَ وَغَنِمُوا
 ٥ قَتَلُوا تَعْنِيَّةً بَظَنَّةٍ وَاحِدٍ تِلْكَ الْمَقْطِرُ مِنْ أَسْرَتِهَا الدَّمُ
 ٦ فَيَدِي لَكُمْ رَهْنٌ يَوْمَ مُفْسِدٍ وَبَوَقَعَةٍ فِيهَا عِقَابٌ صَيْلَمٌ^f

وقال الزبان يعتذر الى بني غبر اليشكريين فيمن أُصيب منهم^g

a الاقطانتين (ياق ١ : ٢٢٨ ومثل ٥٩ وميد ١ : ٢٢٢ وت ٩ : ٢١٢) وقد اخطأ البكري (١١٩) في اللفظ اذ كتب « الاقطانيون » واصاب في الوصف حيث قال « موضع معروف بناحية الرقة فيه قتل الزبان الذفلي [الذهلي] خمسة واربعين بيتاً من بني تغلب بابنه عمرو بن الزبان » . « كان الزبان قذف جيفهم في الاقطانتين وهي ركية » (مثل ٦٠) يشير الى ركية الاقطانتين ابن قطف الشيباني في قصيدته التي يناقض فيها قصيدة الاخطل (١٦٦ AE) :

غدا ابنا وائل ليعاتباني وبينهما اجل من العتاب .

فقال ابن قطف (مفض ٤٤٠) :

لقد جارى بنو جشم بن بكري بمنتكث عن التقريب كاب

وفيها يقول :

ويومُ مخاضة الغرق شهدنا فدلينا اسامة للتاب

تظل شيوخهم في الماء غرق ونسوتهم كعامات الخشاب

b السفاح هو سلمة بن خالد بن كعب بن زهير بن تيم بن اسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن

عمرو بن غنم بن تغلب

c زويت الأبيات ١ و ٢ و ٤ (مثل ٦٠)

d بني (مثل)

e يصادف . . فيترككم (مثل)

f صيلم شديد مستأصل

g (مثل ٦٠)

XXX . أَلَا أَبْلَغُ بَنِي غُبَرِ بْنِ غَنَمٍ^a فَلَمَّا^b يَأْتِ دُونَكُمْ حَبِيبُ^c
 ٢ فَلَمْ تَقْتُلْكُمْ بِدَمٍ وَلَكِنْ رِمَاحُ الْحَرْبِ تُخْطِي^d أَوْ تُصِيبُ^e
 ٣ وَأَوَامِي^e عَلِقَتْ بِحَيْثُ كَانُوا لَبَلٌ ثِيَابَهَا عَلَقُ صَيْبُ^f 34^r

وكان السفاح قد قال في شأن بني الزبان لعمر بن لاي التميمي^d

XXXI . أَلَا مَنْ مَبْلَغُ عَمْرٍو بْنِ لَآئِي^e بَانَ^e بِيَانِ غِلْمَتِهِمْ لَدَيْنَا
 ٢ فَلَمْ نَقْتُلْهُمْ بِدَمٍ وَلَكِنْ لِلْوَمِيمِ وَهُونِهِمْ عَلَيْنَا
 ٣ فَإِنِّي لَنْ يُفَارِقَنِي نُبَالُ^f يَرَى التَّعْدَاءَ وَالتَّقْرِيبَ دَيْنَا

نبال فرسه

٤ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ حَلْفَاءِ قَرْنٍ وَنُورِدُهَا لظَاهِرَةٍ حَنِينَا
 ٥ فَلَمَّا أَنْ أَتَيْنَ عَلَيَّ ثُمَيْلُ تَأَزَّرْنَ الْمَجَاسِدَ وَارْتَدَيْنَا

فقال عمرو بن لاي حين قتلت بنو زهير

XXXII قفا ضَبِعُ تُعَالِجُ خُرَجَ رَاعِي^g أَجْرُنَا فِي الْعِقَابِ أَمْ أَهْتَدَيْنَا^g
 ٢ قَتَلْنَا مَا لِكَا وَأَخَاهُ عَمَرُوا وَحَيَّ بَنِي أُسَامَةَ فَأَشْتَفَيْنَا
 ٣ أَلَا مَنْ مَبْلَغُ السَّفَاحِ^h أَنَا قَتَلْنَا مِنْ زُهَيْرٍ مَا أَشْتَهَيْنَا
 ٤ وَأَنَا لَنْ يُقَوِّمَنَا ثِقَافُⁱ وَلَا دُهْنٌ إِذَا نَحْنُ التَّوِينَا 34^v

a « غُبَرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ يَشْكُرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلِ » (ل ٦ : ٢٠٦) « اصَابَ جِيرَانًا لَهُمْ مِنْ بَنِي يَشْكُرِ ثُمَّ مِنْ بَنِي عُبَرَ [غُبَرَ] بْنِ غَنَمِ » (مثل ٥٩) . « غُبَرِ مِنْ بَنِي تَيْمِ مِنْ بَنِي يَشْكُرِ » (AE ١٠٠١)
 غُبَرِ بْنِ غَنَمِ (درد ٢٠٥) « بَنُو غُبَرَ بَطْنٌ مِنْ يَشْكُرِ وَهُوَ غُبَرَ بْنِ غَنَمِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ يَشْكُرِ »
 (انساب ٤٠٦)

b ولما (مثل) وهو تصحيف

c ولواني (مثل) وهو تصحيف

d (مثل ٦٠)

e فان (مثل)

f واني . . . بناك (مثل) وهو تصحيف

g (مثل ٦٠)

h كذا بالنصب وهو على تقدير التنوين في « مبلغ »

i الثقاف خشبة قوية تُسَوِّي جِا الرماح . والمعنى انهم لا يلينون لاعدايتهم

٥ قتلناكم بقتلانا وزدنا ورأس أبي محيية اختلينا^a

اختلينا قطعنا والخل الحشيش

[قال جرير]^b

XXXIII اخذنا على الخور قد يعلمون رداف الملوك واصهارها^c

a « قال هشام في قوله ورأس أبي محيية اختلينا هو ابو محيية بن زهير بن تيم بن امامة بن مالك بن بكر بن حبيب قتل ابو محيية يوم الاقطاءتين [الاقطاتين] وهو يوم الدهيم يوم قتل بنو الزبان الخ » (مفض ٤٤١)

b هذه القصيدة هي غفل من اسم الشاعر . وهي لجرير بن الحظفي ومثبتة في ديوانه (١ : ١٤٧ و ١٤٨ و E ١٤٠ و ١٤٢) وهذه القصيدة كما هي في D مقتضية ينقصها عشرة ابيات اي التسعة الاولى من القصيدة والبيت (Ei ١٤٧^{١٨}) . فعدد ابياتها في D ١٦ وفي الديوان ٢٦ ولاريب في انه كانت ترافقها نقيضة الاخطل وهذه فقدت في نسخة النقائض وفي سائر نسخ شعر الاخطل ولم ينج منها الا ثلاثة ابيات (Æ ٣٠١^{١٢-١٠} و B ١١٠^{١٥} - ١١١^٢) وبما يدل على ان هذه الابيات هي من القصيدة التي يناقضها الاخطل قصيدة جرير المقابلة بين البيت الثالث للاخطل والتاسع لجرير . قال الاخطل

تركنا البيوت لاعدائنا وعون النساء وابكارها

« يقول تركنا البيوت من اجل غزونا اعداءنا وتركنا النساء لاشتغالنا بالحرب عنهن » (B) فقال جرير مناقضاً الاخطل :

تركتم لقيس بنات الصريح وعود النساء وابكارها

الصريح فرس مشهور . فنستنتج من ثم ان الاصل الذي نقلت عنه نسخة النقائض كان متعضماً ينقصه بعض الاوراق

c تعلمون (Ei ١ : ١٤٨^{١٥}) « كانت الرداقة لبني يربوع فطلبها حاجب بن زرارة من الملك للحرث ابن بيبة المجاشعي فابت بنو يربوع وقالت ليست من حاجتهم وانما بهم النفاسة علينا والحسد فامرهم الملك ان يعقبوم فأبوا فكان الذي جر يوم طخفة . وكان النعمان بن المنذر قد عرضها على مالك بن نويرة اليربوعي فقيل له ان مالك (كذا) لا يرضى ان يكون ردفك فدعاه فعرضها عليه فاعتل عليه فأبى وحمل عليه النعمان فأبى وهرب فطلبه فقال مالك :

قد قال نعمان قولاً ما قنعت به اردف ورائي عند العجب والذنب

فقلت لا اردف الاعجاز قد علموا خلف ابن حمراء لم يسمع لها بأبي

خمش شواها لثيم من يناسبها زلاء عارية الظنوب والعصب

لن يذهب اللوم تاج قد حبيت به من الزبرجد والياقوت والذهب

ولا ثياب من الديباج تلمسها هي الجياد وما في النفس من ريب » (E)

« يوم طخفة وهو لبني يربوع على المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة اسروا فيه ابنيه قابوس وحسان »

(نق ١٠١٩) « قابوس ابنه وحساناً اخاه » (نق ٦٧)

قال الخور هي الابل تُرْكَبُ وتُقَادُ الخيلُ فاذا قاربوا الغارة ركبوها ويروى على الجون قال وهي الخيل واحداها جون . والمعنى عندي غير هذا الخور يعني بني مجاشع وقد سماهم في غير مكان ووصفهم بالخور ولا معنى للابل والخيل هاهنا

٢ وَنَكْفِيهِمْ نُثْمًا لَا يَشْكُرُونَ ضِرَاسَ الْجُرُوبِ وَتَسْعَارَهَا^a
 ٣ اَنَا ابْنُ فَوَارِسٍ يَوْمَ الْغَبِيْطِ وَمَا تَعْرِفُ الْعُوْذُ امْهَارَهَا^b
 ٤ وَرَايَةَ مُلْكٍ كَظَلِّ الْعُقَابِ ضَرَبْنَا عَلَى الرَّأْسِ جِبَارَهَا^c
 جبارها عظيمها ورئيسها

٥ وَكُنَّا إِذَا حَوْمَةٌ أَعْرَضَتْ نَحْوُضُ إِلَى الْمَوْتِ أَعْمَارَهَا^d 35٢
 الحَوْمَةُ وَسَطُ الْبَيْرِ وَوَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ وَالْحَوْمَةُ مَعْظَمُ الشَّيْءِ أَيْضًا

٦ وَأَفْسَدَتْ تَغْلِبَ كُلِّ الْفَسَادِ وَشِمْتَ الْقِيُونَ وَآكِيَارَهَا^e
 ٧ وَحَامَا الْفَوَارِسُ يَوْمَ الْكُحَيْلِ وَلَمْ تَحْمِ تَغْلِبُ أَدْبَارَهَا^f
 يوم الكحيل يوم بين زفر بن الحرث وبين تغلب

٨ وَضَعْتُمْ بَحْزَةَ حَمَلِ السِّلَاحِ وَلَمْ تَضَعِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا^g
 اوزار الحرب أذاتها وثقلها . يوم حزة كانت فيه وقعة بين الهذيل بن زفر وبين تغلب

a مراس . . . واضرارها (١٤٧^{١٦} Ei)
 b الفوارس (١٤٧^{١٧} Ei) « العوذ وهي الحديثة (النتاج من الابل والخيل والغنم) » (E) يوم الغبيط هو يوم لبني يربوع على بني شيبان اسروا فيه بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني
 c (١٤٧^{١٩} Ei)
 d (١٤٧^{٢٠} Ei) « حومة القتال معظمه كما حومة الماء معظمه » (E)
 e فأفسدت (١٤٧^{٢١} Ei) القيون جمع قين والأكبار جمع كبير الحداد
 f وحام (١٤٨^١ Ei) يوم الكحيل كان لقيس على تغلب (راجع AE ٢٦٨ و ١١ : ٥٨ واث ١٢٣ : ١٢٣)
 g (١٤٨^٢ Ei) « الاوزار السلاح اي لم يضع الناس سلاحهم . وحزة بالجزيرة وكان يوم البشر آخر ايام قيس على تغلب » (E) « حزة موضع بين نصيبين وراس عين على الخابور وكانت عنده وقعة بين تغلب وقيس » (ياق ٢ : ٢٦٢) حزة ارض من ارض الموصل « (بك ٢٨٠)

- ٩ تَرَكَتُمْ إِقْبِسِ بَنَاتِ الصَّرِيحِ وَعُودَ النِّسَاءِ وَابْكَارَهَا^a
الصَّرِيحِ فَجَلُّ كَرِيمٌ
- ١٠ وَانَّ الْبَرِيَّةَ لَوْ جُمِعَتْ لِأَلْفَيْتِ تَغْلِبَ اشْرَارَهَا^b
- ١١ وَلَا يَتَّقُونَ مَحِيضَ النِّسَاءِ وَلَا يَسْتَحِبُّونَ أَطْهَارَهَا^c
- ١٢^{35v} أَخَذْنَا عَلَيْكُمْ عُبُورَ الْبُحُورِ وَبَرَّ الْبِلَادِ وَأَمَّصَارَهَا^d
عُبُورَ جَوَائِبِهَا الْوَاحِدُ عِبْرٌ وَيُرْوَى عِيُونَ يَرِيدُ عِيُونَ الْمَاءِ
- ١٣ وَنَحْنُ وَرِثْنَا فَخَلَّ الطَّرِيقَ جَوَائِبِ عَادٍ وَأَبَارَهَا^e
الجَوَائِبِ الْحِيَاضِ وَاحِدُهَا جَابِيَةٌ
- ١٤ وَأَدْعُوا الْإِلَهَ وَتَدْعُوا الصَّلِيبَ وَأَدْعُوا قُرَيْشًا وَأَنْصَارَهَا^f
- ١٥ فُلُو أَصْبَحَ النَّاسُ حَرْبًا عِدًّا لِإِقْبِسٍ وَخِنْدِفَ مَا ضَارَهَا^g
- ١٦ كَفَفُوا خُزَرَ تَغْلِبَ نَصَرَ الرَّسُولِ وَنَقَضَ الْأُمُورِ وَإِمْرَارَهَا^h
الْأَخْزَرَ الَّذِي يَنْظُرُ فِي شَقِّ عَيْنِهِ وَخَلَقْتَهُ أَنْ تَكُونَ عَيْنُهُ كَانَ إِنْسَانَهَا مُقْبَلٌ إِلَى أذُنِهِ
وَقَالَ الْإِخْطَلُⁱ

a وَعُودَ (١٤٨^٢ Ei) « الصَّرِيحِ فَرَسٌ لَكِنْدَةَ صَارَ لِبْنِي نَهْشَلٍ أَخَذُوهُ مِنْهُمْ » (E)

b فَانَ (١٤٨^٤ Ei) ١٥

c فَا . . . وَلَا يَسْتَحِبُّونَ (١٤٨^٥ Ei) « وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا يَسْتَحِبُّونَ يَقُولُ لَا يَجْمَعُونَ نِكَاحَهُمْ حَتَّى يَطْهَرْنَ وَلَكِنْ يَنْكَحُونَهُنَّ حَيْضًا » (E)

d عِيُونَ الْبُحُورِ (١٤٨^٧ Ei)

e (١٤٨^٨ Ei) « الْجَوَائِبِ الْحِيَاضِ الْعِظَامِ وَاحِدُهَا جَابِيَةٌ » (E)

f (١٤٨^٩ Ei) ٢٠ g وَلَوْ (١٤٨^٧ Ei)

h (١٤٨^{١٠} Ei)

i (E . ٢ - ١١) أَنْ عَدَدَ آيَاتِ نَقِيضَةِ الْإِخْطَلِ هَذِهِ اللَّامِيَّةُ ٦٩ بَيْتًا كَمَا فِي ن: اللَّهُمَّ إِذَا أَضْفْنَا الْبَيْتَ الْمُنْبَتَّ فِي الْحَاشِيَةِ ز (٧^{٢٢} N) . ثُمَّ إِنَّا إِذَا أَضْفْنَا إِلَى هَذِهِ الْقَصِيدَةِ الْبَيْتَ (٤^{١٦} N) وَقَدْ عَزَاهُ إِلَى الْإِخْطَلِ الْعَيْنِيِّ (٢٦: ٤) وَأَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ (غفر ١٠٢) وَالْحَمَاسَةُ الْبَصْرِيَّةُ (نَسَخْتَنَا الْخَطِيئَةَ ٢: ٢٥١)

٢٥ كَانَ عَدَدَ آيَاتِ هَذِهِ النَّقِيضَةِ ٧٠ بَيْتًا . وَيُوجَدُ بَعْضُ الْإِخْطَلِ فِي الرِّوَايَاتِ وَفِي تَرْتِيبِ الْآيَاتِ

XXXIV

١ عفا واسطٌ من آل رَضَوَى فَنَبَتَلُ فَمَجْتَمَعُ الْحَرَّتَيْنِ فَالصَّبْرُ أَجْمَلُ^a

رضوى امرأة والحُران واديان

٢^{36r} فَرَابِيَةُ السَّكْرَانِ قَفْرٌ فَمَا بِهَا لَهُمْ شَبَحٌ إِلَّا سِلَامٌ وَحَرَمَلٌ^b

السكران مَوْضِعٌ وَالرَّابِيَةُ غَيْرُ مَهْمُوزَةٌ مَا اشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ الرَّبْوَةُ وَالرَّابِوَةُ وَيُقَالُ رِبَاةٌ^c وَالشَّبَحُ الشَّخْصُ وَسِلَامٌ جَمْعُ سَلْمَةٍ شَجَرٌ أَخْضَرٌ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ وَيَجْمَعُ سَلَامًا

٣ صَحَا الْقَلْبُ إِلَّا مِنْ ظِعَائِنَ فَاتِنِي بِيَهْنِ ابْنِ خَلَّاسٍ طَفِيلٌ وَعَزْهَلٌ^d

الظعائن النساء في هوادجهن وطفيل وعزهل رجلان من بني تغلب

٤ كَأَنِّي غَدَاةٌ أَنْصَعْنَ لِلْبَيْنِ مُسَلِّمٌ بِضْرِبَةِ عُنُقِي أَوْ غَوِيٍّ مُعَذَّلٌ^e

الانصياغ الرُّجُوعُ وَهُوَ النَّفْرُ هَاهُنَا وَأَنْصَعْنَ أَنْصَرَفْنَ وَكَانُوا يَكُونُونَ فِي الرَّبِيعِ مَتَجَاوِرِينَ

١٠ فَيَعْلُقُ الرِّجَالُ النِّسَاءَ فَإِذَا اسْتَدَّتَّ الْحَرَّ وَطَلَّتْ الثَّرِيَّا وَذَلِكَ عِنْدَ انْقِطَاعِ الرَّبِيعِ وَأَنْصَرَفَ النَّاسُ

٣٦v: إِلَى مَحَاضِرِهِمْ وَمِيَاهِهِمْ فَذَلِكَ التَّفَرُّقُ هُوَ || بَيْنَهُمْ وَالْمُسْلِمُ الَّذِي قَدْ أُسْلِمَ بِجَرِيرَتِهِ فَتُرِكَ

وَالغَوِيُّ صَاحِبُ الشَّرَابِ غَوَا يَغْوِي غِيًّا^f

a (Æ¹ ٢١ ول ١٣: ٨٥ و ١٩: ٤٠ وت ٥: ٢٢٨ و ٧: ٢٤٢ و ١٠: ١٥١ و خ ٤: ٤٥٢ و غ ٧: ١٧٤)

وخص ١٥: ١٨٤ و ١٧: ٤٦ و زم ١٥٧ و ياق ٤: ١٨٨) ليل (زم) بندى (غ) فتنبيل (ل ١٢ وت ٧)

١٥ ونبتل (ت ٥) المجربن (ل ١٩)

b (Æ² ٢١ و ياق ٣: ١٠٦ و بك ٧٧٥ و زم ٩٠) لُحْمٌ جَاءَ (Æ) أَلَا. وَحَرَمَلٌ (بك) سِلَامٌ (Æ) و ياق

و زم) «أبو عمرو السِّلَامُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةِ سَلَامَةٌ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ أَيْضًا شَجَرٌ . . . وَوَاحِدَتُهُ

سَلَامَةٌ . . . مِنْ رِوَاةِ السَّلَامِ بِالْكَسْرِ فَهُوَ جَمْعُ سَلْمَةٍ كَأَكْمَةٍ وَإِكَامٍ وَمِنْ رِوَاةِ السَّلَامِ بِفَتْحِ السِّينِ فَهُوَ

جَمْعُ سَلَامَةٍ وَهُوَ نَبْتُ آخَرٍ غَيْرِ السَّلَامَةِ» (ل ١٥: ١٨٨ و ١٨٩)

c اعلته يريد «رَبَاةٌ» بدون همز فقد رُوِيَ فِي (ل ١٩: ١٩)

d (Æ² ٢١)

e (Æ² ٢١)

f غَوَى غِيًّا وَغَوِي غَوَايَةٌ ضَلَّ

- ٥ صَرِيحٌ مُدَامٍ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأْسَهُ لِيَحْيَا وَقَدْ مَاتَتْ عِظَامٌ وَمَفْصَلٌ^٥
 مُدَامٌ جَمْعُ مُدَاةٍ وَالْمِفْصَلُ اللِّسَانُ وَالْمَفْصِلُ وَاحِدُ الْمَفْصَلِ
- ٦ نَفْدِيهِ أَحْيَانًا وَحِينًا نَجْرَهُ^٦ وَمَا كَادَ إِلَّا بِالْحُشَّاشَةِ يَعْقِلُ^٦
 يُنْبَهُونَهُ يَقُولُونَ لَهُ الْكَ الْفِدَاءُ لِيَنْتَبِهَ فَيَرْتَحِلُوا وَيُرَوِّى نُهَادِيهِ أَحْيَانًا أَيْ تُرَجِّيه فِي مَشِيَّتِهِ وَحِينًا
 . ٥ يَسْقُطُ فَيَحْمِلُونَهُ وَالْحُشَّاشَةُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ
- ٧ إِذَا رَفَعُوا عُضْوًا تَحَامَلَ صَدْرُهُ^٧ وَآخِرُ مِمَّا نَالَ مِنْهَا مُخْبَلٌ^٧
 وَيُرَوِّى عِظْمًا صَدْرُهُ صَدْرُ ذَلِكَ الْعِضْوِ أَوْ الْعِظْمِ . وَآخِرُ يَعْنِي عُضْوًا أَوْ عِظْمًا مِمَّا نَالَ مِنْهَا مِنَ
 الْخَمْرِ مُخْبَلٌ فَاسِدٌ
- ٨ شَرِبْتُ وَلَاقَانِي لِجَلِّ أَلَيْتِي^٨ قِطَارٌ تَرَوِّى مِنْ فِلَسْطِينَ مُقْبِلٌ^٨
 37^١ الالآية اليمين ويجمع الألايا كان آلا آلا يشرب خمرًا حتى يُقتل عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ | يَقُولُ وَأَفَانِي
 هَذَا الْقِطَارُ يَجْمَلُ الْخَمْرَ حِينَ بَرَّتْ يَمِينِي قَالَ كَثِيرٌ
 قَلِيلُ الْأَلَايَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ فَان سَبَقَتْ مِنْهُ الْأَلْيَةُ بَرَّتْ^٩
- ٩ عَلَيْهِ مِنَ الْمِعْزَى مُسُوكٌ رَوِيَّةٌ^٩ مُمْلَأَةٌ يُعَلَى بِهَا وَتُعَدَّلُ^٩
 وَيُرَوِّى عَلَيْهَا . وَعَلَيْهِ عَلَى الْقِطَارِ مَسُوكٌ زِقَاقٌ رَوِيَّةٌ عِظَامٌ مُمْتَلِئَةٌ تُعَدَّلُ تُجْعَلُ اِعْدَالًا
- ١٠ ١٥ قُلْتُ أَصْبَحُونِي لَا أَبَا لِأَبِيكُمْ^{١٠} وَمَا وَضَعُوا الْأَثْقَالَ إِلَّا لِيَفْعَلُوا^{١٥}

a (AE ٢٥ و ٦٦٤^{١٨}) و مفصل (مفض) . والشارح آنا يُفسر أولاً المفصل
 b (AE ٢٦ و C ١^١ وقت ٢١٠) تُهاديه ... تجرّه (AE : تُهاديه ... تجرّه (C وقت) وهي
 الرواية . « و يروى تزجيه » (C)
 c (AE ٢١ و C ١^٢) عظاماً (C و AE)
 d (AE ٢٢ و C ١^٦) بجل (C) مثل (AE و C) وفي النسخة الاصلية كتب في الهامش « مثل »
 ٢٠ ازاء اللفظة « مقبل »
 e وان سبقت (ل ١٨ : ٤٢)
 f (AE ٢٢ و C ١^١) و يعدل (C)
 g (AE ٢٤ و C ١^٢ و ١١٠ : ١ و ١١٢ و ٢ : ١٠ و ١٠٢) اصبحونا (غ ١ : ١١٠)

يقال لا أبا لأبيك ولا أبَ لأبيك وليس بمكروهٍ عندهم فإذا قالوا لا أمَّ لك ولا أمَّ لأُمِّك
فهي مكروهةٌ

١١ أَنَاخُوا فَجَرُّوا شَاصِيَاتٍ كَانَهَا رِجَالٌ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَتَسَرَّبَلُوا^a

شَاصِيَاتٍ شَايِلَاتٍ بِأَرْجُلِهَا يَعْنِي زِقَاقًا يُقَالُ شَصَا بِرِجْلِهِ وَشَغَرَ إِذَا رَفَعَ رِجْلَهُ شَبَّهُ الزِقَاقَ
بِسُودَانٍ عُرَاةٍ

١٢ وَجَاؤُوا بِبَيْسَانِيَّةٍ هِيَ بَعْدَ مَا يَعْلُ بِهَا السَّاقِي أَلْدُ وَأَسْهَلُ^b

37٧ بيسان بنور الشام قريبٌ من الاردن يَقُولُ جَاؤَا بِخَمْرٍ بَيْسَانٍ وَالْعَلُّ الشَّرْبُ الثَّانِي وَالثَّالِثُ
وَالْأَوَّلُ النَّهْلُ نَهْلٌ يَنْهَلُ نَهْلًا وَعَلَّ يَعْلُ وَيَعْلُ عَلًّا

١٣ فَقُلْتُ اقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمِزَاجِهَا فَأَكْرَمُ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ^c

١٠ أَي كَثُرُوا مَاءَهَا وَإِذَا لَمْ يَكُنْ الْمَاءُ قِيلَ عَرَقَ وَخَفَسَ وَصَرَفَ

١٤ رَبَّتْ وَرَبَا فِي حَجْرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَّلُ^d

ابْنُ مَدِينَةٍ عَالِمٌ بِهَا وَبِالْقِيَامِ عَلَيْهَا قَالَ * وَابْنُ الْبَلِيدَةِ قَاعِدٌ بِالْمَرْصِدِ * أَي هُوَ ابْنُ تَلِكِ الْبَلَدَةِ
خَبْرٌ بِهَا عَالِمٌ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ أَنَا ابْنُ مَجْدَتِهَا مِنَ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ ابْنُ مَدِينَةٍ ابْنُ أُمَّةٍ
وَيُقَالُ دَنَتْ الرَّجُلَ إِذَا اسْتَعْبَدْتَهُ وَيُقَالُ إِنَّمَا قَالَ ابْنُ مَدِينَةٍ لِأَنَّ أَهْلَ الْحَضَرِ وَهُمْ أَهْلُ الْمَدَنِ

a (Æ ٣٥ و C ١١٦ و ص ٥٠٠ : ٢ ول ١٦١ : ١٩ وت ١٩٨ : ١٠ و غ ١١٠ : ١١٢ و ق ٢١٠ و عي

٢٦ : ٤ و غفر ١٠١) فحطوا (قت ومسا) تقربل (صح)

b (Æ ٣٦ و C ٢٢ و زم ٢٢ و بك ١٨٨ و غفر ١٠٢ و عي ٢٦ : ٤) ببيسانية الطعم (زم) وهي (C)

ويروى ألدُ وأخلُ . أخلُ اروا « (C) يُعْلُ (غفر و زم و C) وهو خطأ . « بيسان موضع فيه كروم من
بلاد الشام وقول الشاعر : شُرِبَا بِبَيْسَانَ مِنَ الْأُرْدُنِّ . . . قال حسان بن ثابت :

مِنْ خَمْرِ بَيْسَانَ تَخْتَرْتَهَا تَرِياقَةً تُوشِكُ قَتَرَ الْعِظَامِ

قال ابن برّي الذي في شعره تُسْرَعُ قَتَرَ الْعِظَامِ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ « (ل ٧ : ٢٢٠) تورث (حسن ٢٤ : ١٢)

c (Æ ٤٥ ول ٦٨ : ١٤ و ٩١ : ٢٠ وت ٧٥ : ٨ و غ ١١٠ : ١ و عي ٢٦ : ٤ و خ ١٢٢ : ٤ و شر ١٨٦ : ٢

و مفصل ١٢٤ و غفر ١٠٢) فأطيب (Æ) وأحبيب (شر) وحب (ل وت و عي و خ و مفصل و غفر)

d (Æ ٥١ و ص ١٩٢ : ٢ و ٢٧٥ ول ٢١٢ : ١٣ و ٢٨١ و ٢٨ : ١٧ و مخص ١٩٩ : ١٣ و غفر ١٠٢ و عي

٢٥ (٢٦ : ٤) كرمها (صح ول ١٣ و ٢٨٩ : ١٧ و غفر) مكب (غفر) الحجبر والحجر الحظن والحجر الناحية

ابصر بمعالجة السكروم من اهل البوادي وسُميت المسحاة وسحاة لانه يسحبها الارض يقشرها
 ١٥38^v اذا خاف من نجم عليها ظمأة أدب إليها جدولا يتسلسل^a

النجم الثريا عند العرب ومنه قولهم

طلع النجم غدية فابتغى الراعي شكية^b

٥ لانه لا يطلع بالعداة الا في انصرام الربيع واقبال الصيف وشكية تصغير شكوة وهي قربة صغيرة يحبل فيها الراعي الماء لانه لا يستغني عنه مع الحر والنجم في هذا البيت الحر وقال ساجع العرب اذا طلع النجم يعني الثريا فاعشب في حطم والهواجر في حدم . وظمأة عطش ادب اجرى والجدول النهر يتسلسل يجري ومثله يتسبب

١٦ فما لبثنا نشوة لحيقت بنا توابعها مما نعل ونهل^c

١٠ نشوة سكرة والريح ايضاً نشوة وانما قيل للشارب نشوان لشدة ريجه وامتلأه وتوابعها ما يلحق منها

١٧38^v تعاورها الأيدي سديحاً وبارحاً وتوضع باللهم حي وتحمل^d

السنيع الذي ياتيك عن يمينك فتلي مياسره مياسرك والبارح ياتي من اليسار فيمر على يمينك فتلي ميامنه ميامنك وقواه اللهم يقول بعضهم لبعض اللهم حيه

١٨ ١٥ وتوقف أحياناً فيفصل بيننا سماع مغنٍ أو شواء مرعب^e

a (AE ٥^r ول ١٣: ٢٦٦ وغفر ١٠٢)

b « ابو يحيى بن كنانة تقول العرب في طلوع الثريا بالعدوات في الصيف البيت . . . ان الثريا اذا طلعت هذا الوقت هبت البوارح ورمضت الارض وعطشت الرعيان فاحتاجوا الى شكاه يستقون فيها لشفاهم » (ل ١٩: ١٧٢)

c (AE ٤^r و C ٢^{١٤} وخ ١٢٢: ٤ وغفر ١٠٢) ألبثنا (غفر) طوالها (C) لبثنا (AE) وهو خطأ . « لبث بالمكان . . . وألبثته انا ولبثته » (ل ٣: ٢) راجع AE ٢٢٩^v

d (AE ٢^v و C ٢^٥ وغ ١١٢: ١ و ٢: ١٠٥ وعي ٢٦: ٤ وغفر ١٠٢) تمرُّ بها الايدي (AE و C) وغ ١ وغفر وعي) وترقع . . . وتترزل (غ ١)

e (AE ٤^١ و C ٢^١ وخ ١٢٢: ٤ وغفر ١٠٢) فتوقف (خ وغفر) غناء مغنٍ (AE و C) وخ وغفر)

تُوقَفُ الاقْداحُ اذا غَنِيَ الغَنِيُّ مُرْعَبِلٌ مُشْرَحٌ وَيُرِوَا سَنَامٌ مُرْعَبِلٌ اي مَقْطَعٌ

١٩ فِدَبْتُ دَبِيْبًا فِي العِظامِ - كَانَهُ دَبِيْبٌ نِمَالٍ فِي نَقَا يَتَسَهَّلُ^a
النقا مُشْرَفٌ مِنَ الرَمْلِ وَيُثَنِّي نَقْوَانَ وَيَجْمَعُ اَنْقَاءَ وَالْاَنْقَاءُ ايضًا العِظامُ ذَوَاتُ المَخِ والتَّيْمِي
المَخُ وَنِمَالٌ جَمْعُ نَمَلٍ

٢٠ ٥ فَلذتُ لِمرتاحٍ وطابت لِشارِبٍ وراجعتني منها مِراحٌ وَأفكَلُ^b

مِراحٌ مِنَ المَرَحِ والنشاطِ والافكَلُ الرِعدةُ واخيلٌ مِنَ الخيلاءِ والكِبَرِ

٢١ 39^c اَعاذِلَ اِلا تُقْصِرِي عَن مَلامتي اَدْعِكِ وَاَعْمِدِ لِلَّذي كُنْتُ اَفْعَلُ^c

٢٢ وَاَهْجُرْكَ هِجْرانًا جَميلاً وَيَنْتَحي لَنَا مِنَ كِياَلينا العَوارِمِ اَوَّلُ^d

يَنْتَحي يَعْرضُ والعَوارِمُ لِيالي الصَبِيِّ لانا كُنَّا نَتَهاجِرُ ثم نَتْرِكُ ذلكَ

٢٣ ١٠ فَلَمَّا اَنْجَلْتُ عَنِّي صَبابةٌ عاشِقٍ بَدَا ليَ مِنَ حاجاتي المَتأملُ^e

الصَبابةُ هَيْجانُ العِشْقِ والصَّبابةُ ايضًا وَهُوَ ما البَسَكُ مِنْهُ

٢٤ اِلى هاجِسٍ مِنَ آلِ ظَميائِ والَّتِي اَتى دُونها بابُ بَصيرينَ مُقفلُ^f

هاجِسٌ ما هَجَسَ فِي صَدْرِكَ وَظَميائِ امرأَةٌ وَهذه الواوُ مُقحَّمةٌ فِي والْتِي انا هِي ظَميائِ الَّتِي
اَتا دُونها

٢٥ ١٥ وَبيداءٌ مِنْحالٍ كانَ نَعامَها بِأَرْجائِها القُصوى اَباعِرُ هَمَلُ^g

a (Æ ٤^٤ و C ٢^{١٦} وقت ١٦٢ و خ ١٢٢: ٤ و عي ٢٦: ٤ و غفر ١٠٢) كاتخا (قت) تدب (Æ و C)

b (Æ ٤^٢ و C ٢^{١٢} و خ ١٢٢: ٤ و غفر ١٠٢) وغفر وخ و عي

وأخيل (Æ و C و غفر وخ) والى هذه الرواية يُشير شارح D

c (Æ ٥^٤) للتي (Æ) ورواية D اصح

d (Æ ٥^٤ ول ١٨٢: ٢٠ وت ٢٦١: ١٠) وتنتحي (ت) وهو تصحيف .

e (Æ ٥^٥)

f (Æ ٥^٦ ول ١٢٥: ٦ وبك ٦٠٢) أتي هاجس (بك) أتي تصحيف إلى

g (Æ ٦^١ ول ١٢٩: ١٤ وت ١١٢: ٨ و مج ١٢٢)

واحدُ الأرجاءِ رَجًا والاثنتانِ رجوانٌ قال معويةُ بنُ ابي سفيانٍ لزيد بن ابيه في الحسن بن عليٍّ^{39v} ان الحسن لا يُرمى به الرجوانُ || أفأبلى أمه تنسبه لا أم لك فأومئ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله أم إلى أبيه فأبوه علي بن ابي طالب فعناه لا يُرمى به من ناحية الى ناحية ولا من مكان الى مكان وقال بعض الشعراء

كأن لم ترى قبلي اسيراً مكبلاً ولا رجلاً يُرمى به الرجوانُ^a

اي يُرمى به من بلد الى بلد والاسير يُفعل به ذلك

٢٦ ترى لامعات الآل فيها كأنها رجالٌ تعرى تارةً وتسرّبل^b

لامعات الآل ما لمع من الآل وهو السرابُ وتسرّبل تلبسُ سراويل

٢٧ وجوز فلاةٍ ما يُعرّسُ ركبها ولا عينٌ هاديها من الخوفِ تغفل^c

١٠ a (غ ٤٥: ١١ ول ٢٤: ١٩ وامل ٤٥: ١ وبصر ١: ١٢) . « الشعر لرجل من لصوص بني تميم عرف بأبي النشاش . . . وكان يعترض القوافل في شذاذ من العرب بين طريق الحجاز والشام فيجتاحها فظفر به بعض عمال مروان فحبسه وقيده مدة ثم امكنه الهرب في وقت غرة نهر » (غ) وروى بعد هذا البيت بيتاً آخر وهو

كأني جوادٌ ضمه القيدُ بعد ما جرى سابقاً في حلبةٍ وريهان

١١ وروى اللسان البيت للمراذي وروى قبله :

لقد هزئت مني بنجران إذ رأيت مقامي في الكبليين أم ابان

وروى القالي في اماليه البيتين كما رواهما اللسان وروى مقيداً بدل مكبلاً . امأ صاحب الحماسة البصرية فانه نسب البيت لطارد بن قرآن الخنظلي مع ستة ابيات آخر منها البيت الذي ذكره الاغانى والبيت الذي ذكره اللسان والقالي . واول هذه الابيات :

٢٠ خليلي من عليا ندار [ترار؟] سقيتما واعفيتما من سيء الحدثنان

وقوله « لم ترى » قال اللسان (٦ : ٢٨٢) : « جاء به على ان تقديره مخففاً كأن لم تراً ثم ان الراء الساكنة لما جاورت الحمزة والهمزة متحركة صارت الحركة كأنها في التقدير قبل الحمزة واللفظ بها لم تراً ثم ابدل الحمزة الفاً لسكونها وانفتاح ما قبلها فصارت تراً فالالف على هذا التقدير بدل من الحمزة التي هي عين الفعل واللام محذوفة للجزم على مذهب التحقيق وقول من قال رأى برأى . وقد قيل ان قوله ترا على التخفيف الساغ الا انه اثبت الالف في موضع الجزم تشبيهاً بالياء في قول الآخر الم يأتبك والانباء تنمبي . . . » قال عبد يفوث (ل ٧ : ٤٢١) :

وتضحك مني شيخه عشمية كأن لم ترى قبلي اسيراً يمانيا

b (AE ٦٢ ومج ١٢٢)

c (AE ٦٢ ومج ١٢٢) ما يفض (AE) ولا غير (مج) وهو تصحيف

الفلاة المفازة التي لا ماء فيها وجوزها وسطها والتعريس النزول بالليل والهادي الدليل الذي يهدي الركب فيها

٢٨ بِكَلِّ بَعِيدِ النَّوْلِ لَا يُهْتَدَى بِهِ بِعِرْفَانِ أَعْلَامٍ وَلَا فِيهِ مِنْهَلٌ^a

١٠^٢ اي بـمكان بعيد النول واغوال الارض اطرافها^b وذلك انها تغول السابلة اي تبعد بها والمنهل الماء

٢٩ أَجَزْتُ إِذَا الْحِرْبَاءُ أَوْفَى كَانَهُ مُصَلِّ يَمَانٍ أَوْ أُسِيرٌ مُكَبَّلٌ^c

الحرباء دويبة تشبه العظاية تستقبل عين الشمس تدور معها والمكبل المقيد والكبل القيد ويُقَلَّبُ فيقال مُكَلَّبٌ^d

٣٠ إِلَى ابْنِ أُسَيْدٍ خَالِدٍ أَرْقَلَتْ بِنَا مَسَانِيفٌ تَعْرَوْرِي فَلَائَةً تَعْوَلٌ^e

١٠ المسانيف التي تتقدم الإبل في السير الواحدة مسناف ويقال بل هي التي قد استرخت جبالها واضطربت وذلك اذا ضمرت فيتأخر رحلها فتسنف وهو ان يُشَدَّ خَيْطٌ فِي طَرْفِي رَحْلِهَا إِلَى صَدْرِهَا لِيَصِيرَ الرَّحْلُ فِي مَوْضِعِهِ وَذَلِكَ الْخَيْطُ يُقَالُ لَهُ السِّنَافُ وَابْنُ أُسَيْدٍ هُوَ خَلْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ١٠^٣ ابن اسيد بن ابي العيص بن أمية وتعروري تعلوها وتركبها وتعول قال ابو عمرو الشيباني تلون وقال الاصمعي تسقط الناس وتضلهم

١٥ ٣١ تَرَى الثَّعْلَبَ الْحَوْلِيَّ فِيهَا كَانَهُ إِذَا مَا عَلَا نَشْرًا حِصَانٌ مُجَلَّلٌ^f

حصان فرس النشز مكان مرتفع وجمعه نشوز يقول ترى الشخص الصغير كبيراً وكذلك يرى اذا بعدت الارض وذلك في صدر النهار قال ذو الرمة:

a (٦^٤ AE)

b في اللسان (٢٢ : ١٤) « النَّوْلُ بُعْدُ الْأَرْضِ وَأَغْوَالُهَا أَطْرَافُهَا وَأَمَّا سُمِّيَ غَوْلًا لِأَنَّهَا تَغْوُلُ السَّابِلَةَ

٢٠ أَي تَقْذِفُ جَمًّا وَتَسْقِطُهُمْ وَتَبْعِدُهُمْ »

d أُسِيرٌ مُكَبَّلٌ وَمَكَلَّبٌ (ل ٢ : ٢٢٢)

c (٦^٦ E)

e (٦^٧ AE)

f (٧^١ AE) وَثَل ٤٦ وَمَج ١٢٢) « فَرَسٌ حِصَانٌ بِالْكَسْرِ بَيْنَ التَّحْصِنِ وَالتَّحْصِينِ وَهُوَ الَّذِي يَمْنَعُ

صَاحِبَهُ مِنَ الْهَلَاكِ قَالَ الْأَخْطَلُ الْبَيْتُ « (ثعل)

بارض ترى فيها الجبارى كانها قأوص^١ اضلتها بعكمين عيرها
 ٣٢ مَلَاعِبُ جِنَانٍ كَانَ تَرَابِهَا إِذَا أَطْرَدَتْ فِيهِ الرِّيحُ مُغْرَبِلٌ^٢
 جنان جن يقول هذه الفلاة مقفرة من الإنس ملعب للجن والاطراد شدة المر واطرد الشيء
 اذا تتابع

٣٣ • تَرَى الْعَرِمِسَ الْوَجْنَءَ يَضْرِبُ حَاذَهَا ضَيْلٌ كَفَرُوجِ الدَّجَاجَةِ مُعْجَلٌ^٣
 41^٤ المعجل الذي ألقى لغير تمام الوجناء الغليظة الشديدة مثل المكان الاوجن وهو الغليظ الصلب
 وكذلك الوجين وانشد

اعيس نهاض كحيد الاوجن^٥

وقال غيره سُميت وجناء لغلظ وجناتها وقيل ايضاً الوجناء الذليلة في خطامها واشتقاقها من
 ١٠ قولهم وَجَّنتُ الاديمَ اذا عركته في الدبوغَةِ لِيَلِينَّ وحاذ الدابة ما عن يمين ذنبها وعن شماله

٣٤ يَشُقُّ سَمَاحِيقَ السَّلَا عَنْ جَبِينِهِ اخو قفرة بادي السغابة اطحل^٦

اخو قفرة ذيب والسماحيق ما خرج على وجه الولد ويديه وهو غشاء رقيق يكون دون السلا
 وهو العرس وسغابة جوع واطحل اكد السواد كآون الطحال

٣٥ فما زال عنها السير حتى تواضعت عرائكها مما تحل وتحل^٧

١٥ عرائكها أصول أسنمتها والعريكة بيضة السنام

٣٦ وتكليفناها كل نازحة الصوى شطون ترى جرباءها يتململ^٨

41^٩ نازحة بعيدة والصوى واجدتها صوة وهي حجارة تُنصب وتُجمع بالفلاة تصير بمنزلة المنار
 وذلك لأن لا تُخطى الرعاء الطريق . ويتململ يتقلب من شدة الحر لا يستقر

a (AE ٦° وواح ٢٩ ومج ١٢٢) . ترابه (مج) فيها (واح) b (AE ٧°)

c (روب ٥٧ : ٢٥ ول ١٧ : ٢٢٥) في الاصل « اعيس نخاض » بالرفع هو خطأ لان قبله « في خدر

مياس الدمي مرجن » . « قال والواجن الجبل الغليظ » (ل)

d (AE ٧°) جنينها (AE) e (AE ٧°)

f (AE ٧° وهشم ٢٩١) طامسة (هشم) « الصوى الاعلام التي يُستدل بها على الطرق والمياه يقول

مسحت واستوت بالارض فليس فيها شيء ناتي » (هشم)

٣٧ وقد ضمّرت حتى كان عيونها بقايا ركاء او قليب ممكّل^a

القلات حفر تكون في جلد الارض قامتين او ثلثاً وماؤها ماء السماء وليس بعدد الماء العيون وجمعه اعداد ومكّل منقوح يقال ركبة مكول وركايا مكل قال القطامي
لواغب الطرف منقوباً حواجيبها كأنها قلب عادية مكّل^b

٣٨ وغارت عيون العيس وأتقت العرى فهن من الضراء والجهد نحل^c

42^r غارت العين غوراً وغورت تغويراً ودنقت وهججت وحججت ووقبت وقدحت عيناه فهي
مقدحة اذا غارت والعرى عرى حبالها ونحل ذوامر

٣٩ وصارت بقاياها الى كل حرّة لها بعد اساد يراح وأفكل^d

بقاياها ذوات الصبر منها والاساد الداب ليلاً ونهاراً والافكل والترعل^e جميعاً الرعدة

١٠ من النشاط

٤٠ وقعن وقوع الطير فيها وما بها سوى حرة يرجعها متعل^f

اي وقعن قليلاً فيها بالفلاة يقال وقع الطائر وقوعاً ومكانه الذي يستعيد موقعه قال الراجز

كان متيه من النفي مواقع الطير على الصفي^g

a (٧^٦ E) قلات او ركبي (E) اما الرواية « بقايا ركاء » فسهو من الناسخ. لان في الشرح

١٥ تُفسر اللفظة « قلات » ولا وجود لها في البيت. فيكون الناسخ دار في عقله معنى القلات فسبق قلبه
ورسم ركاء. ولم نجد في الامهات اللغوية ركاء جمعاً لركبة بل هي جمع لركوة. ولو كتب بقايا ركبي
لاستقام الوزن والمعنى والصيغة معاً

b (قطم ١: ١٥) « يريد تراها لواغب منقوباً حواجيبها قد غارت عيونها. قلب جمع قليب.

عادية قديمة. شبه غور أعينها ببئر عادية. مكّل قليلة الماء الواحدة. مكول فيستجم ماؤها حتى يجتمع

٢٠ واسم الماء المكلة (قطم)

c (٧^٧ E) حججت عينه وحججت كلاهما غارت. قدحت عينه وقدحت غارت فهي مقدحة.

(راجع امل ١: ١٢)

d (٧^٨ E)

e زعل وترعل كلاهما نشط وأزعله الرعي والسمن نشطه

f (٧^{٢٢} E وملحق ٧^٨) ٢٥

g (ل ٨: ٢٧٢ و ٩: ١١٨ و ١٠: ٢٨٥ و ١٩٧: ١٩ و ٢١١: ٢٠ و امل ٢: ١٠ و ٢٧ و ابيض ١٧٦

والجرة ما تخرجه من بطونها من العلف تجتره ومتعل ما يتعلل به من الجرة

٤١ وإلا مبال آجن في مناخها ومضطمرات كالفلافل ذبل^a

42^v والقلاقل والقلقل حب أسود أكبر من الفلفل | آجن متغير ومبال موضع البول ومضطمرات
بعرات شبهها بالفلفل لصغرهما وقيل وذبل يابسة

٤٢ • حوامل حاجات ثقال تجرها إلى حسن النعمى سواهم نسل^b

سواهم متغيرات الألوان سهم وجهه يسهم سهوماً وسهامة^c إذا تغير والنسل السراع من
قواك نسل ينسل نسولاً وكذلك الوبر والریش إذا سقط يقال نسل

٤٣ إلى خالد حتى أنخن بخالد^d فنعم الفتى يرجى ونعم المومل^d

٤٤ أخالد مأواكم لمن حل واسع^e وكفالك غيث للصعاليك مرسل^e

- ١٠ وخص ٥٠٥ واشن ١٢٢) متني (اشن) ماهيص (ل ٨) ماهيص (ل ٩) الصفي (خص) وهو خطأ
« قال ابن سيده كذا انشده ابو علي وانشده ابن دريد في الجمهرة كان متني قال وهو الصحيح
لقوله بعده: من طول اشرافي على الطوي. وفسره ثعاب فقال شبه الماء وقد وقع على متن المستقي
بذرق الطائر على الصفي قال الازهري هذا ساق كان اسود الجلد واستقى من بئر ملح وكان يبيض
نفي الماء على ظهره اذا ترشش لانه كان ملحاً ونفي الماء ما انتضح منه اذا ترع من البئر» (ل ٢٠).
١٥ « (النفي ما تطير عن الرشاء وعن معظم القطر من الصغار فشبه ما قطر على ظهره من الماء الملح ويبس بذلك»
(امل). « المتن الظهر والنفي ما يسقط من الماء على ظهر الساق والمستقي. قال الفراء (الدلو تنفي الماء فاذا
سقط ففي النفي فهو على هذا فعيل بمعنى مفعول والنفي ايضاً ما تنفيه مشافر الابل من الماء ومواقع جمع موقع
وهو الموضع الذي يقع عليه الطير. والصفي جمع صفاً مثل اسد واسود وقيل جمع صفاة مثل دواة ودوي
شبه ما يقع على متنيه من الماء الذي ينفية الرشاء اذا يبس بذرق الطير» (ايض). « وقية الطائر.
٢٠ وموقمته بفتح القاف موضع وقوعه الذي يقع عليه ويمتاد الطائر اتيانه وجمعها مواقع وميقعة البازي مكان
يألفه فيقع عليه وانشد البيت. شبه ما انتشر من ماء الاستقاء بالارلو على متنيه بمواقع الطير على الصفا اذا
زرقت عليه» (ل ١٠) البيت للاخيل (كثر ٣٦)

(٨^f Æ) b

(٨^f Æ) a

c « سهم بالفتح يسهم سهاماً وسهوماً وسهم ايضاً بالضم يسهم سهوماً وفيها وسهم يسهم فهو

٢٥ مسهوم اذا ضمير» (ل ١٥: ٢٠١)

d (٨^f Æ) و غ (٦٣: ١٩) بمخلد (Æ)

(٨^f Æ) e

الصعاليك الفقراء يقال صعلوك^١ وسبروت^٢ وقرضوب قال سلامة: * وماوى كل قرضوب^٣ *^a
ويقال صعلك الرجل وسبرت اذا افتقر

٤٥ هو القائد الميمون^٤ والمبتغى به^٥ ثبات رحي^٦ كانت قديماً تزلزل^٧

رحا يريد رحا الملك ورحا القوم سيدهم ومدرهمهم

٤٦⁴³¹ أبا عودك المعجوم^٨ إلا صلابة^٩ وكفأك^{١٠} إلا نائلاً حين^{١١} تسأل^{١٢}

العود هاهنا الاصل والمعجوم الممضوغ يقول جرب فلم يوجد إلا صلباً

٤٧ ألا أيها الساعي^{١٣} ليدرك^{١٤} خالداً^{١٥} تناه^{١٦} وأقصر^{١٧} بعض ما كنت تفعل^{١٨}

٤٨ فهل أنت إن مد^{١٩} المدى لك^{٢٠} خالد^{٢١} موازنه^{٢٢} أو حامل^{٢٣} ما يحمل^{٢٤}

يقال المدى والندی والميم والنون تتعاقبان وكذلك الميم والباء قال رؤبة * وكل فيفاء عليها

١٠ غيهم^f يريد غيهاً وقال آخر

بني ان البر شي هين^{٢٥} أنطق الطيب والطيم^{ff}

وما يتعاقب من الحروف كثير^{٢٦}

٤٩ . أبا لك أن تسطيعه^{٢٧} أو تناله^{٢٨} حديث^{٢٩} شاك^{٣٠} القوم فيه وأول^{٣١}

a (سلم ١٠: ٧ ومفض ٢٤٠ ول ٣: ٢٤٢ و١٤: ١٠٤) وبيت سلامة:

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم عز الذليل وماوى كل قرضوب

١٥

c (٨^١ Æ)

b (٨^٥ Æ)

f (كتر: ابد ١٤^٨)

e (٨^٨ Æ)

d (٨^٧ Æ)

ff (ل ١٧: ٢٨٠ وزيد ١٣٤ ومب ٤٨٠) وكل جهاء (كتر: ابد) هين . والطيم (مب) قال:

« رجل هين^{٢٥} لين^{٢٦} وهين^{٢٧} العرب تقوله وحديث عثمان بن زائدة قال قالت جدة سفيان لسفيان

بني ان البر شي هين^{٢٥} المفرش اللين والطيم^{٢٦} ومنطق اذا نطقت لين^{٢٧}

٢٥

قال يأتون بالميم مع النون في القافية وانشده ابو زيد

بني ان البر شي هين^{٢٥} المفرش اللين والطيم^{٢٦} ومنطق اذا نطقت لين^{٢٧} « (ل)

« ابدل من الميم نوناً لاجتماع الميم والنون في الغنة كما يقال للحيمة أم^{٢٨} وأين^{٢٩} واستجازت الشعراء ان

تجمع الميم والنون في القوافي لما ذكرت لك من اجتماعها في الغنة قال الراجز البيت « (مب)

g (٨^١ Æ) « شآه يشآه شأوا اذا سبقه . . . شآني الشىء بشوئي ويشيشني شاقني مقلوب من

٢٥

شآني « (ل ١٩: ١٤٥)

43^v يقال تَسْطِيعُ وَتُسْطِيعُ وَتُسْتِيعُ شَأَكَ سَبَقَكَ شَأَوْتَهُ أَشَأَوَهُ شَأَوًا وَقَوْلُهُ حَدِيثٌ يُرِيدُ مَجْدًا حَدِيثًا فَعَلَهُ خَالِدٌ وَأَوَّلُ يَعْنِي مَجْدًا فَعَلَهُ أَجْدَادُهُ

٥٠ أُمِيَّةٌ وَالْعَاصِي وَان يَدْعُ خَالِدٌ يُجِبُهُ هِشَامٌ لِلْفَعَالِ وَنَوْفَلٌ^a

هشام بن المغيرة المخزومي والعاص بن أمية بن عبد شمس ونوفل بن عبد مناف قال ابو المنذر هذا باطل وذلك انه لم يكن لخالد جد من هؤلاء الذين ذكر فقيلا له فما معنى قوله هشام ونوفل قال اراد بهشام الجود من قولك هشم الثريد وهشم له من ماله اذا اعطاه وقطع له ونوفل من النوافل وهي العطايا

٥١ أَوْلِيكَ عَيْنُ الْمَاءِ فِيهِمْ وَعِنْدَهُمْ مِنَ الْخَيْفَةِ الْمُنْجَاةُ وَالْمُتَحَوِّلُ^b

44^r ويروى عين المال يقول جعل للمال عينا كعين الماء من كثرة واذا يعني ما يعطون منه ويهبون وعين الماء فيهم يقول بيت الشرف اي هم اوسط قومهم نسبا قال وقال عين المطر اذا نشأت السحابة من قبل القبلة فلا تكاد تخلف وتجيء بمطر جود والخيفة والخوف واحد . وقال ابن الاعرابي عين الماء يقول جم خيرهم فيهم وكثر كما تجم عين الماء فتفيض^c شبه كثرة معروفهم بعين ماء قد جم وكثر

٥٢ سَقَى اللَّهُ أَرْضًا خَالِدٌ خَيْرُ أَهْلِهَا بِمُسْتَفْرَغٍ بَاتَتْ عَزَالِيهِ تَسْحَلُ^d

١٥ مستفرغ كثير السيلان يعني مطرا وعزاليه مخرج مائه وعزلاء الزادة مصب الماء منها . قال عزلاؤها خضمها وهو جانبها الذي يخرج منه الماء تسحل تصب يقال سحلت السماء وسحلت وسجمت وهتلت وهتنت وهطلت وهضبت وأثت وارتدت وانجمت واغبطت هذا كله في السيلان^e والصب اذا اقامت قلت انجمت واشجذت واجهدت^e يعني بذلك السكون بعد

(٨١٠ Æ) a

٢٠ b (٩١ Æ) ول ١٧ : ١٧٨ واس ٢ : ١٠٣) « وفيهم عين الماء اي النفع والخير قال الاخطل البيت »

(اس)

c سها الكاتب عن كتابة اللفظة « ومعص » فاستدرك سهوه ورسمها خارج السطر فوق الكايتين « شبه كثرة . » وتصحيح العبارة كما اثبتنا في المتن

d (٩٢ Æ) تسجل (مسا)

e « يقال اصاجم قحوط من المطر فجهدوا جهدا شديدا » (ل ٦ : ١٠٦) واصل المعنى من الارض

المطر قال واذا جاء السيلُ فاجترف كل شيء قيل سيلٌ بُعَاقٌ وُجَرَاْفٌ وُجَافٌ
 ٥٣ إذا واجهته الرِّيحُ أو عَصَفَتْ بِهِ تَغَيِّظَ رَجَّافُ الْأَسَافِلِ أَنْجَلُ^a
 يروى إذا طغنت ريحُ الصَّبا في فروجه طغنت دخلت وفروجه نواحيه والانجل الواسع الكثير
 المطر وطغنةٌ نجلاء من ذلك

٥٤ إذا زَعَزَعَتْهُ الرِّيحُ جَرُّ ذِيُولَهُ كَمَا زَحَفَتْ عُوذُ ثِقَالُ تُطْفَلُ^b

ذيو له جوانبه والعود الحديثة النتاج من الابل والحيل قال الاثرم ويكون عائذاً عشرين يوماً
 قال وهي من الغنم الرُّبَا والجماعة رُبَابٌ وتطفلُ تغذو أطفالها وتربِّيها

٥٥ مُلِيحٌ كَأَنَّ الْبَرَقَ فِي حَجَرَاتِهِ مَصَابِيحٌ أَوْ أَقْرَابٌ بُلُقٌ تُجْفَلُ^c

45^r مُلِيحٌ لا يكاد يُقْلِعُ . حجراته نواحيه يقال جلس فلانٌ حَجْرَةً أَي ناحيةً عن القوم والقربان
 ١٠ جانباً السُرَّةِ ويقال قُرْبٌ وَقُرْبٌ تُجْفَلُ تُسْرِعُ فَشَبَّهَ السَّحَابَ بِالْحَيْلِ وَيُقَالُ جَفَلٌ وَاجْفَلٌ
 وَجَفَلٌ وَهُوَ مُجْفَلٌ وَجَافِلٌ وَمُجْفَلٌ . ومصابيح سرج شَبَّهَ ضَوْءَهَا بِضَوْءِ الْبَرَقِ

٥٦ فَلَمَّا أَنْتَحَى نَحْوَ الْيَمَامَةِ قَاصِدًا دَعَتْهُ الْجَنُوبُ فَأَنْشَى يَتَخَزَّلُ^d

انتحى اعتمد والتخزل أن يُقِيمَ فلا يَبْرَحُ يُقَالُ انخزل عتاً اي انقطع فلم يَتَبَعْنَا . وقوله
 دَعَتْهُ الْجَنُوبُ أَي اسْتَدَعَتْهُ وَجَمَعَتْهُ وَمَرَّتُهُ وَلَيْسَ هُنَاكَ دُعَاءٌ إِنَّمَا هَذَا مِثْلُ قَوْلِ أَبِي النَّجْمِ

بَأَنَّ رَأَيْتَ الْعَارِضَ الْمُسْتَحَلِبًا^e بَاتَتْ تُنَادِيهِ الْجَنُوبُ وَالصَّبَا ١٥

الجهاد وهي الصُّلْبَةُ الجَدِيدَةُ . فِي الْمَخْصَصِ (٩ : ١٢٥) : « اظلفت السماء وأجهت واشجذت كذلك » .

« أجهت السماء انكشفت وأصحت وانقشع عنها الغيم » (ل ١٨ : ١٧٠)

a (AE ٩٢ واس ٢ : ١٢٦) إذا طغنت ريح الصَّبا في فروجه * تحلب ريان . . . (AE واس)

انجل (اس)

b (AE ٩٢ ول ١٣ : ٤٢٨) كما رجعت (ل) ٢٠

c (AE ٩٠) جَفَلُهُ نَفَرَهُ « وما ادري ما الذي جفَلها اي نَفَرها » (ل ١٣ : ١٢٠) . إلا ان ما كتبه

الشارح « يقال جَفَلٌ وَاجْفَلٌ وَجَفَلٌ وَهُوَ مُجْفَلٌ وَجَافِلٌ وَمُجْفَلٌ » يفترض ان القراءة تُجْفَلُ لكن في

الاصل كُتِبَ تُجْفَلُ

d (AE ٩٦)

e استحاب السحاب استدره ٢٥

وليس ثمّ نداهُ وقال ايضاً* إذ قالت الأُنساعُ لِلْبَطْنِ الْحَقِّ^a * وليس هناك قول وهذا كثير في كلام العرب

٥٧^{45v} سَقَى لَعْلَمًا وَالْقُرْنَتَيْنِ فَلَمْ يَكْذُ بِأَثْقَالِهِ عَنِ لَعْلَعٍ يَتَحَمَّلُ^b

لعلع منزلٌ بين الكوفة والبصرة والقرنتان ارض

٥٨ • وَغَادَرَ أُنْكُمْ الْحَزْنَ تَطْفُو كَانَهَا لِمَا أُحْتَمَلَتْ مِنْهُ رَوَاجِنُ قُقُلٍ^c

الحزن ارض بني يربوع والحزن في غير هذا الموضع ما ارتفع من الارض وصلب ومثله الحزْمُ تطفو رؤوسها اي هي خارجة الرؤوس طاعتها من الماء والرواجن هاهنا خيل^d شبه الامم بها والتي تُقيم في العلف من الدواب يقال لها قد رجنت ترجن رجونا ورجنتها انا ارجنها رجناً والقوافل الضمر الييس وهو من قولك قد قفل جلدُه على عظمه اذا جف وييس

٥٩ ١٠ وبالمعْرسَانِيَّاتِ حَلٌّ وَأَرْزَمَتْ بِرَوْضِ الْقَطَا مِنْهُ مَطَافِيلُ حُفْلٍ^e

المعْرسَانِيَّاتِ ارض وارزمت حنّت وصوتت بالرعد وشبهها بمطافيل الابل شبه حمله الماء بجمل 46^r الابل اطفالها والحفل الكثيرات الألبان من الابل ومن السحاب الكثير الماء حفلت الشاة اذا جمعت لبنها في ضرعها

٦٠ فَسَائِلُ بَنِي مَرْوَانَ مَا بِالْ ذِمَّةِ وَحَبْلٍ ضَعِيفٍ مَا يَزَالُ يُوَصِّلُ^f

١٠ ما بال ذمة اعطيت وناولها يعني ذمة النصارى وحبل اعتصمنا به منكم لا يزال قد وصل^g بتزوة لص مثل الجفاف يفعل ما يفعل وقد مر مصعب بن الزبير اي نحن قتلناه لكم وكان قتله عبيد الله بن ظبيان^h احد بني تيم الله بن ثعلبة يقول فكيف يطمع في هذا منا بعد قتل

a (راجع الصفحة 84^v من هذه النسخة حيث يروى البيت بكامله . ول ١١ : ٢٥٦) قد قالت .

الحقي (ل) . « (البطن مذكّر وحكى ابو عبيدة ان تأنيثه افة » (ل ١٦ : ١٩٧)

b (AE ٩^v وت ٥ : ٥٠٠) والقرنتين (ت) . « قال نصر القرنتان تشبة قرنة بين البصرة

والهامة في ديار تميم عندها احد طرفي العارض جبل الهامة » (ياق ٤ : ٧٠) . (راجع AE ٣٩٠^{١٨})

c (AE ١٠^١) بما (AE) d اراد بالرواحن ههنا الابل

e (AE ١٠^٢ ول ٨ : ١٢ وت ٤ : ١٩٠ وياق ٤ : ٥٧٢ وبك ٧٤٠)

f (AE ١٠^٤)

g كذا في الاصل (لا يزال قد وصل » h عو عبید الله بن زياد بن ظبيان

مُصَعَّبٌ وَخُلُوصِ الْأَمْرِ لَكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ مَا بَالَ ذَمْتَنَا لَا يُؤْفَى بِهَا وَمَا لِبَنِي مَرْوَانَ
يَجْذَلُونَنَا وَنَحْنُ أَنْصَارُهُمْ

٦١ بِنَزْوَةٍ لِيَصَّ بَعْدَ مَا مَرَّ مُصَعَّبٌ^٥ بِأَشْعَثَ لَا يُفْلَى وَلَا هُوَ يُغَسَّلُ^٦

يقول تزا نزوة لصّ وكان مصعب قتل نابي بن زياد بن ظبيان او قتل زياداً^٦ فقتله عبيدالله بن
46^v زياد. يوم دير الجاثليق^٥ || واحترّ راسه فأتي به^٦ عبد الملك بن مروان فالقاه بين يديه فسجد
فهم به عبيدالله وكان احد فتاك العرب وقال وددت اني ضربت عنقه حين سجد فكنت اتوك
حبل الفتنه يتذبذب واستقبل عبيدالله الحجاج وقد تفرد عن اصحابه ومعه كاتبه فلما رأى
عبيدالله خاف ان يفتك به فنظر الى كاتبه^٥ فقال الم أمرك ان تكتب لعبيدالله عهدته على
سوق الاهواز

١٠ ٦٢ لَقَدْ كَانَ فِي الْفُرْقَانِ مَا لَوْ دَعَوْتُمْ بِهِ عَاقِلَ الْأَرْوَى أَتَّكُمُ تَنْزَلُ^٤

الأروية الانثى من الوغول والأروى جمع والاراوي جمع الجميع^٥ يقول لا ينبغي ان يهاج
الجار اذا أُجير وقد اعطيتمونا ذمة لو اعطيتموها أروية لسكنت وعاقل ما عقل^٦ في
مَعْقَلِهِ أَي جِرْزِهِ

47^r ٦٣ أَا مَرَّكَ الْجَحَافُ ثُمَّ أَمْرَتُهُ بِجِيرَانِكُمْ وَنَطَّ الْبُيُوتِ تُقْتَلُ^١

١٥ a (١١^١ Æ)

b الصحيح الثابت انه كان قتل النابي

c قال عبيدالله بن ظبيان (مج ١٤٤) :

يرى مصعبُ اتي تناسيتُ نائياً وبئسَ لعمرُ الله ما ظنَّ مصعبُ .

أُرفعُ رأسي وسطَ بكر بن وائلٍ ولم أروِ سيفي من دمٍ يتصبَّبُ

d. كذا في الاصل مضبوط بصيغة ما لم يُسم فاعله . والمعنى يقتضي « فأتي به »

e في الاصل « كتابه »

f (١١^٢ Æ) كان للجيران (Æ)

g كذا في الاصل « جميع الجميع »

h قوله « وعاقل ما عقل » يريد « والعاقل ما عقل »

٢٥ i (١١^٢ Æ) اناك به . . . عند البيوت (Æ) « أمره في أمره ووامره واستأمره شاوره »

(ل ١٠ : ٥) ورواية D اجود واصح

قال ابو سعيد كأنه استفهمه يقول استأمرك وكان الجحاف أتى عبد الملك بعد قتله التغلبيين وقد كانوا يرون ان سيقتله فلم يقتله وخلاه فقال خليته وقد فعل ما فعل بجيرانك

٦٤ لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَافُ بِالْبِشْرِ وَقَعَةً إِلَى اللَّهِ فِيهَا الْمُسْتَكِي وَالْمَعُولُ^a

البشر جبل بالجزيرة يقول انار على قوم من تغلب بالبشر فقتل منهم والمعول الاستغاثة

٦٥ • فَإِلَّا تُغَيِّرْهَا قُرَيْشٌ بِمَلِكِهَا يَكُنْ عَنِ قُرَيْشٍ مُسْتَمَازٌ وَمَرْحَلٌ^b

مستماز معتزل من قولهم تميزوا يعني بعدا ومعتزلا وتنحيا

٦٦ وَنَعَرُّ أَنْاسًا عُرَّةً يَكْرَهُونَهَا فَفَنَحِيَا كِرَامًا أَوْ نَمُوتُ فَنُقْتَلُ^c

يروى ونعرك اناسا عركة ونعرد اي نصيبهم بما يكرهون من القتل

٦٧ 47^v فَإِنْ تَحْمِلُوا عَنْهُمْ فَمَا مِنْ حَمَالَةٍ وَإِنْ عَظُمَتْ إِلَّا دَمُ الْقَوْمِ أَثْقَلُ^d

١٠ الحماله الدية ويروى وان ثقلت يقول الدم اثقل من الدية

٦٨ وَإِنْ تَعْرِضُوا فِيهَا لَنَا الْحَقَّ لَا نَكُنْ عَنِ الْحَقِّ عُثْمَانًا بَلِ الْحَقُّ نَسْأَلُ^e

٦٩ وَقَدْ نَزَلُ الشَّعْرَ الْمَخُوفَ وَيَتَّقَى بِنَا الْبَاسُ وَالْيَوْمُ الْأَغْرُ الْمَجْجَلُ^f

اليوم الاغر المججل^g يريد اليوم المشهور

والم يذكر الاخطل في قصيدته هذه جرياً ولا رهطه فعارضه جريه فقال^h

١٥ a (AE) ١٠٢ وح ٦١ ول ١٣: ٥١٢ وت ٣: ٤٥ وياق ١: ٦٣١ وبك ١٧٩ ونق ٤٠١ و٥٠٨ وقت

(٢٠٢) منها (AE) منه (ل) يعيد الضمير الى الجحاف

b (AE) ١١^k وغ ١١: ٦٠ ول ٧: ٢٨٠ و١٣: ٢٢٢ وت ٢: ٨٢ وياق ١: ٦٣٢ وكميت ١٤٤

وعس ٢٩ ونق ٤٠١ وقت ٢٠٢) فان لا (AE) فان لم (ياق) تعيرها (ل ٧ وت) وهو تصحيف .

بعدها (ياق) بمنها (عس) مستار (ل ١٢) وهو تصحيف . مستراد (غ) ومرحل (غ ول ٧ وياق)

٢٠ c (AE) ١١^o ول ٦: ٢٢٢ وت ٣: ٢٩٠) بقوم . . . ونجيا جميعاً (ل وت) عرّة . . . ونجيا (AE)

«عره بمكروه يعرّه عرا اصابه به والاسم العرّة» (ل ٦: ٢٢٢) اما العرّة بالفتح فهي للمرّة

d (AE) ١١^l وان (AE) e (AE) ١١^y لم نكن (AE)

f (AE) ١١^h g في الاصل «اليوم الاعر المجول»

h ان عدد ابيات نقيضة جبر هذه اللامية ٢٢ بيتاً كما في الديوان (Ei ٢: ٦١ و ٦٢ و E ٦٢ و ٦٥)

٢٥ مع بعض الاختلاف في الروايات وفي ترتيب الابيات

XXXV

١ أَجْدُكَ لَا يَصْحُو الْفَوَادُ الْمَعَالُ وَقَدْ لَاحَ مِنْ شَيْبِ عِدَارٍ وَمِسْحَلٍ^a

العذاران العارضان كعذار اللجام وهو ما سال على الخدين من اللحية والمسحلان فوق ذلك وهما جانبا اللحية والمسحل من اللجام المعترض في فم الدابة والقائم في الفم الفأس

٢ أَلَا لَيْتَ أَنَّ الظَّاعِنِينَ بِذِي الْغَضَا أَقَامُوا وَأَنَّ الْآخِرِينَ تَحَمَّلُوا^b

١٨٢ قال كانوا مجتررين في الربيع فتفرقوا فارتحل من أحب أن يُقيمَ واقام من لا أحب مقامه كما قال ابو دؤاد

ودنا من أحب أن لا أراه ونأى بالأحبة الزوار^c

هؤلاء قوم حلوا به في الربيع فلما ارتحلوا ارتحل معهم الاحبة فذهبوا فذلك نأى بهم

٣ فَيَوْمًا يُدَايِنُ الْهَوَى غَيْرَ مَا صَبِيَّ وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غُولًا تَغُولُ^d

١٠ يقول يقاربن الهوى من غير ريبة يقول تعدني وتطمعني^e في غير صبي ولا ريبة ولا تُنجز لي

a (Ei ٢: ٦١^٨ وعي ١: ٢٢٧ و٤: ٢٨٦) « أَجْدُكَ يريد احتمالاً منك هذا . ويروى الفواد المعدل المعدل الملول [الملول] والعذاران العارضان والمسحل ما تحت الذقن » (E)

b (Ei ٦١^٩ وعي ١: ٢٢٧ و٤: ٢٨٦) « بعض الآخرين (Ei وعي) » ذوالغضا اسم واد بنجد « (E وعي ١: ٢٢٨)

c ١٥ هذا البيت من قصيدة لابي دؤاد الايادي من بحر الخفيف مطعما: أقفرت من سروب قوي تعار^{*} فأروم^{*} فشابة فالستار^{*} (خ ٤: ١٨٩)

d (Ei ٦١^{١٠} ول ١٤: ٢١ و٢٠: ١٥٢ وعي ١: ٢٢٧ وخ ٣: ٥٢٤ وزيد ٢٠٢) يجاربن (Ei) يجارينا (زيد) يجازين (ل ٢٠ وعي ١) يوافيني (ل ١٤) يوافينا (عي وخ) غير ماضي (ل وعي وزيد) ترى منهن غول^{*} (ل ٢٠ وزيد) « ويروى فيوما يجاريني الهوى ويروى يوافيني الهوى دون ماضي » (ل ١٤) . « قال

٢٥ ابو عبدالله يدنين الهوى بجاراتهن الهوى قولهن بالسنتهن ولا يمكن . غير ما صبي يقول من غير صبي الي » (E) . « قال الجوهرى وقول جرير البيت فاتما رده [ماضي] الى اصله للضرورة لانه يجوز في الشعر ان يُجرى الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لانه الاصل قال ابن بري وروى يجاربن بالراء ومجاراتهن الهوى يعني بالسنتهن اي يجاربن الهوى بالسنتهن ولا يُضينه قال ويروى غير ما صبي اي من غير صبا منهن الي وقال ابن القطاع الصحيح غير ما صبا قال وقد صفحه جماعة » (ل ٢٠

٢٥ وعي ١: ٢٢٨)

e كذا في الاصل « وتطمعني » ونظن الصواب « وتطمعني »

عدة والتغول والتلون واحدٌ وسُميت الغول غولاً لتلونها تُريك مرةً انها شابة ومرةً انها عجوزٌ ومرةً تريك ناراً ومرةً دابةً قال كعبُ بن زهير

فما تدومُ على حالٍ تكونُ بها كما تَلَوْنُ في أَثوابِها الغولُ^a

48^v ويقال ان الغيلان سَجَرَةُ الجَنِّ وعَرَضَتِ الغولُ لِتَأْبَطَ شَرًّا | وهو ثابت بن عميشل وكان يسيرُ في ارضٍ^b لا اُنيسَ بها اذ دُفِعَ الى جارية من احسن البشر كجلاء رجاء برجاء قاعدة واذا اطراف غداثرها على الارض فقال من أنت يا جارية قالت انا جارية ضللت اهلِي قال ويحك والله ما ارى قُربِكَ احداً ولقد اعجبني فهل الى بُضعك من سبيل قالت نعم ولكن اعرض عني ثم التفت إلي فأعرض عنها ثم التفت فاذا عجوز سوداء شمطاء نائرة الشعر كاشرة عن انياب كانياب الكلب واذا نار تخرج من فيها ومنخريها فعلم انَّها الغول فقال لها واي شيء اهون من هذا فانا اصنع
١٠ كما صنعتِ قالت فدونك قال اعرضي عني كما اعرضتُ فاعرضت فشدت عليها بسيفه فضربها ضربةً واحدةً ثم تنحى وسقطت وقالت بي أنت زدني قال بي أنتِ قدني^c ثم تركها حتى ماتت فاحتر رأسها فأتى قومهُ || مُتأبطه حتى اذا توسط النادي ألقاه ففرغ الناس وقالوا لقد

تأبط ثابتٌ شراً فسُمي به وقال في ذلك^d

فأصبحتُ الغولُ لي جارةً
وطالبتها بُضعها فالتوتُ
فقلتُ لها اعرضي واعترمتُ
فيا جارتا لك ما أهولاً^e
بوجهٍ تهولُ فاستغولاً^f
وكنتُ لأمثالها أقتلاً^g

a (ج ١٤٩ و Bas. ١٠١)

b « في موضع يقال له رَحَى بِطانٍ في بلاد هذيل » (غ ١٨: ٢١٠)

c وقال تأبط شراً ابو بالحري ابو البلاد الطهوي يشير الى ذلك (غ ١٨: ٢١٠ و ٢١٢):

فقالَتُ عُدُ فقلتُ لها رويداً مكانك اني نبتُ الجنان

٢٠ « يزعم العربُ ان الغول اذا ضربت ضربةً واحدة ماتت بها فان ضربت ضربةً اخرى عاشت وذلك قوله

وقالت زد فقلتُ لها رويداً » (بصر ٢: ٢٥٩) (راجع في نق ٤٢٦ وقز ٦١ وياق ٢: ٧٥٨ وغ ١٨: ٢١٠

اياتاً نسبت لتأبط شراً في قز وياق وغ . ولاي البلاد الطهوي في نق وبصر ٢: ٢٥٨ و ٢٥٩)

d (بصر ١: ٢٢ و ٢٢٦ وقت ١٧٦ ومسع ٣: ٢١٤ وغ ١٨: ٢١٠)

e فاصبحتُ والغولُ . . . فيا جارتى انت (بصر وقت) فيا جارتا انت (قت ومسع)

f عليّ وحاوَلْتُ ان افعل (غ) بوجه تغول (مسع) فكان من الرأي ان تغتلا (بصر)

g فقلتُ لها يا انظري كي تَرَي فولت فكنتُ لها اغولاً (قت)

فَمَنْ سَالَ أَيْنَ ثَوْتٌ جَارَتِي فَإِنَّ لَهَا بِاللَّوَى مَنَزِلًا^a
وَكُنْتُ إِذَا مَا هَمَمْتُ أَعْتَمْتُ وَأُحْرٍ إِذَا قُلْتُ أَنْ أَفْعَلًا

٤ فَيَا أَيُّهَا الْوَادِي الَّذِي بَانَ أَهْلُهُ فَسَاكِنُ وَاوْدِيهِمْ حَامٌ^b وَدُخْلٌ^b
الدُّخْلُ شَبِيهٌ بِالْعَصْفُورِ صَغْرًا

٥ لَمَنْ رَاقِبَ الْجَوْزَاءَ أَوْ بَاتَ لَيْلُهُ طَوِيلٌ لَّيْلِي بِالْمَجَازَةِ أَطْوَلٌ^c
يريد والله لمن راقب الجوزاء وقوله وليله طويل من الحزن

٦ بَكََا دَوْبَلٌ لَا يُرْقِي اللَّهُ دَمْعَهُ أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الدُّلِّ دَوْبَلٌ^d

49^v قال ابن الاعرابي دَوْبَلٌ رجلٌ من بني تغلب | بكَا لفعل الجحاف بهم من اجل زرع لأمـ^e
دَوْبَلٌ^e وكان هذا سبب الحرب بين تغلب وقيس

٧ جَزِعْتَ ابْنَ ذَاتِ الْفَأْسِ لَمَّا تَدَارَكْتَ مِنَ الْحَرْبِ أَنْيَابٌ عَلَيْكَ وَكُلْمَكَلٌ^f

a فن كان يسأل عن (غ وبصر ومسح) اما قوله سال فهو مُسهَّل سأل . (راجع البيت ٢ : ١٢ الصفحة ٤)
« الشاعر اذا احتاج الى قلب الحمزة قلبها ان كانت الحمزة مكسورة جعلها ياءً او ساكنة جعلها على حركة ما قبلها وان كانت مفتوحة وقبلها فتحة جعلها ألفاً وان كانت مفتوحة وقبلها كسرة جعلها ياءً وان كانت قبلها ضمة جعلها واوًا » (م ب ٢٨٧)

b (Ei ٦١^{١١} وعي ١ : ٢٢٨) أَلَا . فسَاكِنٌ مَغْنَامٌ (Ei وعي) « الدُّخْلُ التُّمَرُ بعينه وهو ابن تمره وهو اصغر من العصفور » (E) « يقال له ابن تمره وذلك انك لا تراه ابداً الا وفي فيه تمره » « ل ٥ : ١٦٢ » « قيل للعصفور الصغير دُخْلٌ لانه يعوذ بكل ثقب ضيق من الجوارح » (ل ١٣ : ٢٥٨)

c (Ei ٦١^{١٢} وعي وبك ٥٠٨) فن . . . طَوِيلًا فَلَيْلِي (Ei وعي) طَوِيلًا (بك) . « المجازة ما بين ذات العشر والسمنية من طريق البصرة وهي اول رمل الدهناء » (E) « المجازة . . . بأسفل الشبيحة عن يسار الحزن من بطن فلج وهي لبني الاصم بن رياح بن يربوع » (بك)

d (Ei ٦١^{١٤} و E ١^١ و غ ١١ : ٦٠ ول ١٣ : ٢٥٠ و خ ٤ : ١٤٢) عينه (E) « كان الاخطل يلقب صغيراً دَوْبَلٌ وبكاؤه لقوله لقد اوقع الجحاف بالبشر وقعةً » (E و A ١٠^٤)

e راجع قصة أم دَوْبَلٍ (. Ei ٢٦ الحاشية b واث ٤ : ١٢٠ و غ ٢٠ : ١٢٦)

f (Ei ٦١^{١٤} و خ ٤ : ١٤٢) ذاب (Ei) تصحيف . ذات القلس (خ) « يريد ان قدرها ان تزني

٢٥ « بفس » (E) « القلس بفتح القاف جبل ضخيم من ليف او خوص اراد به زنار النصارى » (خ ٤ : ١٤٤) « الرواية ابن ذات القلس بالقاف مفتوحة جبل ضخيم الخ) (E في الهامش) تداركت تلاحقت وتتابعت

الفلس الطابع من الرصاص يُختم به رقاب اهل الذمة

- ٨ فَإِنَّكَ وَالْجَحَافَ يَوْمَ تَحُضُّهُ تُرِيدُ بِذَلِكَ الْمَكَّةَ وَالْوَرْدُ أَعْجَلُ^a
٩ سَرَى نَحْوَكُمْ لَيْلٌ كَانَ نَجُومُهُ مَصَابِيحٌ فِيهِنَّ الذُّبَالُ الْمَقْتَلُ^b

ويروى ليلاً يجعله ظرفاً والليل هو الجيش الكثير السواد ونجومه السلاح والذبال القتلى واحدها ذبالة ومن روى ليلاً فالنجوم الكواكب والنصب رواية عمارة والليل لا يسري ولكنه يسرى فيه وهذا مثل قولهم ليلٌ نائمٌ وأنا يُنام فيه

- ١٠ فَمَا ذَرٌّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنُوا كِرَادِيسَ يَهْدِيهِنَّ وَرْدٌ مَحَجَّلُ^c

50^r ذرور الشمس طلوعها والورد المحجل هو الجحاف يهديها يقدمها وأنا وصفه بالتحجيل لانه مشهور

- ١١ ١٠ لَقَدْ قَتَلَ الْجَحَافُ أَزْوَاجَ نِسْوَةٍ يَثْوُدُ ابْنُ خَلَّاسٍ بَيْنَ وَعَزْهَلُ^d
١٢ وَقَدْ قَذَفَتْ مِنْ حَرْبٍ قَيْسٍ نِسَاؤُكُمْ بِأَوْلَادِهَا مِنْهَا بَقِيرٌ وَمُعْجَلُ^e

a (Ei ٦١^{١٥} وغ ٦٠: ١١ وخ ١٤٢: ٤) اردت (Ei وغ وخ) . « يقول اردت تأتي الجحاف وابطاءه عنكم ووروده كان اليكم اعجلا » (E) . يشير جرير بقوله « يوم تحضه » الى قول الاخطل (E . ٢٨٦^٨) :

ألا سائل الجحاف هل هو نائرٌ بقتلى أصيبت من سليمٍ وعامرٍ

(راجع غ ١١: ٥٩ و ٦٠ و ٢٨٦^٨ الحاشية d)

b (Ei ٦١^{١٦} وغ ٥٥: ٧ و ١٧٨ وخ ١٤٢: ٤ ووجه ٢٧ ومج ١٨٤) سما لكم ليلاً . . . قناديل (خ) نجوم . . . قناديل (غ ٥٥: ٧) لهم . . . قناديل (غ ١٧٨: ٧ ووجه) سما نجوم . . . قناديل (مج) « الليل ههنا الجيش الكثير شبهه بسواد الليل وشبهه لعان السلاح فيه بالقناديل والذبال القتلى وروى عمارة ليلاً جعل الليل سارياً والاول اجود » (E)

c (Ei ٦١^{١٧} وغ) فما اشتق ضوء الصبح حتى تعرفنوا (Ei) قال للفرس ورد وهو بين الكميت والاشقر . « يريد بالورد المحجل الجحاف ويهديهن يتقدمهن شبهه بالفرس الورد » (E)

d (Ei ٦١^{٢٠} وغ ١٤٢: ٤) وقد . . . اولاد . . . يسوق (Ei) فقد . . . ازواج . . . يسوق (خ) « هذان قسيان » (E) . قال الاخطل في البيت ٢ من نقيضته : صحا القلب الآ من ظمئن فاتي #

٢٥ بين ابن خلاس طفيلٌ وعزهلُ . « ابن خلاس وعزهل ابنا عم من تغلب » (AE ٢^{١١})

e (Ei ٦١^{١٨} وغ ١٤٢: ٤) فقد . . . تمام (Ei) فقد . . . نساؤهم . . . تمام (خ)

البقير الذي يُقِرُّ بطنُ أمِّه وأُخرجَ والمُعجَلُ الذي رَمَتْ به من غير عاة

١٣ ومَقْتُولَةٌ صَبْرًا تَرَى عِنْدَ رِجْلِهَا بَقِيرًا وَأُخْرَى ذَاتُ بِنْتٍ تُؤَلِّوُلُ^a

١٤ تَقُولُ لَكَ التَّكَلِّيُ الْمَصَابُ حَمِيمُهَا أَبَا مَا لِكَ مَا فِي الظَّمَانِ مَنَزَلُ^b

مَنَزَلٌ مِنَ الْمَازِلَةِ وَاللَّعِبِ

١٥ حَضَضَتْ عَلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ تَرَكْتَهُمْ تَعَلَّ الرَّذِيذِيَّاتُ مِنْهُمْ وَتُنَهَلُ^c

تُعَلُّ مِنَ الْعَلَلِ وَهِيَ الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ وَالنَّهْلُ الْأُولَى

١٦ عُقَابُ الْمَنَايَا تَسْتَدِيرُ عَلَيْهِمْ- وَشَعْتُ النَّوَاصِي لُجْمَهُنَّ تُصَلِّصِلُ^d

العقاب الراية والصلصلة الصوت

١٧^{50v} فَمَا زَالَتِ الْقَتْلَى تُمُورُ دِمَاؤُهَا بِدِجَلَةٍ حَتَّى مَاءِ دِجَلَةٍ أَشْكَلُ^e

١٠ الاشكل الذي فيه لونان يعني ان الدم خالط الماء فغير لونه

١٨ بِدِجَلَةٍ إِنْ كَرُّوا فَقَيْسٌ وَرَاءَهُمْ صُفُوفًا وَإِنْ رَامُوا الْمَخَاضَةَ أَوْحَلُوا^f

اوحلوا وقعوا في وحل

a (Ei ٦١^{١٩} وخ ١٤٢:٤) ذات بعل (Ei) وخ

b (Ei ٦١^{٢١} وخ ١٤٢:٤ ول ١٤:٤ ومنطق ٦١^٢) حليلها (كلهم) لي العبري . . ايا مالك (ل)

١٥ والصواب لك . . ابا . . « تقول له هل في (منطق) » الغزل من الغزل وهو محادثة النساء واللعب وانما يجرأ به يقول قد شغلك ما صنعت عن (تغزل) « (E) » ابن سيده (الغزل اللهو مع النساء وكذلك المغزل قال البيت « (ل)

c (Ei ٦١^{٢٢} وخ ١٤٢:٤) فيهم (Ei) وخ (خ) راجع البيت السادس من نقيضة الاخطل « مَّا نُعَلُّ وَتُنَهَلُ »

d (Ei ٦٣^١ وخ ١٤٢:٤) « عقاب المنايا الراية شبهها بالعقاب » (E) ٢٠

e (Ei ٦٣^٢ وخ ١٤٢:٤ وعي ٢٨٦:٤ وغ ١١:٦٠ ول ٢٢١:٢ و٢٨٠:١٣) وما (Ei) وغ

تمج (ل) وخ وعي (دماؤهم (غ) بدجلة . . دجلة (ل) « حكي (للحياني في دجلة دجلة بالفتح » (ل ١٣: ٢٥١) الاشكل فيه بياض وحمرة . « تمور تجري والاشكل الذي تخالطه حمرة وكذلك العين الشكلاء

اذا كان لونها يضرب الى الحمرة فاذا كان سوادها يضرب الى الحمرة فهي الزرقاء . « (E)

f (Ei ٦٣^٢ وخ ١٤٢:٤) اذ . . وقيس (خ) ٢٥

١٩ فَإِلَّا تَمَلَّقَ مِنْ قُرَيْشٍ بِذِمَّةٍ فَلَيْسَ عَلَى أَسْيَافِ قَيْسٍ مُعَوَّلٌ^a

يقول ليس عند قيس هَوَادَةٌ ولا مُجَابَاةٌ ومُعَوَّلٌ مستغاثٌ والعويل الاستغاثة

٢٠ إِنَّا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ وَنَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ^b

اراد ونحن منكم يوم القيامة افضل . وقال القطامي

كانت منازل منا قد نخلُ بها حتى تغَيَّرَ دَهْرٌ خَايِنٌ خَيْلٌ^c

يريد كانت منازل لنا

٢١ وَقَدْ شَهَّتْ يَوْمَ الرَّحُوبِ سُيُوفُنَا عَوَاتِقَ لَمْ يَثْبُتْ عَلَيْهِنَّ مِحْمَلٌ^d

51^r يوم الرحوب هو يوم البشر والرحوب قريب من البشر . وأراد مِحْمَلٌ السيف . عواتق اراد عواتق الرجال

١٠ ٢٢ اجارَ بَنُو مَرَّوَانَ مِنْهُمْ دِمَاءَكُمْ فَمَنْ مِنْ بَنِي مَرَّوَانَ أَعْلَى وَأَفْضَلُ^e

وقال الاخطل يهجو جريراً^f

a (Ei ٦٣^٤ وخ ١٤٢:٤) . « يقول ان لم تعلق بجوار قيس حتى تأمن فليس لك عندهم جوار ولا

هواده ولا بقيا » (E)

b (Ei ٦٣^٥ وخ ١٤٢:٤ ول ٢٢٨:٢)

c (قطم ١:٥) « خبل مُفْسِدٌ . . . والعرب تسمي الدهرَ مُخْبِلًا » (قطم)

d (Ii ٦٣^٦ وخ ١٤٢:٤) الحروب (خ) تصحيف . « يوم البشر ويوم الرحوب [او عاجنة

الرحوب] ويوم نخاشن وهو جبل الى جانب البشر ويوم مرج السلوطح لابة بالرحوب والرحوب منقع ماء الامطار ثم تحمله الاودية فتصبه في الفرات » (بك ١٧٩) راجع يوم الرحوب او يوم البشر (I: ١٠

و ٢٨٦ وخ ٥٨:١١ - ٦١ واث ١٢٤:٤ وياق ٦٢١:١ - ٦٢٢ وخ ١٤٢:٤ و ١٤٤ و E ٢٥ - ٢٨

٢٠ ونق ٤٠١ و ٤٠٢) والشعراء انما يختارون من هذه الانفاظ الاسم الذي يستقيم معه وزن البيت

e (Ii ٦٣^٧ وخ ١٤٢:٤)

f ان عدد ابيات نقيضة الاخطل هذه اللامية ٤٩ بيتاً وهي من بحر الكامل . اما في I: (٤١-٥١)

فعدد ابياتها ٤٨ إلا أنه يوجد في I: بيت تخلو منه D وهو البيت E ٤٢^١ وفي D ايضاً بيتان لا وجود لهما في I: وهما البيتان ١١ و ٢٥ ورأينا بين I: و D بعض الاختلاف في الروايات سنبينه في محله . وترتيب

٢٥ الابيات في D بالنسبة الى I: هو كما يلي : I: ٤١^٢ و ٤١^٤ و ٤٢^١ و ٤٢^٢ و ٤٢^٤ و ٤٢^٥ - ٤٢^٥ و ٤٢^٦ و ٤٢^٧ و ٤٢^٨ و ٤٢^٩

ثم بيت جديد لا وجود له في E ثم E: ٤٣^٥ - ٤٦^٥ و ٤٦^٦ و ٤٦^٧ و ٤٦^٨ و ٤٦^٩ و ٤٧^١ - ٤٧^٢ و ٤٧^٣ - ٤٨^٢ و ٤٨^٤ و ٤٨^٥

و ٤٨^٦ ثم بيت جديد لا وجود له في E: ثم E: ٤٩^١ - ٥٠^١ و ٥٠^٢ و ٥٠^٣ و ٥٠^٤ و ٥٠^٥ و ٥٠^٦ و ٥٠^٧ و ٥٠^٨ و ٥٠^٩ و ٥١^١ و ٥١^٢

XXXVI

١ كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ غَلَسَ الظَّلَامَ مِنَ الرَّبَابِ خَيَالًا^a

اراد اكذبتك عينك فألقى ألف الاستفهام أم رأيت أوجب أنه رأى ولم يستفهم قال وكذلك أم يقولون شاعر بل يقولون ليست بجواب استفهام وواسط سُميت بالقصر الذي بناه الحجاج لانه بين الكوفة والبصرة فذلك أجري ولو جعله اسماً للبلدة لم يُجره غلس ومث اختلاط الظلام^b

٢ وَتَخَيَّلْتُ لَكَ بِالْأَبَالِخِ بَعْدَ مَا قَطَعْتَ بِأَبْرَقِ خُلَّةٍ وَوَصَالًا^c

١٧: ابرق وبرقاء وبرقة ما تخلطه حصى وطين خلة صداقة

٣ وَتَعَرَّضْتُ لِتَرْوَعَنَا جِنِّيَّةً وَالغَائِنِيَّاتُ يُرِينَاكَ الْأَهْوَالَ^d

كان رآها في المنام جنية من حُسنها والغائيات المتروجة قال جميل

١٠ أَحِبُّ الْأَيَّامِي إِذْ بُثِدْنَةُ أَيْمٍ وَأَحْبَبْتُ لَأَنَّ غَنِيَتِ الْغَوَانِيَا^e

٥٠٢ ثم أنه في نسخة اليمن لشعر الاخطل (C ٤٩ و ٥٠) قد سلم ١٢ بيتاً من هذه النقيضة وهي الابيات الاولى المتضمنة جزءاً من نسب القصيدة . وقد أثبتت هذه النقيضة في ديوان جرير (Ei ٥٨ : ٢ - ٦٠) فوجدناها هي في AE مع أغلاطها . مثلاً بالاباطح عوض بالابالخ . وقدارة عوض فزارة وحد بني الحجاب عوض جد بني الحجاب . مع زيادة اغلاط ليست في AE مثل 'تجادل' الاوشالا بدل 'تبادر' الاوشالا . وعرض الحوادث خالا بدل عرض الحوادث حالا . وخذر العيون بدل خزر العيون . وقذف الغريرة بدل قذف الغريبة . مع تأخير البيت « كنت القذى في موج اكدرا الخ » حتى تشوش المعنى بل زال تماماً . ومن ثم يتحقق لدى العلماء مسخ بعض الكتب في المطبوعات المصرية

a (AE ٤١٢ و C ٤٩٢ وصح ٤٦٦ : ١ ول ٢٠٠ : ٢ و ٢٥ : ٨ و ٢٠٢ : ١٤ و ٢٠٢ : ٤ و ٢٠٢ : ٦ و ١٤٠ : ٦)

٧٤ : ٧ و ٥٠١ : ٢ و سيب ٢٢٤ : ١ و ياق ٨ : ٤ و مفض ٤٤٠ و مغن ٤٢ : ١ و بصر ١٥٢ : ٢) « واسط

٢٠ هذه قرية غربي الفرات مقابل الرقة من اعمال الجزيرة والخابور قرب قرقيسيا . وهي منازل بني تغلب

ولست واسط هنا واسط التي بناها الحجاج بين البصرة والكوفة خلافاً لشارح شواهد المغني « (خ)

b « أتيت مَلَثَ الظلام ومَلَسَ الظلام وعند مَلَثِهِ اي حين اختلط الظلام ولم يشتد السواد جداً (ل ١٢ : ٣)

c (AE ٤١٢ و C ٤٩١ و ٥٠١ : ٢ و ياق ٧٤ : ١) . وتعرضت (AE و C و خ) « تعرضت يعني

اي تعرضت لك في المنام » (C)

d (AE ٤٣١ و C ٤٩١٢ و ٥٠١ : ٢ و بصر ١٥٢ : ٢) وتوالت (كلهم)

e حبت . . . فلما تغنت اعلقتني (الغوانيا) (حم ٢٢٦)

وقال آخر

- أَيَّامَ لَيْلَى كَعَابٌ غَيْرُ غَانِيَةٍ وَأَنْتَ أَمْرَدٌ مَعْرُوفٌ لَكَ الْغَزَلُ^a
- ٤ يَمْدُودُنَ مِنْ هَفَوَاتِهِنَّ إِلَى الصَّبِيِّ سَبَبًا يَصِدُنَ بِهِ الْغَوَاةَ طَوَّالًا^b
- ٥ • • • وَإِذَا وَزَنْتَ حُلُومَهُنَّ مَعَ الصَّبِيِّ رَجَحَ الصَّبِيُّ بِحُلُومِهِنَّ فَمَّا لَا^c
- ٦ مَا إِنْ رَأَيْتُ كَمَكْرِهِنَّ إِذَا جَرَى فِينَا وَلَا كَجِبَالِهِنَّ جِبَالًا^d
- ٧ الْمُهْدِيَاتُ لِمَنْ هَوِينَ مَسَبَّةً وَالْمُحْسِنَاتُ لِمَنْ قَلْبَيْنَ مَقَالًا^e
- ٨ يَرَعَيْنَ عَهْدَكَ مَا رَأَيْتُكَ شَاهِدًا وَإِذَا مَدَّتْ يَصِرْنَ عَنْكَ مِدَالًا^f

المَدِلُ الغرض بالشيء الكاره له والمذل الذي لا يكتم سرته قال الطرمح

مَذِلٌ بِغَايِبٍ مَا يُجِنُّ ضَمِيرُهُ غَرْدٌ يُعَشِّرُ بِالصَّبَاحِ وَيُنَكِّدُ^g 52^r

والمذل الطيب النفس بانفاق ماله قال الاسود بن يعفر

فَلَقَدْ أَرُوحُ إِلَى التِّجَارِ مُرَجَّلًا مَذِلًا بِنَالِي لَيْتِنَا أَجْيَادِي^h

والمَذِلُ والمذيل الغرض ومنه قول الراعي

مَا بَالُ دَفِكَ بِالْفِرَاشِ مَذِيلًا أَقْدَى بَعِينِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلًاⁱ

١٥ ويقال مَذِلتُ رَجُلَهُ إِذَا خَدِرْتُ قَالَ

a (حم ٢٢٦ ول ١٩: ٢٧٥ و D 84^v) أَيَّامٌ (ل) اِزْمَانٌ (حم) الْبَيْتُ لُنُصِيبٍ وَقَبْلَهُ فِي اللِّسَانِ:

فَهَلْ تَعُودُنَ لِيَالِينَا بِنَدِي سَلَمٍ كَمَا بَدَأْنَا وَآيَامِي جَاءَ الْأَوَّلُ

b (Æ ٤٢^r و C ٤٩¹⁸ و خ ٥٠١: ٢)

c (Æ ٤٢^٤ و C ٥٠^{١٥} و خ ٥٠١: ٢ وبصر) إِلَى الصَّبِيِّ (كَلِمَتُهُمْ)

d (Æ ٤٢^r و C ٥٠^٢ و خ ٥٠١: ٢ وبصر) ٢٠

e (Æ ٤٢^٤ و C ٥٠^٥ و خ ٥٠١: ٢)

f (Æ ٤٢^٥ و C ٥٠^٦ و خ ٥٠١: ٢ وبصر)

g كَذَا فِي الْأَصْلِ يَنْكِدُ. وَلَمْ نَجِدْ فِي الْأَمْهَاتِ إِلَّا نَكَدَ يَنْكُدُ وَنَكَدَ يَنْكُدُ. وَلَعَلَّهُ ارَادَ يَنْكُدُ

h (ل ١٤: ١٤٤ و اس ٢٤٥: ٢ ومخص ٢٢٤: ١٣) i (ل ١٤: ١٤٤)

اذا مَدَلْتُ رِجْلِي ذَكَرْتُكَ أَشْتَفِي بِذِكْرِكَ مِنْ مَذَلٍ بِهَا فَيَهُونَ^a
وهو الامذالُ الحَدْرُ في المفاصل قال ذو الرمة

وذكرُ البَيْنِ يَصْدَعُ في فَوَادِي وَيُعَقِبُ في مَفَاصِلِي أَمَذِلًا لَا^b

٩ واذا وَعَدَنَكَ نَائِلًا أَخْلَفَنَهُ وَوَجَدْتَ عِنْدَ عِدَاتِهِنَّ مِطَالًا^c

١٠ واذا دَعَوَنَكَ عَمَّهِنَّ فَإِنَّهُ نَسَبٌ يَرِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا^d

الخبال الفساد . لا يقطن يا عمُّ إلا للشيخ وأول من قال في هذا زهير

وقال القواني إنما أنت عمُّنا وكان الشبابُ كالحليطِ نُزَايِلُهُ^e 52^v

١١ واذا دَعَوَنَكَ يَا أُخِيَّ فَإِنَّهُ أَدْنَا إِلَيْكَ مَوَدَّةً وَوِصَالًا^e

١٢ أَهِي الصَّرِيمَةُ مِنْكَ أُمَّ مُجَلِّمٍ أَمْ ذَا الدَّلَالِ فَطَالَ ذَاكَ دَلَالًا^f

١٠ الصريمة القطيعة ويروى فطاب ذاك دلالا

١٣ ولقد علمت اذا العِشَارُ تَرَوَّحَتْ هَدَجَ الرَّئَالِ تَكْبُهَنَّ شَمَالًا^g

العِشَارُ التي اتى على حملها عشرة اشهرٍ من النوق وجعل الطرماع في النخل^h عِشَارًا في قوله
عِشَارٌ وَعُودٌ شَبَعَتْ طَرَفَاتِهَاⁱ أَصُولٌ لَهَا مُسْتَكَّةٌ وَفُرُوعٌ

والهدج المشي المتقارب من كِبَرٍ او مرض والظلم يهدج ويقال الهدجان ايضاً قال
وهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشِيَّتِي كَهَدَجَانِ الْهَيْقِ خَلْفَ الْهَيْقَتِ^j ١٥

a (ل ١٤ : ١٤٤ ومخص ٥ : ٨٤) وان . . . دعوتك . . . فتهون (ل) دعوتك (مخص) « اما ان

يكون اراد مَذَلٍ فَسَكَّنَ لِلضَّرُورَةِ وَإِمَّا ان تَكُونُ لَفَةً » (ل) b (رمة ٦٨) « الاعقاب الشيء

بعد الشيء والامذال الفترة » (رمة) c (AE ٤٣٢ و C ٥٠١١ وخ ٢ : ٥٠١ وبصر) موعداً (بصر)

d (AE ٤٣٢ و C ٥٠١٢ وبصر ول ١٠ : ١٥٠) e (Lagr. ٢٠٨) واقربُ خَلَّةً (Lagr.)

f (AE ٤٣٥ و C ٥٠١٧) g (AE ٤٣٦ وخ ٧ : ١٧١) الرياح تناوحت هوج (غ) ٢٠

h كذا « النخل » ولعل النقطة خاصة بحرف النون i في الاصل « طرفاتها » شَبَعَتْ طَرَفَاتِهَا

(مخص ١٠ : ١٨٨) « الطرفات التي تطرف المرعى هنا وهنا والمستكة الملتفة » (مخص) ومعنى شَبَعَتْ جَمَعَتْ

j (ل ٣ : ٢١١ وامل ١ : ١٩٢ وتحذ ٢٨٦ وزيد ٢٥٥ واس ٢ : ٢٥٢) وهطلاناً . . . كهطلان (زيد)

الرأل (ل وتحذ) هَدَجَانًا . . . هَدَجَانِ (ل) . « اراد الهيقة فصيرَ هاء التانيث تاء في المرور عليها » (ل)

٢٥ الحقل حول الحلقة (اس) يُنْسَبُ الْبَيْتُ لِابْنِ عِلْقَةَ التَّيْمِيِّ فِي التَّهْذِيبِ وَنَوَادِرِ ابْنِ زَيْدٍ

تَكْبُهُنَّ اَي تَكْبُهُنَّ الرِّيحُ شَمَالًا

١٤ 53^r تَرْمِي الْعِضَاهَ بِحَاصِبٍ مِنْ ثَلْجِهَا حَتَّى تَرَاهُ عَلَى الْعِضَاهِ جُفَالًا^a

كل شجرة ذات شوك فهي عضة إلا القنَاد بجاصب البرد وُجفَال مترامم وحاصب يرمي بالحصاء

١٥ إِنَّا نُعَجِّلُ بِالْعَبِيطِ لِضَيْفِنَا قَبْلَ الْعِيَالِ وَنَقْتُلُ الْأَبْطَالَ^b

العبيط هو نجر من غير هرم ولا علة يقول عبطه واعتبطه قال الخارجي^c

من لم يمُت عبطة يمُت هرمًا للموت كاس فالمرء ذائقها^d

ويروى ألموت كاس^e

١٦ أَبْنِي كَلْبِيبٍ إِنْ عَمِّيَ اللِّدَا قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَ الْأَغْلَالَ^d

قال كليب بن يربوع بن حنظلة رهط جرير والذدا اراد اللذان فحذف النون وأحد عمي عم بن

١٠ النعمان وهو ابو حنش قاتل شرحبيل بل^e الحرث بن عمرو والآخر عمرو بن كلثوم بن مالك بن

53^v عتاب بن سعد بن زهير || بن جشم قاتل عمرو بن هند ويقال عنا بعميه كليباً والمهلل

١٧ وَأَخُوهُمَا السَّفَّاحُ ظَمًّا خَيْلَهُ حَتَّى وَرَدَنَّ جِبا الْكَلَابِ نِيهَا^f

جبا البير ما حولها وجبيان والجبا حوض يُجمع فيه الماء ونهال عطاش في هذا الموضع والكلاب

ماء لبني تميم

١٥ a (Æ ٤٣^v) b (Æ ٤٣^a و غ ١٧١:٧) . ونضرب (غ)

c (مخص ١١: ٨٠ ول ٢٢١: ٩ وامل ١٢٥: ٣ ومب ١٩٤ وايض ١٥٨) ونسبوه الى امية بن ابي

الصلت . « مات عبطة اي شاباً وقيل شاباً صحيحاً قال امية بن ابي الصلت البيت » (ل) . والمرء (ل)

للموت (مب) الموت (ايض) وكل الناس (ايض) وفوق الكلمة بين رسم « فالمرء » « قال امية [بن

ابي الصلت] [الصحيح انه لرجل من الخوارج عن الاصمعي] « (مب)

٢٠ d (Æ ٤٤^١ وصح ٥٤٢: ٢ ول ١٧٣: ٣ و ١١١: ٢٠ و ٢٤٢ وت ٢٢٥: ١٠ و غ ١٨٢: ٩ وخ ٢:

٤٩٩ و ٤٥٥: ٤ وقت ١١٩ ودررد ٢٠٤ وحمزة ١٠٩ ونق ٤٦٠)

e كذا في الاصل « بل الحرث » يريد « بن الحرث » ويكتبون « بالحرث »

f (Æ ٤٥^١ ول ٢٠٥: ١٤ و ١٤٠: ١٨ و ٢٦: ٥ وخذ ٤٦١ وبدائع ٩٦ ونق ٤٦٠

وخ ٥٠٠: ٢ وانب ٧٦ واضد ١٠٠

وهذا اليوم يوم الكلاب الاول^a أُصيب فيه سُرحبيل بن عمرو بن حجر آكل المرار وكانت كندة تنزل في ربيعة حيث شاءت للحلف الذي بينها وبين بكر بن وائل وقد ذكر ذلك عم النبي صلى الله عليه ابو طالب في قوله^b

وَكِنْدَةٌ اِذْ تُرْمِي الْجِبَارَ عَشِيَّةً يُجِيزُ بِهِمْ حُجَّاجُ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ
حَلِيفَانِ شَدًّا عَقْدًا مَا احْتَلَفَا لَهُ وَرَدًّا عَلَيْهِ عَاطِنَاتِ الْوَسَائِلِ

وأم معوية واشرس ابني كندة رملة بنت اسد بن ربيعة فحملتهم هذه القرابة على الحلف^{54r} وكان غلفاء وهو معديكرب بن الحرث في بني تغلب وكان شرحبيل في تميم والرباب فولت تميم والرباب ونادى غلفاء واسمه سلمة وانما سمي غلفاء لانه فيما يقال اول من تغلف بالمسك من جاء براس شرحبيل فله مائة ناقة فقال له ابو حنش وهو عصم بن النعمان بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر اسعدك إلهك انا آتيك به ثم حمل عليه فاذراه عن فرسه واحتز راسه وقتلت بنو تغلب ابا سلمى وهو هرمي بن رياح بن يربوع بن حارثة بن سليط بن يربوع وحمل ابو حنش راس شرحبيل الى غلفاء فلما رآه ثار الدم في وجهه من الغضب فعرف ابو حنش الشر في وجهه فهرب منه وقال غلفاء

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا حَنْشٍ رُسُولًا فَمَا لَكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ^c
تَعَلَّمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طُرًّا قَتِيلٌ بَيْنَ أَحْجَارِ الْكَلَابِ^d
تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمُ بْنُ بَكْرِ وَاسْلَمَهُ جَعَابِيسُ الرَّبَابِ^e

^{54v} وقال غلفاء يبكي سُرحبيل ويمدح ابني وائل

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لِنَابِي كَتَجَانِي فِي الْأَسْرِ فَوْقَ الظَّرَابِ^f

a راجع حديث يوم الكلاب الاول (غ ١١: ٦٣ - ٦٦ واث ١: ٢٢٦ وخ ٢: ٥٠١ ونق ٤٥٢ - ٢٥ ٤٦١ و ١٠٧٢ - ١٠٧٩ ومفض ٤٢٧ - ٤٤١)

b (هثم ١٧٤) . وكذلك البيت في الصفحة ٢٢ « لقد سفهت . . . » هو من هذه القصيدة

c (غ ١١: ٦٥ ونق ٤٥٥ و ١٠٧٦ ومفض ٤٢١ « ويقال ان الشعر لسلمة لا لمدي كرب »

(نق)

d (غ ونق ومفض ول ١٥: ٢١٢)

e (غ ونق ومفض ول ١٥ و ٢٢٨: ٧) ٢٥

f (غ ١١: ٦٥ ونق ٤٥٦ و ١٠٧٦ ومفض ٤٢٢ ول ٢: ٥٨ و ٦: ٢٥ و ١٨: ١٦٠ واس ٢: ٢٠٤

ومنطق 81^r) « نبا جنبي عن الفراش اذا لم يطمئن وانشد البيت » (منطق)

الأسر الذي بكر كرتة دا. فاذا برك على موضع صلب أوجهه فانما يطلب مكاناً سهلاً
مطمئناً والظراب حجارة محددة

من حديثي فما تر قأ عيني وما أسيغ^a شرابي^a
ون شرحيل إذ تعاوذه الأار ما ح من بعد لذة وشباب^b
أحسنت وائل وعادتها الأح سان بالجنو يوم ضرب الرقاب^c
يوم فرت بنو تميم وبكر^d خيلهم يكتسغن بالأذنان^d

١٨ يخرجن من ثغر الكلاب إليكم خب السباع تبادر الأوشالاً^e

الثغر مطلع في الجبل مثل الثنية ومنه اشتق قولهم للقم ثغر والأوشال جمع وشل وهو الماء
القليل يكون في الجبل ينحدر انحداراً ضعيفاً

١٩⁵⁵¹ من كل مشترف شديد أسره^f سلس القياد تخالته^f مختالاً^f

ومجتنب يروى^g. قال كانوا يركبون الابل ويمتنبون الخيل وهذا تفسير من روى من كل
مجتنب ومشترف مشرف واسره خلقه واسرته اوثقته وشددته ومنه الاسير مختال كان به
اختيالاً من نشاطه

٢٠ وطيرة أثر السلاح بنحرها وتخال فوق لبايها جريالاً^h

١٥ طمرة فرس انثى وهو الوثابة من قولهم طمر اي وثب وبهذا سمي البرغوث طامراً لظموه
ويقال الطيرة المشرفة ويروى ومرة اي موثقة الخلق مفتولة من قولهم جبل ممر واللبان موضع

a (غ ونق ومفض ول ٢ و ٦ و منطق واس ٢ : ٢١٤) ولا (غ ول) في الاصل « أشيغ » . ولا
يسوغ (اس) b (غ ونق ومفض ول ٢ و ٦) في حال (غ) في حال صبو (ل ٢ و ٦)
c (نق ومفض)

d (غ ونق ومفض واس ٢ : ٢٠٤) تميم وولت . يتقين (نق ومفض واس) ثارت . . . وولت . . .
يتقين (غ) في الاصل « خيلهم » بالنصب « كسعت الخيل باذناها واكتسعت ادخلتها بين ارجلها » (اس)
e (٤٥^f Ai و انب ٧٦) الذئاب (انب)

f (٤٦^g Ai) . مجتنب (Ai) . « ابن سيده الأشراف اعلى الانسان والاشراف الانتصاب وفرس
مشترف اي مشرف الخلق وفرس مشترف مشرف اعالي العظام » (ل ١١ : ٧٢)

g « ومجتنب يروى » رسمتا فوق الكلمة « مشترف » h (٤٦^g Ai) . ومرة . . . فكان فوق (Ai)

اللب من صدره والجريال الخمرُ شبهَ الدم به والجريال صَبِغٌ^a احمر والجريال ماء الذهب
قال الاعشى

اذا جَرَدَتْ يوماً حَسِبْتَ خَمِيصَةً عَلَيْهَا وَجْرِيالَ النَّضِيرِ الدُّلَامِصاً^b

٢١ 55٧ قُبَّ البُطُونِ قَدْ اُنْطَوَيْنِ مِنَ السَّرَى وَطِرَادِهِنَّ إِذَا لَقَيْنَ قِتَالاً^c

٢٢ ٥ مِلْحَ الْمُتُونِ كَأَنَّمَا أَلْبَسْتَهَا بِالماءِ إِذْ يَبْسُ النَّضِيحُ جِلَالاً^d

ملح بيض من العرق والشحم يقال له المِلْحُ يقال قد مَلَحَتْ الابلُ اذا سَمِنَتْ والنضِيحُ العرقُ

٢٣ وَلَقَلَّ مَا يُلْقَيْنَ إِلَّا شُرْبًا يَرْكَبْنَ مِنْ عَرَضِ المَنِيَّةِ حَالاً^e

ويروى ولقل ما يُصْبِحْنَ والشازب الضامر ومثله الشاسِبُ والشاسِفُ

٢٤ فَأَبْرَنَ قَوْمَكَ يَا جَرِيرُ وَغَيْرَهُمْ وَأَبْرَنَ مِنْ حَلَقِ الرَّبَابِ جِلَالاً^f

١٠ حَلَقَ الرَّبَابِ جَمَاعَتَهُمُ وَالرَّبَابُ عَدِيٌّ وَتِيمٌ وَعُكْلٌ وَثَوْرٌ بَنُو عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ وَضَبَّةُ بْنُ أَدَّ وَالجِلَالُ

المجتمعون بالمكان الحالون به والجِلَالُ النزول واحدهم حِلَّةٌ

٢٥ وَطَحَنَ حَائِزَةَ المُلُوكِ بِكَأَكْلِ حَتَّى أُحْتَدَيْنَ مِنَ الدِّمَاءِ نِعَالاً^g

56٢ حَائِزَةُ المُلُوكِ مجتمعتهم يعني عمرو بن هندٍ قتله عمرو بن كاثوم || وشرحيل قتله ابو حنش وقتل

كُليب الوليد بن نمس الغساني ثم قتلوا ابن عُنُقِ اللجبة^h

١٥ a في الاصل « ضَبِغٌ » سها الكاتب فرسم النقطة على الضاد لا على العين

b (ل ٨: ٢٩٧ و ١٣: ١١٥) ومخص ٧٩: ٤ و ١١٠: ١٢ و ٢٢: ١٠) « اراد شعرها الاسود شبهه

بالخميصة والخميصة سوداء وشبهه لون بشرتها بالذهب والنضير الذهب والدلاميص البراق » (ل ٨).

« جريال الذهب حمرة قال الاعشى البيت شبه شعرها بالخميصة في سواده وسلوسته وجسدها بالنضير وهو

الذهب والجريال لونه » (ل ١٣) c (٤٦٢.E)

٢٥ d (٤٦٢.E) ومخص ١٠٠: ١ ومفض ٦٧٤ وكتر ١٧٦). « مَلْحٌ (كتر ومخص ومفض) « رجل

اصبح اللحية والملح اللحية اذا كان يعلو شعر لحيته بياض من خلقه ليس من شيب قال الاخطل في المدحة

مَلْحُ المتون . البيت » (كتر)

e (٤٦٢.E) يُصْبِحْنَ . . . الحوادث (E). « قال الاصمعي الشازب الذي فيه ضمور وان لم

يكن مهزولاً والشاسف والشاسب الذي قد يبس » (ل ١: ٤٧٦)

g (٤٦١.E) في الاصل « احتدَيْنَ »

f (٤٦٧.E) وَأَبْرَنَ (E).

h في الاصل « اللجبة »

٢٦ خُزِرَ العُيُونِ الى رِيّاحٍ بَعَدَ ما جَعَلَتْ لِحُصْبَةٍ بالسُّيُوفِ ظِلَالاً^a

الخزر ميل الحدقة الى مؤخر العين كأنه ينظر في شق. يقال رجلٌ اخزر وامرأة خزراء ورياح بن يربوع يقول هذه الخيل خزر العيون الى رياح لانهن يردن ان يقعن بهم

٢٧ وَلَقَدْ دَخَلْنَ عَلَى شَقِيقِ يَتِيَّتِهِ وَلَقَدْ رَأَيْنَ بِخَدِّ نَضْرَةَ خَالاً^b

• شقيق من بني ضبة ونضرة امرأته وهذا يوم للهدليل اغار فيه على بني ضبة بن أد فأصاب فيهم وسبا منضورة بنت شقيق اخت عامر بن شقيق اخي بني كوز بن كعب بن بجالة^c بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد

٢٨^{56٧} وَبَنُو غُدَانَةَ لَابِسُوا شَمَالَتِهِمْ يَسْعَوْنَ تَحْتَ بُطُونِهِمْ رِجَالاً^d

بنو غدانة بن يربوع وبطونهم بطون الخيل رجالاً مشاة رجالة من قول الله تبارك وتعالى ١٠ فرجالاً او ركباناً^e

٢٩ يَنْقَلِنَهُمْ نَقْلَ الكِلَابِ جِرَاءَهَا حَتَّى وَرَدْنَ عُرَاعِراً وَأَثَالاً^f

جراؤها اولادها ويروى حتى هبطن عُرَاعِراً وهو موضع واثال موضع قال عُرَاعِرٌ^g واثال الموضع الذي كانت فيه الاغارة والوقعة

٣٠ وَلَقَدْ سَمَا لَكُمْ الهُدَيْلُ فَنَالَكُمْ بِإِرَابٍ حَيْثُ يُقَسِّمُ الأَثَالاً^h

١٥ الهديل من بني حُرقةⁱ جيران مَطَر وهو الهديل بن هُبيرة التغابي واراب ماء لبني رياح والأثقال الغنائم الواحد نقل والنافلة التَطَوُّع في الصلاة والنوافل من العطايا التي لا تجب على المعطي فيعطيا

a (AE ٤٧^٤ واس ١: ١٤٩) بالرمح (AE) جعلت تشبه (اس) تشبه تصحيف

b (AE ٤٧^١) بساق (E)

c كعب بن خالد (نق ٢٢٢) وروى في الحاشية «كعب بن بجاله»

d (AE ٤٧^٢) شاخص ابصارهم (AE) ٢٠

e (٢٤٠: ٢) f (AE ٤٧^٢)

g كتب في الاصل «عُرار» و «التي كانت»

h (E ٤٨^١) وبك (٨٥)

i حُرقة (حم ٤٥٩) حُرقة بطن من تغلب (لب ٧٨) حُرقة وحُرقة (ت ٦: ٢١٢) «والحُرقة»

٢٥ ايضاً حَي من العرب «(ل ١١: ٢٢٠)». «الهديل بن هُبيرة احد بني حُرقة التغلبي» (E ١٠)

٣١ في فَيْلَقٍ يَدْعُوا الْأَرَاقِمَ لَمْ تَكُنْ فُرْسَانُهَا عَزْلًا وَلَا أَكْفَالًا^a

٥7٣ يروى يدعوا يريد الهديل ومن روى تدعوا اراد الفيلق ويقال الفيلق يذكر ويؤنث والأعزل الذي لا سلاح معه والكفل الذي لا يثبت على دابته ولا يُحسِن الركوب وهو قلع^b وجمعه اقلع ومصدره القلع والاراقم جشم ومالك وعمرو وثعلبة ومعوية والحرث بنو بكر بن حبيب^c مر كاهن بأثمهم وهم في قطيفة لها فقالت انظر الى ولدي هؤلاء فقال والله لكأنا رموني بعيون الاراقم ويقال بل اراد عنهم ان يخبرهم فأمر عبدا له في ليلة مظلمة ان يستغيث ففعل فأقبلوا يتعادون اليه فقالوا له ما دهاك ومم استغثت ثم أحالوا عليه يضربونه فاستغاث بصاحبه ٥7٤ فقال إحبس عني اراقمك هؤلاء . اغار الهديل^d على بني يربوع باراب فاصاب فيهم || واسر الخطفي جد جرير وهو حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع فاستوهبه عمرو بن عتقان^e ابن سويد بن اسامة بن العنبر بن يربوع وكان الهديل خاله فوهبه فني ذلك يقول الفرزدق

لولا أَنَا تُهُمْ وَفَضْلُ حُلُومِهِمْ
بَاعُوا أَبَاكَ بِأَوْكَسِ الْأَثْمَانِ^f

وقال الفرزدق في ذلك ايضا

وَقَدْ جَعَلَ الْهُذَيْلُ لَكُمْ قَدِيًّا
مَخَازِي لَا تَسِيدُ عَلَيَّ إِرَابًا^g

a (٤٨٢Æ) فرسانه (Æ)

b « قال الهروي القلع الذي لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم بفتح القاف وكسر اللام بمعناه قال وسماعي القلع » (ل ١٠: ١٦٤)

c « الاراقم هم من بني تغلب وهم جشم بن بكر وهم رهط مهليل وعمرو بن كاثوم . ومالك بن بكر رهط السقاح ورهط القطامي وهما يُسميان الروقين . وعمرو بن بكر وفيهم العدد بعد هذين . وثعلبة بن بكر رهط الهديل بن هيرة ورهط حنش بن مالك . والحرث بن بكر . ومعوية بن بكر »

٢٠ (نق ٢٦٦) .

d يكنى الهديل بن هيرة ابا حسان

e « عتقان بن الحرث بن يزيد وهو الحرام بن يربوع سمي يزيد الحرام بامه الحرام بنت العنبر بن عمرو بن تميم » (نق ٤٩٦)

f راجع البيت في نقيضة الفرزدق (D ١40^v و C ١١^{١٢} ونق ٨٨٣^{١١} و Ei ٢: ١٤٤^{١٦})

g (نق ٤٧٣) لقد ترك . . . لا يبتن (نق) . « ويروى لا يبتن ويروى لن يبتن » (نق) .

« يوم إراب وهو يوم اغار الهديل بن هيرة التغلبي على بني رياح بن يربوع الخ » (نق) راجع (٤٨٢Æ) « إراب . . . من مياه البادية ويوم إراب من ايامهم غزاهه هذيل بن هيرة الاكبر التغلبي بني رياح بن

سَمَا بِرِجَالِ تَغْلِبَ مِنْ بَعِيدٍ يَقُودُونَ الْمَسَوِّمَةَ الْعِرَابَا^a
 تَزَايِعُ بَيْنَ حَلَّابٍ وَقَيْدٍ تُجَاذِبُهُمْ أَعْنَتَهَا جِدَابَا^b
 وَكَانَ إِذَا أَنَاخَ بِدَارِ قَوْمٍ أَبُو حَسَّانَ أَوْرَثَهَا خَرَابَا^c

٣٢ وَالْخَيْلُ سَاهِمَةٌ الْوُجُوهِ كَأَمَّا خَالَطَنَ مِنْ طُولِ الْوَجِيفِ سُلالًا^d

58^r ساهمة متغيرة والوجيف سرعة السير يريد انهن هزلن من | طول المغار

٣٣ مَا إِنْ تَرَكَنَ مِنَ الْعَوَاضِرِ مُعْصِرًا إِلَّا عَقَدَنَ بِسَاقِهَا خَلْخَالًا^e

يروى فصمن اي كسرن . اغار الهذيل على بني غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد فاصاب فيهم وأسر مالك بن كئيف الغاضري فلبث مالك بن كئيف عند الهذيل حيناً ثم ان الهذيل اغار على بني ضبة بن أد في ألف من بني تغلب فاصاب منهم

١٠ ٣٤ وَلَقَدْ عَظْفَنَ عَلَى فَرَازَةَ عَظْفَةً كَرَّ الْمَنِيحِ وَجُنَّ ثَمَّ بَجَالًا^f

يربوع والحي^١ خلوف فسبي نساءهم وساق نعمهم . . . ونخط^٢ اليزيدي في شرحه إراب ماء لبني رياح بن يربوع بالحرز « (ياق ١ : ١٨٠) »

a (نق ٤٧٥) « المسومة الملعمة سما علا من مكان بعيد » (نق)

b (نق ٤٧٥) في الاصل اعنتها . ترائع اعنتها (نق) « اي تجاذبهم خيلهم الاعنة من المرح والانشاط قال ابو عبيدة التريخ من الخيل والناس الذي امه غريبة قال واذا كانت الام غريبة لم تضر ولدها واجادت به يني جاء ولدها جياداً في حسن خلقهم وتام اجسامهم قال وحلاب وقيد فحلان لبني تغلب من المجيدة التي ذكروا بجلها وقال الاخطل لبكر بن وائل في تصدق ذلك وتبيناه [Æ ١٦٦^٧ و B ٢١^٤ ومفض ٤٢٩] نكروا بنات حلاب عليهم وترجرهن بين هل وهاب

وقال ابو عبيدة يقال ان نسل خيل بني تغلب من حلاب وقيد ويقال ان خيلهم من اجاود خيل العرب معروف لهم ذلك » (نق ٤٧٥)

c (نق ٤٧٥) ابو حسان الهذيل بن هبيرة

d (Æ ٤٨^٤) بالخيل . . . من عمل (Æ)

e (Æ ٤٨^١ وغ ١٥٦:٢ وتحذ ١٢٨) مقصراً (تحذ) فصمن (Æ) فصمن (غ) « قال ابو العباس فصمت الخلخال أخرجته من الساق وفصمته كسرتة قال ابو الحسن وقال بNDAR وسألته عن قول الاخطل البيت كيف نرويه بالقاف او بالفاء . قال الرواية بالفاء . والقسم كسر الشيء حتى ينفصل بعضه من بعض كيف ما كان » (تحذ)

f (Æ ٤٨^٥ وغ ١٥٦:٢) المنيح (غ) تصحيف

المنيع قدحٌ لا حظ له في الميبر ولكنه يُعادُ مع القِداح في كلِّ ضربةٍ وفزارة بن ذبيان بن
بغيعض

٣٥ ولقد وقعن على المشاعر كلها ولقد قتلن ثقيفا وهلالا^a

يروى واقد وطين على المشاعر من منى

٣٦ وسقين من عادين كاساً مرةً وأزلن جد بني الحباب فزالا^b

58^v ويروى حد بني الحباب وجدهم حظهم يعني عمير بن الحباب قتله تغلب

٣٧ يعشين جيفة كاهل عرينها وابن المهزم قد تركن مذالا^c

كاهل وابن المهزم من بني عامر قتلا في حرب قيس وتغلب

٣٨ وقتلن من حمل السلاح وغيرهم وتركن فلهم عليك عيالا^d

١٠ فلهم المنهزمون منهم

٣٩ ولقد بكوا الجحاف مما أوقعت بالشرعية إذ رأى الأطفالا^e

الشرعية موضع وهو يوم لبني تغلب على قيس ويروى الابطالا رآهم وقد قتلوا. الاطفال الولدان

رآهم وقد قتل آباؤهم . وكان يوم الشرعية لتغلب على قيس وكذلك يوم الثثار ويوم الحشاك

[وفيه قتل] ^f عمير بن الحباب وقتل ابن المهزم يوم الثثار وبكاهم الجحاف في قوله

يا عبل أكرم حرة في قومها حسبا واقربه إكهل سيد

59^r

a هذا البيت لا وجود له في AE و صدر البيت يشبه صدر البيت ٤٠ المثلث في AE ٥٠٤ ان الكلمة

«كلنا» لم يبق منها الا رسم جزء من احرفها

b (AE ٤٩١) حد (AE)

c (AE ٤٩٢) هو عمار بن المهزم السلمي قتل يوم الشرعية وكان هذا اليوم لتغلب على قيس

٢٠ (راجع اث ٤: ١٢٢١)

d (AE ٤٩٢)

e (AE ٥٠١) ول ٤٧٦: ١ وت ٢١٦: ١ وياق ٢٧٥: ٣ واث ١٢٢: ٤) فيما (ياق) لما ...

الاهوالا (ت واث)

f ان الورقة في محل هاتين الكلمتين هي ممزقة

ولمَاجِدِ بَطْلٍ أَلَمَّا تَعَلَّمِي
وَلَقَدْ ثَارَتْ أَخَاكَ وَأَبِي عَمِي
وَبَنِي الْجُبَابِ فَلَا أَرَى أَمْثَالَهُمْ
وَلَقَدْ وَجَدْتُ عَلَى عُمَيْرٍ حِرَّةً
أَنَّ الْمَنِيَّةَ لِلرِّجَالِ بَمَرَصِدِ^a
وَأَبْنِ الْمَهْزَمِ إِذْ ثَوَى لَمْ يَسْنِدِ
عِنْدَ الْكَرِيهَةِ وَالْقَنَى الْمُتَقَصِّدِ
بَرَدَ الْغَلِيلُ وَحَرُّهَا لَمْ يَبْرُدِ

٤٠ • وَلَقَدْ وَطِئَنَ عَلَى الْمَشَاعِرِ مِنْ مَنِيٍّ حَتَّى قَدَفَنَ عَلَى الْجِبَالِ جِبَالًا^b

اي قدفن على جبال مني جبال الخيل وإنما يريد يوم خزازا وذلك ان كليب بن ربيعة^c كان على نزار يوم غزتهم جموع اليمن ففضوهم ثم تبعوهم وعدل الآخرون عن الوجه الذي جاؤوا منه الى ناحية تأخذ الى طريق منا

٤١ • وَلَقَدْ جَشِمْتَ جَرِيرُ أَمْرًا عَاجِزًا
وَأَبَتْ^d سَوَاءَ أَمِكَ الْجُهَالَا
٤٢^{59v} • فَأَنْعِقْ بِضَائِكَ يَا جَرِيرُ فَأَمَّا
مَنْتِكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالًا^e
٤٣ • مَنْتِكَ نَفْسُكَ أَنْ تَكُونَ كَدَارِمِ
أَوْ أَنْ تُوَازِنَ حَاجِبًا وَعِقَالًا^f

a قال عدي: أعاذل ان الجهل من لذة الفتى * وان المنايا للرجال بمرصد (جمه ١٠٢ ول ٤: ١٥٩)

b (AE ٥.٤) راجع البيت ٢٥ من هذه النقيضة

c كليب بن ربيعة بن الحرث بن جشم التغلبي . جاء في (نق ٨٨٧) ما حرفه: « قال الاصمعي واما قوله

١٥ [الفرزدق] واوقدوا [اي بنو تغلب] نارين قد علنا على النيران . قال وذلك انهم كانوا في يوم خزازي

اسروا خمسين رجلاً من بني آكل المرار وكان يوم خزازي للمؤذر بن ماء السماء قال ولبي تغلب وقضاعة

على آكل المرار من كندة وعلى بكر بن وائل ففي ذلك يقول عمرو بن كلثوم:

ونحنُ غداة أوقد في خزازي رقدنا فوق رقد الرافدينا

وكننا الايمنين اذا التقينا وكان الايسرين بنو ابينا

فأبوا بالنهاب وبالسابايا وأبنا بالملوك مصفدينا »

٢٠

راجع يوم خزازي (نق ١٠٩٣ - ١٠٩٥)

d (AE ٥.٧) ركبت . . . ومنحت عورة (AE) . لم نجد اصل هذه اللفظة « أأبت » ولعل الرواية

« ووهبت »

e (AE ٥.٠) وصح ١٢٢: ٢ ول ٢٢٤: ١٢ وت ٧٨: ٧ ونق ٤٩٧ وخ ٤٥٢: ٤ ومج ١٧٠ ورسل ٦٤

٢٥ إنق (صح ول) فانعم (رسل) تصحيف . « نعق المؤذن والراعي بغنمه ينق بالكسر نعيقاً ونماقاً صاح جا

وزجرها والمعنى انك من رعاة الغنم لا من الاشراف وما منتك نفسك في الخلاء انك من العطاء فضلال باطل

لانك لا تقدر على اظهاره في الملا » (خ) . راجع (مغن ٥٢ و ٥٣) الايات ١-٤ و ٦-١٠ و ١٦ و ١٧ و ٤٢

f (AE ٥.٧) ونق ٤٩٧ وخ ٤٥٢: ٤ ومج ١٧٠) تساي دارماً (AE) وخ

دارم بن مالك بن حنظلة وعقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع وحاجب بن زرارة بن عدس
ابن زيد بن عبد الله بن دارم

٤٤ واذا وَضَعْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ قَفَزَتْ حَدِيدَتُهُ إِلَيْكَ فَسَالًا^a
شال ارتفع الميزان بأبيك

٤٥ ٥ إِنْ الْعَرَاةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ. وَالْمُسْتَخْفُ أَخُوهُمْ الْأَثْقَالًا^b

العراة شدة الشوكة والتجدة والنبوح العدد الكثير^c والجماعة^e. والمستخف قال الكسائي
اراد وإن المستخف الاثقال اخوهم يستخف الاثقال على كلمتين ولم يرض وإن المستخف^{60r}
الاثقال اخوهم وقال الفراء هذا جائز واختار خفض المستخف على إلقاء الواو^d كأنه قال لدارم
المستخف ويجوز ان تُلْقَى الواو ويقطع الألف من المستخف وقد جاء مثله

٤٦ ١٠ الْمَانِعُ الْمَاءَ حَتَّى يَشْرَبُوا عَفْوَاتِهِ وَيُقَسِّمُوهُ سِجَالًا^d

عفواته أوله وصفوه يقال عفوا الماء وعفوة الماء وعفواته كثرته والسجال جمع سجال ولا يكون
السجل الا الكبير من الدلاء وفيه ماء

٤٧ وَأَبْنُ الْمَرَاغَةِ حَابِسٌ أَعْيَارَهُ قَذْفَ الْغَرِيْبَةِ مَا يَدُقُّنَ بِأَلَا^e

اعياره حمرة قال حبسها لانه لا يقدر على ان يوردها كلها اراد ذلك حتى عن الماء كما تحلأ^{١٥}
غرايب الابل وترمى عن الماء فلا ترده بلال من البلة

٤٨ وَإِذَا سَمَا لِلْمَجْدِ فَرَعًا وَائِلًا وَأُسْتَجْمَعُ الْوَادِي عَلَيْكَ فَسَالًا^f

فرعا وائل بكر وتغلب

a (E) ٥٠^٨ واس ٢٣٤: ١ ومحاض ٢١٢: ١ وت ٤٠١: ٧ ونق ٤٩٧)

b (E) ٥١^١ ول ٤٥٠: ٣ و ٢٣٤: ٦ وت ٢٣٤: ٣ و ٢٩٢: ٣ ومخص ١٠: ٢ و ١٢١: ٣ ونق ٤٩٦)

c كذا «الكثيرة» بالتانيث. ولعلها لاعتبار المعنى ٢٠

d (E) ٥١^٢ ول ٤٥٠: ٣ و ٢٠٩: ١٩ وت ٢٣٤: ٢ ونق ٤٩٦). المانعين (E) ول ٣ وت) المانوك (نق)

e (E) ٥١^٣ وت ٢٩: ٦ ونق ٤٩٧ ومثلثات العرب ١٢). ملالات) تصحيف. مرمى القصية

(مثلثات). وبنو المراغة حابسوا أعيارهم. ويروى وابن المراغة حابس أعياره (نق)

f (E) ٥٠^٢ ومخص ١٢٨: ٩)

٤٩ كُنْتَ الْقَذَى فِي لُجِّ أَكْكَارٍ مُزِيدٍ قَذَفَ الْأَيْتِيُّ بِهِ فَضَلَّ ضَلَالاً^٥

60^٥ القذى ما كان فوق الماء كالتبنة والورقة والعود والاتي السيل الذي ياتيك من مكان بعيد
وجماع الاتي اوات^٦ ويقال ات لائق اي اجعل له طريقاً^٧
فاجابه جريد^٨

XXXVII

١٠ ١ حَيِّ الْغَدَاةِ بِرَامَةِ الْأَطْلَالَا رَسَمًا تَحْمَلُ أَهْلُهُ فَأَحَالاً^٩

الطلل ما شخّص من الآثار واحال اتى عليه حول

٢ ٢ إِنَّ السَّوَارِي وَالنَّوَادِي غَادَرَتْ لِلرَّيْحِ مُخْتَرَقًا بِهِ وَبَجَالاً^{١٠}

السواري ما سرت عليه بالليل من رياح وامطار والنوادي ما غاداه بمثل ذلك والمخترق المسلك
به هذه الهاء للربيع ثم رجع الى ذكر المنازل

٣ ١٠ ٣ أَصْبَحْتَ بَعْدَ جَمِيعِ أَهْلِكَ دِمْنَةً قَفْرًا وَكُنْتَ مُحِلَّةً مِحْلَالاً^{١١}

محلّة اي يحلّك الناس من طيبك فجعلها لما حلّها الناس واختاروها على غيرها هي المحلّة كما
قالوا له مال ينطق

- a (E) في موج (E) راجع ايضاً (خ ٤: ٤٥٢) الايات ٣-١٠ و٤٢ و٤٣
b « الأتيّ والإتاء ما يقع في النهر من خشب او ورق والجمع آتاء وأتيّ وكلّ ذلك من الايتان
١٥ وسيل أتيّ وأتاوي لا يدري من اين آتى » (ل ١٨: ١٦) وعليه فقوله اوات تحريف
c ان عدد ابيات نقيضة جريد هذه اللامية ٥٨ بيتاً وهي من بحر الكامل اما في ديوانه (Ei ٣: ٥٨-٥٥ و E ٢-١٤ ووجه ١٦٨-١٧٠) فعدد ابياها ٥٢ فالناقص هو الابيات الستة ٤٦-٤٩ و٥٢ و٥٥ ويختلف ايضاً ترتيب الابيات في بعض الاماكن وهو في D اصحّ ووافق للمعنى
d (Ei ٥٥^{١٦} وياق ٢: ٧٣٩ ووجه ١٦٨) تقادم عهده (وجه) « رامة ماء لقيس على اثني عشرة مرحلة
٢٥ من البصرة آخر بلاد بني تميم. احال ات عليه احوال. وروى عمارة تقادم عهده تقادم اي قدم » (E)
e (Ei ٥٥^{١٧} وياق ٢: ٧٣٩ ووجه) « السواري ما مرى عليه ليلا والنوادي ما غاداه. المجال المسلك
والمطرّد الاطراد تتابع الطريق واستواؤه. في الاصل المطرّد » (E) يريد الشارح ان في الاصل الذي نقل
عنه قرأ « مطرّداً » بدل مخترقاً
f (Ei ٥٥^{١٩} ووجه وياق ٢: ٧٣٩) مرّبة (Ei وياق) « الدمنة والكباحة [الكساحة] والابار في هذا
٢٥ الموضع. والدمنة المتزل بعينه. والدمنة الحقد. والمرّبة المألوفة المختارة. والمحلل المختارة للحلّة » (E)

٤ 61^r لم نَأَقْ مِثْلَكَ بَعْدَ عَهْدِكَ مَنَزِلًا^a فَسُقَيْتِ مِنْ سَبَلِ السَّمَاءِ سِجَالًا^a

السَّيْلُ الْمَطَرِ وَالسَّجَلُ الدُّلُومَا دَامَ فِيهَا مَاءٌ وَالسَّجَلُ أَيْضًا التَّصِيبُ وَالسَّمَاءُ مِنْ نَجْمِ الصَّيْفِ وَهُوَ غَزِيرٌ وَأَنْوَاءُ الصَّيْفِ سَبْعَةٌ أَنْجُمٌ أَوْلَاهَا الْعَوَاءُ ثُمَّ السَّمَاءُ ثُمَّ الْغَفْرُ ثُمَّ الزُّبَانَا ثُمَّ الْإِكْلِيلُ ثُمَّ الْقَلْبُ ثُمَّ الشَّوَلَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُمَا سِمَاكَانَ فَاحْدَهُمَا الْأَعْزَلُ وَالْآخَرُ الرَّاحُ وَهُوَ الرَّقِيبُ فَأَوَّلُ الصَّيْفِ الْأَعْزَلُ وَآخِرُهُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الرَّقِيبُ

٥ وَلَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ الدِّيَارِ وَأَهْلِهَا^b وَالدهر كيف يبدل الأبدالا^b

٦ ورأيت راحلة الصبا قد أقصرت^c بعد الذميلة وملت الترحالا^c

يقول لما كبرت كفت من غربي وهو حديثه وليس ثم راحلة وهذا مثل قول زهير * وعري
61^v افراس الجبي ورواحله *^d || والذميلة ضرب من السير فوق العنق ودون الحبيب

٧ ١٠ إِنَّ الظَّعَائِنَ يَوْمَ بُرْقَةٍ عَاقِلٍ^e قَدْ هَجَنَ ذَا سَقَمٍ فَرِذَنَ خَبَالًا^e

المرأة في هودجها تسمى ظعينة وبرقة موضع فيه رمل وحجارة وطين وهو تل وخبال فساد العقل

٨ طَرِبَ الْفُؤَادُ لِذِكْرِهِنَّ وَقَدْ مَضَتْ بِاللَّيْلِ أَجْنِحَةُ النُّجُومِ فَمَالًا^f

اجنحة النجوم ما جناح منها للسقوط ومال اي مال الليل وسقط

١٥ a (Ei ٥٥^{١٨}) وجهه وياق ٢: ٧٢٩) لم ارَ (Ei وياق) لم يلف . . اهلك . . نوء (جمه) اصبحت اهلك

كنت مثلك عهدك (ياق) . « السبل المطر والسماك نوء من انواء الصيف وهو أين نجوم الصيف معنى اين نجوم الصيف انه اغزرها مطراً كانه اول مطر يجي فتخصب به » (E)

b (Ei ٥٥^{٢٠}) وجهه

c (Ei ٥٥^{٢١}) وجهه) الوجيف (Ei) . « يقال منه وجف البيرُ يجف وجيفاً واوجفته انا ايجافاً

٢٠ والوجيف سير رفيع والذميلة سير بين العنق والوجيف » (E)

d (طرف ١٠٢ ومغن ٢١٨) وصدر البيت: صحا القلب عن ساعي واقصر باطله

e (Ei ٥٦^١) وجهه ومفض ٧٦٥ وياق ١: ٥٨٤) . بركة . . ذا خبل (مفض) خبل (جمه) . « اصل

البرقة اختلاف اللوين والبرقة من الارض ذات حصى ورمل وربما خلطه طين » (E)

f (Ei ٥٦^٢) وجهه ومفض ٧٦٥) هام . . بذكرهن (جمه) « اي استخفنه الجزع لذكرهن » (مفض)

٢٥ « اجنحة النجوم ما جناح منها للسقوط وميل الليل تحوره وسقوطه » (E)

٩ فَجَعَلَنَ بَرَقَةَ عَاقِلَيْنِ أَيَامِنَا وَجَعَلَنَ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شِمَالًا^a

مدفع الوادي حيث يدفع سيله والأمعز من الارض ذات الحصى الابيض ولا تكون المعزاء^b الا بيضاء كما لا تكون الحرّة الا سوداء وذلك مما غلط من الارض والغائط ليس فيه حصى ورامتين انما هو رامة فثنى

١٠^{62r} لَا يَتَّصِلَنَّ إِذَا أَعْتَزَيْنَ بِتَغْلِبِ وَرُزِقْنَ زُخْرَفَ نِعْمَةٍ وَجَبَالًا^c

الاتصال الادعاء يقول انا من بني فلان والاعتزاء الانتساب

١١ وَإِذَا النَّهَارُ تَقَاصَّرَتْ أَظْلَالُهُ وَوَنَا الْمَطِيَّ سَامَةً وَكَلَالًا^d

السامة الكلال وهو الوئي ونى ونيا ووئيا وسيم يسام سامة وسامة وكل يكل كلالا وكل ما امتطيت ظهره فهو مطي والمطا الظهر

١٢ ١٠ رُفِعَ الْمَطِيُّ بِكُلِّ أَشْعَثِ شَاحِبٍ خَلَقِ الْقَمِيصِ تَخَالُهُ مُخْتَالًا^e

رفعها في السير سرعتها فشبه هذا الراكب لميمه يمينا وشمالا وضربه براسه من فرط النعاس بالرجل المختال في مشيته

a (Ei ٥٦٢ وجهه وياق ٧٢٦: ٢ ول ١٣: ٤٩٢). في البيت كتب «برقة» اما في الشرح فيفسر

الكلمة «مدفع». «يجعان مدفع» (Ei وياق ول) برقة عاقل ايمانها (وجه) «عاقل جبل وثنائه الشاعر

١٥ للضرورة» (ل) «مدفعه مجرى سيله وعاقلين ثنى عاقلا بغيره كما قالوا رامتين وانما هي واحدة والامعز

الارض ذات الحصى وهي المعزاء وروى ابو عبدالله فجعان مدفع عاقلين وعاقل قريب من رامة» (E) قال

نصيب (بك ٥٨٢) «مدفع رامات»

b في الاصل كتب «ولا يكون المعز»

c (Ei ٥٦٤ وجهه) افتخرن (Ei وجهه) ولبسن. زينة (وجه) «الزخرف النعم والحسن» (E)

٢٠ d (Ei ٥٦١ وجهه) «كان الظل يقلص حتى يلتصق بالشيء تقاصرت الظلال عند عقول الشمس

وتكبدتها السماء وفي ذلك الوقت تخور وتضعف [المطايا] وونا فتر يقال منه ونا بني ونيا [ووئيا] والسامة

الملاة والضجر يقال يسام ساما وسامة» (E) «سيم ساما وساما وسامة وسامة» (ل)

e (Fi ٥٦١ وجهه) دفع (وجه) ابيض (Ei وجهه) «رفع المطي رفعه في سيره. واختياله شبيهه لميده

على رحله وضربه براسه من النعاس بالمختال» (E) يقال رفع المطي ورفعته «وفي الحديث فرغت ناقتي

٢٥ اي كلفتها المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون المدو وفي الحديث فرغنا مطينا» (ل ٤٨٩: ٩)

١٣ أَجْهَضْنَ مُعْجَاةً لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ وَحُدَيْنَ بَعْدَ نِعَالِهِنَّ نِعَالًا^a

62^v الإجهاض إلقاءها اولادها قبل التام من التعب اجهضت تُجهضُ إجهاضاً واءججت || تُعجلُ
اعجالاً والواحد من اولادها مُعجلٌ

١٤ طَرَقَ الْخَيْالُ لِأُمِّ حَزْرَةَ مَوْهِنًا وَلَحَبٌ بِالطَّيْفِ الْمَلِمِّ خِيَالًا^b

• موهناً بعد وهن من الليل ووهنٌ وهدىٌ وسعورٌ وغنكٌ وهنوٌ وتهواءٌ قال العجير السلولي
لك الويلُ عللنا بها علّ ساعةٌ تمرُّ وتهواءٌ من الليل يذهبُ

١٥ فَيْبِي فَلَسْتُ غَدًا لَهْنٌ بِصَاحِبِ بَحْرِي وَجَرَّةٍ إِذْ يُسْقَنَ عِجَالًا^c

تقول للمرأة فيبي اي ارجعي وكانت تحببت له في المنام والحزير ما علظ من الارض وخشن
واستدق على وجه لا اتساع له ووجرة ماء لبني سليم على ثلث مراحل من مكة الى البصرة
١٠ ويروي حيث لست والوخد ضرب من السير رفيع يقال وخذ يخذ وخذاً ووخذاناً

١٦ يَا لَيْتَ شِعْرِي يَوْمَ دَارَةٍ صُلُصْلٍ اَتْرِيدُ صُرْمِي أَمْ تُرِيدُ دَلَالًا^d

a (Ei ٥٦^١ وجهه) « الاجهاض والاعجال واحد وهو ان تلقيه قبل وقته » (E)

b (Ei ٥٦^٥ وجهه ول ٢٨٤: ١). « الطروق لا يكون الا بعد هدأة من الليل وكذلك الوهن
والموهن والهدء والهدأة مهموز والهنزيع والتهوواء والسعواء والجش والجوشن والجرش والذهل
والذهل بمعنى. لَحَبَّ اراد لخب » (E). « لَحَبَّ بفلان اي ما احبه الي وقال القراء معناه
حَبَّ بفلان بضم الباء ثم أُسكِنَتْ وأُدغِمَتْ في الثانية » (ل ٢٨٣: ١ و٢٨٤). اما الرواية « وَلَحَبَّ »
فيكون فيها الادغام بعد نقل ضمة الباء الى الحاء لانه مدح . راجع اللسان (١: ٢٨٣) « وَحَبَّ مَنْ
يَتَجَنَّبُ » راجع AE ٤ الحاشية i) واي ساعة مطرق والخب (جمه)

c (Ei ٥٦^٨ وجهه) حيث . لست . يخذن (Ei) اقبني . يخذن (جمه) . « يقول طروق خيالها ليلاً وهو
يرتمل وليست تصحبهم . وجرة دون مكة بثلاث مراحل لبني سليم والحزير القليظ المنقاد مستطيلاً وجمه
أجزءة وخران والوخد ضرب من السير رفيع يقال وخذ البعير وخذاً ووخذاناً ويروي كربي فلست » (E)

d (Ei ٥٦^٦ وجهه) . ايردن قتلي ام بردن (جمه) « الدارة كل متسع من الارض حوله جبال »
(نق ١٠٠٥) « دارة صُلُصْلٍ ودارة جُلُجْلٍ ودارة مَمَكْنِ [مَكَمِنِ] ودارة رَفْرَفٍ ودارة قُطْقُطٍ ودارة
الدور ودارة الخرج ودارة القلتين ودارة وشحى ودارة الكور ودارة بعمون » (E). (راجع كتاب
٢٥ الدارات للاصمعي وياق ٢: ٥٢٦ - ٥٢٦ ول ٢٨٣: ٥). راجع البيت ١٢ من نقيضة الاخطل:

أهبي الصريمة منك أم مجلم أم ذا الدلال فطال ذاك دلالاً

١٧ وَلَوْ أَنَّ عَصْمَ عَمَّائِينَ وَيَذْبُلُ سَمِعَتْ حَدِيثِكَ أَنْزَلَ الْأَوْعَالَ^a

الاوعال تُيوسُ الجبال الواحد وَعَلُّ والعُصم اللواتي في احدى ايديها بياض والاعصمُ ايضاً الفرس اذا ابيضت احدى يديه وعمائتان انما هي عمائة فثناها

١٨ أَنِّي جُعِلْتُ فَلَنْ أَعَا فِي تَغْلِبًا لِلْمَظَالِمِينَ عُقُوبَةً وَنَكَالًا^b

١٩ قَبِحَ الْإِلَهِ وَجُوهَ تَغْلِبَ إِنِّهَا هَانَتْ عَلَيَّ مَرَّسِنًا وَسِبَالًا^c

مَرَّسِنَ أنوف الواحد مَرَّسِن

٢٠ قَبِحَ الْإِلَهِ وَجُوهَ تَغْلِبَ كَلَّمَا شَبِحَ الْحَجِيجُ وَكَبَّرُوا إِهْلَالَ^d

الشَّبِحُ رفع الايدي بالتلبية والتكبير ايضاً والشَّبِحُ ايضاً رَفَعَكَ يَدَيْكَ في الدُّعَاءِ والشَّبِحُ مَدُّكَ الرَّجْلَ لِلضَّرْبِ بالسَّوْطِ والشَّبِحُ الصَّلْبُ شَبَحَهُ اذا صَلَبَهُ والشَّبِحُ الشَّخْصُ والمَشْبُوحُ العَرِيضُ

63^v الذِّرَاعِينَ وَالرَّحْلُ المَشْبُوحُ هو المَفْرَجُ || وَيُرْوَى لَبَّى الْحَجِيجُ وَكَبَّرُوا إِهْلَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِم

٢١ عَبَدُوا الصَّلِيبَ وَكَذَّبُوا بِمُحَمَّدٍ وَبَجَبْرَائِيلَ وَكَذَّبُوا مِيكَالًا^e

٢٢ نُبِّئْتُ تَغْلِبَ يَنْكِحُونَ رِجَالَهُمْ وَيَرَى نِسَاؤُهُمُ الْحَرَامَ حَلَالًا^f

٢٣ الْمَعْرِسِينَ إِذَا انْتَشَوْا بِبَنَاتِهِمْ وَالذَّائِبِينَ إِجَارَةَ وَسُؤَالَ^g

a (Ei ٥٦٧ وجهه وياق ٣: ٧٢١) لو ان . . انزلا (ياق) فلو ان . . سمعا حنيني ترآلا (جمه) ان فاعل
١٥ انزل الضمير العائد الى الحديث . «العصم الوعول وانما جعلت عصماً لبياض في ايديها وذلك يقال له عصمة .
فرس اعصم اذا كانت احدى يديه بياض . وعماية ويذبل جبلان بالعالية ثنى عماية وهو جبل واحد كما ثنى
رامتين» (E) b (Ei ٥٦١٢ وجهه) حلفت (جمه) تصحيف

c (Ei ٥٦١٢ وجهه) معاطساً (جمه) « المراسن الأنوف واحدها مرسن » (E) مرسن ومرسن
d (Ei ٥٦١٤ وجهه وبصر ٢: ١٩٧) « الشبح رفع الايدي بالدعاء والاهلال رفع الصوت ومن هذا
٢٠ يقال للمآبي اهل بالحج اذا لبى » (E) . في الاصل بعد اللفظة «اهلالا» رسم بأحرف دقيقة « صلى الله عليهم »
e (Ei ٥٦١٥ وجهه) « يقال جبريل وجبرين وجبرائيل وجبرئيل وميكال وميكايل وسرافيل
وسرافيل واسماعيل واسماعيلين وانشد

قال جوارى المي لما جينا هذا ورب البيت اسماعينا » (F)

f (Ei ٥٧٢١ وبصر ٢: ١٩٨) بناهم وترى (بصر)
g (Ei ٥٦١٦ وجهه وبصر ٢: ١٩٧) المرسون (جمه) «الدائبن بين سال واجير» (E) المرسين (بصر)

اخبر انهم بين سائل وأجير لا اموال لهم ولا شرف

٢٤ لا تَطْلُبَنَّ خُوُولَةً فِي تَغْلِبِ فَالزَّنْبِجُ اَكْرَمُ مِنْهُمْ اَخْوَالًا^a

قال لما قال جرير هذا البيت غضب العبيد من الزنج وقالوا من يعذرنا من ابن الخطفي من لا يرد عليه فقال رجل منهم يقال له سنيح بن رباح^b مولى لبني ناجية

ان الفرزدق صخرة مملومة^c طالت فليس تناولها الاوعالا^c

معناه طالت الاوعال فليس تناولها الاوعال

قد قسيتُ شعرك يا جريرُ وشعره^d
 [و] وزنتُ فخرَكَ يا جريرُ وفخره^e
 الزنج لو لا قيتهم في صفهم^f
 كان ابن نذبة فيكم من نجلنا^g
 فسئل ابن عمرو حين رام رماحهم^h
 فقصرت عنه يا جرير وطالا^d
 فحفت عنه حين قلت وقالوا^e
 لا قيت ثم ججاجاً ابطالا^f
 وخفاف المتحمل الاثقالا^g
 ارأى رماح الزنج ثم طوالا^h

64^r

١٠

a (Ei ٥٧^{٢٢} وجه وبصر ٢: ١٩٨ ورسل ٦٤ ونسب ٢٠٦ ومب ٢٢٢ ول ١٣: ٤٢٧) من تغلب

(جمه) « اخوالاً منصوب على الحال ومن زعم انه تمييز فقد اخطأ » (مب) يقال الزنج والزنج

b « سنيح بن رباح الزنجي ويقال رباح بن سنيح » (ل ١٣: ٤٢٧) « شيخ بن رباح شار » (رسل

٦٤) « سنيح بن رباح مولى بني سامة بن لؤي » (نسب ٢٠٦) « رباح بن سنيح مولى بني ناجية »

(مب طبعة مصر ٢: ٨) « رباح بن سنيح » (بصر ١: ١٥٢) سنيح مولى بني سامة (حط ٢٢)

c عادية (ل ١٣: ٤٢٦ و٤٢٧ ومب طبعة مصر ٢: ٨ ومفض ٤٠٥ ونسب ٢٠٦ وبصر ١: ١٥٢

ومخص ١٤: ١٧٨) الاوعال (ل ١٣: ٤٢٦) الاجبالا (مفض ومب) صخرة مملومة (حط ٢٢) فلا

تسطيها (مخص). « اراد طالت الاوعال اي فاتتها فليس تناولها » (حط)

d فنقصت (بصر) e ووزنت (بصر)

f والزنج . . صفهم (رسل ٦٤ ومب طبعة مصر ٢: ٨) والزنج . . في حرجهم (نسب ٢٠٦) الزنج . .

صفهم (ل ١٣: ٤٢٧)

g (رسل ٦٥) وسليك المتحمل الاثقالا (نسب ٢٠٧) ان الواو في « وخفاف » هي زائدة يريد « ابن

نذبة خفاف » اي خفاف بن نذبة وهو احد اغربة العرب يعرف بامه نذبة « وهي أمة سوداء وكان

٢٥ خفاف اسود ايضاً وهو شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانهم » (غ ١٦: ١٢٩) . « ثم ذكر ابناء

الزنجيات حين تزعوا الى الزنج في البسالة والانفة فذكر خفاف بن نذبة . . . » (رسل ٦٥)

h (رسل ٦٤) قتلوا ابن عمرو حين . . ورأى (نسب ٢٠٦) « امأ ابن عمرو الذي ذكر [ف] هو حفص

ابن زياد بن عمرو العتكي كان خليفة ابيه على شرطة الحجاج فغلب رباح شار الزنجي على الفرات فوجه

ابن عمرو هذا هو زياد بن عمرو العتكي قتلته رياح بن منكى الزنجي زهَن الحجاج بن يوسف .
رجع الى قول جرير

٢٥ والتغليُّ اذا تنحَّحَ للقرى حَكَ أُستَهْ وتمثَّلَ الأمثالاً^a

اخبار انهم يتضيفون الناس فاذا اتوا يتنحح احدهم حتى يعلم مكانه وتمثل الامثال التي فيها
ذكر القرى حتى يذكر بنفسه وقال غير صاحب هذا القول التنحح يعتري البخيل سأل رجل
رجلاً حاجة فجعل لا يزيده على التنحح وهو فيما بين ذلك يقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال
السائل

64^v اذا قال لا حول ولا قوة بنا تيقن قلبي انه آية البخل
واي لأرجو أن أفوز بأجرها كما قالها بعد التنحح من أجلي

١٠ ويقال تغلي وتغلي يفتحون اللام فراراً من تتابع الكسرات مع الياء المشددة

٢٦ أنسيت يومك بالجزيرة بعد ما كانت عواقبه عليك وبالأ^b

٢٧ حملت عليك حمة قيس خيالها شعناً عوايس تحمّل الأبطالاً^c

٢٨ ما زلت تحسب كل شيء بعدهم خيلاً تشد عليكم ورجالاً^d

يقول ملأوا قلبك من الرعب فكلما رأيت شخصاً حسبته جيشاً مغيراً عليكم كما قال عميرة

١٥ ابن طارق^e

اليه حفص بن زياد فقتله رياح وقتل اصحابه واستباح عسكره « (رسل ٦٥) « زياد بن عمرو بن الأشرف
ابن البخاري بن ذهل بن يزيد بن عكب بن الأشد بن العتيك » (نق ٧٢٧)

a (Ei ٥٦^{١٧} وجهه ومب ٢٢٢ وخ ٤: ٤٥٢ ول ١٤: ١٢٢ وبصر ٢: ١٩٧ وعقد ٣: ١٢١ و١٢٢ و٢٢٢)

« والتغلي اذا تُنَّحَّحَ للقرى وهو ابلغ » (مب) b (Ei ٥٦^{١٨} وجهه وغ ١١: ٥٩) قومك (جمه)

c (Fi ٥٦^{١٩} وجهه وغ ١١: ٥٩ وبصر ٢: ١٩٧) عليه (بصر) خيلهم (جمه)

d (Ei ٥٦^{٢٠} وجهه وغ ١١: ٥٩ وبصر ٢: ١٩٧ ومب ٤٢) بعدها (جمه) تكرر (غ ومب)

e نسب اللسان (١٥: ١٦٩) هذا البيت للعوام بن شوذب الشيباني. راجع في (نق ٥٨٥ وعقد ٣: ٨٧

وعبي ٤: ٤٦٧ و ١٧٩ E) قصيدة العوام التي منها هذا البيت يقولها في بسطام واصحابه في يوم العظالي. « فأمر

عتوة بن ارقم بن نويرة رجلاً من بني الحارث بن همام يُقال له العوام بن عبد عمرو فقال في ذلك وهو في

٢٥ ايدي بني يربوع « (E) « فلما بلغ بسطاماً ذلك | اي شعر العوام | أغار على لقائح لاميها فاخذها فقالت

فَلَوْ أَنَّهَا عُصْفُورَةٌ لَحَسِبْتَهَا مُسَوِّمَةٌ تَدْعُوا عُبَيْدًا وَازْنَمًا^a

٢٩ هَلَّا سَأَلْتَ غَنَاءَ دِجَلَةَ عَنْكُمْ وَالخَامِعَاتُ تُجَزِّرُ الْأَوْصَالَ^b

الغناء ما جاء به الماء من القماش والخامعات الضباغ لأنها تتجمع

٣٠ 65¹ تَرَكَ الْأَخِيْطِلُ أُمَّهُ وَكَأَنَّهَا مَنَحَاةٌ سَانِيَةٌ تُدِيرُ مَحَالًا^c

• المَنَحَاةُ مَمْرٌ السَانِيَةُ بَيْنَ الْبَيْرِ وَمُنْتَهَاهُ وَالسَانِيَةُ بَعِيرٌ ذَكَرْتُ يَعْنِي مُنْتَهَى الْبَعِيرِ قَالَ إِلَى مُنْتَهَى الرِّشَاءِ وَالْمَحَالَةُ بَكْرَةٌ السَانِيَةُ وَالْمَحَالَةُ أَيْضًا الْوَاحِدَةُ مِنْ مَحَالِ الصُّلْبِ وَالْمَحَالَةُ مِنْ قَوْلِكَ لَا حِيَلَةَ لِفُلَانٍ وَلَا مَحَالَةَ وَالْمَحَالَةُ مِنْ قَوْلِكَ مَا لَهُ مِنْهُ مَحَالَةٌ أَيْ مَا لَهُ مِنْهُ بُدٌّ

٣١ زُفْرُ الرَّئِيسِ أَبُو الْهُذَيْلِ أَبَادَكُمْ فَسَبَى النِّسَاءَ وَأَحْرَزَ الْأَمْوَالَ^d

٣٢ قَالَ الْأَخِيْطِلُ إِذْ رَأَى رَأْيَاتِنَا يَا مَارَ سَرَجِسَ لَا نُزِيدُ قِتَالًا^e

أرى كل ذي شعر أصاب شعره سوى ان عواماً بما قال عيلاً

فلا تنطقن شعراً يكون حواره كما شعر عوام اعام وأرجلا « (E)

أما السيوطي في شرح شواهد المغني (٢٢٧) فقال خطأ ان البيت « هو من مقطوعة لجرير قالها في يوم العُظالي » ثم قال « ووقع في الشواهد الكبرى العيني نسبة «ولو اننا عصفورة» البيت الى العوام بن الشوذب الشيباني ولا أدري من اين له ذلك فإنه مع البيتين قبله في ديوان جرير » قلت لم نجد البيت في ديوان

جرير . أما عميرة بن طارق فكان من جملة من كانوا يوم العُظالي . وله قصيدة من هذا البحر والروي نجدها في (نق ٥١ و ٧٨٥) . « عميرة بن طارق بن حصبة بن ازنم بن عبيد بن ثعابة بن يربوع » (نق ٧٨١)

a (ل ١٥ : ١٦٩ و بحت ٢٧٥ ونق ٥٨٥ ومخص ١٦ : ١١٢) لحسبتها (ل و بحت) خطأ . وفي حماسة

البحثري نسب البيت خطأ للبعيث او لجرير . ومثل هذا البيت قول الآخر (مجم ٤٢) :

اذا صوتت الصفور طار فواده وليث حديد الناب عند التراث

b (Ei ٥٧¹ وجمه) ألا . . تجرر (جمه) تجمع (Ei) « الغناء ما حمه الماء من القماش والخامعات الضباغ

رفع الخامعات جعل لها الواو العاطفة وقتاً اراد الخامعات تجمع الاوصال » (E) تجمع اي تعرج في مشيتها

c (Ei ٥٧^٢ وجمه) تريد (Ei) ساقية تريد عجلا (جمه) . « المنحاة طريق السانية ما بين منتهى

الرشاء الى الركي والمحال بكرة السانية فزعم انه ترك امه موطوءة كما توطأ المنحاة » (E)

d (Ei ٥٦¹ وجمه وغ ١١ : ٥٩) اتاكم (جمه) هذا يوم الكحيل أثبت حديثه في (E ٥-٨ وغ ١١ : ٥٨

٢٥) وكان سببه انه لما قتل عمير بن الحباب السلمي بالحشاك والحشاك بجانب الثرثار وهو قريب من

تكريت أتى تميم بن الحباب زفر بن الحرث من بني كلاب فاخبره بقتل عمير وسأله الطلب له بثاره . راجع

(E ٢٦٨ و ٢٦٩) . وسنذكر يوم الكحيل في ذيل النقائض نقلاً عن E

e (Ei ٥٦^٢ وجمه) راياتهم (Ei وجمه) اريد (جمه)

قال يعني يوم البشر^a وهو يوم الجَحَّاف بن حَكِيم مار سرجيس كلمة بالانصرانية^b
 ٣٣ وَرَجَا الْأَخِيطْلُ مِنْ سَفَاهَةٍ رَأَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ وَأَبٌ أُهُ لَيْنَالَا^c
 ٣٤ أَرَمَيْتَ هَضْبَتَنَا بِأَفُوقَ نَاصِلٍ تَبَغِي النِّضَالَ لَقَدْ لَقَيْتَ نِضَالَا^d
 الافوقُ المنشقُّ الفوقِ والناصلُ الذي قد نصل نصله من سنخه

٣٥ 65^v خَلَّ الطَّرِيقَ فَقَدْ رَأَيْتَ قُرُومَنَا تَنْفِي القُرُومَ تَخْمَطًا وَصِيَالَا^e
 التخمط الوعدُ وترجيع الهدير وشدة الهباب والخطر بالذنب والقروم السادةُ شبههم بقروم
 الابل وهي فحولها والحيال العَضَّ والحَمَلُ على الناس والابل يقال بعيرٌ صوؤل اذا كان
 يثبُّ على الناس ويعضُّهم

٣٦ وَلَقَيْتَ دُونِي مِنْ خَزِيمَةٍ تُدْرَأُ وَشَقَاشِقًا بَدَخْتُ عَلَيْكَ طَوَالَا^f
 ١٠ خزيمة بن مدركة ابو كنانة وأسد والهون والقارة من الهون والشقشقة لهاة البعير التي يدلها
 اذا هدر وانما جعلهم شقاشق لانهم خطباء ويقال متكبرون شبههم بالابل حين تهدير

a راجع يوم البشر (E) ١٠ الحاشية e و٢٨٦ الحاشية d وغ ٥٩: ١١ و ٦٠)

b هو القديس الشهيد مار سرجيوس. قال الاخطل (E) ٣٠٩١ :

لما رأونا والصليب طالما ومار سرجيس وسمًا ناقما

c (E) ٥٧٢ وجهه وعي ١٦٠: ٤ وبصر ١٩٧: ٢ ومب ١٨٢ و ٤٥١

d (E) ٥٨١ وجهه) ورميت. . فقد (E) وجهه) باقوى ناضل تبقى (E) تصحيف. والمعنى انه رمى
 بسهم منكسر الفوق لا نصل له فلم يُغن شيئاً. « اراد سهم لا فوق له ولا نصل. الهضبة الجبل. والافوق
 السهم الذي لا فوق له والناصل الذي لا نصل له. وانشد لعبدالله بن عنمة الضبي

عميرة فاق السهم بيني وبينه فلا يطعمن الحمر ان هو أصعدا

٢٠ ويقال قد فاق السهم وفوق. . . وروى ابو عبدالله

ان كنت رمت من السفاهة عزنا تبغي الفضال فقد وجدت فضالا « (E)

e (E) ٥٧٤ وجهه) لقد. . لبني (جمه) تصحيف. « تخمط البعير هدره وعقده عنقه وايماده .
 وصياله اكاة الابل والناس يقال بعير صوؤل بين الصيال ويقال صوؤل البعير اذا كان عضوضاً وصال من
 الصولة « (E)

f (E) ٥٧٨ وجهه) معشرًا (E) باذخًا (جمه) . « وروى عمارة دوني من خزيمة تدرا . مكان
 معشرًا والتدرا الغز والشقاشق شبهه بشقاشق الفحول وهدرها . وخزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر « (E)

٣٧ وَلَوْ أَنَّ خِنْدِفَ زَاخَمَتْ أَرْكَانَهَا جِبَالًا أَصَمَّ مِنَ الْجِبَالِ كَزَالَا^a

خِنْدِفُ ابْنُ بِنْتِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ امْرَأَةِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ وَهِيَ أُمُّ مُدْرِكَةَ وَطَابِخَةَ وَقَمْعَةَ

٣٨ 66^r قَيْسٌ وَخِنْدِفٌ إِنْ عَدَدْتَ فَعَالَهُمْ خَيْرٌ وَأَكْرَمٌ مِنْ إِيكَ فَعَالَا^b

٣٩ إِنْ حَرَمُوكَ لَقَدْ حَرَمْتَ عَلَى الْعِدَى أَوْ حَلَّلُوكَ لَتَوْكَلَنَّ حَلَالَا^c

٤٠ هَلْ تَمْلِكُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعَرًا أَوْ تَنْزِلُونَ مِنَ الْأَرَاكِ ظِلَالَا^d

الْأَرَاكِ أَرَاكِ عَرَفَةَ أَيِ انْتَهَمَ لَا يَجُجُونَ وَلَا يَجْلُونَ بِأَرَاكِ عَرَفَةَ لِأَنَّهَا نَصَارَى

٤١ فَلَنَحْنُ أَكْرَمٌ فِي الْمَنَازِلِ مَنَزَلًا مِنْكُمْ وَأَطْوَلُ فِي السَّمَاءِ جِبَالَا^e

٤٢ تَمَّتْ تَمِيمِي يَا أُخِيَطِلُ فَأَعْتَرِفُ خَزِي الْأُخِيَطِلُ حِينَ قُلْتُ وَقَالَا^f

تَمَّتْ بَلَّغَتْ الشَّرْفَ كُلَّهُ يُقَالُ تَمَّتْ^g إِلَيْهِ وَتَمَّتْ وَحَرَدَتْ حَرْدَهُ وَصَمَدَتْ صَمَدَهُ وَأَبْنَتْ

١٠ إِبَابَتَهُ وَوَحَيْتُ وَخِيَهُ هَذَا كُلُّهُ إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ

٤٣ مَا كَانَ يُوجَدُ فِي اللَّقَاءِ فَوَارِسِي مِيَلًا إِذَا فَرَعُوا وَلَا أَكْفَالَا^h

a (Ei) ٥٧^٦ (وجهه) لو ان (Ei) اشم (جمه) « خندف ليلي بنت حلوان بن عمرو بن الحاف بن

قضاة أم مدركة وطابخة » (E) « خندف واسمها ليلي بنت عمران بن الحاف بن قضاة » (ل ١٠: ٤٤٧)

b (Ei) ٥٧^{١٢} (وجهه)

c (Ei) ٥٧^{١٤} لتحرمن (Ei) ١٥

d (Ei) ٥٧^{١٥} (وجهه) قال الاخطل :

واقعد وطني على المشاعر من مني حتى قذفن على الجبال جبالا

e (Ei) ٥٧^{١٦} (وجهه) منكم خيلا (Ei) (وجهه) في الجبال جبالا (جمه)

f (Ei) ٥٧^٥ (وجهه) فاحتجر (Ei) « فاحتجز اي فاقصد الحجاز » (جمه) ولا نظنه المعنى

٢٠ المراد بل يقول الشاعر للاخطل ان ينصرف ويختجئ « خزي استجيا وقول الناس اخزاه الله اي انزل به

ذلة يستجى منها. تمت بلغت الشرف كله ويقال تمت اليه اي قصدت اليه » (E)

g في الاصل كتب « تممت » ونظن ان الشدة تخص الميم الاولى

h (Ei) ٥٧^{١١} (وجهه ول ١٤: ١٠٨) ما كنت تلقى في الحروب . . ركبوا (Ei) ول « الإميل الذي

لا يثبت على الدابة والكفل الذي لا يقوم بأمر نفسه » (E) قال الاخطل :

في فيلق يدعو الاراقم لم تكن فرسانه عزلا ولا اكفالا

الأميلُ الذي لا يثبتُ على ظهر الفرس والكفل الذي يتأخر الى كفل الدابة ويقال الكفل الذي لا يقوم بشأنه وهو ثقيلٌ على اصحابه

٤٤ 66^v قَدْنَا حَزِيمَةَ قَد عَلِمْتُمْ عَنَوَةَ وَشَتَا الْهُذَيْلُ يُمَارِسُ الْأَغْلَالَ^a

حزيمة بن طارق اسره أسيد بن حنائة^b وقال فيه هبيرة اخو بني عرين^c

إِنْ تَنْجُ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ قَد تَرَكْتُ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقًا^d
إِذَا الْمَرءُ لَمْ يَغْشَ الْكَرْيَةَ أَوْشَكَتْ حِبَالُ الْهُوَيْنَا بِالْفَتَى أَنْ تَقَطَّعًا^e
أَمَرْتَكُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللَّوَى وَلَا أَمْرَ لِلْمَعْصِيِ إِلَّا مُضِيْعًا^f
فَقُلْتُ إِكَّاسَ الْجَمِيهَا فَاتَمَّا حَلَّتْ الْكَيْبَ مِنْ زَرُودَ لِأَفْرَعًا^g

الجميها اي الجمي الفرس وافزع اغيث من يستغيث

١٠ كَانَ بَلِيَّتَيْهَا وَبَلَدَةَ نَحْرِهَا مِنْ النَّبْلِ كُرَّاتِ الصَّرِيمِ الْمُتَزَّعًا^h

a (Ei ٥٧^{١٧} وجهه ومفض ٢١) خزيمة (Ei وجهه) تصحيف. والهُذَيْلُ هو الهذيل بن هبيرة (التغلي

أمر يوم ذي جمدى اسره يزيد بن حذيفة من بني مرة وسيأتي حديثه

b في الاصل « حنأه ». « أسيد بن حنائة » (نق ٣١٣^{١٦}) « ان حَزِيمَةَ بْنَ طَارِقٍ أَخَا بَنِي تَغْلِبِ اِغَارَ

على بني يربوع وهم بزُرُودَ فاستاق ابلهم فأتى بني يربوع الصَّرِيخُ فركبوا في إثره فهزموه واستنقذوا ما

١٥ كان اخذوا اسروا خزيمة بن طارق فاختم فيه أنيف بن جبلة الضبي . . وأسيد بن خباء [حنائة]

السَّايِطِي . . ويقال ان خزيمة أخذ منه جميع ما غنم وافلت فقال في ذلك هبيرة بن عبد مناف بن عرين

ابن ثعلبة بن يربوع وكان هبيرة يُلقَّب الكَلْحَبَةَ وان تنج منها. البيت « (مفض ٢٠)

c (مفض ٢١-٢٢ وخ ١٨٧: ١ و ٢٤٥: ٢ وعي ٤٤٢: ٣ وزيد ١٥٢)

d فان (كلهم) . . منها اي من فرس الكَلْحَبَةَ وكانت تسمى العرادة . حَزِيمَ تَرْخِيمَ حَزِيمَةَ . بلقما اي اخذ

٢٠ منه كل ما كان حواه واخذه

e (مفض وعي وغ ١٧: ١٦٦ ول ١٢: ٤٠٥) المكلوه (غ) « الهوينا الرفق والدعة » يقول من لم

يركب الهول تقطع امره « (مفض) f (مفض وعي وخ ١٨٧: ١)

و ٢٦: ٢٦ وزيد ١٥٢) امرتهم (زيد) « يريد انه امرهم فلم يقبلوا منه . . . لوى الرمل مقصور وهو

الجدد بعد الرملة حيث تنقطع الرملة وتنفذي الى الجدد ومنعرجه حيث انثنى منه وانتف « (مفض)

g (مفض وخ ١٨٧: ١ وعي ومب ٦٧٢ وبك ٤٢٦ واخذ ١٢١^١ وزيد ١٥٢ ول ١٠: ١٢٢) « لكاس »

٢٥ كذا في الاصل . لكاس (كلهم) تزاننا (خ وعي ومفض ومب) حلانا (زيد وبك) مبطنا (اخذ) - لنفرعا

(مفض وزيد وخ وعي ومب) لنفرعا (بك) « كاس ابنته وقال احمد بن عبيد كاس جاريتها » « العرب لا

تثق بأحد في خيالها الا باولادها ونسائها » (مفض) h (مفض وعي وزيد) المثرعا (زيد)

يريد الكراث البرّي شبه النبل به لانه طويل

ونادى مُنادي الحَيّ أَنْ قَدْ أُتَيْتُمْ^a وقد شَرِبْتِ ماءَ المَزَادَةِ أَجْمَعًا^a

67^r الخيل اذا شربت الماء بركت وقال الخيل الكريمة اذا علمت انه يُراد بها الغارة || تأتي الماء لانها تنقطع اذا شربت الماء.

وأذرك إبطاء العرّادة ظلّها وقد جعلتني من حزيمة إصبعا^b

العرّادة فرسه وإبقاؤها يقال فرسٌ مُبقية اذا كانت تدخر الجري يقول لولا ان فرسي ظلمت لادركت حزيمة فاسرته ولم يكن بيني وبينه الا قيس إصبع . رجع الى قوله

٤٥ ورأت حُسينةً بالعدابِ فوارسي^c تسبي النساء وتقسيم الأنفالا^d

العداب مُسترق الرمل حيث استرق وانقطع . حُسينة بنت جابر بن بجير العجلي ادعى انها سابت^e

٤٦ ولقد عطفن على حنيفة عطفة يوم الأراكة فأعترن أثالا^e

يروي فاعتصبن ومعنى اعترن كما تعتر الناقة تُضرب على غير شهوة منها للضراب . أثال بن 67^v النعمن بن مسامة بن عبيد الحنفي قتله بنو قشير بن كعب || وبسطام بن قيس بن مسامة الحنفي

a (مفض وعي وخ ١: ١٨٧ و ٢: ٢٤٦) « يقول اتاهم الصريخ وقد شربت فرسه ملء الحوض ماءً

١٥ فساءه ذلك . قال وخيل العرب اذا علمت انه يغار عليها وكانت عطاشاً فمنها ما يشرب بعض الشرب ولا يروى وبعضها لا يشرب البتة لما قد جرت من الشدة التي تلتقى اذا شربت الماء وحورب عليها » (مفض)

b (مفض وخ ١: ١٨٧ و ٢: ٢٤٥ وعي وزيد وبك ول ١٥: ١٧ و ١٨: ٨٦) ابقاء (مفض وخ ول ١٨) ارقال (عي) ابقاء (ل ١٧) كلمنا (زيد) تدارك ارخاء العرّادة كلمها . . من جذيمة (بك ٤٢٦) . في البيت « ابطاء » الا ان الشارح يفسر الكلمة « ابقاء »

c كتب في البيت « العذاب » وفي الشرح « العذاب » العذاب (Ei و E)

d (Ei^{١١} ووجه) في الغداة (وجه) تصحيف . تحوي (النهاب) (Ei) تحمي النساء (وجه) « حسيمة

بنت جابر بن ابجر العجلي والعداب حيث استرق الرمل وانقطع وهذا يوم ايضاً لبني عبد مناة بن اد بن طابخة على عجل وحنيفة » (L) راجع في ذيل النقائض قصة يوم العذاب وسنبتها عن E

e هذا البيت والأبيات الثلاثة التالية لا وجود لها في ديوان جرير . نظر جرير في هذا البيت الى

٢٥ البيت ٢٤ من نقيضة الاخطل « ولقد عطفن على فزارة عطفة » . اعتصبن من عصب الناقة وهو شد فخذها . الاعتسار والاعتسار بمعنى (راجع في العصب D ٢٦)

٤٧ وَلَقِيتَ يَرْبُوعًا فَعُودِرٌ مِنْكُمْ بِسَفَارٍ قَتَلَى مَا تُطِيقُ زَوَالًا^e

سَفَارٍ ماء وهو قلب يقال ان الهذيل بالاصغر^b التغلبي سَقَطَ في ذلك القلب ومات فيه وفيه يقول عُتَيْبَةُ بن مرداس

مَنْ مُبْلَغٌ فَيَبَانُ تَغْلِبَ أَنَّهُ خَلَا لِلْهُذَيْلِ مِنْ سَفَارِ قَلْبٍ

٤٨ يَوْمَ الْحَوَاضِنُ يَتَّخِذْنَ رُؤُوسَكُمْ لِقُدُورِهِنَّ إِذَا حَمِينَ نَقَالًا^c

٤٩ أَنَسَيْتَ مَا قَتَلَ الْمُهْزَمُ مِنْكُمْ وَأَبْنُ الْحُبَابِ وَشَرْدًا وَأَذَالًا^d

هذه الوقعة التي اوقعها الجحافُ ببني تغلب بالبشر

٥٠ وَرَدَا بِلَادَكَ بِالْجِيَادِ كَأَنَّهَا عِقْبَانُ مُدَجِّنَةٍ نَفَضْنَ طِلَالًا^e

a « سَفَارٍ اسم ماء مؤنثة معرفة مبنية على الكسر. الجوهري وسَفَارٍ مثل قَطَامٍ اسم بئر » (ل: ٦: ٢٦)
١٠ « سَفَارٍ ما لبني تميم » (نق ٧٨٢) « سَفَارٍ ماء لبني مازن وبني يربوع » (E: ١٢٦) « سَفَارٍ ... ماء لبني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ... وكان الهذيل التغلبي قد اغار على ابل نعيم بن قعب الرياحي فمر يوم وردها بسفار فتفارت اهلها من بني مازن وجعل اعوان الهذيل يوردون تلك الابل قطعة قطعة والهذيل قاعد على شفير البئر فلما تشاغل من معه رأى منه حباشة المازني غرة فاستدبره بسهم فاقصده وخر في الركبة فهالوا عليه الى اليوم وقال عُتَيْبَةُ بن مرداس احد بني كعب بن عمرو بن تميم فن مبلغ البيت
١٥ إِذَا طَرَبَ الْأَصْدَاءُ طَرَبًا وَسَطَهَا صَدَى تَغْلَبِي فِي الْقُبُورِ غَرِيبٌ
(بك ٧٨٧)

b كذا في الاصل « بالاصغر »

c في الاصل « ثقالا » ونظنها نقالا جمع نقل وهي الحجارة كالاتاني

d هو عمار بن المهزم السلمي قتل بالشرعية وهو يوم لتغلب على قيس « ثم التقوا بالشرعية وعلى قيس عمير بن الحباب وعلى تغلب والغافنا ابن هوبر فكان بينهم قتال شديد قتل يومئذ عمار بن المهزم
٢٠ السلمي وكان لتغلب على قيس قال الاخطل

ولقد بكى الجحاف مما اوقعت بالشرعية اذ رأى الاهوالا

يعني اوقعت الخيل [اي الفرسان] والشرعية من بلاد تغلب » (ا٣: ٤: ١٢١ و ن: ١: ٥٠)

نظر جرير في هذا البيت الى بيت الاخطل ٢٧ من نقيضته « وابن المهزم قد تركن مذالا » والى البيت ٢٦ « وازلن جد بني الحباب فرالا » قتل عمير بن الحباب يوم الحشاك وهو يوم لتغلب على قيس.

٢٥ راجع يوم الحشاك (ا٣: ٤: ١٢٢ و ١٢٣ و E: ٢٦٧ و ١٠٦٢)

e (Ei^١ ٥٧ وجهه). راحت خزيمة بالجياد كما ... ظلالا (Ei) ظلالا تصحيف

راحت خزيمة بالجياد كانها عقبان عادية يصدن صلالا (جمه)

عقبان مدجنة نفضن طلالا (E)

طِلال جمع طَلَّ ويومٌ مُدَجِّنٌ أَي مُتَعَمِّمٌ

٥١ فَصَبَّحَنَ نِسْوَةَ تَغْلِبٍ فَسَبَّيْنَهَا وَرَأَى الْهُذَيْلُ لَوْرِدِهِنَّ رِعَالاً^a

الرِّعَالُ الْقَطْعُ مِنَ الْخَيْلِ الْوَاحِدَةُ رَعْلَةٌ

٥٢^{68r} فَأَبْرَنَ قَوْمَكَ يَا أَخِيَطِلُ بَعْدَ مَا تَرَكْتَ رَبِيعَةَ فِي الْبِلَادِ شِلَالاً^b

٥٣ • إِنَّا كَذَاكَ لِمِثْلِ ذَاكَ نُعِدُّهَا نُسَقَى الْحَلِيبَ وَتُشَعَّرُ الْأَجْلَالاً^c

أَي لِمِثْلِ الْيَوْمِ الَّذِي ذَكَرْنَا نُعِدُّهَا أَي نُعِدُّ الْخَيْلَ وَالْحَلِيبَ اللَّبَنُ وَتُشَعَّرُ تُنْبَسُ

٥٤ وَلَوْ أَنَّ تَغْلِبَ جَمَعَتْ أَحْلَامَهَا يَوْمَ التَّفَاضُلِ لَمْ تَرِنْ مِثْقَالاً^d

٥٥ تَلْقَاهُمْ حُلَمَاءٌ عَنِ أَعْدَائِهِمْ وَعَلَى الصَّدِيقِ تَرَاهُمْ جُهَالاً^e

« وروى عمارة رُعْنًا خَزِيمَةً [خَزِيمَةٌ] بِالْجِيَادِ وَخَزِيمَةٌ [خَزِيمَةٌ] بِنِ طَارِقِ التَّغْلِبِيِّ أَحَدِ بَنِي عَتَبَانَ بْنِ سَعِيدِ [سَعْدِ] ابْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ أُسِرَ يَوْمَ زُرُودِ اسْرِهِ أُسَيْدُ بْنُ حَنْءَةَ السَّلِيطِيُّ وَأُنَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ الضَّبِّيَّ فَاحْتَقًا فِيهِ إِلَى الْحَرِثِ بْنِ قِرَادِ الرِّيَاحِيِّ فَحَكَمَ أَنْ نَاصِيَتَهُ لِأَسِيدِ وَلَانَيْفِ ثَلَاثِينَ بَكْرَةً مَدَجْنَةً مَاطِرَةً وَالطَّلَالَ الْإِنْدَاءَ » (E) وَفِي هَامِشِ E حَاشِيَةٌ أُولَى تَفْسُرُ الْكَلِمَةَ « الرِّيَاحِيُّ » « رِيَّاحُ بْنُ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ » وَحَاشِيَةٌ ثَانِيَةٌ تَفْسُرُ الْكَلِمَةَ « احْتَقًا » « أَي زَعَمَ كُلٌّ وَاحِدًا أَنْ لَهُ فِيهِ حَقًّا »

a (Ei ٥٧¹² وجمه) فسبينهم . . . نقلا (جمه) . « الهذيل بن هبيرة احد بني حرفة التغلبي وهذا في

١٥ يوم ذي جعدة » (E ٩) اغار الهذيل التغلبي على بني ضبة وهم بذي جدى وقد جمع لهم جمعا عظيما من النمر وتغلب واياهم فارساوا فاستصرخوا بني سعد بن زيد مناة بن تميم فالتقوا فقتل من بني تغلب ناس وانهمزوا اسوا هزيمة واسر يومئذ الهذيل اسره يزيد بن حذيفة من بني مرة واسر بنوه الاربعة . ثم من على الهذيل يزيد بن حذيفة فانتابه ثلاثمائة من الابل . وسنثبت حديث يوم ذي جدى في آخر الكتاب نقلا عن نسخة ديوان جرير الخطية

b هذا البيت لا يوجد في ديوان جرير . قال الاخطل في البيت ٢٤ من نقيضته

فأبرن قومك يا جرير وغيرهم » وابرن من حلق الرباب حلالا

شلالا مطرودين متفرقين متبدين

c (Ei ٥٧¹⁰ وجمه) وتشفر (Ei) تصحيف . وتلبس (جمه)

d (Ei ٥٧²⁰ وجمه وبصر ٢: ١٩٨) انساجا (Ei) لو أن . . . احساجا (جمه وبصر و E) « وزن

٢٥ كل شيء . مثقاله اراد لم يكن لها وزن » (E)

e هذا البيت لا وجود له في ديوان جرير

٥٦ أَوْجَدْتَ فِينَا غَيْرَ غَدْرِ مُجَاشِعٍ وَمَجْرَرِ جِعْثِنَ وَالزُّبَيْرِ مَقَالًا^a

غير بني مجاشع بقتل الزبير وقتله ابن جرموز لعن الله ابن جرموز ولم يكن لمجاشع في قتله ذنب ومما ادعى على جعثن باطل وزور

٥٧ إِنْ الْقَوَافِي قَدْ أَمْرٌ مَرِيرُهَا لِبَنِي فَدَوْكَسَ إِذْ جَدَعْنَ عِقَالًا^b

68^v أمر مريرها اي أحكمت صنعتها وبنو الفدوكس || رهط الاخطل والفدوكس جدّه وعقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع جد الفرزدق

٥٨ لَوْلَا الْجِزَا قَسِمَ السَّوَادُ وَتَغَلِبُ فِي الْمُسْلِمِينَ فَكُنْتُمْ أَنْفَالًا^c

الجزا جماعة جزية والانتقال الغنائم الواحد نقل

وقال الاخطل يدح عبد الملك بن مروان ويهجوا جريرا وقبايل قيس عيلان^d

XXXVIII

١ عَتَبْتُمْ عَلَيْنَا آلَ عَيْلَانَ كَلِّكُمْ وَايَ عَدْوٍ لَمْ نُبِتْهُ عَلَى عَتَبٍ^e

عتبت عليه أعتب مَعْتَبَةً وَعَتَبًا وَعَتَبَانًا قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ عَتَبْتُ عَلَيْهِ فَعَتَبَ

a (Ei¹⁹ ٥٧) جعثن اخت الفرزدق وامرأة شبة اتحمها جرير بان عمران بن مرة من بني منقر بن عبيد افتعل بها « وكان جرير يستغفر ربه مما قال لها وما رماها به من الكذب وكانت جعثن احدى الصالحات فيما بلغنا عنها » (نق ٦٨٢) عذر (وجه) تصحيف b (Ei^٧ ٥٧) (وجه) ان جدعن (Ei) « ان » تصحيف إذ . « أمير مريرها احكم صنعتها وفدوكس جد الاخطل وعقال بن محمد ابن سفيان بن مجاشع جد الفرزدق » (E) c (Ei^٢ ٥٨) (وجه) فاصبحوا (وجه)

المعنى : لولا انكم تؤدون الجزية لقسمتم في المسلمين فكنتم غنيمة لهم
d (E ٢٥-١٧ و C ٦٢ و ٦٤ و ٨٩ و ٩٠) ان ترتيب اجزاء نقيضة الاخطل هذه البائية يختلف في D كل الاختلاف عن ترتيبها في E و C والترتيب في هاتين النسختين اصح لان الشاعر يبدأ بوصف ناقته ثم ينتقل الى مديح عبد الملك وبني امية وينهي قصيدته بهجاء قيس عيلان وجرير . وهي الطريقة المانوسة والمألوفة عند الشعراء . والقصيدة من البحر الطويل

اما عدد ابيات هذه النقيضة فهو ٥٥ بيتا كما في E الا ان البيت E^٦ ٢١ أعيد في E^٧ ٢٤ والبيت D ٤٧ لا وجود له في E في هذه النقيضة بل في نقيضة اخرى رائية (E^٦ ١٢٢) . وفي C بيت لا وجود له لا في E ولا في D وهو البيت C^٤ ٩٠ فتكون جملة الابيات المعروفة من هذه النقيضة ٥٦ بيتا
e (E^٧ ٢١ و C ١٥٠) قيس عيلان (E) عيلان (مع) تصحيف

اي غضبت عليه فغضب وعتبت عليه فأعتب اي رجع عما كرهت . ونبتته من البيتوتة اي أبتناه
على عتب وعلى غضب

٢ لَقَدْ عَلِمْتَ هَذِي الْقَبَائِلُ أَنَّنَا مَصَالِيْتُ جَذَامُونَ آخِيَةَ الشَّغْبِ^a

69^r المصاليث الشجعان الانجاد الواحد مصلات قال الاثرم وأصل هذا الحرف الانصلات في العدو
• وهو الذهاب والسرعة ثم جعل في الاقدام في الحرب جذامون قطعاًون آخية الاصل الثابت
ويقال للرجل قد وضعت لك آخية سوء

٣ وَقَدْ كَانَ يَوْمًا رَاهِطٍ مِنْ ضَلَالِكُمْ فَنَاءً لِأَقْوَامٍ وَخَطْبًا مِنَ الْخَطْبِ^b

يوما راهط لمروان بن الحكم على الضحاك بن قيس وقد كتب خبرهما وخطباً اي امرأ من
الامور اي امرأ عظيماً

٤ ١٠ تُسَامُونَ أَهْلَ الْحَقِّ بِأَبْنِي مُحَارِبٍ وَرَهْطِ بَنِي الْعَجْلَانِ حَسْبُكَ مِنْ رَكْبٍ^c

حسبك من ركب يهزأ بهم . ويروي وركب بني العجلان

٥ وَبِالسُّودِ أَسْتَاهَا فَوَارِسٌ مُسْلِمٌ غَدَاةٌ يَرُدُّ الْمَوْتَ ذَوَالنَّفْسِ بِالْكَرْبِ^d

مسلم بن قيس ابن اخي زفر بن الحرث

٦ 69^v قُرُومٌ أَبِي الْعَاصِي إِذَا مَا تَحَمَّطَتْ دِمَشْقُ بِأَمْثَالِ الْمَهْنَاءِ الْجُرْبِ^e

١٥ a (Æ ٢١^٨) تلك القبائل (Æ) . المعنى : اننا اقوياء نستأصل جرثومة الشرّ بقهرنا اعداءنا

b (Æ ٢٢^٢ و C ٦٢^٦) ضلالهم (C) « كانت بنو تغلب مع مروان فافتخر الاخطل بذلك » (Æ ٢٢^{١٠})

c (Æ ٢٢^٤ و C ٦٢^٩) وركب بني (Æ) يسامون اهل الحرب . . . وركب بني (C) محارب بن

خصفة بن قيس عيلان . . . وبنو العجلان بن عبدالله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر
ابن هوازن

d (Æ ٢٥^٢ و C ٩٠^٤) من السود (Æ و C) اشاهاً (C) اي منظرهم منظر العبيد السود « مسلم بن

عمرو الباهلي كان مع مُصعب فجرحَ وُحمل الى عبد الملك بن مروان فمات بين يديه » (Æ ٢٥^{١٥}) (راجع
غ ١٧ : ١٦٤) قال يزيد بن الرقاع العاملي اخو عدي بن الرقاع . . .

ومرّت عقابُ الموتِ مِنَّا بِمُسْلِمٍ فَأَهْوَتْ لَهُ طَيْرٌ فَأَصْبَحَ ثَاوِيَا

e (Æ ٢٤^١ و C ٦٢^{١٢}) . . . غداة . . . بأشباه (Æ و C) . « شبه الذين عليهم السلاح بالابل المهناة لان

٢٥ الحديد اسود والقطران اسود . . . ويروي غداة تحوّنت دمشق تلونت » (C ٦٢^{١٨})

قروم جمع قَرْم وهو فحل من الابل يُترك للضراب ولا يُحمَل عليه ولا يُذأل ولا يتعب فضربه مثلاً لهم وتخمطت هدرت وهاجت واوعدت والتهبت كما يتخبط الفعل فيخطر بذنبه ويوعد والمهناة المطلية بالقطران

٧ يَقُودُونَ مَوْجًا مِنْ أُمِّيَّةٍ لَمْ يَرِثْ دِيَارَ سُلَيْمٍ بِالْحِجَازِ وَلَا الْهَضْبِ^a

• الموج العدد الكثير لم يرث لم يات ديارهم والهضبة جُبيل صغير قال الاصمعي وقلأ. ا تكون الهضبة الا حمراء لم يرث اي انهم ليسوا من بني سليم فيرثون ديارهم

٨ مُلُوكٌ وَحُكَّامٌ وَأَصْحَابُ قُوَّةٍ إِذَا شَوْغِبُوا كَانُوا عَلَيْهَا ذَوِي شَغْبٍ^b

٩ 70^r أَهَلُّوا مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَأَصْبَحُوا مَوَالِيَ مُلْكٍ لَا طَرِيفَ وَلَا غَضْبٍ^c

اي ليس بمغصوب ولا مُستطرف ولكن هو قديم موروث

١٠ ١٠ بِصُمِّ الْقَنَى وَالْبَيْضِ تُثْنَى عَلَيْهِمْ. وَهَنَّ بِأَيْدِي الْمُسْتَمِيتِينَ كَالشُّهْبِ^d

تُثْنَى تُكْرَرُ عَلَيْهِمْ يعني بالبيض السيوف والمستميت الذي لا يهْمُ بالفرار وشبهه الاستة بالشهب من النيران

١١ فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ مُلْكٍ رَأَيْتُهُ أَتَاكَ بِلَا طَعْنِ الرَّمَاحِ وَلَا ضَرْبِ^e

١٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أُسْرَيْتُ لَيْلَ عَاجِزٍ بِسَاهِمَةِ الْخَدَّيْنِ طَاوِيَةَ الْقُرْبِ^f

١٥ يريد اسريت ليلاً لا ليل عاجز يقال سري واسرى بمعنى واحد وساهمة ضامرة شاحبة يقال سَهَمَ يَسْهُمُ سُهوماً اذا تغير لونه والقرب فوق الخاصرة جانب السرة من اسفل البطن

a (C) ٢٤^r و ٦٤^r C) وبالهضب (C)

b (C) ٢٤^r و ٦٤^r C) وأحكام... نجدة... ألي (C) وإن شوغبوا (C)

c (C) ٢٤^r و ٦٤^r C) وغ ٧: ١٧٣. «اهلوا من الشهر الحرام خرجوا في استهلاله» (C) «موالي

٣٠. ملك يقول هؤلاء اولياء الخلافة» (C)

d (C) ٢٤^r و ٦٤^r C) تذود القنى والخيل (C) ويؤيد هذه الرواية الشرح «تثنى تكرر

عليهم» «وهن يني السيوف كالشهب كالنيران وقل غيره فاراد الاستة شبه بريقها بالنار» (C)

e (C) ٢٤^r و ٦٤^r C) ولم (C) الضرب (C) و (C)

f (C) ١٧^r وغ ٧: ١٨٠) بساهمة... ضاوية (غ)

١٣ جُهَالِيَّةٌ لَا يَمْلِكُ الْعَيْسُ سَيْرَهَا إِذَا رُحِنَ بِالرُّكْبَانِ كَالْقَيْمِ النَّكْبِ^a

70^v ويروى لا تُدْرِكُ الْعَيْسُ وَالْقَيْمُ جَمَاعَةُ الْقَامَةِ وَهِيَ الْحُشْبَةُ الَّتِي تُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ وَالنُّكْبُ الْمَوَائِلُ شَبَّهَ الْإِبِلَ وَقَدْ هُزَّتْ بِهَا وَالْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ وَالْجُهَالِيَّةُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ

١٤ مُعَارِضَةٌ خُوصًا حَرَايِجَ شَمَرَتْ لِنَجْمَةِ مَلِكٍ لَا ضَيْلٍ وَلَا جَابٍ^b

٥ الخوص التي قد غارت عُيُونُهَا مِنَ التَّعَبِ خَوْصَتْ تَخَوْصُ خُوصًا حَرَايِجَ ضَمَّرُ الْوَاحِدَةُ حُرْجُوجٌ وَيُقَالُ هِيَ الطَّوِيلَةُ عَلَى الْأَرْضِ وَشَمَرَتْ أَنْكَمَشَتْ فِي السَّيْرِ وَالنُّجْمَةُ طَلَبٌ سَبَبٌ هَذَا الْمَلِكُ كَمَا يُنْتَجَعُ الْغَيْثُ وَالضَّيْلُ الْهَزِيلُ النَّحِيفُ ضَوْلٌ يُضَالُ ضَالَّةً وَمَا بِهِ ضُؤْلَةٌ وَالْجَابُ الْغَلِيظُ الْكَزُّ الْبَخِيلُ وَحَمَارٌ جَابٌ غَلِيظٌ عَظِيمٌ وَالْجَابَةُ بَغِيرٌ هَمَزُ الظُّبْيَةِ حِينَ انْجَابَ قَرْنُهَا أَي طَلَعَ وَجَابَ قَطَعَ

١٥ 71^r كَانَتْ رِحَالُ الْقَوْمِ حِينَ تَرَوَحَتْ عَلَى قَطَوَاتٍ مِنْ قَطَا عَالِجٍ حُحْبٍ^c

١٥ حُحْبٌ بَيْضُ الْخَوَاصِرِ وَيُقَالُ بَيْضُ الْأَعْجَازِ وَقَطَوَاتٌ جَمْعُ قَطَاةٍ

١٦ أَجَدَّتْ لِرُودٍ مِنْ إِبَاغٍ وَشَفَّهَا هَوَاجِرُ أَيَّامٍ وَقَدْنٌ لَهَا شُهْبٌ^d

إِبَاغٌ يُرِيدُ عَيْنَ إِبَاغٍ وَشَفَّهَا أَضْمَرَهَا وَشُهْبٌ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا وَلَوْنٌ سَرَابِيهَا

١٧ إِذَا حَمَلَتْ مَاءَ الصَّرَائِمِ قَلَّصَتْ رَوَايَا لِأَطْفَالٍ بِمَعْمِيَّةٍ زُغْبٍ^e

يُرْوَى بِمَعْمِيَّةٍ إِذَا حَمَلَتْ يَعْنِي الْقَطَا وَهِيَ الرُّوَايَا لِأَنَّهَا تَحْمِلُ الْمَاءَ إِلَى فِرَاحِهَا وَالصَّرَائِمُ مَاءُ النَّزْرِ

١٥ هَاهُنَا فِي مَوْضِعِ آخِرِ الصَّرِيئَةِ مِنَ الرَّمْلِ الْجَمْعُ قَلَّصَتْ أَسْرَعَتْ مَعْمِيَّةٌ مَضِلَّةٌ لَا عِلْمَ بِهَا

١٨ تَوَائِمٌ أَشْبَاهُ بَارِضٍ مَرِيضَةٍ يَلْدُنَ بِخِذْرَافِ الْمِتَانِ وَبِالْعَرَبِ^f

71^v مَرِيضَةٌ مَخُوفَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَرِيضَةٌ سَاكِنَةٌ الرِّيحِ شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَقَالَ الْخِذْرَافُ الْوَاحِدُ

a (١٧^٢ Æ) يدرك... رفعها إذا كنَّ (Æ) b (١٧^٤ Æ)

c (١٧^٥ Æ) . ترعزت (Æ)

d (١٧^٦ Æ) وبك (٦٤) . شهب (بك) وهو خطأ «اجدَّتْ أسرع لطلب الماء من إباغ» (١٧^{١١} Æ) ٢٠

راجع وصف إباغ (١٧^{٢٠} Æ)

e (١٨^١ Æ)

f (١٨^٢ Æ) ول (٩: ١٠٠ و ١٠٩: ٤٠٩) . توائم أشباه... وبالغرب (ل) خطأ وتصحيف

الخداريف وهي الإكامُ وقال ابو عمرو الشيباني الخذراف شجرةٌ الواحدةٌ خذرافةٌ وقال
الاصمعي العَرَبُ شوكُ البُهْمى ويقال العرب يبيس البُهْمى والبُهْمى بقلّةٌ هي ما دامت غضةً
بُهْمى فاذا ظهرت برُعومُها في اعلاها فهي البُسرةُ والبرعومةُ طرفُها الذي ينبتُ كأنه جَوْزَةٌ
فاذا طالت شيئاً واستحدّت فهي الصمماء هذا الحرف عن ابي عبيدة وحينئذٍ يكرهها المألُ
فاذا تفلّقت واذرت الريح شوكتها فهي العَرَبُ^a

١٩ إِذَا صَحِبَ الْحَادِي عَلَيْهِنَّ بَرَزَتْ بَعِيدَةٌ مَا بَيْنَ الْمَشَافِرِ وَالْعَجَبِ^b

العَجَبُ اصلُ الذنبِ ويقال له عَجَبٌ وَعَجْمٌ^c

٢٠ فَكَمْ جَاوَزَتْ بَحْرًا وَلَيْلًا يَخْضِنُهُ إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَمِنْ سَهْبِ^d

السَّهْبُ الفلاةُ البعيدةُ والجمعُ السُّهوبُ

٢١ 72^r عَوَادِلَ عُوجًا عَنْ أَنَسٍ كَأَنَّمَا يَرَيْنَ بِهِمَّ جَمَعَ الصَّقَالِبَةِ الصُّهْبِ^e

العوج الضميرُ ناقةٌ عَوْجاءُ ضامرةٌ يقول ضميرت واعوجت والصقالبة صنفٌ من العجم يريد كأنهم
من عداوتهم لنا الاعاجم لانهم اعداء العرب والعرب تستمي الاعداء سود الاكباد وزرق
العيون وُصِبَ السِّبَالُ^f قال الاعشى

وَمَا حَاوَلْتُ مِنْ إِتْيَانِ قَوْمِ هُمُ الْأَعْدَاءُ فَلَا كِبَادُ سُودٌ^g

١٥ وقال عمرو بن معديكرب

a قال ذو الرمة :

رَعَتِ بَارِضَ الْبُهْمَى حَيْمًا وَبُسْرَةً وَصَمْمَاءَ حَتَّى أَنْفَتَهَا نَصَالُهَا

b (١٨^٢ Æ)

c « عَجْمُ الذنبِ وَعُجْمُهُ جَمِيعًا عَجَبُهُ وَهُوَ اَصْلُهُ وَهُوَ الْمُصْغَصُ وَزَعَمَ اللّٰهِيَانِي اِنْ مِيحَا بَدَلُ

٢٠ من الباء في عَجَبٍ وَعَجَبٌ « (ل ١٥ : ٢٨٥)

d (١٨^٢ Æ) وَكَمْ (Æ)

e (١٨^٥ Æ) ترى بهم (Æ) . « عوادل تعدل عن هؤلاء القوم مخافة الاوتار كأنها ترى بهم العجم

لعداوتهم العرب « (Æ)

f « يقال للاعداء صُهْبُ السِّبَالِ وَسُودُ الْاَكْبَادِ وَاِنْ لَمْ يَكُونُوا صُهْبَ السِّبَالِ « (ل ٢ : ٢٠) وذلك

٢٥ لان الروم هم صهب السبال والشعر وكانوا اعداء للعرب

g (ل ٤ : ٢١٢ و ٢٧٨ و ١٤ : ٢٦٧) فَا أَجْشَمْتُ (ل) وَالْاَكْبَادُ (ل ١٤)

ولم يرَ معشرٌ في الناس مُردٌ سمعتُ بهم ولا ضُهبُ السِّبَالِ

٢٢ يُعَارِضُنَ بَطْنَ الصَّحْصَحَانِ وَقَدْ بَدَتْ بُيُوتُ بَوَادٍ مِنْ نُمَيْرٍ وَمِنْ كَلْبٍ^a

الصحصحان المتسع المستوي من الارض وبوادٍ من البادية

٢٣ وَيَأْمَنُ عَنْ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَأْسَرَتْ بِنَا الْعَيْسُ عَنْ عِذْرَاءِ دَارِ بَنِي الشَّجْبِ^b

72^v يامن من اليمين والعقاب بدمشق وانما سمي نجد العقاب || برأية خالد بن الوليد وكانت تسمى

العقاب وعذراء ارض بناحية دمشق وبنوا الشجب قبيلة من كلب

٢٤ يَجِدُنَ بِنَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ كَانْنَا أَخَارِيسُ عَيُّوا بِالسَّلَامِ وَبِالنَّسْبِ^c

اخاريس واخارس جمع اخرس واقحم الياء والنسب يريد النسب ويقال عيت اعياء اي كاتنا قد عيننا عن السلام والانتساب

١٠ ٢٥ إِذَا طَلَعَ الْعَيُوقُ وَالنَّجْمُ أَوْلَجَتْ سَوَائِفَهَا بَيْنَ السَّمَائِينَ وَالْقَلْبِ^d

القلب قلب العقرب والسماك الاعزل والسماك الرامح فالرامح بين يديه كوكب يقال له رُمحُ سعدٍ والاعزل مُفرد لا كوكب بقربه والنجم الثريا والعيوق يتبع الثريا واذا طلع النجم بالعادة كان ابتداء الحر ورقبيه العقرب فعني الاخطل انهم لا يسيرون بالنهار مخافة الحر ويسيرون اذا طلع

73^r القلب والسماكان وهما يطلعان من اول الليل اذا طلعت الثريا غدوة واوجت ادخلت يعني

١٥ الابل والسالفة جانب العنق

a (Æ 18⁷ وبك ٥٩٩) «الصحصحان موضع شديد البرد بين حلب وتدمر» (ت ١٧٨: ٢)

b (Æ 19¹ ول ٤٦٦: ١ و ١١٥: ٢ و ٢٢٨: ٦ و ٣٠٩: ١ و ٣٨٨: ٣ و ياق ٧٥٠: ٤ وبك ٥٩٩)

عذراء. السحب (ل ٢) وهو خطأ وتصحيف. نجد العقاب اراد ثنية العقاب وهي فرجة في الجبل المطل على غوطة دمشق من ناحية حمص تقطعه القوافل المخرّبة الى دمشق من الشرق. وعذراء القرية التي تحت العقبة

٢٠ (عن ياقوت) c (Æ 19^٢ ول ٢٣١: ١٨ و ٣٤٧: ١٩) كل حيي (ل ١٨ و ١٩) وهي

الرواية. وبالكتب (ل ١٨) تصحيف. وبالنسب (ل ١٩)

d (Æ 19^٢) العيوق كلمة يونانية $\epsilon\gamma\omega\kappa\alpha$ ومعناها العتروهي نجمة في كوكبة مُمسيك الاعنة او صاحب

المعز Capella α Aurigae . اما السماك الرامح فهو Arcturus α Bootis . والسماك الاعزل α Spica

Virginis . والقلب Antares α Scorpionis

٢٦ إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَحَلَتْهَا عَلَى الطَائِرِ الْمَيْمُونِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ^١
٢٧ إِلَى مُؤْمِنٍ تَجَلَّوْا صَفِيحَةً وَجْهَهُ بَلَابِلٌ تَغْشَى مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبِ^٢

بلابل شدائد ومثلها ثلاثل ورازل

٢٨ مُنَاخِ ذَوِي الْحَاجَاتِ يَسْتَمْطِرُونَهُ عَطَاءً كَرِيمٍ مِنْ أَسَارَى وَمِنْ نَهَبِ^٣

٥ يعني اسارى الروم واموالهم يسألونه ذلك اذا جي به فيعطيههم واخبر الجهمضي عن خارجه قال اول ما يؤخذون فهم اسارى فاذا بقوا اياماً فهم اسرى يصيرون بمنزلة الزمنى والجرحى والهلكى والمرضى ونحو هذا من الزمانه

٢٩ تَرَى الْحَلَقَ الْمَازِيَّ تَجْرِي فُضُولُهُ عَلَى مُسْتَقَلِّ النَّوَابِ وَالْحَرْبِ^٤

١٠ يروى اقد حملت قيس بن عيلان حربها على مستقل بالنواب اي يستقل بالأمر الشديد الثقيل ويحمله والممازي الابيض الخالص من الحديد

٣٠ 73^v أَخُوهَا إِذَا شَأَتْ عَضُوضًا سَمَاءَ لَهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ ذُلُولٍ وَمِنْ صَعْبِ^٥

١٥ روى سيويوه على مستقل للنواب اخاها اذا شالت عضاضاً ونصبه على التعظيم والثناء عليه كانه قال اذكر اخاها او اعني اخاها وشولان الحرب هيجهها كما تشول الناقة عند لقاها وهو عقدتها ذنبها وعسرها به يقال شالت تشول شولاناً وشولاً وشولاً وسما ارتفع اليها ذلول يقال ذل يذل ذلاً اذا انقاد واطاع

٣١ إِمَامٌ يَقُودُ الْخَيْلَ حَتَّى تَقْلَقَتْ قَلَائِدُ فِي أَعْنَاقِ مُعْمَلَةٍ حُدْبِ^٦

يقول قد تقوست من الهزال فاحدودبت والمعملة المدأبة في السير يعني ان طول السفر احدبها وتقلقت من هزالها

a (Æ 19^٤ ول ٢٩٥:٢ وغ ١٨٠:٧) عن (غ) وهو خطأ

b (Æ 19^٥ ول ٢٩٥:٢) c (Æ 19^٦)

d (Æ 19^٧) مستخف (Æ) ويعني بالملق حلق الدروع

e (Æ ٢٠^١)

f (Æ ٢٠^٢) بما بالخيل... معمة (Æ)

٣٢ شَوَاخِصَ بِالْأَبْصَارِ مِنْ كُلِّ مُقَرَّبٍ أُعِدَّ لِهَيْجَا أَوْ مُوَافَقَةِ الرَّكْبِ^٢

المقربات المكرمات من الخيل التي توتر باللبن دون العيال وتقرّب من البيوت

٣٣^{74١} سَوَاهِمَ قَدْ عَاوَدْنَ كُلَّ عَظِيمَةٍ مُجَلَّلَةٍ الشَّطِيَّ طَيِّبَةَ الْكَسْبِ^b

سواهم قد غيرها الغزوة والشطية ثياب مصر وكسبها غنائمها عظيمة اي عظيمة من الحروب

٣٤ ٥ إِذَا كَلَّفُوهُنَّ الْمَاهِمَةَ لَمْ يَزَلْ غُرَابٌ عَلَى عَوْجَاءٍ مِنْهُنَّ أَوْ سَقَبٍ^c

يروى اذا كلفوهن التناي وهو البعد والعوجاء التي قد اعوجت من الدأب والتعب والسقب

الخوار يريد انها اجهضت ولدها وألقته لغير تمام وقال هو سقب حين تلقيه أمه وهو الربع فان

كانت انثى فهي حایل وسقبة وحوارة وربعة فاذا رمت باولادها وقعت عليها الغربان فأكلتها

٣٥ تَفَادَيْنَ عَنْ صُلبِ الطَّرِيقِ مِنَ الْوَجَا وَهُنَّ عَلَى الْعِلَاتِ يَرْدِينَ كَالنُّكْبِ^d

١٠ تفادين تقدم هذه هذه وهذه هذه صلب الطريق غليظه اذا حفيت اتقت غلظ الطريق

٧٤^v والازكب الذي يشتكي منكبه فيميل في جانب | ويقال عند يعنيد عنادا وعنودا وعاند

معاندة ومن الوجا وجي يوجي وجي شديدا وهو ان يمكن^e حافره من الارض قال وقد

يكون التوجي من الحفا وغيره^f من رهصه الحجر ووطنه على عظمه والرديان العدو والنكب

الموايل

١٥ a (٢.٢ AE)

b (٢.٤ AE) الاشطان (AE) ولا معنى للاشطان هاهنا . الشطي يريد الشطوي وهي ثياب الكتان

تصنع في شطي قرية بناحية مصر . وتشديد حرف الطاء هو عوض عن حذف الواو

c (٢.٧ AE) التناي (AE)

d (٢.٥ AE) يعاندن (E) . والشارح انما يشير الى اللفظة « عند » يكون نوى ذكر الرواية « يعاندن »

٢٥ وسها عن كتابتها . « تفادي فلان من كذا اذا تمامه واتزوى عنه » (ل ٢٠: ٨) « عند عن الشيء والطريق . .

تباعد وعدل » (ل ٢٠: ١) عاند الجبارى فرخه اذا ارضه في الطيران اول ما ينهض » (ل ٢٠: ٢٠٢) .

ولعل الرواية الصحيحة « تعادين » بمعنى تباعدن . راجع (ل ١٩: ٢٦١^{١٧})

e كذا في الاصل « ان يمكن » « ابن السكيت الوجا ان يشتكي البعير باطن خفته والفرس باطن

حافره » (ل ٢٥٦: ٢٠) ومن ثم لا يمكن حافره من الارض بسبب ما يجد من الوجع

٢٥ f كذا بضمه على الراء . يريد: وغيره يقول يكون التوجي من رهصه الحجر الخ . ولعل الصواب

« وغيره » اي من الحفا وغيره من رهصه الخ

٣٦ وفي كلِّ عامٍ مِنْكَ لِلرُّومِ غَزْوَةٌ^a بَعِيدَةٌ آثَارِ السَّنَائِكِ وَالسَّرْبِ^a

السَّرْبُ مَسَالِكُهَا وَمَذْهَبُهَا يُقَالُ خَلَّ سَرْبُهُ يَعْنِي خَلَّ وَجْهَهُ يَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَ^b

٣٧ يُطَرِّحَنَّ بِالثَّغْرِ السِّخَالِ كَأَنَّمَا يُشَقِّقَنَّ بِالْأَسْلَاءِ أَرْدِيَّةَ الْعَصَبِ^c

اي تُلقِي أولادها لِغيرِ تمامٍ فيقع السِّلا وفيه الولدُ فيُشَقِّقُ وشبَّه الأسلاءَ بالعصبِ لأنَّ السِّلا أحمرٌ
والعصبُ بُردٌ أحمرٌ والسِّلا لفاقة الولدِ .

٣٨ بَنَاتُ غُرَابٍ لَمْ تُكَمِّلْ شُهُورُهَا تَقْلَقُلُ مِنْ طُولِ الْمَفَاوِزِ وَالْجَذَبِ^d

غُرَابٌ فَرَسٌ كَانَ لِعَنِيٍّ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ كَانَ لِسَائِمِ غُرَابٍ وَلاحقٌ وَاَعْوَجُ فَوْهٍ سَلِيمِ اعْوَجُ
75¹ لبني عامر فصار لبني هلال تفتقلهن هزالهن وضجرهن . والجذب جذبهم || اياها بالأئنة

٣٩ وَإِنَّ لَهَا يَوْمَيْنِ يَوْمَ إِقَامَةٍ وَيَوْمًا تَشْكِي الْقَضَّ مِنْ حَذَرِ الدَّرْبِ^e

١٠ وَيُرْوَى تَهْرُ الْقَضِّ أَي تَكْرَهُهُ وَالْقَضُ الْحَصَى الصَّغَارُ وَيُقَالُ قَضَّضُ

٤٠ عَمُوسُ الدَّجِيِّ تَنْشَقُّ عَنْ مُتَضَرِّمٍ . طَلُوبِ الْأَعَادِي لَا سَوْوَمٍ وَلَا وَجِبِ^f

العُموسُ الَّذِي يَسْرِي لَيْلَهُ كَأَنَّهُ لَا يَعْزَسُ حَتَّى يَصْبَحَ وَقَوْلُهُ تَنْشَقُّ يَعْنِي الدَّجِيُّ الَّذِي يَنْعَمَسُ فِيهَا
لأنَّهَا تَسْتُرُ وَالْمُتَضَرِّمُ هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ الْمَغْتَاطُ الْمُتَلَهَّبُ غَيْظًا فَهُوَ مُتَضَرِّمٌ عَلَى أَعْدَائِهِ

(٢٠٧ Æ) a

١٠ b « خَلَّ سَرْبُهُ بِالْفَتْحِ أَي طَرِيقُهُ وَوَجْهُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو خَلَّ سِرْبَ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ . . . قَوْلُ شَمْرِ
أَكْثَرُ الرِّوَايَةِ خَلَّى لَمَّا سَرَبَ أَوْلَاهَا بِالْفَتْحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ خَلَّ سَرْبَهُ أَي
طَرِيقَهُ « (ل ١: ٤٤٧)

(٢١¹ Æ) d . تَقْلَقُلَنَّ (Æ)

(٢٠⁸ Æ) c

e (٢١² Æ) . « الْقَضُّ الصَّغَارُ جَمْعُ قَيْضَةٍ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ » (ل ٩: ٨٦) « يَصِفُ أَخَاهَا

٢٠ حَفِيَّتَ فَشَقَّ عَلَيْهَا السَّيْرَ وَالْدَرْبُ يَعْنِي دَرْبَ الرُّومِ » (Æ)

f أَنْتَ الدَّجِيُّ اعْتِبَارًا لِمَعْنَى الدَّجِيِّ أَي ظُلْمَةُ اللَّيْلِ . وَمَنْ رَوَى « يَنْشَقُّ » يَعْتَبِرُ لَفْظَ الدَّجِيِّ

g (٢١³ Æ) وَلِ ٢٩٥: ٢ وَ ٢٦: ٨ وَ ٥٠١: ١) يَنْشَقُّ (ل) مُتَضَرِّمٌ (ت) تَصْحِيفٌ . عَمُوسٌ

(ل ٢) تَصْحِيفٌ . لَا سَوْوَمٌ وَلَا وَجِبٌ (ل ٨) خَطَاءٌ « قَوْلُهُ عَمُوسُ الدَّجِيِّ أَي لَا يَعْزَسُ أَبَدًا حَتَّى يَصْبَحَ
وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُ مَاضٍ فِي أَمْرِهِ غَيْرِ وَإِنْ وَفِي يَنْشَقُّ ضَمِيرُ الدَّجِيِّ وَالْمُتَضَرِّمُ الْمُتَلَهَّبُ غَيْظًا وَالْمُضَرِّمُ فِي مُتَضَرِّمٍ

٢٥ يَعُودُ عَلَى الْمُدْوَحِ . وَالسَّوْوَمُ الْكَالُ الَّذِي إِصَابَتُهُ السَّأَمَةُ » (ل ٢)

والسووم الضجور سثم يسأم سامةً وسأماً والوجب الجبان وجب قلبه يجب وجيباً^a وذلك اذا
جُبُنْ وفزع ووجب البَيْعُ يجب وجوباً ووجب المَيْتِ اذا مات وفي الحديث فاذا وجب فلا
تَبَكِّينَ بِاَكِيَّةٍ وقال الله عز وجل^b فاذا وجبت جُوبها^c وقال ابو عمرو الشيباني الوجب الجبان
وجمه أوجبٌ ولم يقل في فعل منه شيئاً

٤١75^v عَلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي قُرَيْشٍ تَعَطَّفَتْ لَهُ صَلَافُهَا لَيْسَ الْوَشَائِظُ كَالصُّلْبِ^d

تعطفها عليه انها ولدته كلها والوشائظ الملقون بهم ايسوا منهم والصلب الصميم

٤٢ وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ الْخِلَافَةَ مِنْهُمْ لِأَبِيضٍ لَا عَارِي الْخِوَانِ وَلَا جَدْبٍ^e
خِوَانٍ وَآخِرِنَةَ وَآخَاوِينَ وَخُونَ عَلَى فَعْلٍ وَفُعْلٍ^f

٤٣ وَلَكِنْ أَرَاكَ اللَّهُ مَوْضِعَ حَقِّهَا عَلَى رَغْمِ أَعْدَاءِ وَصَدَادَةٍ كُذِبِ^g

١٠ رجل صداد وقوم صداد يصدون عن الحق^h وواحد الصدادة صادة وأما الصداد فداية مثل سام
ابرس قال الشاعر

اذا ما رأى إشرافهن أنطوى لها خفي كصداد الجديرة أطلسⁱ

والجديرة الحظيرة من الحجارة وهي ماخوذة من الجدار

a « وِجِبَ الْقَابُ يُجِبُ وَجِبًا وَوَجِيْبًا وَوَجُوبًا وَوَجَبَانًا خَفَقَ وَاضْطَرَبَ وَقَالَ ثَعْلَبُ وَجِبَ الْقَلْبُ
١٥ وَجِيْبًا فَقَطْ » (ل ٢: ٢٩٤)

b (٢٧: ٢٢)

c وَجِبَّتْ جُنُوبُهَا: يَسْقُطُ الْإِبِلُ إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ تُنْحَرَ قِيَامًا مُعْقَلَةً وَهُوَ الْمُسْتَحَبُّ

d (E. ٢١^٤ و ل ٩: ٢٤٦)

e (E. ٢١^٥ وَقَت ٢٠٥ وَمَوَازِ ١٩ وَعَس ٢٥) فَيَكُمُ بِالْبَيْضِ (E) مِنْهُمْ لِأَبْلَجِ (عَس)

f « الْجَمْعُ فِي الْكَثِيرِ خُونٌ . . . قَالَ سَيْبُوِيهِ لَمْ يَجْرِكُوا الْوَاوَ كَرَاهَةَ الضَّمَّةِ قَبْلَهَا وَالضَّمَّةُ فِيهَا »
٢٥ (ل ١٦: ٢٠٤)

g (E. ٢١^٦ و C. ٦٤^{١٧}) رَأَهُ (E) أَرَاكَ . . . حَقَّهُ (C) . « يَقُولُ أَرَاكَ اللَّهُ مَوْضِعَ الْمَلِكِ وَإِنَّكَ
أَحَقُّ بِهِ » (C)

h « رَجُلٌ صَادٌّ مِنْ قَوْمِ صُدَادٍ وَامْرَأَةٌ صَادَّةٌ مِنْ نِسْوَةِ صَوَادٍ وَصُدَادٌ أَيْضًا » (ل ٤: ٢٢٢)

i (ل ٤: ٢٢٤) ٢٥

٤٤ فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنِي زَارٍ تَوَاضَعَتْ فَقَدْ عَذَرْتَنَا مِنْ كِلَابٍ وَمِنْ كَعْبٍ^a

ابو عبيدة اعذرتنا اي جعلت لنا عذراً وعذرتنا من الرضا فيها اي ظفرتنا فرضيناها انكشفت
76^r ونحن غير ليام || وتواضعت كفت وسكنت

٤٥ وَفِي الْحُقْبِ مِنْ أَفْنَاءِ قَيْسٍ كَانَهُمْ بِمُنْعَرَجِ الثَّرَاثِرِ خُشْبٌ عَلَى خُشْبٍ^b

واحد الافناء فنا كما ترى^c والحقب قال ابو عمرو الشيباني هم البرص والواحد احقب مثل الحمار
الاحقب وقال غيره اراد بالهقب قبائل خسيصة منهم جعلهم اذناً والثراثير نهر بالجزيرة

٤٦ وَهَنْ أَذَقْنَ الْمَوْتَ حَارِ بْنِ ظَالِمٍ بِمَاضِيَةٍ بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ وَالْقُصْبِ^d

الحرث بن ظالم المري احد فتاك العرب في الجاهلية قتله ابن الخمس التغلبي بامر النعمان بن المنذر
والشراسيف جمع شرسوف وهي اطراف الاضلاع من اسفل الجنب والقصب الامعاء وجمعه
١٠ اقصاب وهي الاقتاب ايضاً^e

٤٧ لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ عَلَى جَانِبِ الثَّرَاثِرِ رَاغِيَةَ السَّقْبِ^f

راغية السقب يقول لقوا من القتل والعذاب ما لقي الذين عقروا الناقة فلما رغا سقبا اهلكهم
الله واسم عاقرها قدار

76^v ٤٨ فَظَلَّ بَنُو الصَّمْعَاءِ تَأْوِي فُلُولَهُمْ إِلَى كُلِّ دَسْمَاءِ الذِّرَاعَيْنِ وَالْعَقْبِ^g

١٠ بنو الصمعاة عمير بن الجباب واخوته كانت امهم سوداء ودسماء وسخة امرأة دسماء ورجل ادسم

a (A 22¹) وضح ٢٦١:١ ول ٢٢٢:٦ وت ٢٨٥:٣ ونخص ٨١:١٣ و ٢٤٤:١٤ وانب ٢٠٧

اعذرتنا في كلاب وفي (مخص وانب ول) في طلابكم العذر (ت)

b (A 22^r) c كذا في الاصل « ترى »

d (A 22^r) جزء بن (A). « قوله بماضية اي بطمنة مضت في شراسيفه والشراسيف مقاطة الاضلاع

٢٠ والقصب الامعاء » (C 63¹)

e « ابن سيده القتب والقتب الممي . . . وقيل القتب ما تحوى من البطن يعني استدار وهي الحوايا

واما الامعاء فهي الاقصاب وجمع القتب اقاتب » (ل ١٥٤:٢)

f في A هذا البيت لا يوجد في هذه النقيضة بل في نقيضة غيرها مع القافية « البكر » عوض

« السقب » راجع A 123⁶

g (A 22¹ و C 63^r) وظلت (A و C) ٢٥

٤٩ لَحَا اللَّهُ صِرْمًا مِنْ كُتَيْبٍ كَانَهُمْ جِدَاءُ حِجَازٍ لَاجِيَاتٌ إِلَى زَرْبٍ^a

الصِرمُ القِطْعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمِيعُ الْأَصْرَامُ وَهِيَ الْإِبْيَاتُ الْقَلِيلَةُ وَالصِّرْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَجَمْعُهَا صِرْمٌ وَالزَّرْبُ زَرْبُ الْغَنَمِ وَهِيَ الصَّيْرَةُ أَيْضًا مِنْ حِجَارَةٍ كَانَتْ أَوْ مِنْ شَجَرٍ وَهِيَ لِلْإِبِلِ كَنْيْفٌ وَعُنْتَةٌ وَهِيَ الْحِطَارُ وَالْحِطْرُ^b وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قَدْ زَرَبُوا لِلْغَنَمِ اتَّخَذُوا لَهَا الزَّرْبَ وَالزَّرْبُ مِنْ قَصَبٍ يُنْسَجُ وَالصَّيْرَةُ مِنْ حِجَارَةٍ

٥٠ أَكَارِعُ لَيْسُوا بِالْعَرِيضِ مَحَلَّهُمْ وَلَا بِالْحُمَاةِ الذَّائِدِينَ عَنِ السَّرْبِ^c

السَّرْبُ الْإِبِلُ وَكُلُّ مَا رَعَى أَكَارِعَ شَبَّهَهُمْ بِأَكَارِعِ الْأَدِيمِ وَقَوَاهُ لَيْسُوا بِالْعَرِيضِ مَحَلَّهُمْ أَيُّ هُمْ قَلِيلٌ فَهَمْ يَنْزِلُونَ مَحَلًّا أَيْسَ بَوَاسِعَ

٥١ ٧٧١ وما يُفْرَجُ الْأَضْيَافُ أَنْ يَنْزِلُوا بِهَا إِذَا كَانَ أَعْلَى الطَّلْحِ كَالرَّمَكِ الشَّهْبِ^d

١٠ رَمَكَةٌ وَرَمَكٌ وَإِذَا وَقَعَ الْجَلِيدُ عَلَى الطَّلْحِ أبيضَ فَشَبَّهَهُ بِالْحَيْلِ الشَّهْبِ

٥٢ بَنِي الْكُتَيْبِ لَوْلَا أَنْ أَوْلَادَ دَارِمٍ تُذَبِّبُ عَنْكُمْ فِي الْهَزَاهِرِ وَاللَّزْبِ^e

يُرْوَى فِي الْهَزَاهِرِ وَالْحَرْبِ وَالْهَزَاهِرُ وَالْبَلَابِلُ وَالتَّلَاتِلُ الشَّدَايِدُ وَاللَّزْبُ الْجَدْبُ

٥٣ إِذَا لَا تُقَيِّمُ مَا لِكَا بِضْرِيَّةٍ كَذَلِكَ يُعْطِيهَا الذَّلِيلُ عَلَى الْغَضْبِ^f

١٥ غَضْبٌ قَهْرٌ وَيُرْوَى عَلَى الْعَصَبِ وَالْعَصَبُ أَنْ تُرَامَ^g النَّاقَةُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا وَهِيَ أَنْ يُعَمَدَ إِلَيْهَا فَيُعْصَبُ مَنخِرُهَا أَيَّامًا وَلَا تَشْمُ وَلَدِهَا فَتَنْسَى رِيحَهُ ثُمَّ يُحْشَى مَنخِرُهَا حَشْوًا شَدِيدًا وَيُغْتَمَانِ

a (Æ ٢٤^٨ و C ٨٩^٢) لَاجِيَاتِ (C)

b يُقَالُ لِلْحَطَبِ الرُّطْبِ الَّذِي يُحَطَّرُ بِهِ الْحَطْرُ « (ل ٥٠: ٢٧٩) »

c (Æ ٢٤^٩ و C ٨٩^٢) أَكَارِعُ... مَحَلُّهَا (C)

d (Æ ٢٥^٢ و C ٩٠^{١٠}) فِي الْأَصْلِ « يُفْرَجُ » وَأَمَلَهَا « يُفْرَجُ ». يَفْرَجُ (Æ و C) كَالدَمَكِ

٢٠ الشُّطْبُ (Æ) تَصْحِيفٌ

e (Æ ٢٤^{١٠} و C ٨٩^{١٢}) وَالْحَرْبُ (Æ). « وَيُرْوَى وَالْحَرْبُ » (C)

f (Æ ٢٥^١ و C ٨٩^{١٥}) « مَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ قَيْمٍ » (C). « كَانَتْ بَنُو نَحْشَلٍ تَحَالَفَتْ

أَنْ يَكُونُوا مَعَ نَبِيِّ بَرَبُوعٍ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ إِلَّا عَلَى بَنِي دَارِمٍ فَقَالَ لَوْلَا حَلْفُكُمْ لِأَدَيْتُمُ الضَّرِيْبَةَ إِلَى مَالِكِ بْنِ

حَنْظَلَةَ كَذَلِكَ يُوَدِّعُهَا الذَّلِيلُ » (Æ) g رَمَتْ النَّاقَةُ وَلَدَهَا عَطَفَتْ عَلَيْهِ وَأَرَامَتْهَا عَطَفَتْهَا عَلَى رَأْسِهَا

فلا تتنفسُ إلا من فيها ثلاثة ايام او اربعة ثم تُدرجُ بدرجة^a ضخمة وهي من شعرٍ او مُشاقةٍ فتجعل في حياتها ويحلُّ حياؤها عليها فتزحر يومين او ثلاثة فتري انها ماخضٌ حتى اذا لهت عن ولدها^{77v} || وظنَّ انها قد نسيته اُتيت بالحوار الذي ترامُّ عليه فيجعل خلفها وهي لا تشعر به ثم يحلُّ خلالها فتزحر فتلقي الدرجة فيجرُّ الحوار من مؤخرها الى بين يديها فتظن انها وضعت ساعتها فتشمه وتزيم عليه وترامه فتدر عليه فذلك العصب والتدريج والعصب عصب الشجرة اذا جمعت الاغصان وشدت ثم نُثر ورقها بالضرب وفي المثل لأعصبتك عصب الابية هذا في الناقة ولاعصبتك عصب السامة . حافت بنو يربوع بني نهشل بن دارم على ان تنصرهم نهشل على الناس كلهم الا على بني مالك بن حنظلة وعلى ان تنصرهم يربوع على الناس كلهم فقال الاخطل لبني يربوع لولا انكم حلقتا . لبني نهشل فمنعتكم من بني مالك لاديتهم الى بني مالك

١٠ الخرج وهي الضريبة التي ذكر

78^r ٥٤ وإنَّ التي أدت جريراً بزفرة^b لحائنة العينين صابية القلب^c

صابية تصبواي يميل قلبها الى ما لا ينبغي

٥٥ يقولون ذبب يا جرير وراءنا وليس جرير بالمحامي ولا الصلب^e

فاجابه جرير^d

XXXIX

١٥ اصباح اليس اليوم منتظري صبحي^e نحبي رسوم الحى من دارة الجاب^e

a راجع في « الدرجة » اللسان (٩٤:٣)

b (Æ ٢٥٢٠ و C ٨٩١٧) « أدت يعني ولدت بزفرة اي بشهقة . . . وانما اراد الاخطل ما هنا انها

فاسقة العينين صابية القلب اي مائلة الى الدعارة » (C)

c (Æ ٢٥٤ و C ٩٠١٤)

d ان عدد ابيات تقيضة جرير هذه البائية ٢٩ بيتاً كما في ديوانه (Ei ٢٧:١ و ٢٨ و E ٢٢٢) الا

انه يوجد اختلاف في ترتيب بعض الابيات وهي من البحر الطويل

e (Ei ٢٧^٧) . ديار الحى (Ei) . « دارة الجاب موضع . . . الجاب ماء لبني هجيم عند مفرّة »

(ل ١:١ و ٢٤٢ و ٢٤٣ و ١٠ و ١٢)

٢ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ أَنْ يَعُوجُوا بِدِمْنَةٍ عَفَّتْ بَيْنَ أَنْقَاءِ الْمُلِيحَةِ وَالنَّقْبِ^a

يعوجوا يجسوا ركبهم عليها

٣ ذَكَرْتُكَ وَالْعَيْسُ الْعِتَاقُ كَانَهَا بِرُقَّةِ أَجْمَادٍ قِيَّاسٌ مِنَ الْقَضْبِ^b

قوس وقياس وقبي وأقواس

٤ • فَإِنْ تَمَنَعِي مِنِّي الشِّفَاءَ فَقَدْ أَرَى مَشَارِعَ لِلْعَيْمَانِ صَافِيَةَ الشَّرْبِ^c

المشارع الموارد والعيمان العطشان

٥ كَأَمِّ الطَّلَا تَعْتَادُ وَهِيَ غَرِيْرَةٌ بِأَجْمَادٍ رَهْبِي عَاقِدَ الْجِيْدِ كَالْقَابِ^d

78^v أم الطلا الظبية وطلاها خشفها واجماد جمع جمد وهو ما غلظ من الارض ورهبي مكان والقلب

سوار من عاج

١٠ ٦ إِذَا أَنَا فَارَقْتُ الْأَحْصَ وَمَاءَهُ سُقَيْتُ مِلَاحًا لَا يَعِيْجُ بِهَا قَلْبِي^e

لا يعيج لا يعلق بها اي لا يعرفها فهو ينكرها ويقال ما عجت بكذا اي ما عبات به ولا

التفت اليه

٧ وَإِنَّا لَنَقْرِي حِينَ يُحْمَدُ بِالْقَرَى وَلَمْ يَبْقَ نَهْيٌ فِي سُلَامِي وَلَا صُلْبِ^f

a (Ei ٢٧^٨) . عوصاء الاميلح (Ei) . أنقاء جمع نقا للقطعة من الرمل الابيض تنقاد محدودة .

١٥ « المليحة موضع في بلاد بني تميم » (ياق ٢: ٦٤٠) . « مليحة جبل بقلة بني يربوع » (نق ٩٩٨) . « مليحة وهي ماءة لبني سلمى » (غ ٢: ٩٠)

b (Ei ٢٧^٩) وت ٦: ٢٨٨ وبك ٧٧) بِرُقَّةِ أَجْمَادٍ (Ei وت وبك) . الْقَضْبُ شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِسِيَّ وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنْ جِنْسِ النَّبَعِ

c (Ei ٢٧^{١٠}) . لِلظَّمَانِ (Ei)

٢٠ d (Ei ٢٧^{١١}) . « رَهْبًا . . . خَبْرًا فِي الصَّمَانِ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمِ » (ياق ٥: ٦٤٠ وبك ٤٢٦) الْقَلْبُ « السَّوَارِ إِذَا رَادَ بِيَاضَهُ وَاسْتَدَارَتْهُ » (E)

e (Ei ٢٧^{١٢}) الْعَذَابُ وَبَرْدُهَا (Ei) . « الْأَحْصَى مَاءٌ » (ل ٨: ٢٨٠) . « الْأَحْصَى وَادٍ لِبَنِي تَغْلِبَ

كَانَتْ فِيهِ بَعْضُ وَقَائِعِنَا مَعَ إِخْوَتِنَا بِكَرٍّ . . . وَبِالْأَحْصَى قَتَلَ جَسَّاسٌ بِنَ مَرَّةٍ كَلِيبَ بِنِ رَبِيعَةَ » (بك ٧٥) « لَا يَمِيْجُ جَاءٌ لَا يَنْتَفِعُ جَاءٌ وَلَا تَوَافَقَهُ يُقَالُ عَاجٌ يَمِيْجُ عِيَاجًا وَمِنْ (العطف عاج يعوج عوجاً وعيوجاً) » (E)

٢٥ عَاجُ الشَّيْءِ عَوْجًا وَعِيَاجًا (ل ٣: ١٥٧) f (Ei ٢٧^{١٢}) سُلَامِي (Ei) تَصْحِيفٌ سُلَامِي

اي حين تشتد السنة فيحمد القرى والعرب تدخل هذه الباء في كلامها في مواضع يستغنى عنها فيها وذلك لاتساعهم في كلامهم قالوا خذ بعنان فرسك وخذ بنظام ناقتك وجاءك عيد الله بنفسه اي نفسه وقال الراعي

هُنَّ الْحَرَاثِرُ^a لَا رَبَّاتُ أَحْمِرَةٍ^b سُودُ الْمُحَاجِرِ^b لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ

79^r والنقي المُنْحُ || وَأَخْرُ مَا يَبْقَى فِي السَّلَامَى وَالْعَيْنُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنُ مَا دَامَ مُنْحٌ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنٌ^c

٨ إِذَا الْأُفُقُ الْغَرَبِيُّ أَمْسَى كَأَنَّهُ سَلَا فَرَسٍ شَقْرَاءَ مَكْتَبِ الْعَصَبِ^d

اخذ قول الاخطل كأنما يشققن بالاسلاء اردية العصب والسلا احمر كالكيس في جوفه يكون السُخْدُ والذي يخرج على الفصيل كأنه ثوب سابري هو الغرس والسابيا تبي، قدام الولد وهي بيضاء فيها ماء والجولاء تبي، بعده وهي خضراء.

٩ وَنَعْرِفُ حَقَّ النَّازِلِينَ وَلَمْ تَرَلْ فَوَارِسُنَا يَحْمُونَ قَاصِيَةَ السَّرْبِ^e

السرب كل ما رعى من اموال القوم الابل والغنم

١٥ a ربّات اخمرة (ل ٤: ٢٩٤ و ٥٢: ٦ و من ١١٦) احمره (خ ٣: ٦٦٧) « والاحمره جمع حمار بالحاء المهملة وخص الحمير لانها رذال المال وشتره . . . وكذا ضبط هذه الكلمة صاحب كتاب اللصوص وابن المستوفي وقد صحف الدهاميني في الحاشية الهندية هذه الكلمة بالحاء المعجمة وقال والاحمره . . . » (خ ٢: ٦٦٨) b. (مخص ١٤: ٢٠١ و خ ٣: ٦٦٧) « اراد بهذا الوصف الاماء السود قال صاحب اشعار اللصوص سود المعاجر من سواد الوجه وخص المعاجر دون الوجه والبدن كله لانه اول ما يرى . . . وانما اراد سواد الجسد كله . . . يقول هن من خيرات كريمات يتلون القرآن ولسن باماء سود ذوات حمر يسقينها . . . » (خ ٣: ٦٦٨)

٢٠ c البيت لابي ميمون النضر بن سلمة العجلي قاله في صفة الخيل . (راجع اللسان ٤: ٢١ و ١٤: ١٢٩ و ١٥: ١٩١ و ٢١٤: ٢٠ و ٢٢ و ٥٦٨ و مفض ٧: ٢٠ و اكثر: الابل ٨: ٢٠ و مخص ١٠: ١٧٥) المأ (درد وكثر) ويروى البيت الاول هكذا: لا بُدُّ مِنْهُ قَانْحِدِرْنَ وَأَرْقِبْنَ (مفض). « التهذيب وشحم العين قد سمّي نُحًا قال الراجز البيت » (ل ٤)

d (Ei ٢٧^{١٤}). راجع البيت ٢٧ من تقيضة الاخطل و ٢٠^٨ « يريد ان الافق مُحمرّ لا سحاب فيه

٢٥ وقد علته كدرة والمكتب من الكأبة وهو قبجه وعبوسه من الجذب « (E)

e (Ei ٢٧^{١٥}) اي حق الضيوف

١٠ عَلَى مُقْرَبَاتٍ هُنَّ مَعْقِلٌ مِنْ جَنَا وَسُمُّ الْعِدَى وَالْمُنْجِيَّاتُ مِنَ الْكَرْبِ^a

مُقْرَبَاتٍ خَيْلٌ مُكْرَمَةٌ مُوْتَرَةٌ بِاللَّبَنِ دُونَ الْعِيَالِ وَالْعَرَبُ تَرَعَى اِبْلَهُمْ فِي مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ مَنَازِلِهِمْ
وَتَرَعَى الْخَيْلُ بِقَرَبِ الْبُيُوتِ

١١ 79^v بِطِخْفَةٍ ضَارَبْنَا الْمُلُوكَ وَخَيْلَنَا عَشِيَّةَ بَسْطَامٍ جَرَيْنَ عَلَى نَحْبِ^b

• النَّحْبُ النَّذْرُ

١٢ يَا رَبَّ جَبَّارٍ وَطَائِنَ جَبِينَهُ صَرِيحٍ وَتَهَبٍ قَدْ حَوَيْنَ إِلَى نَهَبِ^c

جَبَّارٌ مَلِكٌ وَطَائِنٌ جَبِينُهُ أَوْ صَرَعْنَهُ وَالنَّهَبُ مَا انْتَهَبُوهُ مِنَ الْأَمْوَالِ

١٣ فَمَا لُمْتُ قَوْمِي فِي الْبِنَاءِ الَّذِي بَنَوْا وَمَا كَانَ عَنْهُمْ فِي ذِيَادِي مِنْ عَتَبِ^d

يَقُولُ رَضِيْتُ بِالْبِنَاءِ الَّذِي بَنَوْهُ مِنَ الشَّرْفِ وَهُمْ لَمْ يَعْتَبُوا عَلَيَّ فِي ذِيِّ عَنْهُمْ

١٤ ١٠ أَشْرَفُ عَادِيًّا مِنَ الْمَجْدِ لَمْ تَزَلْ عَلَايُهُ تُبْنِي عَلَى بَاذِخٍ صَعْبِ^e

الْعَادِيُّ الْقَدِيمُ مِنَ الشَّرْفِ هَاهُنَا وَالْمَجْدُ وَالْبَاذِخُ الطَّوِيلُ الْمَشْرِفُ

١٥ إِذَا قَرَعَ الصَّاقُورُ مَثْنًا صَفَاتِنَا نَبَا عَنْ دُرُوءٍ مِنْ حَزَائِبِهَا الْحُدْبِ^f

a (Ei ٢٧^{١٦}) المعنى ان هذه الخيل اذا جئا جان كانت له مثل الحصن المنيع يلجأ اليه يركبها فيمتنع

b (Ei ٢٧^{١٨}) ول ٢٤٧: ٣ و ١١٦: ١١ من اعدائه وينجو

١٥ ونق ٢١٦ وبك ٤٥٢) جالدنا الملوك (ل ونق) خالدنا [جالدنا] (بك) يوم طِخْفَةٍ ويقال له

ايضاً يوم خراز ويوم الرُخْبِيخ ويوم ذات كَهْف وفيه انتصر بنو يربوع على المنذر بن ماء السماء ملك

الحيرة وأسير قابوس بن المنذر وحسان اخو المنذر (نق ٦٦ - ٧٠) « النَّحْبُ الْخَطَرُ هَهُنَا وَالنَّذْرُ اَيْضاً فِي

غير هذا الموضع » (E). « النَّحْبُ الْخَطَرُ الْعَظِيمُ وَنَاحِيَهُ عَلَى الْأَمْرِ خَاطِرُهُ قَالَ جَرِيرٌ الْبَيْتُ أَي عَلَى خَطَرِ

عَظِيمٍ وَيُقَالُ عَلَى نَذْرٍ » (ل ٣). « هَذَا يَوْمُ الْعِظَالِي » (E). « وَأَمَّا سُمِّيَ يَوْمُ الْعِظَالِي لِأَنَّهُ تَعَاظَلُ عَلَى الرَّئِاسَةِ

٢٠ بَسْطَامٍ وَهَانِيَّ بْنَ قَبِيصَةَ وَمَفْرُوقَ بْنَ عَمْرٍو وَالْحَوْفِرَانَ يَوْمَ الْعِظَالِي » (نق ٥٨٠ و ٥٨١ ول ١٣: ٤٨٤)

ويقال له ايضاً يوم الإياد ويوم الأفاقه ويوم أعشاش ويوم مَلَيْحَةَ وفيه انتصرت بنو يربوع على بني شيبان

(نق ٥٨٠). « هُوَ يَوْمٌ بَيْنَ بَكْرِ وَتَيْمٍ » (ل ١٣: ٤٨٤)

c (Ei ٢٧^{١٧}). أَلَا رَبَّ... صَرِيحاً (Ei) d (Ei ٢٧^{٢٠}) زيادي (Ei) تصحيف

e (Ei ٢٧^{١٩}) نُشْرِفُ (Ei) f (Ei ٢٧^{٢١}). الصاقور (الفأس العظيمة التي لها راس واحد

٢٥ دقيق تُكْسَرُ بِهِ الْحِجَارَةُ وَهُوَ الْمَعُولُ اَيْضاً. « دُرُوءُهَا حَيُودُهَا وَجَوَانِبُهَا وَمَا نَتَأُ مِنْهَا وَاحِدُهَا دُرٌّ » (E)

واحدُ الحزابي حِزْبَاءَةٌ وهو ما ارتفع من الارض وغلظَ

١٦ 80^r لَمَلَّكَ يَا خِزْرِيَرِ تَغْلِبَ وَآخِرُ^a اذا مُضِرُّ مِنْهَا تَسَامَى بَنُو الْحَرْبِ^a
١٧ إِذَا صَدَعَتْ قَيْسٌ وَخِنْدِفٌ بَيْنَهَا^b عَصَا الْحَرْبِ مَا أَوْضَعَتْ فِيهَا مَعَ الْكَرْبِ^b
مع الركب صدعت شقت^c

١٨ • وَلَوْ كُنْتَ مَوْلىَ الْعِزِّ أَيَّامَ رَاهِطِ^d شَغَبْتَ وَلَكِنْ لَا يَدِي لَكَ بِالشَّغْبِ^d
١٩ وَإِنَّ لَنَا غَوْرَ الْبِلَادِ عَلَيْكُمْ^e وَسَاحَةَ نَجْدِ وَالطَّوَالِ مِنَ الْهَضْبِ^e
٢٠ سَتَعْلَمُ مَا يُغْنِي الصَّلِيبُ إِذَا غَدَتْ^f كِتَابُ قَيْسٍ كَالْمُعْبَدَةِ الْجُرْبِ^f
المُعْبَدَةُ الْاِبِلِ الْمَطْلِيَةِ بِالْقَطْرَانِ وَالْمُعْبَدُ الْمَذَلُّ وَالْمُعْبَدُ الطَّرِيقُ الْمَوْتُو.

٢١ أَلَمْ تَرَ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ دَمَّرَتْ^g خَنَازِيرَ بَيْنَ الشَّرْعِيَّةِ وَالذَّرْبِ^g
٢٢ لَقَدْ أوردتْ قَيْسٌ عَلَيْكَ خُيُولَهَا^h مَصَاعِيبَ هَدَّ مِنْ الْحِيَاضِ الَّتِي تَجْبِي^h
مَصَاعِيبُ جَمْعُ مُصْعَبٍ وَهُوَ ضِدُّ الذَّلُولِ وَتَجْبِي تَجْمَعُ فِيهَا الْمَاءُ.

٢٣ فَوَارِسَ أَمْثَالَ الْهَذِيلِ رِمَاحُهُمْⁱ بِهَا مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ خَضِبٌ عَلَى خَضِبِⁱ
٢٤ تَعَذَّرْتَ يَا خِزْرِيَرِ تَغْلِبَ بَعْدَ مَا^j عَلِقْتَ بِحَبْلِي ذِي مُعَاسِرَةٍ صَغْبِ^j

a (Ei) ٢٨^١. خنزير الكنيصة (Ei) b (Ei) ٢٨^{١٠}. لئن وضعت. . ما أوجفت. . (الركب (Ei)
c في هامش (النسخة D كتب « صدعت شقت » . وفوق الكلمة « الكرب » رسم « مع الركب »
d (Ei) ٢٨^{١١} ازمان راهط (Ei). نظر جرير الى بيت الاخطل ٨ في نقيضته « اذا شوغبوا كانوا
عليها ذوي شغب »
e (Ei) ٢٨^٥ عرفتم لهم عين البحور عليكم (Ei) لهم اي لقيس عيلان
f (Ei) ٢٨^٤ كالمهناة (Ei). قال الاخطل في نقيضته البيت ٦ « بامثال المهناة الجرب »
g (Ei) ٢٨^٤ غيلان . . دمرُوا (Ei) غيلان تصحيف . (الرب درب الروم وهو مضيق في الجبل صعب
المسلك . والشرعية بالجزيرة من بلاد تغلب كانت جبا وقعة بين سلم وتغلب وكانت لتغلب على قيس
(راجع ٥٠^١ E) h (Ei) ٢٨^٧ وقد . . عليك وخندف فوارس (Ei)
i (Ei) ٢٨^٧ مصاعب امثال . . خضبا (Ei). والهذيل هذا هو الهذيل بن زفر بن الحيرث الكلابي
j (Ei) ٢٨^١ تغلب . . شغب (Ei) تصحيف . تعاسر اشتد والتوى وصار عسيرا

- ٢٥^{80v} تُخَيِّرُ مَنْ لَأَقَيْتَ أَنَّكَ لَمْ تُصِبْ عِثَارًا وَقَدْ لَأَقَيْتَ نَكْبًا عَلَى نَكْبٍ^a
 ٢٦ تَعَرَّضْتَ مِنْ دُونِ الْفَرَزْدَقِ مُحَلِبًا^b فَمَا كُنْتَ مَنْصُورًا وَلَا عَالِي الْكَعْبِ^c
 ٢٧ تَصَلَّيْتَ بِالنَّارِ الَّتِي يَصْطَلِي بِهَا^c فَأَرْدَاكَ فِيهَا وَأَفْتَدَى بِكَ مِنْ حَرْبِي^c
 ٢٨ إِذَا أَنَا جَاذَبْتُ الْقَرِينَ تَمَرَّسْتُ^d حِبَالِي وَرَخًا مِنْ عَالِيَةِ جَدْبِي^d

٥ القرين الجميل يُقرن بآخر يُشدان في جبل وهما القرينان ويُفعل هذا بالفحلين اذا تصاولا ليدل أحدهما ورخي لئن حتى يسترخي وتمرست التوت واشتدت

- ٢٩ قُفَيْرَةٌ حِزْبٌ لِلنَّصَارَى وَدِينِهِمْ^e وَأَمْسَى الْكِرَامُ الْغَالِبُونَ وَهُمْ حِزْبِي^e
 وقال الاخطل^f

XL

- ١٠ حَيِّ الظَّمَانِ إِذْ رَحَلْنَ بُكُورًا^g بَرُورِيَّتَيْنِ فَقَدْ رَفَعْنَ خُدُورًا^g
 يروى حيي الظمان اذ غدون بكورا
 ٢ شَبَهْتَهُنَّ وَقَدْ تَقَاذَفَ سَيْرُهَا^h نَخْلًا بِمَكَّةَ نَاعِمًا مَسْطُورًا^h

- a (٢٨^{١٠} Ei) أُتخبرُ (Ei)
 b (٢٨^{١٢} Ei) مُحَلِبًا اي ناصراً ومُعِينًا
 c (٢٨^{١٣} Ei) فَأَرَاكَ (Ei) تصحيف. « صلي بالنار وصلبها . . . وأصطلي بها وتصلها قاسي حرها وكذا الامر الشديد قال ابو زبيد فقد تصلبت حراً حرجم » (ل ١٩: ٢٠١ و ٨: ٥٢) -
 d (٢٨^{١٤} Ei) جَارَيْتُ الْقَرِينَ (Ei) العلابي جمع علباء عصب العنق الغليظ خاصة « علاليه العصبان اللتان تبدئان العنق من جانبيه التمرس الالتواء وشدة العلق وبطء الانحلال » (E)
 e (٢٨^{١٤} Ei) لِلنَّصَارَى وَجَعْنُ (Ei). قفيرة امرأة ناجية بن عقال بن محمد المشجاعي وناجية هو الجد الأكبر الفرزدق. الفرزدق همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية. وجعثن بنت غالب اخت الفرزدق
 f قصيدة الاخطل هذه الرائية لا توجد الا في نسخة النقائض وتُنشر بالطبع لأول مرة. وعدد ابياتها ٣٠ بيتاً وفي نقائض جرير والفرزدق (٤٩٨^{٦-٧}) ثلاثة ابيات رويت للاخطل وهي من هذه القصيدة. الا ان البيت (نق ٤٩٨^٨) لا وجود له في نسختنا فاذا ضممناه الى تقيضة الاخطل كان عدد ابياتها ٣١ بيتاً
 g الحدور الهوادج قال القطامي ٢: ٦ وهبج احزاني حمول ترفعت
 h شبيهه اياه وشبهه به بمعنى. وسير متقاذ اي سريع

81^r يُغْرَسُ سَطْرًا سَطْرًا || مثل الأزقة ويقال نخلٌ مُتَنَاحٌ إذا قُرِبَ بعضه من بعض واستقبل بعضه بعضاً ويقال ذلك في الناس وفي الابل ايضاً قال

كانك نشوانٌ تَمِيلُ بِرأسِهِ مُجَاغَةٌ زِقٍ شَرِبَهَا مُتَنَاحٌ^a

٣ وَكَأَنَّهُنَّ إِذَا السَّرَابُ جَرَى لَهَا طَالُ السَّفِينِ إِذَا قَطَعْنَ بُحُورًا^b

• شَبَّهَ ارتفاع الابل في السراب بشخوص السفن في الماء

٤ سَاعَفْنَ حِينًا ثُمَّ شَطَّتْ نِيَّةٌ فَبَكَرْنَ مِنْ عَرَضِ الدِّيَارِ بُكُورًا

ساعفن قاربن وواتين وشطت بعدت والنية الوجه الذي يريدونه وعرض جمع عرصة^d وهي ساحة الدار

٥ فَبَكَيْتُ عِنْدَ رَحِيلِهِنَّ وَأَسْبَلْتُ عَيْنَايَ مَاءً كَالْجُمَانِ غَزِيرًا

١٠ واسبلت ادرت الدمع وصبته والجمان حب يتخذ من الفضة

81^v ٦ فَشَدَدْتُ عَنَسًا بِالْقُودِ رَحِيلَةً حَرْفًا تَرَى بِدُفُوفِهَا تَرْوِيرًا^e

عنس ناقة صلبة شبت بالصخرة ودفوفها جنوبها

٧ خَطَّارَةٌ وَأَلِيدٌ يَلْمَعُ أَلْهًا كَالسَّابِرِيِّ مُمَدَّدًا مَشُورًا^f

خطارة تحظر بذنبيها من نشاطها

١٥ a سكران يميل (ل ٣: ٤٦٨). الشرب القوم يجتمعون على الشراب فيقابل بعضهم بعضاً عند شرحهم الحمر. وقوله بمجاغة زق اراد الحمر

b سفن جمع سفينة وطلل السفين جلالها. وطلل كل شيء شخصه

c كذا « عرض » اما في الشرح ففسر الكلمة عرض جمعاً لعرصة

d لم يرو في الامهات اللغوية جمع لعرصة الا عراض وعرصات وأعراص

٢٠ e قنود جمع قند. وناقة رحيلة اي شديدة قوية على السير. والحرف من الابل المجيبة الماضية والضاورة الصلبة

f خطارة قطع فرغ اي هي خطارة. والناقة الخطارة هي التي تحظر بذنبيها في السير من نشاطها. والسابري من الثياب الرقاق

٨ جَابَتْ كَلْبُ لِلرَّهَانِ مُكَدَّمًا عِنْدَ الْحِفَاطِ مُسَبِّقًا مَغْمُورًا^a

مُكَدَّمٌ حِمَارٌ مُعَضَّضٌ وَالْمَغْمُورُ الْمُتَهَوَّرُ الَّذِي قَدْ عَلَاهُ غَيْرُهُ

٩ قَدْ كَانَ يُعْهَدُ فِي الرَّهَانِ إِذَا جَرَى حَطِيمًا إِذَا أَعْتَرَضَ الْجِيَادُ عَثُورًا^b
الْحَطِيمُ التَّكْثِيرُ

١٠ أَجْرَى جَرِيدٌ وَحَدَهُ وَلَرَّبَمَا كَانَ الْمُجَوِّدُ وَحَدَهُ مَسْرُورًا^c

١١ فَأَحَانَهُ جَرِيُ الْخَلَاءِ وَطَالَ مَا قَدْ كَانَ يُوجَدُ حَائِنًا مَغْرُورًا

أَحَانَهُ مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ الْمَلَاكُ

١٢ لَمَّا جَرَى هُوَ وَالْفَرَزْدَقُ لَمْ يَكُنْ نَزَقًا وَلَا لِمَدَى الْمَيْنِ صَبُورًا^d

المدى الغاية

١٣^{82r} يَجْرِي لَهُ عُدْسُ بْنُ زَيْدٍ بِالْقَنَى وَجَرَى بِصَعْصَعَةِ الْوَيْدِ بِشِيرًا^e

عُدْسُ بْنُ زَيْدٍ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ وَصَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ جَدُّهُ الَّذِي أَحْيَا الْوَيْدِ

a حِمَارٌ مُكَدَّمٌ مُعَضَّضٌ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى ذَلِكَ. وَالْحِفَاطُ الذَّبُّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالْمَنْعُ لَهَا عِنْدَ الْحُرُوبِ.

وَأَمَّا الْحِفَاطُ فَالْمَحَامُونَ عَلَى عَوْرَاتِهِمُ الذَّابُّونَ عَنْهَا. هَذَا كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ (نق ٢٦٢)

فَانْكَ وَالرَّهَانَ عَلَى كَلْبٍ لَكَأَجْرِي مَعَ الْفَرَسِ الْحِمَارًا

b نظر جرير في البيت ١٥ من تقيضته الى بيت الاخطل هذا فقال

وُجِدَ الْاِخِطْلُ حِينَ شَمَّصَهُ الْقَنَى حَطِيمًا إِذَا اعْتَرَمَ الْجِيَادُ عَثُورًا

c في الاصل « الْمُجَوِّدُ ». وَالْمُجَوِّدُ مَنْ لَهُ فَرَسٌ جَوَادٌ. فَهَذَا وَحْدَهُ يَكُونُ مَسْرُورًا لِأَنَّهُ يَغْلِبُ

وَيَفُوزُ d (نق ٤٩٨) عِنْدَ... صَبُورًا (نق) قَالَ الْفَرَزْدَقُ (نق ٩٢٢)

وَجَرِيْتُ حِينَ جَرِيْتُ جَرِيْتُ مُحَافِظٍ مَرِحٍ الْعَيْنَانِ مِنَ الْمَائِنِ صَبُورٍ

٢٠ وَقَالَ فِي الشَّرْحِ: « قَالَ وَالضَّبُّورُ يَرِيدُ الْوُثُوبَ يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحْسَنَ ضَبْرَ الْفَرَسِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ

جَيْدَ الْوُثُوبِ ». وَإِذَا اقْتَرَضْنَا الرِّوَايَةَ « صَبُورًا » كَانَ الْمَعْنَى أَنَّ جَرِيرًا لَا صَبْرًا لَهُ عَلَى الْجَرِي لِمَدَى الْمَائِنِ

وَلَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ. وَالتَّرْقُ الْحَفِيفُ. « وَالْمَائِنُ يَعْنِي مَائَةً غَلَاةٌ يَرِيدُ الْبَعْدَ » (نق ٩٢٢) بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ يَرُودُ فِي

تَقَائِضِ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ (٤٩٨) بَيْتِ آخَرَ لَا وَجُودَ لَهُ فِي نَسْخَةِ تَقَائِضِ جَرِيرٍ وَالْاِخْطَلِ وَهُوَ :

لَاقَى لَالَ مُجَاشِعٍ لَمَّا جَرَى رَبْدًا يُشِيرُ بِشِدِّهِ تَغْيِيرًا

٢٥ فَرَسٌ رَبْدٌ أَي سَرِيعٌ

e (نق ٤٩٨). يَجْرِي بِهِ عُدْسٌ وَزَيْدٌ لِلْمَدَى... بِصَعْصَعَةِ الْوَيْدِ (نق). عُدْسٌ هُوَ عُدْسُ بْنُ زَيْدٍ

١٤ قَوْمٌ هُمْ سَبَقُوا أَبَاكَ إِلَى الْعُلَى جَرِيًّا وَصِرْتَ مُخَلَّفًا مَحْسُورًا^a

١٥ أَزَعَمْتَ أَنَّ بَنِي كَلَيْبٍ سَادَةٌ قُبْحًا لِذَلِكَ مَعْشَرًا مَذْكُورًا

معشروان كان جمعاً فان لفظه لفظاً واحداً فاذا جمعته قلت معاشر مثل مفخر ومفاخر ومنخر ومناخِر فلذلك قال الاخطل قبحاً لذلك معشراً مذكوراً فوحد

١٦ يَا شَرٌّ مَنْ وَطِئَ التُّرَابَ قَبِيلَةً حَيًّا وَالْأُمَّ مَيِّتٍ مَقْبُورًا

١٧ إِنِّي رَأَيْتُكُمْ إِذَا مَا شَمَرْتِ حَرْبٌ لِيَوْمٍ كَرِيهَةٍ تَشْمِيرًا

١٨ عُدْتُمْ بِآلِ مُجَاشِعٍ فَحَمَوْكُمْ ضَرْبًا هُنَالِكَ لَمْ يَكُنْ تَعْذِيرًا^b

١٩ لَوْلَا فَوَارِسُ دَارِمٍ لَقَسِمْتُمْ مِثْلَ أَقْتِسَامِ الْيَاسِرِينَ جُزُورًا

الياسرون الذين يضربون بالقداح يَسِرُّ وَيَاسِرُّ

٢٠^{82v} مَا كَانَ فِي مُضَرٍ إِذَا هِيَ حَارَبَتْ قَوْمٌ أَذَلَّ فَوَارِسًا وَنَصِيرًا

ناصر ونصير مثل عالم وعلم وشاهد وشهيد

٢١ مِمَّنْ هَتَفَتْ بِهِ لِنَصْرِكَ بَعْدَ مَا غُودِرْتَ يَصْفِرُ مَنخَرَاكَ صَفِيرًا

هتفت دعوت وصحت وغودرت تُرِكت

٢٢ تَرَكُوا عُمَيْرًا وَالرِّمَاحُ شَوَارِعُ^c يَدْعُوا وَقَدْ حَمِيَ الْوَعَا مَنصُورًا^e

١٥ ابن عبدالله بن دارم. وفي رأينا ان الرواية بصحفة الوئيد خطأ وان الوئيد مرفوع على انه فاعل جرى وبشيراً منصوب على انه حال. « قوله الوئيد يريد المؤؤودة وهو فعيل في موضع مفعول يريد قوله

ومنا الذي منع الواثبات وأحيى الوئيد ولم يؤءد » (نق ٤٩٨)

راجع في الاغاني (٢: ١٩) قصة صحفة محبي الوئيد

a وردت اللفظة « جرى » سبع مرّات في ستة ابيات اي الابيات ١٠ - ١٥ وهذا عي من الاخطل.

٢٥ المحسور المعبي التعب. حسرت الدابة اذا سيرتها حتى ينقطع سيرها

b همومك ضرباً اي منعوا عنكم ضرباً كما قال حمّين العراقيب العاصم ١٩٨^c ولم يكن تعذيراً اي

لم يقصروا فيه. اي لو وقع عليكم هذا الضرب الذي حماكم منه الدارميون لكان وقعاً شديداً. او يكون المعنى: همومك بأن ضربوا الاعداء ضرباً شديداً لم يقصروا فيه

c هو عمير بن الحباب السلمي. اشرع نحوه الرمح والسيف وشرعهما أقبلهما آياه وسددهما له

٢٥ فشرعت وهي شوارع. راجع في ٢٦٧ خبر يوم الحشاك وفيه قتل عمير بن الحباب

شوارع قد شرعت اليه اي وردت ومنصور ابو سليم منصور بن عكرمة

٢٣ لَاقَا طَرِيفًا وَهُوَ غَيْرُ مُكَذِّبٍ كَضْبَارِمٍ يَقِصُّ الرِّجَالَ هَصُورًا
يقال حمل عليه فما كذب وما هلل اي صدق ولم يرجع والضبارم الاسد ويقص يكرس
والهصور الاسد

٢٤ • فَعَلَا ذُوَابَتَهُ بِأَبْيَضَ صَارِمٍ قَدْ كَانَ فِيهَا قَدْ مَضَى مَخْبُورًا

الذوابة الراس والابيض السيف والصارم القاطع ومخبور مجرب

٢٥ 83^r وَنَجَا عَلَى جَرْدَاءَ ذَاتِ عُلَالَةٍ زُفْرٌ وَكَانَ لَدَا الطِّعَانِ قَرُورًا^a

جرداء فرس قصيرة الشعر والذكر اجرد وطول الشعر هجنة . وعلالة جري في آخر الجري
وزفر بن الحرث الكلابي

٢٦ ١٠ هَرَبًا وَغَادَرَ مِنْ نِسَاءِ هَوَازِنٍ مِثْلَ الْمَهَا خُرْدًا أَوَانِسَ حُورًا

المها البلور ثم سميت البقرة البيضاء بها ثم شبه النساء بالمها والخرد الحيات الواحدة خريدة

٢٧ يَهْتَفِنَ أَيْنَ ذَوُو الْحَمِيَّةِ أَيْنَ هُمْ أَمْ مَنْ يَغَارُ فَلَمْ يَجِدَنَّ غُيُورًا

٢٨ هَذَا وَقَدْ وَطِئْتُ سَنَابِكَ خِيَانًا زَوْجَ الْمَرَاعَةِ^b صَاغِرًا مَشْبُورًا

السنبك مقدم الحافر ومشبور مهلك . وأسر هذيل يوم ارب الخطفى وهو حذيفة بن بدر بن

١٥ سَلَمَةَ ثُمَّ مِنْ عَلَيْهِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

لَوْلَا أَنَا تَهُمُ وَفَضْلُ حُلُومِهِمْ بَاعُوا أَبَاكَ بِأَوْكْسِ الْأَثْمَانِ^c

a « وانضم زفر يومئذ [يوم الحشاك] وهو اليوم الثالث فلحق بقرقيسيا وذلك انه بلغه ان عبد

الملك بن مروان قد عزم على الحركة اليه بقرقيسيا فبادر للتأهب وقيل انه ادعى ذلك حين فرّ اعتذاراً «

(Æ ٢٦٧ نقلًا عن ابن الاثير) . وقوله ذات علالة اي لها بقية من السير . « العلالة الجري (الثاني بعد

٢٠ الجري الاول وهو مثل العلل بعد النهل » (نق ١٦٢) . يقال لاؤل جري الفرس بداهته وللذي يكون

بعده علالته

b زوج المراغة يعني الخطفى ابا جرير وكثيراً ما يسمي الاخل جريراً ابن المراغة ينزه بذلك

ليحقره وينتقصه

c (راجع D ١٤٠^v)

٢٩ أَيَّامَ صَبَّحَكَ الْهَذِيلُ^a بِشَرْبِ جُرْدٍ يُخَلَّنَ إِذَا جَرَيْنَ صُفُورًا

83٧ الشَّرْبُ الضامرة واحدها شارب ومثله شاسف وشاسب ويخَلَّنُ يُحَسِّنُ

٣٠ فَحَوَى نِسَاءَ بَنِي كَلَيْبٍ بِالْقَنَى وَبِكُلِّ أَجْرَدٍ مَا يَزَالُ بَشِيرًا^b

فاجابه جرير^c

XLI

١ • رَحَلَ الْخَلِيطُ فَرَايَلُوكَ بُكُورًا وَحَسِبْتَ بَيْنَهُمْ عَلَيْكَ يَسِيرًا^d

الخليط الخَلَطَاءُ والمجاورون والخليط يكون في معنى جمع وفي معنى توحيد

٢ صَرَّمُوا الْهَوَى فَبَلَّغَتْ حَاجَاتَهُمْ مِنْكَ الضَّمِيرُ فَمَا تَرَكَنَ ضَمِيرًا^e

٣ يَا صَاحِبِي دَنَا الرَّوَّاحُ فَسِيرًا لَا كَالْعَشِيَّةِ زَائِرًا وَمَزُورًا^f

a الهذيل بن هبيرة التغلبي (راجع E ٤٨^٢ و ٤٧^٥ والhashية f و g) وفي الاشتقاق لابن دريد (٢٠٢) ما نصه « بنو تغلب . . . ومنهم الاراقم . . . ومن رجالهم الهذيل بن هبيرة قد رأسهم في الجاهلية وكان جراراً للجيش » قال الفرزدق يمدح الهذيل (139^١ و C ١١ و Ei ٢ : ١٤٤ ونق ٨٨٠)

كان الهذيل يقود كل طمرة
وكان رايات الهذيل اذا عدت
وردوا ارباب بجحفل من تغلب
تركوا لتغلب اذ رأوا ارماحهم
تدبي وتغلب ينعمون بنايتهم
يمشون في اثر الهذيل وتارة
دهاء مقربة وكل حصان
فوق الخميس كواسر العقبان
لجيب العشي ضبارك الأركان
ياراب كل لثيمة مذران
اقدامهن حجارة الصوان
يردفن خلف اواخر الركبان

b بشيرا اي يبشر بالظفر

c عدد ابيات نقيضة جرير هذه الرائية ٤٢ بيتاً اما في ديوانه (Ei ١ : ١٢٢ - ١٢٥ و E ١٢٠ - ٢٠) فابياتها ٥٤ الآن في النقاظ بيتين لا وجود لهما في الديوان وها البيتان ١٢ و ٢٢ فالابيات الناقصة في النقاظ والمثبتة في الديوان ١٤ بيتاً وهي الابيات Ei ٦-١٢٢^١ و ١٢٣^١ و ١٢٤^١ و ١٢٥^١ و يوجد ايضاً اختلاف في ترتيب الابيات وفي الروايات وسياقي بيان ذلك في محله . والقصيدة من البحر الكامل d (Ei ١٢٢^١ و ١١٥ : ٢ و Ei ٣ : ١٤٤) صرم الخليل تبايناً وبكورا (Ei و ١٢٥ : ٢ و Ei ٣ : ١٤٤) (عي) تصحيف e (Ei ١٢٢^٢ و ١١٥ : ٣) عرض الهوى وتبانت حاجاته . . . فلم يدغن (Ei و ١٢٥ : ٢) f (Ei ١٢٤^١ و ١١٤ : ٢) « الكاف في موضع اسم في قوله كالعشيّة اراد لم أر مثل هذه العيشة » (E) « الكاف ليست باسم » (خ)

معناه لم ار كالعشيّة زائراً ومزوراً وكذلك بيت أوس^a

حتى اذا الكلاب قال لها كاليوم مَطْلُوباً ولا طلباً

اي لم ار كاليوم مَطْلُوباً ولا طلباً وليس هذا من طريق التعجب لانه لو كان من التعجب لم
84^r يجزأ إدخال لا فيه لان العرب تقول سبحن الله طعاماً اطيب وأمرى^b ولا اله الا الله رجلاً

• اعقل واضرف ولا يقولون في هذا ولا لانهم يريدون به التعجب ومعناه سبحن الله ما اعقله
واظرفه ولا يقولون سبحن الله ما اعقله ولا اظرفه

٤ رِحِلَتْ رِحَالُ نَوَاحِلٍ بِتَنُوقَةٍ عَسَفَتْ بِأَذْرُعِهَا تَنَائِفَ زُورًا^c

٥ مِنْ كُلِّ عَيْهَمَةَ الْهَوَاجِرِ زَادَهَا طُولُ الْمَفَاوِزِ جُرَاءَةً وَضَرِيرًا^d

العَيْهَمَةُ السَّرِيعةُ زادها جُرَاءَةً على السَّفَرِ اي صَبْرًا وَالضَّرِيرُ الْمُزَاحِمَةُ اذا تَقَدَّمَ شَا نَاقَةٌ زَاحِمَتِهَا
١٠ حتى تُضَايِفُهَا^e فِي مَسِيرِهَا

٦ نَفَضَتْ بِأَسْحَمٍ لِلْمِرَاحِ شَلِيلَهَا نَفَضَ^f النَّعَامَةَ زِفَّهَا الْمَطُورًا^g

a (اوس ٢: ٦) كتب في الاصل « واسرى »

c (Ei ١٢٣^{١٦} ول ٦: ١٥٩) طرقت نواحل قد أضر بها السرى ترحت (Ei ول) سواهم

(ل) « العسف السير بغير هداية والاختذ على غير الطريق » (ل ١١: ١٥٠)

d (Ei ١٢٣^{١٨} وعي ٣: ١٤٤ ول ٦: ١٥٩) . كل جرشة . . . بعدد (Ei وعي ول) . « الجرشة

الضخمة الواسعة الجوف فهي لا تضمز في الساعة التي تضمز فيها الابل وضريرها اضرارها بالابل وصبرها بعد

سقوطها » (E) . « اضر فلان على السير الشديد اي صبر وانه لذو ضرير على الشيء اذا كان ذا صبر عليه

ومقاساة له قال جرير البيتين . من كل جرشة اي من كل ناقة ضخمة واسعة الجوف قوية في الهواجر لها

عليها جراءة وصبر والضمير في طرقت يعود على امرأة تقدم ذكرها اي طرقتهم وهم مسافرون اراد طرقت

اصحاب ابل سواهم ويريد بذلك خيالها في النوم والسواهم المهزولة وقوله ترحت بأذرعها اي أنفدت

طول التنائف بأذرعها في السير كما يُنفد ماء البئر بالترج والزور جمع زوراء والتنائف جمع تنوفة وهي الارض

الفقر وهي التي لا يسار فيها على قصد بل يأخذون فيها يمنة ويسرة » (ل) بعد هذا البيت يروى في Ei

بيت لا وجود له في النقائض وهو : قرعت اخشيتها العظام فاخرجت منها عجارف جمّة وبكيرا

« الاخشة ان تبرى في العظام عظام انوفها والمجارف النشاط » (E)

e كذا في الاصل « تُضَايِفُهَا » بالفاء « تضاييف الوادي تضاييق » (ل ١١: ١١٥)

f في الاصل « نَفَضَ »

g (Ei ١٢٣^{٢٠}) بأصهب (Ei) . « الاصيب ذنبها وشليلها المسح الذي يكون على عجزها يقول فهي

تخطر بذنبها في الهاجرة حيث لا تفعل ذلك الابل والرف الريش » (E)

الاسحم الذنب^a والمِراح المَرَحُ والشليل كساء يُلقى على مؤخر الناقة والزِف الریش
 ٧ حَيْتُ زَوْرِكَ إِذْ أَلَمْ وَلَمْ تَكُنْ هِنْدُ لِقَاصِيَةِ البُيُوتِ زَوُورًا^b
 84^v الزَّوْرُ الزَّائِرُ وَالزُّورُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ^c

٨ طَرَقَتْ نَوَاجِلَ قَدَا ضَرَّ بِهَا السَّرَى حَتَّى ذَهَبْنَ كَلَاكِلًا وَصُدُورًا^d
 • هذا النصب في معنى الحال كقولك ذهبتُ قُدماً وذهب أخراً كما قال
 إِذْ قَالَتِ الْأَنْسَاعُ لِلْبَطْنِ الْحَقِّ قُدماً فَأَضَتْ كَالْفَنِيْقِ الْمُحْنِقِ^e

كانها قالت اذهب قُدماً وذلك حين ضر
 ٩ إِنَّ الْغَوَائِيَّ قَدْ رَمَيْنَ فُوَادَهُ حَتَّى تَرَ كُنَّ بِسَمْعِهِ تَوَقِيرًا^f
 الغواني جمع الغانية وهي المتزوجة قال^g

١٠ أَحِبُّ الْإِيَّامِيَّ إِذْ بُشِنَتْ أَيْمٌ وَاحِيَتْ لَمَّا انْغَنَيْتِ الْغَوَانِيَا

وقال آخر

أَزْمَانٌ لَيْلَى كَعَابٌ^h غَيْرُ غَانِيَةٍ وَأَنْتَ أَمْرُدٌ مَعْرُوفٌ لَكَ الْغَزَلُ

والتوقير الصَّم وهو الوقْرُ

- a كُتِبَ فِي الْأَصْلِ «الذيب» وهو تصحيف «الذنب»
 10 b (Ei 133¹⁰ وعي 3: 144) «زورها خيالها والزور واحد وجمعه وتأنيبه على لفظ واحد» (E)
 c امرأة زائرة من نسوة زور عن سبويه وكذلك في المذكر كمائذ وعود «(ل 5: 424)
 d (Ei 133¹⁷ وخ 2: 116 وعي 3: 144 ول 15: 117). مشتق الهواجر لحمين مع السرى (Ei وعي ول). مشتق الهواجر في القلاص مع (خ) «يقول ذهبت لحوم كلاكين» (E). «وضع الاسماء موضع الظروف كقوله ذهبن قُدماً وأخراً» (ل)
 20 e (راجع D 45¹ ول 11: 256 واس 1: 123 ونخص 3: 85). «قد قالت . . . الحقي قُدماً» (ل). «الطن مذكر وحكى ابو عبيدة ان تأنيبه لغة» (ل 16: 197) أضت عادت وصارت والمُحْنِقُ الليل (للحم الضامر). «أحنق الفرس وغيره اذا التصق بطنه بصاحبه ضمراً». قال ابو النجم البيت «(اس)
 f (Ei 133² وعي 3: 144)
 g راجع بيت جميل وبيت نُصَيْب في D 51^v. ويروى هناك «إيام لَيْلَى»
 25 h في الاصل «كِعَاب» بكسر الاول

١٠ قَالَ الْعَوَائِي مَا لِجَهْلِكَ بَعْدَ مَا شَابَ الْمَفَارِقُ وَاکْتَسَيْنَ قَتِيرًا^a

القَتِيرُ الشَّيْبُ

١١ 85^r أَنْكَرْنَا جَهْلَكَ بَعْدَ مَا يَعْرِفُهُ وَلَقَدْ يَكُنُّ إِلَى حَدِيثِكَ صُورًا^b

صُورَ مَوَائِلِ الذِّكْرِ أَصُورَ

١٢ ٥ بِيضًا تَرَبَّبَهَا النَّعِيمُ وَصَادَفَتْ عَيْشًا كَحَاشِيَةِ الْفِرْنِدِ غَرِيرًا^c

اي رقيقاً يقال نشأت في عيش رقيق الحواشي قال ذو الرمة

لَهَا بَشْرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ رَقِيقُ الْحَوَاشِي لَا هُرَاءٌ وَلَا تَزْرُ^d

الهراء القبيح ورقيق الحواشي اي رقيق

a (Ei) ١٢٣^{١٤} ول ١٤: ٣ و ١٧: ١٤٨ ومخص ٩ : ٥٩) العوازل (Ei) تصحيف العوازل . العوازل

١٠ (ل) «القَتِيرُ المشيب وأصل (القَتِيرُ رؤوس مسامير حلق الدروع تلوح فيها . شبه بها الشيب اذا نقب في سواد الشعر» (ل ٦ : ٢٨٠)

b (Ei) ١٢٣^٥ عَهْدَكَ (Ei) سورا (Ei) تصحيف صوراً كما في E . نظر جرير الى بيت الاخطل

(٨٣^٧ Æ)

« ولقد يكنى الي صوراً مرةً ايامَ لونُ غدائري يحمومُ .

١٥ بعد هذا البيت يروى في Ei ثمانية ابيات نسيب لا وجود لها في النقااض وهي :

ورأين ثوبَ بشاشةِ انضيته فجمعنَ عنكَ تجنباً ونُفُوراً
ليتَ الشبابُ لنا يعودُ كمهدِه فلقد تكونُ بشرخه مسرُوراً
وبكيتَ لي لك لا تنامُ لطوله ليل التمام وقد يكونُ قصيراً
هل ترجوانِ لِمَا أحاولُ راحةً ام تظمعانِ لِمَا اتى تفتيراً
قالت جعادهُ ما لجسْمِكَ شاحِباً ولقد يكونُ على الشبابِ نضيراً

٢٠

« النضر والناصر الحسن وهو واحد » (E)

اجماد اني لا يزال ينوبني هم يروح موهناً وبكورا
حتى بليت وما علمت جسمنا ورأيت افضل نفعك التغييرا
هلا عجبت من الزمان وريبه والدهر يحدث في الامور امورا

c (Ei) ١٢٣^٤ بيض . . . وخالطت (Ei) . « اراد انها كانت في عيش اغفل لم تلاق فيه بؤساً

قط » (E)

d (رمة ٥٤ وولد ١٢٢ ول ١ : ١٧٧ واس ٢ : ٢٥٤) رخم (كاهم) ولا هذر (رمة) الهراء المنطق

(لفاسد (واد واس)

١٣ حُلَيْنَ بِالرَّجَانِ فَوْقَ ذَوَائِبِ وَالدَّرُّ زَانَ عَوَارِضًا وَنُحُورًا^a

١٤ وَعَوَى الْأَخِطِلُ لِلْفَرَزْدَقِ مُحَلِّبًا^b فَتَنَازَعَا مَرِسَ الْقَوَى مَشْرُورًا^h

محلباً معيناً والمرس القوي الشديد والمشور المشدود القتل

١٥ وَجِدَ الْأَخِطِلُ حِينَ شَمَّصَهُ الْقَنَا حَطَمَا إِذَا أَعْتَزَمَ الْجِيَادُ عَثُورًا^c

١٦ مَا قَادَ مِنْ عَرَبٍ إِلَيَّ جَوَادَهُمْ^d إِلَّا تَرَكْتُ جَوَادَهُمْ مَحْسُورًا^d

١٧ 85^v أَبَقْتُ مُرَاكِضَةَ الرَّهَانِ مُجَرَّبًا^e عِنْدَ الْمَوَاطِنِ يُرْزَقُ التَّبَشِيرَا^e

والتيسيرا^f

١٨ وَإِذَا هُزِرَتْ قَطَعْتُ كُلَّ ضَرِيْبَةٍ^g وَمَضَيْتُ لَا طَبِعًا وَلَا مَبْهُورًا^g

طبع دئس وطبع مُثقل ومبهور من البهر

١٩ ١٠ إِنِّي إِذَا مُضِرُّ عَلِيٍّ تَحَدَّيْتُ^h لَا قَيْتَ مُطَّلَعَ الْجِبَالِ وَعُورًا^h

٢٠ مَدَّتْ بِجُورِهِمْ فَلَسْتُ بِقَاطِعٍⁱ بَحْرًا يَمُدُّ إِلَى الْبُحُورِ بُحُورًاⁱ

a هذا البيت لا يوجد في الديوان

b (Ei ١٢٤^c) الفرزدق للاخيطل (Ei) « المُحَلِّبُ الْمُعِينُ الْمَرِسُ الْمُفْتُولُ وَالْقَوَى جَمْعُ قُوَّةٍ وَهِيَ

الطاقة من طاقات الجبل والمشور المفتول شزراً وهو اشد القتل » (E)

c (Ei ١٢٤^f) اخذ جرير عجز هذا البيت من عجز البيت العاشر من نقيضة الاخطل . شَمَّصَهُ نَحَّصَهُ^{١٥} وطرده^{١٥}

d (Ei ١٢٤^e و طبق ١٢٩) محسور معني كال^{١٥} e (Ei ١٢٤^o و طبق ١٢٠) التيسيرا (طبق)

f كتبت هذه الكلمة فوق اللفظة « التبشيرا » وعلى جانبها

g (Ei ١٢٤^١ ول ٢٢: ٢ و ١٠٣: ١٠ و ١٠٣: ١) فاذا (Ei) . هُزِرَتْ . قَطَعَتْ . وَخَرَجَتْ

٢٠ (ل ١٠) . هُزِرَتْ ضَرِيْبَةٌ قَطَعَتْهَا فَضِيَتْ لَا كَرَمًا (ل ٢ و ت) كَرَمًا (ت) تَصْجِيْفٌ كَرَمًا . وَالْكَزْمُ الْخَانِفُ

الْمُنْقَبِضُ . « الطَّبَعُ صَدَأُ السِّيفِ وَالْدَائِسُ طَبَعٌ يَطْبَعُ طَبَعًا وَالْمَبْهُورُ الْمَغْلُوبُ » (E) . اسناد الافعال هنا الى

ضمير المخاطب خطأ . « الضريبة كل شيء ضربته بسيفك من حي او ميت وانشد لجرير البيت » (ل ٢)

h (Ei ١٢٤^y و خ ١١٥: ٢ ول ١٠٩: ١٠ و اس ٥١: ٢) . تَحَدَّيْتُ (Ei) تَصْجِيْفٌ . لَا قَيْتُ (ل) خطأ

وَعُورًا (ل) . « وَيُرْوَى وَعُورًا جَمْعٌ وَعَرِ الْمَطَّاعُ الْمَصْمَدُ الْحَشْنُ الْغَلِيظُ » (E) اي يروي وَعُورٌ صفة

٢٥ ووعور جمعاً i (Ei ١٢٤^h) من البحور (Ei)

- ٢١ الضَّارِبُونَ عَلَى النَّصَارَى جِزِيَّةً وَهُدًى لِمَنْ تَبِعَ الْكِتَابَ وَنُورًا^a
 ٢٢ أَنَا نُسَوِّدُ فِي الْحَيَاةِ حَيَاتَنَا وَيَسُودُ مَنْ دَخَلَ الْقُبُورَ قُبُورًا^b
 ٢٣ اللَّهُ فَضَّلَنَا وَأَخْزَى تَغْلِبًا لَنْ تَسْتَطِيعَ لِمَا قَضَى تَغْيِيرًا^c
 ٢٤ إِنَّ الْأَخِيظِلَّ إِذْ يُخَاطِرُ خِنْدِفًا لَأَقَى الْهَوَانَ هُنَاكَ وَالتَّصْغِيرًا^d
 ٢٥ . ٥ أَلْبَاعِثِينَ بِرِغْمِ آئِفٍ تَغْلِبِ فِي كُلِّ مَنَزِلَةٍ عَلَيْكَ أَمِيرًا^e
 ٢٦ وَإِذَا الدُّعَاءُ عَلَا بِقَيْسٍ أَلْجَمُوا شُعْنًا عَوَابِسَ كَالْقُنِيِّ ذُكُورًا^f

86^r شعث خيل قد شعثت من طول السفر وعوابس كالحة

- ٢٧ عَايَنْتُ مُشْعَلَةَ الرَّعِيلِ كَأَنَّهَا طَيْرٌ تُبَادِرُ فِي شَمَامٍ وَكُورًا^g

مشعلة خيل مفرقة وكذلك الغارة المشعلة^h والرعييل قطعة من الخيل وشمام جبل

- ٢٨ ١٠ جَنَحَ الْأَصِيلُ وَقَدْ قَضَيْنَ بِتَغْلِبِ نَجْبًا قَضَيْنَ قَضَاءَهُ وَنُذُورًاⁱ

a (Ei 134⁹) b (Ei 134¹⁰) أنا نفضل . . ونسود (Ei) ونسود خطأ. نسود تكون سادة

c (Ei 134¹¹) بعد هذا يروى في Ei بيتان ينقصان في D وهما

فينا المساجد والامام ولا ترى في دار تغلب مسجدا معمورا

تلقى اذا اجتمع الكرام بموطن اشراف تغلب سائلا واجيرا

d (Ei 134¹⁴) لو يفاضل . . لقي (Ei) e (Ei 134¹⁷)

f (Ei 134¹⁰) كتب في الاصل « كالقني » شعث الملامع (Ei) وهو خطأ. شعنا ملامع (E) كالتنا

وذكورا (Ei) وهو اجود « الملامع العقوق والماءها ان يتغير لون ضرعها الى السواد اذا استبان حملها

وصفهم جدا لكثرة خيلهم ونتاجهم » (E)

g (Ei 134¹⁸) ول 13: 277 و 14: 22 و 15: 220 واس 2: 118 وياق 3: 218 (الرجال (Ei

20 وياق ول) تغاول (Ei ول 13 و 14 وياق) يناول (ل 15) شام (ل 14 و 15) « ويروى بكسر الميم »

(ل 15) « شام يروى شام مثل قطام مبني على الكسر ويروى بصيغة ما لا ينصرف من اساء الاعلام وهو

مشتق من السمم وهو العلو وجبل اشم طويل الراس وهو اسم جبل لباهلة قال جرير البيت، « وله رأسان

يسميان ابني شام » (ياق). « شام جبل بالعالية » (ل 13). « يقال كتيبة مشعلة بكسر العين اذا

انتشرت قال جرير يخاطب رجلا . . البيت » (ل 13). « المشعلة المتفرقة ورجال قطع الخيل والمفاولة

20 المبادرة يسابق بعضه بعضا وشام جبل بالعالية معروف » (E) h كذا في الاصل « مشعلة » بفتح العين

i (Ei 134¹⁹) لتغلب (Ei) « الاصيل العشي وجنوحه دخوله » (E)

جنح مال ودنا والاصيل العشي والنخب النذر ومعنى الباء في قوله بتغلب في يريد وقد قضين في تغلب

٢٩ وَإِذَا وَطِئْتِكَ يَا أَخِيْلُ وَطَاةٌ لَمْ يَرَجْ عَظْمُكَ بَعْدَهُنَّ جُبُورًا^a

٣٠ أَفْبِالصَّلِيْبِ وَمَارِ سَرَجِسَ تَتَّقِي شُهَبَاءَ ذَاتِ كَتَائِبِ جُمُورًا^b

• شهباء كناية بيضاء من كثرة الحديد وجُمُور جيش عظيم

٣١ أَسَلَمْتَ أَحْمَرَ وَأَبْنَ أُمَّ مَحْرَقٍ وُلِّقْتَ يَوْمَئِذٍ آزِبٌ نُفُورًا^c

آزب كثير الشعر وفي المثل كل آزب نفور ويكون شعره على اذنيه

٣٢ 86^v وَكَأَنَّ تَغْلِبَ يَوْمَ لَأَقْتَ خَيْلَنَا خِرْبَانَ ذِي حُسْمٍ لَقَيْنَ صُقُورًا^d

الخرب ذكر الجباري وجمعه خربان

٣٣ ١٠ وَلَوْأَ ظُهُورَهُمُ الْأَسِنَّةُ وَالقَنَى قُبْحًا لِمَنَّا عَوَاتِقًا وَظُهُورًا^e

٣٤ تَرَكَوْا شُعَيْثَ بَنِي مُلَيْلٍ مُسْنِدًا وَالْأَشْيَبِينَ وَأَسْلَمُوا شُرُورًا^f

a (Ei 125¹) فاذا (Ei) بعد هذا البيت في Ei يروى بيت ناقص في النقااض وهو فاذا سِمتَ بحربِ قيسِ بعدها فضعوا السلاحَ وكفروا تكفيرا

راجع اللسان (٤٦٧:٦)

b (Ei 124¹⁷) مناكب (Ei) . « الجمهور المجتمعة الضخمة كالجمهور من الرمل وشهباء من لون الحديد » (E)

c (Ei 124²⁰) وابن عبد . . . ووُجِدَتْ (Ei) . « الزبب كثرة وبر الاذنين والعينين ويقال في مثل كل آزب نفور وذلك ان الريح تحرك وبر اذنيه فيسمع له دويًا فينفر ويفزع » (E) الأحمر أحد الآسيين وهما رجلان من بني الطيب من وجوه بني تغلب قُتلا يوم ماكسين (E 73) . وابن محرق من وجوه بني تغلب قتل يوم ماكسين (E 73) راجع شرح البيت ٢٤

d (Ei 125⁰) في الاصل « ذو حُسم » لا قوا . . . ذي جسم (Ei) . « ذو جسم واد معروف ويروى ذي سجم وسجم ضرب من الجنبه والجنبه بين البقل والشجر والخربان ذكور الجباري » (E) ذو حُسم موضع بالبادية (ل ١٥:٢٥)

e كُتِبَ في الاصل « والقنى » . هذا البيت ناقص في ديوان جرير

f (Fi 125⁰) . مُسَلِّمًا وَالشُّمَيْثِينَ (Ei) شعيث بن مُلَيْلٍ رَئِيسِ تَغْلِبِ قُتِلَ يَوْمَ مَاكِسِينَ وَهُوَ اَيْضًا يَوْمَ الْخَابُورِ . اَمَّا قَوْلُهُ « وَالْاَشْيَبِينَ » فَظَنَّ الصَّوَابَ « الْاَسْيَبِينَ » جَاءَ فِي (E 73) وَقُتِلُوا اَيْضًا يَوْمَ مَاكِسِينَ

٣٥ أُمُّ الْأَخِيْطِلِ بِالرُّحُوبِ إِذَا أَنْشَتْ عَلَقَتْ بِشِقْشَقَةِ الْعِجَانِ هَدِيرًا^a

٣٦ لَقِحَتْ لِأَشْهَبَ بِالْكُنَاسَةِ دَاجِنًا خَنْزِيرَةً فَتَوَالِدًا خَنْزِيرًا^b

الداجن المقيم والرواجن والدواجن ما يُجْبَسُ في الببوت

٣٧ وَلَدَ الْأَخِيْطِلَ أُمُّهُ مَخْمُورَةً قُبْحًا لِذَلِكَ شَارِبًا مَخْمُورًا^c

ذكر الفعل لانه جعل المفعول بينه وبين الفاعل وهو قبيح^d وكذلك اذا جعل^d بين الفعل وفاعله بظرف ربما ذكره

٣٨ وَكَأَنَّمَا بَصَقَ الْجَرَادُ بِلَيْتِهَا فَالْجَادِ لَا نَدِيًّا وَلَا مَنْضُورًا^e

87^r يروي فالوجه || يصف انها سوداء الليت كان عليها بصاق الجراد الذي قد اكل اليبس فان

« رجلين من بني الطبيب يُقال لهما الآسيان احدهما احمر » راجع البيت ٢١ من هذه النقيضة . اما شعور فهو

١٠ « شعور بن اوس وكان من وجوه بني تغلب » (E ٧٢) ويسمى في الاغاني (٢٠ : ١٢٨) « سعدود بن

اوس من بني جشم بن زهير » ورد في (E ٧٢) ما نصه « قد كان زفر بن الحرث الكلبي قال له حابر

ألهام الغزل الى نسائك عن طلب النار فقال يُعَدُّد من قتلوا منهم ومن وجوههم :

ما هَمُّنَا يَوْمَ شَعَيْتِ بِالغَزَلِ يَوْمَ أَنْتَضَيْنَاهُنَّ أَمْثَالَ الشُّعْلِ

إِذْ حَزَّ شَعْرُورٌ بِأَطْرَافِ الْأَسْلِ وَجَهْدَلٌ إِذْ حَزَّ كَالجُذْعِ الْقُطْلِ

وَالْآسِيَانَ لاقِبًا زَوْ الْأَجَلِ وَفَنَجَلٌ قَدْ أَلْحَقْتَهُ بِالشَّلْلِ

بَعْدَ ابْنِ جَهْدَلٍ وَقَدْ جَدَّ الْوَهْلُ ذَاقَ مَرَامِ صَارِمٍ عَضِبَ أَفْلٌ »

سيف أفل فيه فذول . « وقتل متيع [او متيع ?] بن هاني العقيلي ابن جهدل التمري . . وقتلوا جهدلاً وفنجلًا

وابا افى وابن [وابن ?] لأي واين [وابني ?] محرق » وبلي هذا البيت في Ei بيت لا يوجد في النقائض وهو

وَأَجْرٌ مُطَرِّدٌ الْكُؤُوبِ كَأَنَّهُ مَسْدٌ يُنَارِعُ مِنْ لَصَافِ جَرُورًا

٢٠ « لصاف ماء لبني نخشل الاجرار ان يطعن الرجل ثم يخلّي الرمح فيه والجرور البئر البعيدة القعر التي تسمى

ببعير » (E)

a (Ei ١٢٥^{١٢}) جمعت لِشِقْشَقَةِ الْعِجَانِ (Ei)

b (Ei ١٢٥^{١٤}) داجن (Ei) . اشهب اي خنزير في لونه . الكُنَاسَةُ اسم موضع بالكوفة والكناسة ايضاً

مُلَقَى الْقُصَامِ وَلَا رَيْبَ فِي أَنْ جَرِيرًا يَرِيدُ هَذَا الْمَعْنَى الْآخِرَ . « كل ما ربّيته بالبيوت من البهائم والطيور فهو

٢٥ داجن ومعنى داجن الف بالبيت مقيم به » (E)

c (Ei ١٢٥^{١١}) لَقِيَ أُمَّهُ الْأَخِيْطِلُ (Ei) d كذا في الاصل . ونظن الصواب « فُصِّلَ »

e (Ei ١٢٥^{١٠}) فالوجه لا حسناً (Ei) . « بصاق الجراد اسود قبيح الى الحضرة وليتها صفحتا عنقها

يقول كأنما بصق الجراد على وجهها بصاقاً لا حسناً ولا منضورا » (E)

بُصَاقَهُ عِنْدَ ذَلِكَ اسْوَدُّ وَإِذَا أَكَلَ الْخَضِرَ بُصَاقَهُ اخْضَرَ فَالْوَجْهُ رَدُّ عَلَى اللَّيْتِ . قَالَ فَكَأَنَّمَا
بَعَثَ الْجِرَادُ بَيْتَهَا بُصَاقًا لَا نَدِيًّا وَلَا مَنْضُورًا أَي لَيْسَ مِنْ شَجَرٍ اخْضَرَ نَدِيٍّ وَلَا نَاضِرٍ

٣٩ قَبِجَ الْإِلَهِ نُسِيَّةً مِنْ تَغْلِبٍ يَجْمَعَانِ مِنْ قِطْعِ الْعَبَاءِ خُدُورًا^a
العباء الاكسية زعم ان خدورهن قطع الاكسية

٤٠ مِنْ كُلِّ حَنْكَلَةٍ يُرَى جِلْبَابُهَا فَرَوًا يُعَقِّدُ لِلْعَبَايَةِ نِيرًا^b
الحنكلاة العجوز الدميمة

٤١ لَمْ يَجْرِ مُذْ خُلِقَتْ عَلَى أَنْيَابِهَا مَاءُ السِّوَاكِ وَلَمْ تَمَسَّ طُهُورًا^c
٤٢ إِنَّا نُنْصَدِّقُ بِالَّذِي قُلْنَا لَكُمْ وَيَكُونُ قَوْلُكَ يَا أُخَيْطَلُ زُورًا^d

وقال الاختل يهجو قيساً وزفر بن الحرث ويذكر فراره يوم المرج ويهتخر بقومه وبصبرهم

١٠ في ذلك اليوم^e

XLII

١87٧ أَعَاذِلَ نِعْمَ قَوْمُ الْحَرْبِ قَوْمِي إِذَا نَزَلَ الْمَلِمَاتُ الْكِبَارُ^f
٢ رِبِيعَةٌ حِينَ تَخْتَلِفُ الْعَوَالِي وَمَا بِي إِنْ مَدَحْتَهُمْ أُنْبَهَارُ^g

a (Ei ١٣٥^y) لَعَنَّ الْإِلَهَ . . . يَرْقَعَنَّ (Ei)

b (Ei ١٣٥^١) ترى . . . وتقلب للعباءة (Ei) « الحنكلاة القصيرة الدميمة اراد تقلب كساءها

١٥ المنسوج على نير « (E) . النير علم الثوب

d (Ei ١٣٥^١) يافرزدق (Ei)

c (Ei ١٣٥^{١٢})

e نقيضة الاختل هذه الرائية لا تروى الا في نسخة (النقائض وعدد ابياتها ١٨ بيتاً وهي من البحر الوافر

ان زفر بن الحرث الكلبي كان مع الضحاك ضد مروان بن الحكم يوم مرج راهط . وفر بعد ان

هُزِمَتِ الْقَيْسِيَّةُ وَقُتِلَ الضَّحَّاكُ f الْمَلِيْمَةُ النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ وَنَوَازِلِ الدُّنْيَا

٢٠ g (ل ٥ : ١٥٠) معلوم ان تغلب بن وائل يرتفع في النسب الى ربيعة بن نزار . عوالي الرماح

استنها . « الابتهاق قول الكذب والملف عليه والابتهاق ادعاء الشيء كذباً قال الشاعر [الاختل] وما بي ان

مدحتهم ابتهاق . . . وقيل الابتهاق ان ترمي الرجل بما فيه والابتهاق ان ترميه بما ليس فيه . . . قال الكميت

قَبِجٌ لِمَثَلِي نَمْتُ الْفَتَاةِ إِمَّا ابْتِهَارًا وَإِمَّا ابْتِهَارًا

(ل ٥ : ١٥٠ و ١٥١)

الابتهار ان يقول ما ليس فيهم والابتیاد ان يقال ما فيه

- ٣ وَلَكِنِّي أَرَى قَوْمًا فَخُورًا وَقَوْمًا فِي نَفُوسِهِمْ صَغَارٌ^a
 ٤ فَضَانًا النَّاسَ أَنَّ الْجَارَ فِينَا . يُجِيرُ وَأَيُّ جَارٍ يُسْتَجَارُ^b
 ٥ وَأَنَا نُطْعِمُ الْأَضْيَافَ قَدَمًا إِذَا الْعَذْرَاءُ أَخْرَجَهَا الْقُتَارُ^c

٥ ریح الشوی قنار

- ٦ وَإِنَّا الضَّارِبُونَ إِذَا لَقِينَا كِبَاشَ الْقَوْمِ قَدْ عَلِمْتَ زَارُ^d
 ٧ نُدَافِعُ فِي الْكَرْيَةِ عَنْ بَنِينَا وَنَعْلَمُ أَنَّ جُبْنَ الْقَوْمِ عَارُ^e
 ٨ بِضَرْبٍ لَا كَفَاءَ لَهُ وَطَعْنٍ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ لَهُ شَرَارُ^f

لا كفاء له لا مثل له وله شرار مثل شرار الزار مما يطيره من فراش الهام وغيره

- ٩ ١٠ شَفِيَتْ النَّفْسَ مِنْ أَشْرَافٍ قَيْسٍ وَذَلِكَ عَنكَ مِنْ قَيْسِ جُبَارٍ^g

88^r وقال شفيت فاخبر عن نفسه ثم قال وذلك عنك فيخاطب جبار هدر^h وفي الحديث العجاء جبار والبد جبار

- ١٠ أَذَاقُونَا أَسِدَّتَهُمْ وَذَاقُوا فَكَيْفَ رَأَيْتَنَا صِرْنَا وَصَارُوا
 ١١ تَعُوذُ هَوَازِنُ بِأَبْنِي دُخَانٍ هَوَازِنُ إِنَّ ذَا لَهَوَ الصَّغَارُⁱ

١٥ a ان لفظه « القوم » وردت ست مرات في سبعة ابیات

b كذا في الاصل « واي جاري » . ونظن الرواية « واي جاري » ما لم يكن المعنى : واي جاري كان منا يستجار اي كل جاري منا يستجار

c إخراج القنار العذراء كناية عن القحط . هذه العبارة « ریح الشوی قنار » كتبت في هامش النسخة

d « كبش القوم رئيسهم وسيدهم وقيل كبش القوم حاميتهم والمنظور اليه فيهم » (ل ٨ : ٢٢٩)

e « الكريهة النازلة والشدة في الحرب » (ل ١٧ : ٤٢٢)

f اي بطعن يجرح جرحاً واسعاً يمج الدم كأفواه القرب

g اي شفيت غليلي بقتل اشراف قيس

h هدر اي باطل ليس فيه قود ولا عقل ولم يدرك بثأره

i (نق ١٠٢٨ ومج ٤٢ و E. ٢١١) تعود . . . بابني تزار (مج) تصحيف . لعمر ك ان ذال لهو

هوازن بن منصور اشرف قيس وابنا دُخان غنيّ وباهلة وهما الأم العرب قال زيد الخيل

فَخَيْبَةٌ مِّنْ يَخِيْبُ عَلَى غَنِيٍّ وَبَاهِلَةٌ بِنِ يَغْضَرُ وَالرِّكَابِ ^a
وَأَدَى الْغَنَمِ مَنِ ادَى قَشِيْرًا وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أُسْرَى كِلَابِ ^b

وكان الغنويّ والباهليّ لا يفتدا اذا أُسرَ الا بناقة قال الفرزدق

أَتَجْعَلُ دَارِمًا كَأَبْنِي دُخَانَ وَكَانَا فِي الْغَنِيْمَةِ كَالرِّكَابِ ^c

فاذا عادت هوازنُ بابني دُخانِ صارت في غاية الضّعة ومثله للاخطل

وقد سرّني من قيسِ عيلانٍ أَنِّي رَأَيْتُ بَنِي الْعَجْلَانِ سَادُوا بَنِي بَدْرِ ^d

88^v بنو العجلان من بني عامر وكانوا اشرافاً | فلما هجاهم النجاشي بقوله

إِذَا اللهُ عَادَى أَهْلَ لُؤْمٍ وَرِقَّةٍ فَعَادَى بَنِي الْعَجْلَانِ رَهْطَ ابْنِ مُثَبِّلِ ^e

قُبَيْلَةٌ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ ^f

وما سُمِّي العجلانُ الا لِقَوْلِهِمْ - خُذِ الصَّخْنَ فَأَحْبَبْ أَيُّهَا الْعَبْدُ وَأَعْجَلِ ^g

الشنارُ (نق). وقال الاخطل في موضع آخر (Æ ٢٢^٨ ول ١٧: ٧ وت ٩: ١٩٧)

تعوذ نساؤهم بأبني دُخانٍ ولولا ذاك أُنْبَ مع الرفاقِ

« ابنا دُخان غنيّ وباهلة ابنا عصر وكانوا يسبون بذلك في الجاهلية قال الاخطل البيتين » (نق)

١٥ a (غ ١٦: ٥٢ وقت ١٥٨ ومب طبعة مصر ٢: ٢٥) وخيبة من نجيب (غ) فخيبة من يغير

(قت) وفي الحاشية روى عن بعض النسخ « من نجيب » « وخيبة من نجيب (مب) » يريد يا خيبة من

نجيب « (مب)

b كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. وقشير بن كعب بن ربيعة

ابن عامر بن صعصعة

٢٠ c (نق ١٠٢٨ ول ١٧: ٧ وت ٩: ١٩٧) أأَجْعَلُ (نق ول وت) . « قال الفرزدق هجوا الاصم

الباهلي « (ل) d (Æ ١٢٩^٤ و D 26^v)

e (خ ١: ١١٢ وقت ١٨٨) كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « وَدِقَّةٌ » يَرِيدُ قَوْمًا دِقَّةً أَي خَسَاسًا كَمَا تَقُولُ قَوْمٌ

جِلَّةٌ أَي ذُووْ أَخْطَارٍ. جَازِيٌ . . بِذِمَّةٍ فَجَازِيٌ (خ) . « كان بنو العجلان يفخرون بهذا الاسم اذ كان

عبد الله بن كعب جدّهم انما سمّي العجلان لتعجيبه القرى للضيغان وذلك ان حيا من طي تزلوا به فبعث اليهم

٢٥ بقرام عبدًا له وقال له اعجل عليهم ففعل العبد فاعتقه لعجلته فقل القوم ما ينبغي ان يسمّى الا العجلان

فسمّي بذلك فكان شرفاً لهم حتى قال النجاشي هذا الشعر فصار الرجل اذا سُئِلَ عن نسبه قال كهي ويرغب

عن العجلان « (خ) f (خ وقت ونق ٢٢٩)

g (خ وقت) لقيهم (قت ١٨٩) لقوله (خ) القعب واحلب (خ وقت)

صاروا يكتنون عن العجلان واتضعوا . وبنو بذر من فزارة رهط عُمَيْنة بن حِصْن بن حُدَيْفة
ابن بذر وهم بيت قيس

١٢ وَسَوَّدَ حَاتِمًا أَنْ لَيْسَ فِيهَا إِذَا مَا تُوقَدُ النَّيْرَانُ نَارُ^a

فيها في الجزيرة وفي قيس

١٣ . لَعَمْرُؤُ أَيُّكَ وَالْأَنْبَاءُ تُنْمَى لَقَدْ نَجَّكَ يَا زُفْرُ الْفِرَارِ^b

١٤ وَرَكَضُكَ غَيْرَ مُلْتَفٍ إِلَيْنَا بِخَوَارٍ وَقَدْ عَرِقَ الْعِدَارُ^c

خوار كثير الجري

١٥ أَمَلْتَ بِهِ شِمَالَكَ مِنْ بَعِيدٍ يَكَادُ مِنَ الْفَرَاغَةِ يُسْتَطَارُ^d

يقال فرس فريغ اذا كان جوادًا الفراغة السعة وكثرة الجري والمشي انه لفريغ بين الفراغة

١٦ 89^r أَمَا وَأَيُّكَ لَوْ أَمَكَنْتَ قَوْمِي لَظَلَّ عَلَى جَنَاحِكَ النَّسَارُ^e

النسار جمع نسر مثل بجر وبيجار ونسور مثل بحور

١٧ تَصَلَّ حُرُوبَهُمْ فَلَسَوْفَ تَلْقَى رِمَاحًا لَا تُبَاعُ وَلَا تُعَارُ^f

١٨ بِأَيْدِي مَعْشَرٍ قَتَلُوا بُجَيْرًا لِحَرْبِهِمْ إِذَا نَشِبَتْ سُعَارُ^g

a (Æ ٢٨٥^{١١} ونق ١٠٢٨ وجحظ ٥٢:٥ وعس ٢٨^b) او قد (عس) فيهم اذا ما شُبَّتْ (نق) .

١٥ وحاتم هذا هو حاتم بن النعمان الباهلي (Æ ٢٨٥^{١٠})

b ومثله قول الاخطل Æ ١٥١^٨ و^٧

c « فرس خوار العنان سهل الأعطف لئنه كثير الجري » (ل ٢٤٧:٥)

d اي ما كدت ترانا من بعيد حتى عطفت فرسك وركنت الى الفرار جزعاً مناً

e ومثله قول الاخطل (Æ ١٢٢^٤ و D 28^v) . والمعنى لو امكنت قومي لقتلوك فظلت النسار تحوم

٢٠ حولك تأكل جثتك . راجع الملحق ٢٢٨^١

f تصل فعل امر من تصلى . صلي الحرب واصطلي بها وتصلأها قامى حرها وشدتها . وقوله رماح لا تباع

ولا تمار اي رماح غير ساقطة من ايديهم يضمنون ببيعها وباعارتها . قال رجل من تميم وقيل هو لقيحيف

أَبَيْتَ اللَّعْنَ إِنْ سَكَبَ عَلَيَّ نَفْسٌ لَا تُعَارُ وَلَا تُبَاعُ

g بجير بن الحرث بن عباد قُتِلَ يوم واردات قتله مهلهل وكان ذلك اليوم لتغلب على بكر في

٢٥ حرب البسوس . السعار حر النار واضطرامها

فاجابه جرير^a يهجوهم والفرزدق ويمدح قيساً وذلك ان الفرزدق حين قال الاخطل هذه القصيدة قال على رويها يُحلب^b الاخطل فيها ويذكر قيساً

XLIII

- ١ أَتَذَكَّرُهُمْ وَحَاجَتِكَ أَدَّكَارُ وَقَلْبِكَ فِي الظَّمَانِ مُسْتَعَارُ^c
 ٢ وَقَدْ أَبْكَكَ حِينَ عَلَاكَ شَيْبُ بِتَوْضِيحٍ أَوْ بِنَاطِرَةِ الدِّيَارِ^d
 ٣ • فَتَحِيًّا مَرَّةً وَتَمُوتُ أُخْرَى وَتَنْجَاهَا البَوَارِحُ وَالْقَطَارُ^e

89^v تجي العجنوب بالتراب فتدفن آثار الديار وتهب عليها الشمال || فتذهب عنها بالتراب فتبدوا الآثار فجعل ذلك موتها وحياتها كما قال امرؤ القيس

فَتَوْضِحَ فَاَلْمَقْرَاةَ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا لِأَنَّ سَجْتَهُ مِنْ جَنُوبٍ وَسَمَالِ^f

a راجع ديوان جرير Ei ١: ١٠٤ و ١٠٥ ونسخة ديوانه الخطية في مكتبتنا الشرقية (E ٥٩ و ٦٠) ان عدد ابيات نقيضة جرير هذه الراهية ١٩ بيتاً أما في Ei فابياتها ١٨ وفي D بيتان لا وجود لهما في Ei وهما البيتان ٧ و ٨ كما ان البيت الثاني من القصيدة في Ei ١٠٤^{١٨} لا يوجد في D ثم انه يوجد بعض الاختلاف في ترتيب الابيات وفي الروايات كما سيأتي بيان ذلك في محله. والقصيدة من البحر الوافر

b يُحَلْبُ يَنْصُرُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

أَشَارَ جَمْعَ لَمَعَ الْأَصَمَ فَأَقْبَلُوا عِرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُحَلِبُ

c (Ei ١٠٤^{١٧}) ويلى هذا البيت في Ei بيت آخر لا وجود له في D وهو

عَسَفْنَ عَلَى الْأَمَاغِزِ مِنْ حُبِّي وَفِي الْأَطْمَانِ عَنْ طَلْحِ أَزْوَارِ

«العسف اخذ على غير الطريق... وحبي وطلح موضعان والازورار النكوب عن الشيء.» (E) حُبِّي

ماء ورد في الاغاني (١٦: ٢١): «وَمُ عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ الْحُبِّي» قال زهير بن جناب:

لَحِقْتُ أَوَائِلَ خَيْلِنَا سَرَعَانِهِمْ حَتَّى أَسْرَنْ عَلَى الْحُبِّيِّ مَبْلَهَلًا

٢٠ وَطَلْحُ مَاءٌ لِبْنِي يَرْبُوعٌ (راجع نق ٧٤٠)

d (Ei ١٠٤^{١٩}) في الاصل كُتِبَ «تَوْضِيحٍ أَوْ بِنَاطِرَةٍ»

e (Ei ١٠٤^{٢٠}) وتمحوها (Ei) «نَمُوتُ الشَّيْءُ إِمْتَهُ أَنْحُوهُ وَأَنْحَاهُ» (ل ٢٠: ١٨١) «حياة الديار

أن تكشف الريح عن آثارها فتبين وموتها [أن] تطمس آثارها بالتراب والبوارح رياح النجوم عند

طلوعها والقطار جمع قطر» (E)

f (دو و ٤٨: ٢ و بك ٢٠٦ و ب طبعة مصر ٢: ٥٠) نسجتها (كلم)

- ٤ فَدَارَ الْحَيِّ لَسْتَ كَمَا عَهَدْنَا وَأَنْتِ إِذَا الْأَحِبَّةُ فِيكَ دَارُ^a
 ٥ أَيْنَعُكَ الْقَرَارُ وَأُمُّ عَمْرٍو قَرِيبٌ لَا تَرُورُ وَلَا تُرَارُ^b
 ٦ وَكُنْتَ إِذَا سَمِعْتَ لِذَاتِ بَوِّ حَنِيدًا لَيْسَ يَنْفَعُكَ الْقَرَارُ^c
 ٧ يَبْرُوعٌ أَخَاطِرُ عَنْ تَمِيمٍ عَدُوَّهُمْ إِذَا عَظُمَ الْخَطَارُ^d
 ٨ أَلَيْسَ فَوَارِسُ الْحَصَبَاتِ مِنْهَا إِذَا مَا السَّرْحُ كَشَفَهُ الْغُبَارُ^e

الْحَصَبَاتُ بَنُو حَصْبَةَ بْنِ اِزْمِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ

- ٩ أَخُوكُمْ يَا تَمِيمُ وَمَنْ يُحَامِي وَأُمُّ الْحَرْبِ مَحَلِبَةٌ نَوَارُ^e
 ١٠ أَخَاطِرُ مِنْ وِرَاءِ ذِمَارِ قَيْسٍ وَخِنْدِفَ عَزَّ مَا حُمِي الذِّمَارُ^f
 ١١ ٩٠^r سَيَعْلَمُ مَنْ يُجَارِبُ أَنْ قَيْسًا صَنَادِيدُ لَهُمْ لُجَجٌ غِمَارُ^g
 ١٢ ١٠ لَقَدْ لَحِقَ الْفَرَزْدَقُ بِالنَّصَارَى لِيَنْصُرَهُمْ وَلَيْسَ بِهِ أَنْتِصَارُ^h
 ١٣ وَيَسْجُدُ لِلصَّلِيبِ مَعَ النَّصَارَى وَأَفْلَجَ سَهْمَنَا وَكُنَّا الْخِيَارُⁱ

اي افلج الله سهمنا واذا جعلت الفعل للسهم قلت فلج سهمنا

(100¹ Ei) a

b (100² Ei) اتنفك الحياة (Ei) كتب في نسخة الاصل «الفرار» وهو تصحيف . قال
 ١٠ الاخطل (Æ ٢٠٨^r): صريحا لا ازور ولا ازار . وقال السيد (غ ٢٢:٧):

لقد امسى اخوك ابو يجير بمتزله يزار ولا يزور

c (100² Ei) كاد قلبك يستطار (Ei)

d هذا البيت والذي يليه لا وجود لهما في Ei

e (100⁴ Ei) اخاكم . . . مجلية (Ei) . « اراد يعيب قيسا اخاكم يا تميم والمجلية الهاجئة والنوار النافرة

٢٠ يقال نار ينور نوارا » (E) كذا في نسخة الاصل «مُحَابِبَةٌ» مع تحقيق الحاء بجاه صغيرة . أحلب القوم
 اجتمعوا للنصرة والاعانة

f (100⁷ Ei) تخاطر من وراء حمي قيس (Ei) . « كما يخاطر الفحل يرفع ذنبه ويصول . الذمار

ما يجب عليك ان تنضب له » (E)

g (100¹ Ei) ويعلم . . . لها اللجج الغبار (Ei)

h (100⁴ Ei) وَقَدْ (Ei) i (100⁰ Ei) « فلج سهمه وأفلج فاز » (ل ١٧١:٣)

- ١٤ أَقَيْنُ يَا تَمِيمُ يَعْيبُ قَيْسًا يَطِيرُ عَلَى لَهَازِمِهِ الشَّرَارُ^a
 ١٥ وَقَيْسُ يَا فَرَزْدَقُ لَوْ أَجَارُوا بَنِي الْعَوَامِ مَا أَفْتَضَحَ الْجَوَارُ^b
 ١٦ إِذَا لَحَمَى فَوَارِسُ غَيْرُ مِيلٍ إِذَا مَا أُمْتَدَّ فِي الرَّهَجِ الْفُبَارُ^c
 ١٧ وَكَرُّوا كُلُّ مَقْرَبَةٍ سُبُوحٍ وَطَرْفٍ فِي حَوَالِيهِ أَضْطِمَارُ^d

٥ مَقْرَبَةٌ تَقْرُبُ مِنَ الْبُيُوتِ لِكِرَامَتِهَا عَلَيْهِمُ وَالطَّرْفُ الْكَرِيمُ مِنَ الْخَيْلِ

- ١٨ غَدَرْتُمْ بِالزُّبَيْرِ وَمَا وَفَيْتُمْ فِدَادِينَ يَبِيتُ لَهَا جَوَارُ^e

فِدَادِينَ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ الصِّيَاحَ وَالْفِدَادِينَ مِنَ الْفَدَانِ وَهُوَ الثَّوْرُ الَّذِي يَزْرَعُ عَلَيْهِ

- ١٩^{90v} فَمَا رَضِيَتْ بِدِمْتِكُمْ قَرِيشُ وَمَا بَعَدَ الزُّبَيْرِ بِهَا أُغْتَرَارُ^f

وقال الاخطل^g

- ١٠ a (١٠٥^v Ei) الضمير في لهازمه يعود الى القين والقين الحداد
 b (١٠٥^{١٠} Ei) « يبيته ياخفار النعير بن الزمام المجاشعي الزبيري بن العوام وقد استجاره فقتل
 في جواره » (نق: ٨٠) قتله عمرو بن جرموز c (١٠٥^{١١} Ei)
 d (١٠٥^{١٢} Ei) من حواليه (Ei) في حواليه (E) « كرهه وكرهه بنفسه يتعدى ولا يتعدى »
 (ل: ٤٥٠: ٦)
 ١٥ e (١٠٥^{١٣} Ei) فدادين (Ei) تصحيف الجوار مثل الخوار. « قال ابو عمرو هي الفدادين مخففة
 واحدها فدان بالتشديد عن ابي عمرو وهي البقر التي يحرث بها . . . الفدادون بتشديد الدال واحدم فداد
 قال الاصمعي وهم الذين تلو اصواتهم في حروثهم واموالهم ومواشيهم وما يعالجون منها » (ل: ٢٢٦: ٤) .
 فيكون الشاعر خفف الدال للضرورة . كتب في الاصل « الفدادين من الفدان »
 f (١٠٥^{١٤} Ei) وما (Ei) . ولنفع بن صفار المحاربي قصيدة يناقض بها الاخطل وقد سلم منها اربعة
 ٢٠ ايات في (نق: ١٠٢٨) :

فان بما كسين وذيبر لبي ملاحم ذكرها خزي وعار
 حماة ذمار تغلب في مكر تطوف بها الجيايل والنسار
 جعلتم ناركم لهم قبورا لها منهم اذا شبت قنار
 اردتم ان تجنوها فتخفي نياركم اذا احترق الشنار

- ٢٥ « وذاك ان القتل انتنت وتطرت عليها السابلة فتأذت براحتها فارتأت بنو تغلب فاجتمع راجم على ان
 يحرقوه بالنار وولي ذلك الشمرذي التغلبي » (نق)

g راجع نقيضة الاخطل هذه في AE ٢٢٤ - ٢٢٩ و B ١٢٧ - ١٢٩ و C ٢٩ و ٣٠ و ٦١ وعدد ابياخا

XLIV

١ ما زال فينا رِبَاطُ الْخَيْلِ مُعْلِمَةً^a وَفِي تَمِيمٍ رِبَاطُ الذُّلِّ وَالْعَارِ^a

الرباط اذا تناسلت الحُجُورُ عند القوم فذلك الرباطُ معلمة مشهورة و كليب بن يربوع بن ملك ابن حَنْظَلَةَ يقول ما زانا اهل خيل تتناسل عندنا وفي كليب تناسل اللوم والشنار

٢ النَّازِلِينَ بِدَارِ الذُّلِّ إِنْ نَزَلُوا^b وَتَسْتَبِيحُ^b كَلْبُ مَحْرَمِ الْجَارِ^b

تستبيح تجتاح وتجعله مباحاً والمَحْرَمُ الحُرْمَةُ وما يجب عليه ان يمنعه فهُم يتزلون التَّمَّ المنازل واذا جاورهم جارٌ اغاروا عليه وهتكوا حرمة

٣ وَالظَّاعِنُونَ عَلَى أَهْوَاءِ نِسْوَتِهِمْ^c وَمَا لَهُمْ مِنْ قَدِيمٍ غَيْرُ أَعْيَارِ^c

91^٢الظاعنون السائرون وأهواء جمع هوى وأعيار جمع غير يقول نساؤهم فواجر يهوين الغرباء فيأمرن أزواجهن بالانتجاع وليس لهم شرف قديم^c إلا أنهم اصحاب حمير

٤ ١٠ بِمُعْرِضٍ أَوْ مُعَيْدٍ أَوْ بَنِي الْخَطْفَى^d تَرْجُوا جَرِيرُ مَسَامَاتِي وَأَخْطَارِي^d

معرض ومعيد من كليب اخوال جرير والخطفي جد جرير والمسامة الفاخرة والخطر القدر والجاه يقول افرجوا جرير مفاخرتي بهولاء الاندال

٥ فَأَقْعُدْ جَرِيرُ فَقَدْ لَاقَيْتَ مُطْلَعًا^e وَعَرًّا وَلَا قَاكَ بَحْرٌ مُفْعَمٌ جَارِ^e

المطلع الصعود والوعر الحشن والمفعم المملوء يقول فاقعد عن مساماتي فقد لاقيت هذا المطلع

١٥ ٢١ بيتاً كما في A و B. اما في C فعدد الابيات ١٩ لانه قد فقد منها البيتان الأولان . ولا يختلف الترتيب

الآ في بيت واحد هو البيت ٥ فانه في A و B و C هو الثامن في الرتبة . والقصيدة من البحر البسيط

a (A ٢٢٤^٥ و B ١٢٧^٨ و C ٢١٥:٢ و C ٢١٢:١٥ و C ٤٠٦:٨ و C ٢٠٦:١ و C ٤٦)

فينا رباط جياذ الخيل (اس) كليب (كلهم) وهي الرواية

b (A ٢٢٤^٦ و B ١٢٧^٩ و C ٤٦)

٢٠ النازلين بدار الهون ما خلقوا والمالكين على رغم واصفار (مغن)

c (A ٢٢٤^٧ و B ١٢٧^{١٠} و C ٢١٩^١) والظاعنين (A و B و C)

d (A ٢٢٤^٨ و B ١٢٧^{١١} و C ٢١٩^٢) عبيد (C)

e (A ٢٢٦^٩ و B ١٢٨^٢ و C ٢١٩^{١١}) صعباً (A و B و C)

الذي لا تقدر على صعوده والبحر الذي لا تقدر على ان تجوزه وانما هذا مثل ضربته لشرفه وعزه وذلة جرير

٦ قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْبَحَ الْأَضْيَافُ كَلْبَهُمْ قَالُوا لِأُمَّهِمْ بُوِي عَلَى النَّارِ^a

91^v اذا ضل الساري ومن يريد القرى مكان البيوت في الليلة الظلماء نبسح نباح الكلب لتجيبه الكلاب فيعرف بذلك موضع الحي يقول الاخطل فاذا فعل الضيف هذا امر بنوا كليب امهم ان تبول على النار لتخمد فلا يعرف مكانهم

٧ لَا يَثَارُونَ بِقَتْلِهِمْ إِذَا قَتَلُوا وَلَا يَكْرُونَ يَوْمًا عِنْدَ إِجْحَارِ^b

يثأرون يقتلون بقتلهم من قتلهم والاجحار أن يلجوا أن ينجحروا اذا هزوا واخبر انهم لا يدركون ثارا ولا يكرون بعد الانهزام

٨ ١٠ وَلَا يَزَالُونَ شَتَّى فِي بُيُوتِهِمْ يَسْعَوْنَ مِنْ بَيْنِ مَلْهُوفٍ وَفَرَّارٍ^c

شتى مختلفون والمهوف الحزين الذي يتلهف والمهوف المقهور المظلوم ايضا والفرار الجبان الذي لا يثبت لقرن يقول لا يزالون في بيوتهم يترددون فيها من بين حزين وفرار

٩ 92^r هَلَّا كَفَيْتُمْ مَعَدًّا يَوْمَ مُعْضِلَةٍ كَمَا كَفَيْنَا مَعَدًّا يَوْمَ ذِي قَارٍ^d

معد بن عدنان ومعضلة شديدة ثقيلة ويروي معضلة وهي ايضا الشديدة ويوم ذي قار لبيعة ثم لبيكر خاصة على الأعاجم يقول فهلا كفا قومك معدا يوما مثل ما كفيناهم يوم ذي قار

a (Æ 220¹ و B 127¹² و C 29^o ول 40:1 و 449:3 و 269:1 و 223:2 و غ 187:7)

وعس 101 ورش 202:2 ومب 724 وبق 1002 وعقد 124:3 و 223). الأتوام (ل 3 و ت 2)

b (Æ 226¹ و B 128¹² و C 29^v)

c (Æ 226^r و E 128¹ و C 29¹)

d 20 (Æ 226² و B 128² و C 29¹² و نق 746). ألا (Æ). هل لا (B و C). معضلة (B و C)

ذو قار. لبيكر بن وائل قريب من الكوفة بينها وبين واسط وحنو ذي قار على ليلة منه وفيه كانت الوقعة

المشهورة بين بكر بن وائل والفُرس (ياق 10:4). راجع قصة هذه الوقعة في غ 122:20 - 140

وياق 10:4 وعقد 110:3 - 119 وبق 728 - 748 وطبر 1029 وما يلي

١٠ جاءت كتائب كسرى وهي معلمة^a فاستأصلوها وأردوا كل جبار^a

يروى وهي مغضبة الكتيبة جماعة خيل واستأصلوها أتوا على آخرها وأردوا اهلكوا وقتلوا
والجبار ملك

١١ هلاً منعم شرحيلاً وقد حدبت له تميم بجمع غير أخيار^b

• قتل شرحيل الكندي يوم الكلاب الأول طعنه ابو حنش عثم فأذراه عن فرسه ونزل إليه
فاحتز رأسه حدبت اجتمعت وتعطف عليه والحدب الشفقة والعطف

١٢ يوم الكلاب وقد سيقت نساؤكم سوق الجلائب من عون وأبكار^c

92^v من روى الجلائب اراد جمع الجلوبة التي تجلب للبيع قال الفرزدق

لست مضحياً ما دمت حياً بشاة من جلوبة اعرجي^d

١٠ ومن روى الحلائب فان الجلوبة التي تحلب ويقال حلوب ايضاً قال الغنوي^e
يبيت الندى يا أم عمرو ضجيعه إذا لم يكن في المنقيات حلوب^f

والوجه اثبات الماء في فعولة اذا كانت مفعولاً بها مثل القتوبة التي ثقبت واثبت عنزة على
القياس فقال

فيها اثنتان وأربعون حلوبة سوداً كخافية الغراب الأسحم^g

١٥ a (Æ ٢٢٦^٥ و B ١٢٨^٤ و C ٢٩^{١٦} ونق ٦٤٦). مَغْضَبَةٌ (Æ و B و C ونق) يجوز كسرى وكسرى

b (Æ ٢٢٧^١ و B ١٢٨^٥ و C ٢٩^{١٨}). مَنَعَمَتَ (Æ و B و C) شُرْحَبِيلُ بن عمرو بن الحرث الكندي.

• ابو حنش عثم بن النعمان التغلبي « عثم بن نعمن بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب » (نق ١٠٧٥)

c (Æ ٢٢٧^٢ و B ١٢٨^٧ و C ٣٠^١) نِساؤُكُمْ (Æ و B و C). في الاصل « الحلائب » إلا ان الحلائب

٢٠ لا تُسَاقُ سوقاً عنيفاً كالجلائب. في Æ و B و C الجلائب. في يوم الكلاب الأول استحرقت القتل في بني يربوع

راجع قصة يوم الكلاب الاول (نق ٤٥٢ - ٤٦١ و ١٠٧٢ - ١٠٧٩ و غ ٦٤: ١١ - ٦٦ و عب ٣: ٩٩

وخ ٢: ٥٠٠ - ٥٠٢ ومفض ٤٢٧ - ٤٤١ واث ٢٢٦: ١)

d (فرز. Bouch. ٢٢٩) اعرجي رجل من بني الاعرج بن كعب بن سعد بن زيد مناة (قت ٣٩٦)

e هو كعب بن سعد الغنوي شاعر اسلامي (خ ٦٢١: ٣)

f (ل ٢١٨: ١ و ٢١٤: ٢٠) « المنقيات ذوات النقي وهو الشحم يقال ناقة منقية اذا كانت

سمينة » (ل ١) g (جمه ٩٥ ودوو ١٥: ٢١ ونخص ٢٦: ٧ و ١٢٨: ١٦)

وفَعول اذا كانت فاعلةً بغيرها . نحو امرأةٍ صبورٍ وشكورٍ قالوا إذا أرادوا ان يكونَ ذلك الفعلُ منها كثيراً ولم يَبْنُوا الاسمَ على فعلٍ حذفوا الهاءَ لأنَّهم لو بَنَوْا شكوراً على شكرت 93^٢ لقالوا شاكراً فلَمَّا لم تبن على الفعل جاءت باللفظ الذي جاء به الذكر . والعون جمع عوان || وهو النَّصْفُ والبكر التي لم تُقتضَ

١٣ ٥ مُسْتَرْدَفَاتُ أَفَاءَتِهَا بِالرَّمَاحِ لَنَا تَدْعُو رِيحًا وَتَدْعُو رَهْطًا مَرَّارٌ^٥

مستردفات قد أردفها الرجال خلفهم افاءتها صيرتها فيثا غنيمه ورياح بن ثعلبة هو بيت يربوع ومرار بن منقذ الشاعر من بني العدوية من البراجم^b

١٤ أَهْوَى أَبُو حَنْشٍ طَعْنًا فَأَشْعَرَهُ نَجْلَاءُ فَوْهَاءٍ تُعْيِي كُلَّ مِسْبَارٍ^٥

نجلاء طعنة واسعة الخرق ويقال عين نجلاء اذا كانت واسعة وجرح انجل قال بـ
١٥ بكل سرّيجي^d جلا القين^d متته رقيق الخواشي يترك الجرح انجلا اي واسعا وفوها . واسعة الفم والمِسْبَارُ المِقياس الذي تُقاس به الشجرة وهو المثلول والمحرف والمِسْبَارُ قال اعشى باهلة

اذا نزعوا عنها المِسْبَارَ تَمَطَّتْ تَمَطَّقَ أُمُّ السَّكَنِ ضَلَّتْ صَعُودَهَا^٥

وقال آخر

- ١٥ a (Æ ٢٢٨^١ و B ١٢٨^{١٠} و C ٣٠^٢) مُسْتَرْدَفَاتُ (B و Æ) مُسْتَرْدَفَاتُ (C)
b « العَدْوِيَّةُ فُكَيْهَةٌ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ جَلِّ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِّ وَكَانَتْ عِنْدَ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ابْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ فَوَلَدَتْ لَهُ ثَلَاثَةَ صَدْيَاءٍ وَزَيْدًا وَيَرْبُوعًا فَغَلَبَتْ عَلَى بَنِيهَا فَنَسَبُوا إِلَيْهَا » (نق ١٨٦) .
« قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ خَمْسَةٌ مِنْ أَوْلَادِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُمُ الْبِرَاجِمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبِرَاجِمُ فِي بَنِي تَمِيمٍ عَمْرُو وَقَيْسٌ وَغَالِبٌ وَكُلْفَةُ وَظَلِيمٌ وَهُمْ بَنُو حَنْظَلَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ تَحَالَفُوا عَلَى أَنْ يَكُونُوا كَبْرَاجِمِ الْأَصَابِعِ فِي الْأَجْتِمَاعِ » (ل ١٤ : ٢١٢) « تَبَرَّجُوا عَلَى سَائِرِ إِخْوَتِهِمْ يَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَرَبِيعَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَمَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ قَالُوا نَجْمَعُ وَنَصِيرُ كَبْرَاجِمِ الْكَفِّ . وَالْبِرَاجِمُ رُؤُوسُ الْأَشَاجِعِ الَّتِي هِيَ أَصُولُ الْأَصَابِعِ » (نق ١٨٦ و ١٨٧)
c (Æ ٢٢٨^١ و B ١٢٨^{١٢} و C ٣٠^٥ و سَمَوَالُ ١٩ طَبْعَةٌ ٢) فَأَسَارُهُ (سَمَوَالُ) تَصْجِيفُ . أَبُو حَنْشٍ (راجع شرح البيت ١١)
٢٥ d « سُرَيْجٌ قَيْنٌ مَعْرُوفٌ وَالسُّرَيْجِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ » (ل ٣ : ١٢٢)
e في الاصل : « ضَلَّتْ صَعُودَهَا » . تَمَطَّتْ صَوْتٌ وَالصَّعُودُ الطَّرِيقُ . وَنظنَّ الْقِرَاءَةَ « ضَلَّتْ صَعُودَهَا » اي ضَلَّتْ الطَّرِيقَ

إِذَا الطَّيِّبُ بِمِخْرَافِهِ عَالَجَهَا زَادَتْ عَلَى النَّفْرِ أَوْ تَحْرِيكُهَا ضَجْبًا^a

١٥ وَالْوَرْدُ يَرْدِي بَعْضَهُمْ فِي شَرِيدِكُمْ كَأَنَّهُ لَاعِبٌ يَسْعَى بِمِيجَارِ^b

عُصَمَ أَبُو حَنْشٍ وَشَرِيدَهُمْ فَرَارَهُمْ وَالْوَرْدُ فَرَسُهُ وَالْمِيجَارُ الصَّوْلُجَانُ

١٦ يَدْعُوا فَوَارِسَ لَا مِيلاً وَلَا عَزْلاً مِنْ اللَّهَازِمِ شَيْبًا غَيْرَ أَغْمَارِ^c

• بنو تغلب ستة اصناف الأرقام والقمام واللهازم والأبناء والقعود وریش الحباري

١٧ الْمَانِعِينَ غَدَاةَ الرَّوْعِ مَا كَرِهُوا إِذَا تَلَبَّسَ وَرَادُ بِصُدَّارِ^d

اي اذا التبس من اقبل بمن ادبر والروع الفرع وتلبس اختلط

١٨ وَالْمُطْعِمِينَ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ تُرْجِي الْجَهَامَ سَدِيفَ الْمُرْبِعِ الْوَارِي^e

شامية الشمال ونصب لانه اراد اذا هبت الريح شامية وترجي تسوق والجهام السحاب الذي

١٠ a (قطم ٢٣: ٢٧ وصح ١٦: ٢ ول ١٠: ٢٩٠ و ١٥: ٢٤٥ ومخص ٤: ٥٨ وت ٦: ٦٩ واس ١: ١١١)

حاولها (قطم) النفر (ل ١٥ ومخص) «المخرف الميل يقول اذا نقرها بالليل ازدادت سعة. وضجماً اعوجاجاً وشرّاً. يقدر الضربة بالليل ينظر ما غورها» (قطم) «قال القطامي. يذكر جراحة البيت ويروى على النفْرِ والنَّفْرِ الورم ويقال خروج الدم» (ل ١٠)

b (Æ ٢٢٨^f و B ١٢٩^f و C ٢٠^g ول ٥: ٦٧ و ٧: ٤٧ وت ٣: ٨) شريدهم (Æ و B ول وت)

١٥ شريدهم (C) تصحيف. لاعب فيهم (C) والورد يسى (ل ٧) في رحالم... بمنجار (ل ٧) منجار تصحيف

c (Æ ٢٢٨^h و B ١٢٩^h و C ٢٠^h). «للهازم هاهنا قبائل من تغلب من رهط كعب ابن جعيل»

(B ٩٦^h) «القعود قبائل من تغلب... وقال ابو جعفر محمد بن حبيب مرة اخرى القعود من بني تغلب

مالك بن مالك بن بكر بن حبيب والحارث بن مالك بن بكر اخوتهم ريش الحباري اللقب لحم وهم بنو

٢٠ قمين بن مالك بن بكر» (B ٥٦^h)

d (Æ ٢٢٨^o و B ١٢٩^o و C ٢٠^o) لصدار (C). قال ابو كلبة احد بني قيس بن ثعلبة (نق ٦٤٥):

لولا فوارس لا ميل ولا عزل من اللهازم ما قاطوا بذي قار

نحن اتيناهم من عند اشملهم كما تلبس وراذ بصدار

e (Æ ٢٢٩¹ و B ١٢٩^o و C ٦٩^f واس ٢: ٢٣٠) والمطعمون (Æ و C واس). «المربع التي تلقح

٢٥ في اول الربيع وهي انفس واكرم من غيرها والواري المنتهي سحناً» (B ١٢٩¹) قال المعاج (ل ٢٠: ٢٦٧)

يا كان من لحم السديف الواري. «الواري وصف للسديف منصوب او مجرور على الجوار او وصف للمربع

على معنى النسب» (اس)

94^f قد هراق ماءه ورجع والسديف شحم السنام | والمربع الذي قد اكل الربيع والواري السمين
يقول اذا هبت الشمال وغلا اللحم اطعموا شحم السنام من البعير المربع الواري

١٩ اذ كان منزلك المروت منججراً يا بن المراغة يا حبلى بمختار^a

ويروى لمن تحلل^b بمختار المروت بلاد بني كليب وقوله يا بن المراغة يقال انه ولدته في
مراغة دواب ويقال بل كانت كالمراغة لمن ارادها وقوله يا حبلى عيره بان قومه شربوا المني
وقوله بمختار اي باختيار منك

٢٠ جاءت به معجلاً عن غب سابعة من ذي لهالة جهم الوجه كالفار^c

معجلاً لغير تمام وغب بمد سابعة اي لم يتم خلقه قبل ان تمضي عشرة لان غب التاسعة هي
العاشرة حمل على غير حمل الناس وولد على غير ما يولد الناس ولهالة يعني العميق وهو الفرج

١٠ جهم كرية كالفار لسواده

94^v ٢١ أم لثيمة نجل الفحل مفرقة أدت انفحل لثيم النجل شخار^d
نجل ولد ونسل ومفرقة هجينة لثيمة وشخار يشخر بانفه
فاجابه جرير^e

١٥ a (A ٢٢٩^f و B ١٢٩^v و C ٦٩^h) ما كان (A) المروت (C) المعنى انه بينما كانت تغلب
تطم في القحط اخترت انت ان تكون متروياً مختفياً في المروت. فالمروت مفعول به من التزول ومنحدرأ
نصبه على الحال من الضمير في « متزك » وبمختار خبر كان. قال (الفرزدق لجرير (نق ٢٠٥):

يا حق ما نبئت من رجل له خصيان إلا ابن المراغة يجبل

b كذا في الاصل « تحلل » ولم نجد لها معنى فضلاً عن انه مع هذه الرواية لا يستقيم الوزن . ولعل
الرواية « من تحلا » او « من تحلو » اي من تحلى او تحلوا بعينه والكلام عن ام جرير

٢٠ c (A ٢٢٩^f و B ١٢٩^v و C ٦٩^h) في الاصل « تاسعة » في البيت وفي الشرح والرواية كما اثبتنا .

سابعة (A و C) سابعة (B) تصحيف سابعة. « يريد انه ولد لغير تمام لسبعة اشهر » (B) . وفي الاغاني
(٥٩:٧) : « ولد جرير لسبعة اشهر فكان الفرزدق يعيره بذلك وفيه يقول وانت ابن صغرى لم تتم
شهورها . « اللهه الفلاة اراد فرجاً واسماً كالفلاة » (B)

d (A ٢٢٩^f و B ١٢٩^v و C ٦٩^h) هدت (C)

٢٥ e تحتوي نقيضة جرير هذه الرائية ٤٥ بيتاً من البحر البسيط وهي لا تحتوي في ديوان جرير (١) :

١٤٤ - ١٤٦ و E ١٢٥ - ١٣٠) بيتاً . فالابيات الزائدة في D هي الابيات ٢٢ و ٢٠ و ٢١ . وينقص

D بيت هو مثبت في الديوان ١٤٥^{١٩}

XLV

- ١ حَيُّوا الْمَقَامَ وَحَيُّوا سَاكِنَ الدَّارِ
 ٢ إِذَا تَقَادَمَ عَهْدُ الْحَيِّ هَمَّجِنِي
 ٣ لَا يَأْمَنُّ قَوِيُّ نَقْضَ مِرَّتِهِ
 ٤ قَدْ أَطْلَبُ الْحَاجَةَ الْقُصْوَى فَأَدْرِكُهَا
- مَا كَدْتَ تَعْرِفُ إِلَّا بَعْدَ انْكَارِ^a
 خَيَالُ طَيِّبَةِ الْأَرْدَانِ مِعْطَارِ^b
 إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذَا نَقْضٍ وَإِمْرَارِ^c
 وَلَسْتُ لِلْجَارَةِ الدُّنْيَا بِزَوَّارِ^d

• القُصْوَى البعيدة والدُنْيَا الدانية

- ٥ إِلَّا يَغُرُّ مِنْ الشِّيزَى مُكَلَّلَةً
 يَجْرِي عَلَيْهَا سَدِيفُ الْمُرْبَعِ الْوَارِي^e
- الغُرُّ البيض والشيزي جفان تُتَخَذُ مِنَ الشيزِ مُكَلَّلَةً قَدْ كَلَّتْ بِاللَّحْمِ وَالْمِصْرَاعِ الْآخِرِ
 لِلَاخْطَلِ بِرُمَّتِهِ

- ٦ ٩٥٢ إِذَا أَقُولُ تَرَكْتُ الْجَهْلَ هَمَّجِنِي
 رَسَمَ بِيْذِي الْبَيْضِ أَوْ رَسَمَ بِدَوَّارِ^f
- ١٠ ذُو الْبَيْضِ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ الدَّوَارُ

- ٧ تُنْسِي الرِّيحُ بِهِ حَنَانَةً عُجَلًا
 سَوَفَ الرُّوَاثِمِ بَوًّا بَيْنَ أَظَارِ^g
- جَعَلَ الرِّيحَ عُجَلًا لِحَنِينِهَا وَصَوْتِ هُبُوبِهَا وَالْعَجُولِ الَّتِي ذُبِيعٌ وَلَدَهَا سُمِّيَتْ عُجُولًا لِأَنَّهَا عُوجِلَتْ
 عَنْ وَلَدِهَا وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ الْبَوِّ

(144¹⁷ Ei) b(144¹⁷ Ei) a

- ١٥ (144¹⁸ Ei) c وخ ٥٤٩:٤ وطبق ١٤٦ واس ٢:٢٤٨ (144¹⁹ Ei) d وكثر: ابل ٧٤

e (144²⁰ Ei) وكثر ٧٤ (السديف عليها المربع (Ei) « الغر من الجفان البيض من السنام
 والسديف السنام المنتهي سناماً وكذلك الواري والشيزي الجفان بعينها » (E)

f (144²¹ Ei). « ذُو الْبَيْضِ جَبَلٌ رَمْلٌ [فِي] الدَّهْنَاءِ وَدَوَّارُ مَاءٍ لِبْنِي أَسِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمِ بْنِ جَرَادٍ. ذُو

الْبَيْضِ بِالْحَزْنِ مِنْ بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ » (E) « ذُو بَيْضِ أَرْضٍ بَيْنَ جَبَلَةٍ وَطِخْفَةٍ وَهِيَ الْيَوْمَ لَغْنِي وَالضَّبَابِ

٢٠ وَبَنُو تَمِيمٍ فِي شِقِّ ذِي بَيْضِ الْجَنِيِّ » (نق ٢٨٥) « جَرَادٌ بِالضَّمِّ بَوْزَنٌ عُرَابٌ مَاءٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ عِنْدَ

الْمَرَوْتِ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةُ الْكَلَابِ الثَّانِيَةِ » (ياق ٤٤:٢)

g (145¹ Ei) « جَعَلَ الرِّيحَ عُجَلًا لَصَوْتِ حَنِينِهَا فَشَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ الْعَجُولِ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ ذُبِيعٌ.

وَالْبَوُّ الْجِلْدُ يُحْسَى تَبْنَا وَيَطْرَحُ بَيْنَ أَيْدِيهَا لِتَرَامِهِ وَنَحْنُ عَلَيْهِ. وَالْأَظَارُ جَمْعُ ظَنَرٍ » (E)

٨ هَلْ بِالنَّقِيعَةِ ذَاتِ السِّدْرِ مِنْ أَحَدٍ أَوْ مَنَّبَتِ الشَّيْحِ مِنْ رَوْضَاتِ أَعْيَارٍ^a

السِّدْرُ شَجَرٌ وَالنَّقِيعَةُ مَوْضِعٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ

٩ لَوْلَا الْحَيَاءُ لَهَاجَ الشُّوقِ مُخْتَشِعٌ مِثْلُ الْحَمَامَةِ مِنْ مُسْتَوْقِدِ النَّارِ^b

المختشع الرماد وهو مثل الحمامة في لونه

١٠ أُسْقِيتِ مُخْتَفِلًا يَسْتَنُّ وَابِلُهُ وَكَلُّ وَاكِفَةِ السَّعْدَيْنِ مِذْرَارٍ^c

ويروى أسقيت من سبل الجوزاء غادية والمختفل المجتمع يستن مجري والاستنان النزو من
95٧ النشاط وهو في المطر مثل والوابل العظيم القطر | ومن روى سبل فالسبل المطر والسعدان

سعد السعود وسعد بلع وسعد الاخبية وسعد الذابح وانما ذكر اثنين فلا ادري ايها اراد

١١ قَدْ كِدْتُ إِنْ فِرَاقَ الْحَيِّ يَشْعَفُنِي أُنْسِي عَزَايَ وَأَبْدِي الْيَوْمَ أَسْرَارِي^d

١٠ يشعفني يغلبني والغزاء التغزي

١٢ لَمَّا رَمْتَنِي بِعَيْنِ الرِّثْمِ فَأَخْتَلَبْتُ عَقْلِي رَمْتَنِي بِعَيْنِ الْأَجْدَلِ الضَّارِي^e

a (Ei 145^a) في البيت كُتِبَ «بالبقية» وفي الشرح بدون نقطة «والبقية» والظاهر انها «النقبة»

بالنون والتفسير الذي اتى به الشارح يستلزم رواية «النقبة». ويروى في Ei وE «النقبة» بالنون.

«النقبة خبراء بين بلاد بني سليط وضبة والخبراء ارض تنبت الشجر» (نق 109). «النقبة في ناحية

١٥ خط بني ضبة خبrawات يستنقع فيها الماء بلب الدهناء الاعلى وأعيار قارات لبني ضبة جبال صغار واللب

من الشيء اوله» (E) يؤيد الرواية «النقبة» بالنون ان الشاعر قرن مع هذا الاسم «روضات اعيار»

ومعلوم ان يوم النقبة يقال له ايضاً يوم أعيار (راجع نق 193¹¹)

b (Ei 145^o). «اراد الرماد والمختشع اللازق بالارض» (E)

c (Ei 145^o) سقيت من سبل الجوزاء غادية (E وEi). d (Ei 145^o) قد كدت أنسى.

٢٥ والجملة ان فراق... جملة معترضة. كذا في الاصل «أنسى» لعله مخفف أنسى اي أترك

e (Ei 145¹). فافتلت قلبي رमित (E وEi). «المقتل المدله» (E) وهذا يعلمك ان رواية

الديوان في البيت هي «فاقتلت». «ابو زيد أقتل جن واقتمله الجن خبيل واقتمل الرجل اذا عشق

عشقا مبرحاً قال ذو الرمة

إذا ما امرؤ حاولن ان يقتلنه بلا إحنة بين النفوس ولا دحل « (ل 1٤: ٦٧)

٢٥ اختلبت خدعت فاستلبت عقله وذهبت به

اختلبت خدعت وقيل في المثل اذا لم تغلب فاخاب اي فاخدع والخلب وعاء القلب ويقال للرجل اذا احبته النساء انه لخلب نساء والاجدل الصقر والضاري الذي قد ضري^a بالصيد

١٣ مِلُّ الْعُيُونِ جَمَالًا ثُمَّ يُونِقُنِي لَحْنٌ لَذِيذٌ وَصَوْتُ غَيْرِ خَوَارٍ^b

تُونِقُنِي تُعْجِبُنِي وَالْمُونِقُ الْمُعْجِبُ وَالْأَنِيقُ الْحَسَنُ

١٤ قَوْمِي تَمِيمٌ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ يَنْفُونَ تَغْلِبَ عَنْ بُجْبُوحَةِ الدَّارِ^c

١٥ النَّازِأُونَ الْحِمَى لَمْ يَزَعْ قَبْلَهُمْ وَالْمَانِعُونَ بِأَلَا حَافٍ وَلَا جَارٍ^d

96^١ الْحِمَى مَا سَمَاهُ قَوْمٌ فَلَمْ يَرَعَهُ غَيْرُهُمْ يُقَالُ أَحْمَيْتُ الْمَكَانَ إِذَا جَعَلْتَهُ حِمَى وَحَمَيْتُهُ إِذَا مَنَعْتُهُ

١٦ سَأَقْتِكُ خَيْلٌ مِنَ الْأَشْرَافِ مُعَلِّمَةٌ حَتَّى نَزَلْتَ جَجِيشًا غَيْرَ مُخْتَارٍ^e

الْجَجِيشُ الَّذِي يَنْزِلُ وَحْدَهُ لِلْغَيْرَةِ

١٧ لَنْ تَسْتَطِيعَ إِذَا مَا خِنْدِفِي زَخَرَتْ صَمَّ الْجِبَالِ وَوَجَّحَ الْمُرْبِدِ الْجَارِي^f

١٨ تَرْمِي خَزِيمَةٌ مِنْ أَرْمِي وَتَغْضَبُ لِي أَبْنَاءُ مَرٍّ بَنَوْا غَرَاءَ مَذْكَارٍ^g

خَزِيمَةٌ بِنُ مُدْرِكَةَ أَبُو كِنَانَةَ وَمُرٌّ بِنُ أَدَا أَبُو تَمِيمٍ وَالْمِذْكَارُ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الذُّكْرَانَ

١٩ إِنَّ الَّذِينَ أُجْتَبُوا مَجْدًا وَمَكْرَمَةً تِلْكَمُ قُرَيْشِي وَالْأَنْصَارُ أَنْصَارِي^h

أَجْتَبُوا اخْتَارُوا وَيُرْوَى أَنَّ الَّذِينَ حُبُّوا بِالْمَلِكِ تَكْرِمَةٌ تِلْكَمُ

١٥ a كتب في الاصل « ضَرَى » b (Ei ١٤٥^٧). لَحْنٌ لَبِيثٌ (Ei). اي تَلَأُ الْعُيُونُ بِجَمَالِهَا.

« الْخَوَارُ الْقَبِيحُ السَّمْعُ مِنَ الْأَصْوَاتِ يَنْجُرُ أَنْ صَوْتَهَا غَيْرُ مَرْتَفِعٍ عَالٍ » (E)

c (Ei ١٤٥^٨ ول ٣: ٢٢٩). « بِجْبُوحَةِ الدَّارِ وَسَطِهَا وَخِيَارُهَا » (E). « بِجْبُوحَةِ الدَّارِ وَسَطِهَا قَالَ

جرير البيت » (ل)

d (Ei ١٤٥^٩)

٢٥ e (Ei ١٤٥^{١٠}). خَيْلِي (Ei). « يَقُولُ طَرْدُنَا كَمْ عَنْ شَرَفِ نَجْدٍ وَقَدْ كَانَ مَتْرَلِكُمْ قَبْلَ حَتَّى صِرْتُمْ

إِلَى جَنَابَاتِ الْفِرَاتِ غَيْرِ مُخْتَارِينَ لِلْمَتْرَلِ. وَالْجَجِيشُ الْمَتْرَلُ الْمَفْرَدُ » (E)

f (Ei ١٤٥^{١١}) خِنْدِفٌ خَطَرَتْ شُمَّ (Ei)

g (Ei ١٤٥^{١٢}). وَيَنْضَبُ (Ei). « الْغَرَاءُ الْبَيْضَاءُ. الْمِذْكَارُ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الذُّكُورَ » (E)

h (Ei ١٤٥^{١٣} ومب ٢٢٥ وغفر ٩١ عجز البيت). أَحْتَبُّوا (Ei) أُجْتَبُوا (E) ابْتَنُوا (مب)

٢٠ وَالْحَيُّ قَيْسٌ بِأَعْلَى الْمَجْدِ مَنْزَلَةً
 ٢١ قَوِيٌّ فَأَصْلُهُمْ أَصْلِيٌّ وَفَرَعُهُمْ

يريد عقد الحلف والإمراز الإحكام

٢٢ 96^v إِيَّتِي أُمْرُوهُ مُضْرِيٌّ فِي أُرُومَتِهَا
 لَنْ تَسْتَطِيعَ مُسَامَاتِي وَأَخْطَارِي^c

• وهذا البيت سَلَخَهُ من قول الاخطل

بِمُعْرَضٍ أَوْ مُعَيْدٍ لِبَنِي الْخَطْفَى يَرْجُوا جَرِيرٌ مُسَامَاتِي وَأَخْطَارِي^d

٢٣ مِينًا فَوَارِسُ ذِي بَهْدَى وَذِي نَجَبٍ
 وَالْمُعَلِّمُونَ صَبَاحًا يَوْمَ ذِي قَارِ^e

أَسْرَ^f بسطام بن قيس الربيع بن عُتَيْبَةَ بن الحرث^g وشده بقدر وسار به ثم إن بسطاماً نزل في بعض الطريق فأكوا واطعموا الربيع وخرجوا فضلة خمر كانت معهم فشربوها فشغلتهم الخمر ونظن الربيع فبال على قدمه وذات النسوع فرس بسطام قريبة من الربيع فوثب عليها وفاتهم ركضاً ونفقت ذات النسوع وكانت كاهنة فيهم قد اخبرت اياه عُتَيْبَةَ بأنه سينجوا واغترت

a (Ei ١٤٥١^٤) b (Ei ١٤٥١^٥) في الاصل كتب « عِقْدِي » والمعقد الخيط يُنظَّمُ فيه الحرز

c هذا البيت لا يوجد في الديوان

d راجع البيت الرابع من نقيضة الاخطل و AE ٢٢٤^٨ و B ١٢٧^{١١} و C ٢٩^٢ حيث يُروى « او بني »

١٥ و « تَرْجُو » . « مُعَيْدٌ جَدَّ جَرِيرِ ابِوَامِهِ . . . وَمُعْرَضٌ مِنْ اِخْوَالِهِ وَكَانَ يُجَمِّقُ » (نق ٧) عُبَيْدِ (C)

e (Ei ١٤٥١^٦) ونق ٦٤٧ وعقد ٣: ١١٧) f في الاصل « أُسِرَ »

g هو بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني والربيع بن عُتَيْبَةَ بن الحرث اليربوعي . بنو ابي ربيعة

ابن ذهل وم من شيبان

يوم ذي جَهْدَى « آغَارَ [الهذيل بن هُبَيْرَةَ التغلبي] على بني ضِبَّةَ وَمُومٍ بِذِي جَهْدَى وَأُودِيَةَ الْحَرَمِ
 ٢٠ وقد جمع لهم جملاً عظيماً من النمر وتغلب وإياد فارسوا فاستصرخوا بني سعد بن زيد مناة بن تميم فالتقوا فقتل من بني تغلب ناس وانحزموا اسوأ الهزيمة وأسر يومئذ يزيد بن حذيفة من بني مرة بن عبيد بن الحرث بن كعب بن سعد بن زيد مناة الهذيل واسر عامر بن شقيق حسان بن الهذيل فاونقه في البيت وكانت ببيته فريضة بنت عامر من عليها الهذيل يوم اخذها وهي من الثلاثين [وكان هذا يوم كنهل E ١٠]
 فلحماً خرج ابوها من البيت حلت وثاقه واطلقته وحملته » (E ١٠ - ١٢)

٢٥ يوم ذي نَجَبٍ ويقال له أيضاً يوم النَجَبَةِ . ان حَسَّانَ بن بن آكل المرار وهو ابن كبشة اغار ببني عامر بن صعصعة على بني يربوع ففاز بنو يربوع وقتل ابن كبشة وانحزم اصحابه . راجع نق ١٠٧٩ -

97^r عتية بعد ذلك بني ابي ربيعة فساق لهم ابلا من بطن ذي قار وردّها على ابنه الربيع | مكان
١٠ اخذ بسطام منه فهذا افتخار جرير بيوم ذي قار^a ولم يكن ليُدعي يوم ذي قار الا كبر وقد
كانت تميم قتلت قتلها بكر قبل ان واقعوا العجم

٢٤ مُسْتَرَعِفَاتٍ بِجَزَاءٍ فِي أَوَائِلِهَا وَقَعْنَبِ وَحُمَاةٍ غَيْرِ أَعْمَارٍ^b

• ويروي مسترعفين اي انهم قد قدموا جزءا في الغارة وجزء بن سعد بن عدي بن زيد بن رياح
وقعنّب بن عصمة بن قيس بن عاصم بن عُميد بن ثعلبة والمسترعف المبتدر المتقدم ومنه الرُعاف
لانه يبدر صاحبه والاعمار الذين لم يُجربوا الامور الواحد عُمر

٢٥ قَدْ شَدَّ فِي الْغُلِّ بِسْطَامًا فَوَارِسْنَا وَأَسْتَوْجَبُوا نِعْمَةً فِي رَهْطِ حَجَّارٍ^c

حجّار بن الجبر بن جابر وبسطام بن قيس بن مسعود الشيباني

١٠ ٢٦ جِنِّي بِمِثْلِ بَنِي بَدْرِ لِقَوْمِهِمْ أَوْ مِثْلِ أُسْرَةٍ مَنظُورِ بْنِ سَيَّارٍ^d

97^v بدر بن عمرو بن جوية بن لوزان^e بن ثعلبة^f بن عدي بن فزارة بن ذبيان ومنظور بن
سيار من بني فزارة

٢٧ أَوْ عَامِرِ بْنِ طُفَيْلٍ فِي مَرْكَبِهِ أَوْ حَارِثِ يَوْمَ نَادَى الْقَوْمُ يَا جَارٍ^g

a (راجع العقد ٣: ٩٤ ونق ٦٤٧^{١٦})

١٥ b (Ei ١٤٥^{١٧} ونق ٦٤٧) مُسْتَرَعِفِينَ . أَوَائِلُهُمْ (Ei) كان جزء رئيس بني يربوع . « المسترعف
المتقدم وجزء بن سعد الرياحي وقعنّب بن عصمة وقعنّب بن معدان من بني يربوع وبسطام بن قيس بن
مسعود اسره عتية بن الحرث » (E) . من روى مسترعفات يريد الخيل ويعني اصحابها ومن روى
مسترعفين يريد الفوارس

c (Ei ١٤٥^{١٨} ونق ٢١٦) قَدْ غَلَّ . . . واستودعوا . . . في آل (Ei) قَدْ رَدَّ . . . واستودعوا (نق) .

٢٠ « هذا يوم صحراء فلج وقد مرّ وحجّار بن الجبر بن جابر العجليّ أسير يوم ذي طلوح أسره عميرة
ابن طارق بن ديسق اليربوعي وقد مرّ حديثهما » (E)

d (Ei ١٤٦^{١٩}) . « بدر بن عمرو بن جوية بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة » (E ونق ٨٥)

« ومنظور بن سيّار بن عمرو بن جابر وهو العُشّراء احد بني مازن بن فزارة » (E راجع نق ١٠١)

e كذا في الاصل « لوزان » بضمّ اوله . لوزان (نق ٨٥) f في الاصل « ثعلب » وهو خطأ

٢٥ g (Ei ١٤٦^{٢٠}) . « عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب والحرث بن ظالم احد بني مرة بن

سعد بن ذبيان » (E)

يروى او عامر بن طفيل او حارثاً بنصبهما على إضمار فعل كأنك قلت او هات او أدع عامر
وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب والحارث بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غيظ
بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان قتله ابن الخمس التغلبي^a

٢٨ أو مثل آل زهير والقنا قصد^b والخيل في رهج منها وإعصار^b

• زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن الحارث بن مازن بن قطيعة بن عبس بن بغيض وقصد^c
مُنكسر^c الواحد قِصدة واعصار رهج^c

٢٩ أو حامِل كحِصَيْنِ حِينَ يَحْمِلُهُ نَهْدُ الْمَرَآكِلِ يَحْمِي عَوْرَةَ الْجَارِ^c

حُصَيْنِ بن ضَمْنَمِ صاحب الجمالة^{cc} الذي ذكره زهير بن ابي سلمى

98r لعمري لنعمة الجي جر عليهم بما لا يؤاتهم حُصَيْنُ بن ضَمْنَمِ^d

١٠ وحُصَيْنِ بن حُتَمَامِ من مرة شاعر فارس^e

٣٠ أو هاشم يوم قاد الخيل معلمة في جحفل كسواد الليل جرار^f

هاشم بن حرمة بن الاسعر بن اياس بن مريطة بن صرمة بن مرة معلمة قد اعلنت بعلامات
تُعرفُ بها والجحفل الجيش الكثير وشبهه بسواد الليل في كثرة والجرار الذي يسير رويداً من
كثرتة وفي هاشم يقول القائل^g

١٠ a هو مالك بن الخمس (التغلي وكان الحارث بن ظالم فتك بأبيه (راجع غ ١٠: ٢٨ و ٢٩ و ٢٢°)

b (Ei ١٤٦^a). « زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي صاحب داحس والنبراء والقصد الكمر واحدا

قصدة. الاعصار ما ارتفع من النبار مستطيلاً كالمود وهو الذي يُسمى الزوبعة » (E)

c (Ei ١٤٦^{١٠}). او فارس كشریح يوم تحمله... غورها الجاري (E و Fi) ويروي في E «غورها»

حُصَيْنِ بن ضَمْنَمِ المُرِّي. « شريح بن الاحوص بن جعفر بن كلاب والنهد الغليظ والمراكل موضع عقبي

٢٠ الفارس من الفرس » (E) cc في هذه العبارة التباس. لم يكن حُصَيْنِ صاحب الجمالة بل بقتله

رجلاً من عبس كان جرّ على قومه شراً (راجع غ ٩: ١٤٩) d (دوو ١٦: ٢٢ وجه ٥٠ وطرف ٨٦)

e راجع نَسَبِ الحُصَيْنِ بن الحُمَامِ (مفض ١٠١)

f هذا البيت لا يوجد في الديوان

g « قال ابن هشام انشدني ابو عبيدة هذه الابيات لعامر الحُصَيْنِي خَصَفَةَ بن قيس بن عيلان »

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ^a
 وهاشم واخوه دُرَيْدٌ قَتَلَا مَعْوِيَةَ بْنَ عَمْرٍو أَخَا صَخْرٍ وَالْخَنَسَاءَ ثُمَّ قَتَلَهُ بِهِ خُفَافُ بْنُ نَذْبَةَ^b وَقِيلَ
 لِصَخْرٍ أَهَجَهُ فَقَالَ^c

تَقُولُ أَلَا تَهْجُوا فَوَارِسَ هَاشِمٍ وَمَا لِي وَاهْدَاءِ الْخَنَاءِ ثُمَّ مَا لِيَا^d
 ٣١٩8^v أَفْنَى الْمُلُوكِ فَاضْحَوْا حَوْلَهُ جَزْرًا بِصَارِمٍ مِنْ سُيُوفِ الْهِنْدِ بَتَّارٍ^e

الصارم السيف المقاطع والبتار القطاع و اراد بقوله أفنى الملوك قول القائل في ارجوزته
 تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرَبَلَهُ بِقَتْلِ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ^f
 وهذان البيتان يتصلان بالبيتين اللذين قد كتبا^g

٣٢ أَوْ آلَ شَمَخٍ فَلَا تَأْتِي بِمِثْلِهِمُ لِلْمُعْتَفِينَ وَلَا طُلَّابِ أَوْتَارٍ^h

١٠ a « قال ابو عبدة وكان هاشم بن حرمة بن صرمة بن مرة أسود العرب واشدهم وله يقول الشاعر
 الابيات » (غ ١٣ : ١٤٦ و ١٤٧) (راجع مفض ١٠١ وهشم ٦٥ ودررد ١٧٦ ول ١٤ : ٢ و ١٣ : ١٤ و بك
 ٢٩٧) يوم الهبات (ل) الهباتين (غ) تصحيف . بين الهبات وبين اليعملة (بك) « . . . جبال يقال
 لها اليعملة وجا مياه كثيرة بواد يقال له وادي اليعملة وهي في ارض بني سليم وناحية ارض محارب
 ومياهها مشتركة بين الحيين . . . وحفر الهباءة بناحية ارض بني سليم في ظهور اليعملة قال عامر الخصفي
 الابيات » (بك)
 ١٥ b خفاف بن نذبة السلمي

c وفي الاغاني (١٣ : ١٤٥) : « فلما اتى صخر قومه قالوا له اهجهم قال ان ما بيننا اجل من القذع
 ولولم اكف نفسي رغبة عن الخنا لفلت وقال صخر في ذلك

وعدلة هبت بايل تلومني ألا لا تلوميني كفى اللوم ما بيا
 تقول الا تهجو فوارس هاشم وما لي اذا اهجوم ثم ما ليا
 ٢٠ أبا الشتم آتي قد اصابوا كريمي وان ليس إهداء الخنا من سماتنا
 (راجع مب ١٠٨ و ٧٤٤) وروى « وما لي إذ أهجوم »

d كتب في الاصل « ولهذا الخنا » ومع هذه الرواية يكون البيت مكسورا

e هذا البيت لا يوجد في الديوان

f (ل ١٣ : ٩٤ و ٢٠٨ و ١٤ : ٢ و عتد ٣ : ٧٢ وهشم ٦٥ ودررد ١٧٦ و بك ٢٩٧ ومفض ١٠١ و غ ١٣ :
 ٢٥) ١٤٧) اذ الملوك (درد) يقتل (كأنهم)

g قوله : « يتصلان بالبيتين اللذين قد كتبا » يريد البيتين احيا اباه الخ

h (Fi ١١ : ١٤٦) وهل في الناس مثلهم (Ei) . « اراد بني شمش من بني فزارة وكان فيهم مالك بن حمار

وكان افرس اهل زمانه » (E) (راجع نق ٧٦٠ و ٦٧٤) حيث يروى حمار وحمار

شمخ بن فزارة والمعنى الذي يطأ

٣٣ اَنَا لَنْبَلُو سُيُوفًا غَيْرَ مُحَدَّثَةٍ - فِي كُلِّ مُعْتَقِدِ التَّاجِينَ جَبَّارٍ^a

نبلو نخبز غير محدثة اي هي عتيقة وعاقد التاج ملك

٣٤ اِنِّي كَسَبَقُ غَايَاتِ افُوزُ بِهَا إِذَا أُطِيلُ لَهَا سُغْلِي وَإِضْمَارِي^b

• اضماري يريد اضمار الخيل وصنعها

٣٥ يَا خُزْرَ تَغْلِبَ اِنِّي قَدْ وَسَمْتُكُمْ عَلَى الْاُنُوفِ وَسُومًا ذَاتَ اَحْبَارٍ^c

الاحبار الآثار التي لا تدرس

٣٦ 99^r لَا تَفْخَرُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَكُمْ يَا خُزْرَ تَغْلِبَ دَارَ الذُّلِّ وَالْعَارِ^d٣٧ مَا فِيكُمْ حَكْمٌ تُرْضَى حُكُومَتُهُ فِي الْمُسْلِمِينَ وَلَا مُسْتَشْهَدٌ شَارِي^e

١٠ • مُسْتَشْهَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَرَى نَفْسَهُ أَي بَاعَهَا بِالْجِهَادِ

٣٨ قَوْمٌ إِذَا جَمَعُوا جَمَعًا لِحَجِّهِمْ صَرُّوا الْفُلُوسَ وَحَجُّوا غَيْرَ اَبْرَارٍ^f

يروي قوم اذا حاولوا حجاً لبيعتهم صرّوا

٣٩ نَبِئْتُ اِنَّكَ بِالْخَابُورِ مُتَّبِعٌ ثُمَّ اَنْفَرَجْتَ اَنْفِرَاجًا بَعْدَ اِقْرَارٍ^g٤٠ قَدْ كَانَ دُونِي مِنَ النَّيْرَانِ مُقْتَبَسٌ اَخْزَيْتَ تَغْلِبَ وَأَسْتَشَمَّتْ مِنْ نَارِي^h٤١ ١٥ أُمُّ الْأَخْيَلِ أُمُّ غَيْرٍ مُنْجِيَةٍ أَدَّتْ لِمُخْتَلِفِ النَّابِينَ نَخَارٍⁱ

a (Ei) 1471. « شغله باضمار الخيل وصنعته لها » (E) b (Ei) 1472.

c (Ei) 1473. « الخبر الاثر » (E)

d (Ei) 1474 واس 1: 149. نظر جرير في هذا البيت الى قول الاخطل في مطلع نقيضته: وفي نيم

رباط الذل والعار

e (Ei) 1475. للمسلمين (Ei) 20

f (Ei) 1476. حاولوا حجاً لبيعتهم (Ei) g (Ei) 1477

h (Ei) 1478. اخزيت قومك (Ei). « يريد اقتبست شملة من ناري » (E)

i (Ei) 1479. لأشهب وسط (بق) (Ei). مختلف النابين الختير. والأشهب الختير

يروى أدت لأشهبَ وَسَطَ البَقِّ نَحَّارٍ يعني الخنزير ونحار يَنْخَرُ بانفه

٤٢ كَأَنَّهَا أَفْتَنٌ مِنْ أَفْوَاهِ عُرَّتَيْهَا ^a ظِلًّا غُرَابَيْنِ مَقْرُونَيْنِ فِي غَارِ

٤٣ شَبَّهْتُ أَرَادَ لِحْيَيْهَا إِذَا سَكِرَتْ ^b خُصْيِي حِمَارٍ مُدَلٍّ عِنْدَ بَيْطَارِ

مُدَلٌّ وَمُدَلٌّ

٤٤ 99٧ لَمْ تَذِرِ أُمَّكَ بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَمْتَ إِذْ مَسَّهَا سُكْرٌ مِنْ دَنِيهَا الضَّارِي ^c

يريد حكومته بين الفرزدق وجريز عند بشر بن مروان فنسبها الى أمه

٤٥ تَغْلِي الخَنَائِصُ وَالْقَوْلُ الَّذِي أَكَلَتْ فِي حَاوِيَاوِي رَدُومِ اللَّيْلِ مِجْمَارِ ^d

الخنائيص اولاد الخنازير الواحد خنوص ورددوم ضروط

وقال الاخطل ^e

XLVI

١ ١٠ خَفَّ القَطِينُ فَرَاخُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا وَأَزْعَجْتَهُمْ نَوَى فِي صَرْفِهَا غَيْرِ ^f

القطين القوم المجاورون وازعجتهم اشخصتهم غير اي تغير ما كُنَّا فيه

a (Ei 147¹⁷). اسودَّ من اقبال عانتها (Ei)

b (Ei 147¹⁷) في الاصل « مُدَلِّ » وفي الشرح « مُدَلٌّ وَمُدَلٌّ » مذك (Ei و E). « اراد اللحين

اصول اللحين والمذكي الصموم قال حميد الارقط

١٥ جامع كفيه الى اراده قد بلغ الجهد نسي آده وبرد الموت على فواده « (E)

« المذكي ايضاً المُسِنَّ من كل شيء وخص بعضهم به ذوات الحافر » (ل ١٨: ٢١٥)

c (Ei 147¹⁴). « الما الحكم (Ei). « هذا يوم فضل الفرزدق على جريز عند بشر. وهي سكري

يريد انك حكمت بحكم امك وهي في هذه الحال « (E)

d (Ei 147¹⁸ ول ١٨: ٢٢٩). تَضْفُو... حاويات (Ei). تَضْفُو تصحيف « تَضْفُو ». حاويات (ل)

٣٠ وروى « والقول » تصحيف « والقول ». « الخنائيص اولاد الخنازير والقول الباقياء والحاويات التي تسميها

الناس بنات اللبن واحدا حاوية والردوم الضروط والمجمار السلوح والحاويات الالاء « (E)

e عدد ابيات نقيضة الاخطل هذه الرائية ٨٥ بيتاً وهي من بحر البسيط . اما في الديوان (Æ ١٨ -

١١٢ وليد) فعدد ابياتها ٨٤ فالبيت الزائد في D هو البيت ٢٥

f (F. ١٨^f ونخص ١٠٦: ١٠٦ و ٢٢: ٦ و ١٧٥: ٧ و ١٠: ٤). عنك وابتكروا (غ ٦ و ٧ ونخص)

٢ كَأَنِّي شَارِبٌ يَوْمَ أُسْتَبِدُّ بِهِمْ مِنْ قَرْقَفٍ ضَمِنَتْهَا حِمَصٌ أَوْ جَدْرٌ^a

او جَدْر يروى^b وهي قرية بالشام القرقف الخمر سُميت قرقفاً لأنها تُرعد شاربها

٣ جَادَتْ بِهَا^c مِنْ ذَوَاتِ الْقَارِ مُتْرَعَةٌ كَلْفَاءُ يَنْحَتُّ عَنْ خُرْطُومِهَا الْمَدْرُ^d

الخراطوم السلافة من الخمر

٤^{100r} لَدُّ أَصَابَتْ حُمَيَّاهَا مَقَاتِلَهُ فَلَمْ تَكْذُ تَنْجَلِي عَنْ قَلْبِهِ الْغَمْرُ^e

الغمر ما يضيق على قلبه ويفشاه منها الواحدة غمرة

٥ كَأَنِّي ذَاكَ أَوْ ذُو لَوْعَةٍ خَبَلْتُ أَوْصَالَهُ أَوْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ النَّشْرُ^f

٦ شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَوَجْدًا يَوْمَ أَتَبِعُهُمْ طَرَفِي وَمِنْهُمْ بِجَنِّي كَوْكَبِ زُمْرٍ^g

كوكب رابية بالخابور وزمر جماعات

٧^{١٠} حَثُوا الْمَطِيَّ فَوَلَّتْنَا مَنَاكِبَهَا وَفِي الْخُدُورِ إِذَا بَاغَمَّتْهَا الصُّورُ^h

المطيُّ الأبل وكل ما امططي فهو مطيُّ وسُمي مطياً لانه يُركب مطاهُ ويقال بل سُمي مطياً لانه يُمدُّ به في السَّيرِ وبَاغَمَّتْهَا كَلَمَتْهَا

a (Æ ١٨^f واس ١: ٢٥ و غ ٦: ٢٢ و ٧: ١٧٥ و ١٠: ٤ و ياق ٢: ٤٠ و ٦٤٢) قبوة (غ ٦ و ٧)

عنتقتها (غ ٦) حدر (غ ١٠) وهو تصحيف

b كذا في الشرح « او جَدْر يروى » كأنها رواية مختلفة مع انه لا يوجد فرق بين هذه الرواية والرواية التي في البيت

c كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « جَم »

d (Æ ١٨^k واس ١: ١٤٧ و غ ٧: ١٧٥ و ١٠: ٤) جا (Æ واس و غ) وهي الرواية من خرطومها

(غ ١٠) يريد بالخرطوم هنا فم الخابية. ينحط (اس)

e (Æ ١٩^١ ول ٥: ٢٤٠ و ٣: ١٨٨) وقد أصابت (ل و ت) الحُمْرُ (Æ ول و ت) وهذه

الرواية اصح. « الغمرة الشدة وغمرة كل شيء منهنمكه وشدته... وجمع الغمرة غمَر » (ل ٦: ٢٢٤)

f (Æ ١٩^f) خلت (ليد). النثر جمع النثرة وهي التعويد والرقية

g (Æ ١٩^f ول ٢: ٢١٦ و ١: ٤٥٩ و ياق ٢: ٢٢٨) شوقاً إليهم وشوقاً ثم... يُجِئِي (ياق) وفيه

ما فيه من التصحيف. ووخداً (ت) تصحيف وجداً. كوكبي (ياق) كوكب و كوكبي (ل و ت)

h (Æ ١٩^k ول ١٤: ٢١٧ و ٨: ٢٠٢) المطايا (ليد) فوآلونا (ل و ت) صور (ل و ت)

٨ يُبْرِقَنَّ لِلْقَوْمِ حَتَّى يَخْتَلِبَنَّهُمْ^a وَرَأْيُهُنَّ ضَعِيفٌ حِينَ يُخْتَبَرُ^a

يُبرقن ينظرن ويبرن البنان وما اشبه ذلك ويختلبن يخدعن

٩ يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَصَلَ الْغَانِيَاتِ إِذَا أَتَقَنَّ أَنْكَ مِمَّنْ قَدْ زَهَا الْكِبَرُ^b

١٠^{101v} وَدَعْنِي إِذْ حَنَا قَوْسِي مُوْتَرَهَا^c وَأَبْيَضَ بَعْدَ سَوَادِ اللَّيْمَةِ الشَّعْرُ^c

٥ قَوْسُهُ يَعْنِي أَنَّهُ انْحَنَا ظَهْرُهُ مِنَ الْكَبْرِ يُقَالُ قَوْسَ الرَّجُلِ إِذَا انْحَنَا وَمُوْتَرَهَا يُرِيدُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَاللَّيْمَةُ الشَّعْرُ

١١ مَا يَرْعَوِينَ إِلَى دَاعٍ لِحَاجَتِهِ^d وَمَا يَهِنُ إِلَى ذِي شِدْبَةٍ وَطَرُ^d

ما يرعون اي ما يعطفن ووطر حاجة

١٢ شَرَّقَنَّ إِذْ عَصَرَ الْعِيدَانَ بَارِحَهَا^e وَأَيَّدَتْ غَيْرَ مَجْرَى السِّنَّةِ الْخُضْرُ^e

١٥ شَرَّقَنَّ اخْذَنَّ إِلَى نَاحِيَةِ الشَّرْقِ يَقُولُ ذَهَبَ حِينَ جَاءَ الْقَيْظُ وَالسِّنَّةُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا يَقُولُ يَبَسَّتِ الْخُضْرُ^f غَيْرَ الزَّرْعِ لِأَنَّهُ آخِرُ مَا يَجْفُ

١٣ فَالْعَيْنُ عَانِيَةٌ بِالْمَاءِ تَسْكُبُهُ^g مِنْ نِيَّةٍ فِي تَلَاقِي أَهْلِهَا ضَرَرُ^g

يقول تسكب ماءها من نية هؤلاء المتجاورين وعانية اي تعنا بذاك وفي تلاقيمهم ضرر اي ضيق يقول لا يستطيعون ان يلتقوا من كثرتهم

١٤^{101r} مُنْقَضِينَ أَنْقِضَابَ الْحَبْلِ يَتَّبِعُهُمْ^h بَيْنَ الشَّقِيقِ وَبَيْنَ الْمُقْسِمِ الْبَصْرِ^h

a (Æ ٩٩) بالقوم (Æ) للقوم (ليد) وهي الرواية. يجتلبنهم (Æ) « يُبرقن اي يُلوحن بالنظر والكلام يقال لَوَح بثوبه وَأَلَمَعَ وَأَلَح إذا اثار به ويجتلبنهم اي يُلقيهم في الحباله ويروى يجتلبنهم اي يُفسدن قلوبهم» (Æ) - خَالِبُهُ خَدَعَهُ وَخَالِبُهُ وَخَالِبُهُ خَادَعُهُ (Æ ٩٩^٦ و غ ٤: ١٠) b

c (Æ ١٠٠^١ و غ ٤: ١٠) أَعْرَضَ لِمَا (Æ و غ)

d (Æ ١٠٠^٢) لا يرعون . . . وما لهن (ليد) ولا لهن (Æ) e (Æ ١٠٠^٣ واس ٨١: ٢)

f يَبَسَّتِ الْخُضْرُ فَاعِلٌ يَبَسَّتِ الْبَارِحُ أَي الرِّيحُ الْحَارَّةُ

g (Æ ١٠٠^٤) تَسْفَحُهُ (Æ و ليد)

h (Æ ١٠٠^٥ و ل ٢٨٤: ١٥) الخيل سعيهم (ل) تصحيف. من الشقيق وعين. . . الوطر (Æ) وهذه

الشقيق جبل وعين المقسم يرب بالجزيرة

١٥ حتى هبطن من الوادي لغضبتنا [ارضاً] تحل بها شيان او غير^a

غير من بني يشكر وغضبة الوادي ناحيته وغضبة البعير صفحة جنبه

١٦ حتى إذا قلت وركن القصيم وقد شارفن أو قلن هذا الخندق الحفر^b

وركن عدان والقصيم منبت الغضا او قلن يقلن هو هذا قد بلغناه والخندق حفره كسرى

١٧ وقعن أصلاً وعجنا من نجائنا وقد تحين من ذي حاجة سفر^c

عجنا كفنا وقد تحين من ذي حاجة جاء حين السفر يقول نزل هو لا وحضره سفره الذي سار

فيه الى عبد الملك بن مروان

١٨ إلى إمام تغادينا نوافله أظفره الله فليها له الظفر^d

١٩ الحائض الغمر والميمون طائر^e

١٥١٧ الغمر الكثير من الماء يريد هاهنا الحرب شبهها بالبحر

٢٠ والمستمر به أمر الجميع فما في عهده بعد توكيد له غر^f

يقول اذا وكد عهداً وفى به

الرواية تصحيف وخطأ. والرواية هي: « بين الشقيق وعين المقسم البصر » كما في نسخة ليدن. الخيل سعيهم

١٥ (ل) وهو تصحيف. المقسم (ل) المقسم ارض قال الاخطل البيت « (ل ١٥: ٢٨٤)

a (Æ ١٠٠٦) الكلمة « ارضاً » قصة في الاصل. لغضبه (Æ وليد) وهي الرواية

b (Æ ١٠٠٧) وصح ٢٠٨: ١ ول ٢٨٠٠٥ وياق ٢٩٢: ٢ و٢٩٤ وبك ٢٩٢) حتى اذا عن (Æ) القصيم

(Æ) وهو تصحيف اشرفن (Æ وليد) قالوا اتبيننا وهذا (صح ول وياق) c (Æ ١٠١١)

d (Æ ١٠١٢) ول ١٨٠: ١ وبصر ١٢١: ١ ونخص ١٩١: ١٢ وغ ٤: ١٠ ومب ٧٥٦ وسبب ١: ١٢٢)

٢٠ الى امرء لا تعرينا (Æ) لا تعدينا (غ) تغادينا (سبب) ظفره (نخص) فواضله (مب ول ونخص وسبب وبصر)

e (Æ ١٠١٢) ول ٢٠٨: ٥ وغ ١٧٧: ٧ و ٤: ١٠ وسبب ٢١٢: ١ وبصر ١: ١٢١) الحائض الخ

(Æ) الغمرة الميمون (غ) اغر ابلج (بصر) قال ابو طالب (هشم ١٧٤):

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه شمال اليتامى عصمة للأرامل

f (Æ ١٠١٠) كتب في الاصل « به من امر » . فما يعتره (Æ)

٢١ وَاللَّهُمَّ بَعْدَ نَجِيٍّ النَّفْسِ يَبْعَثُهُ بِالْحَزْمِ وَالْأَصْمَعَانَ الْقَلْبُ وَالْحَذْرُ^a

نجي النفس ما ناجى به نفسه يقال انه لا يصع القلب اذا كان ذكياً

٢٢ وَمَا الْفُرَاتُ إِذَا أُعْتَمَّتْ غَوَارِبُهُ فِي حَافَتَيْهِ وَفِي أَوْسَاطِهِ الْعُشْرُ^b

اعتمت اجتمعت واعتمّ النبت التف وواحد الغوارب غارب وهو الموج وحافته جانبا
والعشْر نبت

٢٣ وَزَعَزَعَتْهُ رِيَّاحُ الصَّيْفِ وَأَضْطَرَبَتْ فَوْقَ الْجَاجِيِّ مِنْ آذِيهِ عُذْرُ^c

زعزعت حركته والجوجو مقدم السفينة

٢٤ مُسَخَّنِفْرٌ مِنْ جِبَالِ الرُّومِ يَسْتَرُهُ مِنْهَا أَكْفَيْفٌ فِيهَا دُونُهُ زَوْرُ^d

102^r مسخنفر ماضي ممتد واكفيف ما يجس الماء واحدها كفاف وكفة يعني الجبال

٢٥ ١٠ يَوْمًا بِأَجُودَ مِنْهُ حِينَ تَسْأَلُهُ وَلَا بِأَجْهَرَ مِنْهُ حِينَ يُجْتَهَرُ^e

اجهر احسن واعظم اجتهره الناس اذا نظروا اليه ويقال جهرت البئر اذا نقيتها من الحماة
وشاة جهراء وتيس اجهر لا يبصران بالنهار

٢٦ لَا يَطْعَمُ النَّوْمَ إِلَّا رَيْثَ يَبْعَثُهُ هَمُّ الْمُلُوكِ وَجَدُّ هَابَهُ الْحَجَرُ^g

الآ ريث الآ قدر ما يبعثه يقول له جدُّ يهابه الحجر يقال رجل حظيظٌ جديدٌ ومحظوظٌ ومجدودٌ

١٥ a (Æ ١٠١^٤ وبصر ١٢١: ١ وغ ٤: ١٠) بلغته بالحذر والاصمعين (غ) مبعثه (بصر) وهو تصحيف

b (Æ ١٠١^٦ وغ ٤: ١٠) جاشت حوالبه (Æ) جاشت (غ) (راجع Æ ٩٦^٢ و ١٧٢^{١١})

c (Æ ١٠١^٧ وغ ٤: ١٠) وذعذعته (Æ و ليد) وهو تصحيف. الطير (غ) تصحيف الصيف. عُذْرُ

(Æ) عذر (غ و ليد)

d (Æ ١٠٢^١ و ليد ول ٢١٧: ١١ وت ٢٢٧: ٦ وغ ٤: ١٠) بلاد . . . اكليف . . . وزر (غ)

٢٠ والكلمتان مصحفتان . فيما دونها (ل و ت) سها الناسخ عن كتابة هذا البيت لكنه اثبت شرحه .

« الأ كافي مناكب وحيود في جوانبه » (Æ)

e (Æ ١٠٢^٢ وغ ٥: ١٠ و ليد) باجهد (غ) وهو تصحيف

f كتب في الاصل « الكمئة » عوض الحماة

g هذا البيت لا وجود له في نسخة بطرسبرج ولا في نسخة ليدن

إذا كان ذا جَدَّ وَحَظَّ وَالجَدَّ مَفْتُوحٌ الْجِيمُ الحِظَّ وهو الذي يقال له البخت والجَدَّ ابو الاب
والجِدَّ بالكسر ضد الهزل والجَدَّ البير الجيدة الموقِع من الكلا

٢٧ وَلَمْ يَزَلْ بِكَ وَاشِيهِمْ وَمَكْرَهُمْ حَتَّى أَشَاطُوا بَغِيْبَ لَحْمٍ مِّنْ جَزْرُوا^a

102^v يعرض بعبد الله بن الزبير بن العوام يقول لم يزالوا يمكرون بك حتى عاد مكرهم بك عليهم
• فيسروا لحومهم كما يبسرون الجزور قال ابو سعيد يقال اشاطوا اذا رفعوا عليه ما يُعتل به
وقوله بغيب اي لم يشعروا

٢٨ فَمَنْ يَكُنْ طَاوِيًا عَنَّا نَصِيحَتُهُ وَفِي يَدَيْهِ بِدُونًا دُونًا حَصْرًا^b

طاوياً مضمراً مُسكاً حَصْرٌ ضيقٌ وُبخلٌ يقول من كان من الناس يذخرُكَ نَصِيحَةً وَلَا يَجُودُ
بِمَالِهِ عَلَى السُّؤَالِ وَالْمَعْتَفِينَ فَهُمْ فِدَاؤُكَ إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ

٢٩ ١٠. فَهُمْ فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا أَبَدَى النَّوَاجِدَ يَوْمَ بَاسِلٍ ذَكَرَهُ^c

النواجذ الاضراس باسل شديد كرية ذكر صلب وانما هو مثل يقول فهم فداء امير المؤمنين
اذا اشتد اليوم وكشفه الله به

٣٠ مُقَدِّمٌ مِائَتِي أَلْفٍ لِمَنْزِلَةٍ مَا إِنْ رَأَى مِثْلَهُمْ جِنٌّ وَلَا بَشَرٌ^d

103^r ٣١ مُفْتَرِشٌ كَأَفْتِرَاشِ اللَّيْثِ كَلْكَلَةٌ لِشِدَّةِ كَأَنَّ مِنْهَا لَهُ جَزْرٌ^e

١٥. مُفْتَرِشٌ بَارِكٌ عَلَى صَدْرِهِ كَمَا يَرْبُضُ الْأَسَدُ عَلَى كَلْكَلِهِ وَكَالْكَلِ قَدَامَ الصَّدْرِ جَزْرٌ قَتْلِي

a (AE ١٠٢^r) يسروا (AE وليد) وشارح D يفسر اللفظة يسروا

b (AE ١٠٢^r) فلم يكن (AE)

c (AE ١٠٢^r) ول ٢٠٨:٥ و ٥٦:١٣ وت ٢٢٨:٧ واس ٢٢:١ وغ ١٧٧:٧ وسب ٢١٢:١

فهو فداء. (AE وليد واس) نفسي فداء. (ل وت وغ وسب) يوماً عارم (غ)

d (AE ١٠٢^r) مقدماً (AE وليد) لمنزلة (AE وليد) والصواب « لمنزلة ». ويروى هذا البيت

في AE بعد البيت « مفترش »

e (AE ١٠٢^r) وغ ١٧٦:٧ ومج ١١١ وجحظ ٥:٥٤ وبج ٢٢ مفترشاً (غ ومج وبج وجحظ)

الليل (مج) تصحيف الليث. لوقمة. فيها (AE وليد وغ وجحظ) لوثة (بج) لوقمة فيها لكم (مج) فيها لكم

(جحظ). فوق اللفظة « منها » كتب في الاصل « وفيها » اي ويروى فيها وكتب في الاصل « جزر »

٣٢ حَتَّى تَكُونَ لَهُ بِالطَّفِّ مَلْحَمَةٌ وَبِالثَّوِيَّةِ لَمْ يُدْبِضْ بِهَا وَتَرٌ^a

الطف ما حول الكوفة وحول القادسيّة وهو ما كان على حدّ الريف وحدّ البرية والثوية . كان والنّبض تحريك الوتر ويقال انبضت القوس اذا جذبت وترها ثم ارسلته فتسمع له طنيناً قال الشماخ^b

إِذَا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرْتَمَتْ تَرْتُمَ فَكَلَى أَوْجَعَتْهَا الْجِنَاثُ^c

والجناث الموتى يقول هذه الملحمة هي اشد من ان يكون القتال فيها بالرما . انما هي السيف وانقنا

٣٣ وَتَسْتَبِينَ لِأَقْوَامٍ ضَلَّالَتُهُمْ وَيَسْتَقِيمَ الَّذِي فِي خَدِّهِ صَعْرٌ^d

الصعر الميل في الراس من الكبر والنخوة ويقال في مثل من الامثال لَأَقِيمَنَّ لَكَ صَعْرَكَ أَي مَيْلَكَ^e

٣٤^{103v} يَعْطُونَ الْقَنَاظِرَ يَبْنِيهَا وَيَهْدِمُهَا مُسَوِّمٌ فَوْقَهُ الرَّايَاتُ وَالْقَتْرُ^f

١٠ يقول هو يأمر بقطع جسور وبناء جسور مُسَوِّمٌ قد علم خيله بعلامات الغزو وفوقه الرايات والالوية والقتر^g الغبار

٣٥ حَتَّى أُسْتَقَلَّ بِأَثْقَالِ الْعِرَاقِ وَقَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِمْ أَيْدٍ وَمُدَّخَرٌ^h

a (Æ ١٠٣٥) يكون لهم (Æ) تكون لهم (لید) « الثوية موضع قريب من الكوفة وقيل بالكوفة » (ياق ١: ٩٤٠) « الثوية الى جنب الكوفة » (نق ٦٣٠) « يريد انها حرب صعبة ليس فيها رمي انما فيها الطعن والضرب » (لید)

b (شمخ ٤٩ وغ ٥٩: ٣ وجه ١٥٧ ومنطق ١٥٦¹ وخ ١١١: ١ ومج ١٩١ واس ١: ٢٤٦ ول ٧: ١٨٩) « المعنى اذا جذب الرامون وتر هذه القوس صوتت مثل بكاء فاقدة اولادها » (شمخ) « يقال أنبض وأنضب اذا قال اقل ذلك ومثله للشماخ البيت » (منطق) فيها (وجه ول) منها (اس)

c (Æ ١٠٣٦) وتستبين . . . ويستقيم (Æ ولید) بالرفع
d كذا في الاصل بسكون الثاني . « لاقيمَنَّ لَكَ صَعْرَكَ أَي مَيْلَكَ » (ل ٦: ١٢٦) « لاقيمَنَّ مَيْلَكَ وفيه مَيْلٌ عاباً » (ل ١٤: ١٦١)

e (Æ ١٠٣٤) يفشى . . . مسوم (F. ولید) قال الفرزدق :

مُتَوَجِّجٌ بِرِداءِ الْمَلِكِ يَتَّبِعُهُ مَوْجٌ تُرَى فَوْقَهُ الرَّايَاتُ وَانْقَرَأَ

f كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « الْقَتَارُ » وَالصَّوَابُ « الْقَتْرُ » كَمَا فِي الْبَيْتِ وَهُوَ جَمْعُ الْقَتْرَةِ أَي الْغَبْرَةِ

g (Æ ١٠٤١) ثم استقل . . . له نعمة فيهم (Æ) ثم . . . له نعمة فيهم (لید) الرواية « ايدٍ » تؤيد رواية ليدن « نعمة » . والرواية « كانت لهم » تعني لا عبد الملك وحده بل بني امية

يدّ وايد من النعم واستقلّ نهض باثقال اي بجالات ودماء ومدّخر صنائع

٣٦ في نَبْعَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَعِصِبُونَ بِهَا مَا إِنْ يُوَازِي بِأَعْلَى نَبْتِهَا الشَّجَرُ^a
النَّبْعَةُ شَجْرَةٌ فِي الْجَبَلِ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْقَيْيُ الْعَرَبِيَّةُ وَقُرَيْشٌ هُوَ النَّضْرُ بْنُ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ
مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ يُعِصِمُونَ^b بِهَا أَي يُنْتَعُونَ وَيُرَوَّى يَعِصِبُونَ وَيُعِصِمُونَ وَمَعْنَى يَعِصِبُونَ
يَجْتَمِعُونَ حَوْلَهَا وَيُوَازِي يُحَازِي يَقُولُ هُوَ فِي أَمْنِ قُرَيْشٍ || وَأَعَزَّهُمْ فَسَايِرُ قُرَيْشٍ يُنْتَعُونَ بِهِمْ^{101r}
وَلَيْسَ يُوَازِيهِمْ قَوْمٌ فِي الشَّرَفِ وَالْمَنْعَةِ

٣٧ عَلَتْ هِضَابًا وَحَلُّوا فِي أَرْوَمَتِهَا أَهْلُ الرِّيَاءِ وَأَهْلُ الْفَخْرِ إِنْ فَخَرُوا^c
الهِضْبَةُ فَوْقَ الْأَكْمَةِ طَوِيلَةٌ وَحَلُّوا نَزَلُوا وَأَرْوَمَتِهَا أَصْلُهَا وَالرِّيَاءُ الْعِلَاءُ وَالشَّرَفُ يَقُولُ فَرَعَتْ هَذِهِ
النَّبْعَةُ الْهِيضَابَ وَنَزَلُوا فِي أَصْلِهَا وَأَمَّا هُوَ مَثَلٌ

٣٨ حُشِدٌ عَلَى الْحَقِّ عَنْ قَوْلِ الْخَنَاءِ خُرْسٌ وَإِنْ أَمَّتْ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا^d
حُشِدٌ يَتَحَاشَدُونَ عَلَى الْحَقِّ وَيَتَعَاوَنُونَ عَلَيْهِ وَيَجْتَهِدُونَ فِيهِ وَالْحَنَاءُ الْفُحْشُ أَلَّتْ أَصَابَتُهُمْ
مَكْرُوهَةٌ دَاهِيَةٌ وَشَدَّةٌ يَقُولُ هُمْ يَتَعَاوَنُونَ عَلَى إِقَامَةِ الْحَقِّ وَهُمْ حُلَمَاءُ يَصْمَتُونَ عَنِ الْفُحْشِ
وَإِنْ أَصَابَتُهُمْ الشَّدَايِدُ صَبَرُوا لَهَا

٣٩ لَا يَسْتَقِلُّ ذَوُو الْأَضْغَانِ حَرْبَهُمْ وَلَا يُبَيِّنُ فِي عِيدَانِهِمْ خَوْرٌ^e
لَا يَسْتَقِلُّ لَا يُطِيقُ وَيَنْهَضُ^f بِهَا وَالْأَضْغَانُ الْإِحْقَادُ وَيُبَيِّنُ يُبْصِرُ وَيُظْهِرُ وَخَوْرٌ ضَعْفٌ يَقُولُ
لَيْسَ فِي أَحْسَابِهِمْ عَيْبٌ وَلَا يُطِيقُ حَرْبَهُمْ أَحَدٌ مِنَ الْبَرِيَّةِ

a (Æ ١٠٤^r و غ ١٠: ١٠ ول ٢٠٨: ٥) يعصمون (غ) بيتها (ل)

b « اعصم الرجل بصاحبه اعصاماً اذا لزمه . . . قال ابن المظفر اعصم اذا لجأ الى الشيء واعصم به »
(ل ١٥: ٢٩٨ و ٢٩٩) « العرب تقول اعصمت بمعنى اعتصمت ومنه قول اوس بن حجر فأشرطاً فيها

٢٠ نفسه وهو مصم . . . اي وهو متمصم بالجبل الذي دلّاه » (ل ١٥: ٢٩٨)

c (Æ ١٠٤^r) تملو الهضاب (ل: ١) d (Æ ١٠٤^r و غ ١٠: ١٠ وقت ٢١١ ول ٢٠٨: ٥

وبصر ١: ١٢١ و نقد ٢٤) حشد على الخير (غ) صم عن الجهل (نقد) عياف . . . انف (ل) عيافوا الحنا
انف . . . اذا (ل: ١) وقت ول و غ وبصر) . في نسخة ليدن أثبت الشرح اما البيت فلم يثبت . حشد مخفف

حشد جمع حاشد وهو الذي لا يدع عند نفسه شيئاً من الجهد . والحنا الكلام الفحش وانف جمع انوف

e (ل: ١٠٥^r و غ ١٠: ٥) . كتب في البيت « يبين » وفي الشرح « يبين يبصر »

f كذا في الاصل « لا يطيق وينهض بها »

٤٠ فَإِنْ تَدَجَّتْ عَلَى الْآفَاقِ مَظْلَمَةٌ كَانَ لَهُمْ مَخْرَجٌ مِنْهَا وَمُعْتَصِرٌ^a

تَدَجَّتْ أَلْبَسَتْ الظُّلْمَةَ وَالْآفَاقِ نَوَاحِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أُلْفِي وَجِدًا^b وَالْمُعْتَصِرُ الْمَلْجَأُ يَقُولُ وَإِنْ فُتِنَ النَّاسُ كَانُوا غِيَاثَهُمْ وَمَلْجَأَهُمُ الَّذِي إِلَيْهِ يَفِرُّونَ

٤١ شَمْسُ الْعَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَحْلَامًا إِذَا قَدَرُوا^c

• شمس يشتمسون على أعدائهم حتى يذلوهم فإذا اطيعوا واستسلم لهم فهم اعظم الناس احلاماً إذا قدروا على من بغى عليهم

٤٢ هُمُ الَّذِينَ يُبَارُونَ الرِّيَّاحَ إِذَا قَلَّ الطَّعَامُ عَلَى الْعَافِينَ أَوْ قَتَرُوا^d

105^r يبارون يخيلون ويباهون الرياح سخاءً وجوداً يطعمون الطعام ما هبت الرياح والعاфон طلاب الخير واحدهم عافٍ او قتروا اصابهم اقلال من المال

٤٣ ١٠ بَنِي أُمِيَّةٍ نِعْمَاكُمْ مُجَلَّلَةٌ تَمَّتْ فَلَا مِنَّةَ فِيهَا وَلَا كَدْرٌ^e

امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . وكدر تنغيص

٤٤ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ جَدًّا يُنْصَرُونَ بِهِ لَا جَدًّا إِلَّا صَغِيرٌ بَعْدُ مُحْتَقَرٌ^f

الجد الحظ من الخير والجد العظمة من قول الله عز وجل^g وانه تعالى جد ربنا والجد مصدر جدت الشيء جداً اذا قطعه والجد أبو الأب وأب الام يقول فأعطاهم الله حظاً من الخير ينصرون [به] فكل حظوظ الناس عنده محتقر صغير

٤٥ لَمْ يَأْشَرُوا فِيهِ إِذْ كَانُوا مَوَالِيَهُ وَلَوْ يَكُونُ لِقَوْمٍ غَيْرِهِمْ أَشْرُوا^h

a (١٠٤° AE) وان (AE وليد) b لم يسبق في البيت ذكر الكلمة « أُلْفِي »

c (١٠٤^١ AE) وغ ١٧٩:٧ و١٨٠ و١٨١ و١٠٥:٥ ونقد ٢٤ وعقد ١٤٠:٣ ومنن ٤٦ واس ٢٣٠:١

٣٠ ول ٢٠٨:٥ و٤١٩:٧ وقت ٢١١ وبصر ١:١٢١) واوسع (نقد)

d (١٠٥^٢ AE) « فلان يباري الريح . . اي يعارض الريح بجوده فهذا غير مهموز » (مب ٤٢٩)

e (١٠٥^٣ AE) f (١٠٤^٦ AE) وانب ٢٩ اعطاكم . . . تنصرون (انب)

g (٢:٧٢) h (١٠٤^٧ AE) وانب ٢٩ كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « يَأْشَرُوا » . الا ان

معنى أَشَرَ يَأْشَرُ نَشَرَ ومعنى أَشَرَ يَأْشَرُ بَطَرَ . « اراد اولياءه » (انب)

105^v يَاشِرُونَ^a يَيطَرُونَ ومواليه اي اولياؤه والهاء في مواليه كناية عن الحق ولم يتقدم له ذكر
الآ معناه ومثله

اِذَا نُهِىَ السَّيْفُ جَرَىٰ اِلَيْهِ وَخَالَفَ وَالسَّيْفُ اِلَىٰ خِلَافٍ

٤٦ بَنِي اُمِيَّةٍ اِنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ فَاَلَا يَبِيِّنُ فَيْكُمْ اَمِنًا زُفْرًا^b

٥ يعني زُفر بن الحرث الكلابي وكان من أنصار معاوية بصفين ثم كان يوم التَّرج مع الضحَّاك بن
قيس فهزم

٤٧ وَاَتَّخِذُوهُ عَدُوًّا اِنْ شَاهِدَهُ وَمَا تَغَيَّبَ مِنْ اَخْلَاقِهِ دَعْرًا^c

دَعْرٌ شَرٌّ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ وَمِنْهُ قِيلَ لَصُّ دَاعِرٍ وَدَعْرٌ اِذَا كَانَ خَبِيثًا وَالدَّعْرُ مِنَ الشَّجَرِ الْعَفِنِ الرَّدِيِّ

٤٨ اِنَّ الضَّغِينَةَ تَأْقَاهَا وَاِنْ قَدِمَتْ كَالْعَرِّ يَكْمُنُ حِينًا ثُمَّ يَنْتَشِرُ^d

١٠ الضغينة والجدد والإحنة والدمنة واحد والعَرُّ الجرب وهو يعم الجلد ويكمن يخفى ثم
ينتشر يظهر

٤٩ 106^r بَنِي اُمِيَّةٍ قَدْ نَاضَلْتُ دُونَكُمْ اَبْنَاءَ قَوْمِهِمْ اَوْوَا وَهُمْ نَصَرُوا^e

ناضلت راميت وجادلت وانما يعني الانصار وكان يزيد بن معاوية امره ان يهجوهم فهجاهم

٥٠ حَتَّىٰ اَقْرُوا وَهُمْ مِني عَلَي مَضَضٍ وَالْقَوْلُ يَنْفُذُ مَا لَا تَنْفُذُ الْاِبْرُ^f

١٥ مَضَضٌ وَجَعٌ وَاَمْضَةٌ الْاَمْرُ اِذَا احْرَقَ وَجَعًا يَقُولُ حَتَّىٰ اَقْرُوا بِطَاعَتِكُمْ وَفَضْلِكُمْ وَالْقَوْلُ يَدْخُلُ
مَدَاخِلَ لَا تَجُوزُهَا الْاِبْرُ

a كتب في الاصل « ياشرون »

b (Æ 105^v وبيح ٢٢ ومج ١١١)

c (Æ 105^h ول ٢٧٤: ٥ وت ٢٠٨: ٣ ومخص ٩: ٣ وعقد ٧٩: ١) دَعْرٌ (ل وت ومخص وعقد)

تَغَيَّبَ عَنْ (عقد) تَخَلَّفَ مِنْ (ل وت ومخص)

d (Æ 105^l وب ٤٢٤ وطبعة مصر ١٦: ٢ وبيح ٢٤ ومج ١١١ وعقد ٧٩: ١ ول ٢٠٨: ٥) ان

المدائة (مب وبيح) كالفر (عقد) تصحيف e (Æ 105^l)

f (Æ 105^l ومج ١٧٨ ومخص ١٢) حتى استكانوا (Æ وليد ومج) حتى اتقوني... حذر (مخص)

قال طرفة (طرفة ١٢٦ ومي ٥٨١: ٤ ول ٢٢٢: ٣ وت ١١٢: ٢ ومجلس ١٧٢ ودوو ١٨٥ ومخص ١٢)

فان (القوافي يتلجن موالجا تضايق عنها ان تولجها الابر

٥١ أَفَحَمْتُ عَنْكُمْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ عَلِمْتُ عُلْيَا مَعَدِّ وَكَانُوا طَالَمَا هَدَرُوا^a

افحمت اسكت عن قول الشعر وقطعت والنجار اسمه عدي كان ضرب رجلاً فنجره باثنين فسُمي النجار بذلك يقول اسكت عنكم الانصار بهجائي ولساني وكانوا طال ما تكلموا فيكم وكان عبد الرحمن بن حسان بن ثابت يُشْتَبُّ بِأَبْنَتِ مُعَوِيَةَ^b فأمر يزيد امر كعب بن جُعيل التغلبي بهجاء الانصار || وكان الفرزدق حاضراً فقال كعب ليزيد ارادني انت الى الكفر بعد الايمان لا افعل ولكن ادلك على غلامٍ متا كافر فداه على الاخلط فهجاهم بقصيدة قال فيها

ذَهَبَتْ قُرَيْشٌ بِالْمَكَارِمِ وَالْعُلَى وَاللُّؤْمُ تَحْتَ عِمَائِمِ الْأَنْصَارِ^c
فغضبت الانصار ودخل النعمن بن بشير على معاوية مغضباً^d ثم حَسَرَ عمامته عن رأسه وقال يا معاوية اترى لوماً فقال ما ارى الا الكرم ثم قال

١٠ مُعَاوِيَةَ إِلَّا تُعْطِنَا الْحَقَّ تَعْتَرِفُ لِحَا الْأَزْدِ مَشْدُودًا عَلَيْهَا الْعِمَائِمُ^e
حتى اتم القصيدة فقال له معاوية ما خطبك فقال هجانا الاخلط فقال لك حكيمك فيه فقالت الانصار حكمننا قطع لسانه فلم يزل يزيد يطلب اليهم حتى عفوا عنه وارضى معاوية الانصار. فلت الاخلط بما فعله في هذا القول

٥٢^{107f} وَقَيْسَ عَيْلَانَ حَتَّى أَقْبَلُوا رَقِصًا فَبَايَعُوكَ جِهَارًا بَعْدَ مَا كَفَرُوا^f

١٥ قيس عيلان بن مضر وجهاراً علانية وكانت قيس مع الضحاك بن قيس بمرج راهط على مروان ابن الحكم وكفروا يريد انهم كفروا نعمتك

٥٣ ضَجُّوا مِنْ الْحَرْبِ إِذْ عَضَّتْ غَوَارِبُهُمْ وَقَيْسُ عَيْلَانَ مِنْ أَخْلَاقِهَا الضَّجْرُ^g

الغوارب اعالي الاكتاف يقول ضجوا وضجروا لما عضتهم الحرب ولم تزل تلك اخلاقها عند الشدايد

٢٠ a (E) ١٠٥٥ و ١٧٨) b راجع ابيات عبد الرحمن بن حسان (مب ١٦٨ و ١٦٩)

c (E) ٢١٤٤) d كتب في الاصل « مغضباً »

e (نعمن ٢٧ ومب ١٠٢ وعقد ١٤٣: ٣ وبصر ١: ٥) مسدولاً (مب) نفترف (عقد) تصحيف « وربما

وضعوا اعترف موضع عرف كما وضعوا عرف موضع اعترف « (ل ١١: ١٤١)

f (E) ١٠٧٢ ول ٢٠٨: ٨ وت ٢٩٨: ٤)

٢٥ g (E) ١٠٧٤ وعس ٢٩ واس ٨٢: ٢) « عضه الامر اشتد عليه وعضته الحرب » (اس)

٥٤ فَلَا هَدَى اللَّهُ قَيْسًا مِنْ ضَلَالَتِهَا وَلَا لَعَا لِبَنِي ذَكْوَانَ إِذْ عَثُرُوا^a

يروى من ضلالهم ومن ضلالتهم هدى ارشد ويقال للعاثر لعا اي ارتفع نعتك الله رفعك الله بنو ذكوان من بني سليم رهط الجحاف بن حكيم^b

٥٥ مَا إِنْ سَعَى مِنْهُمْ سَاعٌ لِيَذْرِكَنَا إِلَّا يُقَصِّرُ عَنَّا وَهُوَ مُنْبِهَرٌ^c

107^v سعى في طاب العالي يقصر لا يبلغ ويسقط | دون ذلك منبهر معني يقول لم يطأ احد منهم مسعاتنا الا لم يباغها وسقط دونها

٥٦ وَلَمْ يَزَلْ يُسَلِّمُ أَمْرُ جَاهِلِيَّهَا حَتَّى تَعَايَا بِهَا الْإِيرَادُ وَالصَّدْرُ^d

جاهل سائم عمير بن الجباب تعايا اشتد بها والايراد الورد والمجيء والصدر الرجوع يقول لم يزل بهم عمير حتى وقعوا في بلية لا يقدرن على التخلص منها

٥٧ ١٠ حَتَّى أَصَابَ سُلَيْمًا مِنْ عَدَاوَتِنَا إِحْدَى الدَّوَاهِي الَّتِي تُخْشَى وَتُنْتَظَرُ^e

احدى الدواهي العظيما التي يجرها الناس

٥٨ كَانُوا ذَوِي إِمَّةٍ حَتَّى إِذَا عَلِقَتْ بِهِمْ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ وَأُبْتَهَرُوا^f

الإمة النعمة والحال الحسنة والابتهار الكذب وان ترمي الرجل بما ليس فيه ويكون ابتهروا افتحروا والحبايل الشرك واحديتها جباله فابتهروا افتعلوا من البهر وهو الربو

٥٩ 108^v صُكُّوا عَلَى شَارِفٍ صَعْبٍ مَرَاكِبُهَا حَصَاءٌ لَيْسَ لَهَا هَلْبٌ وَلَا وَبْرٌ^g

a (Æ 107^f وعس 29) « بنو ذكوان رهط عمير بن الجباب » (ليد) « عمير بن الجباب بن اياس

ابن جعد بن حزابة بن محارب بن هلال بن فالج بن ذكوان بن جثة بن سليم » (نق 1028)

b الجحاف بن حكيم (نق 401 ودرد 187) « هو الجحاف بن حكيم بن عاصم بن قيس بن سباع

ابن خزاعي بن مخازي بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن جثة بن سليم بن منصور » (غ 11: 07)

c (Æ 109^f) وما سعى... تقاصر (Æ: وليد) فيهم (Æ:)

d (Æ 108^a) تعياً (ليد)

e (Æ 109^e) وقد اصابت كلاباً (Æ: وليد) f (Æ 107^o)

g (Æ: 107^l ول 8: 279) علوا على سائف (ل) سائف تصحيف شارف. علوا وعولوا بمعنى من

علاه وعلاه

صَكُوا حَمَلُوا عَلَى خُطَّةٍ صَعْبَةٍ وَدَاهِيَةٍ مُنْكَرَةٍ حَصَاءٍ لَا شَعْرَ عَلَيْهَا وَلَا وَبَرَ وَالْهَلْبُ شَعْرُ الذَّنْبِ
شَبَّهَ الْحَرْبَ بِالنَّاقَةِ الشَّارِفِ الْمَهْرَمَةِ وَمِثْلَ هَذَا الْبَيْتِ قَوْلُهُ
لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسَ بْنَ عَيْلَانَ حَرْبُنَا عَلَى يَابِسِ السِّيْسَاءِ مُخَدَّوْدِبِ الظَّهْرِ^a
وقول ابي زبيد^b

وَحَمَلْنَا هُمْ عَلَى صَعْبَةٍ زَوْ رَأَى يَعْلُونَهَا بَغِيرِ وَطَاءِ
٦٠ فَأَصْبَحَتْ مِنْهُمْ سِنْجَارُ خَالِيَةٍ وَالْمُحَلِّيَّاتُ فَالْخَابُورُ فَالسَّرْرُ^c
وهذه بلدان من الجزيرة

٦١ كَرُّوا إِلَى حَرَّتَيْهِمْ يَعْمُرُونَهُمَا كَمَا تَكْرُّ إِلَى أَوْطَانِهَا الْبَقَرُ^d
حرّة بني سليم هي أم صبار بالبادية يقال انها شرّ مكان بالبادية يقول فرّوا منا ورجعوا الى
١٠ البادية الى اكل الحنظل

٦٢ ١٥٨^v فَالْتَفَتُوا وَهُمْ يَجْنُونَ حَنْظَلَهُمْ إِلَى الْفُرَاتِ فَقُلْنَا بَعْدَ مَا نَظَرُوا^e
يقول فالتفتوا الينا وقد استبحنا ديارهم ونزلنا العمران وهم يجنون الحنظل بحرّة بني سليم فقلنا
بعد ما نظروا اذ طمخوا الينا وطبعوا فينا

٦٣ وَلَا يُلَاقُونَ فَرَّاصًا إِلَى نَسَبٍ حَتَّى يُلَاقِيَ جَدِي الْفَرَقْدِ الْقَمَرُ^f
١٥ فَرَّاصُ بْنُ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ اعْصَرَ وَالْقَمَرُ لَا يَنْزِلُ بِجَدِي الْفَرَقْدِ وَهِيَ جَدْيَانُ أَحَدُهُمَا بُرْجُ
تَنْزِلُهُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالْآخِرُ فِي بَنَاتِ نَعَشِ الصُّغْرَى وَالْجَدْيِ آخِرُ الْبَنَاتِ وَالْفَرَقْدَانُ هُمَا الْكُوكَبَانِ
فِي أَوَّلِ النَعَشِ وَهَذَا الْجَدْيُ لَا يَنْزِلُهُ شَيْءٌ مِنَ السَّوَايِرِ وَمَطْلَعُهُ فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ وَاحِدٌ وَهُوَ
أَبْدًا عَلَى الْمَنْكَبِ الْإِيْمَنِ مِنَ الْمُصَلِّيِّ^g وَهُوَ الدَّلِيلُ عَلَى الْقِبْلَةِ

a (Æ ١٢٩٢) b اسمه حرمة بن المنذر الطائي النصراني . والبيت

٢٠ من قصيدة له تجد بعض ابياتها في الخزانة (٢: ١٥٢ و ١٥٤)

c (Æ ١٠٨٢ وياق ٧٦: ٣ و٤٢٨: ٤ و٣٠٧) واصبحت (Æ ولبد)

d (Æ ١٠٨٢ وياق ٧٦: ٣ و٤٢٨: ٤ و٣٠٧ وسبب ٤٠١: ١ ومفصل ١١٢ ومخص ١٢: ٨)

كُرُّوا إِلَى حَرَّتَيْكُمْ تَعْمُرُونَهُمَا (لبد وسبب ومفصل ومخص) كما يكرّ (ياق ولبد)

e (Æ ١٠٨٢) اذ ينظرون وهم . . الى الزوابي (Æ ولبد) f (Æ ١٠٩١) وما (Æ ولبد)

٢٥ « وكان يقال ان بني فرّاص من بني تغلب » (لبد) g هذه العبارة تدلّ على ان الشارح

كان ساكناً ارضاً شرقي مكة فاذا استقبل الكعبة كان القطب الشمالي عن يمينه

١٠٩^r ٦٤ وَلَا الضِّبَابَ إِذَا أَخْضَرَّتْ عِيُونُهُمْ وَلَا سُوءَاءَ إِلَّا أَنَّهُمْ بَشَرٌ^a

الضباب هو معوية بن كلاب من بني كلاب بن عامر بن صعصعة وسوءاء بن عامر بن صعصعة يقول ولا يلاقون هؤلاء ايضاً الى نسب ابداء الا انهم بشر

٦٥ وَالْحَرْثَ بْنَ أَبِي عَوْفٍ لَعِبَنَ بِهِ حَتَّى تَنَازَعَهُ الْعِثْبَانُ وَالسُّبْرُ^b

٥ الحرث بن ابي عوف بن حارثة^c بن مرة بن نشبة بن غيظ^d بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض وهو صاحب الحماله ويقال ان هذا الذي ذكره الاخلل رجل من بني مرة غير هذا والسبر طائر عظيم جماعه اسبار

٦٦ وَقَدْ نُصِرْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَا لَمَّا أَتَاكَ بِبَطْنِ الْغُوطَةِ الْخَبْرُ^e

١٥ الغوطة اماكن مطمئنة^f ومنه يقال غاطت الانساع^g يقول نصرت بنا على قيس عيلان لما اتاك الخبر بقتلنا عمير بن الحباب

١٠٩^v ٦٧ يُعْرِفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحُبَابِ وَقَدْ أَضْحَى وَلِلسَّيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَثْرٌ^b

عمير بن الحباب قتله تغلب وكان الحباب ابوه من أغربة العرب والخيشوم اعلا الانف

٦٨ لَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ مُسْتَكًّا مَسَامِعُهُ وَلَيْسَ يَنْطِقُ حَتَّى يَنْطِقَ الْحَجَرُⁱ

استك سمعه اذا صم من دوي يسد المسمع والمسمع^j مدخل السمع الى الدماغ

١٥ a (Æ ١٠٩^r) وَلَا عُصِيَّةَ إِلَّا (Æ وليد) عَصِيَّةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ (ليد)

b (Æ ١٧^١ ول ٥:٦ وت ٢٥٢:٣) تَعَاوَرَهُ (Æ وليد ول) «السُّبْرُ شَبِيهٌ بِالصَّقْرِ اصْفَرُّ مِنَ الْهَدَاةِ وَمِثْلُ الصَّقْرِ بَيْنَهُ» (ليد)

c (الحرث بن عوف بن ابي حارثة) «(نق ١٠٤^{١٤})

d نُشْبَةُ بْنُ غَيْظٍ (ل ٢٥٤:٢) e (Æ ١٠٥^{١٠})

f «الغوطة هي الكورة التي منها دمشق» (ياق ٨٢٥:٣) ٢٥

g «غاطت انساع الناقة... لزقت ببطنها فدخلت فيه... غاطت الانساع في دف الناقة اذا تبين آثارها فيه» (ل ٢٤٠:٩)

h (Æ ١٠٦^١ وصح ٢٤٤:١ ول ٢٠٨:٥ و ١١٢:٦ وت ١٠١:٣)

i (Æ ١٠٦^٢ ول ٢٠٨:٥ وت ١٠١:٣)

z الْمِسْمَعُ وَالْمِسْمَعُ الْأُذُنُ ٢٥

٦٩ أَمَسَتْ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جِيْفَتُهُ^a وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومُ وَالصُّورُ^a

٧٠ يَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانَ إِذْ حَضَرُوا^b وَالْحَزْنَ كَيْفَ قَرَاكَ الْغَلَمَةُ الْجَشْرُ^b

يروى والحزم . الصبر والحزن او الحزم قبائل من غسان والغلمة ادنى عدد الغلام والجسر^d الذين جشروا بأموالهم غابوا بها في الرعي فلم يرجعوا الى منازلهم ليلاً ولا نهاراً والجسر من الابل التي تُصبح^e حيث تُمسي وتُمسي حيث تُصبح يقول تسأل هذا القبائل كيف قرارك هؤلاء الغلمة الجسر^f وانما يتهزأ به وكان عمير بن الجباب لا يزال يقول هؤلاء جسر وهم الرعاء

٧١ وَقَدْ تَفَاقَمَ أَمْرٌ غَيْرُ مُلْتَمِّمٍ^g مَا بَيْنَنَا فِيهِ أَرْحَامٌ وَلَا عِذْرٌ^g

تفام اشتد اختلافه وفسد ملتئم متفق مجتمع ارحام انساب والعذر المعاذير واحدها عذرة

٧٢ أَمَّا كَلَيْبُ بْنُ يَرْبُوعٍ فَلَيْسَ لَهَا^h عِنْدَ الْمَكَارِمِ إِيرَادٌ وَلَا صَدْرٌ^h

١٠ عند التفارط يروى وعند التفاخر يروى . كليب بن يربوع رهط جرير بن عطية بن الخطفي والتفارط التسابق الى الماء انما هو مثل اي هم أذلاء فليس لهم في امور الناس إحلا ولا إمرارⁱ

a (Æ 107^r ول ١٤٧: ٦ و ١٥٥: ٥١ وت ٣٤٤: ٣ و ٢٦٤: ٨ و ياق ٢٧٢: ٢ و ٤٣٤: ٣ و بك

(٢٩٧) اضحت (ياق) دونه الخابور فالصور (ياق ٢) «الحشاك واد او نهر بارض الجزيرة بين دجلة والفرات يأخذ من الهرماس نهر نصيبين ويصب في دجلة . . . وقال بعضهم الحشاك وتل عبدة عند التثرثار كانت فيه وقعة لتغاب على قيس» (ياق ٢) «الحشاك تل قريب من الشرعبيية والى جنبه براق» (اث ٤: ١٢٢) «اليحموم جبل والصور ارض» (بك) «صور قرية على شاطئ الخابور بينها وبين الفدين نحو من اربعة فراسخ» (ياق ٣) «الصور جبل قال الاخطل يذكر عمير بن الجباب البيت» (ياق ٣: ٤٢٥) . يروى صور بضم الصاد وكسرهما

b (Æ 107^r و ص ١: ٣٤٤ و ٢: ٢٦٥ ول ٥: ٢٠٨ و ٦: ١١٢ و ١٦: ٢٦٨ وت ٣: ١٠١ و ٢٢٤) .

٢٠ تسئله (صح ١ و ٢ ول) فسائل (صح ١ ول ٦ وت ٣: ٢٢٤) قراه (صح ١ و ٢ ول ٥) «الجسر (القوم يخرجون بدواجم الى المرعى ويبديتون مكانهم ولا يأوون الى البيوت» (ل ٥)

c ان اللفظين «يروى والحزم» رُسمتا في الاصل فوق الكلمة «والحزن» في البيت

d في الاصل كتبت هذه الكلمة هنا وفي البيت «الجسر» e ان الكلمة «تُصبح» أُعيدت في بدء

الصفحة 110^r f كتب الناسخ هنا «الجسر» g (Æ 109^o) رحم فيه (Æ وليد)

٢٥ h (Æ 109^r و غ ١٠: ٤ و غ ٥: ٨٨ و مب ٢٠٩ و مغن ٢٢٨ و محاض ١: ١٩٥) لهم عند التفارط (Æ

وليد) التفاخر (غ و خ و مب و مغن و محاض) i هذا على حد قولهم لا يُمر ولا يُحلي كما قال عمرو

ابن الهذيل العبدي ونحن أفنا أمر بكر بن وائل و انت بئاج لا تُمر ولا تُحلي

٧٣ مُخَلَّفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ وَهُمْ بَغِيْبٍ فِي عَمِيَاءٍ مَا شَعَرُوا^a
 ١١٥^v غيب ما غاب عنهم وتطامن من الارض والعمياء الجهالة وشعروا دَرَوَا ويقول^b يُخَلِّفُهُم
 الناسُ ويقضون عليهم الامور وهم في عمياء وجهالة ما يدرون ما فيه الناس

٧٤ مُلَطَّمُونَ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ فَمَا يَنْفَكُ مِنْ دَارِمِيٍّ فِيهِمْ أَثَرُ^c
 • العقر مقام الشاربة من الخوض وهو اقصاه حيث تضع الابل اخفافها يقول هم اذلاً. يُلَطَّمُونَ
 عند الحياض ويُدْفَعُونَ عنها فما يزال دارميٌّ قد جرح منهم رجلاً

٧٥ بُسَّ الصُّحَاةُ وَبُسَّ الشَّرْبُ شَرْبُهُمْ إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمُرَاءُ وَالسُّكْرُ^d
 الصُّحَاةُ جمع صاحي وهو الذي ليس به سُكْرٌ والشَّرْبُ جماعةٌ يشربون والمُرَاءُ الخمرُ بعينها
 ومُرُّهَا من قولك شيءٌ مِرٌّ والسُّكْرُ ضربٌ من الاشربةِ والسُّكْرُ السُّكْرُ

١٠ ٧٦ قَوْمٌ تَنَاهَتْ إِلَيْهِمْ كُلُّ مُخْزِيَةٍ وَكُلُّ فَاحِشَةٍ سَبَّتْ بِهَا مُضَرُّ^e
 ١١٣^r ويروا أَنَابَتْ إِلَيْهِمْ وَأَنَابَتْ رَجَعَتْ وَمُخْزِيَةٌ فَضِيحَةٌ يَقُولُ رَجَعَتْ إِلَيْهِمُ الْمُخَاذِي وَالنَّوَاحِشُ
 لَانِهِمْ أَهْلُهَا

٧٧ عَلَى الْعِيَارَاتِ هَدَاجُونَ قَدْ بَلَغَتْ نَجْرَانَ أَوْ بَلَغَتْ سَوَاءَتِهِمْ هَجْرًا^f
 يروى على العيارات دَرَا جُونَ وَيروى أَوْ حَدِثَتْ سَوَاءَتِهِمْ هَجْرًا وَيروى مِثْلُ الْقَنَافِذِ وَهَدَاجُونَ
 ١٥ عَيْرٌ وَاعْيَارٌ وَعِيَارَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَهَدَاجُونَ مِنَ الْهَدَجَانِ تَقَارُبُ الْخَطِيءِ مِنَ الْكَبِيرِ أَوْ مِنْ حَمَلِ

a (E) ١٠٦: ١٠ وغ ٤: ١٠ وخ ٥٨: ٤ ومنن ٢٢٨ ومب ٢٠٩ ومحاض ١: ١٦٥)

b كذا مع حرف العطف

c (E) ١٠٦^٨: ١٠ وغ ٤: ١٠)

d (E) ١١٠^١: ٧ و٢٧٦: ٧ وت ٨١: ٤ ومنن ٧٦: ١١ و١٦: ١٦ وغ ٤: ١٠ وولد ١٢٠) الصحاب

٢٠ (غ) الشَّرْبُ شَرْبُهُمْ إِذَا جَرَى (ل) جرت (ت) المُرَاءُ وَالسُّكْرُ (E) وليد) المُرَاءُ وَالسُّكْرُ (ل)
 ومنن وولد) « المُرَاءُ اسم لها ولو كان نعتاً لَقِيلَ مَرَاءٌ بِالْفَتْحِ » (ل)

e (E) ١١٠^٢: ١٠ وغ ٤: ١٠ ومب ٩٩) انابت (E) كل فاحشة وكل مخزية (مب)

f (E) ١١٠^٢: ١ وصح ٤٠٢: ١ ول ٤٨: ٧ وت ٥٥٦: ٣ ومنن ١٤: ٨ وخ ٥٨: ٤ ومب ٢٠٩

ومنن ٢٢٨) مِثْلُ الْقَنَافِذِ (كَلِمَةٌ) أَوْ حَدِثَتْ (E) وليد) « يَقُولُ أَنْ رَهَطَ جَرِيرٌ كَالْقَنَافِذِ لِمَشِيمٍ فِي اللَّيْلِ

٢٥ لالركة والفجور » (خ)

فادح او مرض قال الراجز * وهَدَجَانَا لم يكن من مِشِيَّتِي *^a وهو الهداج قال الخطيئة

وياخذه الهداج اذا هداه وَايْدُ الْحَيِّ فِي يَدِهِ الرِّدَاءُ^b

ودرأجون مشاؤون وسوءاتهم فضايحهم وهذا من المقلوب يريد بلغت سوءاتهم هجر ونجران
فجعل الفاعل مفعولاً ومثله عرضت الناقة على الحوض وادخلت القلنسوة في راسي والخف في

١١٧ رجلي || يعني ان بني كليب اصحاب حمر وليسوا باصحاب خيل وقد شهرت مساويهم

٧٨ الآكِلُونَ خَبِيثَ الزَّادِ وَحَدَّهْمُ وَالسَّائِلُونَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مَا الْخَبْرُ^c

خبِيث الزاد يعني لحم الضباب واليرابيع وكل مكرهه فهو خبيث وعنى أنهم رعاء وفعلة فهم
يسألون الاشراف عن الاخبار ابداً

٧٩ وَأَذْكَرُ عُذَانَةٌ عِدَانًا مُزْنَمَةٌ مِّنَ الْحَبَلِقِ تُبْنَى حَوْلَهَا الصِّيرُ^d

١٠ عُذَانَةٌ بن يربوع بن حنظلة وعِدَانًا يريد عِدَانًا فادغم التاء في الدال والعِتُودُ من الشاء ابن ستة
اشهر الى ان ينب التيس منها والمزمنة المشقوقة الاذان ومزمنة لها زغمان وهي الزنمة والزمنة يقال
هو العبدُ زَنَمَةٌ وزَنَمَةٌ اي بين العبودية والحبلى صغار النعم ودمامها وهي حجازية واحداها
حَبَلَقَةٌ^e والصير حجارة تُجَمَعُ حول البهم قال هي حظاير من حجارة واحداها صيرة

١١٢^f ٨٠ تُمْدِي إِذَا سَخْنَتْ فِي قُبْلِ أَذْرِعِهَا وَتَرْدِمُ إِذَا مَا بَلَّهَا الْمَطَرُ^f

١٥ a راجع الصفحة D ٧٢^{١٥} حيث يروى البيت مع بيت آخر تابع له وينسب البيتان لابن علقمة التيمي
(تخذ ٢٨٦ وزيد ٢٥٥)

b (امل ١: ١٩٢ وبحث ٢٩٩ ول ٣: ٢١٠) الذكاء (بحث). البيت من قصيدة للخطيئة تجدها في ديوانه
(٢٥ - ٢٠) دون البيت المذكور

c (Æ ١١١^١ وبعج ٩٩ ومحاض ١: ١٩٥) قال اوس بن حجر (بعج ٥١):

٢٠ .مازيل حلالون بالغيب وخدم بمميا حتى يسألوا الفدا ما الامر

d (Æ ١١١^٢ وصح ١: ٢٥٠ ول ٢: ٢٧١ و ٦: ١٤٩ و ١١: ٢٢١ و ١٧: ١٨٧ وت ٣: ٢٤٦ و ٦:

٢٠٩ و ٩: ٢٩٤ ومخص ٨: ١١ و ١٨ و ١٠: ٤ و جحظ ٥: ١٤٦) يُبْنَى (ل ١١ وت ٦) فوقها (ت ٣

ول ٦) e كتب في الاصل « حِبَلَقَةٌ » بكسر الحاء

f (Æ ١١١^٣ ول ١٥: ١٥٥ و ٢٠: ١٤٢ وت ٨: ٢٢٤) سحبت من قبل ادرعها (ل ١٥ وت) سحبت

٢٥ من . . . وتدرم (ل ٢٠) « العرب يقول سخن سخن الآ هوازن فانهم يقولون سخن سخن » (لبد)

سخن سخن وسخن سخن الاخيرة لفة بني عامر (ل)

اخذَ في صِفَةِ العِدَانِ فقال هي تُمذِي اذا سَخُنَتْ ودَفِنَتْ على مقدم اذرعها وترزُمُ تتقبَضُ اذا
اصابها المَطَرُ

٨١ وما عُداَنَةُ في شَيْءٍ مَكَانَهُمْ الْحَايِسُوا الشَّاءَ حَتَّى يَنْفُضَ السُّورُ^a

السُّورُ جمعُ سُورَةٍ وسُورٌ قال ابو سعيد سُورٌ واحدٌ وجمعه اسنارٌ يقول هم اذلاء فلا يقدرُون ان
يَسْقُوا شَاءَهُمْ حتى يشرب الاقوياء وانما يَسْقُونَ ما افضل الاشرافُ

٨٢ يَتَّصِلُونَ بِيرْبُوعٍ وِرْفَدُهُمْ عِنْدَ التَّفَاخُرِ مَغْمُورٌ وَمَحْتَقِرٌ^b

يتصلون ينتسبون الى يربوعٍ وِرْفَدُهُمْ مَعُونَتُهُمْ والرِفْدُ القَدْحُ الكَبِيرُ والغَمْرُ القَدْحُ الصَغِيرُ
والرِفَادُ ما يُحَلَبُ فيه من قَدْحٍ او عُلبَةٍ مَغْمُورٌ اي يغمُرُه [غيره] اي هو افضل منه

٨٣^{112v} صَفْرُ اللَّحَى مِنْ وَقُودِ الْأَدْخِنَاتِ اِذَا رَدَّ الرَّفَادَ وَكَفَّ الْحَالِبِ الْقِرَرُ^d

١٠ يقول هم صفر اللحي من الدخان والأدخينات السريقين والرِفَادُ قَدْحٌ ضَخْمٌ والقِرَرُ جمع قِرَّةٍ
وهي البرد يقول مجي الحالب بالرِفَادِ ليحْتَلِبَ فيه فيرده البردُ خالياً لشدته

٨٤ ثُمَّ الْإِيَابُ إِلَى سُودٍ مُدَنَّسَةٍ لَا يَسْتَحِينُ إِذَا مَا أُحْتَكَّتِ النُّقْرُ^e

الاياب الرجوع اب يربوب أوباً وسود يعني نساءً ومُدَنَّسَةٌ مُقَدَّرَةٌ والنُّقْرُ فروجهن يقول لا
يستحِينُ من شَيْءٍ وَاِحْدُ النُّقْرِ نُقْرَةٌ

١٥ ٨٥ وَأَقْسَمَ الْمَجْدُ حَقًّا لَا يُحَالِفُهُمْ حَتَّى يُحَالِفَ بَطْنَ الرَّاحَةِ الشَّعْرُ^f

b (Æ 112¹) (الترافد (Æ) وليد)

a (Æ 111⁴)

c راجع شرح البيت التالي

d (Æ 112²) كتب في الاصل اللحي بشدة بين حرفي الحاء والياء وتقطعتين ضمن الياء وفي رأينا ان

الشدّة خاصّة باللام . ولا عبرة بالنقطتين لان النقط كثيراً ما ترسم عند الاقدمين مع الالف المكتوبة بصورة

٢٠ الياء ولا ترسم مع حرف الياء « الوتود الحطب . . . قال والاكثر ان الضمّ للمصدر والفتح للحطب . قال

الزجاج المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح » (ل ٤: ٤٨١)

e (Æ 112²) في الاصل « البقر » اما في الشرح فكتب « النُّقْرُ » . ما يستحتم (ايد) « حككتُ

الرأس واذا حطت الفعل للرأس قلت احكتُ رأسي احككاً واحككتي واحككتي واستحككتي دعاني الى

حكته وكذلك سائر الاعضاء » (ل ١٢: ٢٩٤)

٢٥ f (Æ 112⁴ و B 174¹ ومج ٩٩) قد اقسام (ليد و B) . بعد هذا البيت يروي (في خاص الخاص

فاجابه جرير^a

XLVII

١ قُلْ لِلدِّيَارِ سَقَى أَطْلَاكَ الْمَطْرُ قَدْ هَجَبَتْ شَوْقًا وَمَاذَا تَنْفَعُ الذِّكْرُ^b
 ٢ أُسْقِيَتْ مُحْتَفِلًا يَسْتَنُّ وَابِلُهُ أَوْ هَاطِلًا مُرْتَعِنًا صَوْبُهُ دِرْرُ^c

يقال سقيت الرجل اذا سقيته ماء لشفته واسقيته اذا اعطيته شرباً من نهر هذا عن ابي عبيدة
 وقال الفراء يقال سقيت واسقيت للشفة ومن النهر وانشد للبيد

سقى قومي بني مجدٍ واسقى نُميراً والقبائل من هلال^d

والهاطل الصباب واستن من الاستنان وهو النزو من النشاط في الناس والدواب وهو في المطر
 مثل لشدة انصبابه والوابل العظيم القطر والمرتعن المتساقط البطي يقال ان فلاناً لمرتعن في
 حاجتي اذا كان بطيئاً مسترخياً فيها

٣ ١٠ إِذَا الزَّمَانُ زَمَانٌ لَا يُقَارِبُهُ هَذَا الزَّمَانُ وَإِذَا فِي وَحْشِهِ غَرْرُ^e

يقول اذا الزمان كما اشتبهه وغرر جمع غرة وهي الغفلة

للتعالي (٨٣) بيت آخر وهو

ولا يلينُ لسلطانٍ تحضُّمنا حتى يلينَ لضرسِ الماضغِ الحجرِ

a راجع ديوان جرير (Ei ١: ١١٤ - ١١٨ و E ٦٩ - ٧٧) ان عدد ابيات نقيضة جرير هذه
 ١٥ الرائية ٦٠ بيتاً وهي من بحر البسيط. اما في ديوانه فعدد ابياتها ٧١ ثم ان في D ثلاثة ابيات لا وجود لها في
 ديوان جرير وهي الابيات ١٥ و ١٦ و ٥٠ فالمعروف اذاً من هذه النقيضة ٧٤ بيتاً فالناقص في D من ابيات
 الديوان ١٤ بيتاً اي ١٠^{١٠} و ١١^{١٠} و ١٥^{١٠} و ١١٦^١ و ١١٦^٦ و ١١٦^{١١} و ١١٧^٢ و ١١٧^٤ و ١١٧^{١٧}
 و ١١٨^٢ هذا فضلاً عن اختلاف الترتيب في الابيات واختلاف الروايات كما سيأتي بيان ذلك

c (Ei ١١٤^{٢١})

b (Ei ١١٤^{٢٠}) فاذا ترجع (Ei)

d (٢٠) خالد ١٢٧ وحم ٤٥ ومفض ٢٥٩ و ٧٧١ وزيد ٢١٢ وخص ٢٧٥: ١ ول ٤٠٢: ٤ و ١١٣: ١٩
 و ١١٥ ومخص ١٤: ١٦٩) كتب في الاصل « غير » او القبائل. نجد (زيد) تصحيف « مجد بنت تيم بن
 غالب بن فهر من بني عامر... قال هشام حدثني جعفر بن كلاب ان بني جعفر يقولون انما مجد ابنة تيم
 ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب قال هشام وكان ابي يقول انما بنت تيم الادرم « (مفض ٢٥٩)
 (راجع م ٢٧٦^{١٦}). « المرثعن الثقيل الدائم الحطلان. محتفلاً كثيراً يستن يرتفع « (E)

e (Ei ١١٤^{٢٢}) اذا الزمان (Ei) اذا الزمان (E) ٢٥

٤ هَلْ تُبْصِرُونَ حُمُولَ الْحَيِّ إِذْ رُفِعَتْ حَيًّا بِغَيْرِ عِبَاءِ الْمَوْصِلِ أُخْتَدَرُوا^a

١١٣٧ العباء الاكسية الواحدة عباءة اختدروا افتعلوا من الخدر

٥ قَالُوا نَرَى الْآلَ يَزْهَاهَا الدَّوْمُ أَوْ ظُعْنًا يَا بَعْدَ مَنْظَرِهِمْ ذَاكَ الَّذِي نَظَرُوا^b

الآل السراب والشخوص ترتفع فيه ويزها يرفع والدوم شجر المقل والظعن النساء في هوادجهن
على الابل يا بعد تعجب اي ما ابعده المنظر الذي نظروا

٦ لَمَّا تَرَفَّعَ مِنْ هَيْجِ الْجَنُوبِ لَهُمْ رَدُّوا الْجِمَالَ لِإِصْعَادِهِ وَمَا أُنْحَدَرُوا^c

الهيج يبس الرطب يقال هاج النبات اي يبس قال الله عز وجل ثم يهيج فتراه متصفرًا يقول لما هبت الجنوب هاج الرطب فتحملوا فتفرقوا

٧ مِنْ كُلِّ أَصْهَبٍ أَسْرَى فِي عَقِيقَتِهِ نَسْوَةٌ مِنَ الرَّوْضِ حَتَّى طَيْرَ الْوَبْرِ^d

١٠ a (١١٥^٨ Ei) تبصران . . . حي (Ei) « يعرض بالاخطل لان بني تغلب توصف بلبس العباء . ثم الكلام فرفع حي على الابتداء » (E) b (١١٥^٩ Ei) الآن (Ei) تصحيف الآل « زها السراب التيء يزهاه رفعه بالألف لا غير والسراب يزها القور والحمول كأنه يرفعها » (ل ١٩ : ٨١) . نظر جرير الى البيت ٦٢ من نقيضة الاخطل . بعد هذا البيت يروى في Ei ثلاثة ابيات لا توجد في D وهي :

ماذا يهيجك من دار ومترلة او ما بكائك اذ جيرانك اشكروا

نادى المنادي ببين الحي فابتكروا منا بكورا فما ارتابوا وما انتظروا

حاذرت بينهم بالامس اذ بكروا منا وما ينفع الإشفاق والحذر

c (١١٥^٤ Ei) « يقول لما هبت لهم الجنوب وهي ارواح الشتاء ردوا الجمال من الرعي ونحماوا الى بدم فاصعدوا ولم ينحدروا في طلب الكلا لان الجزء انقطع » (E) وقال جرير في موضع آخر
ردوا الجمال بذي طلوح بعدما هاج المصيف وقد تولى المربع

٢٠ d في الاصل كتب « الرطب » راجع شرح البيت التاسع e (١٩ : ٥٦ و ٢٢ : ٣٩)

f « الرطب والرطب الرعي الاخضر من بقول الربيع وفي التهذيب من البقل والشجر ونحو اسم للجنس والرطب بالضم ساكنة الطاء الكلا » (ل ١ : ٤٠٤)

g (١١٥^٥ Ei) « نسأت الدابة والماشية تنسا نسا سميت وقيل هو بدء سمها حين يثبت وبرها بعد تساقطه يقال جرى النس في الدواب يعني السمين » (ل ١ : ١٦٤) « النسا السمن يقول رعي الروض

٢٥ حتى سمن فطارت عقيقته وهو الوبر الاول وطر وبر آخر واسرى اي اسرى فيه السمن لان ما يأكله بالنهار يزيد في بدنه بالليل » (E) طير الوبر كما قل الاخطل (E: ٢٢٢) « فاليوم طير عن اثوابه الشرر »

١١٤^r اسرى اي سمين^a نسوة بدؤ السمن واذا سمن قل وبره || وتساقط

٨ بُزلاً كان الكحيل الجون ضرجها حيث المناكب يلقى رجعها القصر^b

البزل جمع بازل وهو الذي قد انتهت سنه والكحيل القطران والجون الاسود يعني العرق
وضرجها لطحها والقصر جمع قصرة وهي اصل العنق

٩ أَيَقْنْتُ أَنْ ظُبُورَ الْأَرْضِ هَائِجَةٌ وَقَلَّصَ الرُّطْبُ إِلَّا أَنْ تُرَى سِرْرٌ^c

يعني بطون الاودية وهو حيث يبقى فيه الماء فهو ابقى^d لنبته اذا هاج نبت الظهور كانت في
هذه السرر بقية خضرة يقول قلص الرطب فذهب الا ما ترى من هذه السرر يقال الرطب
والجزء بتسكين ثاني^e حروفه

١٠ إِنَّ الْفُؤَادَ مَعَ الظُّنِّ الَّتِي رَفَعَتْ مِنْ ذِي طُلُوحٍ وَحَالَتْ دُونَهَا الضَّهْرُ^f

١٠ الضهر جمع ضهرة وهو المجتمع من الرمل

١١ قَالُوا لَعَنَّكَ مَحْزُونٌ فَقُلْتُ لَهُمْ نَحُّوا الْمَلَامَةَ لَا شَكْوَى وَلَا عِذْرٌ^g

١٢^{١١٤v} إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ يَوْمَ غَدَا مِنْ دَارَةِ الْجَابِ إِذْ أَجْدَاهُمْ زُرٌّ^h

a الكلمة « اسرى » ليس معناها سمن بل جرى ودب وسرى. اما اسرى النسوة فعناها سمن كما

قال شارح نسخة ديوان جرير الخطيبة: جرى النسوة في الدواب يعني السمن

b (Ei 115¹) بزل . . . الصرف ضرحها . . . القطر (Ei) ضرحها والقطر تصحيف . « الكحيل القطران
والصرف الخالص وضرجها لوتها وانما عنى المكان الذي يقع عليه ذفرياه اذا جذب راحبه وهو مما يلي
كتفه يقال قصرة والقصرة اصل العنق » (E)

c (Ei 115²) ابصرن . . . يرى (Ei) . « يقال هاجت الارض اذا يبس نبتها وتقلص الرطب ذهابه
والرطب البقل والسرر بطون الاودية وحيث لا تصيبه الشمس فيبقى نبتة رطباً » (E) يلمح جرير الى
البيت ١٢ من تقيضة الاخطل d كتب في الاصل « ابقى » e في الاصل كتب « ثالث »

f (Ei 115¹) بَكَرَتْ . . . البَصْرُ (Ei) . حرَّك الهاء من « الضهر » ليستقيم الوزن . في الاصل
كُتِبَ « الضَّهْرُ » وفي الشرح « ضَهْرَةٌ » . « البصر جرعات من اسفل اود بأعلى الشيحة من بلاد الحزن »
(E) . « أود واد » (نق ٧٨١) . « أود بالضم موضع بالبادية وقيل رملة معروفة » (ل ٤ : ٤١) « أودُّ

لبنى يربوع بالحزن » (بك ١٢٩) g (Ei 115²) خَلُّوا (Ei)

h (Ei 115²) ول ١٦٥ : ٩) أَجْدٌ (Ei) . راجع في اللسان (١٦٤ : ٩) ابياتاً في هذا المعنى لجماعة من

الخايط الخطاء وهم المجاورون ويكون الخليط واحداً وجمعاً قال زهير في التوحيد
ان الخليط أجد البين فأنفرقا وعاق القلب من أسماء ما علقا^a
فوحده على لفظه وقال زهير ايضاً

بَانَ الْخَلِيْطُ وَلَمْ يَأُووَا لِمَنْ تَرَكَوْا وَزَوَّدُوْكَ اَسْتِيَاقًا اَيَّةً سَلَكَوْا^b

• فجمعه على اللفظ ودارة الجأب موضع وزمر جماعات

١٣ كَمْ دُونَهُمْ مِنْ ذُرَى بَيْدٍ مُخَفِّفَةٍ يَكَادُ يَنْشَقُّ عَنْ مَجْهُولِهَا الْبَصْرُ^c

ذرى اعالي الواحدة ذروة وبيد جمع بيدا وهي المفازة التي يهلك فيها من سارها
ومخففة بعيدة

١٤ نَحْنُ اُحْتَضَرْنَا حِيَاضَ الْمَجْدِ قَبْلَكُمْ وَالْمَجْدُ دُونَ لِيَامِ النَّاسِ مُحْتَضَرٌ^d

115^e حياض المجد مثل وانما يريد الافعال التي يُبنى بها المجد وقواه دون لثام الناس مُحْتَضَرُ اي
يَحْتَضِرُه الاشراف

١٥ جَاءَتْ سَوَابِقُنَا غُرًّا مُجَجَّلَةً اِذْ لَيْسَ بِالنَّاسِ تَحْجِيلٌ وَلَا غُرٌّ

السوابق سوابق الخيل وهو مثل ضربه لاشرافهم والغررة بياض في جبهة الفرس والتججيل في
القوائم يريد انهم مشاهير

١٦ ١٥ فَاَحْمَدُ اللّٰهَ حَمْدًا لَا شَرِيْكَ اِلَٰهُ اِذْ لَا يُعَادِلُنَا مِنْ خَلْقِهِ بَشَرٌ

١٧ اِنَّا بِطِخْفَةٍ اَوْ اَيَّامٍ ذِي نَجَبٍ نِعْمَ الْفَوَارِسُ لَمَّا اُتَّتِ الْعُدْرُ^f

a (دوو ٩: ١٢ و طرف ١١٤) كتب في الاصل « القلب » بالنصب. علق القلب (دوو و طرف)

b (دوو ١٠: ١٠ و طرف ١٢٢) c (Ei ١١٥^{١٢}) يَبِي (Ei) بيد مخففة

يخفق فيها السراب اي يضطرب. والتي يخفق فيها السراب تكون واسعة بعيدة. وارض مجهولة لا اعلام جا
ولا جبال فلا يهتدى فيها. كتب في الاصل « مُخَفِّفَةٌ » وفي الشرح « ومُخَفِّفَةٌ »

d (Ei ١١٥^{١٩}) احتبينا [اجتبينا] . . . مترعة . من حومة لم يخالط صفوفها كدر (Ei)

e (هذا البيت لا يوجد في ديوان جرير ولا البيت الذي يليه

f (Ei ١١٥^{١٤}) التفت (Ei) « العذر جمع عذرة وهي اعراف الخيل يريد انه لا لابس بعضها بعضاً

فقال هذا « (E) . فضل الرواية « ابتلت العذر » اي نواصي الخيل كما قال طرفه : ومضبات اذا ائلت

٢٥ العذر. بعد هذا البيت يروى في Ei بيتان لا وجود لهما في D وهما :

العُدْرُ جَمْعُ عِدَارٍ وَالْعُدْرُ جَمْعُ عُدْرَةٍ

١٨ لَوْلَا فَوَارِسُ يَرْبُوعٍ بِذِي نَجَبٍ ضَاقَ الطَّرِيقُ وَأَعْيَا الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ^a

الوردُ ووردُ الماءِ والصَّدْرُ الرجوعُ عنه والوردُ الماءُ المورودُ والوردُ القومُ الذين يردون الماءَ

١٩ إِنْ طَاعَنُوا الْخَيْلَ لَمْ يُشَوْوا فَوَارِسَهَا أَوْ نَازُوا عَانَقُوا الْأَبْطَالَ فَأَهْتَصَرُوا^b

١١٥^v رماهُ فاشواه إذا اصاب غيرَ المقتلِ والشوى اليدانِ والرجلانِ | والشوى جمعُ الشواةِ وهي

جلدةُ الرأسِ قال الله عز وجل^c نَزَّاعَةٌ لِلشَّوَى والشوى رديءُ المالِ قال الشاعر

أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدَعْ شَوْىَ أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِعِ^d

والأبطالُ الذين تبطلُ عندهم دماءُ القومِ ويقالُ الأبطالُ الذين تبطلُ عندهم شجاعةُ الشجعانِ

ويقالُ البطلُ الذي يبطلُ عمَّاهُ الأخيرُ عمَّاهُ^e الأولُ لأنه يزيدُ عليه وهصرت دَقَّقَتْ والاهتصارُ

١٠ الافتعالُ فيه

٢٠ إِنَّا وَأَمِّكَ مَا تُرْجَى^f ظَلَامَتِنَا عِنْدَ الْحِفَاطِ وَمَا فِي عَظْمِنَا خَوْرَ^g

الحِفاظُ ما يجبُ أن يحافظَ عليه أو يُغضبُ^h منه والحَفِيفَةُ الغَضَبُ والخَوْرُ الضَعْفُ

لم ينجز اول يربوع فوارسهم ولا يقال لهم كلاً اذا انتخروا

سائل تيمماً وبكراً عن فوارسنا حين التقى باياد القلّة الكدرُ

١٥ « اراد يوم ذي طلوح والكدر الغبار وايداد القلة اشدها [اشدها] واحرزها » (E) (القلة اعلى الجبل والاياد

كل معقل او جبل حصين راجع في نقائض جرير والفرزدق (٤٧ - ٥٩ و ٧٨١ - ٧٨٥) قصة يوم ذي

طلوح وفيه انتصرت بنو يربوع على الليثيين وعلى بني شيبان اذ ارادوا غزو بني يربوع ورئيس بني يربوع يومئذ

عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعي . وكان رئيس الليثيين جابر العجلي ورئيس بني شيبان الحوفزان

واسمه الحرث بن شريك وكانا متساندين . ويسمى ايضاً يوم ذي طلوح يوم اود وبوم بلقاء وبوم الصمد

٢٠ a (Fi ١١٥^{١٧}) وعي^e (Ei) . يناقض جرير البيت ٥٦ من تقيضة الاخطل حيث يقول : حتى تماياها

الايراد والصدرُ b (Ei ١١٥^{١٨}) ان طاردوا . . . او واقفوا (Ei) . « الاشواء ان

لا يصيبوا المقاتل وكل ما سوى القتل فهو شوى والاهتصار هزنا الاجتذاب » (E) « وفي حديث ابن أنيس

كانه الرئبال المصور اي الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر » (ل ٧ : ١٢٦)

c (١٦ : ٧٠) d (مفض ٨٧٤ وامل ٢ : ٢١٢ وزيد ١٨٦ ول ١٩ : ١٧٩ واس ١ : ٢٢٤ ومخص

٢٥ ٢٩ : ١٤ و ١٥٥ : ١٦٦) « الشوى رذال الابل والغنم وصغارها شوى قال الشاعر البيت » (ل وامل)

e كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « الْاَخِيرُ عَمَلِيهِ » f كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « تُرْجَى »

g (Ei ١١٥^{٢٠}) ما ترجى ظلامتنا اي لا خوف علينا أن نُظلمَ h في الاصل « يُغضب »

٢١ تَلَقَى تَمِيمًا إِذَا هَابَتْ قُرُومُكُمْ خَوْضَ الْأُمُورِ وَهَابَتْ غَمْرَةٌ جَسْرُوا^٥
 القرم الفحل يُودَع من العمل لِيَسْتَفْجَلَ وَغَمْرَةٌ الماءُ مُعْظَمُهُ وَالغَمْرُ الماءُ الكَثِيرُ وَهُوَ مِثْلُ
 الْأَمْرِ الْعَظِيمِ.

٢٢ 116^r أَرْجُو لَتَغْلِبَ إِذْ غَبَّتْ أُمُورُهُمْ أَلَا يُبَارِكُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي أُتْتَمَرُوا^٥
 غَبَّتْ من الغب غَبَّ الْأَمْرُ أَتَى عَلَيْهِ يَوْمٌ بَعْدَ وَقُوعِهِ وَيُبَارِكُ من البركة وهي النماء.

٢٣ خَابَتْ بَنُو تَغْلِبٍ إِذْ ضَلَّ فَارِطُهُمْ حَوْضَ الْمَكَارِمِ إِنَّ الْمَجْدَ يُبْتَدَرُ^٥
 الْفَارِطُ وَالْفَرَطُ الْمُتَقَدِّمُ فَالْفَارِطُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ لِيَطْلُبَ الْمَاءَ وَالْفَرَطُ الْوَالِدُ يَمُوتُ قَبْلَ وَالِدِيهِ فَهُوَ
 فَرَطٌ لَهَا وَجَمْعُ الْفَارِطِ فُرَاطٌ قَالَ الْقَطَامِيُّ * كَمَا تَعَجَّلَ فُرَاطٌ لِرُورَادٍ *^٥

٢٤ هَلْ تَعْرِفُونَ بِيْذِي بَهْدِي فَوَارِسَنَا يَوْمَ الْهُذَيْلِ بِأَيْدِي الْقَوْمِ مُقْتَسَرٌ^٥
 ذُو بَهْدِي مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ مُقْتَسَرٌ مَقْهُورٌ^٥

٢٥ إِنَّ الْهُذَيْلَ بِبِيْذِي بَهْدِي تَدَارَكُهُ لَيْثٌ إِذَا شَدَّ مِنْ عَادَاتِهِ الظَّفَرُ^٥

٢٦ كَانَتْ بَنُو تَغْلِبٍ لَا يَعْلُ جَدُّهُمْ كَالْمُهْلِكِينَ بِبِيْذِي الْأَحْقَافِ إِذْ دَمَرُوا^٥

لَا يَعْلُ جَدُّهُمْ يَدْعُوا عَلَيْهِمْ أَي لَا عِلَاءَ جَدُّهُمْ وَمِثْلُهُ

a (Ei 110^r) خاضت قرومهم حوم البحور وكانت غمرة جبروا (Ei) جبروا تصحيف .
 ١٥ « القروم الفحول شبههم بها والحوم جمع الحومة وهو معظم الماء » (Ei) يقول: تلقى تميمًا تجسر إذا هاب
 غيرهم خوض الأمور العظام

b (Ei 117^r وبصر ٢: ١٧١) أن لا (Ei) وبصر

c (Ei 117^r) مبتدر (Ei). « الفارط الذي يتقدم قبل الأبل فيملا الحوض وإنما هذا مثل » (Ei)

d (قطم ٢: ٦٢) وصدور البيت: فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا. وقال شارحه: « الفراط الذين

٢٥ يتقدمون الواردة فيصلحون الارشية حتى يأتي أوائلك بدمهم » استعجلونا أي اعجلونا تقدمونا « (قطم)

e (Ei 110^r) كتب في البيت وفي الشرح « بهدي ». بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا بوحد في

D وهو: الضاربين إذا ما الخيل ضرجها وقع القنا وألتقى من فوقها الذبر

f (Ei 117^r) من نجداتها (Ei)

g (Ei 117^o) « الأحقاف ديار عاد . . هي رمال بظاهر بلاد اليمن كانت عاد تنزل بها » (ل ١٠:

٢٥) كتب في الاصل « دمرًا » بضمة على الميم وفي رأينا ان هذه الضمة تخص الراء فام يحكم وضعها

إِذَا نَحْنُ فَارَقْنَا يَزِيدَ وَرَهْطَهُ فَلَا يَبْقَى مَالٌ نَقْتَنِيهِ وَلَا أَهْلٌ

١١٦^v اي فلا بقي ومثله

اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد لها أبداً ما دام فيها الجراضم^a
وروى عن الزهري في قول الله عز وجل^b واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا انه دعا عليهم فلا آمنوا

٢٧ صَبَّتْ عَلَيْهِمْ عَقِيمٌ لَمْ تَرَكَ بِهِمْ - حَتَّى أَصَابَهُمْ بِالْحَاصِبِ الْقَدَرُ^c
الاحقاف الرمال واحدها حقف واحقوق الرمل اعوج والعقيم الريح لا تنشي سحاباً ولا تُلقي شجراً والحاصب الحصى والتراب

٢٨ تَسْرَبُلُوا اللَّوْمَ خَلْقًا مِنْ جُلُودِهِمْ - ثُمَّ أَرْتَدُوا بِثِيَابِ اللَّوْمِ وَأُتْرَرُوا^d

٢٩ ١٠ رَجَسٌ يَكُونُ إِذَا صَلَّوْا إِذَانَهُمْ^e - قَرَعُ النَّوَاقِيسِ لَا يَدْرُونَ مَا السُّورُ^e

٣٠ وَالظَّاعِنُونَ عَلَى الْعَمِيَاءِ إِنْ ظَعَنُوا - وَالسَّائِلُونَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مَا الْخَبْرُ^f

هذا البيت للاخطل سرقة وادعاه

a (مغني ٢١٦) كتب في الاصل « الجراضم » عزاه المصنف للفرزدق وقال ابو عبد الله المفجع في كتابه المسمى بالمنقذ هو الوليد بن عقبة يعرض بماوية . اراد بالجراضم بماوية لانه كان كثير الاكل جداً وهو بضم الجيم الاكول الواسع البطن « (مغني ١٥٠)

b (١٠: ٨٨) c (Ei^١ ١١٧) ما تناظرهم حتى (Ei) . « وفي عادٍ اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم » (٥١: ٤١)

d (Ei^١ ١١٧ وبصر ٢: ١٧٢)

e (Ei^{١٧} ١١٦) كتب في الاصل « اذانهم »

f (Ei^٥ ١١٦ وبصر ٢: ١٧٢) الظاعنون (Ei) . راجع نقيضة الاخطل البيتين ٧٢ و٧٨ « يريد اخم

٢٠ لا يستشارون ولا يُعابأهم وانما يسألون عن اخبار الناس « (E)

بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا وجود له في D وهو :

وما رَضِيْتُمْ لِأَجْسَادِ تَحْرِقُهُمْ فِي النَّارِ إِذْ حَرَقْتَ أَرْوَاحَهُمْ سَقَرُ

« يقول ما رضىتم لارواح قتلاكم بالنار حتى عجلتم تحريق اجسادها في الدنيا وهذا يوم ما كسين ويوم الحابور . . . » (E) (راجع AE ٢٦٤ و٢٦٥ الحاشية b) وفي (E ٧٤) زيادة تفسر هذا البيت : « قال

٢٥ فانتنت القتلى وطريقة السابلة دليها فاجمع رأي بني تغلب على ان تحرقهم ارادة ان يخفوم وتملأوا بانناخهم

فولي تحريقهم الشمرذى التغلبي فقال في ذلك الجحاف بن حكيم الساسي بعد وقعة البشر

لقد اوقدت نار الشمرذى بأرؤس عظام اللحي معترتيمات المهازم

١١٧^٣ ٣١ وَالْأَكْلُونَ خَيْثَ الزَّادِ وَحَدَّهُمْ^١ وَالنَّازِلُونَ إِذَا وَارَاهُمْ^٢ الْخَمْرُ^٣

المصراع الاول للاخطل والخمر ما وارك من شجر او رمل

٣٢ وَالشَّاتِمُونَ بَنِي بَكْرِ إِذَا بَطِنُوا^٤ وَالْجَانِحُونَ إِلَى بَكْرِ إِذَا افْتَقَرُوا^٥

الجانحون المائلون جنح ينجح جنوحاً

٣٣ يَا بَنَ الْخَيْثَةِ رِيحًا مِنْ عَدَلْتِ بِنَا^٦ أَمِنْ جَعَلْتِ إِلَى قَيْسٍ إِذَا زَخَرُوا^٧

٣٤ قَيْسٌ وَخَيْثُ أَهْلِ الْمَجْدِ قَبْلَكُمْ^٨ لَسْتُمْ إِلَيْهِمْ وَلَا أَنْتُمْ لَهُمْ خَطَرٌ^٩

٣٥ مُوتُوا مِنَ الْغَيْظِ غَمًّا فِي جَزِيرَتِكُمْ^{١٠} لَنْ تَقْطَعُوا بَطْنَ وَادٍ دُونَهُ مُضَرٌ^{١١}

٣٦ إِنِّي نَفَيْتُكَ مِنْ نَجْدٍ فَمَا لَكُمْ^{١٢} نَجْدٌ وَمَا لَكَ مِنْ غَوْرٍ بِهِ حَجْرٌ^{١٣}

٣٧ يَحْمِي الَّذِينَ يَبْطَحَاوِي مَنَا حَسْبِي^{١٤} تِلْكَ الْوُجُوهُ الَّتِي يُسْتَقَى بِهَا الْمَطَرُ^{١٥}

١٠ a (Ei 117^٧ وبصر ٢: ١٧٢) أَلَا كَلُونَ (Ei وبصر). «الخمير الموضع المستتر يتلون به فراراً من الضيفان والحقوق اني تنزل بهم» (E)

b (Ei 117^{٢٢}) الشاتمين... والجانحين (Ei). «يقول اذا شعبوا هجوا بكر بن وائل واذا جاعوا لجأوا اليهم» (E). راجع قول الاخطل E ٢٨٢^٢

١٥ إذا ما قلت قد صالحتُ بكراً
ومهرق الدماء بواردات
أبي الاضغان والحسب البعيد
تبديد المخزيات ولا تبديد

بعد هذا البيت يروى في Ei بيتان لا وجود لهما في D ويختان القصيدة في الديوان. والبيتان ككثير غيرها يدلان على بذاءة اقوال جرير في شعره. وهما:

قال الكرامُ تَنَحَّوْا انكم نجس افواه تغلب أسنائهُ بها وَضَرُ

ساقَت بنو تغلب من حين راجم ام الاخيطل في جلدِ أسنائه شترُ

٢٠ «شق بالعرض» (E) من حين راجم (E) c (Ei 117^{٢١}) ذخروا (Ei) تصحيف

d (Ei 117^{٢٢}) معنى عجز البيت لا تشاهونهم ولا تعادلونهم

e (Ei 117^١) عما (Ei) تصحيف غمماً. يقطعوا (Ei). بعد هذا البيت يروى في Ei بيتان لا يوجدان

في D وهما:

ما عد قومٌ وإن عزُّوا وإن كرموا ألا افتخرنا بحقٍ فوق ما افتخروا

نرضى عن الله إن الناس قد علموا أن لن يُفاخرها من خلقه بشرُ

f (Ei 117^٨) عن نجد (Ei) غوريه (Ei) g (Ei 117^٨) سرق جرير عجز البيت من

عجز بيت الاخطل ١٩ في نقيضته: خليفة الله يُستقى به المطرُ

يعني قريشاً قريشاً البطاح.

٣٨ أَعْطُوا خُزَيْمَةَ وَالْأَنْصَارَ حُكْمَهُمْ^a وَاللَّهُ عَزَّزَ بِالْأَنْصَارِ مَنْ نَصَرُوا^a
 ٣٩ وَمَا لِيَتَغَلَّبَ إِنْ عُدَّتْ مَكَارِمُهُمْ^b نَجْمٌ يُضِيءُ وَلَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ^b
 ٤٠ مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ دِينَهُمْ^c وَالطَّيَّانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ^c

١١٧٧ يريد والطيبان ابو بكر ولا عمر ولا زائدة للنفي الذي تقدم

٤١ جَاءَ الرَّسُولُ بِدِينِ الْحَقِّ فَانْتَكَبُوا^d وَلَا يَضِيرُ رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَفَرُوا^d
 انتكبوا عدلوا عن الحق ومألوا عنه الى الكفر
 ٤٢ إِنِّي رَأَيْتُكُمْ وَالْحَقُّ مُغْضَبَةٌ^e تَخْزُونَ إِنْ ذُكِرَ الْجَحَافُ أَوْ زُفْرٌ^e
 ٤٣ قَادَ إِلَيْكُمْ صُدُورَ الْخَيْلِ مُعْلِمَةٌ^f تَغْشَى الطِّعَانَ وَفِي أَعْطَافِهَا زَوْرٌ^f
 ١٠ معلمة قد شهرت بعلامة وزور ميلٌ

٤٤ كَانَتْ وَقَايعُ قَانَا لَنْ يُرَى أَبَدًا^g مِنْ تَغَلَّبِ بَعْدَهَا عَيْنٌ وَلَا أَثْرٌ^g
 ٤٥ حَتَّى سَمِعْتُ بِخَنْزِيرٍ ضَعَا جَزَعًا^h فَقُلْتُ إِنِّي أَرَى الْأَمْوَاتَ قَدْ نَشَرُوا^h

a (117¹ Ei) خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر. وخندف هي امرأة الياس وام مدركه

b (117² Ei) وبصر (171 : 2) عدت مساعيا (Ei) مع هذه الرواية يكون وزن البيت مكسورا.

c (117¹⁸ Ei) ول (20 : 202) وزيد (200) فعلمم والعمران (زيد) ١٥ مفاخرها (بصر)

d (117¹⁹ Ei) فانتكثوا وهل (Ei)

e (117¹⁰ Ei) ان يذكر (Ei) . والحق مغضبة اي قول الحق يولد الغضب . « تخزون تستحيون

الجحاف السلمي وزفر بن الحرث الكلبي . ويروى ان ذكر الجحاف » (E) . بعد هذا البيت يروى في

Ei بيت لا وجود له في D وهو :

٢٠ قوما يردون سرح القوم عادية شعث النواصي اذا ما يطرد العكر

« السرح المواشي والعكر الابل الكثيرة » (E) . في Ei يروى « سرح » وهو تصحيف . سرح (E)

f (117¹³ Ei) قادوا (Ei)

g (117¹⁴ Ei) ترى (Ei) . يقول اترلنا بتغلب اضرارا جسيمة حتى ظننا انه لا يبقى لتغلب اثر بعد

٢٥ تلك الحرب h (117¹⁵ Ei) منهم فقلت ارى (Ei) يعني الاخطل اذ

يشكو من الجحاف بعد ما اوقع بالتغلبين في البشر

ضفا صاح والضغاء الصوت ونشروا حيوا يقال يُقال نُشِرَ الميتُ إذا حييَ وانشره الله أي احياه

- ٤٦ هَلَّا سَكْتُمْ فَيَخْفَى بَعْضُ سَوَاتِكُمْ إِذْ لَا تَغَيَّرُ فِي قِتْلَاكُمْ غَيْرًا^a
 ٤٧ فَمَا مَنَعْتُمْ غَدَاةَ الْبَشْرِ نِسْوَتَكُمْ وَلَا صَبْرْتُمْ إِمْقِيسَ مِثْلَ مَا صَبَرَهَا^b
 ٤٨ أَسَأَلْتُمْ كُلَّ مُجْتَابٍ عِبَائَتَهُ وَكُلَّ مُخْضَرَّةٍ الْقُرْبَيْنِ تُبْتَقَرُ^c

١١٨^r تُبْتَقَرُ تُشَقُّ بَطُونَهَا عَنْ أَوْلَادِهَا

- ٤٩ تَهْجُونَ قَيْسًا وَقَدْ جَذُّوا دَوَابِرَكُمْ حَتَّى أَعَزَّ حَصَاكَ الْاَوْسُ وَالنَّمِرُ^d

الحصى العدد والكثرة والحصاة العقل في غير هذا قال طرفة

وَأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ^e

- ٥٠ أَخْزَاكُمْ حِينَ ضَمَّ الْقَوْمُ نِسْوَتَكُمْ بِالزَّابِيَيْنِ وَعَيْنِ الْوَرْدَةِ النَّهْرِ^f
 ٥١ ١٠ إِنْ الْأَخِطِلَ خَنْزِيرٌ أَطَافَ بِهِ إِحْدَى الدَّوَاهِي الَّتِي تُخْشَى وَتُنْتَظَرُ^g

a (Ei ١١٦^r) سَكْتُمْ... لا يغير (Ei). يقول كان الاجدر بكم ان نسكتوا لان شكواكم لا تحيي من قتل منكم. كتب في الاصل « تَغَيَّرُ »
 b (Ei ١١٦^h)

c (Ei ١١٦^h) عِبَائَتُهُ (Ei). يجوز عباية وعبائة. « قال ابن جني وقالوا عباية وقد كان ينبغي لما لحقت الهاء آخرًا وجري الاعراب عليها وقويت الياء لبعدها عن الطرف ان لا تحمَز وان لا يقل الا عباية فيقتصر على التصحيح دون الاعلال وأن لا يجوز فيه الامران كما اقتصر في نخاية وغبابة وشقاوة وسهاية ورماية على التصحيح دون الاعلال لان الخليل رحمه الله قد عأل ذلك فقال انهم انما بنوا الواحد على الجمع فلما كانوا يقولون عباة فيلزمهم اعلال الياء لوقوعها طرفًا ادخلوا الهاء وقد انقابت الياء حينئذ همزة فبقيت اللام معتلة بعد الهاء كما كانت معتلة قبلها » (ل ١٩ : ٢٥٢). « المجتاب اللابس والقربان والكشجان والصقلان والاطلان واحد وهو ما سفل من الجنين من عن يمين السرّة ومن عن شمالها » (E)
 d (Ei ١١٧^v) خصاك (Ei) تصحيف. « الجذ الاستئصال والاوس ابن تغلب ولهم عدد قبال خسيس والنمر بن قاسط وليسوا بكثير كتغاب يقول استأصاؤكم حتى صارت الاوس والنمر على قتلتهما [قتلتهما] اكثر منكم عددًا والحصى العدد » (E)

e (طرفة ٤ : ١٢ وودو ١٢ : ١٢ وخذ ١٨٢) ذلّ، ولى المرء (كلهم) « المولى ابن العمّ يقول الرجل يغرّ بابن عمّه ويقوى به فاذا ذلّ ابن عمّه ضعف هو وذلّ » (طرفة) لم يذكر الشارح بيت طرفة التالي لهذا البيت والذي فيه لفظة الحصاة وهو: وان اسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل

f هذا البيت ناقص في ديوان جرير

g (Ei ١١٦^h) عجز البيت للاخطل (نقيضته البيت ٥٧) سرقة جرير كما هو واذاه

٥٢ وَالْتَّغْلِبِيُّ لَيْمٌ حِينَ تَجَهَّرُهُ^١ وَالتَّغْلِبِيُّ لَيْمٌ حِينَ يُخْتَبَرُ^a
تَجَهَّرُهُ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يُقَالُ جَهَّرْتُهُ وَاجْتَهَّرْتُهُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ وَحَزَّرْتَهُ^b قَالَ الْعَجَّاجُ كَأَنَّمَا زَهَاوَهُ
إِمَّنْ جَهَّرَ^c

٥٣ وَالْتَّغْلِبِيُّ إِذَا تَمَّتْ مَرْوَةٌ^d عَبْدٌ يَسُوقُ رِكَابَ الْقَوْمِ مُوْتَجِرٌ^d

٥٤ وَالْتَّغْلِبِيُّ فِي ثِنْبِي عِبَائِيهَا^e بَطْرٌ طَوِيلٌ وَفِي بَاعِ أَيْبِنَا قِصْرٌ^e

٥٥^{118v} مِنْ كُلِّ مُخْضَرَّةٍ الْأَنْيَابِ فَغَرَّهَا^f لَحْمُ الْخَنَانِيصِ يَغْلِي فَوْقَهُ السَّكْرُ^f

يقول هي من شهوة الخنانيص فأغرة أبدأ وخنانيص جراء الخنازير واحدها خنوص

٥٦ تَأْتِي الْأَخِطَلُ فِي رَكْبٍ مَطَارِفُهُمْ^g بُرُقُ الْعَبَاءِ فَمَا حَجُّوا وَلَا أُعْتَمَرُوا^g

ابرق و برق جمع ابرق يريد ان الوانها برق

٥٧ الضَّاحِكُونَ إِلَى الْخَنْزِيرِ شَهْوَتُهُ^h يَا قُبْحَتِ تِلْكَ أَفْوَاهًا إِذَا كَشَرُوا^h

نصب شهوته لثغره من منه ومثله تحت التي اختار له الله الشجر اي من الشجر وكشروا
ضحكوا وكشر عن اسنانه اذا رفع شفقيه عنهما

٥٨ وَالْمَقْرَعُونَ عَلَى الْخَنْزِيرِ مَيْسِرُهُمْⁱ بَيْسَ الْجَزُورِ وَبَيْسَ الْقَوْمِ إِذْ جَزَرُواⁱ

a (Ei 117¹²) « الاجتهار النظر والتفرس والاستنبات » (E)

b كتب في الاصل « وحزرته » خزرة نظره بلحاظ عينيه c (عج ٤٧) « زهاؤه محزرته وقدره
ومراته ومنظرته . . والمحرزة ان يقال كم زهاؤه فيقول الف وخمسائة . وقوله جهر اي نظر اليه » (عج)

d (Ei 117¹³) . بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا وجود له في D وهو :

تَلَقَى بَنِي تَغْلِبٍ زَبًا مَنَاخِرُهُمْ كَانْ آانْفَهُمْ بِالْمَوْصِلِ الْكَمَرُ

e (Ei 117¹⁰ ول ٤٧٢ : ٣) . عباءتها (Ei) افواه عورتها وذبح كثير وفي اكتافها الوضر (ل)

f (Ei 117¹⁶) قعرها . . . يجري فوقها (Ei) تصحيف . بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا يوجد

في D وهو : نِسْوَانُ تَغْلِبَ لَا حِلْمٌ وَلَا حَسَبٌ وَلَا جَمَالٌ وَلَا دِينَ وَلَا خَفَرٌ

g (Ei 117⁹) وما حجوا وما (Ei) . « الابرق الكساء فيه سواد وبياض والابلق والابرق واحد »

(E) . « كل شيء اجتمع فيه سواد وبياض فهو ابرق » (ل ١١ : ٢٩٨)

h (Ei 117¹⁰) الضاحكين . . . اکتشروا (Ei)

i (Ei 117¹¹) والمقرعين . . . يسروا (Ei) كتب في الاصل « او جزروا » ٢٥

٥٩ أَحْيَاؤُهُمْ شَرُّ أَحْيَاءِ وَالْمَةُ وَالْأَرْضُ تَنْفِظُ مَوْتَاهُمْ إِذَا قُبُرُوا^a
٦٠ يَا خُزَرَ تَغْلِبَ إِنَّ اللُّؤْمَ حَآلَفَكُمْ مَا دَامَ فِي مَارِدِينَ الزَّيْتُ يُعْتَصَرُ^b

وقال الاخطل^c

XLVIII

١ 119^r يَبْسُ الْفَوَارِسُ عِنْدَ مُخْتَلَفِ الْقَنَا
٢ خُضِعُ إِلَى الطَّبَعِ الْقَائِلِ وَرَفَدُهُمْ

رفدهم معوتهم والهياج الحرب

٣ مَلَأَتْ مَعْدُ كُلُّ وَادٍ حَوْلَهُمْ وَأَبُوهُمْ عَنْ أُمَّهِمْ مَشْكُولُ^f
٤ ضَعُفَتْ حَوَامِلُهُ فَمَالَ إِلَى أَسْتِهَا فِي النِّعَى إِنَّ مُحَارِبًا لَضَلُولُ^g
٥ وَاللُّؤْمُ حَآلَفَ دَارَهُمْ وَفِنَاءَهُمْ أَبَدًا فَلَا فِيمَا يَزُولُ يَزُولُ^h
٦ ١٠ وَإِذَا تَرَاوَدَّتِ الْقَبَائِلُ بِالْقَنَا فَمُحَارِبُ عِنْدَ الْهِيَاجِ فُلُولُⁱ

الفلول المنهزمون

٧ مِنْ يَبْنِ مُقْتَسِرٍ يُشَدُّ بِسَاقِهِ قَيْدُ الْحَدِيدِ وَجِسْمُهُ مَخْلُولُ^j

a (Ei 117¹⁶ وبصر ٢: ١٧١) وَالْأَمَّهُمْ فَالْأَرْضُ (بصر)

b (Ei 117²⁰) اخذ جرير هذا البيت من البيت ٨٥ الذي ينجم به الاخطل نقيضته. «ماردين حصن

١٥ بالجزيرة والآخر الذي ينظر بوخر عينه» (E)

c عدد ابیات نقيضة الاخطل هذه اللامية ١١ بيتاً وهي من بحر الكامل وهي في B (٢٢ - ٢٤)

تحتوي ١٢ بيتاً. فالبيتان الناقضان في D هما عجز البيت B ٢٣¹⁶ وصدر البيت B ٢٣¹⁷ ثم البيت B ٢٤¹ وسنئين ذلك في محله

d (B ٢٣²) عِدْلُ (B) «محارب بن خصفة بن قيس بن عيلان وسلول بنت مرة بن ذهم بن

٢٠ شيبان ولدت لاصمة بن معاوية فنسبوا الى امهم» (B)

e (B ٢٣^٥) كذا في الاصل «الطبع». الى الطمع (B) خضع جمع خضوع اي خاضع

f (B ٢٣⁷). حولها (B). «يريد ان مولداهم حديث» (B) g (B ٢٣^٨)

h (B ٢٣¹). بَيْتَهُمْ... فا فيما تزول (B) i (B ٢٣^{1٠})

j (B ٢٣^{1١}). قَيْدُ الْمَرْيَفِ جِسْمُهُ (B). «وروى ابو عمرو المرائف نسبة الى الريف وقال

اي مهزول

- ٨ فِعْلَ الذَّلِيلِ يَوْمَهُ مَنْ رَأَاهُ وَعَلَى سَوَاعِدِهِ تُشَدُّ غُلُولُ^a
 ٩ وَلَقَدْ خَصَيْتُ مُحَارِبًا بِخِصَائِهِ وَيَهْرُ وَهُوَ عَلَى الْهَوَانِ ذُلُولُ^b
 ١٠ ١١٩^v زَحَفَ الْأَرَاقِمُ بِالْمَجَازِ لَوِزْدَهَا كَأَلْسِيلٍ سَالَ بِأَبْطَحِيهِ سِيُولُ^c
 ١١ تَعْدُو بِهِمْ جَرْدٌ أَمْرٌ مَرِيهَا كَأَطِيرٍ يَوْمَ الرَّوْعِ حِينَ تَجُولُ^d

جرْدٌ قصار الشعور أمرٌ احكم مريها خلقها والروع الفرع

وقال جرير مجيباً للاخطل^o

XLIX

١ وَدَعَّ أُمَامَةَ حَانَ مِنْكَ رَحِيلُ إِنَّ الْوَدَاعَ مِنَ الْحَبِيبِ قَلِيلُ^f

يقول إن وداعنا أياها قليل لنا منها

١٠ ابن الاعرابي المزيّف المذائل (B). « زَيْفَ الرَّجُلِ بَجْرَجِهِ وَقِيلَ صَغَّرَ بِهِ وَحَتَّى مَأْخُودٌ مِنَ الدَّرَمِ الزَائِفُ وَهُوَ الرَّدِيءُ » (ل ١١: ٤٢)

a (B ٢٢١٤) كَتَائِدُهُ . . . كُجُولُ (B). « لَهَكَتْ مَغْرَزُ الْعُنُقِ فِي الظَّهْرِ مِنْ مَوْضِعِ الْكَاهِلِ » (B)

b (B ٢٢١٦) عَلَى الْهَرَارِ (B) يَنْقُصُ عَجْزَ الْبَيْتِ وَصَدَرَ الْبَيْتُ التَّالِي. وَالرَّوَايَةُ فِي B هِيَ :

وَلَقَدْ خَصَيْتُ مُحَارِبًا بِخِصَائِهِ وَابْنُ الْمَرَاغَةِ عَنْهُمْ مَشْفُولُ

كَالْكَلْبِ يَنْجُ مَرَّةً عَنْ أَهْلِهِ وَيَهْرُ وَهُوَ عَلَى الْهَرَارِ ذُلُولُ

c (B ٢٢١) كَالنَّهْيِ (B). الْأَرَاقِمُ بَنُو بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ تَقْلَبِ

d (B ٢٤١) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ « تَجُولُ ». تَجُولُ (B). بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ فِي B بَيْتٌ آخَرٌ لَا وَجُودَ لَهُ

فِي D وَهُوَ: مِنْ كُلِّ حَتٍّ يَحْتَدِيهَا مِرْجَمٌ وَطَمْرَةٌ كَالْكَاسِرَاتِ نَسُولُ

وَقَالَ الشَّارِحُ: « الْحَتُّ السَّرِيعةُ وَيَحْتَدِيهَا يَتَّبِعُهَا الْمُقْبِلَانُ (كَذَا) الْمُنْقِضَةُ ». « فَرَسٌ مِرْجَمٌ يَرْجُمُ

٢٥ الْأَرْضَ بِجَوَافِرِهِ وَكَذَلِكَ الْبَيْرُ وَهُوَ مَدْحٌ » (ل ١٥: ١١٨)

e رَاجِعْ دِيْوَانَ جَرِيرِ (٢: ٧٩ - ٨٢) وَنَسْخَةُ دِيْوَانِ جَرِيرِ الْخَطِيئةِ E ٢٠-٤١ أَنْ دَدَ ابْيَاتِ نَقِيضَةِ

جَرِيرِ هَذِهِ الْأَمِيَّةُ وَهِيَ مِنَ الْأَمَلِ ٥٧ بَيْتًا. أَمَّا فِي الدِّيْوَانِ فَمَدَدَ ابْيَاتَهَا ٧٠ ثُمَّ انْ بَيْنَيْنِ ١٩ وَ ٢٢ فِي D هَا

الْبَيْتِ نَفْسَهُ أُعِيدَ مَرَّتَيْنِ. فَالْتَنْقِصُ إِذَا فِي هَذِهِ النِّسْخَةِ ١٤ بَيْتًا أَيِ الْابْيَاتِ Ei ٧٩^{١٦} وَ ٨٠^٩ وَ ٨١^٥

وَ ٨١^٧ وَ ٨١^{١٥-١١} وَ ٨٢^{٨-٥} f (Ei) ٧٩^٤ وَخ ٢٥٦: ٢

٢٥ وَقْتُ ٢٨٦ وَمَب ٢٠١) حِينَ حَانَ . . . لَمَنْ تَحَبَّ (خ) إِلَى الْحَبِيبِ (Ei) لَمَنْ تَحَبَّ (مَب وَقْتُ) كَتَبَ فِي

الْأَصْلِ « الْوَدَاعُ ». « يَرِيدُ أَنْ وَدَاعَنَا أَيَّاهَا قَلِيلٌ لَنَا مِنْهَا وَإِرَادَ إِلَى الْحَبِيبِ لِلْحَبِيبِ إِقَامَ صِفَةٍ بِدَلِّ صِفَةٍ » (E)

٢ تِلْكَ الْقُلُوبُ صَوَادِيًا تَيْمَنَّا وَتَرَى الشِّفَاءَ فَمَا إِلَيْهِ سَبِيلٌ^a

صوادي عطاش والصدى العطش والصادي العطشان وتيمنا استعبدنا والمتيم الذي قد استعبده الهوى ومنه سمي تيم الله اي عبد الله والسبيل يذكر ويوثث

٣ أَعْذَرْتُ فِي طَلْبِ النَّوَالِ إِلَيْكُمْ^b أَوْ كَانَ مِنْ مَلِكِ النَّوَالِ يُنِيلُ^b

120^c يروي ينول اعذرت اتيث بما فيه عذر والنوال العطاء وينيل يعطي ويقال نلته^c انوله نولا وانائه انيله^c انالة

٤ قَالَ الْعَوَازِلُ قَدْ جَهَلْتَ بِجِبِّهَا بَلْ مَنْ يَلُومُ عَلَى جَفَاكِ جَهُولٌ^d

٥ إِنْ كَانَ دَهْرُكُمْ الدَّلَالَ فَإِنَّهُ حَسَنٌ دَلَالُكَ يَا أُمِيمَ جَمِيلٌ^e

٦ كُنْفًا الْكَثِيبِ تَهَيْتَ أَعْطَافُهُ فَالرَّيْحُ تَجْبُرُ مَتَهُ وَيَمِيلُ^f

١٠ النقا تل من رمل ويثنى نقوان ونقيان وتهيت انهات اي سات اعطافه جوانبه تجبر^f مته ترفعه لانها تسيمه

٧ أَمَّا الْفُؤَادُ فَلَيْسَ يَنْسَى ذِكْرَكُمْ مَا دَامَ يَهْتَفُ فِي الْأَرَاكِ هَدِيلٌ^g

a (Ei ٧٩^٥ وخ ٢ : ٢٥٦ ومب ٢٠١) تَيْمَنَّا وَأَرَى . . . وَا (Ei) هَذِي (القلوب . . . تَيْمَنَّا وَأَرَى . . . وَا (خ ومب)

b (Ei ٧٩^٦ وتخذ ٢٠٤ ومفض ٧١٩) يَنْوُلُ (تخذ) « نالني اذا اعطاني ينولني نولا . . . وان فلانا ليتنول بالخير وما انول فلانا اي ما اكثر نائله قال جرير عجز البيت » (تخذ) c كتب في الاصل « نليه »

d (Ei ٧٩^٨ وبصر ٢ : ١١٧) هَوَاك (Ei وبصر) . كذا في الاصل « جفاك »

e (Ei ٧٩^٧ وبصر وخ ٢ : ٢٥٦ ومب ٢٠١ وياق ٣ : ٢٨) طَبِّكُمْ (Ei ومب وياق) طَلْبِكُمْ (خ) تصحيف . اُمام (مب وخ) « الطب يكون من الدواء ويكون من المادة » (E) الطب والدهر ولعادة والشأن بمعنى تقول ما ذاك بطبي اي بدهرني وعادتي وشأني . « بنصب الطب ورفع الدلال وبالعكس برفع الطب ونصب الدلال والطب هنا المذهب والدلال الدالة » (مب)

f (Ei ٧٩^٩ وخ ومب) مِثْلُ الْكَثِيبِ قَائِلَاتِ (خ ومب) وَيَمِيلُ (Ei) وَيَمِيلُ (خ) وَتَهَيْلُ (مب) « كان الريح تاخذ من جوانبه فتميل بعضه على بعض . اراد هي كنفنا الكثيب » (Ei)

g (Ei ٧٩^{١٠} وبصر وياق ٢ : ٢٨) حَبِّكُمْ (ياق) « ترعم الاعراب في الهدل انه قرخ كان على

٢٥ عهد نوح عليه السلام فمات ضيعة وعطشا فيقولون انه ليس من حمامة الا وهي تبكي عليه » (ل ١٤ : ٢١٥)

الهديل ذكر الحمام يقال هذل والهديل صوته والهديل قرخ ترعهم الاعراب انه هلك على عهد
نوح صلى الله عليه فالطير تبكي

٨ 120^v بَقِيَتْ طُلُوكِ يَا أَمَامَ عَلَى الْبَلَى - لَا مِثْلَ مَا بَقِيَتْ عَلَيْهِ طُلُوكِ^d
اي لا بقاء بقاء طلوك

٩ ٥ عَفَّتِ الْجَنُوبُ مَعَ الشَّمَالِ رُسُومَهَا وَصَبَا مُزْمَرَةٌ الرَّبَابِ عَجُولُ^b
مزممة مصوتة والرباب سحاب رقيق دون السحاب الكثيف

١٠ لَا يَبْعَدُنْ أَنْسٌ تَغَيَّرَ بَعْدَهُمْ طَلَّلُ يِرْقَةٍ رَامَتَيْنِ مُجِيلُ^c
انس جماعة الناس ومجيل اتى عليه حول

١١ أَيُقِيمُ أَهْلُكَ بِالسِّتَارِ وَأَهْلُنَا بَيْنَ الْوَرِيْعَةِ وَالْمَقَادِ حُلُولُ^d
١٠ السيتار جبل والورיעة ماء لبني يربوع وحلول نزول

١٢ وَلَقَدْ تُسَاعِفُنَا الدِّيَارُ وَعَيْشُنَا كَوْ دَامَ ذَلِكَ كَمَا نُحِبُّ ظَلِيلُ^e

a (Ei ٧٩^{١١} وبصر ٣: ١١٧) أميم (Ei وبصر) « عمارة لا مثل. ابو عبد الله لا بقاء مثل ما بقيت
عليه طلوك كانه قال لم تبقى طول بقاء طلوك » (E)

b (Ei ٧٩^{١٢} وبصر) نسج الجنوب (Ei) بززمة الحنين (بصر). بعد هذا البيت يروى (في Ei
١٥ وبصر) بيت آخر لا يوجد في D وهو

ولقد تكون اذا تحل بغبطة ايام اهلك في الديار حلول

c (Ei ٧٩^{١٥} وبصر) تقادم بعدكم (بصر)

d (Ei ٧٩^{١٣} وياق ٣: ٢٩ وبك ٨٤٢) واصعدت بين (Ei وياق وبك) الوريقة (Ei) الوريقة (E)
كتب في الاصل « والمقام » عوض « والماد ». « السيتار جبل بالحصى والوريقة حزم لبني فقيم بن جرير بن
دارم والمقاد رعن بين بني فقيم وسعد بن زيد مائة. الرعن انف من الجبل » (E) « وادي الوريقة لبني يربوع »
(نق ١٥٨) قال جرير: احقاً رايت الظاعنين تحمّلوا من الغيل او وادي الوريقة ذي الاثل
« هو واد معروف فيه شجر كبير » (ل ١٠: ٢٦٩). « الوريقة . . . جبل بناحية الدوّ قاله عمارة وانشد
لجدّه جرير البيت. قال والمقاد طريق الوريقة من أمّ فيه القبلة فهو مُصعد ومن أمّ العراق فهو منحدِر »
(بك)

e (Ei ٧٩^{١٧} وبصر) بما نحب (Ei) اي وعيشنا ظليل. هذا على حدّ قوله: ليالي اذ اهلي واهلك
جيرة (نق ١٥٨)

تُسَاعِفُ تَوَاتِي وَتُقَارِبُ

١٣ فَسَقَى دِيَارِكِ حَيْثُ كُنْتُ مُجَاجِلٌ هَزِجٌ وَمِنْ غَرِّ السَّحَابِ هَطُولٌ^a
 121^f مجلجل فيه صوت الرعد وهزج مُصَوَّت ايضاً || والغر البيض والسحاب جمع سحابة ويذهب به
 الجمع^b مرة^c والى التوحيد مرة^d والهطول السائل

١٤ مَا كَانَ مِثْلِكَ يُسْتَخَفُّ بِنَظْرَةٍ يَوْمَ الْمَطِيِّ لِعَرَبِيَّةٍ مَرْحُولٌ^e
 غرابة رحلة بعيدة

١٥ وَكَأَنَّ لَيْلِي مِنْ تَذَكُّرِي الْهَوَى لَيْلٌ بِأَطْوَلِ لَيْلَةٍ مَوْضُولٌ^d
 ١٦ أَيْنَامُ لَيْلِكَ يَا أَمَامَ وَلَمْ يَنَمْ لَيْلُ الْمَطِيِّ وَسِيرُهُنَّ ذَمِيلٌ^f
 الذميل ضرب من السير^f

١٧ تَكْفِيكَ إِذْ سَرَتِ الْهُومُ فَلَمْ تَمَّ قُلُوصُ لَوَاقِحِ كَأَلْقَيْيِ وَحَوْلٌ^g
 القلوص الفتية من النوق لواقح حوامل والحائل التي لم تحبل

١٨ نُجْبٌ مِنَ السِّرِّ الْعَتِيقِ^h نَمَّا بِهَا فَوْقَ النَّجَائِبِ شَدَقْمٌ وَجَدِيلٌⁱ
 السر الحيار والعتيق^h الكريم شدقم فعل لاهل عمان وجديل فعل لطبي

١٩ تَخْدِي إِذَا عَامُ الْفَلَاةِ رَأَيْتَهُ فِي الْآلِ يَقْصُرُ تَارَةً وَيَطْوُلُ^j

١٥ a (Ei) ٧٩^{١٨} وبصر) الغام (Ei)

b كذا في الاصل « الجمع » بضمه واضحه على العين وبدون حرف الجر « الى »

c (Ei) ٧٩^{١٤} نظرة . . . بغيره (Ei) d (Ei) ٧٩^{١٩}e (Ei) ٧٩^{٢٠} يا اميم (Ei) f « فوق العنق » (E)g (Ei) ٧٩^{٢١} يكفيك (Ei) h كتب في البيت « العتيق » وفي الشرح « والعتيق »٢٠ i (Ei) ٧٩^{٢٢} نالها شدقم (Ei) تصحيف . « سر كل شيء خالصه وكريمه ونفى جا رفع جا وجديل

وشدقم فحلان (E) . « قال الجوهرى شدقم فعل كان للنعمان بن المنذر ينسب اليه الشدقيات »

(ل ١٥ : ٢١٣) . « جديل وشدقم فحلان من الابل كانا للنعمان بن المنذر » (ل ١٣ : ١١٢)

j (Ei) ٨٠^٢ تنجؤ . . . مرة (Ei) . « يريد ان السراب ينفضه مرة ويرفقه اخرى » (F) .

راجع البيت ٢٢ من هذه النقيضة

121^v خَدَّتْ تَحْدِي خَدِيَاً وَوَحَدَتْ تَخِدُ وَخَدَاً وَخَوَدَتْ تُخَوِّدُ تَخْرِيدًا

٢٠ عَزَّتْ كَوَاهِلَهَا الْعَرَايِكُ بَعْدَ مَا لَحِقَ الثَّمِيلُ فَمَا لَهْنٌ تَمِيلُ^a

يقول لما اشتد بها السيرُ ذهبت عرايكها وهي الاسنمة فصارت الكواهل اعلى منها اي بقيت الكواهل وذهبت الاسنمة والتميل بقية في بطونها من العاف والماء.

٢١ مِثْلُ الْقَنَا عَطَفَ الثِّقَافُ مُتُونَهُ فَأَهْتَرَّ فِيهِ لُدُونَةٌ وَذَبُولٌ^b
لُدُونَةٌ لَيْنٌ وَذَبُولٌ يُبَسُّ

٢٢ تَنْجُو إِذَا عَامُ الْفَلَاةِ رَأَيْتَهُ فِي الْآلِ يَقْصُرُ مَرَّةً وَيَطُولُ^c

٢٣ وَإِذَا تَقَاصَرَتْ الظِّلالُ تَشَنَّتْ وَخَدَ الظَّلِيمِ وَفِي النُّسُوعِ فَضُولٌ^d

تتقاصر الظلال في الهاجرة تشنت اسرعت والوخد ضرب من السير ومثله خدى يجدي خدياً

122^r ٢٤ مِنْ كُلِّ يِعْمَلَةُ النَّجَاءِ كَأَنَّهَا قَرَوَاءٌ رَافِعَةُ الشِّرَاعِ جَفُولٌ^e

يعملة ناقه سريعة والنجاء السرعة الفلاة المفازة^f وجفول تجفل اي تسرع والقرواء السفينة والشراع الجبل^g

a (Ei ٨٠^١) « يقول ذهبت اسنمتها وبقيت كواهلها وذهبت ثمائل بطونها وهي ما بقي فيها من العلف والماء والعرائك الاسنمة عزت غلبت يقول كانت كواهلها اصبر على عض الرحال من اسنمتها وذلك ان الاسنمة اكلتها الرحال وبقيت الكواهل على حالها » (E)

b (Ei ٨٠^٢) سجع الثقاف (Ei). كتب في الاصل « ينجو »

c (Ei ٨٠^٣) راجع البيت ١٩ من هذه النقيضة فانه اعيد هنا وهذا هو محلّه في الديوان . ويروى هناك « تحدي » و « تارة »

d (Ei ٨٠^٤) وخذ النعام (Ei). « تقاصر الظلال في وقت الهاجرة حيث تكبد الشمس السماء ٢٠ ويكون ظل كل شيء تحته فهي في ذلك الوقت مرحة حين تكل الابل وتضعف وتكمشها تشنمها وفضول النسوع للمحوق بطونها وضمها تضرب النسوع عليها » (E). شنمت الناقة واشنعت وتشنمت شممت في سيرها واسرعت وجدت

e (Ei ٨٠^٥) صادقة النجاة (Ei) صادقة النجاء (E). « القرواء السفينة مرفوعة القرا وهو ظهرها والجفول المسرعة » (E). « الشراع شراع السفينة وهي جلولا وقلاعها . . . شراع السفينة ما يرفع فوقها ٢٥ من ثوب لتدخل فيه الريح فيجرها » (ل ١٠: ٤٢)

f فسر الشارح الفلاة وقد ورد ذكرها في البيت ٢٢ g كتب في الاصل « الحبل »

٢٥ كَمْ قَدْ قَطَعْتُ إِلَيْكَ مِنْ مُتَمَاحِلٍ جَذَبَ الْمَرْجَ مَا بِهِ تَعْلِيلٌ^a
 مُتَمَاحِلٌ بِلَدٍّ بَعِيدٍ وَطَرِيقٌ طَوِيلٌ مَا بِهِ تَعْلِيلٌ أَي نَزُولٌ وَرَعِي قَلِيلٌ لَوْعُورَتِهِ

٢٦ نَائِي الْمَنَاهِلِ طَامِسٌ أَعْلَامُهُ مَيْتِ الشَّخَاصِ بِهَا يَكَادُ يَحُولُ^b
 نَائِي بَعِيدٌ وَالْمَنَاهِلُ الْمِيَاهُ وَالْوَاحِدُ مِنْهُلٌ وَطَامِسٌ وَطَامِسٌ عَلَى الْقَلْبِ الدَّارِسُ وَيَحُولُ يَذْهَبُ
 وَيَتَحَوَّلُ

٢٧ اللَّهُ طَوَّقَكَ الْخِلَافَةَ وَالْهُدَى وَاللَّهُ لَيْسَ لِمَا قَضَى تَبْدِيلٌ^c

٢٨ تَعَاوَرَ الرَّجَالُ إِذَا النَّجِيُّ أَضَجَّهُمْ^d أَمْرٌ تَضِيقٌ بِهِ الصَّدُورُ جَلِيلٌ^d
 النَّجِيُّ الْقَوْمُ يَنْتَجُونَ أَضَجَّهُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى الضَّجَاجِ وَجَلِيلٌ عَظِيمٌ

٢٩^{122v} وَلَى الْمَكَارِمَ وَالْخِلَافَةَ أَهْلَهَا فَالْمَلِكُ أَفِيحٌ وَالْعَطَاءُ جَزِيلٌ^e

١٠ أفیح واسع وجزیل كثير عظیم

٣٠ كَذَبَ الْأَخِيْطِلُ لَنْ يُسَامِيَ قَرْمَنَا قَرْمٌ أَجْبٌ وَغَارِبٌ مَجْزُولٌ^f

القرم الفحل وهو مثل للرئيس والاجب المقطوع الظهر والغارب مُقَدَّمُ السنامِ ومجزول مقطوع

a (Ei ٨٠^٦) قطعن . . . جذب (Ei) جذب تصحيف. « المتاحل البعيد الاطراف والمرج المناخ

يقال ما به مرعى تعلل به الابل » (E)

b (Ei ٨٠^٧) الشخوص به (Ei) . « اشخاصه اعلامه يقول يكاد يتحرك في السراب لاضطرابه

وهزه اياه » (E)

c (Ei ٨٠^٨) بعد هذا البيت يروى في Izi بيت لا وجود له في نسختنا وهو:

ان الخلافة بالذي ابلتم فيكم فليس لملكها تحويل

d (Ei ٨٠^{١٠} واس ٢٧٩: ٢) يعلو النجى (Ei واس) . « النجوى عند الامر الشديد. أضجهم حملهم

٢٠ على ان يضجوا يقول يعلوم حزمًا وصلابة رأيي » (E)

e (Ei ٨٠^{١١}) الخلافة والكرامة (Ei)

f (Ei ٨٠^{١٧} ول ٧٢: ١١) منع الاخيطل ان . . شرف (Ei ول) . وكاعل (ل) « الشرف السنام

والجيب ذهاب السنام من اصله من الدبر فاذا كان ذلك منه خلقة فهو العرر يقال بعير اعرا وناقاة عراء

والغارب مقدم ما بينه وبين العنق والمجزول الذي قد جزلته الدابرة حتى هجمت على جوفه فبقي موضعها

٢٥ منخفضاً » (E)

٣١ قَرْمٌ لِرَزِيدٍ مَنَاةَ أَزْهَرُ مُصْعَبٌ فَتَصُولُ زَيْدٌ مَنَاةَ حِينَ يَصُولُ^a

ازهر ابيض ومصعب فعل صعب لم يدل

٣٢ مَنَا فَوَارِسُ لَنْ تَجِيَّ بِمِثْلِهِمْ وَبِنَاءٍ مَكْرَمَةٍ أَشْمٌ جَزِيلٌ^b

اشم طويل

٣٣ ٥ فَعَلَيْكَ جِزْيَةُ مَعْشَرٍ لَمْ يَشْهَدُوا وَاللَّهِ إِنَّ مُحَمَّدًا لَرَسُولٌ^c

٣٤ تَبِعُوا الضَّلَالَةَ نَاكِبِينَ عَنِ الْهُدَى وَالتَّغْلِيْبِيُّ عَنِ الْقُرْآنِ ضَلُولٌ^d

ناكب عادل حايد والنكباء الريح التي تهب من بين مهب ريحين وقوله عز وجل^e عن الصراط لناكبون اي عادلون عنه

٣٥ 123^r يَفْضِي الْكِتَابُ عَلَى الصَّلِيبِ وَأَهْلِهِ وَلِكُلِّ مُنْزَلٍ آيَةٌ تَأْوِيلٌ^f

٣٦ ١٠ إِنَّ النُّبُوَّةَ وَالْخِلَافَةَ وَالْهُدَى رَغْمٌ لَتَغْلِبَ فِي الْحَيَاةِ طَوِيلٌ^g

٣٧ خَالَفْتُمْ سُبُلَ النُّبُوَّةِ فَأَخْضَعُوا بِجَزَا الْخَلِيفَةِ وَالذَّلِيلُ ذَلِيلٌ^h

جزاⁱ جمع جزية وسبل طرق

٣٨ مَاذَا ذَكَرْتَ مِنَ الْهُدَيْلِ وَقَدْ شَتَا فِينَا الْهُدَيْلُ وَفِي شَوَاهُ كَبُولٌ^j

a (Ei ٨٠^{١٨}) قرماً . . . مصعباً (Ei). « وروى عمارة فيصول عبد مناة حين يصول عبد مناة بن اد

١٥ ابن طابخة وهم الرباب تيم وعكل وثور وعدي واشيب بنو عبد مناة » (E). عكل يسمى عوف هو

عوف بن عبد مناة حضنته امه تدعى عكل فلقب به وبلاد الرباب جوار بني تيم بالدهناء. « الرباب ضبة

ابن اد وتيم وعدي وعوف وهو عكل واشيب بنو عبد مناة بن اد » (B ٢١^{١٦} ونق ١٠٦٤).

b (Ei ٨٠^{١٩}) طويل (Ei)

c (Ei ٨٠^{١٢}) لله ان محمد الرسول (Ei) والصواب « محمداً لرسول »

٢٠ d (Ei ٨٠^{١٢}) عمي القواد ضليل (Ei). « الناكب العادل يقال منه نكب ينكب نكوباً ويقال منه

رجل عم وعميان وعمون وعمي وعمي ومن قال اعني قال اعني واعميان » (E)

e (٧٦: ٢٣) f (Ei ٨٠^{١٢}) وتقلب (Ei)

g (Ei ٨٠^{١٥}) الخلافة والنبوّة (Ei) h (Ei ٨٠^{١٦}) فارقتم (Ei) i كتب في الاصل « جزاً »

j (Ei ٨٠^{٢٠}) فاذا ذكرت (Ei). « يريد الهديل بن هبيرة التغلبي أسره وأربعة بنين له يزيد بن

٢٥ حذيفة السعدي في يوم ذي جدى في بلاد بني ضبة » (E)

شواه قوايمه . شتا اقام شتوته أسيراً والكبول القيود واحدها كبل

٣٩ وَعَدَّتْ هَوَازِنُ بِالْجِيُوشِ [وَأَنْتُمْ] بَيْنَ السَّلَاطِحِ وَالْفَرَاتِ فَلَهُ^a

فُلُولٍ مِنْهُزَمُونَ وَالسَّلَاطِحُ مَكَانٌ

٤٠ وَلَقَدْ شَفَّتْنِي خَيْلٌ قَيْسٍ مِنْكُمْ فِيهَا الْهُذَيْلُ وَمَالِكٌ وَعَقِيلٌ^b

٤١ وَإِذَا مُنِيتَ بِخَيْلٍ قَيْسٍ لَمْ يَزَلْ أَبَدًا إِحْرَبِيهِمْ عَلَيْكَ دَلِيلٌ^c

مُنِيتَ ابْتَلَيْتَ وَالْمَنَا الْقَدْرُ

٤٢ نِعْمَ الْكِمَاءُ إِذَا الصَّفَايِحُ جُرِدَتْ لِلْبَيْضِ تَحْتَ ظُبَاتِهِنَّ صَلِيلٌ^d

١٢٣^v الكمأة الابطال والكمي الذي يكتهم شجاعته والصفايح السيوف العراض والبيض جمع

البيضة وصليل صوت . والظبات جمع ظبة وهي الاطراف ومن السيوف المضرب وهي من

السنان الطرف ١٠

٤٣ لَوْ أَنَّ جَمْعَهُمْ عُدَاةٌ مُخَاشِنٌ لِدَمِي بِهِ حَضَنٌ لَكَادَ يَزُولُ^e

a (Ei ٨٠^{f1} ول ٣: ٢١٩) الكلمة « وانتم » غير موجودة في الاصل . جرّ الخليفة بالجنود وانتم (Ei

ول) . « السلوطح موضع بالجزيرة » (E) . « السلوطح موضع بالجزيرة موجود في شعر جرير مفسراً عن

السكرتي قال البيت « ل) . « جرّ سارّ والجرار السيار بالجيش هذا حين سار عبد الملك الى مصعب بن

الزبير وقيس انصاره يقول فأنتم مخلّفون ولم تطلبوا بئاركم في قيس ولم تنصروا الخليفة . وكان الجرار في

الجاهلية لا يسمّى جرّاراً حتى يسوق ألفاً فكان الجرّار من ربيعة الهذيل بن هيرة التغلي والحوفزان بن

شريك الشيباني وقتادة بن مسامة الحنفي » (E)

b (Ei ٨٠^{f2}) « هذا يوم الكحجيل » (E) الكحجيل من ارض الموصل في جانب دجلة الغربي وهو نهر

اسفل الموصل مع المغرب على عشرة فراسخ من الموصل فيما بينها وبين الجنوب (راجع غ ١١: ٥٨ وات ٥ :

٢٥ ١٢٢ و ٢٦٨ AE) « مالك بن عبيدة بن معاذ بن يزيد من بني كلاب والهذيل بن زفر بن الحرث بن

عبد عمرو بن معاذ الكلابي وعقيل بن يزيد ابي المختار بن يزيد بن عمرو بن الصعق من بني كلاب » (E)

c (Ei ٨١¹) فاذا رُميت بحرب . . . لحيلهم عليك (Ei) . « يقول تَأْتِيكَ حَيْثُ كُنْتَ فَيَكُونُ ذَلِكَ

عَادَةً عَلَيْكَ وَطَرِيقًا » (E)

d (Ei ٨١^f) الحُماةُ (Ei) . « الظبة طرف السيف مضربه ما بين الطرف الى وسطه » (E)

e (Ei ٨١^٢ وياق ٢: ٢٨٨ وبك ٥١٥) « هذا يوم الرّحوب ويوم مُخَاشِنٌ ويوم البشر واحد كان

للجَحَافِ » (E) . « نخشن جبل بالجزيرة وحضن جبل بالعالية عوالي حامة » (E) . « صعد الجحاف

الجبل فهو يوم البشر ويقال له ايضاً يوم حاجبة [عاجنة] الرّحوب ويوم مجاشن [مخاشن] وهو جبل الى

حَضَنَ جَبَل

٤٤ لَوْلَا الْخَلِيفَةُ يَا أَخِيطَلُ مَا نَجَا أَيَّامَ دِجْلَةَ شَاوُكَ الْمَأْكُولُ^a

السُّلُوُ بَقِيَّةُ الْجَسَدِ

٤٥ كَذَبَ الْأَخِيطَلُ مَا لِلنِّسْوَةِ تَغْلِبُ حَامِي الذِّمَارِ وَمَا يِنَارُ حَلِيلُ^ب

٤٦ - ٥ إِذْ ظَلَّ يَحْسِبُ كُلَّ شَخْصٍ فَارِسًا وَيَرَى نِعَامَةً ظَلَّهُ فَيَجُولُ^ج

يجول يذهب ويُذعر من ظله

٤٧ رَقَصَتْ بِعَاجِنَةِ الرَّحُوبِ نِسَاؤُكُمْ رَقَصَ الرَّئَالِ وَمَا لَهْنُ ذِيُولُ^د

١٠ جنب (البشر وهو مرج السلوطح لانه بالرحوب) (غ ٥٩: ١١). «البشر وادٍ لبني تغلب» (غ ٥٩: ١١) «حَضَنُ اسم جبل في اعالي نجد وفي المثل السائر أنجد من رأى حَضَنًا اي من عابن هذا الجبل فقد دخل في ناحية نجد» (ل ٢٨٠: ١٦) «مُخَاشِنُ جبل مُشْرِفٌ على البِشْرِ وهما بديار بني تغلب» (بك) راجع يوم نخاشن في الاغاني (٥٩: ١١ و ٦٠) وفي ديوان الاخطل (٢٨٦ الحاشية d)

a (٨١^٤ Ei) يشير الشاعر الى ما كان من عبد الملك: «ورأى عبد الملك انه ان تركتم على حالهم لم يحكم الامر فأمر الوليد بن عبد الملك فحمل الدماء التي كانت قبل ذلك بين قيس وتغلب وضمن الجحاف قتلى البشر وألزمه اياها عقوبة له الخ» (غ ٦٠: ١١). بعد هذا البيت يروى في Ei بيت لا وجود له في ١٥ نسختنا وهو:

قيس تريد على ربيعة في الحصى وجبالٌ خندفٌ بعد ذاك فضول

b (٨١^٦ Ei). بعد هذا البيت في Ei يروى بيت لا يوجد في نسختنا وهو:

ترك الفوارس من سليم نسوة عجلًا لهن على الرحوب عويل

اي ترك فوارس سليم

٢٠ c (٨١^٨ Ei) وغ ٢٧: ١١ وياق ٢: ٧٦٩) ان ضل (غ) وهو تصحيف. ورأى (غ وياق) فيحول

(Ei) (غ وياق) فيجول (E) «يعني بنعامه ظله جسده» (غ). «اي يذهب ويحيى كأنه يجيد ويروغ من

(الفزع ويروى نعامه ظله جعل اسمه نعامه نعامه ظله شخصه يريد انه يفرق من ظله لما وقع به» (E)

«نعامه ظله شخصه يريد انه يفرق من ظله» (ياق). هذا كما قال عميرة بن طارق (D 64^٧):

فلو أتما عصفورة لحسبتها مسومة تدعو عبداً وأزماً

٢٥ وكما قال جرير (D 64^٧): ما زلت تحسب كل شيء بهدم خيلاً تشد عليكم ورجالاً

d (٨١^٩ Ei) وياق ٢: ٧٦٩) «الارفاص عدو شديد يريد ان يخرج فلات كالنعام هوارب لا يوارين

أسوقين» (E) «الرحوب... موضع بالجزيرة وهو ماء لبني جشم بن بكر رهط الاخطل... قال جرير

البيت» (ياق ٢: ٧٦٨)

124^r عاجنة الرُّحوب موضعٌ كانت فيه وقعةٌ بين قيس وتغلبَ والرِّثال فراخُ النعامِ الواحدُ رَأْلٌ
 ٤٨ أَيْنَ الْأَرَاقِمُ إِذْ تَجَرُّ نِسَاءَهُمْ يَوْمَ الرَّحُوبِ مَحَارِبٌ وَسَلُوكٌ^a
 ٤٩ أَبْنَاؤُهُنَّ أَقَلُّ قَوْمٍ حُرْمَةٌ عِنْدَ الشَّرَابِ وَمَا لهنَّ عُقُولٌ^b
 ٥٠ قَدْ كَانَ فِي جَيْفٍ بِدِجْلَةَ حُرِّقَتْ أَوْ فِي الَّذِينَ عَلَى الرَّحُوبِ شُغُولٌ
 ٥١ وَكَانَ عَافِيَةَ النَّسُورِ عَلَيْهِمْ حَجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ نُزُولٌ^d

- a (Ei ٨١^{١٠} وياق ٣: ٧٦٩) «الاراقم بنو بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل . ومحارب بن خصفة بن قيس بن عيلان . وسلول هو مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وسلول امهم غابت عليهم» (E) . «واما بنو معاوية بن بكر بن هوازن فقيهم بطون كثيرة . . . منهم بنو سلول ومنهم بنو مرة بن صعصعة بن معاوية وانما عرفوا بامهم سلول» (خلد ٣: ٢١٠) . «في قيس سلول بن مرة ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . . . وبنو مرة يعرفون ببني سلول لانها امهم وهي بنت ذهل ابن شيبان بن ثعلبة رهط ابي مرجم (السأولي» (ل ١٣: ٢٦٥) «يوم البشر ويوم عاجنة الرحوب ويوم مخاشن وهو جبل الى جنب البشر وهو يوم مرج السلوطح لانه بالرحوب» (E ٢٦)
- b (Ei ٨١^{١٦}) . بعد هذا البيت يروى (Ei ٨١^{١٧} وايض ٢١٢) بيت لا وجود له في نسختنا وهو
 سَفَهَ الْأَخْيَطْلُ إِذْ بَقِيَ بِعَجُوزِهِ كَبِيرَ الْقِيُونِ كَأَنَّهُ مِنْدِيلٌ
 ١٥ «اي سفه رايه» (ايض) . «الكبير كبير الحداد الذي يعمل فيه الحديد يسميه الناس كوراً . وكان سبب الشر بينهما ان الاخطل وفد على بشر بن مروان فدعاه محمد بن عمير بن عطارذ فسقاه وكساه وقال له ان سألك الامير عن جرير والفرزدق ففضل الفرزدق فاجتمعوا عند بشر فقال بشر يا اخطل اي الرجلين اشعر قال اما الفرزدق فينحت من صخر واما جرير فيغرف من بحر فقال جرير اقذف الصخرة في البحر تفرق فكان هذا سبب الشر بينهما فقال
- ٢٥ يا ذا العباة ان بشراً قد قضى ان لا تجوز حكومة السكران» (E)
- c (Ei ٨١^{١٨} وايض ٢١٢ ول ٣: ٤٩) «على الرحوب اراد يوم ما كسين وهي قرية على شاطئ الفرات . وشغول جمع شغل وهو مرتفع بكان» (ايض) . «لما قتل الجحاف اهل الرحوب بالبشر فارادوا ان يقبروا قتلام اتاهم الشمردى احد بني الوحيد (قال والوحيد عوف وكمب ابنا سعد بن زهير بن جثم بن بكر) فقال لهم الشمردى انكم ان قبرتم اصحابكم فكانوا كثيراً غيرتم بها ما دامت لكم حياة فحرقوهم . . .» (نق ٨٩٩) «لما كثرت قتلى بني تغلب جافت الارض فحرقوا ابزول ننتهم والرحوب ما لبني تغلب» (ل)
- d (Ei ٨١^{١٩} وايض ٢١٢ ول ٣: ٤٩ ومخص ١٣: ٩١) حَجٌّ (ل) حَجٌّ (ايض) حَجٌّ (مخص) المشهور في رواية البيت حَجٌّ بالكسر وهو اسم الحاج» (ل) «والحجُّ الحاج وهو ظاهر من مراد ابي علي وقال ابو العباس الحجُّ مصدرٌ والحجُّ بكسر الحاء الاسم» (ايض) «العافية العاشية التي تغشى لحوهم

العافية من الطير والسباع التي تأتي الموتى وحج اراد قوماً حجاجاً والنازل الحجاج يقال نزل الرجل اذا حج قال

أنازلة اسماء أم غير نازله أبيني لنا يا أسم ما أنتِ فاعله^a

يريد التحج ام لا تحج

٥٢ ٥ أهلكت قومك إذ حضضت عليهم ثم أنتهيت وفي العدو ذحول^١

ذحول ترات واحدها ذحل

٥٣^{124v} قبحت موتوراً وطالب دمنة^٢ بالحضر تشرب تارة وتبول^٣

٥٤ وشربت بعد أبي ظهير وأبنيه سكر الدنان كأن أنفك ثيل^d

الثيل غلاف مقلّم الفيل والبعير

٥٥ ١٠ قل للأخيطل لا عجوزك أنجبت في الوالدات ولا أبوك فحيل^٥

وذو المجاز كان موسمًا من مواسم العرب عظيمًا كان عكاظ وذو المجاز ومجنته من اعظم اسواق العرب « (E) ذو المجاز احد اسواق العرب وهي خمسة هذا وعكاظ ومجنته ومني وعرفة » (ايض)

a (طفيل ١٥٨ وذيل امل ١١٥ ومنطق ١٥٥^٢ وبك ١٥٧ ول ١٦٤: ١٨٢ ونخص ١٢: ٥٠ وت ٨: ١٢٤ وخ ٣: ٤٤ ونق ٢٨٤) كتب في الاصل « نازلة . . لها باسم . البيت لعامر بن الطفيل . » نزلوا اذا اتوا منى قال عامر بن الطفيل البيت . يقول اخبرنا بما عزم عليه من اتيان منى والعدول عنها لنفعل كما تفعلين « (منطق) « المنازل من منى حيث يتزلون ايام رمي الجمار » « ويقال للرجل اذا اتاها نازل » (خ)

b (Ei ٨١^٢) يشير جرير في هذا البيت الى ما قاله الاخطل بحضرة عبد الملك :

ألا سائل الجحاف هل هو ثائر^٤ بقتلي أصيبت من سليم وعامر

فاجابه الجحاف بعد واقعة البشر

أبا مالك هل لتني اذ حضضتني على القتل ام هل لامي لك لائم^٥

وقال جرير

فانك والجحاف يوم تحضه اردت بذاك المكث والورد أعجل^٦

(راجع غ ١١: ٦٠)

c (Ei ٨١^٢) كتب في الاصل « طالب ذمة . الموتور الذي قتل له قتيل ولم يدرك بدمه . » (الذمة الذحل وكذلك المثرة والسخيمة والحسيمة والحسيكة والحسكة والضب والوغم والوغر واحد) (E)

d (Ei ٨٢^١) ظهيرة (Ei) . « وكان عمارة يروي بعد ابي غياث يعني أبا الاخطل قتل يوم البشر

والثيل وعاء ذكر البعير » (E) كتب في الاصل « الدنان »

e (Ei ٨٢^٢)

أُنْجِبَتْ جَاءَتْ بِوَلَدٍ نَجِيبٍ وَالْفَجِيزُ الْفَجَلُ الْكَرِيمُ
٥٦ قَصُرَتْ يَدَاكَ عَنِ الْفَعَالِ وَطَالَ مَا غَالَتْ أَبَاكَ عَنِ الْمَكَارِمِ غُولٌ^a

غالت اهلكت وغول منية وبليّة

٥٧ تَقْدُ الْوُفُودُ وَتَغْلِبُ مَنْفِيَّةٌ خَلْفَ الزَّوَامِلِ وَالْعَوَاتِقُ مِيلٌ^b

ميل مايلة واحدها مايل

وقال الاخطل^c

L

١ لَقَدْ جَارَيْتَ يَا ابْنَ أَبِي جَرِيرٍ عَذُومًا لَيْسَ يُنْظَرُكَ الْمِطَالَا^d

العذوم العوض والعذم العض والميطال التطويل يقال مطلت الحديد اذا طولتها ومنه أخذ المطلق

١25^r ٢ نَصَبْتَ إِلَيَّ نَبَاكَ مِنْ بَعِيدٍ فَلَيْسَ أَوْانَ تَدَّخِرُ النِّضَالَا^e

١. النبيل مثل لشعره يريد قوافيه والنضال المراماة ناضل يُنَاضِلُ مُنَاضِلَةً وَنِضَالًا وبعض العرب

يقول نِضَالًا قال الراجز

أصبحت كالشنّ البالي لا عهد لي بنِضَالٍ^f

(٨٢^r Ei) a

(٨٢^r Ei) b « يريد ان عواتقهم موائل من حملهم الاعدال لانهم أجراء » (E) الزوامل جمع الزاملة

١٥ هو « البعير الذي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الطَّامُ وَالْمَتَاعُ كَأَنَّهَا فَاعِلَةٌ مِنَ الزَّمَلِ الْحَمَلِ » (ل ١٣ : ٢٢٠)

c ان نقيضة الاخطل هذه اللامية وهي من بحر الوافر لا تحتوي اكثر من تسعة ابيات وترتيبها كما في ديوانه (١٦٣ - ١٦٥).

وفي رأينا ان الاخطل لم يقتصر على هذه الابيات القليلة بينما نرى جريراً يناقضه بقصيدة تحوي ٤٢ بيتاً . فقد فقدت قصيدة الاخطل مطلعها ونسبها وما كانت مزينة به من وصف الديار والفلاة وناقاة الشاعر وما اشبه . ولم يسلم منها إلا الجزء المتضمن الهجو وفي رأينا ان ما فقد من هذه النقيضة

٢٠ يوجد في نسخة اليمن (C 18-22) وقد بينّا ذلك في مقدمتنا . فليراجع

d (١٦٣^o E) وخ ٢ : ٢٧ . عزوماً (خ)

e (١٦٣^r E) النبالا (E)

f (ل ١٤ : ١٨٩ و ٢١٢ : ٢٨٢) لا عهد لي بنِضَالٍ أصبحت كالشنّ البالي اراد بنضال

(ل ٢٠) بنِضَالٍ . . . البال (ل ١٤)

٣ فَلَا وَأَبِيكَ مَا يَسْطِيعُ قَوْمٌ إِذَا لَمْ يَأْخُذُوا مِنَّا حِبَالًا^a

الحبالُ العهودُ واحدها حبلٌ والحبلُ حبلُ العاتقِ وحبلُ القَتِّ وحبلُ الرَّمْلِ قال وقد قطعنا الرَّمْلَ غيرَ حبلين

٤ عَرَارَتْنَا وَإِنْ كَثُرُوا وَعَزُّوا وَلَا يَشُونُ أَيْدِينَا الطَّوَالًا^b

٥ عرارتنا منعناها^c والعرارةُ الكثرةُ والعزُّ ولا يشون ايدينا اي لا يرُدُّونها

٥ وَمَا الِيرْبُوعُ مُحْتَضِنًا يَدَيْهِ بِمَعْنَى عَنِ بَنِي الْخَطْفَى قِبَالًا^d

١٢٥^v المحتضن الذي يضم يديه الى صدره اذا مشى || وهو في غير هذا الذي يحتضن الشيء والقيل يريد قبال النعال

٦ تُسَدُّ الْقَاصِعَاءُ عَلَيْهِ حَتَّى يُنْفِقَ أَوْ يَمُوتَ بِهَا هُزَالًا^e

١٠ القاصعاء احدُ جِرة اليربوع وهي القاصعاء والناقعاء والراهطاء والداماء وينفق يخرج من الناقعاء

٧ فَلَا تَدْخُلُ بُيُوتَ بَنِي كَلْبٍ وَلَا تَقْرَبُ لَهُمْ أَبَدًا رِحَالًا^f

٨ تَرَى فِيهَا لَوَامِعَ مُبْرِقَاتٍ يَكْدُنَ يَنْكِنُ بِالْحَدَقِ الرَّجَالًا^g

اللوامع الفواجر اللواتي يلعبن بايديهن ومبرقات يبرزن وجوههن

٩ قَصِيرَاتِ الْخُطَا عَنْ كُلِّ خَيْرٍ إِلَى السَّوَاتِ مُسْمِحَةً عِجَالًا^h

١٥ السَّوَاتِ الْفُجُورِ وَمُسْمِحَةً مُنْقَادَةًⁱ

a (١٦٣^v Æ)

b (١٦٤^١ Æ) عداوتنا (Æ)

c كذا في الاصل « منعتها » وأظنها « منعتنا » (١٦٤^٢ Æ) d

e (١٦٥^١ Æ) ومب (١٥٣) عليك . . . تنفق او تموت (مب) كتب في الاصل « يُنْفِقَ »

f (١٦٥^٢ Æ) ومحاض ٢: ٦٦ وابش ٢: ٢٠) تقرب (محاض) تلمم بدار . . . لها ابدأ رجالا (ابش) ٢٠

ورجالا تصحيف رجالا. فان معنى الرجل هنا المنزل والمسكن والبيت

g (١٦٥^٢ Æ) ومحاض ٢: ٦٦ وابش ٢: ٢٠) . منها (Æ) . بوارق مرهفات يكدن يكدن بالمرق

(ابش) تصحيف

h (١٦٥^٤ Æ) رِعالا (Æ) i اسمح اسهل وانقاد فأسرع

LI

١ أَجَدُّ الْيَوْمِ جِيرَتِكَ أَحْتِمَالًا وَلَا نَهْوَى بِذِي الْعَشْرِ الزِّيَالَا

يقال جدّ واحد في الامر وهو جادٌ ومُجدٌ والزِيَالُ المَفَارِقَةُ

٢ 126^r قِفَا عُوْجًا عَلَى دِهْنِ بَرَهَبِي نُجَيِّي رَبْعَهْنُ . إِنْ أَحَالَا

• عُوْجًا لِحِسَابِ مَطْيَبِكُمْ وَأَحَالٍ وَأَحْوَلٌ إِذَا اتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ

٣ وَشَبَّهْتُ الْخُدُوجَ غَدَاةَ قَوِّ سَفِينِ الْهِنْدِ رُوحَ مِنْ أَوَالَا

الْخُدُوجُ جَمْعُ حِدْجٍ وَهُوَ مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ وَقَوٌّ مَكَانٌ وَأَوَالٌ جَزِيرَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ

٤ جَعَلَنْ الْقَصْدَ عَنْ شَطْبِ يَمِينَا وَعَنْ أَجْمَادِ ذِي بَقْرِ شِمَالَا

a راجع Ei ٢: ٢٨ - ٣٠ و E ٢٨٥ - ٢٨٨ عدد ابيات نقيضة جرير هذه ٤٢ بيتاً . وفي الديوان ٤٢

١٠ بيتاً . فالناقص في D هو البيت الخامس من القصيدة في الديوان . ويوجد اختلاف في ترتيب الابيات ١٩ و ٢٢ و ٢٩ و ٤٢ والقصيدة من البحر النوافر

b (Ei ٢٨^o) ارتحالا تهوى (Ei) . « اراد بذات العُشْر فلم يمكنه وذات العُشْر ببطن فُلج يفضى منها الى الدهناء بينها وبين الدهناء اميال » (E) . نقول لا ذكر لذات عُشْر . وانما يذكر التاج في مادة « عشر » ذو عشر . وياقوت (٣ : ٦٧٩) : « ذو عُشْر وادٍ بين البصرة ومكة من ديار تميم »

١٥ وقال نصر عشر وادٍ بالحجاز وقيل شعب لهذيل قرب مكة »

c (Ei ٢٨^١) . فحَيُّوا رَسْمَهْنَ (Ei) . « رَهْبِي مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ هِيَ خَنَاءُ

فِي اعَالِي الصَّمَانِ لِبَنِي سَعْدٍ » (بك ٤٢٦)

d (Ei ٢٨^٧) . « قَوِّ . ا . بَيْنَ النَّبَاجِ وَالْعَوْسَجَةِ وَأَوَالٍ بِالْبَحْرَيْنِ » (E) . « قَوِّ وادٍ بِالْعَتِيقِ عَتِيقِ بَنِي

عُقَيْلٍ بَيْنَ النَّبَاجِ وَعَوْسَجَةٍ » (بك ٧٥٥)

e (Ei ٢٨^٨) سَطْبِ (Ei) وهو تصحيف . « شَطْبُ جَبَلٍ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ » (بك ٨١١) . « شَطْبُ

جَبَلٍ فِي دِيَارِ بَنِي اسَدٍ فِيهِ رَوْضَةٌ وَبِالْيَمَنِ جَبَلٌ اسْمُهُ شَطْبٌ فِيهِ قَلْعَةٌ سَمِيَتْ بِهِ قَالَ نَصْرُ شَطْبِ جَبَلٍ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ جَانِبَ ثَخْلَانَ (ياق ٣ : ٢٨٩) « شَطْبٌ عَلَى فِعْلِ اسْمِ جَبَلٍ » (ل ١ : ٤٧٩) « ذُو بَقْرِ قَرْيَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي اسَدٍ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْاَصْمَعِيِّ هُوَ قَاعٌ يَقْرِي الْمَاءَ » (بك ١٧٦) في Ei بعد البيت الرابع يوجد بيت لا وجود له في D وهو

جَمَعَنْ لَنَا مَوَاعِدَ مُعْجَبَاتٍ وَبِخَلَا دُونَ سُؤْلِكَ وَاعْتَلَا

يريد انهم مروا بين ذي شطب وبين ذي بقر وواحد الاجماد جمدٌ وهي ارضٌ صلبةٌ وجمدٌ اسمٌ جبلٌ في غير هذا المكان قال اميةٌ بن ابي الصلت * وَقَبَلْنَا سَبَّحَ الْجُودِيَّ وَالْجُمْدُ^a *

٥ أَوَانِسُ لَمْ يَعِشْنَ بِعَيْشِ بُؤْسٍ يُجَدِّدَنَّ الْمَوَاعِدَ وَالْمِطَالَ^b
٦ فَقَدْ أَفْنَيْنَ عُمَرَ كُلَّ يَوْمٍ بُوَعِدَ مَا جَزَيْنَ بِهِ قِبَالَ^c
٧ ٥ وَلَوْ يَهُوَيْنَ ذَاكَ سَقَيْنَ عَذَابًا عَلَى الْعَلَاتِ آوَنَةٌ زُلَالًا^d

126^v على العلات اي على اعتلاهن آونة اي تارة وهي الحين والزلال^e الماء السلسل الذي يزل في الحلق زليلا من عذوبته

٨ وَلَكِنَّ الْحُمَاةَ حَمَوَكَ عَنْهُ فَمَا تُسْقَى عَلَى ظَمًا بِلَالًا^f
الظما العطش والبلال الماء الذي يبلى به حلقه

٩ ١٠ أَلَا تَجْزِينَ وَدِّي فِي لِيَالٍ وَأَيَّامٍ وَصَلْتُ بِهِ طَوَالًا^g
هو مجرور وكان نصبه^h على الحال

١٠ أَحِبُّ الظَّاعِنِينَ غَدَاةَ قَوٍّ وَلَا أَهْوَى الْمُقِيمَ بِهِ الْجِلَالًاⁱ
الظاعنون الذين ظعنوا اي شخصوا والجلال التزول

١١ لَقَدْ ذَرَفْتُ دُمُوعَكَ يَوْمَ رَدُّوا لِيْنِ الْحَيِّ فَأَحْتَمَلُوا الْجِمَالَ^j
١٥ رَدُّوا الجبال من مراعيها حين نشت المياه وهاج النبات ليتحملوا الى اوطانهم

a صدر بيت أمية: سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانًا يَعُودُ لَهُ (Schult. ١: ٥٧ ول ٤: ١٠٥)

b (Ei ٢٨^{١٠}) بعيش سوء (Ei)

c (Ei ٢٨^{١١})

d (Ei ٢٨^{١٢}). « قيل ماء زلالٌ وزلزالٌ عذبٌ » (ل ١٣: ٢٢٦)

e في الاصل كُتِبَ « والزلال » ٢٠

f (Ei ٢٨^{١٣}) g (Ei ٢٨^{١٤})

h اقرأ « وكانَ نصبه » والكلام عن اللفظة « طوالا »

i (Ei ٢٨^{١٥})

j (Ei ٢٨^{١٦}) زرفت . . . ليوم (Ei) تصحيف

١٢ وَفِي الْأَظْمَانِ مِثْلُ مَا رُمَاحُ نَصَبْنَا لَنَا الْمَصَايِدَ وَالْحِبَالَ^٤

رُمَاحُ اسم رمل

١٣^{127٣} فَمَا أَشْوَيْنَ حِينَ رَمَيْنَا قَائِي سِهَامًا لَمْ يَرِشْنَ لَهَا نِبَالًَا^٥

يقال رماه فاشواه اذا اصاب غير المقتل وهو ان يصيب الشوى وهي القوائم ورماه فاصاه اذا قتله

١٤ وَلَكِنْ بِالْعُيُونِ وَكُلَّ خَدِّ تَخَالُ بِهِ لِيَهْجَتِهِ صِقَالًا^٦

١٥ لَعَمْرُكَ مَا يَزِيدُكَ قُرْبُ هِنْدٍ إِذَا مَا زُرْتَهَا إِلَّا خِبَالًَا^٧

الخبال الفساد والتخييل الزمانة والخبيل الدهر لا [نه] يفسد الناس إماماً بموت أو بهرم.

١٦ وَقَدْ قَالَ الْوُشَاةُ فَأَفْرَعُونَا وَبَعْضُ الْقَوْلِ نَكَرَهُ أَنْ يُقَالَ^٨

١٠ الواشي الذي يشي الكذب كما يوشى الثوب

١٧ رَأَيْتُكَ يَا أَخِيطِلُ إِذْ جَرَيْنَا وَجُرِبْتَ الْفِرَاسَةَ كُنْتَ قَالًا^٩

a (٢٨^{١٧} Ei) نصبن له (Ei) . في البيت كتب « رُمَاح » وفي الشرح « رُمَاح » رُمَاح (E)

« رُمَاح ذات الرُمَاح موضع قريب من تباله » (ياق ٢ : ٨١٢) . « رُمَاح قال عُمارة رُمَاح بأرض بني ربيعة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم . . . ورُمَاح نقاً ببلاد ربيعة بن عبدالله بن كلاب » (بك ٤١٢) راجع في

b (٢٨^{١٨} Ei)

١٥ ياقوت (٢ : ٨١٢) بيتاً لذي الرمة يشبه بيت جرير

c (٢٨^{١٩} Ei) كتب في الاصل « صِقَالًا » . يقول ان السهام التي رمين بها قلبه هي عيونهن وخذودهن

d (٢٨^{٢٠} Ei) « دَهْرٌ خَبِيلٌ مُلْتَوِيٌّ عَلَى أَهْلِهِ لَا يَرُونَ فِيهِ سُرُورًا » (ل ١٣ : ٢١٠)

f (٢٩^١ Ei) ول ١٤ : ٥٠ وياق

e (٢٨^{٢١} Ei) ببعض (Ei)

٣ : ٨٤٦ وخذ ١٨٩ ومنطق 48^v) ان . . . وَجُرِبْتَ الْفِرَاسَةَ (ياق) خطأ الْفِرَاسَةُ حذق امر الحيل واذا

٢٠ كان فارساً بينه ونظره فهو بين الفراسة بكسر الفاء . رجل فيل الرأي والفراسة اذا كان ضعيفاً ورجل

قال اي ضعيف الرأي يُخْطِئُ الْفِرَاسَةَ . « يقال من الفراسة رجل فارس بين الفراسة من التفرس ورجل فارس

بين الفروسة في الركوب والقال العاجز الرأي الضعيفه يقال رجل قال الرأي وفائل الرأي » (E) .

« رجل فيل الرأي وقال الرأي وقيل الرأي وفائل الرأي اذا كان ضعيف الرأي ويقال ما كنت أحب

ان ارى في رأيك فيالة قال . . . جرير البيت . يقول كنت ضعيفاً حين خُبرتَ والفراسة ما يُزَنُّ بها

٢٥ الانسان عند النظر اليه من خير او شر » (منطق) وروى الفراسة « يريد جرير انه لما جراه الاخيل في

القال الذي ليس بفارس ويقال رجلٌ فإيلُ الرأي إذا كان رايه غير صوابٍ ويقال فيلُ الراي ايضاً

١٨^{127v} وَقَدْ نَحَسَ الْفَرَزْدَقُ بَعْدَ جُهْدٍ فَأَلْقَى الْقَوْسَ إِذْ كَرِهَ النَّضَالَآ^a

١٩ وَيَرْبُوعٌ تَحُلُّ ذُرَى الرَّوَابِي وَتَبْنِي فَوْقَهَا عَمَدًا طَوَّالآ^b

الذرى الاعالي واحدها ذروة ويقال عمدٌ وعمدٌ

٢٠ • فَنَحْنُ الْأَفْضَلُونَ فَأَيَّ يَوْمٍ تَقُولُ التَّغْلِبِي رَجَا الْفِضَالَآ^c

٢١ أَلَمْ تَرَ أَنَّ عِزَّ بَنِي تَمِيمٍ بَنَاهُ اللَّهُ يَوْمَ بَنَى الْجِبَالَآ^d

٢٢ بَنَى لَهُمُ رَوَاسِي شَامِخَاتٍ وَعَالَآ اللَّهُ ذِرْوَتَهُ فَطَالَآ^e

الرواسي الجبال الراسية الثابتة والشامخات الطوال

٢٣ بَنَاهُ إِكْلَلٌ أَزْهَرَ خِنْدِفِيَّ يُبَارِي فِي سُرَادِقِهِ الشَّمَالَآ^f

١٠ ازهر ابيض وفي الشمال لغات شمالٌ وشمالٌ بالهمز وشاملٌ^g وشملٌ

٢٤ تَنْصَفُهُ الْبَرِيَّةُ وَهُوَ سَامٌ وَيُمْسِي الْعَالَمُونَ لَهُ عِيَالَآ^h

١28^r تنصفه اي تحدهه يريد تنصفه والناصف والمنصفⁱ الخادم والسامي^j || المرتفع

٢٥ تَوَاضَعَتِ الْقُرُومُ لِخِنْدِفِيَّ إِذَا شِئْنَا تَخَمَطَ سُمٌّ صَالَآ^k

التخمط الوعيد مع شدة غضب والتخمط الاخذ بالغشم

١٥ الشعر ظهر ضعفه وفساد رايه وجعل نفسه والاخلط بمتزلة فارسين تسابقا على فارسين فقصر الاخلط وسبق جرير « (تخذ)

(٢٠^١ Ei) b

(٢٩^٢ Ei) a سُم (Ei)

(٢٩^٤ Ei) d

(٢٩^٢ Ei) c ونحز (Ei)

(٩^٦ Ei) f بنا لي كل (Ei)

(٢٩^٥ Ei) e

g كتب في الاصل « وشاميلٌ » ونظن صواب « وشاملٌ » (٢٩^٧ Ei) h

٢٠

i « يقال للخادم منصفٌ ومنصفٌ . . المنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح الميم » (ل ١١: ٢٤٦)

j ان اللفظة « والسامي » كتبت مرتين اي في آخر الصفحة 127^v وفي بدء الصفحة التالية

(٢٩^٨ Ei) k

٢٦ وَيَسْعَى التَّغْلِبِيُّ إِذَا اجْتَبَيْنَا بِجَزِيَّتِهِ وَيَنْتَظِرُ الْهَيْلَالَآ^٣

إذا اجتبتنا يريد إذا جبيننا الحراج واخذنا الجزية من المعاهديين^b

٢٧ لَقَيْتُمْ بِالْجَزِيرَةِ خَيْلَ قَيْسٍ فَقُلْتُمْ مَارَ سَرْجِسَ لَا قِتَالَآ^c

مار سرجس ويقال مار سرجيس كأنه عظيم النصرى او صليب

٢٨ فَلَمْ أَرَ خَيْلَكُمْ صَبَرَتْ إِخْيَلِي وَلَا أَغْنَتْ رِجَالَكُمْ رِجَالَآ^d

الرجال الرجالة قال الله عز وجل^e فرجالا او ركبانا

٢٩ وَأَسْلَمْتُمْ شُعَيْثَ بَنِي مُائِلٍ أَصَابَ السَّيْفُ عَاتِقَهُ فَمَالَآ^f

شعيث بن مليل قتل يوم الثرار

٣٠ شَرِبْتَ الرَّاحَ بَعْدَ أَبِي غُوَيْثٍ فَلَمْ تُنْعِمْ لَكَ النَّشَوَاتُ بَالَآ^g

128^v يعني بأبي غويث ابا الاخطل وهو غويث واسم الاخطل غياث بن غوث وغويث تصغير غوث

والنشوة السكر

٣١ نَزَتْ أُمُّ الْأَخْيَطِلِ وَهِيَ نَشْوَى عَلَى الْخَنْزِيرِ تَحْسِبُهُ غَزَالَآ^h

a (Ei ٢٩^١) اجبتنا بجزية (Ei) تصحيف

b في الاصل كتب « المعاهديين » بصيغة الفاعل

c (Ei ٢٩^{١٠} ول ٤١١:٧) مار سرجيس هو القديس سرجيوس الشهيد ويعظمه جدا النصرى خاصة

في بلاد بين النهرين حيث استشهد وبيت كنيسة كبيرة على اسمه وضعت فيها عظامه وعظام الشهيد القديس باخوس . واحاط بالكنيسة عمارات واسعة حتى اصبحت مدينة عامرة سُميت سرجيوبولي باسم القديس اي مدينة سرجيوس

d (Ei ٢٩^{١١}) فلا خيل لكم . . . لخيل (Ei)

e (٢٤٠:٢) ٢٠

f (Ei ٢٩^{١٢}) شُعَيْثُ بن مُلَيْلِ رَيْسِ بَنِي تَعَلْبِ فِي الْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغَلْبِ

g (Ei ٢٩^{١٢} وغ ٥٩:١١) . الحمر . . . فلا نعمت (Ei) . الحمر بعد اي غياث فلا نعمت (غ) وقال

انه ابن للاخطل . والصحيح انه ابو الاخطل . « ابو غويث ابو الاخطل قتل ليلة البشر » (E)

h (Ei ٢٩^{١٤}) تسوف التغلبيية وهي سكرى قفا (Ei)

٣٢ تَظَلُّ الخَمْرُ تَخْلِجُ أَخْدَعِيهَا وَتَشْكُو فِي قَوَائِمِهَا أَمْدِلًا لَا^a

الاخدعان العنق وهما موضع المجحمتين وامدلال استرخاء يقال مَدَّت رِجْلَهُ وامدالت

٣٣ مِنْ المَتَوَجِّاتِ عَلَى النَّشَاوَى وَلَمْ تَلِجِ الخُدُورَ وَلَا الحِجَالَ^b

المتولجة الداخلة عليهم والنشاوى السكرى^c

٣٤ أَتَحْسِبُ فَلْسَ أُمِّكَ كَانَ مَجْدًا وَجَزَّكُمْ عَنِ النَّقْدِ الحُفَالَا^d

الفلس الخاتم من الرصاص يُخْتَمُ بِهِ عُنُقُهَا والنقد صغار الغنم وهي من المعزى خاصة قِصَارُ^e الاذان قليلة الالبان كَمِشُ^f الضروع والحفال الشعر والصفوف^g

٣٥ إِذَا أَنْفَقْتَ عِبَائِيهَا وَرَاحَتْ رَأَى الرَّأوُونَ دَاهِيَةً عُضَالَا^h

العضال من الدواهي العظيمة ومن الأدوية الذي لا دواء له

٣٦ تَنَاوَلْ مَا وَجَدْتَ أَبَاكَ يَبْنِي فَأَمَّا الخِنْدِفِي فَلَنْ تَنَالَⁱ

نصب الخندفي كانه قال أَنَالَ الخندفي فقال جرير تناول ما سِئْتِ فأما ذِكْرُك الخندفي فلن تناله

٣٧ أَلَيْسَ أَبُو الأَخِيطِلِ تَغْلِيًّا فَبَيْسَ التَّغْلِبِيِّ أَبَا وَخَالَا^j

٣٨ إِذَا مَا كَانَ خَالِكَ تَغْلِيًّا فَبَادِلْ إِنْ وَجَدْتَ لَهُ بِدَالَا^k

٣٩ لَقَدْ لَاقَا الأَخِيطِلُ خَيْلَ قَيْسٍ فَأَبْرَحَ يَوْمَهُنَّ بِهِ وَطَالَ^l

١٥ a (Ei ٢٩١٦) الاخدعان عرقان في جانبي العنق « الامدلال الفترة من الخمار » (E)

b (Ei ٢٩١٥) ولا تلج (Ei) c يُنال سُكَارَى وَسُكَارَى. وفي الاصل

d (Ei ٢٩١٧) وجذعكم (Ei) « فلسها كتب « النشاوى والسكرارى »

اراد نفقتها في حجتها الى البيعة والحفال الصوف والنقد صغار الضان اراد انهم رعاء » (E)

e كذا في الاصل « كَمِشُ » . « الكَمِشُ » . . . ان وُصِفَتْ بِهِ الانثى فهي الصغيرة (الضرع وهي

٢٥ كَمِشَةٌ « (ل ٨: ٢٣٤)

g (Ei ٢٩١٩)

f (Ei ٢٩١٨) عباءتها وضائق (Ei)

i (Ei ٢٩٢١)

h (Ei ٢٩٢٠)

j (Ei ٢٠٢) وقد علق الاخيطل حبل سوء (Ei) الا ان مع هذا الصدر لا يبين الى ما تعود اليه

نون النسوة من « يومهن » في عجز البيت

- ابرح اعظم قال الاعشى * فأبرحت رباً وابرحت جارا^a
- ٤٠ أَلَمْ تَرَ يَا أُخَيْطَلُ حَرْبَ قَيْسٍ تُمِرُّ إِذَا أُبْتَغِيَتْ لَهَا الْعِدَالَا^b
- 129^v يقال أمر الشيء ومر إذا كان مرّاً^c قال الطرمح^d
- لئن مرّ في كرماني ليلني لطلال ما حلا بين تلّي بابل فالضريح
- ٤١ فَإِذَا لَمْ تَضَحْ نَشَوْتُكُمْ فَذُوقُوا سُيُوفَ الْهِنْدِ وَالْأَسَلِ الطَّوَالَا^e
- ٤٢ أَبَعْلَ التَّغْلِيَّةِ لَا تَطَاهَا فَلَا دُنْيَا أَصَبَتْ وَلَا جَمَالَا^f

تمت

قدم الاخطل على بشر بن مروان فسأله عن الفرزدق وجرير فقال الاخطل اصلح الله
- الامير الفرزدق اشعر العرب^g فقال جرير يهجوا الاخطل والفرزدق وهجا محمد بن عمير بن
١٠ عطارِد والقَرِين^h عبدالله بن حكيم المجاشعيⁱ

- a أبرحت (ل ٣: ٢٢٥) « ما ابرح هذا الامر اي ما اعجبه قال الاعشى:
أقول لها حين جد الرحيل أبرحت رباً وابرحت جارا . اي اعجبت وبالفت « (ل)
b (٣٠٤ Ei) الملا (Ei)
c مرّ الطعام يمرّ ويمرّ وأمره غيره ومرة
d لربما (ل ٧: ١٤) فرجا (ياق ٢: ٥٦٠ وبك ١٦٢) شطّي (ل ٧: ١٢ و ١٤) «يقال مرّ الشيء وأمره
١٥ من المرارة « (بك)
e (٣٠٥ Ei) . اذا . . . النّهالا (Ei)
f (٣٠٢ Ei)
g (راجع غ ٧: ١٨٥ و ١٠: ٢)
h كتب في الاصل « والعرب عبد الله »
i ان عدد ابیات نقيضة جرير هذه النونية ٨٢ بيتاً اما في ديوان جرير (٤ : ١٤٥ - ١٤٩) وفي
نقائض جرير والفرزدق (Bevan ٨٨٨ - ٩٠٥) فعدد ابیاتها ٩٩ فالناقص في نسختنا ١٧ بيتاً هي في
الديوان الابيات ١٤٥^{١١} و ١٤٥^{١١-١٨} و ١٤٦^١ و ١٤٦^٩ و ١٤٦^{١٨} و ١٤٧^{٢٠-٢٢} و ١٤٨^٤ و ١٤٨^{٢١} و ١٤٩^{١٥}
و ١٤٩^{١٧} و ١٤٩^{٢٠} وفي النقائض الابيات المرقومة بالاعداد التالية ٥ و ١١* - ١٥ و ٢٢ و ٢١ و ٥٢ - ٥٥ و ٥٧
و ٥٨ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ٩٢ وفي D بيت لا وجود له في ديوان جرير ولا في نقائض جرير والفرزدق
٣٥ وهو البيت الموسوم بالعدد ٧٣ ثم ان البيت الموسوم بالعدد ٦٠ هو مركب من صدر البيت Ei^{١٥} ١٤٦^{١٥}
ونق ٢٩ ومن عجز البيت Ei^{٢١} ١٤٨^{٢١} ونق ٧٣ . وايضاً البيت الموسوم في نسختنا بالعدد ٤٦ هو مركب
من صدر البيت Ei^٦ ١٤٩^٦ ونق ٧٩ وعجز البيت Ei^{١٨} ١٤٩^{١٨} ونق ٩٠ والقصيدة من البحر الكامل

LII

١ لِمَنْ الدِّيَارُ بِرُقَّةِ الرُّوحَانِ إِذْ لَا نَبِيْعُ زَمَانِنَا بِزَمَانٍ^a

اي اذ كنا راضين بزماننا لا نبيعه بزمان

٢ 130^r إِنَّ زُرْتُ أَهْلَكَ لَمْ تُبَالِي حَاجَتِي وَإِذَا هَجَرْتُكَ شَفَّنِي هِجْرَانِي^b

شَفَّنِي هَزَلْنِي وَاضْرَتْنِي أَي لَمْ تُبَالِي حَاجَتِي الَّتِي جِئْتُ لَهَا

٣ هَلْ رَامَ جَوْ سُوَيْقَتَيْنِ مَكَانَهُ أَمْ حُلَّ بَعْدَ مَحَلِّنا الْبُرْدَانَ^c

يَقُولُ هَلْ بَرِحَ مَكَانَهُ قَالَهُ تَشْوِقًا إِلَى تِلْكَ الْمَوَاضِعِ فَقَالَ وَهُوَ يَسْتَفْهَمُ نَفْسَهُ وَالْبُرْدَانَ قِطْعَتَانِ مِنْ رَمْلِ

٤ رَاجَعْتُ بَعْدَ سُلوِيْنُ صَبَابَةً وَعَرَفْتُ رَسْمَ مَنَازِلِ أَبْكَانِي^d

أَي بَعْدَ سُلوِي عِنْدَ مَنْ يَقُولُ قَدْ كُنْتُ سَلَوْتُ عَنْ ذِكْرِهِنَّ

٥ ١٠ نَزَلَ الْمَشِيبُ عَلَى الشَّبَابِ فَرَاعَنِي وَعَرَفْتُ مَنَزِلَهُ عَلَى أَخْدَانِي^e

أَي عَرَفْتُ مَنَزِلَهُ وَقَدْرَهُ عَلَى أَخْدَانِي يَقُولُ نَزَلَ بِي وَبِأَخْدَانِي فَلَمْ أَنْفُرْ مِنْهُ

٦ قَدْ رَاعَنِي صَلَعٌ وَشَيْبٌ شَامِلٌ بَعْدَ الشَّبَابِ وَعَهْدِهِ الْفَيْنَانِ^f

a (Ei 140^v ونق ١ وغ ٩: ١٨٥ و ١٠٥: ٢ وياق ١: ٨٢) . بأبرق (ياق) الريمان (غ) . قال

عبيد بن الأبرص (١٠: ١٦) لِمَنْ الدِّيَارُ بِرُقَّةِ الرُّوحَانِ دَرَسَتْ وَغَيْرَهَا صُرُوفَ زَمَانٍ . وقال

١٥ الاخطل في نقيضته (144^r البيت ٢٩)

وَدَّتْ تَمِيمٌ بِالْكَلابِ لَوْ أَنَّهَا بَاعَتْ هُنَاكَ زَمَانَهَا بِزَمَانٍ

b (Ei 140^h ونق ٢ وغ ٩: ١٨٥) لَمْ يَبَالُوا (Ei ونق) لَمْ أَنْوَلْ حَاجَةً (غ)

c (Ei 140ⁱ ونق ٢ وياق ٣: ٦٤٢) حَلَّ بَعْدَ مَحَلِّنا الْبُرْدَانَ (ياق) . رحيلنا (Ei) « قال

والبُردان مكانان معروفان يقال هما منقعا ماء » (نق)

d (Ei 140^l ونق ٤) . « قال السَّأُوُّ أَنْ يَسْلَى الرَّجُلُ الشَّيْءَ أَي يَنْسَاهُ فَيَذْهَبُ مِنْ قَلْبِهِ . وَالصَّبَابَةُ

أَنْ يَرِقَّ قَلْبُ الرَّجُلِ فَيَأْخُذُهُ الْبُكَاءُ مِنْ عَشْقٍ أَوْ فَقْدِ الْفِ . قَالَ وَرَسْمُ الْمَنَازِلِ آثَارُ الدِّيَارِ يَقُولُ لَمَّا رَأَيْتُ

خَرَابَ الْمَنَازِلِ وَدَرُوسَهَا أَبْكَانِي ذَلِكَ » (نق) e (Ei 140^l ونق ٨)

f (Ei 140^l ونق ٦) رَابِنِي تَرَعُ . . . وَعَصْرِهِ (Ei ونق) شَائِعٌ (نق)

يعني ايام سواد راسه والفينان الكثير الشعر ويقال الناعم ويقال التام

٧^{130v} شَعَفَ الْقُلُوبَ فَمَا تُقَضَى حَاجَةٌ مِثْلُ الْمَهَا بِصَرِيْمَةِ الْحَوْمَانِ^a

شَعَفَ فَتَنَ وَعَلَبَ عَلَيْهِنَّ^b يقول شعفنا ولا يقضين انا حاجة والصريمة القطعة من الرمل مثل المها اي نساء مثل المها

٨ • وَإِذَا مَشَيْنَ مَشَيْنَ غَيْرَ جَوَادِفٍ هَزَّ الْجَنُوبِ نَوَاعِمَ الْعَيْدَانِ

الجوادف التي تُسرعُ الخطأ يُقال جَدَفَ في مشيته اذا اسرع هَزَّ اي مثل هَزَّ الْجَنُوبِ العيدان وهو جنس من النخل ويقال العيدان الطويل من النخل

٩ • وَإِذَا وَعَدْتِكَ نَائِلًا أَخْلَفْنَهُ وَإِذَا غَنَيْتَ فَهَنْ عَنكَ غَوَانٍ^d

يقول اذا غنيت عن طلبهن فهن مستغنيات عنك

١٠ • أَصْحَا فُوَادِكَ أَيَّ حِينٍ أَوَانٍ أَمْ لَمْ يَرُعَكَ تَحْمَلُ الْجِيرَانِ

قوله اي أوان تعجب اراد واي حين صحا لبطى صحوه

١١^{131r} هَلْ تُبْصِرَانِ وَدَيْرُ أَرْوَى دُونَنَا بِالْأَعْزَلَيْنِ بَوَاكِرِ الْأَظْمَانِ^f

دير اروى بالشام والاعزلان ببلاد بني كليب

a (Ei ١٤٥^{١٤} ونق ٧) . وما (نق) « الْحَوْمَانِ مَكَانٌ يَغْلُظُ وَيَنْقَادُ » (نق) « الْحَوْمَانِ وَاحِدُهُمَا

١٥ حَوْمَانَةٌ شَقَائِقُ بَيْنَ الْجِبَالِ وَهِيَ أَطْيَبُ الْحَزُونَةِ وَلَكِنَّهَا جَادٌ لَيْسَ فِيهَا إِكَامٌ وَلَا أَبَارِقُ . . . وَانْحَوْمَانِ مَوْضِعٌ «

(ل ١٥ : ٥٢) b تَلِيهِنَّ أَي عَلَى الْقُلُوبِ

c (Ii ١٤٥^{١٥} ونق ٩) . حُورُ الْعِيُونِ يَمْسُنُ غَيْرَ (Ei ونق) يَمَانُ (Ei)

d (Ei ١٤٥^{١٦} ونق ١٠) « وَيُرْوَى وَإِذَا مَشَيْنَ مَشَيْنَ غَيْرَ عَوَانِي » (نق) . قَالَ الْإِخْلَعِيُّ (E ٤٣^٢) :

وَإِذَا وَعَدْتِكَ نَائِلًا أَخْلَفْنَهُ وَوَجَدْتَ عِنْدَ عِدَائِكَ مَطَالًا

٢٠ وَقَالَ حَرَبَر (٢ : ١١٠) : وَإِذَا وَعَدْتِكَ نَائِلًا أَخْلَفْنَهُ وَإِذَا طَلَبْنَ لَوَيْنَ كُلَّ غَرِيمٍ

وَقَالَ الْقَطَامِيُّ (٣ : ١٥) : وَإِذَا وَعَدْنَ فَهِنَّ أَكْثَرُ وَاعِدٍ خُلْفًا وَأَمْلَحُ حَانِثٍ أَيَّمَا

e (Ei ١٤٥^{١٧} ونق ١١) اضْحَى (Ii) تَصْغِيفٌ . تَفَرَّقُوا (Ei ونق) فِي عَامِشِ النُّسْخَةِ كَتَبَ

« أَي أَوَانٍ »

f (Ii ١٤٦^٢ ونق ١٧ وياق ٢ : ٦٤٣) تَوَسَّانِ (Ei ونق وياق) بَيْنَنَا وَيُرْوَى دُونَنَا (نق) .

٢٥ « الْإِعْزَلَانِ وَإِدْبَانِ بِالْمَرْوَاتِ » (نق) . « دِرْ أَرْوَى ذَكَرَهُ حَرَبَرُ فِي شَمْرِهِ وَاطْنَهُ بِالْبَادِيَةِ » (باق)

١٢ صَدَعِ الظَّعَائِنُ يَوْمَ بَيْنِ فُؤَادِهِ صَدَعِ الزُّجَاجَةَ مَا لِذَلِكَ تَدَانِ^a

الصَّدَعُ الكَسْرُ المستطيل الذي لم يفرق ما بين كسر^b يعني ان صدع الزجاج لا يلتئم

١٣ فَرَفَعَتْ مَائِرَةٌ الدُّفُوفِ أَمَلَهَا طُولُ الوَجِيفِ عَلَى وَجَى الأَمْرَانِ^c

فرفعت اي رفعت ناقتي في السير ومائرة تمور دفوفها اذا سارت والوجا وجع يُصَيِّبُهَا فِي اخفائها

والامران اخفائها لانها قد مرنت السير قال الامران الذين يمرنون^d اخفاف الابل اذا خفيت

١٤ حَرْفًا أَضْرَّ بِهَا السِّفَارُ كَأَنَّهَا جَفْنٌ طَوَّيْتُ بِهِ نِجَادَ يَمَانَ^e

الحرف المُشَبَّهَةٌ بِحَرْفِ الجَبَلِ مِنْ غَلْظِهَا وَقِيلَ الحرف الضامر وليكل واحد من القولين حجة

131^v من الشعر وهذا البيت يدل على الضمر والنجاد حمائل السيف

١٥ ضَاعَ الزُّبَيْرُ وَقِيلَ أَنَّ مُجَاشِعًا شَهِدُوا بِجَمْعِ ضَيَاطِرٍ عُزْلَانَ^f

اي شهدوا مقتل الزبير فلم ينصروه وضياطر ضخام وهم الضياطرة الضخام الذين لا غناء

عندهم والاعزل الذي لا سلاح معه

١٦ وَإِذَا لَقِيتَ عَلَى زُرُودٍ مُجَاشِعًا تَرَكَوْا زُرُودَ خَيْثَةَ الأَعْطَانِ^g

a (Ei ١٤٦^r ونق ١٦ وغ ١٨٥: ٩). اذ رَمَيْنَ (غ) يَوْمَ بَيْنِ اي يَوْمَ فارقني

b كذا في الاصل. ولعل الصواب « لم يفرق بين ما كسر » اي لم يفرق (القطعتين عن بعضهما « وقيل

١٥ صَدَعَهُ شَقَّهُ ولم يفتق « (ل ١٠: ٦١^{١٦})

c (Ei ١٤٦^t ونق ١٨ ول ٢٩١: ١٧) رَفَعَتْ (Ei ونق ول). « الامران واحدها مَرْنٌ وهو ما

وُقِّحَ بِهِ الحُفَّ (قال ابو عبد الله رقق بالراء) ولين به ومَرْنٌ اي لِينٌ قال وذلك اذا حفي الحف فيلين

بالشحم والبر وكل ما وقح به الحف فهو مَرْنٌ « (نق) « قال ابن حبيب المرن الحفاء وجمعه

أمران قال جرير البيت « (ل)

d في الاصل كتب « يَمُوتُونَ » ٢٠

e (Ei ١٤٦^o ونق ١٩). خرقاً (Ei) تصحيف « دَفُّ الناقة جنبها. يقول قد أضرَّ بهذه الناقة سفري

وإعمالي اياها في الواجر. وقوله نجاد يمان يريد حمائل السيف « (نق) « وبيروى اضرَّ بها الوجيف « (نق)

f (Ei ١٤٦^y ونق ٢١). قُتِلَ (Ei) قَتَلُوا (نق) غزلان (Ei) تصحيف « وبيروى ضاع الزبير

ويروى قُتِلَ ويروى غزلان وهم القُلف « (نق)

g (Ei ١٤٦^t ونق ٢٠). « زُرُودٌ موضع وقيل زرود اسم رمل مؤنث « (ل ١٧٧: ١٧٧) ٢٥

تركوا يريد بني مجاشع اي يقذرون^a لخبثهم زرود اذا تزأوها

١٧ من كل منتفخ الوريد كأنه بعل تقاعس فوقه خرجان^b

منتفخ الوريد يعني غليظ الرقبة وشبه أليته من عظمها^c بخرجين تقاعس أبطاً في المشي

١٨ تلقى ضفن مجاشع ذا لحيه وله إذا وضع الإزار حران^d

الضفن السمين الضخم شبهه بالنساء

١٩ أبنى شعرة إن سعداً لم يلد قيناً بليته عصيم^e دخان^f

١32^٣ عصيم الدخان ما أترق منه والليتان موضعاً الحجامه

٢٠ أينا عدلت بني خضاف مجاشعاً وعدلت خالك بالأشد سينان^g

اي أينا شبهتهم وجعلتهم امثالنا وخضف شرط

٢١ شهدت عشيّة رحران مجاشع^h بمجارف جحف الخزير بطن^h

المجارف الشديدة الاكل والجحفة ملء الكف والجحف شدة اللقم ويوم رحران يوم ابني

عامر بن صعصعة على بني دارم اسروا فيه معبد بن زرارة

a كتب في الاصل « يقدرون » بدال مهملة

b (Ei 147^a ونق ٢٢)

c كتب في الاصل « عظمها »

d (Ei 147^b ونق ٢٥) . « تشنية حير اي هو امرأة . وبروى ضفن ايضاً | والكر اجود | والضفن

الضخم من الرجال الثقيل الذي لا خير عنده ولا قوة » (نق)

e (Ei 147^c ونق ٢٦) . تلد (Ei ونق) . دجان (Ei) تصحيف « ابن شمرة يعني محمد بن عمير

ابن عطارد بن حاجب بن زرارة » (نق ١٩٣^{١٤}) سعد بن زيد مناة بن تميم ويقال له الفزير

f (Ei 147^d ونق ٢٧) . « يقال للأمة يا خضاف وللمسبوب يا ابن خضاف مبنية كجدام »

٢٠ (ل ١٠ : ٤٢٢) . سينان بن خالد بن منقر وسمي الاشد لشدة . (راجع نق ٨٥٦^١ و٨٩٣^١) . خال الفرزدق

الملاء بن قرظة الضبي (نق ٨٩٣^١)

g (Ei 147^e ونق ٢٨) . الخزير اللحم يطبخ قطعاً صفاراً طبخاً جيداً ويعصد بالدقيق . راجع

يوم رحران (نق ٢٢٦)

٢٢ فَمَلَأْتُمْ صُفْفَ السُّرُوجِ كَأَنَّكُمْ خُورُ صَوَاحِبِ قَرْمَلٍ وَأَفَانِي^a

يعني انهم سَلَحُوا فَمَلَأُوا السُّرُوجَ والقرمَل شجر ترعاه الابلُ والافاني شجرٌ ايضاً شَبَّهَهُمْ بِابِلٍ -
قد اكلت القرمَل والافاني فهي تَسْلَحُ والقرمَل من الحَمَضِ.

٢٣ لَا يَخْفَيْنَ عَلَيْكَ أَنَّ مُجَاشِعًا مِنْ نَسْلِ كُلِّ ضِفْنَةٍ مِبْطَانٍ^a

١32^v ضِفْنَةٌ ضَخْمَةٌ سَمِينَةٌ وَمِبْطَانٌ كَبِيرَةٌ الْبَطْنِ

٢٤ أَنَسَيْتَ وَيْلَ أَبِيكَ غَدْرَ مُجَاشِعٍ وَمَجْرَ جِعْثَانَ لَيْلَةَ السَّيْدَانِ^c

السَّيْدَانُ مَاءٌ عِنْدَ جَبَلٍ لِبْنِي عُقَيْلٍ

٢٥ وَنَسَيْتَ أَعْيْنَ وَالرَّبَابَ وَجَارَكُمْ وَنَوَارَ حَيْثُ تَصَلُّصَ الْجِجْلَانَ^d

اعْيُنُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَبُو التَّرَارِ وَعَمُّ الْفَرَزْدَقِ بَعَثَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
١٠ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى كَاطِمَةَ وَكَانَ مِنْ شِيعَتِهِ فَقَتَلَهُ قَوْمٌ مِنَ السُّفْيَانِيَّةِ بِكَاطِمَةَ وَالرَّبَابُ امْرَأَةٌ مِنْ
طُهَيْيَّةٍ

٢٦ لِلَّهِ دَرٌّ يَزِيدُ يَوْمَ دَعَاكُمْ وَالخَيْلُ مُجَلِبَةٌ عَلَى حَلْبَانَ^e

a (Ei ١٤٦^{١٦} ونق ٢٢) . مَلَأْتُمْ (Ei ونق) . ضغف (Ei) تصحيف « القرمَل واحدها قرملة وهي شجرة ضعيفة كثيرة الماء تنفضخ اذا وطئت ومن امثالهم ذليلٌ عاذ بقرملة . والافاني نبت واحداه افانية يثبت في السهل » (امل ٢٨: ٢ و٢٩)

b (Ei ١٤٧^١ ونق ٢٥) . انَّ مُحَمَّدًا (نق) « يعني محمد بن عمير بن عطارِد » (نق)

c (Ei ١٤٦^{١٦} ونق ٣٠ ومفض ٢٠٨) . « يعني غدر مجاشع بالربير . قال وجعثان بنت غالب اخت الفرزدق » (نق) . « يوم السَّيْدَانِ يوم جعثان » (نق ٦٨٢^{١٤}) . « عمران بن مرة من بني منقر بن عبيد وهو الذي كذب عليه جرير ورماه بجعثان اخت الفرزدق وكان جرير يستغفر ربه مما قال لها وما رماها به من الكذب » (نق ٦٨٢^{١٤}) . « السَّيْدَانِ وراء كاطمة . غيره السَّيْدَانِ ارض لبني سعد قال جرير البيت » (مفض)

d (Ei ١٤٦^{١٧} ونق ٣٥*) . « ان حديث أعين بن ضبيعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفين بن مجاشع ان علي بن ابي طالب رضه كان بعثه الى البصرة فقتل بها » (نق ٤٢٩) « قتله رجل من بني حوي ابن عوف بن سفين بن مجاشع » (نق ١٢٥) « الرباب بنت الحُتات بن يزيد المجاشعي » (نق ٤٢٩) قال جرير ان غراب البين واقوا . « الرباب طهوية كان يشبب بها غراب البين وهو رجل من مرة بن غطفان » (نق ١٠٣٦ الحاشية)

e (Ei ١٤٦^{٢٠} ونق ٢٢ وياق ٣٠٤: ٤) . مجلبة (نق) مجلبة (ياق) جلدان (Ei) « حلبان موضع

يقال اذا دُعِيَ الرَّجُلُ لِه دَرُهُ اِي لِه عَمَاهُ وَاِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ قِيلَ لَا دَرَّ دَرُهُ اِي لَا كَلَّتْ اِه
حَلُوبَةٌ تَدْرُ وَمُجَلِيَةٌ^{aa} || هَارِبَةٌ مُسْرِعَةٌ وَحَلْبَانٌ^{aa} مَوْضِعٌ

٢٧ إِنْ الْفَرَزْدَقَ وَالْقَرِينَ وَضَوْطَرًا بِئْسَ الْفَوَارِسُ لَيْلَةَ الْحَدَثَانِ^b

القرين^c عبد الله بن حكيم من اهل البصرة مجاشعي^d وضوטר البيت^d

٢٨ لَمَّا جَبَّتْ كَفَى الثُّغُورَ مُشِيعٌ مِمَّا غَدَاةَ هُزِمْتَ غَيْرُ جَبَانَ^e

قال زائدة لغة جرير جبنت بفتح الباء ومشييع جري^f كان معه شيعة

٢٩ أَتَقُوا السِّلَاحَ اِلَى آلِ عَطَارِدٍ وَتَنَاقَدُوا ضَرْطًا عَلَى الدُّكَّانِ^f

يقول لستم من اهل السلاح فادفعوه الي وتضارطوا

٣٠ إِنَّا لَنَعْلَمُ مَا أَبُوكَ بِحَاجِبٍ فَأَلْحَقْ بِأَصْلِكَ مِنْ بَنِي دُهْمَانَ^g

١٠ باليمن قرب نجران قال جرير البيت « (ياق) « حُلْبَانٌ بضم اوله وثانيه . . . مدينة باليمن في ساقفة

حضور » (بك ٢٨٤) a كذا في الاصل « مُجَلِيَةٌ » بالياء . اما في البيت فكتب مُجَلِيَةٌ بالياء

aa كتب في الشرح بكسر الحاء . اما في البيت فبفتحها b (Ei ١٤٦^١ ونق ٢٤) ان

ابن شعرة (Ei ونق) « قوله ابن شعرة يعني محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة » (نق)

c كذا في الاصل « القرين بن عبد الله » . اما في توطئة القصيدة فكتب « القرين عبد الله »

d في الاصل كتب « مجاشع » الا ان عكفة العين تشبه حرف الياء

e (Ei ١٤٧^٤ ونق ٢٨) لما هزمت . . . غداة جبنت (Ei ونق) تجد شرح هذا البيت في

الصفحة ١٣٣^٢ مع شرح البيت ٢٤ وعن المشييع عتاب بن ورقاء الرياحي . وقوله غير جبان يعود الى

المشييع اي الى عتاب

f (Ei ١٤٧^٧ ونق ٤١ والصفحة ٤٩٦) السيوف (Ei) وتماظموا (Ei ونق) (راجع غ ١٥ : ١٠٦) :

٢٠ قال مكثف ابو سلمى من ولد زهير بن ابي سلمى وكان هجا ذفافة العبسي بايات منها

ان الضراط به تصاعد جدكم فتماظموا ضراطا بني القمقاع

g (Ei ١٤٧^٢ ونق ٢٧ والصفحة ٤٩٥^{١٢}) . لتعرف (Ei ونق) . ولقد علمنا . . . بدارم (نق ٤٩٥)

« ابوك يعني عمير بن عطارد » (نق ٨٩٥) « اعار عليه [علي عطارد بن حاجب] مالك بن عوف النصرى

صاحب يوم حنين فسبا نساء وأخذ مالا فرمى جرير^h عمير بن عطارد ابا محمد بن عمير ان امه سبيت

٢٥ يومئذ فحملت بعمير فجعله من بني دهمان من بني نصر بن معاوية » (نق ٤٩٥) دهمان من بني نصر

قال عبد الله بن الزبير الاسدي يهجو محمد بن عمير (غ ١٣ : ٤٦) :

فاصلك دهمان بن نصر فردم ولا تك وغدا في تيم . ملأنا

بنو دُهمان بطن من اشجع من بني غطفان

٣١ إِنْ رُمْتَ عَبْدَ بَنِي أُسَيْدَةَ عِزًّا فَأَنْهَلْ مَنَاكِبَ يَدْبُلِ وَأَبَانَ^a

^{133v} أُسَيْدَةَ أُمَّ ذِي الرُّقَيْبَةِ الَّذِي أَسْرَ حَاجِبًا وَيَدْبُلِ وَأَبَانَ جِبْلَانَ || وَذُو الرُّقَيْبَةِ هُوَ مَالِكٌ أَسْرَ هُوَ وَآخُوهُ عَمْرُو ابْنَا عَامِرِ بْنِ سَامَةَ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ يَوْمَ الشَّعْبِ^b

٣٢ شَبْتُ فخرْتُ بِهِ عَلَيْكَ وَمَعْقِلُ وَبِالِكِ وَبِفَارِسِ الْعَلَّهَانِ^c

شبت بن ربيعي والعلهان عبد الله بن الحرث أقب العلهان لانه عليه على اخيه اي اشتد حزنه

٣٣ كَذَبَ الْفِرْزَدَقُ إِنْ قَوْمِي قَبْلَهُمْ قَسَطَتْ فَوَارِسُهُمْ عَلَى النُّعْمَانِ^d

٣٤ مِنْهُمْ عُتَيْبَةُ وَالْمَحِلُّ وَطَارِقُ وَالْحَنْتَفَانِ وَمِنْهُمْ الرِّدْفَانِ^e

a (Ei ١٤٧^f ونق ٢٦). عبد اي يا عبد يعني محمد بن عمير « يقول ان احسابنا كالجبال الراسية فان اردت مفاخرتنا فهل تستطيع ان تنقل جبلا من مكانه فضره مثلا للجبال يؤتسه مما اراد من مفاخرته » (نق)

b راجع يوم شعب جبلة (نق ٦٥٤ - ٦٧٨)

c (Ei ١٤٧^o ونق ٢٩). « شبت بن ربيعي بن الحصين بن عثيمين بن ربيعة بن زيد بن رباح بن

يربوع » (نق ٢٩٩). « معقل بن قيس من بني يربوع وكان على شرطة علي بن ابي طالب » (نق ٢٤٧)

١٥ « مالِك بن نُؤَيْرَةَ بن جَمْرَةَ بن شَدَّادِ بن عَبِيدِ بن ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوعِ » (نق ٢٤٧) « الْعَلَّهَانِ عبد الله بن

الحرث بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع وهو ابو مائل » (نق ٨٩٦) « الْعَلَّهَانُ فرس ابي مائل

عبد الله بن الحرث » (ل ١٧: ٤١٤) وهذا هو المراد هنا

d (Ei ١٤٧^{١٢} ونق ٤٦ و ٤٩٦) الاخيطل . . . فيهم تاج الملوك وراية النعمان (Ei ونق) كان

قال الفرزدق عن بني تغلب: قوم هم قتلوا ابن هند عنوة عمرا وهم قسطوا على النعمان

٢٥ فكذبه جرير. وكان الاخطل قال: في دارم تاج الملوك وصهرها. فكذبه جرير بقوله « كذب الاخيطل . . . »

e (Ei ١٤٧^{١٤} ونق ٤٧ ول ١١: ١٦ والقاموس ٣: ١٤٢ ومب ٧٦٢) منا (ل) وقعناب (Ei ونق)

والقاموس ومب) ومعبد (ل) « عتيبة بن الحرث بن شهاب بن عبد قيس بن كباس بن جعفر بن ثعلبة بن

يربوع » (نق ٢٤٧) « المحل بن قدامة بن أسود بن أبي بن الحمرية بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع »

(نق ٨٩٧ و ٨٩٨). « طارق بن حصبة بن أزنم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع أسر قابوس بن المنذر »

٢٥ (نق ٨٩٨). « الحنتفان ابنا أوس بن اهاب بن حميري بن رباح بن يربوع قال ابو جعفر الحنتفان يعني

حنتف بن السجف واخاه وهما ثعلبيان ومن روى الثعلبان عن قعناب بن عتاب بن هرمي الرياحي

وقعناب بن عصمة بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع » (نق ٨٩٨). « الردفان عتاب بن هرمي بن

رياح وابنه عوف بن عتاب وقيس بن عتاب ابنا عتاب بن هرمي » (نق ٨٩٨)

عتيبة بن الحرث بن شهاب والمحل بن جمره بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع وطارق بن حصبة بن
 ازهم والقعبان قعب بن عتاب الرياحي وقعب بن عصمة بن قيس بن عاصم . وعنا بقوله لا جئت
 134^r كفى الثغور مشيع ان محمد بن عمير كان على اذربيجان فاغار على اهل موقان || فهزموه واخذوا
 لواءه فسار عتاب اليهم فاخذ منهم لواء محمد ففي ذلك يقول جرير لعتاب

بَا كَانَ مِنْ مَلِكٍ وَلَا مِنْ سُوقَةٍ كُنَّا نُنَافِرُهُ عَلَى عَتَابٍ^a
 أَنْتَ اسْتَلَبْتَ لَنَا لَوَاءَ مُحَمَّدٍ وَأَقَمْتَ بِالْجَبَلَيْنِ سُوقَ ضِرَابٍ^b

اي انك قاتلت ولم تنهزم كما انهزم محمد

دَنَسْتَ ثِيَابَ مُحَمَّدٍ مِنْ غَارَةٍ . وَخَرَجْتَ غَيْرَ مَدْنَسِ الْأَثَابِ

يريد بالجبلين إصبهان والري قتل الازارقة باصبهان والزيير بن الماحوز بن السليطي . وافتتح
 ١٠ الري وافلت الفرخان في جبل الشرز وقد كليم^c

٣٥ إنا لَنَقْتَصِبُ الْمُلُوكَ نُفُوسَهُمْ قَابُوسُ يَعْلَمُ ذَلِكَ وَالْجَوْنَانِ^d
 ٣٦ قُلْ لِلْمُشَوْرِ وَالْمُعْرَضِ نَفْسَهُ مَنْ شَاءَ قَاسَ عِنَانَهُ بَعَانِي^e

اي من يشور نفسه اي ينظر ما عندها كما يشور الفرس . صح^f

a من ملك نراه وسوقة (نق ٨٩٥^{١٥})

b (نق ٨٩٥) هو محمد بن عمير بن عطارد الداربي . وعتاب هو عتاب بن ورقاء الرياحي
 c قال اعشى همدان (نق ٨٩٦) : « أفلت الفرخان في جبل الشرز ركضاً وقد أصيب بكلمة
 قال وجبل الشرز في الديلم في مكان منبج أشب »

d (Ei ١٤٧^{١٩} ونق ٥٢) . لستب الجبار تاجهم (Fi ونق) . هذا يوم طخفة فيه هزم بنو
 يربوع جيش المنذر بن ماء السماء وأسرُوا قابوس ابنه وحسان اخا الملك اسر قابوس طارق بن ديسق بن
 ٢٠ حصبة بن ازهم واسر حسان عمرو بن جوين بن ابيب بن حنبري بن رباح (راجع نق ٦٦ - ٧٠)
 « الجونان هما عمرو ومعوية ابنا شراحيل بن عمرو بن الجون (قال والجون هو معوية بن حجر آكل
 المرار بن عمرو بن معوية بن ثور قال وثور هو كندة) كانا في اخوالهما بني بدر في يوم الشعب (وهو يوم
 جبلة) فأسر عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب عمراً وأسر طفيل بن مالك بن جعفر معوية الخ
 (نق ٤٠٧) . « الجونان حسان ومعوية من كندة » (نق ٨٩٦)

e (I:ii ١٤٨^٥ ونق ٥٩ واس ٩٧:٢) للمعرض والمشور (I:ii ونق) للمساور (اس) تصحيف
 f سها الكاتب عن كتابة هذا الشرح فحطره فوق البيت «قل للمشور» على اليسار وأخاه بالكلمة «صح»

٣٧ فَأَقْدَ وَسَمْتُ مُجَاشِعًا وَلِتَغَلِبِ عِنْدِي مُحَاضِرَةٌ وَطُولُ مِثَانٍ^{١٣٤}

^{١٣٤}وسمت مجاشعاً يريد ان هجاءه فيهم كالسمة عليهم والميثان طول الجري ومحااضرة مجاراة

٣٨ عَمَدًا جَدَعْتُ أُنُوفَ تَغَلِبَ بَعْدَ مَا حَزَّ الْمَوَاسِمُ أَنْفَ الْأَقْيَانِ^ب

٣٩ إِنَّ الْقَصَائِدَ يَا أَخِيطِلُ فَأَعْتَرِفُ وَصَلَتْ إِلَيْكَ مُجَرَّةُ الْأَرْسَانِ^ج

• مُجَرَّةُ الْأَرْسَانِ أَي مُخَلَاةُ الطَّرِيقِ لَا تُحْبَسُ عِنْدَكَ

٤٠ وَعَلِقْتَ فِي قَرْنِ الثَّلَاثَةِ رَابِعًا مِثْلَ الْبِكَارِ ذَرَقْنَ فِي الْأَقْرَانِ^د

يقول نشقت كما ينشق الظبي والحمار في الشبك والقرن الجبل الذي قرنوا فيه اي علق في حبل الذي جمعهم فيه والثلاثة الفرزدق والبيث وعمر بن لجأ والرابع الاخطل

٤١ وَالنَّمِرُ حَيٌّ مَا يُنَالُ قَدِيمُهُمْ سَبْقُوكَ حِينَ تَخَاطَرَ الْحَيَّانِ^ه

١٠ النمر بن قاسط بن هنب بن افصى بن دُعَمِي بن جديلة بن اسد بن ربيعة وسبقوك يريد بالكرم وتخاطر تفاخر

٤٢^{١٣٥} إِنَّ الْفَوَارِسَ مِنْ رَبِيعَةَ كَلَّمَهُمْ يَرْضُونَ لَوْ بَلَّغُوا مَدَى الضَّحْيَانِ^ف

الضحيان عامر الضحيان بن زيد مناة بن سعد بن الحزرج بن تيم الله بن النمر والمدى الغاية

a (Ei ١٤٨^٧ ونق ٦١) ولقد . . . هَوَان (Ei ونق) . « ماتن فلان فلانا اذا عارضه في جدل او

١٥ خصوصاً قال ابن بري والمائة والميثان هو ان تباقيه في الجري والعطية » (ل ١٧: ٢٨٥)

b (Ei ١٤٨^٧ ونق ٦٠) . حَزَّتْ . . . مِثْلَ مَا (Ei ونق) والرواية « مثل ما » اصح . كتب في الاصل

عَمَدًا . الْمَوَاسِمُ جَمْعُ الْمَيْسَمِ اسْمٌ لِلَّالَةِ الَّتِي يَوْمَسُ بِهَا

c (Ei ١٤٨^{١٠} ونق ٦٤) قَصَدَتْ (Ei ونق)

d (Ei ١٤٨^{١١} ونق ٦٥) لُزِزْنَ (Ei ونق) . « زَرَقَ الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ وَذَرَقَ إِذَا حَذَفَ بِهِ

٢٥ حَذْفًا » (ل ١٢: ٥) وَلِلَّ « ذَرَقْنَ » تَصْحِيفٌ « رُبِقْنَ » . « نَشَقَ الصَّيْدَ فِي الْحِبَالَةِ نَشَقًا نَشِبَ

وَعَلِقَ فِيهَا » (ل ١٢: ٢٢١) . « وَيُقَالُ فِي قَرْنِ الثَّلَاثَةِ يَعْنِي الْفَرَزْدَقَ وَالْبَيْثَ وَمُحَمَّدَ بْنَ عُمَيْرٍ » (نق)

e (Ei ١٤٨^{١٢} ونق ٦٥*)

f (Ei ١٤٨^{١٢} ونق ٦٥*) « عَامِرُ الضَّحْيَانِ رَجُلٌ مِنَ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ وَهُوَ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ

الْحَزْرَجِيِّ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَقْعُدُ لِقَوْمِهِ فِي الضَّحَاءِ يَقْضِي بَيْنَهُمْ قَالَ ابْنُ

٢٥ بَرِّي وَيُجُوزُ عَامِرُ الضَّحْيَانِ بِالْإِضَافَةِ » (ل ١٩: ٢١٥)

٤٣ والتَّغْلِيْبِيُّ مُغَابٌ قَعَدَتْ بِهِ مَسْعَاؤُهُ عَيْدٌ بِكُلِّ مَكَانٍ^a

يقول حيث ١٠ ألقى فهو مُعْتَبَدٌ إِذْأَهُ

٤٤ بَكَرٌ أَحَقُّ بِأَنْ يَكُونُوا مَقْنَعًا أَوْ أَنْ يَفُوا بِحَقِيْقَةِ الْجِيْرَانِ^b

مقنعا عدلا بين الناس يقنع الناس بحكومتهم وعنا بهذا حرب البسوس قال بعده هذا قتلوا

كليبكم

٤٥ قَتَلُوا كَلِيْبَكُمْ بِلِفْحَةٍ جَارِهِمْ يَا خَزْرُ تَغْلِبَ لَسْتُمْ بِهِيْجَانِ^c

الْخَزْرُ الْخَوْصُ وَالْهِيْجَانُ الْكِرَامُ

٤٦ والتَّغْلِيْبِيُّ عَلَى الْجَوَادِ غَنِيْمَةٌ وَالتَّغْلِيْبِيُّ مَهْرُهَا فَلْسَانِ^d

٤٧ رَقَمُوا الصَّلِيْبَ عَلَى مَشَقِّ عِجَابِهَا وَالتَّغْلِيْبِيُّ غَيْرُ جِدِّ حَصَانِ^e

١٥ الْعِيْجَانُ ١٠ بَيْنَ الْقَبْلِ وَالذُّبْرِ وَحَصَانٌ عَفِيْفَةٌ

٤٨ ١٣٥^v يَا ذَا الْعِبَايَةِ إِنَّ بَشْرًا قَدْ قَضَى أَنْ لَا تَجُوزَ حُكُومَةُ النَّشْوَانِ^f

a (Ei ١٤٩^v ونق ٨٠). « قوله والتَّغْلِيْبِيُّ مُغَابٌ يقول هو ابدا مغلوب لقلته » (نق)

b (Ei ١٤٧^{١١} ونق ٤٤). مُضَرٌّ... تَكُونُوا (Ei)

c (Ei ١٤٧^{١٢} ونق ٤٥ و ٤٩٦^v وغ ١٨٥:٧ و ١٠٥:٣ وطبق ١٦٣) بنمجة (غ ٧) يشير الى ما كان

١٥ من ظلم كليب بن ربيعة بن الحرث بن زهير بن جشم التغلبي اذ قتل فصيل السحاب ناقة البسوس خاله جساس وكانت نازلة في بني شيبان ورنى ضرع السحاب حتى اخلط لبنها ودمها فاغضب ذلك جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان فمقّب كليباً هو وابن عمه عمرو بن الحرث بن ذهل فظن عمرو كليباً فقصه صلبه. فجز ذلك حرب البسوس (راجع غ ٤: ١٤٠ - ١٤٨)

d (Ei ١٤٩^٦ ونق ٧٩). عجز البيت في Ei ونق « يئس الحماة عشيبة الإرنان » ويوجد هذا

٢٥ العجز في نسختنا في البيت ٧٥

e (Ei ١٤٩^{١٩} ونق ٩١) تَضَعُ (Ei ونق) كتب في الاصل « جَدَّ » بفتح على الجيم. جِدَّ (نق)

f (Ei ١٤٧^٨ ونق ٤٢ و ٤٩٦^v وغ ١٨٥:٧ و ١٠٥:٣ وطبق ١٦٣) الفباوة... النشوان (غ). بشر

ابن مروان بن الحكم. وكان الاخلط فضل بحضرته الفرزدق على جرير. « إن بشر بن مروان دخل الكوفة فقدم عليه الاخلط فبعث اليه محمد بن عمير بن عطار بن حاجب بن زرارة بأف درهم وكسوة وبغلة وخمر

٢٥ وقال له لا تمن على شاعرنا [الفرزدق] واهج هذا الكلب الذي يهجو بني دارم فانك قد قضيت على صاحبا

فقل ابياتا واقض لصاحبنا عليه... » (غ ١٠: ٢ و ٢)

يعني ان الاخطل لبس يوم الجسر عباءة

٤٩ فدعوا الحُكُومَةَ لستُم من أهالها ^a إن الحُكُومَةَ في بني شيبان

عنا بهذا قول الاخطل لشر حين سأله عن الفرزدق وجرير

٥٠ قَبِحَ الإِلهُ مِنَ الصَّالِبِ إِيَّاهُ ^b وَاللَّابِسِينَ بَرَانِسَ الرَّهْبَانِ

٥١ ^c وَالتَّابِعِينَ جُرَيْجِيًّا وَبَدِيَّةَ

٥٢ ^d وَالذَّابِحِينَ إِذَا تَقَارَبَ فِصْحَهُمْ

فصحهم عيدهم وشهب الجلود يعني خنازير

٥٣ ^e مِنْ كُلِّ سَاجِي الطَّرْفِ أَعْصَلَ نَابُهُ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ لَهُ ظِلْفَانِ

ساج ساكن الطرف واعصل معوج الناب يصف الخنزير

٥٤ ^f ١٠ تَغَشَى مَلَائِكَةُ الإِلهِ قُبُورَنَا وَالتَّغْلِيْبِيُّ جِنَازَةَ الشَّيْطَانِ

136^r يقول لا يغشى جنازة التغلبي الا الشياطين الجنازة الميت

٥٥ ^g يُعْطَى كِتَابَ حِسَابِهِ بِشِمَالِهِ وَكِتَابُنَا بِأُكْفِنَا الأَيْمَانِ

٥٦ ^h وَإِذَا وَزَّيْتَ بِمَجْدٍ قَيْسٍ تَغْلِيًّا رَجَحُوا عَلَيْكَ وَشَلَّتْ فِي المِيزَانِ

٥٧ ⁱ عَرَفُوا الكِتَابَ وَصَدَّقُوا بِمُحَمَّدٍ وَرَضِيْتُمْ بِعِبَادَةِ الأَوْثَانِ

a ١٥ (Ei 147⁹ ونق ٤٢ و ٤٩٦ و غ ١٨٥:٧ و ١٠٠:٢ وطبق ١٦٢) فدع (نق ٤٩٦)

b (Ei 149⁹ ونق ٨٢) لعن الاله (Ei ونق)

c (Ei 149¹² ونق ٨٧). أتصدقون بما سر جيس وابنه وتكذبون محمد (فرقان (Ei ونق)

d (Ei 149¹⁰ ونق ٨٢)

e (Ei 149¹¹ ونق ٨٤)

f ٢٥ (Ei 149¹² ونق ٨٥) الملائكة الكرام وفاتنا (Ei ونق) جنازة (نق)

g (Ei 149¹² ونق ٨٦)

h (Ei 149¹⁶ ونق ٨٨*). نظر جرير الى البيت ٢٤ من تقيضة الاخطل (راجع A: ٢٧٤^٤):

وإذا وضعت أباك في ميزانهم رجحوا وشال ابوك في الميزان

i هذا البيت لا وجود له في Ei ونق

٥٨ قَيْسٌ عَلَى وَضَحِ الطَّرِيقِ وَأَنْتُمْ تَتَرَدَّدُونَ تَرَدَّدَ الْعُمَيَانُ^١

ويروى وتغلب يترددون . يعني انهم لا يعرفون طريق الحق من الباطل هم يتكلمون اي يترددون كما يتردد الاعمى

٥٩ لَيْسَ ابْنُ عَابِدَةَ الصَّلِيبِ بِمَنْتَهٍ حَتَّى يَذُوقَ بِكَاسٍ مِنْ هَاجَانِي^٢

٦٠ وَطِئْتُ سَنَابِكَ خَيْلِ قَيْسٍ مِنْكُمْ قَتَلِي يُقْبِحُ رُوحَهَا الْمَلِكَانَ^٣

يقبح روحها يعني ان ارواحهم اذا رفعت الى السماء فعرفت الملائكة قبحوتهم

٦١ هَزُّوا الرِّمَاحَ فَأَشْرَعُوهَا فِيكُمْ هَزَّ الْجَنُوبِ عَوَاتِقَ الْمُرَّانِ^٤

١٣٦٧ يقول هزوها كما تهز الجنوب خوالص المران قوله عواتق المران يعني اعاليه

٦٢ فَتَرِكْتُمْ جَزَرَ السِّبَاعِ وَفَلَّكُمْ يَتَسَاقَطُونَ تَسَاقَطَ الْحَمَّانِ^٥

١٠ الحمان ضرب من القردان مثل حبة العنب تكثر في الابل في الصيف اذا كانت ترعى بلدا وخياما وفلكم منهزموم

٦٣ مَسِكَ بِحِلْفِكَ فِي قُضَاعَةَ إِنَّمَا قَيْسٌ عَلَيْكَ وَخِنْدِفٌ أَخَوَانِ^٦

يقول قيس وخندف ابنا مضر وخندف ليلي بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة هي ام واد الياس بن مضر

١٥ a (Ei ١٤٨^٨ ونق ٦٢ واس ٢: ٢٢٦). وتغاب يتقاودون تقاود (Ei ونق) وتغلب يترددون تردد

(اس) كتب في الاصل « النعمان » بدل « العميان » الا ان الشارح يفسر الكلمة العميان بقوله كما يتردد الاعمى. « وضع الطريق محجته » (اس)

b (Ei ١٤٨^٩ ونق ٦٢). عاداني (Ei ونق)

c (Ei ١٤٨^{١١} ونق ٧٢). ترك الهديل هذيل (Ei ونق) يفتح (Ei) تصحيف

٢٠ d (Ei ١٤٨^{١٨} ونق ٧١) السيوف . وذوابلا يخطر كالاشطان (Ei ونق). المران شجر الرماح .

« ابن الاعرابي سمى جماعة القنا المران للينيه » (ل ١٧ : ٢٩٠)

e (Ei ١٤٨^{١٩} ونق ٧٢) فترككم (Ei). فتركهم (نق) الحمان (نق) كتب في الاصل « الحمان »

ومن المحتمل ان تكون الفتحة التي هي على حرف الميم غير محكمة الوضع فتكون خاصة بالنون

f (Ei ١٤٩^٤ ونق ٧٧). والزَم (نق). « وانما عنى بذلك حاف اليمن وربيعه » (نق)

٦٤ مَأْتٌ عَلَيْكَ جِبَالُ غُورٍ تَهَامَةٌ^a وَغَرِقَتْ حِينَ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ^a

٦٥ سُوقُوا النِّقَادَ فَلَنْ يَجِلَّ لِتَغْلِبِ^b سَهْلُ الْبِلَادِ وَمَنْبِتُ الضَّمْرَانِ^b

النقدُ صغارُ الغنم فيقولُ نَفَيْتُ تَغْلِبُ عَنْ هَذَا الْمَكَانِ

٦٦ يَا عَبْدَ تَغْلِبَ مَا تَرَأَى مُغْلَبًا^c فَأُخْسًا بِدَارِ مَذَلَّةٍ وَهَوَانِ^c

٦٧ إِنِّي إِذَا خَطَرْتُ وَرَأَيْتُ خِنْدِفِي^d لَا يَقْشَعِرُّ مِنْ الْوَعِيدِ جَنَانِي^d

خَطَرْتُ فَخَرْتُ أَوْ حَارَبْتُ جَنَانَهُ قَلْبَهُ

٦٨ أَحْمَوْا عَلَيْكَ فَمَا تَجُوزُ بِمَنْهَلٍ^e مَا بَيْنَ مِصْرَ إِلَى جِبَالِ عُمانِ^e

أَحْمُوا عَلَيْكَ أَي جَعَلُوهُ حَيًّا وَهَنْهَلٌ مَشْرَبٌ وَتَجُوزُ تُسْتَقْبَى يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَشْرَبُ وَأَنْشَدَ

بِذِي الْعَمْرِ قَدْ جازَتْ وَجازَ مَطِيهَا فَأَسْقَى السَّوَابِقِ بَطْنَ نِيَّانَ فَالْعَمْرَا^f

١٠ جازَتْ شَرِبْتُ وَجازَ شَرِبَ

٦٩ إِنِّي لَيَعْرِفُ فِي السَّوَابِقِ مَنزِلِي^g عِنْدَ الْمُلُوكِ وَعِنْدَ كُلِّ رِهَانٍ^g

الرِهَانُ فِي الْكُرْمِ الْمُنَافَرَةُ

a (Ei ١٤٨^f ونق ٦٩) . كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « تُحَامَةٌ » بِضَمِّ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ . وَالرَّوَايَةُ الَّتِي نَعْنِدُهَا

« تُحَامَةٌ » بِكسْرِ الْأَوَّلِ . حَيْثُ تَنَاطَحَ (Ei ونق) . يُعْرَضُ بِقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي مِنْ نَقِيضَتِهِ النُّونِيَّةِ :

١٥ « أُمُّ بُلَّتْ حِينَ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ »

b (Ei ١٤٩^h ونق ٨١) . فَلَا يَجِلُّ . . . الرِّمَالِ (Ei ونق) . « الضَّمْرَانِ وَالضَّمْرَانِ مِنْ دِقِّ

الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْحَمِضِ . . . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الضَّمْرَانِ مِثْلَ الرِّمْتِ إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرٌ وَلَهُ خَشَبٌ قَابِلٌ

يُحْتَطَبُ » (ل ١٦٤ : ١٦٥)

c (Ei ١٤٩^f ونق ٧٦) . خِنْدِفٌ لَا . . . مُعَبَّدًا فَأَقْمُدُ (Ei ونق)

d (Ei ١٤٩^f ونق ٧٦*)

e (Ei ١٤٩^o ونق ٧٨) فلا (نق) إِلَى قِصُورِ (Ei ونق) . « يَقُولُ صَبَرُوا عَلَيْكَ الدُّنْيَا حِمِّي فَايِسْ

لَكَ مِنْهَا شَيْءٌ . لَذَلَّتْكَ وَقَلَّتْكَ » (نق)

f (بك ١٨٧ وت ٢٥٨ : ٩ وغ ٩٣ : ٢ و ٩٥ و ٩٩) الْبَيْتِ لِابْنِ مِيَادَةَ . وَبِالْفَعْرِ . حَمُولُهَا الْفَوَادِي (ت)

وَبِالْفَعْرِ . الْفَوَادِي . بِيَّانَ وَالْفَعْمَرَا (بُك) وَبِالْفَعْرِ . الْفَوَادِي تَبَانُ (غ ٩٥) وَبِالْفَعْرِ . عَلَيْهِ فَسَلَّ عَنْ

٢٥ ذَاكَ تَبَانُ (غ ٩٣) زِيَانُ (غ ٩٩) « زِيَانٌ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ . . . قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ الْبَيْتُ » (ت)

g (Ei ١٤٧^{١٥} ونق ٤٨) . فِي السَّرَادِقِ (Ei ونق)

٧٠ ما زال عيصُ بني كليبٍ في حمىٍ أشب ألف منابت العيصان^{هـ}
 أشب^{هـ} ماتف ليس بمفرق البيدان ومثله الالف وحمى منعة .

٧١ الضارِبُونَ إِذَا الْكُمَاةُ تَنَازَلُوا ضَرْبًا يَدُّ عَوَاتِقَ الْأَبْدَانِ^ا

137^{هـ} يريد انه يقطع ما على المناكب من الدروع والبدن الدرع

٧٢ هَلَّا طَعَنْتَ الْخَيْلَ يَوْمَ لَقَيْتَهَا طَعَنَ الْفَوَارِسِ مِنْ بَنِي عُقْفَانَ^و

٧٣ قَوْمٌ لَقَيْتَ قَنَاتَهُمْ بِسِنَانِهَا وَأَلْقَوْا قَنَاتَكَ غَيْرَ ذَاتِ سِنَانِ^ا

يقول هم يحافظون على أسننتهم واتم لا تحافظون عليها

٧٤ لَأَقْوَا فَوَارِسَ يَطْعُنُونَ ظُهُورَهُمْ نَشَطَ الصَّقُورِ عَوَاتِقَ الْحَرْبَانَ^ا

النشط^ا الجذب لان احدهم اذا طعن بالرمح انتزع قناته وجذبها اليه فذلك النشط^ا اي

10 ينشطونها اذا طعنوا بها نشط الصقور وذلك ان الصقر اذا اكل جذب اللحم بفيه وكذلك

النسر اخبر انهم مؤثون . وعنا بهذا ان نفرا من الخوارج زمن الحجاج بن يوسف خرجوا على

138^ا حوشب بن يزيد الشيباني وكان على شرطة الكوفة للحجاج | فخرج الى الخوارج اياس بن حصن^ا

ابن زياد بن عققان بن سويد في عدتهم^ب من بني عققان فدفعوا الخوارج فامر الحجاج ان يفرخ

لاياس في ثأمية فقال اصلح الله الامير

15 a (Ei 147¹⁶ ونق ٤٩) كتب في الاصل « العصيان » « العيص من العضاء كلها اذا اجتمع وتداني

والنف والجمع العيصان » (ل ٨: ٢٢٧) « يريد ان اصلنا لا يرام منعة » (نق)

b (Ei 147¹⁷ ونق ٥٠) الضارين (Ei ونق)

c (Ei 147¹ ونق ٤٠ و٤٩٥¹⁹) . تجد الشرح في البيت ٧٤ « عققان بن الحرث بن يزيد وهو الحرام

ابن يربوع سمى يزيد الحرام بامه الحرام بنت العنبر بن عمرو بن تميم » (نق ٤٩٦¹)

d (Ei 147¹⁰ ونق ٧٥) ٢٠

e (Ei 147¹¹ ونق ٢٤) . البزاق (Ei ونق) . « الحربان ذكور الحباريات الواحد حرب^ا قال

والعائق المخائف الذي لم يخرج من ريش جناحه المشر » (نق) « العائق من الطير فوق الناعض وهو في

اول ما يتحسر ريشه اول وينبت له ريش جليدي اي شديد » (ل ١٢: ١٠٥)

f اياس بن حصين (نق ٨٩٦ - ٨٩٧)

g في الاصل « عدتهم » ٢٥

ما في ثلث ما يُجهزُ غادياً وما في ثلث مُنعةٌ لِفَقِيرٍ^a
 فقال الحجاج افرضوا له في الشرفِ ففرضوا له في الفين والرجلُ اذا لحق بالاشراف
 اعطيَ الفين

٧٥ مِنَّا الْفَوَارِسُ مِنْ غُدَانَةٍ إِنَّهُمْ نِعَمَ الْحِمَاةِ عَشِيَّةَ الْإِرْنَانِ^b
 • وعنا بهذا وكيع بن حسان بن قيس بن ابي سؤد الغداني^c ومن شهد معه من قومه قتل
 قتيبة بن مسلم الباهلي والارنان الضجة والصبح

٧٦ ما ناب من حدثِ فليس بسلمي عمري وحنظلي ولا السعدان^d
 اي ينصرونني ولا يسلمونني لشيء وعمر بن تميم وحنظلة بن مالك والسعدان سعد بن زيد مناة
 وسعد بن ضبة

٧٧^{138v} واذا بنو أسدٍ عليّ تحدّبوا نصبت بنو أسدٍ لمن عاداني^e

تحدّبوا غضبوا وتطفوا ونصبت حاربت اسد بن خزيمه بن مدركة

٧٨ والغرُّ من سلفي كنانة إنهم صيدُ الملوكِ أعزةُ السُّلطانِ^f
 يعني النضر بن كنانة واخوته سلف آخر صيدُ الملوكِ اي جابرة الملوك

٧٩ فأخساً فإنك لا سليماً نلتهم والعامرين ولا ذرى غطفان^g

a يُجهزَنَ غازياً... مَنعَةً (نق) مَنعَةً تصحيف

b (Ei ١٤٧^{١٨} ونق ٥١) وحى الفوارس (Ei ونق). راجع خبر قتل وكيع لقتيبة (نق ٢٤٩-٢٧٠)

c كُتِبَ فِي الْأَصْلِ « الْغَدَانِي »

d (Ei ١٤٨^{١٤} ونق ٦٦). «... وحنظلة بن مالك بن زيد بن تميم والسعدان يعني سعد بن زيد مناة بن

تميم وسعد بن مالك بن زيد مناة ويقال سعد بن ضبة بن اذ هذا في رواية ابي عثمان سعدان» (نق)

e (Ei ١٤٨^{١٥} ونق ٦٧ واس ٢: ٢٩٣) تحدّبت (Ei) راماني (Ei واس) راداني (نق). «قوله

تحدّبوا يريد تطفوا ومنعوني من كل من ارادني بسوء» (نق)

f (Ei ١٤٨^{١٦} ونق ٦٨) والغر (Ei) تصحيف. صيدُ الرؤوس (Ei ونق). «ابن سيده النضر بن

كنانة ابو قريش خاصة من لم يلبده النضر فليس من قريش» (ل ٧: ٧٠)

g (Ei ١٤٩^١ ونق ٧٤). فأخساً اليك فلا سلّم منكم والعامران ولا بنو ذبيان (Ei ونق). «يريد

٢٥ سلّم بن منصور قال والعامران عامر بن صعصعة وعامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة» (نق)

اخساً اي ارجع الى نفسك معناه انكم لم تلحقوا سليم في النسب ولا عامر بن صعصعة ولا غطفان بن سعد

٨٠ وَلَقِيتَ رَايَةَ آلِ قَيْسٍ دُونَهَا مِثْلُ الْجِبَالِ طَلِينٍ بِالْقَطِرَانِ^a

يعني رجالاً عليهم السلاح فهم من صدى الحديد كأنهم ابل مطيئة بالقطران

٨١ • مَا زَالَ مَنزِلُنَا لِتَغَابِ عَالِيَا وَاللَّهُ شَرَّفَ فَوْقَهُمْ بِنْيَانِي^b

٨٢¹³⁹ فَأَقْبِضْ يَدَيْكَ فَإِنِّي فِي بَاذِخٍ صَبَّ الذَّرَى مُتَمَنِّعٌ الْأَرْكَانِ^c

فأقبض يديك لا تناول ما لا تطيق وباذخ مشرف

وقال الفرزدق يرد على جرير^d

LIII

١ يَا بْنَ الْمَرَاعَةِ وَالْهَجَاءِ إِذَا التَّقَتْ أَعْنَاقُهُ وَتَمَاحَكَ الْخَصْمَانِ^e

١٠ يقول الهجاء إنما يكون اذا التقت اعناقه وجد الشاعران ونظر في شعرهما وعني^f الاعناق لان جودة كل شيء او ايله

a (Ei ١٤٨^{١٧} ونق ٧٠)

b (Ei ١٤٨^١ ونق ٥٥٠) . غالياً (Ei ونق)

c (Ei ١٤٨^٢ ونق ٥٦ و٤٩٦) واقبض (Ei) مشرف (نق و Ei) . « يقول نسي عالٍ يعلو الجبل

الذي لا يُرام صعوبةً وانما ضربه مثلاً لنسبه وانه لا يدانيه احد ولا يبلغه » (نق)

d ان نقيضة الفرزدق هذه التونية هي من البحر الكامل وعدد ابياها ٢٢ بيتاً . اما في ديوان جرير

(Ei ١٤٤: ٢ و ١٤٥) فهي ٢٤ بيتاً . وفي نقائض جرير والفرزدق (٨٨٠-٨٨٨) ٢٥ بيتاً . فالرائد في الديوان

هو البيت^{١٤٤} وفي القنائض البيتان ٥ و ١٦ (راجع صح ٢ : ٢٥٨ ول ١١ : ١٦ و ١١١ : ٢١١) . وفي

نسخة شعر الاخطل اليمانية (C ١١) سبعة ابيات من هذه القصيدة نسبت خطأ للاخطل

e (Ei ١٤٤^٤ ونق ١ ووجه ٢٦ ول ١٣ : ٢٧٥ واس ٢ : ٩٦) والهجاء . . . اعناقها (جم) تصحيف .

معنى البيت ان الهجاء يكون عند ما تلقي جماعته ويتناشدونه ويرد بعضهم على بعض « التماحك اللحاحة يقال

تماحك القوم وتخاصموا واختلفوا وتنازعوا . . . وذلك اذا تماروا في إنشاد الشعر » (نق)

f كذا بكسرة تحت النون لعله يريد « وعني »

٢ ما ضَرُّ تَغَلِبَ وَائِلٍ أَهْجَوْتَهَا ام بُاتَ حِينَ تَنَاطَحَ الْبَحْرَانِ^٥

مجتمع البحرين بعبادان^٦ يعني ان هجاء جرير لبني تغلب لا يضربها كما لا يتبين بوله عند منتطح البحرين

٣ يَا بَنَ الْمَرَاعَةِ إِنَّ تَغَلِبَ وَائِلٍ رَفَعُوا عِنَانِي فَوْقَ كُلِّ عِنَانٍ^٥

العنان كناية عن الشرف يقول شرفوني فوق كل شريف

٤ 139^v كَانَ الْهَذِيلُ يَتُّودُ كُلَّ طِمْرَةٍ دَهْمَاءَ مُقْرَبَةٍ وَكُلَّ حِصَانٍ^٥

كان الهذيل بن هبيرة وهو ابو حسان التغلبي خرج من ارض الجزيرة في الف من بني تغلب حتى اغار على ضبة ثم اغار على بني يربوع واسر الخطفي

٥ يَقْطَعْنَ كُلَّ مَدَى بَعِيدٍ غَوْلُهُ خَبَّ السَّبَاعِ يُقَدِّنَ فِي الْأَرْسَانِ^٥

١٠ a (Ei ١٤٤° ونق ٢ و ٤٩٦^{١٢} وغ ١٨٢:٩ وجهه ٢٦ وقت ١١٩ و طراز ١: ٢١٥ و C ١١^٧) حيث (كلهم ما عدا Ei) تناضح (C) « يقول الهجاء اذا التقت اعناقهُ لا يضرب تغلب وائل ، ما قلت فيها لا قد سبق في العرب من فضلها » (نق) « شبه هجاء جرير تغلب وائل ببوله في مجتمع البحرين فما عسى ان يؤثر فيهما شيئاً فهكذا هجاؤك هؤلاء القوم لا يؤثر اصلاً » (طراز)

b « عبادان جزيرة احاط بها شعبتا دجلة ساكبتين في بحر فارس » (ت ٢ : ٤١٢)

١٥ c (Ei ١٤٤^٦ ونق ٢ و C ١١° وجهه ٢٦ ول ١١ : ٨٥) رفعت (C)

d (Ei ١٢٤^٧ ونق ٤ و C ١١^٦ وجهه ٢٦) كتب في الاصل « كان » . جُرداً مقربة (C) الهزيل (جمه) تصحيف . « طمرة فرس طويلة في السماء سريعة . قال ابو عبد الله كلام العرب في هذا فرس مقرب وخيل مقربة يريد مقربة فخفف لوزن البيت يعني فيقرّبون اكرم الخيل واجودها واسرعها للطاب والحرب يقول فاذا فجنهم العدو وثبوا عليها فإمّا هربوا وإمّا طلبوا » (نق) بعد هذا البيت يروى في (Ei ١٤٤^٨ ونق ٥ ومب ٤٥٥ و ص ٢ : ٢٥٨ ول ١١ : ٨٥ و ١٦ : ٢١١) بيت لا وجود له في نسختنا وهو :

يصهلن للنظر البعيد كأنما إرناؤها ببواين الاشطان

يقول كأنها تصهل من آبار بواين لِسَمَةِ اجوافها . يشتنن (مب) يشتنن (صح ول) نُسب البيت لجرير في الصحاح واللسان . ثم قال اللسان « قال ابن بري هو للفرزدق يفضل الاخطل ويمدح بني تغلب ويهجو جريراً »

٢٥ e (Ei ١٤٤^٦ ونق ٦) بالارسان (Ei ونق) « يعني غاية بعيدة يريد مجرى ينتهي اليه وغوله يعني بعده » (نق)

اي كان جنبهنَّ وهنَّ يُقدنَّ خَبَبَ الذِّئَابِ^a اخبر انهنَّ مُجَنَّبَاتٌ مَقْوَدَاتٌ^b الى ان يحتاج اليها يوم الغارة

٦ وَرَدُّوا إِرَابَ بِجَحْفَلٍ مِنْ تَغْلِبٍ لَجِبِ الْعَشِيِّ ضَبَارِكِ الْأَرْكَانِ^c
جحفل جيشٌ كثيرٌ لجِبٌ كثيرٌ الضجّة الاركان نواحي الجيش ضبارك عظيمٌ ضخمٌ وهو الضبراك ايضاً

٧ فِيهِ يَبِيتُ مِنَ الْمَخَافَةِ عَائِدًا أَلْفٌ عَلَيْهِ قَوَانِسُ الْأَبْدَانِ^d
١٤٠^e يقول في هذا الجيش من كثرتهم يبيت بعضهم يخاف بعضاً اذا سمعوا رزّ طايفة منهم || فزعوا منها وحسبوها جيشاً آخر من سواهم يقول هذا الجيش ان خاف الالف من الناس استجاروا بهم وان كانوا ذوي سلاح القوانس تبع للابدان وهي الدروع فلذلك اضافها والقوانس اعلا البيضة
١٠ ٨ وَالْحَوْفَزَانُ أَمِيرُهُمْ مُتَضَائِلٌ فِي جَمْعِ تَغْلِبِ ضَارِبٌ بِجِرَانِ^e

a كذا « الذئاب » في الشرح اما في البيت فكتب « السباع »

b كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « مَقْوَدَات » لَكِنَّ الضَّمَّة تَخَصُّ الْقَافَ وَالْفَتْحَةَ الدَّالَ

c (Ei ١٤٤^{١١} ونق ٨ وبك ٨٥ ول ١٢: ٢٤٥) من وائل (Ei ونق) من وائل تحت . . . ضبارم- (بك) أراق (ل) وهو تصحيف . يوم اراب وهو يوم اغار الهذيل بن هبيرة التغابي على بني رياح بن يربوع . . . غزا الهذيل بن هبيرة الاكبر التغابي ابو حسان فاعار على بني يربوع بإراب فقتل منهم قتلاً ذريعاً واصاب نعماً كثيراً وسبي سببياً كثيراً . . . (نق ٤٧٣) « يوم اراب غزا فيه هذيل بن هبيرة الاكبر التغابي بني رياح بن يربوع والحى خلوف فسبا نساءهم وساق نعمهم . . . ونحط اليزيدي في شرحه اراب ما لبني رياح بن يربوع بالحزن » (ياق ١: ١٨٠) . (راجع ايضاً نق ١٠٨٨) . قال الفرزدق :

لقد ترك الهذيل لكم قديماً مخازي ما يبدن على ارابا

٢٠ وقال الاخطل : ولقد سما لكم الهذيل فنالكم بإراب حيث يقسم الانغلا

« قوله بجحفل يعني جيشاً كثير الخيل وقواه لجب العشي يريد الاصوات وانما قال بالعشي وذلك ان احيل واصحابها يريدون التزول للملف وغير ذلك فبالاصوات في ذلك الوقت كثيرة . . . والاركان النواحي يقول فاركان هذا الجيش شديدة ضخمة » (نق ٨٨٢) « ابن السكيت يقال للاسد ضبارم وضبارك وعما من الرجال الشجاع » (ل)

d (Ei ١٤٤^{١٢} ونق ٩) . وَيَبِيتُ فِيهِ (Izi ونق) « يقول يمتاز هذا الجيش جيش فيه ألف ليمنه عليهم السلاح . والقوانس اعالي البيض والابدان الدروع غير السوانغ » (نق ٨٨٢)

e (Ei ١٤٤^{١٧} ونق ١٢) . « متضائل اي متصاغر . قال الاصمعي وابو عبيدة وكان من خير الهذيل

يُقال فلان ضاربٍ بجرانهِ لفلانِ اي دليل

٩ تَرَكُوا لِتَغْلِبَ إِذْ رَأَوْا أَرْمَاحَهُمْ بِأَرَابٍ كُلِّ لَأَيْمَةٍ مِدْرَانٍ^a

يعني انهن دَنَسَات من الدرَن وهو الوسخُ

١٠ تُدْمِي وَتَغْلِبُ يَمْنَعُونَ بِنَاتِهِمْ أَقْدَامَهُنَّ حِجَارَةٌ الصَّوَانِ^b

يعني انهن سَبَايَا يَمِشِينَ حَوَافِي فَالصَّوَانُ وَهِيَ حِجَارَةٌ رَخْوَةٌ تَنْكَبُ^c أَقْدَامَهُنَّ فَتُدْمِيهَا

١١ يَمِشِينَ فِي أَثْرِ الْهَذِيلِ وَتَارَةً يُرَدِّفْنَ خَافَ أَوَاخِرِ الرُّكْبَانِ^d

١٢^{140v} أَحْبَبِينَ تَغْلِبَ إِذْ وَرَدْنَ بِأَدَاهِمُ لَمَّا سَمِنَ وَكُنَّ غَيْرَ سِمَانٍ^e

١٣ يَمِشِينَ بِالْفَضَلَاتِ بَيْنَ رِحَالِهِمْ يَتَّبِعْنَ كُلَّ عَقِيرَةٍ وَدُخَانِ^f

الفضلاتُ الخُمُورُ والعقيرةُ الصوتُ يقول حيث ما رأينَ دخانًا تَبَعْنَهُ يَسْتَطِيعْنَ يَقُولُ شَرِبْنَ الخُمُورَ

١٤^{١٠} لَوْلَا أَنَا تَهُمُ وَفَضْلُ حُلُومِهِمْ بِأَعْوَا أَبَاكَ بِأَوْكَسِ الْأَثْمَانِ^g

الأناة الجِلمُ يقول مَثَوَا عَلَى الخَطْفَى حِينَ أَسْرَوْهُ وَهَبَهُ الْهَذِيلُ لِعَمْرُو بْنِ عُقْمَانَ الْيَرْبُوعِي وَكَانَ عَمْرُو ابْنَ أُخْتِ الْهَذِيلِ

انه غزا بلاد بن [بني] سعد بن زيد مناة في تغلب وغزا الحوفزان (واسمه الحرث بن شريك) في بكر بن وائل قال وكلاهما يريد بني سعد فلما التقى الجيشان سار الحوفزان تحت لواء الهذيل « (نق ٨٨٢)

١٥ a (Ei ١٤٤^{١٢} ونق ١٠ ول ٩: ١٧) . « قوله مِدْرَانُ يعني كثيرة الوسخ قال والدرَن هو الوسخ بيته . يقول خَلُّوا نِسَاءَهُمْ وَهَرَبُوا » (نق ٨٨٢) - بازاء (Ei) وهو تصحيف

b (Ei ١٤٤^{١٤} ونق ١١) . « قال وذلك لِأَنَّهُنَّ يُسَقِّنَ حُفَاةً عَلَى أَرْجُلِهِنَّ إِذَا سَبِينَ أَي تُدْمِي أَقْدَامَهُنَّ حِجَارَةُ الصَّوَانِ » (نق ٨٨٢)

c كتب في الاصل « تَنْكَبُ » بفتح الكاف

d (Ei ١٤٤^{١٥} ونق ١٢) ٢٠

e (Ei ١٤٤^{١٨} ونق ١٤) كُتِبَ فِي الْاَصْلِ « غَيْرُ » بِضَمَّةٍ عَلَى الرَّاءِ . اذْ هَبَطْنَ (Ei ونق)

f (Ei ١٤٤^{١٩} ونق ١٥) . وَسَطَ شُرُوجِهِمْ (Ei ونق) . « قوله يَمِشِينَ بِالْفَضَلَاتِ يعني بالخُمُورِ بِسَقِينِ

الرجال ويخدمهم . وقوله وَسَطَ شُرُوجِهِمْ هم القوم يشربون الخمر . وقوله يَتَّبِعْنَ كُلَّ عَقِيرَةٍ يريد يتسَّمَعْنَ الغناء فيتبعن الصوت فيطلبنه » . كَذَا فِي الْاَصْلِ « رِحَالِهِمْ » بِجَاءِ مَهْمَلَةٍ وَلِأَنَّ الصَّوَابَ رِحَالُهُمْ

g (Ei ١٤٤^{١٦} ونق * ١٢ و C ١١^{١٢} و D ٥7^١) ٢٥

١٥ وكانَ راياتِ الهُدَيْلِ إِذَا عَلَتْ فَوْقَ الخَمَيْسِ كَواسِرُ العِقبانِ^a

شبهه الرايات باجنحة العقبان اذا كسرت وكسرهما ضمها والكاسير المنقض من العقبان

١٦ فَأَسْأَلُ بِتَغْلِبَ كَيْفَ كَانَ قَدِيمُهُمْ وَقَدِيمُ قَوْمِكَ أَوَّلَ الأَزْمَانِ^b

قديمهم شرفهم واول الازمان يريد ما مضى

١٧¹⁴¹ لولا فَوَارِسُ تَغْلِبَ ابْنَةُ وائِلِ نَزَلَ العَدُوُّ عَلَيْكَ كُلُّ مَكَانٍ^c

يريد ان العدو كان ينزل في كل مكان تنزل فيه او تهرب اليه

١٨ حَبَسُوا ابْنَ قَيْصَرَ وَأَبْتَنُوا بِرِمَاجِهِمْ يَوْمَ الكَلابِ كأَفْضَلِ البَنِيانِ^d

حبسوه اي ردوه على ان يباغتهم وابتنوا بنوا شرفا

١٩ قَوْمٌ هُمْ قَتَلُوا ابْنَ هِنْدٍ عَنُوءَةً عَمْرًا وَهُمْ قَسَطُوا عَلَى النُّعْمَانِ^e

١٠ a (Ei¹⁰ ١٤٤١ ونق ٧) اذا بدت (Ei ونق) كواشر (Ei) وهو تصحيف . « قوله كواسر العقبان

يعني المنحطة من العقبان » (نق) . « كسر الطائر . . . ضم جناحيه حتى ينقض يريد الوقوع فاذا ذكرت الجناحين قلت كسر جناحيه » (ل ٦: ٤٥٦) . قال ابو الطفيل: راياتنا ككواسر العقبان (نق ٢١١)

b (Ei¹⁰ ١٤٤٢ ونق ١٧) كتب في الاصل « فسل » واسأل . . . قديمها (Ei ونق)

c (Ei¹ ١٤٥١ ونق ٢٠ و ١٠٩٥ و C¹¹ ١١١ ومن ١٠٦ ول ١٤٥: ٢) ترك (Ei) دخل (نق) ورد

١٥ (ل) « هذا يوم سائدا وقد مر في اول شعر الاعشى » (نق) لعله يريد بيوم سائدا محاربة كسرى لقيصر وانتصاره عليه وكان وجه اياس بن قبيصة لقتال الروم فهزمهم بسائدا . ولا يبعد ان يكون بنو تغلب اعانوا اياس بن قبيصة في قتال الروم اذ ان محل الواقعة في ديارهم لان سائدا جبل بين بياذرقين وسمرت (راجع بك ٧٦٤ وياق ٣: ٦-٨) قال الاعشى :

وهرقلا يوم ذي سائدا من بني برجان ذي الباس رُجِحُ

٢٠ وفي هذه القصيدة يمدح الاعشى اياس بن قبيصة (راجع اصلاح المنطق لابن السكيت طبعة مصر ١٤٢ و١٤٣)

وروى اللسان (٣: ٢٥) « وهرقل » بالرفع . وقال « برجان جنس من الروم . . . يقول هم رجح على بني برجان اي هم ارجح في اقبال وشدة الباس منهم » قلت ان البرجان هم البلمار الذين دلى نهر الطونة

d (Ei¹ ١٤٥١ ونق ٢١) . كأكرم (Ei ونق)

e (Ei¹¹ ١٤٤٢ ونق ١٨ و C¹¹ ١١١ وقت ١١٩ وغ ٩: ١٨٣ وخ ٢: ٥٠١) . ردوا (C) . عمرو بن

٢٥ هند قتله عمرو بن كلثوم التغلبي لما ارادت هند ان تستخدم ليلي ام عمرو بن كلثوم فنادت ليلي : وا ذلآه يا لتغلب . فسمعها ابنها فثار الى السيف مُصلتا فضرب به راس عمرو بن هند فقتله . قال أفتون التغلبي يفخر بفعل عمرو بن كلثوم :

٢٠ قَتَلُوا الصَّنَائِعَ وَالْمُلُوكَ وَأَوْقَدُوا نَارَيْنِ قَدْ عَاتَا عَلَى النَّيْرَانِ^a

صنائع الملوك الذين اصطنعواهم ويعني بالنارين يوم خزازا اوقد فيه التغلي الذي قدمه كليب نارا على جبل خزازا

٢١ وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَيْدَرْقِنَ يَرْبُوعَكُمْ ذَا بَطْنِهِ لِمُوقِصِ الْأَقْرَانِ^b

ذو بطنه عذرتة والموقص الكاسر يريد نفسه انه يقص اقرانه

٢٢ إِنَّ الْأَرَاقِمَ لَنْ يَنَالَ قَدِيمَهَا كَلْبٌ عَوَى مُتَهْتَمٌ الْأُسْنَانَ^c

١41٧ متهتهم متكسر اي هرم فذهبت اسنانه

٢٣ قَوْمٌ إِذَا وُزِنُوا بِقَوْمٍ أَفْضَلُوا مِثْلِي مُوَازِنِهِمْ عَلَى الْمِيزَانِ^d

لعمرك ما عمرو بن هند وقد دعا
فقام ابن كاثوم الى السيف مصلاً
وجلده عمرو على الراس ضربة
لتخدم امي امه بموفق
فأمسك من ندمانه بالمخنق
بذي شطب صافي الحديد رونق

١٠

راجع غ ١٨٢: ٩ و١٨٣ ومغن ١٠٦

a (Ei ١٤٤٢ ونق ١٩) ضربوا (نق ١٠٩٥ ومغن) اشرفتا (مغن) « نار الالهة للحرب كانوا اذا ارادوا

حرباً اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فيأتوهم . فاذا جد الامر اوقدوا نارين قال (الفرزدق البيت)

١٥ (مغن) . يوم خزازي لما احتبس احد ملوك اليمن عنده بعض وفد ربيعة رهينة . فبعث كليب في ربيعة

فجمعهم ثم بعث على مقدمه السفاح التغلي وقال له ان غشيك العدو فارفع نارين . وبلغ مذحج اجتماع

ربيعة ومسيرهم فاقبلوا بجمعهم واستنفروا من يليهم من قبائل اليمن وهجمت مذحج على خزازي فلما رأى

كليب النارين اقبل اليهم بالجموع فصباحهم فاقتلوا قتالاً شديداً فانخرمت جموع مذحج وانفضت . - وقتل

مرة بن كلثوم اخو عمرو بن كلثوم المنذر بن النعمان بن المنذر (خ ٢: ٥٠٠ و ٥٠١ و غ ٩: ١٨٣) . وقتل

٢٥ ابو حنيس عاصم بن النعمان شرحبيل بن الحرث بن عمرو بن حجر يوم الكلاب . - صنائع الملوك قوم يصطنعهم

الملك فيلزمون خدمته فيستعين بهم ويفزون معه . - وقتلت بنو تغلب غلفاء وهو معدي كريب بن الحرث

بن عمرو يوم أواره (نق ٨٨٧) « الصنائع وهم الذين يقال لهم بنو ربيعة رجال كانوا يكرنون مع الملوك

من شذاذ الناس اي ممن شد منهم اي طرداء الاحياء » (نق ٤٥٢)

b (Ei ١٤٥٢ ونق ٢٢) ذا بطنه يربوعكم بموقص (Ei) ليدرقن (نق) . ذرق يدرق ويدرق

٢٥ c (Ei ١٤٥٤ ونق ٢٣ و ٤٩٦ و ٢٦ و ١٢٩ و ١٢٢ و ١١^١ و ١٦: ٨١) نديها (مب)

تصحيف . متقصم (C) d (Ei ١٤٥٥ ونق ٢٤) فضلوا (نق)

وقال الاخطل يدح بني دارم ويهجو جريراً^a

LIV

١ بَكَرَ الْعَوَازِلُ يَدْتَدِرْنَ مَلَامِيَّيَ وَأَلْعَالُونَ فَكَلِمٌ يَلْحَانِي^b

يلحا يلوم واللحاء اللوم

٢ فِي إِنْ سَقَيْتُ بِشُرْبَةٍ مَقْدِيَّةٍ صِرْفٍ مُشْعَشَعَةٍ بِمَاءِ سُئَانٍ^c

مقدية قد قذيت وصفت ومشعشة ممزوجة

٣ فَظَلَلْتُ أَسْقِي صَاحِبِي مِنْ بَرْدِهَا عَمْدًا لِأُرْوِيَهُ كَمَا أُرْوَانِي^d

٤ وَذَكَرْتُ إِذْ جَرَّتِ الشَّمَالُ فَهَيَّجَتْ شَوْقًا لَنَا رِيًّا وَأُمَّ أَبَانَ^e

اي ذكرت عند جري الشمال رياء وام ابان وهما امرأتان

٥ وَالْحَارِثِيَّةُ إِنِّي مُهْدِي لَهَا مِدْحًا يُشَبُّ بِهِنَّ كُلَّ مَكَانٍ^f

١٠ a ان نقيضة الاخطل هذه النونية هي من البحر الكامل وعدد ابياتها ٤٢ اما في E (٢٧٤ و ٢١٢)

وفي ديوان جرير (Ei ٢: ١٤٢ و ١٢٤) فعدد ابياتها ١٤ فقط . وفي النسخة اليمنية (C ٢٥ و ٢٦ و ١١)

و ١٢) ٤٢ بيتاً . الا ان سبعة ابيات من هذه النقيضة في C ليست للاخطل بل هي من نقيضة الفرزدق

النونية ادرجها خطأ كاتب C في نقيضة الاخطل لما رأى فيها من ذكر تغلب والاراقم والهديل التغابي .

وتوجد هذه السبعة الابيات في نقيضة الفرزدق اي في D الابيات ٢ و ٢٢ و ١٩ و ١٧ و ١٤ و ٤ وفي Ei ٢:

١٥ ١٤٤^٦ و ١٤٤^٥ و ١٤٥^٤ و ١٤٤^١ و ١٤٥^١ و ١٤٤^{١٦} و ١٢٤^٧ فضلاً عن ان هذه الابيات تروى الفرزدق في

مواضع مختلفة من كتب الادب . فاذا حذفنا من نقيضة الاخطل في C الابيات السبعة التي هي الفرزدق واثبتنا

في هذه النقيضة الابيات السبعة الغير الموجودة في C وانما توجد في D وهي الابيات ٢٦ - ٢١ و ٢٧ و E.

٢٧٣^{٧-٢} و ٢٧٣^١ و Ei ٢: ١٠-١٥ و ١٤٣^{١٥-١٠} و ١٤٤^{١٦} كانت جملة ابيات نقيضة الاخطل النونية في C ٤٢ بيتاً .

وكذلك في D التي تحتوي ٤٢ بيتاً اذا اضفنا اليها البيت الغير الموجود فيها والموجود في E ٢٧٣^٨ و C ١١^{١٤}

٢٠ و Ei ٢: ١٦ و ١٤٣^{١٦} كانت جملة ابيات النقيضة في D ايضاً ٤٢ بيتاً

b (E ٤٠٠^٢ و C ٢٥^{١٤} و غ ١١: ٩٧) والمازلون (E و C و غ)

c (E ٤٠٠^٤ و C ٢٥^{١٥} و غ ١١: ٩٧) سقت (E و غ) قران سقت (C) الشنان الماء البارد

d (C ٢٥^{١٦}) ارويه كما روائي (C)

e (C ٢٥^{١٧}) شوقاً الى رياء وام (C)

f (C ٢٦^١) مهد . . . تُسَبُّ (C) وقد حقق حرف السين بعلامة الهمزة ٢٥

يشب ينشد كما تُشب النار

٦¹⁴² لَا قَيْتَهُنَّ بِمَجْمَعٍ فَأَرَيْتَنِي صُورَ الْمَهَا بِزَخَارِفِ الْبُيَّانِ^a
٧ بَيْضٌ مَهْفَهَةٌ الْأَعَالِي أُنْتَرَاهَا^b الْأَعْجَازُ فَهِنَّ لَطَائِفُ الْأَحْضَانِ^c

عظمت الاعجاز فاغتالت الحصور فضمرت ومهفهفة دقيقة الاعالي

٨ ٥ وَنُجُورُهُنَّ دَيَّاسِقٌ مِنْ فِضَّةٍ وَنَوَاهِدٌ كَنُوعِمِ الرُّمَّانِ^e
الدَّيَّاسِقُ مِثْلُ الطَّسْتَخَانِ

٩ وَرَمَلُ الْحِنَاءِ يُصْبِحُ قَانِيًا كَدَمِ الذَّبِيحِ بِأَرْوْحِ وَبَنَانِ^d
القاني الشديد الحمرة والاروح جمع راح وراح جمع راحة

١٠ يَنْظُرْنَ مِنْ خَلْلِ السُّتُورِ بِأَعْيُنٍ نُجَلٍ يُمِثْنَ الْعَاشِقِينَ حِسَانَ^e
١٠ نُجَلٍ وَاسِعَةً عَيْنٌ نَجْلَاءُ

١١ نَظْرًا مُخَالَسَةً وَهَنَّ صَوَائِدُ بِخُدُودِهِنَّ وَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ^f
١٢ وَإِذَا رَأَيْنَ الشَّيْبَ لَمْ يَقْرَبْنَهُ وَالْغَانِيَاتُ عَنِ الْكَبِيرِ غَوَانِي^g

١42^v الغانية ذات الزوج ويقال التي استغنت | بجالها ويقال التي غنت في بيت ابويها عن ان تتزوج
١٣ يَقْطَعْنَ عَنْهُ كُلَّ حَبْلِ مَوَدَّةٍ جُهْلًا وَهَنَّ إِلَى الشَّبَابِ رَوَانِي^h

١٥ a (C) ٢٦٢ (C) بِنَظَرِ (C)

b (C) ٢٦٥ (C) ابترها كبريق لؤلؤة التجار جمان (C) جارية لطيفة الخصر اذا كانت ضامرة البطن
قال ابو ذؤيب بيض الوجوه لطاف الأزرق اي انهم خصاص البطون لطاف مواضع الأزرق (راجع اللسان
٢٢٨: ١١)

c (C) ٢٦٢ (C) « الدَيْسَقُ الطَّسْتُ . . . وقيل هو من الفضة خاصة » (ل ٢٨٦: ١١)

d (C) ٢٦٢ (C) كدم العبيط (C) رممل الحناء ما لطخ من الحناء على الراحة والبنان ٢٠

e (C) ٢٦٧ (C) السجوف (C) f (C) ٢٦٧ (C) وهن صوادف (C) صوادف مائلات

g (C) ٢٦٩ (C) يعرفنه (C) في الاصل « يقربنه » والصواب يقربنه او يعرفنه كما في النسخة اليمنية

h (C) ٢٦١ (C) حبل كل مودة عمداً (C) . في الاصل كتب « كل جليل » وهو تصحيف

رواني مدييات النظر

- ١٤ إني أديمُ لذي الصفاء مودتي
وإذا تغيَّرَ كنتُ ذا ألوانٍ^a
- ١٥ وأصدُّ عن صرمِ الصديقِ تكراً^b
حيناً وما دهري له بهوانٍ^b
- ١٦ وأفارقُ الخُلانَ عن غيرِ القلي^c
وأُميتُ عندي السرُّ بالكتمانِ^c
- ١٧ ولقد غدوتُ على القنيصِ بنهدةٍ^d
عندَ البديهةِ سهوةٍ القذفانِ^d

القنيص الصيد سهوةً لينة القذفان جري

- ١٨ تنقَّضُ في أثرِ الأوابدِ مثلَ ما^e
تنقَّضُ كاسيرةٌ من العقبانِ^e

الاوابد الوحوش

- ١٩ وتُريحُ من رَحَبِ الوجارِ كأنها^f
عندَ الجراءِ مغارةُ الضبعانِ^f
- ٢٠ ما بال قومٍ لا تغبُّ أذاتهم^g
فقس الظهورِ من الحقينِ بطانٍ^g

a (C ٢٦١٢). إني تدوم . . . فاذا (C)

b (C ٢٦١٢) عن بعض الطريق تكراً عمداً. « بعض الطريق » تصحيف « بعض الصديق ». وما دهري

له بهوان اي ما هي عادي ان أضره

c (C ٢٦١٤) الخلاء . . . بعض السر (C) لم يرد في الامهات اللغوية الا أخلاء وخُلان جمع لخليل

وأخلال جمع خل

d (C ٢٦١٥) مع القنيص . . . غمر البديهة . . . القذفان (C) . « فرس غمر جواد كثير العدو واسع

الجري » (ل ٦ : ٢٢٤) . « البديهة أول جري الفرس » (ل ١٧ : ٢٦٨) القذفان سرعة السير . اما القذفان

فهو سرعة رجع اليدين

e (C ٢٦١٧) ٢٠

f (C ٢٦١٨) رَحَب جمع رحبة اي المتسع . والوجار والوجار سرب الضبع . وتروح . . . السوم

كانه . . . الطيفان (C) الطيفان تصحيف الضبعان . الوجار جحر الضبع استماره لمنخري الفرس . والسوم

فروج الفرس وهي عيناه وأذناه ومنخراه . ومعنى تُريح تنفَس قال امرؤ القيس يصف فرساً بسمة منخريه

لها منخري كوجار الضباع فمنه تُريح اذا تنبهر

g (C ١١١) قومي لا تغيب . . . قمس (C) قمس تصحيف قمس ٢٥

143^r الاقص المنحني الظهر والحقن اللبن المحقون في الوطاب

٢١ هُمُ هَيَّجُوا حَرِيي وَمَا لَهُمْ بِهَا
 ٢٢ حَرْبَ أَمْرِي مَا إِنْ تَرِثُ سِلَاحُهُ
 السلاح يذكر ويوثث

٢٣ قَبِحَ أُلَاهُ بَنِي كَلِيبِ إِيَّاهُمْ
 ٢٤ قَوْمٌ إِذَا نَفَخَ الْحَقِيْنَ بَطُونَهُمْ
 ٢٥ وَإِذَا تُنُودِبَ لِلْمَكَارِمِ وَالْعَلَى
 ٢٦ أَجْرِي إِنْكَ وَالَّذِي تَسْمُوا لَهُ
 لا يَحْفَظُونَ مَحَارِمَ أُجَيْرَانَ
 لَمْ يَنْزِعُوا بِقَوَارِعِ الْفُرْقَانِ
 لَمْ يُنْدُبُوا لِتَرَاوِدِ الْأَعْوَانِ
 كَعَسِيفَةٍ فَخَرَتْ بِجِدْجِ حَصَانِ

العسيفة الاجيرة والجِدْجُ مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ وَالْحَصَانُ الْعَفِيفَةُ

٢٧ حَمَلَتْ لِرَبَّتِهَا فَلَمَّا عُوَايَتْ
 ٢٨ أَتَعُدُّ مَأْثَرَةً لِنَعِيرِكَ فَخَرَهَا
 نَسَاتُ تُعَارِضُهَا مَعَ الْأَظْعَانِ
 وَسَنَاوُهَا فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ

المأثرة ما يآثره من الفخر

143^v ٢٩ تَاجُ الْمُلُوكِ وَصَهْرُهُمْ فِي دَارِمِ أَيَّامَ يَرْبُوعٍ مَعَ الرَّعِيَانِ

a (C 11^٢). اي عند اللقاء ما لهم قدرة على حربي

b (C 11^٤). بعد هذا البيت ورد في C سبعة ابيات منسوبة للاخطل وهي الابيات ٢ و٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥

١٧ و ١٤ و ٤ من نقيضة الفرزدق النونية التي اثبتناها قبل نقيضة الاخطل هذه

c (C 11^{١٧})

d (C 11^{١٨})

e (C 12^١). واذا تنودت (C) وهو تصحيف تنودب

f (Æ ٢٧٣^٢ Ei و ١٤٣^{١٠} ونق ٤٩٥^٤ وغ ٣:١٠ وقت ١٦٢) كعسيفة (Ei و غ) «كعسيفة»

٢٠ وكسفيهة يعني هاهنا امرأة. حصان يريد عروساً حُصِنَتْ بزواج (قل ومثله قول دُخْتَنُوسِ بِنْتِ لَقِيْطِ

فخر البغي بيجدج رببتها اذا ما الناس شدوا) « (نق)

g (Æ ٢٧٣^٢ Ei و ١٤٣^{١١} وغ ٣:١٠). علمت .. الركبان (غ)

h (Æ ٢٧٣^٤ Ei و ١٤٣^{١٢} وغ ٣:١٠). ذكروها (Ei و E). فخرها وثناؤها (غ) في غابر (Ei و E)

i (Æ ٢٧٣^٥ Ei و ١٤٣^{١٣} ونق ٤٩٥^٨ وغ ٣:١٠). في دارم تاج الملوك وصهرها (Ei و E).

٢٥ وفخرم في (غ)

٣٠ مُتَلَفِّفٌ فِي بُرْدَةٍ حَنْفِيَّةٍ بِنَاءِ بَيْتِ مَذَلَّةٍ وَهَوَانٍ^a

٣١ يَغْدُوا بِنِيهِ بِثَلَّةٍ مَذْمُومَةٍ وَيَكُونُ أَكْبَرَ هَمِّهِ رِبْقَانٍ^b

الثلة القطعة من الغنم والرَبِقُ جبل ترتب في الحملان

*٣١ [سَبُّوا أَبَاكَ بِكُلِّ مَجْمَعٍ تَلَعَةٍ بِالمَجْدِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الرُّكْبَانِ]^c

٣٢ إِيخْسًا كَلْبُ إِيكَ إِنْ مُجَاشِعًا وَأَبَا الْفَوَارِسِ نَهْشَلًا أَخْوَانٍ^d

إخسا أي ارجع اليك عن مجاشع وابي الفوارس ولا تدن منها

٣٣ قَوْمٌ إِذَا خَطَرَتْ عَلَيْكَ قُرُومُهُمْ طَرَحُوكَ بَيْنَ كَلَاكِلِ وَجِرَانٍ^e

القروم الفحول تخطر باذناها عند التصاول والكلكل الصدر

٣٤ وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ رَجَّحُوا وَشَالَ أُبُوكَ فِي الْمِيزَانِ^f

١٠ شال ارتفع يريد انهم كانوا ارجح منه

٣٥ وَأَلَقَدُ تَقَايَسْتُمْ عَلَيَّ إِخْسَاءِكُمْ وَجَعَلْتُمْ حَكَمًا مِنَ السُّلْطَانِ^g

a (Æ) ٢٧٣^٦ و Eij ١٤٣^{١٤} حَبَقِيَّة (Æ) b (Æ) ٢٧٣^٧ و Eij ١٤٣^{١٥} يمدو (Ei) تصحيف

c اخذنا هذا البيت عن Æ ٢٧٣^٨ و C ١١^{١٤} و Eij ١٤٣^{١٦} وغ ١٠: ٢ وهو مفقود في نسخة النقائض D

اخذوا عليك بكل اعلى تلمعة والمجد (C) اعلى تلمعة في المجد (غ)

d (Æ) ٢٧٤^٢ و C ١٢^٨ و Eij ١٤٣^{١٩} ونق ٤٩٤^{١٥} وغ ٧: ٤٤ و ١٠: ٢ وطبق ١٥٩) فاخسا اليك

كليب (Æ) و Eij وغ ١٠). اخسى اليك (C). اخسا اليك كليب (غ ٧ وطبق) قال الفرزدق :

بَيْتًا زُرَّارَةً مُحْتَبٍ بِنَائِهِ وَمُجَاشِعٌ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلٌ

e (Æ) ٢٧٤^٢ و C ١٢^{١٠} و Eij ١٤٣^{٢٠} ونق ٤٩٤ وغ ١٠: ٢ وطبق ١٥٩) فحولهم جعلوك (Æ) و Eij

جعلوك (نق وطبق) جعلتك (C) القتك (غ ٧) - لامعنى للرواية «جعلوك بين كلاكل وجران» وفي رأينا

٢٠ ان الرواية «جعلوك» تصحيف «جعلوك» بالفاء قال اللسان (١٣: ١٢٢): «ضربة ضربة فجفلة اي صرعه

وألقاه الى الارض» ويؤيد رأينا رواية الاغاني «ألتك» ورواية D «طرحوك». فيكون معنى «جعلوك»

صدموك وضربوك بين الكلاكل والجران فصرعوك وألقوك الى الارض. ما لم يرد الشاعر كلاكل وجران

القروم فتصح حينئذ الرواية «جعلوك» ويكون المعنى ألقوك في حومة الوغى بين أرجل القوم

f (Æ) ٢٧٤^٤ و C ١٢^{١٢} و Eij ١٤٣^{٢١} ونق ٤٩٥^١ وغ ٧: ٤٤ و ١٨٦ و ١٠: ٢ وطبق ١٥٩ و ١٦٢

٢٠ ول ١٣: ٢٩٩ وت ٧: ٤٠١). واذا قذفت (غ ٧: ٤٤). واذا جعلت (غ ٧: ١٨٦ وطبق)

g (Æ) ٢٧٤^٥ و C ١٢^{١٥} و Eij ١٤٤^١ ونق ٤٩٥^٢ وغ ٧: ١٨٥ و ٢: ٢٥٧) تجاريتم... وبشتم (Æ)

١٤٤٣ المقايسة ان تقول ابي اشرف من ابيك و ابي فلان وجدتي فلان

٣٦ فَإِذَا كَلَيْبٌ لَا تُوَازِنُ دَارِمًا حَتَّى يُوَازِنَ كَرْدَمٌ بِأَبَانٍ^a

يقول لا تستوي انت وابوك ودارم حتى يتساوى هذان الجبلان^b

٣٧ فَإِذَا سَمِعْتَ بِدَارِمٍ قَدْ أَقْبَلُوا فَأَذْهَبْ إِلَيْكَ مَخَافَةَ الطُّوفَانِ^c

اي اذهب فانهم مثل الطوفان عليك يفرقونك بفخرهم

٣٨ وَإِذَا وَرَدَتْ الْمَاءُ كَانَ لِدَارِمٍ عَفْوَاتُهُ وَسُهُولَةُ الْأَعْطَانِ^d

عفواته خيره وسهولة الاعطان يقول ياخذون اسهل الاعطان ويعطونك اغلظها

٣٩ أَنَسَيْتَ قَتْلِي بِالْكَلَابِ وَحَابِسٍ وَبَكَيْتَ وَيَحْكُ بُرْقَةَ الرُّوحَانِ^e

١٠ و (Ei وياق) . تقايستم . . . وجماتم (C) تجاريمت الى . . . وبعثتم (نق) . فلقد (ياق) تقايستم الى (طبق ١٦٣)

a (Æ ٢٧٤٦^٦ و C ١٢١^٦ و Ei ١٤٤^٦ ونق ٤٩٥^٦ وغ ١٨٥:٧ و طبق ١٦٣ و ياق ٢٥٧:٣ وبك ٢٧٧)

كتب في الاصل «تُوَازِنُ كَرْدَمٌ وَاَبَانٍ» بِأَبَانٍ (كلهم) . يُوَازِنُ حَزْرَمِ (Ei وÆ) . لا تساوي . . . حتى

يساوي حَصْرَمٌ (C) . ليس تَعْدِلُ . . . حتى تُوَازِنُ حَزْرَمًا (نق) . لا تساوي . . . حتى يساوي حَزْرَمِ

(طبق وغ) . حَزْرَمِ (ياق) . حَزْرَمِ (بك) . في رأينا ان الرواية هي «حزرم» بتقديم الزاي . يؤيد هذه الرواية

كتابة اللفظة في C بالصاد القريبة من الزاي لفظاً . قال ابن بري حزم جبل قال الشاعر

سيسعى لزيد الله واف بدمته اذا زال عنهم حزم وأبان

b كتب في الاصل «الحملاق»

c (Æ ٢٧٣^٦ و Ei ١٤٣^٦ ونق ٤٩٥^٦) . فاذا رأيت مجاشعاً قد أقبلت فاهرب (Ei وÆ) . واذا . . .

فاهرب (نق) . الظران (Æ) تصحيف الطوفان . هذا البيت في Æ . مثبت بعد البيت «سبقوا أباك» ٢٧٣^٦

ويليه هناك البيت «واذا وردت الماء» ٢٧٤^٦

d (Æ ٢٧٤^٦ و C ١٢^٦ و Ei ١٤٣^٦ ونق ٤٩٥^٦ وغ ٤٤:٧ و ١٨٦ و طبق ١٦٣) صفواته (C ونق)

جماته (غ ٤٤:٧) ارددت (طبق) تصحيف . عَفْوَةٌ كل شيء وَعَفَاوَتُهُ مثابستان صفوه وكثرته وخيره

e (C ١٢^٦) في الاصل «وحايش» وهو تصحيف . «حابس اسم موضع كان فيه يوم من ايامهم لبني

تغاب» (ياق ١٨٢:٣) . «حابس موضع قريب من الكلاب (بك ٢٦٣) . «الكلاب ماء بين البصرة

والكوفة على بضع عشرة ليلة من اليمامة (على سبع ليالٍ او نحوها)» (نق ٤٥٣) . يشير الاخطل في هذا

٢٥ البيت والذي يليه الى مطلع نقيضة جرير «لَمِنَ الدِيَارِ بِبُرْقَةِ الرُّوحَانِ # اذ لا نبيع زماننا بزمان» . وقوله

«قتلي بالكلاب» فمعلوم ان تيمماً قُتِلت في الكلاب مَقْتَلَةٌ عظيمة «فالتقوا على الكلاب واستحرق القتل

٤٠ وَدَّتْ تَمِيمٌ بِالْكُلَابِ لَوْ أَنَّهَا
٤١ وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِالْكَمَاةِ كَأَنَّهَا

تردي تعدوا والرديان ضرب من المشي

٤٢ 144^v بِرِجَالِ تَغِيبَ كَالْأَسُودِ وَمَعَشَرَ
قَتَلُوا طَرِيفًا مِنْ بَنِي شَيْبَانَ^٥

تم كتاب نقائض الاخطل وجري

الحمد لله كما هو اهله وصلى الله على محمد واله وسلم



في بني يربوع» (عقد ٣: ١٩) راجع F. ١ و ٢٢٧^٢ و ٢٠٥^١ راجع أيضاً في ما يتعلّق بيوم الكلاب (غ ١١ :
٦٣ - ٦٦ وخ ٢ : ٥٠٠ - ٥٠٢ ونق ٤٥٢ - ٤٦١ و ١٠٧٢ - ١٠٧٩ ومفض Lyall ٤٢٧ - ٤٤١)

a (C ١٢^٤) (راجع AE ٢٩^٥) كواسر (C) بفتح الراء وهو خطأ

b (C ١٢^٧) في بني (C). لعلّه يريد طريف بن تميم العبدي (الذي قتله حميصة بن جندل الشيباني. فاذا

صح قولنا هذا كانت الرواية « في بني شيبان » اصح من الرواية « من بني شيبان »

ان الاخطل في البيتين ٢٩ و ٤٠ يشير الى مطلع نقيضة جرير فيقتضى ان نقيضة جرير تقدمت نقيضة

الاخطل. ومن جهة اخرى نرى ان نقيضة الاخطل قيلت قبلاً لان جريراً في مواضع شتى من نقيضته ينظر

ويشير الى ما كان قاله الاخطل في نقيضته. ومن ثم نظن ان الرواة المتحزبين لهذا او لذاك من الشعراء

١٥ كانوا يتصرفون في قصائدهم فيضيفون اليها ابياتاً تلقنهم اياها الظروف وانشاد النقائض. لاننا اذا طالعنا بعض

نقائض جرير خيل لنا انها متأخرة عن نقائض الاخطل لما تضمنته من التلميح الى ما قاله الاخطل في نقائضه.

وإذا امعنا النظر في بعض نقائض الاخطل ورأينا فيها التلميح الى نقائض جرير حكمتنا انها متأخرة عنها

وأنشئت بعدها. وعليه فيحتمل المشكل اذا افترضنا ان الرواة فيما بعد ادخلوا في النقائض بعض ابيات

لم يكن قالها الشاعر بل لقنهم اياها تحمسهم وتعصبهم له وساعهم لأبيات نقائض مناوئة او يكون الشاعر

٢٥ نفسه اضاف فيما بعد الى نقيضته ابياتاً فطن لها بعد سماع شعر مناقضه

يوم الكحيل (نقلًا عن E ٥ - ٨)

(راجع ا٦ : ١٢٢ و غ ١١ : ٥٨ ونق ٤٠١ و ٤٠٢)

هذا يوم الكحيل وكان سببه ان عمير بن الحباب السلمي لما قُتِل بالحشاك والحشاك بجانب الثرثار وهو قريب من تكريت أتى تميم بن الحباب زُفر بن الحرث من بني كلاب فأخبره بقتل عمير وسأله الطلب له بثاره فكره زفر المسير وأبى عليهم فسار تميم بن الحباب بمن تبعه من قيس وتابعه على ذلك مُسلم بن ربيعة العقيلي فلما توجهوا نحو بني تغلب لقيم الهذيل بن زفر في زراعة له فقال ابن تريدون فأخبروه بما كان من زفر فقال امهلوني ألقى الشيخ فاقاما ومضى الهذيل فأتى زفر فقال ما صنعت والله لئن ظُفر بهذه العصابة انه لعارٌ عليك وإن ظفروا انه لأشدّ قال زفر فأحبس عليّ القوم فقام زفر في أصحابه خطيباً فحرضهم وحشدهم [?] فكان عمير كان فيهم ثم شخص واستخلف عليهم اخاه اوس بن الحرث فسار حتى انتهى الى الثرثار فدفنوا اصحابهم ثم وجه زفر بن الحرث يزيد بن حمران في خيل فانتهى الى بني فدوكس فقتل رجالهم واستباح اموالهم فلم يبق في ذلك الجوّ غير امرأة واحدة يقال لها حميدة بنت امرئ القيس عادت بابن حمران فاعاذاها وبعث الهذيل الى بني كعب بن زهير من بني تغلب فقتل فيهم قتلاً ذريعاً وبعث مسلم بن ربيعة الى ناحية اخرى فأسرع في القتل وبلغ ذلك تغلب والنمر فارتحلت تريد عبوز دجلة فلحق زفر بن الحرث بالكحيل وهو اسفل من الموصل مع المغرب فاقتتلوا قتالاً شديداً وترجل اصحاب زفر اجمعون وبقي زفر على بغل له فقتلوهم ليلتهم وبقروا ما وجدوا من النساء وذكروا ان من غرق في دجلة اكثر ممن قُتِل بالسيف وان الدم كان في دجلة قريباً من رمية سهم فلم يزالوا يقتلون من وجدوا حتى اصبحوا فذكروا ان زفر دخل معهم دجلة وكانت فيه بحّة وجعل ينادي ولا يسمع اصحابه صوته وفقدوه فخشوا ان يكون قد قُتِل فنادوا وقالوا الآن قُتِل شيخنا فما صنعنا شيئاً فاتبعوه فاذا هو في الماء يصيح بالناس وتغلب قد رمت بانفسها تعبر في الماء فخرج من الماء وأقام في موضعه وهذه الواقعة تسمى الحرجية لانهم أخرجوا فألقوا انفسهم في الماء ثم وجه يزيد بن حمران وقيم بن الحباب ومسلم بن ربيعة والهذيل بن زفر كل واحد منهم في اصحابه وأمرهم ان لا يلقوا احداً الا قتلوه فانصرفوا من ليلتهم وكلُّ قد اصاب حاجته من القتل والمال ثم مضى يستقبل الشمال بجماعة اصحابه حتى أتى راس الأيل ولم يخلف بالكحيل احداً والكحيل على عشرة فراسخ من مدينة الموصل فيما بينها وبين الجنوب فصعد قبل راس الأيل فوجد به عسكرياً من النمر وتغلب فقاتلوهم بقية ليلتهم فهربت تغلب وصبرت النمر وهذه الليلة تسميها تغلب ليلة الحرير فقال زياد بن شيبان النمرى يفتخر على بني تغلب بصبر النمر

وليلة الأيل من بلائها اذ فرت العجرا عن لوائها

وحامت النمر على اكسائها

الواحد كُسر العجرا لقب تغلب

وفال زفر بن الحرث في منصرفه :

ولما أن نهي الذاعي عميراً حسبتُ سماءهم دُهيت بايل

اراد كان السماء اظلمت حتى كان ليلاً غشاًها

وكاد النجم يطلع في قتام وخاف الذل من معنى سهيل

اراد ان ذلك وقع من شدة الامر

وكنت قبيلها يا أم عمرو
 فلو نبش المقابر عن عمير
 ارجلُ جمتي وأجرُ ذبلي
 فيخبر عن بلاء أبي الهذيل
 غداة يقارع الأبطال حتى
 جرى منهم دماً مرج الكحيل
 قبيلٌ يهدون إلى قبيل
 تساقى الموت كَيْلاً بعد كَيْل

يومُ ذي بهدا (نقلًا عن E ٩ - ١٢)

وهذا يوم ذي جداء وهو يوم الحرم. وهذا قول جرير
 صبحن نسوة تغلب فسبيناها ورأى الهذيل لوردهن رعالا
 والهذيل بن هبيرة احد بني حرفة التغلبي وهذا في يوم ذي جداء كان الهذيل غزا بني ربيعة بن ذهل بن شيبان
 فأطرد إبلهم يوم كنهل فقال له قومه اين تطرد هذه الابل أغر بنا على بعض من تمر به فأغار على بني كوز
 وبني هاجر من ضبة فأصاب فيهم ثلاثين امرأة فيهم منضورة بنت شقيق اخت عامر بن شقيق فأطلقهن مكانه
 وهو في دارم غيرها احتمل بها ارض قومه وزوجها واخوها غائبان فبلغهما الخبر فطلبها حتى اتياها فقال
 هي بيني وبينكما فان احببت فلتبعكما وان كرهت لم اعطكماها قالوا ننظر في امرنا اليوم فأتيا رجلا من
 بني تغلب فحدثاه الحديث واستجارها [واستجارها] فاجارها فانطلق معهما الى الهذيل قال فانك قد
 اعطيت القوم ما قد علمت او اجيرهم. عليك الوفاء. قال نعم فخيرت فمالت والله ما كنت لأؤتم زوجي
 ولا انكس برأس اخي فاعطاهم اياها فانصرفوا بها فقال الهذيل

اعتقت من أفناء كوز وهاجر ثلاثين لم تحتك لسر جيوها
 ومنضورة الحسناء كنت اصطفيتها فاعتقتها لما أتاني حبيبها

ثم ان الهذيل تتبعها نفسه فأغار على بني ضبة وهم بذي جداء وأودية الحرم وقد جمع لهم جمعا عظيما من
 النمر وتغلب وايد فارسوا فاستصرخوا بني سعد بن زيد مناة بن تميم فالتقوا فقتل من بني تغلب ناس وانهموا
 اسوأ الهزيمة وأسر يومئذ يزيد بن حذيفة من بني مرة بن عبيد بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة
 الهذيل وأسر عامر بن شقيق حسان بن الهذيل فأوثقه في البيت. وكانت ببيته فريضة بنت عامر من عليها
 الهذيل يوم اخذها وهي من الثلاثين فلما خرج ابوها من البيت حلت وثاقه واطلقته وحملته. وأسر حصين
 ابن عوبة احد بني كوز شبيب بن الهذيل وجميس بن الهذيل. وأسر ابنا ناشرة بن زهير بن جندل بن نضل
 وهما عبدالله وعبد الحارث وكانا مجاورين في بني ضبة مشول بن الهذيل. فاما حصين بن عوبة فكانت عنده
 اسماء بنت عبد عمرو الغاضرية وكان هذيل قد أسر مالك الغاضري فدفع اليهم شيئا وبهبه لهم فبادلوا به ابن
 الهذيل وزادوا على ابن الهذيل ثلاثين من الابل. فاما الهذيل فانه من عليه يزيد بن حذيفة فآثابه ثلاثمائة من
 الابل. واما مشول فان ابن الغريزة اخا بني جندل بن نضل وكانت امه اخيذة من بني تغلب فأتام الهذيل
 في ابنه يطلب اليه ان يفاديه او يمن عليه فوعده ان يفعل فلما طال ذلك قال :

الكني وفر لابن الغريزة عرضه الى خالد من آل سلس بن جندل
 فما ابتغي في مالك بعد دارم وما ابتغي في دارم بعد نضل
 وما ابتغي في نضل بعد جندل اذا ما ادعى الداعي لأمر مجال
 وما ابتغي في جندل بعد خالد لطارق ليل او لعان مكبل

فأتى خالدًا فأنشدهُ فأعطى ابنهُ ناشرةً مائة من الابل واطلقه للهديل فقال في ذلك اشرس بن بشامة بن حزن النهسلي

نحن ردَدنا ابنَ الهديلِ لقومِهِ بِوِائِرِ الأَغلالِ تَدْمِي مَنابِهُ
أخذنا بهِ اِحدوثُهُ لا تُسِينُكم إِذا ما حَدِيثُ الصِّدْقِ نُذِّتْ غِرائِبُهُ
تمَّ هذا اليوم (١)

يوم العذاب (نقلًا عن E ١٢ و ١٣)

هذا يوم العذاب وهو يوم الصعاب فإنه كان من سبب هذا اليوم يوم العذاب أن بني عبد مناة بن أدد ابن طابخة اغاروا على بني عجل وحنيفة بالاراكه من ارض جوف اليمامة فقتل منهم كريب بن سواده العجلي قتله مالك بن خياط العكلي ثم الاقيشي وسيت حسينة بنت جابر بن بجير بن شريط العجلي اخت ابجر وكانت تحت تمام بن سواده ممرسًا بها فساها عمرو بن الحرث بن اقيش العكلي فلبثت عنده ثم ان تمامًا زوجها واباه سواده اتياها ليفاديا بها فاخارت عمرو بن الحرث وقالت في ذلك حسينة تعير زوجها تمامًا

تمامُ قد اسلمتني لرماحهم وخرجت تركض في عجاج القسطل
وتلومني ان لا اكرّ إليكم هيات ذلك منكم لا افعل
اني وجدتمكم تكون نساؤكم يوم اللقاء لمن اتاكم أول

ثم ان اخاها ابجر بن جابر اتاها بعد ما ردت تمامًا واباه فلامها على اختيارها على قومها فرضيت بالرجوع مع اخيها ففادها بمائة من الابل وخمسة افراس وسار معها عمرو بن الحرث حتى جوزها ارض بني تميم فقال في ذلك عمرو بن الحرث العكلي

وخيرنا حسينةً اذ اتاها سوادهُ ضارعاً معه الفداء
فقال ان رجعتُ الى الخيام مخايرةً فقد ذهب الحياء
فاصبروا ولا عطفوا علينا وندعوهم فما سُمِعَ النداء
وكنت مهيرةً فيكم فأسي ومهري فيكم الابل الظباء
وكانت صفوتي من سي عجل حسينة من كواعب كالظباء
وهبناها لأبجر اذ اتانا وفيها غيرها منهم نساء
فكان ثوابه منها جياذاً وسوق هيدةٍ فيها رعاء

تمَّ اليوم

يوم الرحوب (نقلًا عن E ٣٥ -- ٣٨)

(راجع ياق ٢: ٧٦٨ واث ٤: ١٢٤)

هذا يوم الرحوب ويوم مخاشن ويوم البشر واحد كان للجحاف وكان سبب هذا اليوم انه لما كان سنة ثلاث وسبعين وقتل عبد الله بن الزبير هدأت الفتنة واجتمع الناس على عبد الملك وتكافت قيس وتغلب

(١) قال البكري (١٨٠): «بذي جدى اغار الهديل بن هبيرة التغلبي على بني ضبة فاستصرخت بنو ضبة بني سعد بن زيد مناة عليهم فانخرمت بنو تغلب وأسر الهديل وبنوه في حديث طويل»

عن المغازي بالشام والجزيرة وظن كل واحد من الفريقين ان عنده فضلاً صاحبه وتكلم عبد الملك في ذلك ولم يحكم الصحاح في ذلك فبيننا هم على تلك الحالة وانشد الاخطل عبد الملك وعنده رجوه قيس قوله
ألا سائل الجحاف هل هو نائر يقتلى اصيبت من سليم وعامر

حتى اتى على آخرها فنهض الجحاف بن حكيم السلمي يجر مطرفه حتى خرج من عند عبد الملك ثم شخص من دمشق حتى اتى مترله بباجروان بارض البليخ والبليخ نهر الى الرقة والفرات في قبة البليخ وبين باجره ان وبين شط الفرات ليلة ثم جمع قومه بها وقال ان امير المؤمنين استعملني على صدقات تغلب فانطلقوا معي فارتحلوا معه ولا يعلمهم ما يريد وجعلت امرأته عبلة تبكي حين ودعته ثم اتى بهم شط الفرات منازل بني عامر بن كلاب فقال لهم مثل ذلك وجمعهم ثم ارتحلوا معه فقطع بهم الفرات حتى اذا كانوا بالرصافة قال لهم انما هي النار او النار فمن صبر فليقدم ومن كره فليرجع قالوا ما بانفسنا رغبة عن نفسك فاخبرهم بما يريد فقالوا نحن معك فيما كنت فيه من خير او شر فارتحلوا فطرقوا صهين بعد رؤيته من الليل وهي في قبة الرصافة وبينهما ميل ثم صبخوا عاجنة الرحوب وهي في قبة صهين والبشر واد لبني تغلب وانما سمي البشر برجل من بني النمر بن قاسط عم بكر وتغلب ابني وائل بن قاسط كان يخفر السابلة به كان يقال له بشر يقطعه من يريد الشام من ارض العراق بين مهب الدبور والصباء ممرض بينهما تفرغ سيوله في عاجنة الرحوب وبينهما فرسخ وبين عاجنة الرحوب وبين الرصافة ثلاثة فراسخ والبشر في قبة عاجنة الرحوب ودمشق في قبة البشر ثم اغاروا على بني تغلب بما لهم بين البشر والشام ليلاً فقتلوهم وبقروا النساء وقتلوهن من كانت حاملاً بقروها ومن كانت غير حاملاً قتلوها فهو يوم البشر ويوم عاجنة الرحوب ويوم نخاشن وهو جبل الى جنب البشر وهو يوم مرج السلوطح لانه بالرحوب . حكى عن مسلم بن ربيعة ابني [ابو] اسحاق ابن مسلم العقيلي قال دخلت بيتاً من بيوت بني تغلب ولا ارى شيئاً من الظلمة فلمست بيدي في نواحي البيت اطلب ان تقع يدي على رجل فبيننا انا ألمس اذ وقعت يدي على شعر انسان فاخذت به فقال اني اعوذ بالله منك الليلة فقات ما اعاذك الله فاخرجته فاذا امرأة فقتلناها وقتل ابو الاخطل في تلك الليلة فهو قول جرير

شربت الخمر بعد ابي غياث فلا نعمت لك النسوات بالا

وهرب الجحاف بعد فعله فتبعه عبدة بن همام التغلبي فاحقه دون الدرب وهو يريد الروم ففكر عليه فهزمه وهزم اصحابه فقتلهم الجحاف فكث الجحاف زمناً في الروم حتى سكن غضب عبد الملك وكأنته القبيصة ولان وكأنته في ان يؤمنه فتلكا فقيل انا والله ما نأمنه على المسلمين ان ياتي بالروم فأمنه وقد كان عامه اصحابه تسالوا الى منازلهم فاقبل فيمن بقي من اصحابه فلما قدم على عبد الملك لقيه الاخطل فانشد الجحاف
ابا مالك هل لمنني مذ حضضتني على القتل ام هل لامني لك لائم

فرعموا ان الاخطل قال بالله شيخ سوء ورأى عبد الملك انه ان تركهم على حالهم لم يحكم الامر فامر الوايد بن عبد الملك فحمل الدماء التي كانت قبل ذلك بين قيس وتغلب وضمن الجحاف قتل البشر والزمها اياه عقوبة له فقال الاخطل في تصدق ذلك

لقد اوقع الجحاف بالبشر وقعة الى الله منها المشتكى والممول

فأدى الوايد الحمالات ولم يكن عند الجحاف ما يحمل فلحق بالحجاج بالمرق يساله لانه من هوازن فسأل الاذن على الحجاج فتمعه فلقني اسماء بن خارجة الفزاري فمصّب حاجته به فقال اني لا اقدر على منفعة لك قد علم الامير بمكانك وأبي ان يأذن لك فقال لا والله لا لزمها غيرك انجحت ام نكدت فلما بلغ ذلك الحجاج

قال ما له عندي شيء فابله ذلك فقال وما عليك ان تكون انت الذي تؤيسه فانه قد ابى فاذن له فلما رآه قال اعهدتني خائناً لا ابا لك قال انت سيد هوازن وبدأنا بك وعماتك خمسمائة الف في كل سنة وما بك بعدها حاجة الى خيانه قال اشهد ان الله وفك وانك تطرف بنور الله صدقت فلك نصفها الهام فاعطاه وادوا البقية ثم استأذن الجحاف في الحج فاذن له فخرج في تلك الليلة من الشيوخ التي شهدت الواقعة وفعلوا الافاعيل فخرجوا قد أبروا انفسهم يمشون من الشام محرمين يلبون فلما قدموا المدينة خرج آل المدينة ويتعجبون منهم فلما قدموا مكة تعلقوا بأستار الكعبة وقالوا اللهم اغفر لنا وما نراك تفعل قال فقال ابن عمر لياسكم من قبول التوبة اشد عليكم من ذنوبكم فقبل له هذا الجحاف واصحابه فسكت وتم الصالح

يوم ماكسين (نقلًا عن E ٧٢ - ٧٤)

(راجع اث ١٣٠:٤ وغ ٦١:١١ - ٦٣ وبك ٥٢٣)

وهذا يوم ماكسين ويوم الخابور وهو نهر طوله مسيرة ثلاثة ايام ويخرج من راس عين بالجزيرة ثم يصب بالقرات وعلى شاطئ الخابور قرى وحولها تلال ومروج ولها حمة وعلى الخابور قناطر فغزاهم عمير بن الحباب فالتقوا بقرية ماكسين على شاطئ القران في مهب الجنوب فالتقوا عند قنطرة بالقرية ورئيس قيس فيهم عمير ورئيس تغلب وغر الجزيرة ومن معهم من بطون وائل شعيب بن مليل فكانت اول وقعة تراخفوا فيها وكانت تغلب والفاها يومئذ زهاء ستماية فاقتتلوا قتالاً شديداً فشا القتل في تغلب وهربت البقية فبنو تغلب تسمي هذا اليوم يوم الدوائر وزعموا انه قتل من بني تغلب زهاء خمسمائة وانما سمي من قتلام اثنا عشر رجلاً فقالوا هؤلاء وجوههم المسمون وقتل عمير شعيباً عند القنطرة ففي ذلك يقول ابن صفار من بني محارب

وايام القناطر قد تركتم رئيسكم لنا غلقاً رهينا

وقتل منيع بن هاني العقبلي ابن جعدل النمري وقتل شعور بن اوس وكان من وجوه بني تغلب وقتلوا جعدلاً وفنجلاً وابا افعى وابن لأي وابن محرق ورجلين من بني الطبيب يقال لهما الآسيان احدهما الاحمر وقد كان زفر بن الحارث الكلابي قال لعمير الهام الغزل الى نسائك عن طلب الثار فقال بعدد من قتلوا منهم ومن وجوههم

ما همنا يوم شعيب بالغزل يوم انتضينا هن امثال الشمل
اذ خز شعور باطراف الاسل وجعدل اذ خز كالجذع القطل
والآسيان لاقيا زو الأجل وفنجل قد الحقته بالشلل
بعد ابن جعدل وقد جد الوهل ذاق مراس صارم غضب اقل (١)

وقال ابن صفار [في] ذلك اليوم

الم تسأل بني جشم بن بكر غداة اتاهم عناً النذير
بجممة ماكسين اذا التقينا وقد طال التوعد والزئير
صبحناهم مللمة طحونا ترى فيها الكئائب تسدير
تناول حي عتيان بن سعد هلال من غوارجا مطير

(١) راجع هذه الابيات في الصفحة ١٢٦ من هذا الكتاب في الحاشية

وَعْتَابًا وَعُتْبَةً قَدْ أَصَابَتْ بِكَسْرِ لَا يَبُودُ لَهُ جَبُورٌ
 وَمَنْ حَيٌّ كَكِنَانَةٍ قَدْ تَرَكَنَا أَرَامِلٌ لَا تَتَرَّلَاهَا الدِّيُورُ
 الديور جماعة دير وفي العتب عدد تغلب وهم عتبة وعتاب وعتبان وكنانة بن تيم من بني تغلب أيضاً وقال
 ابن الصفار أيضاً

تركنا من بني شيبان دجماً (١) وتغلبَ عندَ امرُجٍ ماكسينا
 وقارعنا بني جشم بن بكرٍ فما جذُّوا ولا وقصوا القرينا (٢)
 قال فأنتمت القتلى وطريقة السابلة عليها فأجمع رأي بني تغلب على ان تحرقهم إرادة ان يخفوم وتعلموا
 بانثانهم فولي تحريقهم الشمردى التغلي فقال في ذلك الجحاف بن حكيم السُّلَحي بعد وقعة البشتر
 لقد أوقدت نار الشمردى بأرؤس عظام اللحي معترزمات اللهازم
 مُحشُّ بأوصالٍ من القوم بينها وبين الرجال الموقدجا محارم (٣)
 المعترزمات المجتممة المتقبضة

يوم العُظالي (٤) (نقلًا عن E ١٧٧-١٨١)

(راجع نق ٢١٢ و ٥٨٠ - ٥٨٧ و ١٠٦٨ و ياق ٣: ٦٨٦ و ٦٨٧ و بك ٥٢٦ واث ١: ٢٥٠: ٣ وعقد ٣: ٨٦ و ٨٧)

هذا يوم العظالة وكان من قصة العظالة ان بسطام بن قيس بن مسعود وهاني بن قبيصة بن هاني احد
 بني أبي ربيعة بن ذهل وبسطام بيت ربيعة وهاني بيتها الثاني ومفروق بن عمرو بن قيس الاصم خرجوا
 متساندين على ثلاثة ألوية فساروا في خيل عظيمة من بني شيبان حتى تزلوا هضبة الحصى من ارض بني يربوع
 بين أفاق وأفيق فاشرفوا من مربق الحصى فاذا هم بالناس بالحدائق من خيشوم الحزن فبعثوا طليعتهم
 فاخذوا المطوح بن اطيظ (٥) بن قرط بن غانم وهو غلام في ابل له فاتوا به بسطاماً فعرفه فقال له يا مطوح
 اين قومك من السواد الذي أرى فقال اما السواد الذي رايت فهم بنو زبيد بن سليط بن يربوع واما قومي
 بنو ثعلبة فانهم تزلوا اليوم روضة التمد من بطن مليحة فقال اخبرني من شهد من فرسان قومك الحي فقال
 اما عبيد فها هنا منهم بنو ازنم وبنو عاصم قال أفهم وديعة بن مرثد قال نعم قال أئتم من آل عتبة احد قال
 نعم عمارة بن عتبة قال أفمن آل ابي مليل قال نعم بنو النطفانية قال أفي هذا السواد الذي أرى اسيد بن
 حنائة السليطي قال نعم قال يا بني شيبان تقبضوا على هذا الحي الحريد فأصبحوا غدوة في بطن الاياد غانين
 سالمين فقال له هاني امتلاً سحرك يا ابا الصهباء ان عتبة قد مات قال اما اذا قلت هذا فأحدثك ما انت

(١) كذا في الاصل. ولعل القراءة « ذِجْماً » (٢) قال عمرو بن كلثوم

متى نَمَقْدُ قَرِينَتَنَا بِجَبَلٍ نَجْدُ الحبل او نَقِصُ القَرِينَا

اي اذا أقرنا لقرنِ غلبناه (٣) راجع نق ١٠٠ و ٤٠٢

(٤) « يوم الإياد هو يوم العُظالي ويوم الأفاقة ويوم اعشاش ويوم مُلَيْحَة » (نق)

(٥) أُضْبَطُ (نق وعقد) وورد أيضاً هذا الاسم « اطيظ » في يوم حائر ملهم (E: ١٧٣): « لا احدروا
 من ثنية ملهم اقمعدوا عليها رجلاً من بني عاصم يقال له اطيظ بن قرط بن عاصم » واما غانم فتصحيف عاصم

لاقي اما انت فلن تغرّ اسيد بن حنائة من رأس الشقراء الليلة فاذا احسّ غدوة بكم حال في متن الشقراء ثم اشرف مليحة فاذا اشرف نادى يا آل ثعلبة فيلقاك طعنٌ يُنسيك الغنيمة فباتوا وقد حبسوا المطوح حتى ركبوا بليل على بني زبيد وذلك بسواد غير ان اسيدا وثب على الشقراء فتمعه اربعة فوارس منهم فأقبل عليهم فقال من انتم الله لا تتكاذب (١) فقال احدهم بسطام ومفروق وهاني والدعاء فقال أيا سوء صباحاه ثم ركض فاشرف [مليحة] فنادى يا آل ثعلبة فركب بنو ثعلبة حتى وثى سبعة فوارس من بني ثعلبة فيهم قعنب ومعدان ابنا عصمة وعفاق بن عبدالله وعمارة بن عتيبة وهو هجين عتيبة ووديعة بن مرثد ودراج بن النجار واحيمر بن عبدالله وأقبت بنو شيبان يسوقون بني زبيد معهم فلما برز الفوارس السبعة قال قعنب يا بني ثعلبة ان خب الخيل حين قال عمارة اما انا فاليّ وازع الخيل وقال وديعة كل امرئ يسري وقعه (٢) حتى التقوا بالافاقه فقال الاحيمر والله يا بني ثعلبة لان صدت خيلكم قيس صوتي (٣) لا تدعى لكم داعية بعد اليوم ولقي بسطام الاحيمر فقال حي ويالك يا احيمر اني لأنفسك على الموت فقال وهل ابقيت مني الا شلوا والله لا تغرب الشمس وكلانا حي ثم رماه بالشقراء فاختلفا طعنتين فانكسر رمح الاحيمر فأمال بسطام يده بذات النسوع وحمل وديعة بن مرثد على هاني بن قبيصة فأسره وقتل فقفل بن مسعدة احد بني ربيعة عمارة بن عتيبة فحمل عليه قعنب بن عصمة فقتله ففرّ بسطام والدعاء ومفروق والضريس وعمرو بن الخزور اخو بني الحرث بن همام وحى الناس بسطاماً وكان رجلاً ثقيلاً وكانت عليه الدرع وكان على مهر فرّ برمل فترع درعه فألقاها ثم هال عليها واتبعهم الخيل حتى اذا كانوا ببطن موشوح لحق عفاق بن عبدالله فاخلف عليه عمير [عمرو] بن الخزور الرمح فقتله فحمل عليه [أحيمر] فأسره (٤) وكان من فرسان بني الحرث فدفعه الى ابيه ابي مليل فقتله بعفاق صبراً وعانق الاحيمر الضريس فأسره وحمل قعنب واسيد فابتدرا مفروق بن عمرو فطعنناه طعنة اثقلته حتى اذا كان برفض [بروض] غبيط الفردوس من القلة مات فبنوا عليه امرأة فهي تسمى امرأة مفروق فقبر مفروق في ارض بني يربوع فاسر عتوة بن ارقم بن نويرة رجلاً من بني الحرث بن همام يقال له العوام بن عبد عمرو فقتل في ذلك وهو في ايدي بني يربوع

ما جمع الغزو السريع نفيده
وفراً ابو الصهباء اذ حمس الوغى
وأيقن ان الخيل ان تلتبس به
ولو اتحا عصفورة لحسبتها
فررت ولم تلووا على مرهتيكم
فان يك في يوم الغبيط ملامه
ولو ان بسطاماً أطيع بأمره
ولكن مفروق القفا (٦) وابن أمه

وان تحرموا يوم اللقاء القنا الدما
وألقى بأبدان السلاح وسلماً
ثم عرسه او تملأ البيت مأتماً
مسومة تدعو عبيداً وأزناً
لو الحارث المقدام فيها لأقدما
فيوم العظالي كان أخرى وألوما
لأدى الى الاحياء بالخنو (٥) مغنما
ألما وليما في البيات وشئما

- (١) تالله نتكاذب الليلة (نق)
ان خب الخيل حيث . . يسري رفته
(٢) كل هذه العبارة مبهمة وفيها نقص . ولعل القراءة :
(٣) لعل القراءة : لئن صدت خيلكم قيس صوتي
(٤) في هذه العبارة نقص
(٥) بالنحو (نق)
(٦) القنا (نق)

اناخا يريدان الصباح فصبيحا فكانت على الركبان ساعة أشاما
فلما بلغ بسطاما ذلك اغار على لقائح لامة فاخذها فقالت :

أرى كل ذي شعر اصاب بشعره سوى ان عواما بما قال عيلا
فلا تنطقن شعرا يكون حواره كما شعر عوام أعام وأرجلا
وقال قطبة بن سيار اليربوعي :

ألم ير جثمان الحمار بلائنا غداة العظالي والوجوه بواسر
ومضربنا أفراسنا وسط غمرة وللقوم في صم العوالي جوائر
ونجت أبا الصهباء كبداء خدة غدا تئذ أو أنسأته المقادر
تمطت به فوت الرماح طمرة نسول اذا دني (١) البطاه المحامر
اذا شام فيها ساقه ذهبت به كما جنأت في الدجن صقماء كاسر
يقول له الدعاء اريح عناخا اتاك حياض الموت امك عابر
ألا تسمع الدعوى عميدا وجعفرأ فتصدقك الحوباء او لا تصابر
فانك ان يعاوك ظهر فاتما مقيظك غير المبطلات (٢) المقابر
ولو امكنته للرماح لشكته أخذ رديني اذا هز عاتر
غداة دعا الداعي اللهيف وأردفت نساء لحم وسط الحميس حواسر
ولم تك فينا غفلة اذ هتفتم بنا غير إجام وشدت دوابر
وطرنا الى جرد طوال كأنها جراد يباري وجهة الريح باكر
يباري مراحيا الرياح وتنتمي (٣) عليهن فتيان الصباح المساعر
لتدرك سير الحي قبل اقتسامه وتنقض اوتار الصدور الوغائر

منه

١

(١) كتب في الاصل « دلي » . دلي (ياق) ٢ كذا في الاصل . ولعل الصواب « المبطانات »
(٣) كتب في الاصل « وتدعي » الا انه فوق هذه اللفظة كتب بمدا احمر « تنتسي » . وكتب
في الاصل « الزجاج » وهو تصحيف والصواب « الرياح » . والمراخي جمع مرخاء وهي الفرس المربية
في لبن

فهرس اسماء اعلام الرجال والقبائل وغيرها

لا نقدر في هذا الفهرس المرتب على حروف المعجم ال التعريف ولا لفظة الاب والابن وبنو والام وآل

اعين بن ضبيمة بن ناجية ٢٠٢^٨

امروء القيس ١٣١^٧

أمية بن أبي الصلت ١٩٢^٢

أمية بن عبد شمس ٥٩^٢ و ١٥٦^١

أهيب من قضاة من بني القين ٢٢^٧

اوس [بن تغلب] ١٧٥^٦

اوس [بن حجر] ١٢٠^١

إياس بن حصن [حصين ?] ٢١١^{١٢}

ب *

باهلة بن أعصر ٣٠١^٤ و ١٢٩^٢

بدينة ٧٠^{١٠} و ١٢١^{١٠}

بجير [بن الحرث بن عباد] ١٣٠^{١٣}

البخارية ٧^{١٧}

ابن بدر ٣٦^٧

بنو بدر من فزارة بن ذبيان ٢٨^١ و ٣٥^١ و ١٢٩^٧

١٣٠^١

بنو بدر بن عمرو بن جوية بن لوزان ١٤٤^{١٠}

البراجم ١٣٧^٧

بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني ١١٢^٤ و ٤٣^١

١٤٤^٨

بسطام بن قيس بن مسلمة الحنفي ٩٤^{١٣}

البسوس ٢٠٧^٤

بشر بن ابي خازم ٣٧^٥

بشر بن مروان ١٤٨^٦ و ١٩٧^١ و ٢٠٧^{١١}

بشر بن يزيد المري القطفاني ١٥^٧ و ١٨^٤

البعيث ٢٠٦^٨ و ٢٠٣^٤

بكر ٩^٥ و ٧٥^٦ و ١٣٥^{١٥}

بكر بن وائل ٧٤^٦ و ١٧٣^٢

ابو بكر الخليفة ١٧٤^٤

* ا *

أم أبان اسم امرأة ٢١٩^٧

الأبناء من تغلب ١٣٨^٥

أثال بن النعمان الحنفي ٩٤^{١١}

الأثرم ٩٨^٤

الأحابيش ٢٢^٦

أحمر [تغلي] ١٢٥^٦

أحمر ٥^٢

اخطل ٤٧^{١٢} و ٦٩^{١١} و ٩٧^٨ و ١١٤^٨ و ١٢٧^٩

١٢٩^٦ و ١٣٣^٩ و ١٤٣^٥ و ١٤٨^٩ و ١٥٨^٦

١٧٧^٢ و ١٨٩^٦ و ٢١٩^١

الأرقام ٣٢^{١٠} و ٧٨^١ و ٧٨^٤ و ١٣٨^٥ و ١٧٨^٤ و ٢١٨^٦

إرم ٥^٢

الأزد ٨^٤ و ٩^٥ و ١٠^{١١}

الأزارقة ٢٠٥^٩

بنو أسامة [بن تغلب] ٤٤^{١٣}

أسد بن خزيمه بن مدركة ٩١^{١٠} و ٢١٢^{١٠}

الاسود بن يفر ٧١^{١١}

أسيد بن حنائة ٩٣^٤

ابن أسيد = خالد بن اسيد

اسيدة أم ذي الرقيبة ٢٠٤^٢

أشرس بن كندة ٧٤^٦

الاشيبان [الآسيان ?] ١٢٥^{١١}

ابن الأعرابي ٥٩^{١٢}

الاعشى [اعشى قيس] ٧٦^٦ و ١٠١^{١٢} و ١٩٧^١

اعشى باهلة ١٣٧^{١٢}

أعصر بن سعد بن قيس ٣٠^{١٤} و ٣١^١

أعوج اسم فرس ١٠٥^٧

الأعياص ١٤^٩

جُثْم [بن معاوية بن بكر بن] هوازن ٣٢٢
 جِعْتِن [بنت غالب اخت الفرزدق] ٩٧١ و ٢٠٢٦
 جَمِيل ٧٠٩
 جَنَاب ٢٦٢
 جُنَادَة بن ابي امية الازدي ١٣٢
 الجَهْضَمِي ١٠٣٥
 جَوَاس بن القَمِطَل الكَلْبِي من بني عدي بن جناب
 ١٩١٢ و ٢٥٨
 الجَوْنَان ٢٠٥١١

* ح *

حاتم [بن النعمان الباهلي] ١٣٠٢
 حاجب بن زُرارة ٨١١١ و ٢٠٣٦ و ٢٠٤٤
 بنو حارثة بن جناب ١١٢
 ابن الحُباب = عمير بن الحُباب
 بنو الحُباب ٨٠٥ و ٨١٢
 حَبِيش ١٨٦
 الحجاج بن يوسف ٦٢٧ و ٧٠١٢ و ٨٩١ و ٢١١١٢
 حجار بن ايجر بن جابر العجلي ١٤٤٨
 حُدَيْفَة بن بدر بن سلمة جد جرير ٧٨٩ و ٨٨٢
 و ١١٨١٤ و ١٣٤١٠ و ٢١٤٨ و ٢١٦١١
 آل حَرْب ٨١١ و ١٤٦
 الحرث بن أبي عَوْف بن حارثة ١٦١٤
 الحرث بن بكر بن حَبِيب من الارقم ٧٨٤
 الحرث بن ظالم المُرِّي ١٠٧٧ و ١٤٤١٢
 الحرث بن قيس الجهضمي من الازد ٧١٨
 حَرَمَلَة التميمي ٧١٠
 ام حَزْرَة اسم امرأة ٨٦٤
 حَزْن بن عمرو النمري ١٨٤
 الحَزْن من غَسَّان ١٦٢٢
 حَزِيمَة بن طارق ٩٣٢ و ٩٣٥
 حَسَّان بن مالك بن بحدل الكَلْبِي ١ و ٦ و ٦١١ و ٧٥

* ت *

تَابَط شراً ٦٥٤
 تغلب ابنة وائل ٤٠٨ و ١٣٨٥
 تَمِيم ٩٦ و ٧٤٧ و ٧٥٦ و ١٤٤٢
 تيم بن عبد مناة بن أد من الرِّبَاب ٧٦١٠

* ث *

ثابت بن خُوَيْلِد البَجَلِي ١٥٧ و ١٨٤
 ثابت بن عَمَيْثَل = تَابَط شراً
 ثعلبة بن بكر بن حَبِيب ٧٨٤
 ثَقِيف من هوازن ٣٢٤
 ثَقِيف ٨٥٢
 ابو ثَمَامَة الكَلْبِي ١٧٢
 ثَمُود ٣٤١٠ و ٣٩٥
 ثور بن عبد مناة بن أد من الرِّبَاب ٧٦١٠
 ثور بن معن بن يزيد السُّلَمِي ١٥٦ و ١٨٨ و ٢٥٤
 ابن ثور ٢٥٤

* ج *

جبرئيل [الملاك] ٨٧١١
 الجحاف بن حَكِيم ٦١١٦ و ٦٣١٤ و ٦٣٢ و ٦٧٢
 و ٨٠١١ و ٨٠١٤ و ٩١١ و ٩٥٧ و ١٥٩٢ و ١٧٤٨
 جَدِيل فحل لطي ١٨١١٢
 جُدَام ٦١٢
 ابن جَرْمُوز ٩٧٢
 جرير بن عطية بن الخطفي ٤٥٢ و ٦٣١٤ و ٨٣٤
 و ٨٨٢ و ١٠٩١٤ و ١١٩٤ و ١٣١١ و ١٣٩١٢
 و ١٦٢١٠ و ١٦٦١ و ١٧٨٧ و ١٩١١ و ١٩٧٩
 و ٢٠٥٤
 جَزْه بن سعد الرِّيَاحِي ١٤٤٤
 جَسْر بن مُحَارِب ٣٢١
 جُثْم بن بكر بن حَبِيب ٧٤١٦ و ٧٨٤

ابو حسّان = الحذيل بن هُبيرة

الحسن بن علي ٥٣١

حُسَيْنَة بنت جابر بن بَجْر العجلي ٩٤٩

الحَصَبَات = بنو حَصَبَة

بنو حَصَبَة بن أَرْثَم بن عُبَيْد بن ثعلبة بن يربوع

١٣٢٦ و ١٣٢٥

حُصَيْن بن الحُمَام المُرِّي ١٢٢ و ١٤٥١

حُصَيْن بن ضَمَضَم ١٤٥٧

حُصَيْن بن نُمَيْر [السكوني] ١٦٢

الحَطِيبَة ١٦٤١

حَلَّاب اسم فرس ٧٩٢

حَمِيد بن حُرَيْث بن بَحْدَل ٢٦٨ و ٢٦١٠ و ٢٦١١

الحَمْتَفَان ٢٠٤٨

حَنْتَف بن السَّجْف ١٢٥

ابو حنث = عصم بن النعمان

حنظلة بن مالك ٢١٢٧

حَنِيفَة ٩٤١١

حَوْشَب بن يزيد الشيباني ٢١١١٢

الحوفزان ٢١٥١٠

* خ *

خارجة ١٠٣٥

الخارجي ٧٣٥

خالد بن أسيد ٥٤٩ و ٥٧٨ و ٥٨٧ و ٥٩٢

خالد بن الوليد ١٠٢٥

خالد بن يزيد بن معاوية ١٣٥ و ١٥٢ و ١٦٢ و ١٧١

ابو خُبَيْب = عبد الله بن الزُّبَيْر

خُزَيْمَة بن مُدْرَكَة ٩١٩ و ١٤٢١١

خُشَيْن من قُضَاعَة من بني القَيْن ٢٢٧

الحَطَفَى = حُدَيْفَة بن بدر بن سَلَمَة جد جرير

خُفَاف بن نَدْبَة ٨٨١٠ و ١٤٦٢

ابن خُلَاس = طَفَيْل

بنو خَلَف ٣٣١٢

ابن الحِمَس (التغلي) ١٠٧٨ و ١٤٥٢ .

خندف ليلي بنت حلوان بن عمران ٤٧١٠ و ٩٢١

١١٣٢ و ٢١٩١٢

الخُور بنو مجاشع ٤٥٤

* د *

ابنا دُخَان غني و باهلة ٣٠١٢ و ١٢٨١٤ و ١٢٩١

١٢٩٥

دُرَيْد بن حَرَمَلَة ١٤٦٢

بنو دُهْمَان ٢٠٣٩

الدُّهَم ٥٥

ابو دُوَاد ٦٤٦

دَوْبَل لَقَب الاخطل ٦٦٧

ام دَوْبَل ٦٦٩

الدَّيْس من الأحابيش ٢٢٦

* ذ *

ذات النسوع فرس بسطام الشيباني ١٤٣١٠

ذُبْيَان بن بَغِيض بن رِيث بن غَطَفَان ٢٦٢ و ٣٢٧

بنو ذَكْوَان من بني سَلِيم ١٥٩١

ذو الاسوار ٣٠١٥ و ٣١١

ذو الرُّقَيْبَة مالك ٢٠٤٢

ذو الرَّمَة ٥٤١٧ و ٧٢٢ و ١٢٢٦

ذو كَلَع ٢٧٥

ابو ذُوَيْب ٣٠١١

* ر *

الراعي ٥١ و ٧١١٣ و ١١١٣

رامط رجل من قُضَاعَة ١٧٧

الرَّبَاب [اسم امرأة] ٧٠١

الرَّبَاب امرأة من طُهَيْبَة ٢٠٢٨

الرَّبَاب ٧٤٧ و ٧٤١٦ و ٧٦٩

الرَّبِيع بن عُمَيْبَة بن الحرث البربوعي ١٤٣٨

١٦٩^و

زُهَيْر بن جَذِيمة بن رِواحة العبسي ١٤٥^٤
 بنو زُهَيْر [من تغلب] ٤٤^{١١} و ٤٤^{١٤}
 زياد بن ابيه [بن ابي سُفيان] ٧^١ و ٧^{١٤} و ٥٣^١
 زياد بن عمرو العتكي ٨٨^{١١} و ٨٩^١
 زياد بن عمرو العُقيلي ١٨^٨
 زياد بن عمرو بن محرز الاشجعي ١٥^٦
 زيد الخيل ١٢٩^١
 زيد مناة ١٨٤^١

* س *

سَرَجِس [القديس] ٩٠^٩ و ١٢٥^٤ و ١٩٥^٢
 سعد بن بكر بن هوازن ٣٢^٤
 سعد بن زيد مناة ٢٠١^٦ و ٢١٢^١
 سعد بن ضبّة ٢١٢^٩
 بنو ابي سعد ٤٣^٢
 سعيد بن مجدل ٦^٧
 سعيد بن حمرة الحمداني ١٣^١
 سعيد بن مالك بن يزيد الكلبي العُليبي ٦^٦ و ٦
 و ٦^٨ و ١٥^٧
 ابو سعيد ٣^٧ و ١٣^{٢٢} و ٢٩^١ و ٦٣^١ و ١٥٣^٥
 السفاح التغلبي ٤٣^١ و ٤٤^١ و ٤٤^{١٤} و ٧٣^{١٢}
 ابو سُفيان ٨^{١٢} و ١٥^٢
 السكاسك ١٥^{١٢} و ١٦^{١٦} و ١٧^{١٢}
 سلامة [بن جندل] ٥٨^١
 سلّمة بن ذؤيب الرياحي ٧^{١٢}
 سلّمة [بن الحرث] [اخو شرحبيل واخو مدي
 كرب غلناه] ٧٤^٨
 ابو سُلمي هَرَمي بن رياح ٧٤^{١١}
 سلّول ١٧٧^٤ و ١٨٢^٢
 سلّيم [بن منصور] ٢٦^٢ و ٣٠ و ٣٢^١ و ٣٤^٩
 و ٩٩^٤ و ١٠٧^{١١} و ٢١٢^{١٤}
 ابن سُميّة = زياد بن ابيه

رَبِيعَة ١٢٧^{١٢} و ١٣٥^{١٤}

بنو ابي رَبيعة [بن ذهل بن شيان] ١٤٤^١
 رَبيعة بن عمرو الحرشي ١٥^١
 رُدَيْنة اسم امرأة ٢٩^{١٤}
 ابو رشد بن كُرَيْب بن اَبْرَهَة بن الصباح
 الحِميري ١٣^٢
 رَضْوَى اسم امرأة ٤٨^١
 رملة بنت اَسَد بن ربيعة ٧٤^٦
 رُوْبَة ٥٨^٩
 رُوْح بن زِنْباع الجُدّامي ٦^{١١} و ١٣^١ و ١٣^١
 الرُّوم ١٥٢^٨ و ١٠٥^١
 رِيَا اسم امرأة ٢١٩^٧
 رِيّاح بن ثعلبة ١٣٧^٥
 رِيّاح بن منكى الزنجي ٨٩^١
 رِيّاح بن يربوع ٧٧^١
 ريش الحُبّاري من تغلب ١٣٨^٥

* ز *

الرَّبّان ٤٢^٩ و ٤٣^٩ و ٤٤^٤
 ابو زُبَيْد ١٦٥^٤
 الرُّبَيْر ١٠١^{١١} و ٩٧^١ و ١٣٣^٦ و ٢٠٠^٩
 ابن الرُّبَيْر ٦^٩ و ٧^٢ و ١٣^{١١} و ١٣^{١٤} و ١٣^{٢١}
 الرُّبَيْر بن الماحوز بن السليطي ٢٠٥^٩
 ابو زُرّة = رُوْح بن زِنْباع
 زُقْر بن الحرث الكلبي ابو الهُدَيْل ٦^٨ و ١٥^{١٥}
 و ١٧^٥ و ١٧^{١٥} و ١٩^{١٦} و ٢٤^١ و ٢٦^١ و ٢٦^٦
 و ٢٧^٢ و ٤٦^{١٢} و ٩٠^٨ و ١١٨^٧ و ١٢٧^٩ و ١٣٠^٥
 و ١٥٧^٤ و ١٧٤^٨
 زُمَل بن عمرو المُذري ١٣^١ و ١٥^٨
 الزنج ٨٨^٢
 الزُّهري ١٧٢^٤
 زُهَيْر الأزدي ١٥^٧
 زهير بن ابي سُلمي ٧٢^٦ و ٨٤^٩ و ١٤٥^٨ و ١٦٩^١

الضحّاك بن قيس الفهري ٦٥ و ٦٤ و ٦٣ و ٦٢ و ٦١ و ٦٠
 و ٢٠٤ و ٢٢٢ و ٩٨٨ و ١٥٧٥ و ١٥٨١٥ و ٢٠٦١٢
 الضحّيان = عامر الضحّيان
 ضوטר = البعيث

* ط *

طابجة بن خندف ٩٢
 طارق بن حصبة ٢٠٤
 ابو طالب ٣٣١٢ و ٧٤٢
 طرفة [بن العبد] ١٧٥٧
 الطرمّاح ٧١٩ و ٧٢١٢ و ١٩٧٢
 طريف [من تغلب] ١١٨٢
 طريف بن حسّان ١٥١٥
 طريف من بني شيبان ٢٢٥٤
 طفيل بن خلّاس رجل من تغلب ٤٨٧ و ٦٧١٠

* ع *

عاد ٤٧٧
 العاصي ٥٩٢
 ابو العاصي ٩٨١٤ و ١٠٦٥
 ابو العاصي التميمي ١٢٧
 عامر ١٠٧١١
 بنو عامر ١٠٥٨
 العامران ٢١٢١٤
 عامر بن ذهل ٤١١
 عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ٢١٢١٤
 عامر بن شقيق الضبي ٧٧٧
 عامر بن صعصعة ٢٦٢ و ٣٠١ و ٣٢١ و ٣٤٩ و ٢١٢١٤
 عامر الضحّيان بن زيد مناة ٢٠٦١٢
 عامر بن الطفيل ١٤٤١٣
 ابو العباس الاعمي المخزومي ١٢٥
 عبدالله بن الحرث اليربوعي الملقب العلهان ٢٠٤٧
 عبدالله بن حكيم المجاشعي ١٩٧١٠ و ٢٠٣٢

سنان [بن خالد بن منقر] الاشد ٢٠١٨
 سنج بن رياح الزنجي ٨٨٤
 سواة من بني عامر بن صعصعة ٣١٢ و ١٦١٢
 سيويه ١٠٣١٢

* ش *

شبت بن ربيعي ٢٠٤٥
 بنو الشجب قبيلة من كلب ١٠٢٤
 شدقم فحل لاهل عمان ١٨١١٢
 شرحبيل بن الحرث الكندي بن عمرو بن حجر
 آكل المرار ٧٣١٠ و ٧٤١ و ٧٤٧ و ٧٥٤ و ٧٦١٢
 و ١٣٦٤
 شرحبيل بن ذي الكلاع الحميري ١٣٢
 شعبان [قبيلة من اليمن] ١٦١٦
 شعور [بن اوس من تغلب] ١٢٥١١
 شعيت بن مليل (التغلي) ١٢٥١١ و ١٩٥٧
 شقيق من بني ضبة ٧٧٤
 الشماخ ١٥٤٤
 شمخ بن فزارة ١٤٦٩
 ابن ابي شمير الالهاني ١٥١٥
 شيبان ١٥١٢

* ص *

الصبر من غسان ١٦٢٢
 الصريح فحل كرم ٤٧١
 صعصعة بن ناجية ١١٦١٠
 ابن صفار = نفيج بن صفار
 الصقّالة ١٠١١٠
 بنو الصمّاء = عمير بن الحباب واخوته

* ض *

الضباب ١٦١١
 ضبة بن أد من الرّباب ٧٧١ و ٧٩٩ و ٢١٤٨

العَضَل من الاحابيش ٢٢٦
 عَطارد بن حاجب ٢٠٣١
 ابن عَفَّان = عُمَّان
 العُقَاب راية خالد بن الوليد ١٠٢٤
 عِقَال بن محمد بن سُفْيَان بن مجاشع ٨١^{١١} و ٩٧
 بنو عُقْفَان ٢١١٠
 عُقَيْل ٢٤١٠
 عَقِيل [بن يزيد بن عمرو الكلابي] ١٨٥٠
 عُكَل بن عبد مناة من الرِّبَاب ٧٦١٠
 العَمَّان ٢٠٤٥
 عَلِي بن ابي طالب ٥٣٢ و ٢٠٢٩
 عَلِي بن الغَدِير الغنوي ١١٤ [و ٣١٠] و ٢٣
 عُمَر [بن الخطاب] ١٧٤٤
 عُمَر بن لُجَأ ٢٠٦٨
 ابن عُمَر ١٣٠ و ١٣١٤ و ١٣١١ و ١٣٢٠
 عَمْرُو [رجل تغلي] ٤٤١٤
 ام عمرو [اسم امرأة] ١٣٢٢
 ابن عمرو = زياد بن عمرو العتكي
 عمرو بن بكر بن حُبَيْب ٧٨٤
 عمرو بن تَسِيم ٢١٢٧
 عمرو بن الزَّبَّان ٥٦
 عمرو بن سعيد بن العاص ٦١٦ و ١٢١٢ و ١٧١ و ١٧٠٤
 او عمرو الشَّيباني ١٠٦٢ و ١٠٧٥ و ١٠٨٤
 عمرو بن عُقْفَان اليربوعي ٧٨٩ و ٢١٦١
 عمرو بن كَلْثُوم ٧٣١٠ و ٧٦١٢
 عمرو بن لَأْي التميمي ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤١١
 عمرو بن مُحَرِّز الاشجعي ١٥٦ و ١٨١٠
 عمرو بن مِخْلَةَ الحمار الكلابي ١٧١٧ و ١٩١
 عمرو بن معاوية العُقَيْلي ١٥٧
 عمرو بن معدى كَرَب ١٠١١٥
 عمرو بن هند ٧٣١١ و ٧٦١٢ و ٢١٧
 عمرو بن الوليد بن عُقْبَة ابو قطفية ١٢
 عَمَّار بن المَهْرَم = ابن المهزم

عبدالله بن حنظلة الفَسِيل ١١١ و ١١٨
 عبدالله بن الزَّيْبِر الأَسدي ٢١١٢
 عبدالله بن الزَّيْبِر بن العوام ابو بكر ١٠١٢ و ١١١١
 و ١٤٧ و ١٥٣٤
 عبدالله بن عامر الهَمْداني ١٣١
 عبد الرحمن بن حَسَّان بن ثابت ١٥٨٤
 عبد الرحمن بن مسعود الفزاري ١٦١٧ و ١٧٦
 عبد العزيز [بن مروان] ٢٠١١ و ٢١١٠
 عبد القيس ٨٤
 عبد الملك بن مروان ٦١٧ و ١١٢ و ١١٢٢ و ٢١١١
 و ٦٢٥ و ١٠٥١٢ و ١٥١٨
 عُبَيْلَة ٨٠١٥
 عُبَيْدالله بن زياد بن ابيه ٦٨ و ٧٨ و ٧٩ و ٧٩ و ٩١٢
 و ١٠٨ و ١٦١٢ و ١٧٤ و ١٧١٤
 عُبَيْد الله بن زياد بن ظَبْيَان ٦١١٧ و ٦٢٤
 عُبَيْد الله بن مسعود (الفزاري) ١٦١٧
 ابو عُبَيْدَة ١٠٧٢
 عَتَّاب بن هَرَمِي الرياحي ٢٠٥٥
 عُتَيْبَة بن الحرث بن شهاب ٢٠٤٨
 عُتَيْبَة بن مرداس ٩٥٢
 عُمَّان [بن عَفَّان] ٤١٦ و ٥١ و ٥٢ و ١٣١٠
 العَجَّاج ١٧٦٢
 العَجْلَان ٣٥٤
 بنو العجلان من بني ربيعة بن عامر بن صعصعة ٣٣٦
 و ٣٥١ و ٩٨١٠ و ١٢٩٧ و ١٢٩٩
 العُجَيْر السَّائُولِي ٨٦
 عُدُس بن زيد ١١٦١٠
 بنو العَدَوِيَّة من (البراجم) ١٣٧٧
 عَدِي بن عبد مناة بن أد من الرِّبَاب ٧٦١٠
 العَرَادَة فرس الكَلْحَبَة خزيمه بن طارق ٩٤٥
 عَزْهَل رجل من تغلب ٤٨٦ و ٦٧١٠
 عَصَم بن النُّعْمَان ابو حَنَش التغلبي ٧٣٩ و ٧٤١
 و ٧٦١٢ و ١٣٦٥ و ١٣٧٨ و ١٣٨٢

الفزردق بن غالب ٧٨١٠ و ٧٨١٢ و ٨٨٥ و ١١٤٢ و
١١٦١ و ١١٨١٥ و ١٢٩٤ و ١٣١١ و ١٣٢١ و
١٣٦١ و ٢١٣٨

فزارة بن ذبيان بن بغيض ٢٧١ و ٧٩١٠
فضالة بن شريك الاسدي ١٣١٢ و ١٤١ و ١٤٢

* ق *

قابو ٢٠٥١١

القارة بنو الهون ٢٢٦ و ٩١١٠

(القاسم بن عبد الرحمن بن عضاد الاشعري ٥١٢

قتيبة بن مسلم الباهلي ٢١٢٦

قُدَار عاقِر الناقة ٥٤ و ١٠٧١٢

قُرَيْش ٢٣٧ و ٢٣١٢ و ٢٣١٤ و ١٠٦٥ و ١٥٥٢

القريين = عبدالله بن حكيم الجاشعي

قُشَيْر ١٢٩٢

بنو قُشَيْر بن كعب ٩٤١٢

بنو قُصَي ١٥١٩

قُضَاعَة ١٥١٢

القُطَامِي ٥٦٢ و ٦٩٤ و ١٧١٨ و [١٣٨١]

ابو قُطَيْبَة = عمرو بن الوليد بن عقبة

قَعْنَب بن عَتَّاب الرِّياحِي ٢٠٥٢

قَعْنَب بن عَصْمَة ١٤٤٤ و ٢٠٥٢

(القُعُور من تغلب ١٣٨٥

قُفَيْرَة [امرأة ناجية بن عقال] ١١٤٧

القَمَاقِم من تغلب ١٣٨٥

قَمْعَة بن خَنْدِف ٩٢٢

قَبِيد [اسم فرس] ٧٩٢

قَيْس بن عَيْلان ٢٠٦ و ٢٣٥ و ٢٩٦ و ٣٢١٠ و ٣٤١٢

١٠٣٩ و ١١٣٩ و ١٥٨١٤

القَيْن بن جَسْر بن شَيْع الله ١٧٨ و ١٧١٢ و ٢٢٧

* ك *

كاس ٩٣٨

عُمَيْر بن الحُبَاب بن جعدة السُّدَمِي ٢٦٦ و ٣٣١١

٣٣١٥ و ٤٠١١ و ٤٠١٦ و ٨٠١٤ و ٨١٤ و ٩٥٦

١٠٧١٥ و ١١٧١٤ و ١٥٩٨ و ١٦١١ و ١٦٢٦

عَمِيرَة بن طارق ٨٩١٤

عَنْرَة ١٣٦١٢

عَنْس قَبِيلَة من اليمَن ١٥١٢ و ١٦١١

ابن عَنْق اللَجْبَة ٧٦١٤

عَوَكَل (الشُّكْرِي ابو السِّيرَا ٨٥

بنو العَوَام ١٣٣٢

عُيَيْنَة بن حِصْن بن حُذَيْفَة بن بَدْر الفَزَارِي ٣٥٢

١٣٠١

* غ *

بنو غَاضِرَة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد

٧٩٧

بنو غُبَر بن غَنَم بن يَشْكُر ٤٣٩ و ٤٤١ و ١٥١٢

غُدَانَة بن يَرْبُوع ٧٧٨ و ١٦٤٩ و ٢١٢٤

غُرَاب اسم فرس ١٠٥٦

غَسَّان ١٦١٦ و ١٧١١

غَطْفَان بن سعد ١٠١٠ و ٢١٢١٤

غَلْفَاء = مدي كرب

الغَنَوِي [كعب بن سعد] ١٣٦١٠

غَنِي بن أَعْصُر ٣٠١٤ و ٣٢١ و ٣٨٥ و ١٢٩١

الفَوَاضِر = بنو غَاضِرَة

غِيَاث بن غَوُوث اسم الاخطل ١٩٥١٠

بنو الغِيَاظِل ٣٣١٢

* ف *

فاطمة بنت الرسول ٥٣٢

بنو قَدَوُكْس رهط الاخطل ٩٧٤

الفَرَّاء ٨٢١

فَرَّاص بن مَعْن بن مالك بن أَعْصُر ١٦٠١٤

الفَرَّخَان ٢٠٥١٠

ابو مالك الاخطل ٣٩٠ و ٦٣٢
 مالك بن حنظلة ١٠٨١٢
 مالك [بن عبّيدة بن ماذ الكلابي ١٨٥٤
 مالك بن كئيف الفاضري ٧٩١
 مالك بن نُويرة اليربوعي ٢٠٤٥
 مالك بن هُبيرة السكُوني ١٢١٦ و ١٣١٤ و ١٦٢
 مجاشع ٩٧١
 بنو مجاشع الحُوز ٤٦٢
 محارب بن خصّفة بن قيس عيلان ٣٠١٠ و ٣١١
 و ١٧٧٤ و ١٨٧٢
 ابنا محارب بن خصّفة ٩٨١٠
 ابن امّ مُحرق [تغلي] ١٢٥٧
 المُحلّ بن جَمرة ٢٠٤٨
 امّ مُحلم [اسم امرأة] ٧٢١
 مُحَمَّد بن عُمير بن عطارِد ١٩٧١ و ٢٠٥٢
 ابو مُحبيّاه [بن زُهير التغلي] ٤٥١
 المُختار ١٦١١
 ابن مِخلاة الحِمَار الكَلبي = عمرو بن مِخلاة
 مُدركة بن خنْدِف ٩٢٢
 مَذحج ١٧٨
 المِراغة [لقب امّ جرير بن عطية] ١١٨١٢
 ابن المِراغة [جرير] ٨٢١٢ و ١٣٩١ و ٢١٤٤
 مِرْحا [ناقة عبدالله بن الزُّبير الاسدي] ٢١١٥
 مُر بن اَدّ ابو تميم ١٤٢١١
 مِرّار بن مُنقذ ١٣٧٥
 [مِرْقش الاكبر] ٤٥٥
 مروان بن الحُكَم ٦١٥ و ١١١١ و ٢٤٤ و ٩٨١
 و ١٥٨١٥
 مَسْمُود بن عمرو الأزدي ٨٢
 مُسَلِم بن قيس ابن اخي زُفر بن الحرث ٩٨١٢
 المُسَيَّب ٤١٤
 مُصعب بن الزُّبير ٦١١٦ و ٦٢٤
 مُعاوية بن ابي سُفيان ٥٣١

كاهل من بني عامر ٨٠٧
 ابن الكاهلية ١٤٥
 كُثَيِّر ٤٩١١
 الكرويس بن يزيد الطائي ١١٦
 الكسائي ٨٢٦
 كَسْرَى ١٣٦١ و ١٥١٥
 كَعْب ١٠٧١
 كعب بن جَعِيل التغلي ١٥٨٤
 كعب بن ربيعة بن عامر ٣٦٥
 كعب بن زُهَيْر ٦٥٢
 [كعب بن سعد] = الفَنَوِي
 كلاب ٢٤١٠ و ١٠٧١ و ١٢٩٢
 كَلْب ١٦١٦ و ١٧١١ و ٢٥١ و ٢٦٨ و ٢٧٥ و ١٠٢٢
 الكَلجبة = هُبيرة العربي
 كَلِيب ٧٦٤
 كَلِيب بن ربيعة التغلي ٧٣١١ و ٨١٦ و ٢٠٧٦
 و ٢١٨٢
 كَلِيب بن يربوع بن مالك بن حنظلة ٧٣٨ و ١٠٨١
 و ١١٦١ و ١٣٤٢ و ١٣٩٤ و ١٦٢٢
 كِنانة بن خُزَيْمة ٢٢٦ و ٩١١٠ و ١٤٢١٢ و ٢١٢١٢
 كِنْدَة ٧٤٢
 بنو كُوز بن كعب بن بجالة ٧٧٦

* ل *

لاحق اسم فرس ١٠٥٧
 لَبِيد [٣٩١٢] و ١٦٦٥
 لَخْم ٦١٢
 الأمازيم من تغلب ١٣٨٤
 ليلي اسم امرأة ٧١٢ و ١٢١١٢
 ابن ليلي ١٢٤

* م *

مالك [رجل تغلي] ٤٤١٢

معاوية بن بكر بن حبيب ٧٨٤

معاوية بن عمرو اخو الخنساء ١٤٦٢

معاوية بن كلاب ١٦١٢

معاوية بن كندة ٧٤٦

معاوية بن يزيد بن معاوية ١٩١ و ٥١٣

معبد بن زُرارة ٢٠١٢

معبد بن عمرو الكلبي ٢٠١٣

معد بن عدنان ٣١١ و ١٣٥١٢

معد بن كرب بن الحرث غلفاء ٧٤٧ و ٧٤١٣ و ٧٤١٧

معرض بن كليب خال جرير ١٣٤١ و ١٤٣٦

معتل بن قيس اليربوعي ٢٠٤٥

ابن معن = ثور بن معن

معيذ بن كليب خال جرير ١٣٤١ و ١٤٣٦

ابن مفرغ = يزيد

ابن مقبل ٣٣٧ و ١٢٩٩

بنو المنذر ٥٩٤

منصور بن عكرمة ابو سليم ١١٧١٤

منصورة بنت شقيق الضبي ٧٧٦

منظور بن سيار الفزاري ١٤٤١

المهزم ٩٥٦

ابن المهزم عمارة بن عامر ٨٠٧ و ٨٠١٤ و ٨١٢ و ٩٥٦

ميهل ٧٣١

موسى [النبي] ٣٣٩

آل ميسان ١٠٤

ميسون بنت مالك بن مجد الكلابي ١٨ و ٧٦

ميكال [الملاك] ٨٧١

* ن *

نابي بن زياد بن ظبيان ٦٢٤

ناتل بن قيس الجذامي ٦١١ و ١٥١٤

بنو ناجية ٨٨٤

نبال فرس السفاح التغلبي ٤٤٧

النجاشي ١٢٩٨

بنو النجار عدي ١٥٨١

ابو النجم ٦٠١٤

ابن ندبة = خفاف

نزار ٢٧٥ و ٨١٧

ابنا نزار ١٠٧١

بنو نصر [بن معاوية بن بكر بن] هوازن ٣٢٥

[نصيب] ٧١١ و ١٢١١

النضر بن كنانة بن خزيمية ١٥٥٢ و ٢١٢١٣

نضرة امرأة شقيق الضبي ٧٧٤

النعمان ١٢٢ و ٢٠٤٧ و ٢١٧٦

النعمان بن بشير ٦٥ و ٦١٠ و ١٥١٤ و ١٥٨٨

النعمان بن المنذر ١٠٧٨

نفيح التميمي ٧١٠

نفيح بن صفار المحاربي ٣٣١ و ٣٨٢

النمر بن قاسط ١٧٥٦ و ٢٠٦٩

النوار ٢٠٢٨

نخير ١٠٢٢

نخشل بن دارم ١٠٩٧ و ٢٢٣٥

نوح [صاحب الفلك] ١٨٠٢

نوفل بن عبد مناف ٥٩٤

* ه *

هاشم بن حرملة ١٤٥١١

هبيرة [بن عبد مناف] بن عربن الملقب الكلبية

٩٣٤

الهديل بن زفر بن الحرث ٤٦١٤ و ١١٣١٢ و ١٨٥٤

ابو الهديل = زفر بن الحرث

الهديل بن هبيرة (التغلي) ٧٧٥ و ٧٧١٥ و ٧٨٧ و ٧٨٨

٧٩٢ و ٧٩٨ و ٩٣٢ و ٩٥٢ و ٩٦٢ و ١١٨١٤

١١٩١ و ١٧١٩ و ١٨٤١٢ و ٢١٤٦ و ٢١٦٦

٢١٦١١

هرمي بن رياح بن يربوع ٧٤١١

هشام الكلابي ١٣٢٢

بنو الوَخْم ٤١^٢
 وَرَدُ فَرَسُ عَصَمِ بْنِ النِّعْمَانِ التَّنَلِيِّ ١٣٨^٢
 وَكَيْعُ بْنُ حَسَّانِ الْغُدَّانِيِّ ٢١٢^٥
 الْوَالِدُ بْنُ نَسِّ الْفَسَّانِيِّ ٧٦^{١٤}

* ي *

يزيد ٢٠٢^{١٢}
 يزيد بن ابي الشمس ١٧^٩
 يزيد بن رَبِيعَةَ بْنِ مُفَرَّغٍ ٧^{١٤} و ٨^٦ و ٩^١
 يزيد بن شَجَرَةَ الرَّهَاطِيِّ ١٧^١
 يزيد بن معاوية ١١^١ و ٢٠^{١٢} و ١٥٧^{١٤}
 يزيد بن هُبَيْرَةَ الْمُحَارِبِيِّ ١٦^{١٧} و ١٧^٦

هشام بن المفيرة ٤٩^٢هلال ٨٥^٢بنو هلال ١٠٥^١هَمَّامُ [بن قَبِيصَةَ التَّمِيمِيِّ ؟] ٢٥^٤هَمَّامُ بْنُ قَبِيصَةَ التَّمِيمِيِّ ١٥^٦ و ١٨^{١١}هند اسم امرأة ٣٨^٤ و ١٩٣^٧هند [أم عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ] ٩^٤ و ١٠^١هند قيسية من بني بَدْرٍ ٢٨^١

ابن هند = عمرو بن هند

هوازن بن منصور ٣١^٥ و ١١٨^{١٠} و ١٢٨^{١٤}الهون بن خزيمة ٩١^{١٠}ابو الهيثم الرَّحْبِيِّ ٥^{١٤}

* و *

وائل ٧٥^٥

تنبيه : ورد في الصفحة ٧٤^٨ « غلفاء واسمه سلمة » كذا في الاصل . والصواب ان غلفاء معدي
 كرب هو اخو سلمة واخو شرحبيل

فهرست أعلام الاماكن

أَذْرَبِيْجَانُ ٢٠٥^٢
 إِرَابُ ٧٧^{١٤} و ٧٨^١ و ٧٨^{١٢} و ١١٨^{١٤} و ٢١٥^٢
 ٢١٦^٢
 الأردن ٦^٥ و ٦^{١١} و ١٤^{١٠} و ١٧^٧
 إصْبَهَانَ ٢٠٥^٢
 الأَعْزَلَانَ ١٩٩^{١٢}
 أَعْيَارُ ١٤١^١
 الأَقْطَانِيْنَ ٣٣^١ و ٤٣^٦
 الأَكْبِلُ ٣٤^٢
 أَوَالَ ١٩١^٦

* ا *

اباغ ١٠٠^{١١}
 أَبَانَ ٢٠٤^٢ و ٢٢٤^٢
 أَبْرَقُ ٧٥^٦
 أْبَلِي ٣١^{١١}
 أَثَالُ ٧٧^{١١}
 أَجَادُ رَهْمِي ١١٥^٧
 أَحَدُ ١٣١^{١٠}
 الأَحْصَى ١١٥^{١٠}
 الأَحْقَافُ ١٧١^{١٢}

* ب *

الجُمُودُ ١٩٢^٢
جَمْرَان ٤٢^٨
جَمْع ١٦
جَوْبَر ٢٠٤
الجُودِي ١٩٢^٢
جَيْرُون ٢٠٨

* ح *

حَابِس ٢٢٤^٨
الحِجَاز ١٦^٨ و ٩٩^٤ و ١٠٨^٨
الحِجْر ٣٩^٥
الحَدَثَانُ ٢٠٣^٢
الحُرَّان ٤٨^١
حَرَّة سَلِيم ٣٠^٤ و ٣٠^{١٠} و ١٦٠^٨ و ١٦٠^{١٢}
حَرَّة شُورَان ٣٠^٧
حَرَّة لَيْلِي ٣٠^٧ و ٣٠^٧
حَرَّة وَاقِيم ٣٠^٥
الحَرَم ١٤^{١١}
حَزَّة ٤٦^{١٢}
الحَزْن ٦١^٥
الحَشَّاء ٨٠^{١٢} و ١٦٢^١
الحَضْر ٣٢^{١٠} و ١٨٨^٧
حَضْن ١٨٥^{١١}
حَلْبَان ٢٠٢^{١٢}
حَمِص ٦^٥ و ٦^{١٠} و ١٤٩^١
الحَنُوءُ ٧٥^٥
حَنِين ٤٤^٩
حَوْرَان ٢١^{١٥} و ٢١^{١٢}
الحَوْمَان ١٩٩^٢

* خ *

الخَابُور ١٤٧^{١٢} و ١٤٩^٩ و ١٦٠^٧
خَزَازَا ٨١^٧ و ٢١٨^٢

بَابِل ١٩٧^٤
الْبُرْدَان ١٩٨^٥
بُرْقَة اِجْمَاد ١١٠^٢
بُرْقَة رَامْتِين ١٨٠^٧
بُرْقَة الرَّوْحَان ١٩٨^١ و ٢٢٤^٨
بُرْقَة عَاقِل ٨٤^{١٠}
بُرْقَة عَاقِلِين ٨٥^١
البِشْر ٢٩^{١١} و ٢٩^{١٢} و ٣٨^٤ و ٦٣^٢ و ٦٩^٨ و ٩١^١
و ٩٥^٧ و ١٧٥^٢
البَصْرَة ٧^٨ و ٧^{١٢} و ٦١^٤ و ٧٠^٤ و ٨٦^٩
بَطْحَاء يَمْنَى ١٧٣^٩
البَطِيحَة ٨^٥
البَلَاط ١٢^٧
البَلِيخ أَبَالِخ ٧٠^٧
بَيْسَان ٥٠^٧

* ت *

تَحَامَة ٢١٠^١
تَوْضِح ١٣١^٤ و ١٣١^٨

* ث *

الثَّرَاثِر ٣٤^٩ و ٨٠^{١٢} و ١٠٧^٤ و ١٠٧^{١١} و ١٩٥^١
تُحْمِيل ٤٤^{١٠}
التَّوَيَّة ١٥٤^١

* ج *

الجَابِيَة ١٥^٥ و ١٥^{١٢} و ١٥^{١٦} و ١٥^{١٧}
الجَبْلَان (اصْبَهَان وَالرِّي) ٢٠٥^٧
جَدْر ١٤٩^١
الحَزْبِرَة ٢٦^٧ و ٦٣^٤ و ٨٩^{١١} و ١٧٣^٧ و ١٩٥^٢
و ٢١٤^٧
الجَيْسْر ٢٠٨^١

٢٥١ و ٢١٤ و ٢١١ و ٢١١ و ٢١١ و ٢٥١
 و ٢٦١ و ٩٨٧ و ١١٣ و ١٢٧ و ١٥٧ و ١٥٨

رحجان ١٠١

الرَّحُوب ٣٩ و ٦٩ و ١٢٦ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٧

رُمَاح ١٩٣

الرُّمَاح ١٧١

رَهْبِي ١١٠٧ و ١٩١

روضة اعيار ١٤١

روض القَطَا ٦١

رُويْنَتان ١١٤

الرَّي ٢٠٥

* ز *

الزَّابِيان ١٧٥

زَرُود ٩٣ و ٢٠٠

* س *

السَّتَار ١٨٥

السُّرَر ١٦٥

سَفَار ٩٥ و ٩٥

السَّكَران ٤٨

سَلْع ١٢

السَّوْطِح ١٨٥

سِنْجَار ٣٤ و ١٦٥

سُوقِ الْاَهْواز ٦٢

سُوَيْقَتان ١٩٨

السَّيْدان ٢٠٢

* ش *

الشَّام ٤ و ٧ و ١٠ و ١١ و ١١ و ١١ و ١٢

و ١٦ و ٢٣ و ٢٩

شَبِيكَة الدَّوم ١١

الشَّرِيْر ٢٠٥

خَنْدَق كِسْرِي ١٥١

* د *

دَارَة الْجَبَاب ١٠٩ و ١٦٨

دَارَة صُلْصُل ٨٦

دِجَلَة ٦٨ و ٩٠ و ١٨٦ و ١٨٧

الدَّرْب ١٠٥ و ١١٣

دِمَشْق ٦ و ٦ و ٦ و ١٧ و ٩٨

١٠٢ و ١٧٢

دُوَار ١٤٥

دِير أَرْوِي ١٩٩

دِير الْجَائِلِيْق ٦٢

* ذ *

ذَات عِرْق ١٤

ذُو الْاِحْتاف ١٧١

ذُو بَقَر ١٩١

ذُو بَهْدِي ١٤٣ و ١٧١

ذُو الْبَيْض ١٤٥

ذُو حَسْم ٣١ و ١٢٥

ذُو طُلُوح ١٦٨

ذُو الْعُشْر ١٩١

ذُو الْغَضَا ٦٤

ذُو الْفَمْر ٢١٥

ذُو قَار ١٣٥ و ١٤٣ و ١٤٤

ذُو الْمَجَاز ١٨٧

ذُو نَجَب ١٤٣ و ١٦٩ و ١٧٥

* ر *

رَامَة ٨٣

رَامَتان ٨٥

رَامَط وَمَرَج رَامَط ١٣ و ١٥ و ١٥ و ١٧ و ١٧

و ١٧ و ١٧ و ١٨ و ١٨ و ١٩ و ١٩

الشرعية ٨٠^{١١} و ١١٣^٩شطب ١٩١^٨الشعب ٢٠٤^٤الشقيق ١٥٠^{١٥}شام ١٢٤^٨

* ص *

ام صبار = حرة سليم

الصحصحان ١٠٢^٢صيرين ٥٢^{١٢}صفين ١٥٧^٥صور ١٦٣^١

* ط *

طخفة ١١٣^٤ و ١٦٩^{١٦}الطف ١٥٤^١

* ع *

عاجنة الرحوب = الرحوب

عالج ١٠٥^٩عبادان ٢١٤^٢عذراء ١٠٢^٤عراعر ٧٧^{١١}العراق ٧^٨ و ٢٩^{١١} و ٢٩^{١٤} و ٢٩^{١٦} و ٣٢^٢و ١٥٤^{١٢}عسان ٢١٥^٧عمياتان ٨٧^١عين المقسم ١٥٠^{١٥}عين الوردة ١٧٥^٩

* غ *

الغبيط ٤٦^٥القمير ٢١٥^٩القور ١١٣^٦غور حمامة ٢١٥^١الغوطة ١٦١^٨

* ف *

الفرات ١٥٢^٢ و ١٦٠^{١١} و ١٨٥^٢فلسطين ٦^٥ و ٦^{١١} و ٦^{١٢} و ١٥^{١٤} و ٤٩^٩

* ق *

القادسية ١٥٤^٢قرقيسيا ٢٦^٦ و ٢٦^٩قرن ٤٤^٩القرنتان ٦١^٢قتسرين ٦^٦ و ٦^٩قو ١٩١^٦ و ١٩٢^{١٢}

* ك *

كاظمة ٢٠٢^{١٠}الكحيل ٤٦^{١١}كرذم ٢٢٤^٢كرمان ١٩٧^٤الكعبة ٧^{١٤}الكلاب ٧٣^{١٢} و ٧٤^١ و ٧٤^{١٥} و ٧٥^٧ و ١٣٦^٧و ٢١٧^٧ و ٢٢٤^٨ و ٢٢٥^١ و ٢٢٥^٢الكوفة ٦١^٤ و ٧٠^٤ و ١٥٤^٢كوكب ١٤٩^٨

* ل *

لغاع ٦١^٢اللبوى ٦٦^١ و ٩٣^٧

* م *

ماردين ١٧٧^٢المجاز ١٧٨^٤المجازة ٦٦^٥

نجران ١٦٣ ^{١٢}	المُحَلَّبِيَّات ١٦٠ ^٦
نَعْمَان السَّحَاب ٣٠ ^{١١}	مُخَاشِن ١٨٥ ^{١١}
النَّقَب ١١٠ ^١	الْمَدِينَةُ ١١ ^٢ و ١١ ^٦ و ٣٠ ^٥
النَّقِيعَةُ ١٤١ ^١	مَرَج رَاهَط = رَاهَط
نَيَّان ٢١٥ ^٩	الْمَرُوت ١٣٩ ^٢
* ه *	مِصْر ١٥٤ ^٤ و ٢١٥ ^٧
الْحَبَاءَةُ ١٤٦ ^١	الْمُضِيح ١٩٧ ^٤
هَجْر ١٦٣ ^{١٢}	الْمَعْرَسَانِيَّات ٦١ ^{١٠}
الْهِنْد ٢٣ ^{١٠} و ١٤٦ ^٥ و ١٩١ ^٦ و ١٩٧ ^٥	الْمَقَاد ١٨٥ ^٩
الْهَيْبَل ٢٦ ^٨	الْمَقْرَاة ١٣١ ^٨
* و *	مَكَّة ١٤ ^٤ و ٨٦ ^٩ و ١١٤ ^{١٢}
وَاسَط ٤٨ ^١ و ٧٠ ^١	مَلِيحَةُ ١١٠ ^١
وَجْرَةُ ٨٦ ^٧	مَنْبِيح ٢٩ ^{١٤}
وَدَّان [رَاذَان] ٣٢ ^{١٠}	مَنِي ٨٠ ^٤ و ٨١ ^٥ و ٨١ ^٨ و ١٧٣ ^٩
الْوَرِييَةُ ١٨٥ ^٩	الْمَوْصِل ١٦٧ ^١
* ي *	مُوَهَّان ٢٥٥ ^٤
يَحْمُوم ١٦٢ ^١	* ن *
يَذْبُل ٨٧ ^١ و ٢٠٤ ^٢	نَاظِرَةُ ١٣١ ^٤
الْيَعْمَلَةُ ١٤٦ ^١	نَبْتَل ٤٨ ^١
الْيَمَامَةُ ٦٥ ^{١٢}	النَّبِي ٣٨ ^٤
الْيَمَن ١٥ ^٥ و ١٥ ^٧ و ١٦ ^{١٥} و ٨١ ^٧	نَجْد ٢٣ ^٥ و ١١٣ ^٦ و ١٧٣ ^٨
	نَجْد الْعُقَاب ١٠٢ ^٤

فهرست القوافي

الصفحة	اسم الشاعر	عدد الايات	البحر	القوافي	الصفحة	اسم الشاعر	عدد الايات	البحر	القوافي
				* ح *					* ا *
١١٥٢	١	ط	مُتَنَاحٍ	١٦٤٢	الخطيئة	١	و	الرداء
١٩٧٤	الطيرمّاح	١	ط	المُضِيحِ	١٦٠٥	ابو زبيد	١	خف	وطاء
٣٩١٢	[لبيد]	١	رج	صِحاحِ					* ب *
				* د *	٢١٩	[عبد الرحمن بن الحكم]	١	متق	غَلَبَ
١١٥	علي بن الغدير الغنوي	١٧	و	الخُلُودَا	١٧١١	مروان بن الحكم	٦	رج	كَلْبَا
١٩٢٢	امية بن ابي الصلت	١	ب	الجُمُدُ	٦٠١٥	ابو النجم	١	رج	الصَّبَا
٧١١٠	الطيرمّاح	١	ك	يَنكُدُ	٢١١٢	عبدالله بن الزبير	١٠	ط	كوكبَا
١٠١١٤	الاعشى	١	و	سُودُ	١٢٠٢	اوس	١	سر	طَلَبَا
٣١١	[منصور بن عكرمة]	٣	رج	سَعْدِ	٧٨١٢	فرزدق	٢	و	إرَابَا
٥٠١٢	١	ك	بِالمَرَصِدِ	٩٢	يزيد بن مفرغ	١٦	ط	يَهْرَبُ
٨٠١٥	الجحّاف	٥	ك	سَيِّدِ	٨٦٦	المجير السلولي	١	ط	يَذْهَبُ
١٧١٨	القطاني	١	ب	وَرَادِ	١٣٦١١	[كعب] الغنوي	١	ط	حَلُوبُ
١٤٤	فضالة بن شريك	٦	و	سَوَادِ	٩٥٤	عتيبة بن مرداس	١	ط	قَلِيبُ
٧١١٢	الاسود بن يعقرب	١	ك	اجيادي	٤٤١	الزبان	٣	و	حَيِّبُ
١٣٧١٢	اعشى باهلة	١	ط	صمودها	١٧٢	ابو ثمامة الكلبي	٣	ط	مُجَانِبُ
				* ر *	٩٧١١	اخطل	٥٥	ط	عَتَبِ
١٧٦٢	المجّاج	١	رج	جَهْرِ	١٠٩١٥	جرير	٢٩	ط	الجَبَابِ
٤١١	[مرقش الاكبر]	٨	متق	بَصْرِ	٢٨٤	[دودان الاسدي]	١	ط	طَيِّبِ
٢١٥٩	[ابن ميادة]	١	ط	الغَمْرَا	٧٤١٤	غلفاء	٣	و	الثوابِ
١٦١	[عبد الرحمن بن الحكم]	١	ط	تَرَبْرَا	١٢٩٢	زيد الخيل	٢	و	الركابِ
١٩١٢	جواس الكلبي	١٢	ط	أَبْصْرَا	١٢٩٥	فرزدق	١	و	الركابِ
٢٠١٤	معبد بن عمرو	٨	ط	أَكْدَرَا	٢٠٥٥	جرير	٣	ك	عَتَابِ
١٩٧١	اعشى	١	متق	جَارَا	٧٤١٨	غلفاء	٥	خف	الظَّرَابِ
١١٤١٠	اخطل	٣٠	ك	خُدُورَا	٥٨١	سلامة بن جندل	١	ب	قُرْضُوبِ
١١٩٥	جرير	٤٢	ك	يَسْبِرَا					* ت *
١٢٢٧	ذو الرمة	١	ط	نَزْرُ	٤٩١٢	كثير	١	ط	بَرَّتِ
١٤٨١٠	اخطل	٨٥	ب	غَيْرُ	٧٢١٥	[ابن علقمة التيمي]	١	رج	مَشِيَّتِي

الصفحة	اسم الشاعر	عدد الابيات	البحر	القوافي	الصفحة	اسم الشاعر	عدد الابيات	البحر	القوافي
١٢٠٢	.	١	ط	الاصابع	١٦٦٢	جرير	٦٠	ب	الذِّكْرُ
	.			* ف *	٣٧٥	بشر بن ابي خازم	١	و	العَبَارُ
١٢٦	ابو الياس المخزومي	٢	ط	يَتَنَكَّفُ	١٢٧١١	اخطل	١٨	و	الكِبَارُ
١٥٧٢	.	١	و	خِلاف	١٣١٢	جرير	١٩	و	مَسْتَمَارُ
	.			* ق *	٦٤٧	ابو دواد	١	خف	الرُّوَارُ
١٦٩٢	زهير	١	ب	علقا	٢٨١	اخطل	٥٣	ط	الدَّهْرُ
١٢١٦	[ابو النجم]	١	رج	الحَقُّ	١٢٩٧	اخطل	١	ط	بَدْرُ
٧٣٦	الخارجي	١	منسر	ذائقها	٣٨٤	نُفيع بن صفار	٢١	ط	العَجْرُ
	.			* ك *	١٦٠٢	اخطل	١	ط	الظَّهْرُ
١٦٩٤	زهير	١	ب	سَلَكُوا	١١١٤	الراعي	١	ب	بالسُّورِ
	.			* ل *	١٣٤١	اخطل	٢١	ب	العَارِ
١٣٧١٠	.	١	ط	أَنْجَلَا	١٤٠١	جرير	٤٥	ب	انكاري
٦٥١٤	تأبط شراً	٥	مترق	أهولا	١٤٣٦	اخطل	١	ب	أخطاري
٧٢٢	ذو الرمة	١	و	امذلالا	٢٧٤	زُقر بن الحارث	٤	و	زار
١٨٩٧	اخطل	٩	و	المطالا	١٥٨٧	اخطل	١	ك	الأنصار
١٩١٢	جرير	٤٢	و	الزيالا	٢١٢١	اياس بن حصين	١	ط	فقير
٧٠١	اخطل	٤٩	ك	خيالا	٤٥٤	[جرير]	١٦	مترق	اصهارها
٨٣٥	جرير	٥٨	ك	أحالا	٥٥١	ذو الرمة	١	ط	عيرها
٨٨٥	سنج ارنجي	٦	ك	الأوعالا					* ز *
٥٢	الراعي	١	ك	مَخْذُولَا	١٥٤٥	الشماع	١	ط	الجنائر
٧١١٤	الراعي	١	ك	رَحِيلَا					* س *
١٧٢١	.	١	ط	أَهْلُ	١٠٦١١	.	١	ط	اطلس
٤٨١	اخطل	٦٩	ط	أَجْمَلُ					* ص *
٦٤١	جرير	٢٢	ط	مَسْجَلُ	٧٦٢	اعشى	١	ط	الدُّلَامِصَا
٥٦٤	القطامي	١	ب	مَكْلُ					* ع *
٦٩٥	القطامي	١	ب	خَبَلُ	٩٣٥	هُبيرة العريبي	٧	ط	بلقما
٧١٢	[نصيب]	١	ب	الغزل	١٣١٠	ابو قطيفة	٣	ط	تَصَدَّعُ
١٧٥٨	طرفة	١	ط	ذليل	٧٢١٢	الطرماع	١	ط	فروع
٦٥	كعب بن زهير	١	ب	الغول	١٨١	عمرو بن مخلدة الكلبي	١٢	ط	واقع
١٧٧٤	اخطل	١١	ك	سأول	١٩٨	زُقر بن الحرث	٤	ط	تُدافع
١٧٨٨	جرير	٥٧	ك	قَابِلُ	٨٧	يزيد بن مفرغ	٩	و	الضباع

الصفحة	اسم الشاعر	عدد الايات	البحر	القوافي	الصفحة	اسم الشاعر	عدد الايات	البحر	القوافي
١٤٥٩	زُهَيْر بن ابي سلمى	١	ط	ضمضم	٣٥٧	ابن هرمة [ابن ميادة]	١	ط	أهلي
٣١١	علي بن الغدير الغنوي ?	١٨	ب	الاكس	٨٩٨	٢	ط	البخل
١٣٦٤	عنتره	١	ك	الأسحم	٦٧	١	ط	بجدل
٢٣٥	علي بن الغدير الغنوي	٩	ط	شأمها	١٢٩٩	النجاشي	٣	ط	مقبل
٣١٨	١	ط	أنيمها	١٣١٨	امرو القيس	١	ط	شمال
				* ن *	٣٦٢	٢	و	فعال
١١١٦	[النضر بن سلمة]	١	رج	أنقنين	١٠٢١	عمرو بن معديكرب	١	و	السبال
٤٤٥	السفاح	٥	و	لدينا	١٦٦٦	لسيد	١	و	هلال
٤٤١٢	عمرو بن لأي	٥	و	اهتدينا	١٨٩١٢	١	رج	البالي
٧٢١	١	ط	يهورن	٣٣١٢	ابو طالب	١	ط	الغياطل
٥٥٨	١	رج	الاوحن	٧٤٤	ابو طالب	٢	ط	واثل
١٠٨	زهير الازدي	٤	ط	شنان	١٨٨٢	[عامر بن الطفيل]	١	ط	فاعله
	[ابو النشاش او المرادي]				١٤٦٧	[عامر الحصفي]	٢	رج	حرمله
٥٣٥	او عطارذ بن قران	١	ط	الرجوان	٧٢٧	زُهَيْر	١	ط	ترايله
	[الحنظلي]				٨٤٨	زُهَيْر	١	ط	رواحله
٧٨١١	الفرزدق	١	ك	الاثنان					* م *
١٩٨١	جرير	٨٢	ك	زمان	١١٧	الكرؤس بن يزيد الطائي	٣	رج	النوم
٢١٣٩	الفرزدق	٢٣	ك	الخصمان	٥٨٩	رؤبة	رج	رج	غيبهم
٢١٩٢	الاخطل	٤٢	ك	يلحاني	١٢٢	حصين بن الحُمام	٢	ط	سلا
				* ي *	٩٠١	عميرة بن طارق [العوام]	١	ط	أزنا
٢٤٢	زفر بن الحارث	١١	ط	تماديا	١٣٨١	[القطامي]	١	ب	صجما
٧٠١٠	جميل	١	ط	الغوانيا	٢٦١١	حميد بن حريث	٤	و	السناما
١٤٦٤	صخر بن عمرو	١	ط	ما ليا	٤١٤	المسيب	١	ط	ميسم
٢٦١	جواس بن القمطل	٥	ط	باقيا	٧٢	١	ك	هم
١٣٦٩	الفرزدق	١	و	اعرجي	٤٣٢	السفاح (تغليبي)	٦	ك	أفقم
٥٦١٢	الراجز [الاخيل]	١	رج	النفبي	٥٨١١	[جدة سفيان]	١	رج	الطعيم
٥١٤	١	رمل	غديه	١٥٨١٠	(النعمن بن بشير	١	ط	العام
					١٧٢٢	[الوايد بن عقبة ?]	١	ط	الجراضم



NAQĀ'ID

DE ĠARĪR ET DE AĤṬAL

TEXTE ARABE

PUBLIÉ POUR LA PREMIÈRE FOIS

D'APRÈS LE MANUSCRIT DE CONSTANTINOPLE

ET

ANNOTÉ

PAR

LE P. A. SALHANI S. J.



BEYROUTH

IMPRIMERIE CATHOLIQUE

1922

NAQA'ID DE ĠARIR ET AḤṬAL

Recueil de Abou Tammām

édité pour la première fois et annoté

PAR LE P. ANT. SALHANI, S. J.

Nous commençons aujourd'hui la publication du manuscrit intitulé *Naqā'id Ġarīr wa'l-Aḥṭal*.

C'est Abou Tammām aṭ-Ṭā'ī, l'auteur de la *Ḥamāsa*, qui a réuni ces *Naqā'id*, comme l'indique le titre de l'ouvrage, qu'on lit à la première page : نقاض جرير والاخلط تأليف الامام الشاعر الاديب الماهر ابي تمام رحمه الله امين . Ibn an-Nadīm (*Fihrist*, 159) cite les *Naqā'id* sans nommer l'auteur qui les a réunies et commentées : اسماء من ناقض جرير وناقضه جرير نقاض جرير والاخلط نقاض جرير . وعمر بن لجأ نقاض جرير والفرزدق .

Le manuscrit qui contient les *Naqā'id*, ou joutes satiriques, des deux grands poètes Ġarīr et Aḥṭal, est conservé à Constantinople dans la bibliothèque publique 'Omoūmyya, près la mosquée Bayazīd, sous le n° 5471. Il contient 144 ff. de 20 cm. 1/2 de long, sur 17 cm. 1/2 de large. La partie écrite des pages est de 14 cm. de long sur 13 cm. de large. On compte en moyenne 14 lignes par page.

Le manuscrit est très ancien. Tout le prouve : le papier noirci par le temps, l'écriture archaïque, et surtout la date donnée par un lecteur du manuscrit, qui a écrit à la fin de l'ouvrage cette phrase : قرأته جميعه في المحرم من سنة خمس وعشرين وخمسمائة وكتب النعمان بن وادع بن عبد الله بن مسلم والحمد لله رب العالمين . Abou Tammām est mort, selon Ibn Khallikān, entre les années 229 et

232. Ibn Wādi' a lu le manuscrit en 525. Or, la différence entre l'écriture du Ms et celle d'Ibn Wādi' laisse supposer un laps de temps d'environ deux siècles. Car cette dernière est une écriture ordinaire connue, tandis que l'écriture du Ms tient encore beaucoup du coufique (1). Donc, le copiste de notre manuscrit ne serait pas postérieur de plus d'un siècle à l'auteur, Aboû Tammām.

A part quelques déchirures, qui n'empêchent pas de deviner le texte, le papier du Ms est bien conservé. Mais le pourtour des mots et des lignes est noirci et quasi brûlé par l'encre. Toute la difficulté est de lire cette écriture *sui generis*, noyée, pour ainsi dire, dans la pénombre. La connaissance que nous avons des poésies d'Alḥṭal nous a facilité notre tâche et nous avons pu déchiffrer et transcrire tout le Ms. En voici le contenu :

P. 1^v — 23^r : Historique : mort de Mo'āwia ibn Yazīd. Vers par lesquels les poètes exhortent les Omayyades à ne pas laisser échapper le califat de leurs mains. Pourparlers pour le choix d'un calife. Deux compétiteurs, 'Abdallah ibn az-Zobeir et Marwān ibn al-Ḥakam. Dissensions qui aboutissent à la bataille de Marj Rāheṭ. Poésies à propos de cette bataille. Ces 23 feuilles du Ms sont parsemées de 164 vers.

P. 23^v-32^v : Cinquante-trois vers d'Alḥṭal. (Cf. E, 128-135).

وقال الاخطل في شان تغلب وقيس :

الا يَسْلَمِي يا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي بَدْرِ وَاِنْ كَانَ حَيَاَنَا عَدَى آخِرَ الدَّهْرِ

P. 29^r-30^v. Vingt et un vers inédits d'Ibn Ṣalfār inclus dans la *Naqīla* d'Alḥṭal.

فاجابه نُفَيْعُ بنِ صَفَّارِ :

الا حَيِّ هِنْدًا بِالنَّبِيِّ اِلَى البَشْرِ وَكَيْفَ تُحْتَمِيهَا عَلَي النُّبَايِ وَالْهَجْرِ

P. 33^r-34^v : Huit vers de [مرقس الأكبر] ; six vers de السَّفَّاح ; trois vers de عمرو بن لاي ; cinq vers de السَّفَّاح ; cinq vers de الرِّبَّانِ .

(1) Cf. un type légèrement plus ancien dans Moritz, *Arabic Palaeogr.* p. ex., Pl. 45 : 2

P. 34^v-35^v : Seize vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 147, 148).

[وقال جرير] :

أخذنا على الخورِ قد يعلمونَ رِدافَ الملوكِ وأصهارها

La *Naqīda* d'Aḥṭal, opposée à celle de Ġarīr qui précède, est perdue. Trois vers, seuls débris sauvés de cette *Naqīda*, se trouvent dans E, 301¹⁰ et peut-être aussi deux autres vers dans E, 372⁶.

P. 35^v-47^v : Soixante-neuf vers d'Aḥṭal. (Cf. E, 2-11).

وقال الاخطل :

عفا واسط من آل رضوى فنبتلُ فمَجْتَمَعُ الحُرَيْنِ فالصبرُ أجملُ

P. 47^v-51^r : Vingt-deux vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 61, 62).

... فعارضه جرير فقال :

أجْدَكَ لا يصحو الفؤادُ المَعْلَلُ وقد لاحَ من شيبِ عذارٍ ومِسْحَلُ

P. 51^r-60^v : Quarante-neuf vers d'Aḥṭal. (Cf. E, 41-51).

وقال الاخطل يهجو جريراً :

كذبتك عينك أم رأيتَ بواسطِ غلسِ الظلامِ من الرّبابِ خيالاً

P. 60^v-68^v : Cinquante-huit vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 55-58).

فاجابه جرير :

حيّ الغداةَ بِرامّةِ الأطلالا رسماً تحمّلُ أهلهُ فأحالا

P. 68^v-78^r : Cinquante-cinq vers d'Aḥṭal. (Cf. E, 17-25).

وقال الاخطل ... ويهجو جريراً :

عتبتم علينا آل عيلان كآكم . وايّ عدوٍ لم نُبتِه على عتبِ

P. 78^r-80^v : Vingt-neuf vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 27, 28).

فاجابه جرير :

أصاح أليسَ اليومَ مُنتظري صَحبي نُحَيّ رُسومَ الحَيّ من دارةِ الجأبِ

P. 80^v-83^v : Trente vers inédits d'Alḥtal.

وقال الاخطل :

حَيِّ الطَّامِنِ إِذْ رَحَانَ بُكُورًا بَرُوشَتَيْنِ قَعْدَ رَفْنِ خُدُورًا

P. 83^v-87^r : Quarante-deux vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 133-135).

فاجابه جرير :

رَحَلَ الْخَلِيطُ فَرَا يَأُوكَ بُكُورًا وَحَسِبْتَ بَيْنَهُمْ عَلَيْكَ يَسِيرًا

P. 87^v-89^r : Seize vers inédits d'Alḥtal.

وقال الاخطل يمجو قيساً وزفر بن الحرث . . . :

اعاذلَ نَعَمَ قَوْمَ الْحَرْبِ قَوْمِي إِذَا نَزَلَتِ الْمَلَمَاتُ الْكِبَارُ

P. 89^r-90^v : Dix-neuf vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 104, 105).

فاجابه جرير :

اتذكرهم وحاجتك اذكرك وقلبك في الطامئن مستعار

P. 90^v-94^v : Vingt et un vers d'Alḥtal. (Cf. E, 224-229).

وقال الاخطل :

ما زال فينا رباطُ الخيلِ مُعْلَمَةٌ وفي تميم رباطُ الذلِّ والعارِ

P. 94^v-99^v : Quarante-cinq vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 144-146).¹

فاجابه جرير :

حيوا المقامُ وحيوا ساكن الدارِ ما كدت تعرفُ الا بعد انكارِ

P. 99^v-112^v : Quatre-vingt-quatre vers d'Alḥtal. (Cf. E, 98-112).

وقال الاخطل :

خف القطين فرأوا ونكأوا بكرًا وازعجتهم نوى في صرفها غيرًا

P. 112^v-118^v : Soixante vers de Ġarīr. (Cf. Ei, I, 114-118).

فاجابه جرير :

قُلْ لِلدِّيَارِ سَقَى أَطْلَالِكَ الْمَطْرُ قَدْ هِجَتِ شَوْقًا وَمَاذَا تَنْفَعُ الذِّكْرُ

P. 119^r-119^v : Onze vers d'Alḥṭal. (Cf. B, 33. 34).

وقال الاخطل :

بئسَ الفوارسُ عِنْدَ مُخْتَلَفِ الْقَنَا عِدْلَا الْحِمَارِ مُجَارِبٌ وَسَأُولُ

P. 119^v-124^v : Cinquante-sept vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 79-82).

وقال جرير مجيباً للاخطل :

وَدَعْ أَمَامَةَ حَانَ مَنْكَ رَجِيلُ أَنْ الْوِدَاعَ مِنَ الْحَيْبِ قَلِيلُ

P. 124^v-125^v : Neuf vers d'Alḥṭal. (Cf. E, 163-165).

وقال الاخطل :

لَقَدْ جَارَيْتَ يَا ابْنَ أَبِي جَرِيرٍ عَذُومًا لَيْسَ يُنْظَرُكَ الْإِطَالَا

P. 125^v-129^v : Quarante-deux vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 28-30).

فاجابه جرير :

أَجْدَّ الْيَوْمَ جَيْتِكَ اِحْتِمَالَا وَلَا نَهْوَى بَنِي الْعُشْرِ الزِّيَالَا

P. 129^v-139^r : Quatre-vingt-deux vers de Ġarīr. (Cf. Ei, II, 145-9 et 888-905).

... فقال جرير ...

لِمَنِ الدِّيَارُ بِبِرْقَةِ الرُّوحَانِ إِذَا لَا نَبِيْعُ زَمَانَنَا بِزَمَانِ

P. 139^r-141^v : Vingt-trois vers de Farazdaq. (Cf. Ei, II, 144, 145, et 879-888).

وقال الفرزدق يردّ على جرير :

يَا بْنَ الْمِرَاعَةِ وَالْمَهْجَاءِ إِذَا التَّقَتْ أَعْنَاقُهُ وَتَمَاحِكَ الْخِصْمَانِ

P. 141^v-144^v : Quarante et un vers d'Alḥṭal, inédits pour la plupart. (Cf. E, 273, 274).

وقال الاخل يمدح بني دارم ويحجو جريراً :

بكر العواذل يبتدرن ملامتي والعالمون فكلمهم ياجاني

L'ordre des vers dans le manuscrit diffère souvent de celui qu'on trouve dans les *diwāns* imprimés. Mais il n'y a rien, là, qui nous surprenne (1).

Ce qui est à regretter, c'est que le Ms ait été établi d'après un autre, plus ancien, en partie délabré et en désordre.

(1) On peut expliquer cette différence par le fait que les poésies arabes, avant d'être confiées au parchemin ou au papier, étaient conservées dans la mémoire des *Rūwia* ou rhapsodes. On sait aussi qu'ordinairement le sens d'un vers, dans la poésie arabe, est complet et se termine avec le vers. De là venait que les *Rūwia*, dans la chaleur du débit, quand la mémoire leur faisait défaut, déclamaient les vers qui se présentaient tout d'abord à leur mémoire. C'est une des raisons qui expliquent les divergences qu'on trouve dans les différents Mss relativement à l'ordre des vers dans une *qaṣīda*.

Une autre raison de ces divergences est qu'il arrive quelquefois qu'une *qaṣīda* est recueillie dans des fragments de parchemin ou de papier trouvés éparpillés sans ordre et sans pagination. On tâche alors d'ordonner les vers de la *qaṣīda* d'après le sens et la suite des idées. Mais on n'est pas toujours heureux dans ce travail. Il arrive même quelquefois qu'on réunit dans une même *qaṣīda* des fragments de deux poètes différents.

Nous pourrions en donner plusieurs exemples. Cf. *Amṭī al-Qālī*, I, 122, 123, et notre article sur le Ms d'Abou 'Obeid al-Bakrī qui a pour titre التنبية على اوهار الي علي في اماليه (*al-Mihrīj*, Mars 1920, p. 196). Quelquefois même on divise une même *qaṣīda* en deux, comme on en trouve des exemples dans le *dīwān* d'Alḥṭal et surtout dans l'édition du Yémen (C).

On s'explique aussi les variantes qui pullulent dans la poésie arabe. Car, outre que la multiplicité des lettres ponctuées engendre des lectures bien différentes, quand les points ne sont pas tous mis ou qu'ils sont mal mis, les *Rūwia* eux-mêmes, quand un mot ne se présentait pas immédiatement dans le débit, n'hésitaient pas à le remplacer par un synonyme, ou un autre mot qui ne changeait pas trop le sens.

Souvent aussi on est dans l'impossibilité de décider laquelle de deux *Naqīḍa* alternatives a précédé, car on trouve dans chacune des allusions à l'autre. Cela provient de ce que les *Rūwia*, ou les poètes eux-mêmes, en entendant débiter la *Naqīḍa* de leur adversaire, ajoutaient, dans leur enthousiasme ou leur colère, de nouveaux vers à leur propre *Naqīḍa* pour riposter à ce qu'avait dit leur antagoniste.

- En effet, on aura remarqué, d'abord, que la *Naqīda* d'Ibn Ṣaffār, qui occupe quatre pages, 29^r — 30^v, est incluse dans celle d'Alḥṭal et la coupe en deux.

De plus, nous rencontrons, au commencement de la page 33^r, une pièce sans titre et sans nom d'auteur. La pièce est de Moraqqach l'ancien. On la trouve dans les *Moufaddalīāt* (Lyall 482) et dans l'*Aghūnī* (V, 193). L'occasion qui a donné naissance à cette poésie est indiquée dans les *Moufaddalīūt* : قال مرقش الاكبر في غزوة المجالد بن الريان بن يثربي بن مالك بن شيبان بن ذهل : ابن ثعلبة بن عكابة التي اصاب فيها بني تغلب حين قتل اسامة بن تيم بن مالك بن بكر وكان بنو عامر ابن ذهل أسرع بكر بن وائل اجابة له. Nous sommes loin de la guerre entre les Qaisītes et les Taghlébītes et des causes qui l'ont fait naître.

Enfin, à la page 34^v, ligne 4, commence une autre pièce sans titre, sans nom d'auteur et tronquée. Nous savons, par ailleurs, qu'elle est de Ḡarīr (I, 147, 148). Cette *Naqīda* suppose une réplique d'Alḥṭal.

Nous ne la trouvons pas dans le Ms tel que nous l'avons. Cependant Aboû Tammâm a dû l'insérer dans son recueil, puisqu'il a inséré celle de son antagoniste. Car elle a dû exister. Nous trouvons, en effet, dans le *ḍuwān* d'Alḥṭal, (LE, 301¹⁰) trois vers, qui correspondent à la *Naqīda* de Ḡarīr. C'est le seul débris sauvé du naufrage de la *Naqīda* d'Alḥṭal :

وقال في حرب قيس وتغلب :

لم ارَ ملحمةً مثلها	أفنى لي أختبرك أخبارها
أمنَّ على تغلبٍ جائعٍ	وأشبعَ للذئبِ إن زارها
تركنا البيوتَ لاعدائنا	وعونَ النساءِ وأبكارها

Ḡarīr dit dans sa réplique :

تركتم لقيسٍ بناتِ الصريحِ	وعونَ النساءِ وأبكارها
---------------------------	------------------------

Tout ce qui précède prouve jusqu'à l'évidence que le Ms d'après lequel a été établi celui de Constantinople était en désordre et manquait de plusieurs feuilles. Autrement on ne comprendrait ni pourquoi ces pièces sont tronquées, ni pourquoi des poésies de Mouraqqach, de Ṣaffāh le

taghlébite, de Zabbān et de 'Amrou ibn La'ii sont insérées dans les *Naqā'id* de Garīr et d'Alḥṭal.

A notre avis, les vers étrangers aux *Naqā'id* de Garīr et d'Alḥṭal étaient cités par le commentateur à l'occasion d'un vers expliqué ou d'une allusion d'Alḥṭal à quelque haut fait de sa tribu, ou de Garīr lui-même. Quelques passages du Ms ayant disparu, on ne saisit plus la suite et la connexion de ces vers avec les *Naqā'id*.

Nous devons cependant faire remarquer que l'insertion de la *Vaqīda* d'Ibn Ṣaffār dans celle d'Alḥṭal peut n'être qu'une méprise de celui qui a réuni en un volume les feuilles du Ms de Constantinople. Il a pu croire, vu la similitude du mètre et de la rime, que les vers d'Alḥṭal faisaient partie de la *Vaqīda* d'Ibn Ṣaffār. D'ailleurs cette pièce d'Ibn Ṣaffār commence à la page 29^r et se termine à la page 30^v. Il suffisait donc d'une simple transposition de ces deux feuilles pour commettre l'erreur, les feuilles du Ms ne portant pas de numéros d'ordre.

L'ordre naturel et rationnel des feuilles, celui qu'exige le sens, est le suivant : 23, 31, 32, 24-28, + 1 f. qui manque, 29, 30, + 1 f. qui manque (1), 33^r, etc.

Quoiqu'il en soit, tel qu'il est, le manuscrit des *Naqā'id* a une grande valeur historique, poétique et linguistique. Non seulement il contient des pièces et des vers qu'on ne trouve pas ailleurs, mais encore il éclaire bien des passages obscurs dans les vers d'Alḥṭal et de Garīr.

Le commentaire d'Abou Tammām est ordinairement sobre. Il a dû puiser dans le commentaire d'Abou Sa'īd as-Soukkarī. Il explique le sens des mots plutôt qu'il ne donne le sens de la phrase.

(1) La *Vaqīda* d'Alḥṭal, disloquée en deux par celle d'Ibn Ṣaffār, contient 53 vers ; tandis que dans notre édition du manuscrit de Saint-Petersbourg (E, 128-135) elle n'en compte que 50. De plus, dans le manuscrit de Constantinople (que nous désignons par la lettre D) il y a 11 vers qu'on ne trouve pas dans E. Ce sont les vers 10-13, 17-20, 23-25. En revanche E contient 8 vers que ne contient pas D. Ce sont les vers E, 133^r, 133^v, 134^r, 134^v, 135^r, 135^v, 135^r. L'objet de ces 8 vers est l'éloge de 'Abd al-Malik, les pèlerinages de Moṣ'ab et la mort tragique de 'Omeyr ibn al-Houbāb. Nous croyons que ces vers terminaient la *Vaqīda* d'Alḥṭal dans D et étaient contenus dans la feuille 33^r du manuscrit qui précédait la feuille 33.

Quant au précis historique, qui est comme un Avant-propos aux *Naqū'id* de Ġarīr et d'Aḥṭal et qui donne un aperçu rapide sur les faits qui ont précédé la bataille de Marj Rāhet, nous croyons qu'il est inédit et original pour beaucoup de circonstances, de détails et de noms propres. Aboû Tammām semble avoir puisé à plusieurs sources qu'il ne nomme pas ; il raconte des faits qu'on ne trouve pas ailleurs. Il nous signale des personnages, les uns partisans des Omayyades, et en particulier de Marwān ibn al-Ḥakam, les autres, adversaires de cette dynastie. Il nous cite des poésies ou des fragments de poésies, en grande partie encore inédites.

Mais il est permis de se demander si l'œuvre d'Aboû Tammām nous donne toutes les *Naqū'id* de Ġarīr et d'Aḥṭal. Nous croyons qu'il ne nous en offre qu'un choix.

Nous en avons une preuve dans les *diwāns* des deux célèbres poètes : nous y trouvons des pièces qui semblent bien être des *Naqū'id*, et qu'Aboû Tammām n'a cependant pas insérées dans son Recueil. Telles, les pièces de Ġarīr I. 10, 24, 63, 169, et II. 85, 102, 150, 160. On ne leur connaît pas de réplique de la part d'Aḥṭal. De même, dans le *Dīwān* d'Aḥṭal, les pièces des pp. 56-58 (avec le complément, pp. 284-286) et des pp. 65, 120, 156, 272, 275-276 (avec le complément, pp. 278-280) restent sans riposte de la part de Ġarīr. Or, il n'est pas croyable que chacun des deux poètes n'ait pas, chaque fois qu'il a été attaqué, riposté à l'adversaire par une *naqīda*. La tribu toute entière, réputant le silence comme une défaite et une honte, se fût soulevée, pour se plaindre, taxer de lâcheté son poète et réclamer de lui une réplique. Le poète, chez les Arabes, était considéré comme le porte-voix et le porte-drapeau de toute la tribu.

Remarquons ici que les *Naqū'id* se reconnaissent à certaines marques qui ne trompent pas, de même qu'on reconnaît des frères à certains traits de ressemblance. En effet, outre que les deux pièces adverses ont le même mètre et la même rime, on leur trouve des traits de ressemblance dans les pensées et les locutions. L'un des deux poètes emprunte à son adversaire

Dans notre édition nous avons rétabli les feuillets à leur place naturelle. Par suite, les vers 10-13, 17-20, 23-25, que nous venons de signaler comme manquant dans .F sont devenus les vers XXV, 21-24, 28-31, 34-36.

expressions qu'il rétorque, comme un javelot qu'on saisit à la volée pour le renvoyer contre son ennemi.

Prenons pour exemple la *qaṣīda* d'Aḥṭal (C, 18-22) et celle de Ġarīr (28-30). Je dis que ce sont deux *Naqīda*. Pour nous en convaincre mettons en regard certaines expressions des deux poètes :

Vers de Ġarīr	N°	Vers d'Aḥṭal	N°
• قفا عُوجاً على دِمنٍ برهوى	٢	قفا يا صاحبي بنا أماً • على دِمنٍ	١
فحيموا رسمين وان أحالا		ورسماً بالنازلٍ قد أحالا	٢
٣٠ فلا نَعَمْتُ لكِ النشواتُ بالآ	٣٠	٧ أتسلمُ بالوصالِ نَعَمْتُ بالآ	٧
١ اجدَّ اليومَ جيرتك ارتحالا	١	٩ كما زعموا يريدون ارتحالا	٩
١٦ ما يزيدك قرب هندٍ . . . الآ خبالا	١٦	١٠ ارادوا ان يزيدوني خبالا	١٠
١٢ يوم ردّوا . . . فاحتملوا الجبالا	١٢	١١ وردّ رعاء جيرتك الجبالا	١١
٨ سقينَ عذباً . . . اوتةً زلّالا	٨	١٧ وراحاً خالطَ العذبَ الزلّالا	١٧
٣٨ اذا ما كان خالك تغلياً •	٣٨	٢٧ فان قومي • كرامٌ لا اريد جها يدا	٢٧
فبادلٍ ان وجدت له يدا			
• ٢٠ ونحنُ الافضلونَ فاي يوم	٢٠	٢٨ وقومي تغلب والحي بكرٌ •	٢٨
تقولُ التغليّ رجا الفضالا		فن هذا يوازتنا فضالا	
٢٨ ولا أغنتُ رجالكم رجالا	٢٨	٤٥ وشارفنا المدائنَ في جنودٍ •	٤٥
		لنا منهنّ أكثرها رجالا	
٢٨ فلا خيلٌ لكم صبرت لخيّل	٢٨	٤٨ اذا ما الخيل ضيّعها رجالٌ •	٤٨
• ٣٦ تناول ما وجدت اباك يبني	٣٦	٥٩ جها نلنا غرائب من سوانا •	٥٩
فأما الخنديّ فلن تنالا		وأحرزنا القرائب ان تنالا	
٣٢ ولا تلجُ الخدور ولا الحججالا (١)	٣٢	٦٢ من البيضِ المخدرةِ الحججالا	٦٢

Il est vrai que la *qaṣīda* d'Aḥṭal, telle qu'elle est dans C, 18-22, ne contient aucune attaque ou satire contre Ġarīr. Mais elle doit être complétée (2) par les vers qu'on lit dans le *Dīwān* d'Aḥṭal (163-165) et qui eux sont une véritable charge contre Ġarīr, et par conséquent une *Naqīda*,

(1) On pourrait prolonger ce parallèle.

(2) La pièce d'Aḥṭal, telle qu'elle est dans le manuscrit du Yémen (C, 18-22) contient bien le *nasīb*, le *fahṛ*, et le *wasf*, mais non point le *hijā'*, ou satire. De leur côté, les vers du *Dīwān*, 163-165, contiennent bien une satire, mais sans *nasīb*, ni *fahṛ*, ni *wasf*. En unissant les deux on obtient une pièce complète, conforme aux procédés suivis par les poètes arabes.

comme il est évident par notre manuscrit (124^v-125^v). D'où il suit que la pièce entière est bien une *naqīda*, une réplique à la satire de Ġarīr (II, 28-30).

Autre exemple. La pièce d'Aḥṭal (C, 12-15) augmentée des trois vers du *Dīwān*, 307⁵⁻⁷, et celle de Ġarīr (I, 40) sont deux *Naqīda*, quoiqu'elles ne soient pas contenues dans le recueil d'Abou Tammām. Nous en trouvons la preuve dans le passage suivant de l'*Aghānī* (VII, 186; cf. Aḥṭal, p. 307, note b):

حدث ابو العراف قال لما قال جرير

إذا اخذت قيس^{اً} عليك وخندف باقطارها لم تدرِ من اين تسرح[ُ]
قال الاخطل لا اين. سدّ والله عليّ الدنيا. فلما انشد قوله
فما لك في نجدِ حصة تعدّها ولا لك في غوري تهامة ابطح[ُ]
قال الاخطل لا ابالي والله ان لا تكون لي. فتح لي والصليب القول ثم قال
ولكن لنا برّ العراقِ وبحرّه[ُ] وحيث ترى القرقورَ في الماء يسبح[ُ]
إذا ابتدر الناسُ السِجالَ وجدتنا لنا مقدما مجدٍ وللناس مقدح[ُ]
وانّا لمدودون ما بين منسج[ٍ] فغافِ عُمانِ فالحمى لي أفيح[ُ]

Il nous est donc permis de conclure que le Recueil d'Abou Tammām ne contient qu'un choix des *Naqā'id*.

Ajoutons encore, avant de terminer, quelques mots sur une phrase que nous lisons à la dernière page du manuscrit, au bas des deux lignes tracées par Ibn Wādi'. Cette phrase est sans date, d'une écriture négligée et plus récente encore que celle d'Ibn Wādi', comme on peut le voir dans la page reproduite par la photogravure. En voici la teneur :

<p>وهذا الكتاب من فضل الله تعالى لدى ريس الساه نفعه الله به وحرره مع مولاه الطهرس رحم الله كل من قرى فيه ودعى لصاحبه بحسن العافية</p>	<p>Nous lisons :</p>	<p>وهذا الكتاب من فضل الله تعالى ليد زين النسابة (?) نفعه الله به وجبره (?) مع مولاه (?) الطهرين رحم الله كل من قرى فيه ودعى لصاحبه بحسن العافية</p>
---	----------------------	--

Nous pensons que cette phrase est de la main de celui qui a offert le Ms en *waqf* ; car, si nous nous en souvenons bien, nous avons lu, plus d'une fois, écrit sur les marges, en gros caractères et d'une écriture soignée, le mot وقف .

Nous croyons que le Manuscrit de Constantinople offre un grand intérêt historique et littéraire.

Puisse notre travail être utile aux amis de l'Histoire et de la Poésie arabes.

Beyrouth, le 1^{er} Mars 1921.



ليرحل قلبك من الامور ومقشور قلبك من الكروب كما من شيطان

من كتاب تقايف الاطفال وجوبه

الحمد لله كما هو امله وصلوات الله على محمد

واله وسلم

فرايد من الحرام من حسن وعبد الله
وليس العباد اذع عبد الله من الملائكة

وهذا الكتاب من فضل الله تعالى

للمرور النساء بفضله الاله

وجبته مع نوره الطهر

وحررنا من كل قيد
ودع امامنا من العاقب

ABRÉVIATIONS.

ديوان الاخطل نسخة بطرسبرج . بيروت ١٨٩١	=	Æ
ديوان الاخطل نسخة بغداد . بيروت ١٩٠٥	=	B
ديوان الاخطل نسخة اليمن . بيروت ١٩٠٧	=	C
نقائض جرير والاخطل . نسخة الاستانة الخطية وهي المنشورة هنا	=	D
نسخة ديوان جرير الخطية	=	E
ديوان جرير . مصر ١٣١٣	=	Ei
المستطرف للابشيحي . مصر ١٢٨٥	=	ابش
التاريخ الكامل لابن الاثير . مصر ١٢٩٠	=	اث
اساس البلاغة . مصر ١٢٩٩	=	اس
الاثناندي معاني الشعر . رواية ابن دريد الازدي (خط)	=	اشن
الاضداد . بيروت ١٩١٣	=	اضد
امالي القاضي . مصر ١٣٢٤	=	امل
الانباري الاضداد . 1881 Leyde	=	انب
الانساب لابي سعيد السمعاني . ليدن ١٩١٢	=	انسب
الايضاح شرح ابيات الايضاح للشنتمري الاعلام (خط)	=	ايض
حماسة البحتري . ليدن ١٩٠٩	=	بح بجت
Basset بانة سعاد . 1910 Alger	=	Bas
بدائع البدائه لابن ظافر . مصر ١٢٧٨	=	بدائع
شرح قصيدة ابن عبدون لابن بدرون . ليدن ١٨٤٦	=	بدر
الحماسة البصرية . خط	=	بصر
معجم ما استعجم للبكري . Goettingen ١٨٧٧	=	بك
تاج العروس . مصر ١٣٠٧	=	ت
تهذيب الالفاظ لابن السكيت . بيروت ١٨٩٥	=	تخذ
التلويح في شرح فصيح ثعلب للهروي . مصر ١٢٨٥	=	ثعل

XIV

جحظ =	اخيوان للمجاهظ . مصر ١٣٢٤
جرج =	الكنائيات للجرجاني . مصر ١٣٢٦
جمه =	جمهرة اشعار العرب للقرشي . مصر ١٣٠٨
حسن =	ديوان حسّان بن ثابت . 1910 Leyden
حط =	ديوان الخطيئة . الاستانة ١٣٠٨
حم =	الحماسة مع شرح التبريزي . Bonnæ ١٨٢٨
حمد =	تذكرة ابن حمدون (خط)
حمزة =	تاريخ حمزة الاصفهاني . 1844 Lipsiæ
خ =	خزائن الادب للبغدادى . مصر ١٢٩٩
خاص =	خاص الخاص للثعالبي . مصر ١٨٠٩
خالد =	الخالدي ديوان لبيد . 1880 Wien
خص =	اخصائص لابن جني جزء ١ . مصر ١٣٣١
خلد =	تاريخ ابن خلدون كتاب العبر . مصر ١٢٨٤
دار =	الدارات للاصمعي . بيروت ١٩٠٨
درد =	الاشتقاق لابن دريد . Goettingen ١٨٥٤
دمي =	حياة الحيوان للدميري . مصر ١٢٩٢
دوو =	دواوين الشعراء الجاهليين . 1870 London
ذيل امل =	ذيل الامالي تابع لكتاب الامالي
رسل =	ثلاث رسائل للمجاهظ . 1903 Leyden
رش =	ابن رشيق العمدة (خط)
رمة =	ديوان ذي الرمة (خط)
رؤب =	ديوان رؤبة . برلين ١٩٠٣
زم =	الرمخشري الجبال والامكنة . ليدن ١٨٥٥
زيد =	ابوزيد النوادر . بيروت ١٨٩٤
Schult. =	Schulthess ديوان امية . 1911 Leipzig
سلم =	سلامة بن جندل ديوانه . بيروت ١٩١٠
سؤال =	ديوانه . بيروت ١٩٠٩
سيب =	سيبويه . 1881 Paris
شر =	شرح المقامات الحبرية للشريشي . مصر ١٢٨٤
شمخ =	الشمخ ديوانه . مصر ١٣٢٧
صح =	الصحاح للجوهري . بولاق مصر ١٢٩٢
طبر =	تاريخ الطبري . ليدن ١٨٧٩ - ١٩٠١
طبق =	طبقات الشعراء الجاهليين والاسلاميين لابن سلام . مصر s. d.

الطراز لابن حمزة . مصر ١٣٣٢	=	طراز
طُرْف عربية . 1889 Leyde	=	طرف
طرفة ديوانه . 1901 Paris	=	طرفة
ديوان عامر بن الطفيل . 1913 Leyden	=	طفيل
العقد الفريد لابن عبد ربه . مصر ١٣٠٢	=	عبد عقد
العجاج ديوانه . 1896 Wien	=	
العسكري كتاب الصنائع (خط)	=	عس
العيني المقاصد النحوية (في هامش خزانه الادب)	=	عي
كتاب الاغانى . طبعة بولاق . مصر ١٢٨٥	=	غ
رسالة الغفران لابي العلاء المعري . مصر ١٣٢٥	=	غفر
ديوان الفرزدق Boucher . 1870 Paris	=	فرز
الفيروزابادي . مصر ١٣٣٠	=	القاموس
ابن قتيبة الشعر والشعراء . 1904 Lugd. Batav.	=	قت
القزويني آثار البلاد . 1848 Goettingen	=	قز
القطامي ديوانه . 1902 Leyden	=	قطم
الكثر اللغوي . بيروت ١٩٠٣	=	كثر
لسان العرب لابن مكرم . مصر ١٣٠٠	=	ل
de Lagrange نخب الازهار . 1828 Paris	=	Lagr.
لب الباب في تحرير الانساب . للسيوطي . 1840 Lugd. Batav.	=	لب
قصيدة الاخطل : خف القطين . 1878 Lugd. Batav.	=	ليد
الكامل للمبرد . 1866 Leipzig	=	مب
المتلمس ديوانه . 1903 Leipzig	=	متلمس
امثال العرب للمفضل الضبي . قسطنطينية ١٣٠٠	=	مثل
المئات العرب . مصر ١٣٠١	=	مئات
مجموعة المعاني . القسطنطينية ١٣٠١	=	مج مجم
محاضرات الادباء للراغب الاصبهاني . مصر ١٢٨٧	=	
المختص لابن سيده . مصر ١٣١٦	=	مخص
مسالك الابصار (خط)	=	مسا
مروج الذهب للمسعودي . باريس ١٨٦١	=	ممع
شرح شواهد المعنى للسيوطي . مصر ١٣٢٢	=	مفن
المفصل للزنجشيري . 1879 Christiania	=	مفصل

XVI

المفضليات للانباري (Lyall) . بيروت ١٩٢٠	=	مفض
ملحق ديوان الاخطل . بيروت ١٩٠٩	=	ملحق
اصلاح المنطق . نسخة ليدن الخطية	=	منط) منطق)
الموازنة بين ابي تمام والبحتري للآدي . الاستانة ١٢٨٧	=	مواز
امثال العرب للميداني . مصر ١٢٨٤	=	ميد
انساب الاشراف (طبع حجر) للبلاذري . Greifswald ١٨٨٣	=	نسب
النعمان بن بشير ديوانه (طبع حجر) دهلي ١٣٣٢	=	نعمن
نقائض جرير والفرزدق . ليدن ١٩٠٥ - ١٩١٢	=	نق
نقد الشعر لقدامة بن جعفر . قسطنطينية ١٣٠٢	=	نقد
شرح بانة سعاد لابن هشام . Leipzig ١٨٧١	=	هش
ابن هشام سيرة الرسول . Goettingen 1860	=	هشم
الواحدي شرح ديوان المتنبي . برلين ١٨٦١	=	واح
المقصود والممدود لابن ولاد . ليدن ١٩٠٠	=	ولد
معجم البلدان لياقوت . Leipzig ١٨٧٠ (فقد منه في الحرب الجزء الاول والرابع)	=	ياق